




الثمن درهمان

# الاتحاد
AL ITTIHAD

٤٤ صفحة

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م




ISSUE 7943, MONDAY, DECEMBER 9, 1996

### بحثا سبل تطوير أواصر العلاقات الاخوية

# زايد وحسين يأملان بحل الخلاف الفلسطيني ـ الاسرائيلي قريباً

■ عقد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اجتماعا مع جلالة الملك حسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية بقصر المشرف قبل ظهر أمس اقتصر عليهما فقط.

وتم خلال الاجتماع استكمال القضايا التي كانت محل بحث في اجتماع الزعيمين أمس الأول وتركزت حول القضايا التي تعترض عملية السلام في الشرق الأوسط وسبل دفعها على جميع المسارات.

وأعرب الزعيمان عن أملهما في أن يتوصل الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي الى اتفاق في المستقبل القريب.

كما تم خلال الاجتماع بحث السبل الكفيلة بتطوير أواصر العلاقات الأخوية وتعزيز التعاون المشترك بين البلدين.

وقد غادر صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال البلاد ظهر أمس بعد زيارة أخوية لدولة الامارات العربية المتحدة.

وكان صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة في مقدمة مودعي جلالته.

كما كان في الوداع سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسعادة الحاج بن عبدالله المحيربي رئيس المجلس الوطني الاتحادي وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي وسمو الشيخ سيف بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن وعدد من أصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وسعادة أحمد الميل الزعابي سفير دولة الامارات لدى الأردن وسعادة نبيل التلهوني السفير الأردني لدى الدولة.

وقد جرت للعاهل الأردني مراسم وداع رسمية حيث قام جلالته فور وصوله من قصر المشرف الى مطار أبوظبي الدولي يرافقه صاحب السمو الشيخ خليفة بمصافحة كبار المودعين بعدها توجها الى منصة الشرف حيث عزفت الموسيقى السلام الأردني والسلام الوطني لدولة الامارات بينما أطلقت المدفعية احدى وعشرين طلقة تحية لجلالته.

وبعد ذلك قام صاحب الجلالة الملك حسين يرافقه صاحب السمو الشيخ خليفة باستعراض حرس الشرف الذي اصطف تحية لجلالته وعند سلم الطائرة عانق صاحب السمو الشيخ خليفة العاهل الأردني

(التتمة ص ٢١)


صاحب السمو رئيس الدولة خلال اجتماعه مع العاهل الأردني. (وام)

# البحرين تطلب من قمة التعاون تشكيل لجنة برئاسة السعودية للنظر في خلافاتها مع قطر


صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم خلال اجتماع قادة مجلس التعاون. (وام)

■ المنامة ـ الدوحة: وجهت دولة البحرين أمس رسالة الى قادة دول مجلس التعاون المجتمعين بالدوحة طلبت فيها تشكيل لجنة خليجية على أعلى المستويات برئاسة المملكة العربية السعودية للنظر في التوتر والخلاف القائم بين دولتي البحرين وقطر وتداعيات الوضع بين البلدين الشقيقين والبحث في أسباب ذلك من أجل معالجتها وازالتها.

ونقلت الرسالة التي بعث بها وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة الى أمين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية الشيخ جميل الحجيلان وجهة نظر البحرين تجاه ما آلت اليه العلاقات بين دولتين شقيقتين عضوين في مجلس التعاون وهما البحرين وقطر من وضع لاترضاه دولة البحرين ولم تسع اليه ولم تكن تبتغيه.

من ناحية اخرى شهد اليوم الثاني

(التتمة ص ٢١)

# واشنطن ترفض مزاعم استعدادات سورية للحرب

■ القدس المحتلة: كشفت صحيفة «هآرتز» الاسرائيلية أمس نقلا عن مسؤولين عسكريين اسرائيليين ان الولايات المتحدة رفضت التحليل الاسرائيلي الذي يزعم ان سوريا تستعد لنزاع مسلح في حال استمرار جمود عملية السلام في الشرق الاوسط كما أوقفت تبادل المعلومات مع اسرائيل حول البرنامج النووي الايراني.

وأوضحت ان الخلافات برزت بين الجانبين خلال الاجتماع نصف السنوي للجنة السياسية والعسكرية المشتركة الذي عقد الأسبوع الماضي في واشنطن.

وقالت ان الوفدين الاسرائيلي والامريكي اختلفا بشأن مشاريع سوريا. وبحسب تحليل الاسرائيليين فإن الرئيس السوري حافظ الأسد أعطى الأمر لجيشه بتنظيم نفسه تحسبا لنزاع مسلح محتمل في حال بقيت المفاوضات متعثرة. واعتبر الأمريكيون في المقابل انه لايوجد أي

(التتمة ص ٢١)

# محمد بن راشد: نؤيد عودة العلاقات مع العراق

■ الدوحة: أعرب الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع عن تأييده لعودة العلاقات مع العراق. وقال: كلنا نرفع أصواتنا مع صوت صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في دعوته لرفع المعاناة عن الشعب العراقي. وأكد أن مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يختتم قادته اجتماعاتهم بالدوحة اليوم يسير الى الأمام وان التعاون العسكري والأمني بين دوله يسير في طريقه بخطى ثابتة. وقال ان قضايا الخلافات الحدودية بين الأعضاء وتوحيد العملة في طريقها للحل. وان لقاءات القادة تخرج دائما بقرارات ايجابية تصب في صالح شعوبنا. وحول الاحتلال الايراني لجزر الامارات قال سموه «رأينا مثل رأي رئيسنا واضح وصريح.. صحيح لدينا مشاكل لكن ايران دولة جارة وكبيرة وان شاء الله تكون هناك حلول سلمية».

وذكرت وكالة الانباء القطرية ان مشروع البيان الختامي الذي من المتوقع أن يصدر عن القمة اليوم يؤكد مجددا مساندة دول مجلس التعاون للامارات في جهودها السلمية لاستعادة جزرها

(التتمة ص ٢١)

سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم خلال اللقاء الصحفي. (وام)

# انتشار خبراء الأمم المتحدة في مواقع النفط العراقية

■ بغداد: بدأ خبراء الأمم المتحدة أمس شغل مواقع استئناف صادرات النفط العراقية بانتظار أن يعلن الأمين العام بطرس غالي اليوم موعد تنفيذ اتفاق «النفط مقابل الغذاء». وقال مسؤولون في وزارة الطاقة التركية أمس ان وفدا وزاريا عراقيا سيزور تركيا بين ١٤ و ١٦ ديسمبر لافتتاح عملية تعبئة النفط من خط الأنابيب المزدوج العراقي ـ التركي. وكشف مسؤول عراقي عن ابرام عقود نفطية مع شركات أمريكية وأوروبية وآسيوية. ومن جهة اخرى بدأ رالف ايكيوس رئيس اللجنة الدولية المكلفة بنزع أسلحة الدمار العراقية زيارته الى بغداد والتي ستركز على انهاء ملف الصواريخ.

وقالت الأمم المتحدة ان أربعة من عشرة خبراء وصلوا الى بغداد، انتقلوا أمس الى الشمال لشغل مواقع في محطة القياس على خط الأنابيب المزدوج في زاخو قرب الحدود التركية. وأضافت أن الستة الآخرين سيغادرون العاصمة اليوم الى الجنوب لتفقد مرفأ التصدير في ميناء البكر.

وأوضح مسؤولون ان غالي مستعد للموافقة على بدء اتفاق «النفط مقابل الغذاء» اليوم الاثنين مالم تحدث عقبات

(التتمة ص ٢١)

الفرح يسود العراقيين مع قرب انتهاء الازمة التي يعيشونها منذ سنوات. (رويتر)

### أكد أهمية توفر حرية الصحافة

# عبدالله بن زايد يدعو لايجاد شبكة اتصال خليجية موحدة

■ الدوحة ـ دعا سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة الى ايجاد شبكة اتصال موحدة لتبادل المعلومات والأخبار بين دول مجلس التعاون الخليجي. وقال ان المعلومات هي عصب الحياة وكلما تمكنا من الوصول الى المزيد منها كنا في وضع أفضل.

وأضاف في حديث لوكالة الأنباء القطرية ان على دول مجلس التعاون أن توجد الآليات الضرورية للاستفادة من هذه المعلومات في مختلف مرافق الحياة بحيث لاتتحول الى كميات متراكمة من الأقراص الممغنطة مؤكدا ان دول مجلس التعاون لاتستطيع أن تعزل نفسها وجماهيرها عن التدفق

(التتمة ص ٢١)

### المبعوث الاوروبي و «المهمة المستحيلة»!

■ القاهرة: قال مبعوث السلام الاوروبي ميجيل انخيل موراتينوس عقب اجتماعه بالرئيس المصري حسني مبارك امس، انه يشعر بالتفاؤل حيال مهمته قائلا ان زملاءه يطلقون عليه احيانا اسم «توم كروز» نجم السينما الامريكية الذي يحمل احدث فيلم له اسم «المهمة المستحيلة». (د ب ا)

# جهود مصرية ـ أمريكية لحل مشكلة الخليل قبل نهاية ديسمبر

■ واشنطن ـ هدى توفيق:

■ تبذل مصر والولايات المتحدة الأمريكية جهودا مكثفة للتوصل الى اتفاق بشأن الخليل بمساعدة الجانبين على حل الخلافات الأساسية التي تتمثل فيما يطلق عليه «حق» اسرائيل في المطاردة الساخنة وفتح طريق الشهداء وتسليح الشرطة الفلسطينية، ثم الاتفاق على جدول زمني لتنفيذ باقي الالتزامات وصياغة الوثائق الخاصة بهذا الشأن. وقد بدأت اسرائيل أمس في فتح طريق الشهداء في الخليل المغلق منذ فبراير ١٩٩٤ والذي تطالب السلطة الفلسطينية بفتحه. وقال وزير المواصلات الفلسطيني علي القواسمة «لقد شدد الفلسطينيون على انه بغير اعادة فتح الشارع لايمكن أن نوقع أي بروتوكول بشأن الخليل»، وقال كبير المفاوضين محمود عباس لوكالة (رويتر) ان السلطة الفلسطينية واسرائيل تبذلان مساعي مكثفة بمساعدة واشنطن والقاهرة للتوصل الى اتفاق بشأن الخليل بحلول عيد الميلاد. لكنه قال انه لايمكنه التصريح بما إذا كان قد تحقق تقدم.

وقال اسامة الباز مستشار الرئيس المصرى للشؤون السياسية، ان مصر تتعاون مع الولايات المتحدة لتحقيق المطلوب من عملية السلام وممارسة الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير.

وأكد الباز في تصريح لـ «الاتحاد» انه بحث مع المسؤولين في الادارة الأمريكية خلال زيارته الحالية، النقاط التي عرقلت التوصل الى اتفاق حول الخليل، والتحرك بسرعة لبدء مفاوضات المرحلة النهائية.

وقال «نحن نبحث مع الولايات المتحدة باعتبارها المنسق لعملية السلام، المقترحات التي تسهل وتساعد على التوصل لاتفاق عاجل حول موضوعين اساسيين هما:

× أولا: الانسحاب من الخليل والمشاكل التي يثيرها الجانب الاسرائيلي بالنسبة الى ما يطلق عليه «الملاحقة الساخنة» وفتح طريق الشهداء وتسليح الشرطة الفلسطينية.

× ثانيا: الاتفاق على جدول زمني لتنفيذ باقي الالتزامات الاسرائيلية بما في ذلك الانسحاب من المدن والقرى

(التتمة ص ٢١)

# المقاومة اللبنانية تهدد ضمناً بقصف المدنيين الاسرائيليين

■ بيروت: اعترفت اسرئيل أمس بمقتل احد جنودها واصابة آخر في هجوم للمقاومة داخل الشريط الحدودي المحتل من جنوب لبنان. ووصف الاطباء في مستشفى رامبام في حيفا حالة المصاب بانها خطرة. وقصفت قوات الاحتلال أمس عددا من المناطق في اقليم التفاح وتلال بلدة ارنون، عقب ثلاث هجمات شنتها المقاومة صباح امس على مواقع الاحتلال في الزفاتة والدبشة وقلعة الشقيف دون ان يبلغ عن اصابات.

وهددت المقاومة امس ضمناً بقصف المدنيين الاسرائيليين ردا على قيام اسرائيل امس الاول بقصف المدنيين اللبنانيين في بلدة كفر تبنيت مما أدى الى اصابة ستة منهم.

وقال مصدر حكومي ان لجنة مراقبة «تفاهم ابريل» ستجتمع اليوم للنظر في الشكوى اللبنانية ضد اسرائيل

(التتمة ص ٢١)

# متخلفون عقليا.. حتى الموت

■ تفارديتسا (بلغاريا): لم يكن لهم من ذنب حتى لا يعترف بهم مجتمعهم سوى انهم وجدوا في مجتمع شيوعي.. انهم المتخلفون عقليا.. وعندما زالت الشيوعية وانحسرت سلطاتها. ظلوا يعانون ويعاملون اسوأ من الحيوانات. بسبب التقشف وعجز الميزانية.

عند مولده نبذ اريستو اسينوف في ملجأ بلغاري للايتام وعلى مدى ٢٠ عاما بعد ذلك تنقل بين مؤسسات مختلفة.. ولاصابته باعاقة عقلية متوسطة نتيجة الاهمال الذى لقيه في طفولته يتوقع اسينوف ان يمضي باقي حياته مع المرضى العقليين وبعضهم يميل للعنف ويتسم بالخطورة وذلك في دار على مشارف تفارديتسا على مسافة ٢١٠ كيلومترات شرقي العاصمة صوفيا.

«لقد امضيت حياتي بين جدران دور الرعاية الاجتماعية» يقول اسينوف ذو الشعر الاشقر وهو يرتدى زي قتال امريكيا من مخلفات حرب الخليج تبرع به مؤخرا الصليب الاحمر.

ويقول مدير المصحة كوليو كوليف ان معظم المرضى من اصحاب المشاكل العقلية الطفيفة ايتام «تخلف نموهم العقلي لانهم لم يحصلوا على رعاية واهتمام كاف في سن مبكرة عندما كانوا في ملجأ الايتام».

وذكر كوليف ان مثل هؤلاء الاطفال خرجوا من دور الايتام الى مدارس خاصة وعند وصولهم الى سن ١٨ عاما دون ان يحصلوا على اى تعليم او تدريب ملائم لم يعد امام كثير منهم ملاذ يأويهم سوى مصحة حكومية.

يعيش حوالى ٢٢٠ رجلا في مصحة تفارديتسا وهؤلاء يروى كوليف حكاياتهم بتأثر بالغ كما لو كانوا من افراد اسرته.

وبغير طاقم خدمة يعتمد كوليف كليا على «ذراعه اليمنى» ديشو ديشيف الذى حضر الى المصحة قبل ١٢ عاما للعلاج من ادمان الخمر وايليان جيوروف الذي جاء من مدرسة للاطفال المتخلفين عقليا والآن يساعد في ادارة التعاونية الزراعية بالمصحة.

ويتجول النزلاء في انحاء المزرعة التي تبلغ مساحتها ١٢٣ فدانا وهم يتحدثون بصوت عال مع بعضهم البعض او يهيمون على وجوههم تتناقض نظراتهم التائهة بشدة مع الملابس العسكرية التى تستر اجسامهم.

وقال كوليف «اكبر مشاكلنا هي ان رجالا بسطاء مضطرون للعيش هنا مع متخلفين عقليا بشكل حاد هذه ليست البيئة التي يحتاجونها.

«هناك حوالى ٤٠ رجلا يعانون من درجات تخلف عقلي كبيرة ويميلون للعنف احيانا ويصبح التعامل معهم خطيرا».

وقال: «المتخلفون عقليا لم يكن لهم مكان في النموذج الشيوعي لما يفترض

(التتمة ص ٢١)

# تحية لرئيس الدولة من السلطان قابوس

■ أبوظبي - وام: تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تحية من أخيه صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الشقيقة وذلك أثناء عبور الطائرة المقلة لجلالته اجواء الدولة في طريقه الى دولة قطر الشقيقة. وقد بعث صاحب السمو رئيس الدولة برقية شكر تضمنت سلامة جلالته في حله وترحاله.



## في احتفال شهده سفيرنا بالقاهرة
# افتتاح «قرية زايد» في محافظة الشرقية

■ القاهرة - الاتحاد: احتفل أمس في مصر بافتتاح «قرية الشيخ زايد» بالخطارة بمركز فاقوس بمحافظة الشرقية. وذلك بحضور عدد من كبار المسئولين المصريين، وسعادة محمد أحمد المحمود سفير الدولة بالقاهرة.

وتقع القرية على مساحة نحو ٣٤ فدانا. وأقيمت بمنحة اماراتية من صندوق الانماء العربي. وبلغت تكلفتها نحو ١٥ مليون جنيه. وتتكون من ٣٠٠ مسكن. كما تضم مدرسة. ومسجدا. ووحدة صحية. وسوقا تجارية.

وقد شهد افتتاح القرية الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية. والدكتور حسين رمزي كاظم محافظ الشرقية. والمهندس راشد حميد الشمسي من ادارة العمليات بصندوق أبوظبي للتنمية. ومدير أمن الشرقية. وعدد كبير من القيادات التنفيذية بالمحافظة.

وقد أهدى محافظ الشرقية درع المحافظة الى كل من سفير الامارات بالقاهرة. والسيد راشد الشمسي.

وقد احتفلت محافظة الشرقية امس بالعيد الوطني لدولة الامارات العربية المتحدة وعيد جلوس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

فقد اقامت مهرجانا شعبيا كبيرا شاركت فيه القيادات السياسية والتنفيذية والدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية المصري والدكتور حسين كاظم محافظ الشرقية.

# اختتام برنامج تدريبي لمعهد التنمية الادارية

اختتم معهد التنمية الادارية امس بفرعه بدبي برنامج ادارة الضغوط الادارية الذي شارك فيه ٣٠ متدربا في عدد من الوزارات والدوائر الاتحادية والمحلية واستمر يومين وتعرف خلاله المشاركون على مصادر وأسباب وآثار الضغوط الادارية المختلفة وطرق معالجتها.

كما اختتم المعهد اليوم برنامج الابداع والتفكير الابتكاري الذي شارك فيه ٢٤ متدربا من هيئة الأعمال الخيرية بعجمان واستمر يومين تعرف المشاركون فيه على أهمية الإبداع والتفكير الابتكاري في حل مشاكل المنظمات وتطوير عملياتها.

# برقيات تهنئة لزايد بمناسبة اعادة انتخابه رئيسا للدولة

■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقيات تهنئة بمناسبة اعادة انتخابه رئيسا للدولة لفترة رئاسية جديدة من كل من صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين وفخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية وصاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية وسمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء دولة البحرين ومعالي الدكتور حامد الغابد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

# وبرقيات تهنئة لمكتوم

■ كما تلقى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية تهنئة من صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية يهنئه فيها باعادة انتخابه نائبا لرئيس الدولة.

كما تلقى سموه برقية تهنئة مماثلة من فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية. «وام»

# قرينة رئيس الدولة تشكر قرينات السفراء المعتمدين

■ بعثت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام برقية شكر وتقدير الى السيدة نوال ملك حرم سعادة عميد السلك الدبلوماسي بالدولة أعربت فيها عن شكرها وتقديرها لقرينات اصحاب السعادة السفراء المعتمدين في الدولة على ما قمن به من جهود مخلصة ومشكورة لاحياء العرض الفلوكلوري والرقصات الشعبية احتفاء باحتفالات الدولة باليوبيل الفضي للدولة وعيد الجلوس الثلاثين لتسلم صاحب السمو رئيس الدولة مقاليد الحكم في امارة أبوظبي. «وام»

# .. وتشيد بمساهمات الجاليات في الاحتفالات بالأعياد الوطنية

■ اشادت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام بجهود الجاليات العربية والاجنبية التي ساهمت في احتفالات الدولة باليوبيل الفضي للعيد الوطني وعيد الجلوس الثلاثين لتولي صاحب السمو رئيس الدولة مقاليد الحكم في امارة ابوظبي واعربت سموها عن تقديرها لما قدمته الجاليات من عروض تراثية وفنية رائعة على مسرح الاتحاد النسائي عكست حب وتقدير الجاليات لصاحب السمو رئيس الدولة ودور سموه في خدمة قضايا الامة العربية والاسلامية.

واشادت سمو قرينة رئيس الدولة بالتطور الذي شهدته جريدة الاتحاد واعربت عن شكرها وتقديرها للقائمين على أمر الجريدة والجهود التي بذلت من اجل النهضة الصحفية والتكنولوجية للاتحاد في شكلها الجديد لتواكب احتفالات البلاد بالاعياد الوطنية الكبيرة التي تمر بها البلاد هذا العام.

وتلقت سمو الشيخة فاطمة هدية رمزية من مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر قدمتها نيابة عن الجريدة السيدة هدى النعيم وهي عبارة عن العدد الاول لجريدة الاتحاد والذي صدر عام ١٩٦٩ بجانب العدد الاول من الاتحاد في ثوبها الجديد والذي صدر في ٢ ديسمبر ١٩٩٦م.

وفي ختام الاحتفال الكبير قدمت المشاركات من جميع الجاليات في دخول جماعي للمسرح وبعدد تجاوز ٢٠٠ طالبة تحية جماعية لسمو رئيس الدولة بمناسبة عودته سالما لأرض الوطن كما هنأت سمو قرينة رئيس الدولة. وقد اهتزت جنبات المسرح بالتصفيق الحاد من خلال ترديد الاغاني الوطنية.

# بحث التعاون بين الصحة وكلية الجراحين الاسكتلاندية

■ ابوظبي - وام: اجتمع سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب العلاجي امس بمكتبه بوزارة الصحة مع الدكتور جرام بل ممثل كلية الجراحين الملكية الاسكتلاندية الذي يزور البلاد حاليا.

وحضر المقابلة كل من الدكتورة عبدالقادر هادي الحارثي استشاري ورئيس قسم الجراحة بمستشفيي الجزيرة والمركزي بابوظبي وامين الجوهري استشاري ورئيس قسم جراحة الاطفال بمستشفى المفرق بابوظبي وعيسى كاظم رئيس قسم المسالك البولية بمستشفى دبي الجديد.

وصرح الدكتور الجوهري بانه تم خلال المقابلة بحث واستعراض سبل دعم التعاون وتوثيق روابط الصداقة بين الكلية الملكية في جلاسكو ووزارة الصحة وخاصة في اطار التغيرات التي حدثت بالنسبة لشهادة الزمالة في المملكة المتحدة

كما تم الاتفاق خلال اللقاء بين الدكتور جعفر وممثل كلية الجراحين الملكية في جلاسكو على ان تعقد في فبراير القادم اول ورشة عمل خارج المملكة المتحدة لتعليم اساسيات الجراحة وذلك حرصا من الكلية على استمرار علاقات التعاون بين الامارات والمملكة المتحدة

## يستغرق ١٥ دقيقة فقط
# بدء فحص السيارات بالوكالات المعتمدة بدبي

■ دبي
عيسى حميد:

■ أعلن النقيب اسحاق حسن مدير ادارة الفحص الفني للسيارات بشرطة دبي ان وكالات السيارات التي تم اعتمادها لفحص السيارات بدبي بدأت اعتبارا من امس استقبال السائقين الذين يرغبون في فحص سياراتهم لدى هذه الوكالات حسب نوع كل سيارة حيث تقرر ان تكون الرسوم موحدة وبواقع ٢٥ درهما لفحص اي نوع من السيارات ولا يجوز اجراء الفحص إلا في الوكالة التي تنتمي لها السيارة ويقتصر الفحص على سيارات الصالون فقط حيث ان السيارات الثقيلة يتم فحصها في ادارة الفحص الفني بشرطة دبي وهي عملية اختيارية ترجع الى السائق وحسب رغبته ان كان يريد ان يفحص سيارته في الوكالة او في الشرطة.

واوضح النقيب اسحاق ان فحص السيارات في الوكالات سيكون ميسرا ولا يتعدى ١٥ دقيقة ويتم اعتماد الفحص من الوكالة ضمن نموذج موحد لكل السيارات ثم يتوجه السائق الى ادارة المرور لتجديد ملكية السيارة.

واوضح النقيب اسحق انه تم البدء في المرحلة الاولى باربع وكالات هي المرسيدس وبي ام دبليو والفطيم للسيارات وهناك شركات مازالت تقوم بتركيب المعدات الخاصة بالفحص ومن المتوقع ان تكون هناك ١١ وكالة تقدم الخدمة مع بداية العام القادم.

واشار النقيب اسحق انه تم البدء اعتبارا من امس بفحص فرامل الدراجات النارية باحدث جهاز فحص لاختبار قوة الفرامل وصلاحيتها وأوضح ان هذا الجهاز تم ادخاله نظرا لملاحظتنا ان عددا من الدراجات في الامارة تسير بسرعة عالية ولذلك تم شراء هذا الجهاز لقياس قوة الاطارات في الدراجات من أجل السلامة العامة.

واشار النقيب اسحق انه يتم حاليا تجربة جهاز جديد لفحص السيارة وخاصة المقود.

وأوضح النقيب اسحاق انه لا مجال لاستغلال الفاحصين لدى وكالات السيارات ويمكن للسائق اللجوء الى ادارة الفحص الفني بشرطة دبي.

# المعلا يحضر حفل تخريج نجله مروان من جامعة ساوث ايسترن

■ لندن - وام: حضر صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين صباح أمس حفل تخريج نجله الشيخ مروان بن راشد المعلا من جامعة ساوث ايسترن (فرع لندن). وحضر حفل التخريج عدد من الشيوخ وسعادة عيسى صالح القرق سفير الدولة في المملكة المتحدة وايرلندا.

وقد نال الشيخ مروان بن راشد المعلا شهادة البكالوريوس في الادارة من جامعة ساوث ايسترن الأمريكية (فرع لندن). ونال عضوا بعثة سفارة الامارات في لندن السيد خليفة الزعابي والسيد سهيل خوري شهادة البكالوريوس كذلك.

# خالد بن صقر يستقبل طلاب مدرستي ابي بن كعب والظيت

■ رأس الخيمة - وام: استقبل سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة بمكتبه بالديوان الاميري صباح امس عددا من طلاب مدرسة أبي بن كعب الابتدائية للبنين وطلاب مدرسة الظيت الابتدائية للبنين حيث قدم الطلاب نيابة عن اخوانهم اسمى آيات التهاني والتبريكات الى سموه بمناسبة اليوبيل الفضي لقيام دولة الاتحاد وبمناسبة العيد الثلاثين لتولي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مقاليد الحكم في امارة أبوظبي.

كما قدمت المدرستان باقات الزهور والهدايا التذكارية لسموه.

وقد قدم سموه النصيحة لابنائه الطلاب بالاهتمام والتسلح بالعلم والمعرفة لانه هو السبيل لخدمة الوطن في جميع المجالات خصوصا وان الدولة وفرت جميع الامكانيات لابنائها الطلاب.

# الشرقي يتفقد المبنى الجديد لمختبر الأغذية والبيئة بالفجيرة

■ الفجيرة - وام: قام صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة مساء أمس بزيارة تفقدية لمبنى مختبر الفجيرة للأغذية والبيئة الجديد والذي افتتح مؤخرا بمناسبة احتفالات الدولة باليوبيل الفضي للاتحاد وعيد الجلوس الثلاثين لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. واطلع سموه خلال جولته بأقسام المختبر على الأجهزة والمعدات الحديثة التي تستخدم في الكشف عن نوعية المعادن والمواد الضارة بالصحة العامة والأساليب الحديثة في التعقيم ومراقبة التلوث بمختلف أنواعه. وأبدى صاحب السمو حاكم الفجيرة اعجابه بمدى التطور الذي حظي به قطاع المراقبة الصحية وأهميته في توفير الصحة للجميع ويشمل مختبر الأغذية والذي انشأته بلدية الفجيرة قسم التلوث البيئي والمائي والقسم الكيميائي وقسم المكروبيولوجي.

ورافق سموه في الجولة سعادة المهندس راشد حمدان مدير بلدية الفجيرة.

# بدء برنامج صحة الفم والأسنان بمدارس عجمان

■ بدأت الصحة المدرسية في عجمان اسبوعها الاول لهذا العام ببرنامجها لصحة الفم والأسنان على طلبة مدارس منطقة عجمان التعليمية.

وذكر الدكتور سالم بالي مدير الصحة المدرسية والرعاية الصحية الاولية في عجمان ان البرنامج سيستمر حتى يوم الاحد القادم ويغطي مختلف طلبة صفوف الرابع الابتدائي في مدارس البنين والبنات في المنطقة وعددهم نحو ١٥٠٠ طالب وطالبة. وقال: ان الأطباء والطبيبات سوف يشرحون خلال فعاليات الاسبوع الطرق السليمة لاستعمال منظفات الفم والأسنان والتعريف بمواصفات فرشاة الأسنان المناسبة وتأديتها لوظيفتها ومدة صلاحيتها بالتأكيد على ضرورة استبدالها باستمرار لدى فقدانها لخصائصها الأساسية.

## بمشاركة ٨٠٠ شركة من ٤٣ دولة
# افتتاح معرض ومؤتمر الصحة العربي ٩٦ بدبي غداً
## منتجات وتكنولوجيا جديدة تعرض لأول مرة بمنطقة الخليج

■ دبي - وام: يفتتح سعادة سعود بن كايد القاسمي وكيل وزارة الصحة غدا الثلاثاء بمركز دبي التجاري العالمي فعاليات معرض ومؤتمر الصحة العربي ٩٦ الذي يستمر اربعة ايام.

وذكر السيد جيف دكينسون مدير عام الشركة المنظمة للمعرض في الشرقين الاوسط والأقصى في مؤتمر صحفي عقد امس بقاعة المؤتمرات بفندق هيلتون دبي انه تشارك في فعاليات المعرض حوالي ٨٠٠ شركة من ٣٢ دولة من مختلف دول العالم اضافة الى ١٠ دول تشارك بأجنحة وطنية في المعرض الذي يغطي ست قاعات في مركز دبي التجاري العالمي وتبلغ مساحته ٢٥ الف متر مربع. واضاف: ان المعرض لا يقتصر على قطاعات الرعاية الصحية العامة التقليدية وطب العيون وطب الأسنان وحسب بل يتضمن أقساما خاصة بالمختبرات الطبية واعادة التأهيل والطب النفسي واللياقة البدنية. وأشار الى أن المشاركة الألمانية في فعاليات المعرض والتي تتمثل بمجموع ١١٧ شركة مما يجعلها أكبر دولة مشاركة كما يشارك اتحاد صناعات الرعاية الصحية البريطاني بمجموع ٥٩ شركة تحت مظلته ويبلغ مجموع الشركات البريطانية في المعرض ٨٧ شركة كما تشارك ١٦ شركة مصنعة ومصدرة من الولايات المتحدة الامريكية ضمن جناح وطني في معرض طب الأسنان العربي.

وتشارك وزارة الصحة في المعرض من خلال جناحها الذي يضم بنكا متنقلا للدم كما تعرض المنظمة الانسانية العالمية «اطباء بلا حدود» نموذجا لمخيم لاجئين مجهزا بخيام مكيفة بيئيا. وتضم قائمة العارضين شركات من الشرق الاوسط واوروبا وروسيا ودول الكومنولث المستقلة والشرق الأقصى وشبه القارة الهندية وشمال افريقيا واستراليا والأمريكتين.

وأشار دكينسون الى ان أكثر من ٧٠٪ من العارضين سيطرحون منتجات وتكنولوجيا جديدة وخصصت منصة للمنتجات الجديدة التي تعرض للمرة الاولى في منطقة الخليج العربي.

وتتضمن المنصة عرض الملصقات الانفية لتسهيل التنفس وصمام الليزر المحمول المتعدد الأنظمة الجديد تماما ومنظار القلب «كارنوسكوب مبلليتيوم» بالاضافة الى عرض شاشة فيستاماتيك فيجن بطبقاتها الزجاجية الثلاث مع انزلاق عمودي للمحافظة على الخصوصية.

وستشارك شركات صينية للمرة الأولى في معرض الصحة العربي حيث تعتزم احدى الشركات الصينية الرائدة ولها مكاتب رئيسية في نيويورك استغلال المعرض كمنصة انطلاق عالمية لعرض منتجها المبتكر «مشرط جاما الدوار أكس جي دي».

واوضح دكينسون ان معرض الصحة العربي ٩٦ سيستقبل عددا من كبار الشخصيات حيث ستشهد وزيرة الصحة الدنماركية إيون هارلوف اندرسون المعرض على رأس وفد من ٣٠ مسؤولا صناعيا من اتحاد الصناعات الدنماركية وغرف التجارة والصناعة الدنماركية.

من جانبه ذكر السيد مايكل النيال مدير عام الشركة المنظمة للمعرض في منطقة الشرق الاوسط ان المعرض يتضمن مجموعة من ورش العمل التطبيقية التي سيجرى خلالها عرض حي لعمليات توسيع الشريان التاجي «القسطرة» عبر أحدث أنظمة تكنولوجيا نقل المعلومات الطبية التي تربط اوروبا مع دبي حيث سيجرى عرض ورش العمل من قبل «انتركلينيكال ليمتد» من المملكة المتحدة وسيتاح لحضور ورش العمل اتصال صوتي وسمعي مع الجراحين الذين سيجرون العمليات.

كما ستنظم «انتركلينيكال» يوم العاشر من ديسمبر الجاري مؤتمرا طبيا يربط معرض الصحة العربي ٩٦ مع مستشفى نورثيرن العام في شفيلد بالمملكة المتحدة وسوف تجرى الشركة في يومي ١١ و١٢ ديسمبر الجاري ربطا مباشرا بين معرض الصحة العربي ودورة مركز الصدر الثالثة حول ضيق الشريان التاجي التي تعقد بجامعة اراسموس في روتردام.

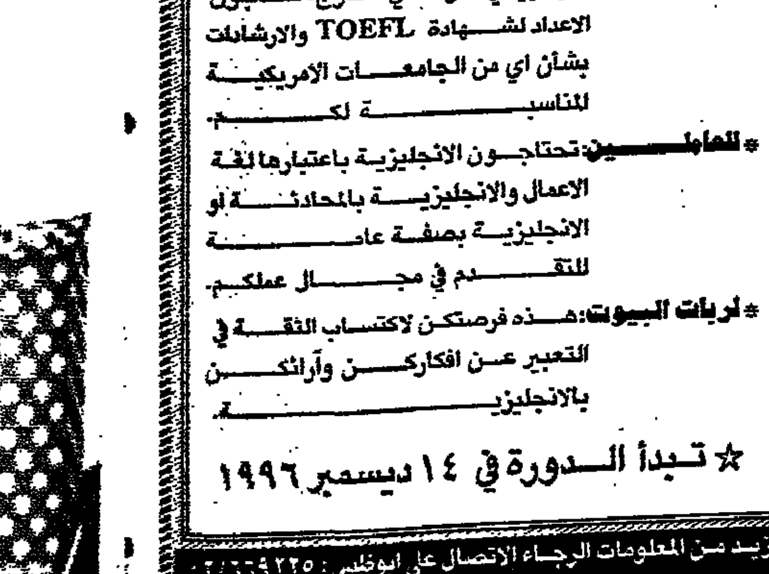
وفيما يتعلق بمؤتمر الصحة العربي ٩٦ اشار النيال الى ان فعالياته ستبدأ يوم العاشر من ديسمبر الجاري ويستمر ثلاثة ايام يشتمل على ندوات حول علوم صحة الفم وطب العيون وعلم الأمراض وادارة الرعاية الصحية والجروح واعادة التأهيل مشيرا الى أن المؤتمر سيمثل واحدا من أبرز التجمعات المتخصصة التي تقام بمنطقة الخليج العربي.

وقال النيال في المؤتمر الصحفي ان دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تستهلك حوالي ٢٥ مليون وحدة مصل سنويا وان سوق منطقة الشرق الاوسط لمعدات التشخيص سيحقق نموا تقدر نسبته بـ ٢٠٪ مع بداية القرن المقبل ليصل الى ٦٠٠ مليون دولار امريكي كما ان قطاع معدات الأسنان في منطقة الشرق الاوسط سيحقق نموا ما بين ١١ و١٥٪ سنوياً حتى نهاية القرن الحالي.

واضاف: ان احدى الشركات الطبية الأمريكية ذكرت انه بحلول عام ٢٠٠٠ سيزداد الطلب في منطقة الشرق الاوسط على معدات مكافحة وتجنب الأمراض بالاضافة الى زيادة الطلب على معدات الجراحة التجميلية للأسنان واستعمال معدات الأسنان المتماشية مع البيئة. واضاف: ان احدى الشركات الطبية الالمانية ذكرت ان قطاع الرعاية الصحية بمنطقة الشرق الاوسط سيقدر مع نهاية عام ٩٧ المقبل بحوالي ٥ر٩ مليار دولار امريكي.

واضاف النيال انه حسب احصائيات مؤسسة الخليج للاستشارات الصناعية فان معدل استهلاك دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية من الأدوية يبلغ أكثر من ٥٠ الف طن سنويا تقدر قيمتها بحوالي ٩٤٠ر٣٣ مليون درهم ومعدل الاستهلاك الفردي تقدر قيمته بنحو ٥ر١٨١ درهم في حين ان منطقة الخليج العربي تمثل ٣٧ر٪ من المجموع الكلي لتعداد السكان في العالم وتبلغ نسبة استهلاك منطقة الخليج العربي للادوية حوالي ٥ر٧٪ من الاستهلاك العالمي للادوية.






# افتتاح معرض المنتجات بكلباء اليوم

كلباء - الاتحاد: يفتتح الشيخ سعيد بن صقر القاسمي نائب رئيس الديوان الاميري بخورفكان والشيخ هيثم بن صقر القاسمي نائب رئيس الديوان الاميري بكلباء صباح اليوم معرض المنتجات الرابع بنادي فتيات كلباء الذي يشتمل على مختلف المنتوجات من ادوات منزلية ومدرسية وسجاد وملابس واقمشة واكسسوارات وغيرها مما يهم السيدات والفتيات بالمنطقة.

# جمعية الصيادين بالفجيرة تشيد بجهود حرس الحدود في الحفاظ على المحميات وتنظيم الصيد

■ الفجيرة
سيد عثمان:

■ اشادت جمعية الصيادين بالفجيرة بجهود ادارة حرس الحدود والسواحل بالفجيرة فى حماية مناطق المحميات وتنظيم عمليات الصيد داخل البحر. واكد مصدر مسؤول بالجمعية انه تم منذ فترة تنظيم دورية مشتركة لحرس الحدود والسواحل بحضور ممثلين عن الجمعية لبحث مدى التزام الصيادين بعدم نصب الشباك أو اى وسائل صيد أخرى بمناطق المحميات حيث تبين وجود التزام كبير وتفاهم من الصيادين لأهمية المحميات البحرية الطبيعية فى حماية الثروات السمكية النادرة والشعاب المرجانية. ومن جهة أخرى اكد محمد النخيري نائب مدير جمعية الصيادين ان قرار الاستعانة بنواخذة عربي بالاضافة الى النواخذة الخليجي صاحب الاولوية يعد قرارا طيبا ولكنه لم يتم حتى الآن التعاقد مع أى نواخذة عربي خاصة وأن الامر يتطلب تدابير خاصة مثل توفير اماكن للسكن وتأشيرات وهذا هو السبب الرئيسي وراء عدم التعاقد مع اي نواخذة عربي حتى الآن.



سمو الشيخ حمدان بن راشد يفتتح المستشفى

.. وخلال تفقد المستشفى

## طاقته ١٠٠ سرير
# حمدان بن راشد يفتتح المستشفى الامريكي بدبي

■ دبي - الاتحاد: افتتح امس سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة ورئيس دائرة الصحة والخدمات الطبية المستشفى الامريكي الخاص بدبي. وقد اشاد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم بهذا الصرح الصحي الحديث ورحب سموه بتوجه القطاع الخاص لاقامة مثل هذه المشاريع الاستشارية ذات الجدوى الاقتصادية مشيرا سموه الى التسهيلات والاعفاءات الحكومية للمستثمرين المحليين والاجانب.

وحضر الافتتاح معالي حمد عبد الرحمن المدفع وزير التربية والتعليم ووزير الصحة بالنيابة ومعالي حميد العويس وزير الكهرباء والماء ومعالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية وكبار المسؤولين بوزارة الصحة والخدمات الطبية ورجال الاعمال بالبلاد.. وعقب الافتتاح قام سموه بجولة في المستشفى الذي يضم اقساما للطوارىء يعمل ٢٤ ساعة والجراحة العامة والباطني والانف والاذن وطب الاسنان والعيون والاشعة والصيدلية والعظام والصدر والعلاج الطبيعي.. وصرح السيد عبدالله محمد سعيد الملا رئيس مجلس ادارة المستشفى بان التكلفة الاجمالية للمشروع بلغت ٢٢٠ مليون درهم ويمكن التوسع بالمستشفى خلال المرحلة الثانية لتزيد طاقته من ١٠٠ سرير حاليا الى اكثر من ٢٠٠ سرير.



# وزير فرنسي يشيد بتقدم الامارات

باريس - وام: وجه الوزير الفرنسي حبيب رونويكل رئيس الغرفة التجارية الفرنسية العربية تهانيه الحارة وتمنياته بحياة هانئة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بمناسبة عيد جلوسه الثلاثين واليوبيل الفضي لقيام دولة الامارات.

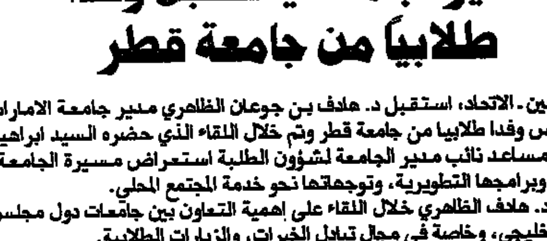
واشاد معالي رونويكل في تصريح لوكالة انباء الامارات بمظاهر التقدم العمراني والزراعي والصناعي والاجتماعي التي شهدتها دولة الامارات تحت القيادة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة. وقال انه زار الدولة للمرة الاولى عام ١٩٧٣ وكان هناك فندق واحد تقريبا يمثل نهاية مدينة ابوظبي واضاف لكن تابعت على مدى زياراتي المتتاليتين ولقاءاتي مع صاحب السمو رئيس الدولة حركة التقدم بمعدلات كبيرة للغاية قل ان يكون هناك مثيل لها في العديد من دول العالم. وقال لقد جمعت الحكمة وبعد النظر اللذين يتحلى بهما صاحب السمو رئيس الدولة وانه شاهد بنفسه حرصه على التخضير والزراعة وحماية البيئة.

وقال اننا نعي الاهمية الاقتصادية التي تتمتع بها دولة الامارات في العالم العربي وخاصة في منطقة الخليج وهي دولة تتمتع بالرفاهية وتنعم بالامن وبالاستقرار وتدار بحكمة وبالتالي فان الغرفة تشجع رجال الاعمال الفرنسيين والشركات الكبرى على القيام بمشاريع استثمارية مشتركة في الامارات والاسهام في التبادل الاقتصادي وتعميقه بما يتلاءم ومستوى العلاقات السياسية الممتازة التي تربط بين قيادتي البلدين والمسؤولين في كافة المجالات. وقال انه في اطار الزيارات المتبادلة فان وفدا من الغرفة التجارية العربية الفرنسية سيزور الامارات خلال شهر فبراير القادم.

# وزير الاعلام يستقبل رئيسة مؤسسة شرق غرب الثقافية

■ استقبل معالي خلفان الرومي وزير الاعلام والثقافة بمكتبه امس الآنسة ياسمينة الفلالي رئيسة مؤسسة شرق غرب الثقافية التي تزور البلاد حاليا. وتم خلال المقابلة التي حضرها سعادة عبدالرحمن المنصوري السفير المغربي لدى الدولة بحث واستعراض سبل التعاون بين الوزارة والمؤسسة في المجالات الثقافية والفكرية.

وجدير بالذكر ان هذه المؤسسة تهدف الى تنمية وتوثيق العلاقات الثقافية والفكرية واقامة حوار بين الشعوب الشرقية والغربية في هذا المجال (وام).



# مدير الجامعة يستقبل وفداً طلابياً من جامعة قطر

■ العين - الاتحاد: استقبل د. هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الامارات صباح امس وفدا طلابيا من جامعة قطر وتم خلال اللقاء الذي حضره السيد ابراهيم المرزوقي مساعد نائب مدير الجامعة لشؤون الطلبة استعراض مسيرة الجامعة، وخططها وبرامجها التطويرية، وتوجهاتها نحو خدمة المجتمع المحلي.

وأكد د. هادف الظاهري خلال اللقاء على اهمية التعاون بين جامعات دول مجلس التعاون الخليجي، وخاصة في مجال تبادل الخبرات، والزيارات الطلابية.

وقام الوفد خلال زيارته للجامعة بزيارة الى مكتبة زايد المركزية، وكلية الهندسة، وزيارة الى وحدة المتطلبات الجامعية، حيث اطلع على التقنيات الحديثة.

# حمود المطلق رئيسا بالوكالة للقضاء الشرعي برأس الخيمة

■ اصدر معالي الشيخ محمد بن صقر القاسمي نائب رئيس دائرة محاكم رأس الخيمة امس قرارا بتعيين فضيلة الشيخ حمود بن عبدالله المطلق رئيسا للقضاء الشرعي بمحاكم رأس الخيمة بالوكالة. ويذكر بان فضيلة الشيخ حمود المطلق يعمل قاضيا شرعيا بدائرة محاكم رأس الخيمة منذ عدة سنوات.

# وزراء صحة التعاون يبحثون في اجتماعهم بأبوظبي تطوير البرامج الوطنية لزراعة الأعضاء ومكافحة التدخين

■ كتب
صلاح الحفناوي:

■ يبحث وزراء الصحة بدول مجلس التعاون الخليجي في اجتماعهم المقرر عقده في ابوظبي خلال يناير القادم الجهود الخليجية لتحقيق التعاون والتكامل في العديد من المجالات الصحية المهمة وعلى رأسها جراحات زراعة الأعضاء والبرامج الوطنية لفحص العمالة الوافدة بهدف وقاية المجتمعات المحلية من الأمراض الخطرة وجهود مكافحة التدخين.. صرح بذلك سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب الوقائي بالوكالة وعضو المكتب التنفيذي لمجلس وزراء صحة دول التعاون.

وصرح سعادته بأن المكتب التنفيذي أقر في اجتماعه الذي عقد مؤخرا بالرياض جدول أعمال الاجتماع الوزاري الثاني والأربعين والذي تستضيفه عاصمة الدولة. وقال: ان الاجتماع الوزاري سيناقش جهود مكافحة التدخين في دول مجلس التعاون الخليجي من خلال التقرير الشامل الذي أعده المكتب التنفيذي حول ما تم انجازه تنفيذا للقرار الصادر في يناير الماضي والذي تضمن رفع التعريفة الجمركية على التبغ ومشتقاته بنسبة ٧٠٪ وكذلك القرار الخاص بتعديل الحدود القصوى لنسبة القطران والنيكوتين في السجائر بحيث لا تتجاوز نسبة القطران ١٠ مليجرامات ولا تتجاوز نسبة النيكوتين ٦ر مليجرام.. وهو القرار الذي يهدف الى تقليل مخاطر التدخين الى أدنى حد ممكن في وقت متزامن مع اجراءات وجهود مكافحة التدخين الأخرى والتي تشمل حظر اعلانات التبغ وحظر التدخين في أماكن التجمعات والدواوين الحكومية وغيرها. وأضاف: ان الاجتماع سيتدارس كذلك التوصيات الصادرة عن الندوة الخليجية لمكافحة التدخين والتي عقدت مؤخرا بالدوحة للاستفادة منها في جهود المكافحة.. وتتضمن هذه التوصيات تكثيف برامج التوعية في وسائل الاعلام على ان تكون البرامج التلفزيونية مخططة ومنفذة وفق متطلبات وأسس التوعية الجماهيرية.. مع تكثيف الرقابة على برامج الأطفال وتعزيز حملات التوعية في المدارس ومراكز الشباب والأندية الرياضية.. واقامة ندوات لأولياء الأمور والأمهات.. والتأكيد على وضع وتنفيذ التشريعات التي تكفل الحد من أساليب شركات التبغ لترويج منتجاتها.. والتأكيد على تطبيق القوانين والقرارات الخاصة بحظر التدخين في المدارس ومراكز الشباب والأندية الرياضية وتشديد العقوبة على المخالفين والقيام بعمل بحوث موسعة وموحدة في الدول الأعضاء حول موضوع الأسرة والتدخين.. وتشجيع المراكز البحثية القائمة.. واقامة مركز معلومات في المكتب التنفيذي عن برامج مكافحة التدخين.. وتحديث المعلومات في وبائيات التدخين في المناهج الدراسية بكافة المراحل مع عرض نماذج حية عن أضرار التدخين.

## العمالة الوافدة

وأضاف سعادة الدكتور محمود فكري: ان الاجتماع الوزاري سيناقش كذلك تقريرا حول نتائج زيارة اللجنة الفنية المكلفة بتقويم المراكز الطبية التي تقوم بفحص العمالة الوافدة في عدد من الدول الآسيوية المصدرة للعمالة الى منطقة الخليج. وذلك في اطار الجهود الحثيثة لمراكز مراقبة الأمراض بالدول الأعضاء لحماية المجتمعات المحلية من انتقال الأمراض المعدية الخطرة بواسطة العمالة الوافدة. واضاف: ان وزراء الصحة بدول التعاون الخليجي سيناقشون كذلك موضوع الشراء الموحد للأدوية والمستلزمات الطبية والتجهيزات ومستلزمات التأهيل الطبي وهو المشروع الذي حقق نجاحا كبيرا خلال السنوات القليلة الماضية فيما يتعلق بخفض أسعار الأدوية والمستلزمات الطبية التي يتم التعاقد عليها ضمن مناقصات الشراء الموحد وتفعيل القوة التفاوضية مع شركات الانتاج للحصول على أفضل الأسعار وضمان التعاقد على المستلزمات الأكثر جودة.

ويتضمن جدول الأعمال كذلك موضوع تسجيل الأدوية وشركات الأدوية في الدول الأعضاء حيث قامت اللجان الفنية المشكلة لهذا الغرض بوضع مشروع استرشادي متكامل لعمليات تسجيل الأدوية والشركات بهدف تقريب النظم المتبعة في الدول الأعضاء.. وكذلك توحيد اختبارات التكافؤ الحيوي للأدوية.

## الطب الشعبي

وقال الدكتور فكري: ان الاجتماع الوزاري سيناقش التقرير السنوي للجنة الاستشارية الخليجية للطب الشعبي والتداوي بالأعشاب.. ومشروع صندوق البحوث الصحية حيث سيتم التركيز على الجوانب الخاصة بالنظام الأساسي والتمويل والأهداف.. ويمثل مشروع الصندوق خطوة مهمة على طريق دعم وتطوير البحوث المحلية والبحوث الطبية الخليجية المشتركة.. كما سيتناول الاجتماع موضوع النشرة الاحصائية التي اعدها المكتب التنفيذي متضمنة العديد من البيانات والمؤشرات الاحصائية الحيوية المهمة في الدول الأعضاء وعلى رأسها الاحصاءات الديموجرافية والاحصاءات الصحية والمؤشرات الاجتماعية عن العام الماضي.. حيث من المقرر اصدار هذه النشرة الاحصائية سنويا في اطار جهود دعم نظم المعلومات الصحية الخليجية وتوفير البيانات الأساسية للباحثين والمخططين الصحيين.

الدكتور محمود فكري

## زراعة الأعضاء

وقال الدكتور فكري: ان موضوع زراعة الأعضاء من الموضوعات المهمة التي ستحظى بعناية وزراء الصحة بدول التعاون الخليجي حيث من المقرر ان يناقش الاجتماع مجموعة من التقارير حول جهود تطوير البرامج الوطنية لزراعة الأعضاء في دول التعاون الخليجي.. بالاضافة الى توصيات الاجتماع الطارىء للجنة الخليجية لزراعة الأعضاء والتي اجتمعت مؤخرا في الامارات. وقال: ان هذه التوصيات تضمنت إصدار القرار التنظيمي الموحد لزراعة الأعضاء.. وانشاء وحدات متخصصة لمتابعة شؤون زراعة الأعضاء في كل دولة من دول المجلس مع تزويدها بكافة الكوادر الفنية والادارية وكذلك بالامكانيات اللازمة لمتابعة وتنسيق حالات الفشل العضوي وزراعة الأعضاء.. وتسهيل تنقل الفرق الطبية لاستئصال ونقل وزراعة الأعضاء بين دول المجلس وخصوصا فيما يتعلق بالدخول والخروج الى ومن المنافذ الحدودية لكل دولة.. وتنفيذ خطة اعلامية متكاملة لتحقيق المزيد من الاستجابة المجتمعية لجراحات زراعة الأعضاء.. وتنفيذ برامج تدريبية متقدمة في هذا المجال.. ومناشدة علماء الدين وحثهم على ايضاح الصورة الحقيقية لموقف الدين من زراعة الأعضاء المأخوذة من متبرعين أحياء أو من حديثي الوفاة.. والايعاز الى الجهات المختصة لتوعية المرضى وذويهم بعدم الاتجاه لزراعة الاعضاء من خلال تجارة الأعضاء المتوفرة في بعض الدول المجاورة لخطورة ذلك من الناحية الصحية.. مع الاعتماد على البرامج الوطنية داخل دول المجلس وتنميتها وتشجيعها. وقال: ان الامارات ستتقدم خلال الاجتماع الوزاري بدراستين محليتين. الاولى حول موضوع التسجيل السرطاني والبرامج الوطنية لمكافحة السرطان وتعزيز الاكتشاف المبكر ومن ثم الوصول الى استجابة علاجية عالية.. والثانية حول البرنامج الناجح والمتميز الذي تنفذه وزارة الصحة منذ أكثر من ٤ سنوات لاستضافة كبار أساتذة الطب العالميين للاشتراك في علاج الحالات المرضية النادرة وفي برامج التعليم الطبي المستمر وتبادل الخبرات مع الأطباء العاملين في الدولة.

# وفد شرطة الشارقة يغادر للاردن لحضور معرض « كويكس »

■ غادر البلاد امس متوجها الى العاصمة الاردنية عمان وفد شرطة الشارقة برئاسة العميد محمد خليفة المعلا قائد عام شرطة الشارقة. ويضم الوفد المقدم حميد الهديدي قائد فرقة الطوارىء والرائد عبدالله سلطان محمد قائد فرقة الانجاد والنقيب سالم خليفة المقرب مدير العلاقات العامة والتوجيه المعنوي تلبية لدعوة من الشرطة الاردنية لحضور معرض كويكس المقام بالعاصمة الاردنية حاليا والذي ينظم تحت رعاية سمو الامير عبدالله بن الحسين وتعرض من خلاله المهمات والتجهيزات الخاصة بقوات التدخل السريع والقوات الخاصة وقوات مكافحة الارهاب وقوات الاستطلاع وقوات الامن العام وغيرها. ويشتمل المعرض ايضا على عروض للرماية النهارية والليلية من مختلف الاسلحة والذخيرة لاجهزة الرؤية الليلية والاليات (وام).

# شرطة دبي تكرم شخصا ابلغ عن قضية سرقة

■ دبي - الاتحاد: كرمت القيادة العامة لشرطة دبي صباح امس اقبال حسين رحيم خان من الجنسية الباكستانية وذلك لتعاونه مع الشرطة حيث قام بابلاغ الشرطة عن جريمة سرقة كبيرة لاحدى الشركات العاملة بالدولة وارشد عن مكان اخفاء المسروقات مما مكن رجال الشرطة من القبض على مرتكبي الجريمة.

وقام العقيد عبدالرحمن محمد رفيع مدير الادارة العامة للتخطيط والتوجيه المعنوي بتكريم المذكور واهدائه شهادة تقدير ومبلغ عشرة الاف درهم.

## صباح الخير

### ادارة بلا أوراق

تفردت القيادة العامة لشرطة دبي مؤخرا بتطبيق تجربة تعد نقلة هامة في مجال العمل الاداري. اطلقت عليها القيادة اسم «ادارة بلا اوراق». ويكتسب هذا التفرد اهمية خاصة كون التجربة تنطلق من مرفق يعنى بالعمل الشرطي في المقام الاول والذي ينظر اليه قطاع واسع من الجمهور على انه أسير القيود.

وتستهدف هذه الخطوة تسهيل العمل بين مختلف ادارات القيادة المركزية واقسام ووحدات الشرطة وتحقيق اعلى قدر من انسابية العمل وتفعيل مستوى الأداء المتميز لتلك الادارات.

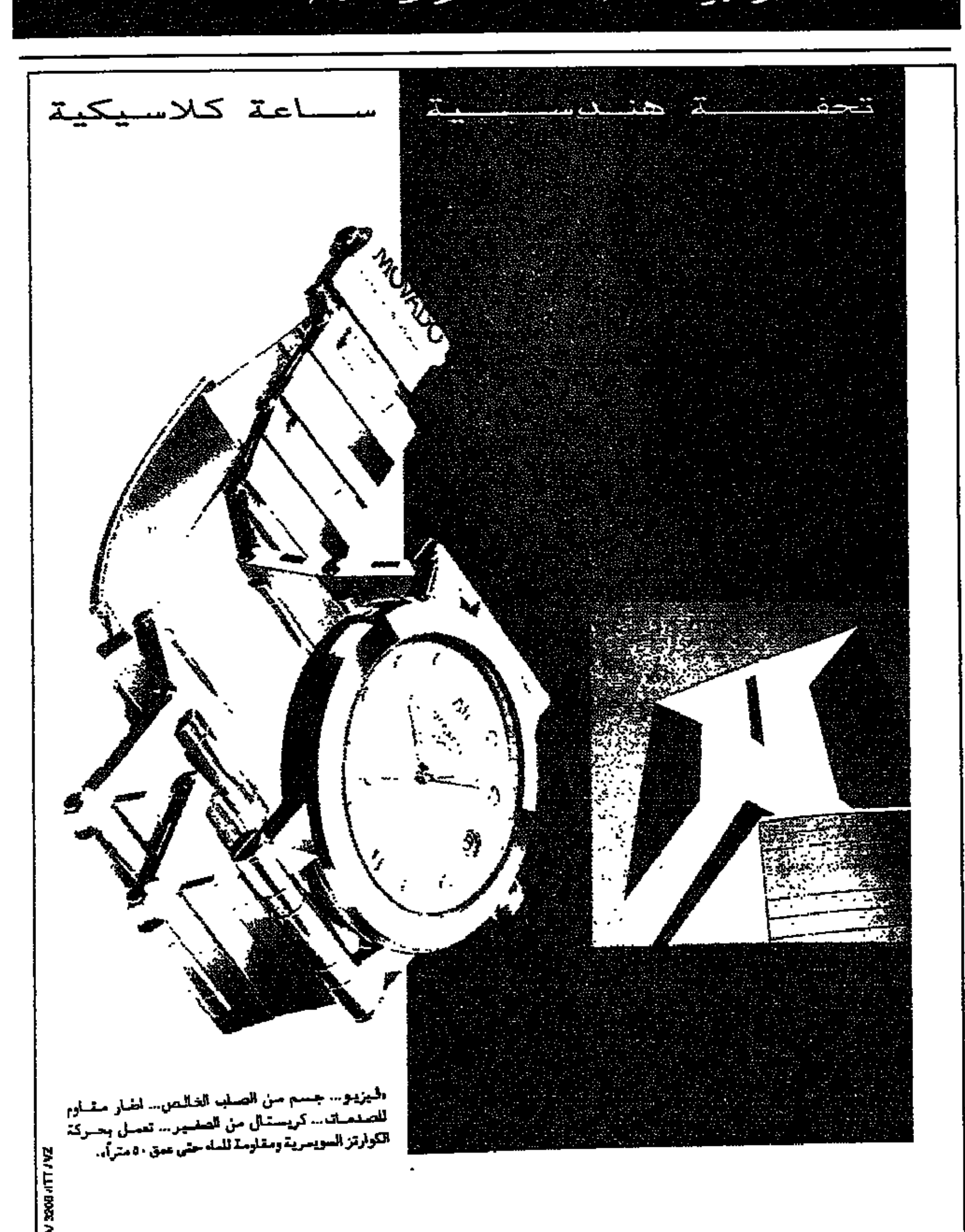
نحن إذ نحيي القيادة العامة لشرطة دبي على هذه المبادرة نأمل ان تحفز هذه الخطوة البعض من عشاق تكديس الاوراق والمعاملات والاستمتاع بمنظر المراجعين الذين كلما تمددت طوابير انتظارهم كلما زادت متعة هذا البعض ان تحفزهم هذه الخطوة لاعادة النظر في مستوى ونمط ادائهم الاداري بما يتماشى مع طبيعة العصر الذي نعيشه.

لقد وجدت في بعض اداراتنا الرسمية عشقا ازليا وغريبا لتكديس الورق وطلب اي مستند قد يخطر او لايخطر لك على بال. لدرجة انني اتفادى الذهاب الى بعض تلك المرافق لاكتظاظها بتلك النوعية من الموظفين الذين قد لايتوانون عن طلب صورة من جواز السفر ان القيت السلام وانت تمر الى جوارهم.

وبالقدر الذي يسعد الجمهور بأي خطوة تساعد على تسيير معاملاته وتقليل حجم اوراق المعاملات سيسعد ذلك احباءنا في جمعيات اصدقاء البيئة.

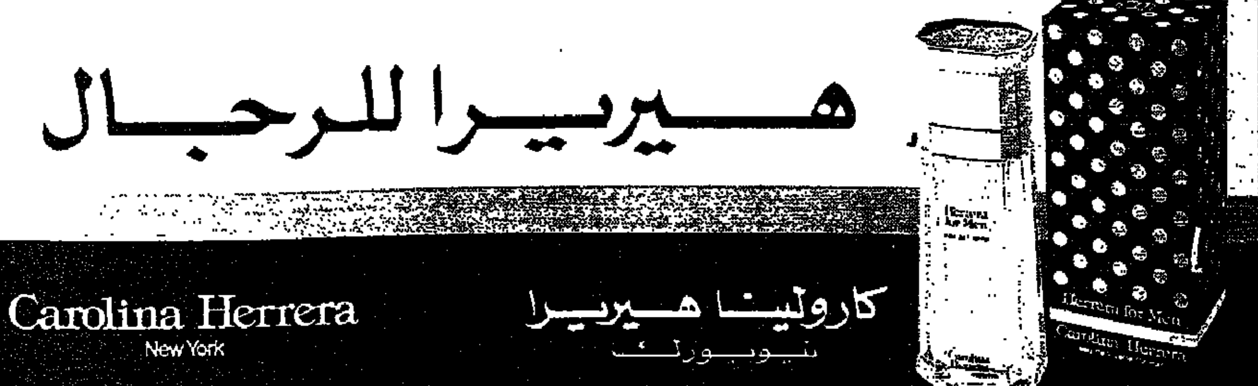
وبانتظار التوسع في تجارب الادارات بلاورق.. كان الله في عون الجمهور.









# ترشيح ١٦٩ معلما ومعلمة لشغل وظيفة المدرس الأول فى العام الدراسى القادم

■ دبى - الاتحاد: اعتمد سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم امس قرارا بترشيح ١٦٩ معلما ومعلمة لشغل وظيفة المدرس الاول بمدارس الدولة. للعام الدراسى المقبل ٩٦/١٩٩٧، منهم ٧٦ معلما و٩٣ معلمة.

وسيعقد اختبار تحريرى فى مادة التخصص الخاص بالمرشحين لوظيفة مدرس أول. وستجرى الاختبارات فى ٤ مراكز الاول بمدرسة ابن سينا الابتدائية، والثاني بالمدرسة نفسها. ومدرسة ديرة الثانوية للبنات بدبى للمعلمين والمعلمات. ومدرسة سيف الدولة الثانوية للبنين بالمنطقة الشرقية للمعلمين والمعلمات. ومدرسة رأس الخيمة التعليمية.

والمرشحون والمرشحات هم:

سليمان راجح حسين الرمحي. تربية اسلامية. صالح عيسى الصالح. تربية اسلامية. عبدالستار محمد ابوضاهر. تربية اسلامية. عبدالكريم اسماعيل عبدالرحمن صباح. تربية اسلامية. محمد عيسى ابراهيم قنديل. لغة عربية. محمد يحيى بن بيسة العسومي. لغة عربية، اسعد ظاهر اسعد عثمان. لغة انجليزية. صبحى موسى محمد مهادى. لغة انجليزية. خيرى ناجى رضوان سيد. رياضيات. زائد عبدالقادر المحمد السعد. رياضيات. كمال عبده معوض يوسف. رياضيات، نظمى كامل نظمى السقا. جغرافيا. حامد ابراهيم عبدالسلام عبدالعاطى. لغة انجليزية. طارق حسن محمود الحضرى. لغة انجليسزية. ابراهيم حامد حسين الاسطل. رياضيات. محمد السيد طلبه النجار. رياضيات. محمد احمد على طحاوى. فيزياء. محمد أمين ياسين عبدالله ياسين. فيزياء. رائد عبدالقادر محمود دياب. تاريخ. يوسف حسن يوسف أبوخاطر. تاريخ.

شفيقة عبدالخالق عبدالله خورى. تربية اسلامية. وفاء محمد منير العش. لغة انجليزية. امل سالم محمد الحوسنى. رياضيات. ميسون أنور مسعود المسعود. رياضيات. نبيلة أحمد سعيد عواد. رياضيات. امال سهيل سعيد على البادى. فيزياء. فاطمة جعفر سعيد السيفى. كيمياء. صوغية محمد على القواضى. جيولوجيا. فاطمة احمد على سبت الحوسنى. جيولوجيا. زينب عبدالله خليل المرزوقى. جغرافيا. نوال عبدالله هاشم النهب. جغرافيا. سعاد محمد محجوب الزاكى. لغة عربية. محاسن محمد على زكى الدين. لغة عربية. مريم حسين عثمان عبدالرحمن حماد. لغة عربية. أحلام حلمى عبدالعزيز أحمد. لغة انجليزية. سحر على محمد على سالم. لغة انجليزية، علوية الفاتح التوم محمد. لغة انجليزية. مها على رفيق نظيف. رياضيات. فاطمة محمد انور ابوسيف. فيزياء. سناء حافظ فهمى على. جغرافيا.

السيد محمد السيد عيد. تربية اسلامية. بسام توفيق حسن عبدالله عمران. الرياضيات. عبدالخالق عبدالسلام جعفر الشبراوى. الكيمياء. عماد درويش محمد السلطى. الاحياء. محمد الطيب احمد على. الاحياء. نايف محمد عودة بن هلنى. الجغرافيا. على على شهاب الدين. تربية اسلامية. فتحى عبدالحميد شبانه. لغة انجليزية. صلاح كامل على خلف. لغة انجليزية. عمر محمد موسى. لغة انجليزية. محمد سعيد احمد الراعى. لغة انجليزية. احمد محمد حسين محمد. أحياء. يوسف محمد أحمد ابراهيم. جغرافيا. سعد نبيه صابر. جغرافيا. ممدوح محمد سعيد عبدالجواد. رياضيات. أحمد محمد عرجه. تاريخ.

منى محمد يوسف على. تربية اسلامية. اقبال محمد عبدالحميد محمد. تربية اسلامية، عائشة حسين على أهلى. تربية اسلامية، رفيعه خلفان حميد كريشان. لغة عربية. ريادة محمد عزالدين. لغة عربية، سامية محمد عبدالله مجان. لغة عربية. نعمت سعدى هزير. لغة انجليزية. عاطفة عبدالرحيم محمود حافظ. تاريخ. عطيات نصر سليمان نصر. تربية اسلامية. منال عبدالغفار عبدالرحمن الشريف. لغة عربية. نجوى منصور حسين السواح. كيمياء. ليلى على موسى على. جيولوجيا، سليمة حميد سالم العامرى. تاريخ، مكيه محمد رفيع على. تاريخ، هند احمد سيف بالعمى. تاريخ. شيخة عبدالله محمد عبدالله. جغرافيا، فاطمة عبدالرحمن محمد عبدالله. جغرافيا، مريم محمد حسن كرم. جغرافيا، ملاك عبدالله عبده نور الدين شهاب. جغرافيا، سعاد حميد سالم ناصر العامرى. تربية اسلامية. مريم ناصر عبدالله بوفرحه. تربية اسلامية، أمينة خميس محمد خميس. رياضيات، ايمان عوض صالح السراج. احياء، شيخه ابراهيم عبيد سعيد. كيمياء، نجيه محمد حسن محمد. احياء، فاطمة عبدالوهاب عبدالله عبدالصمد. تاريخ، كلثم محمد عبيد الغويض. جغرافيا، نجاح عيسى خليل بلتاجى. تربية اسلامية.

عزت عبدالحميد السيد على. تربية اسلامية، احمد عبدالله احمد فخر الدين. لغة انجليزية. عبدالاله على العمر. لغة انجليزية. فاروق مصطفى عبدالرحمن ابو لبدة. رياضيات، محمد بسيونى حماد زهرة. رياضيات، محمد حجاج شقير عبدالدايم. رياضيات. عبدالله ابراهيم على ابراهيم. تاريخ. فؤاد عبدالرزاق صالح ابو ياسين. فيزياء، حسن محمد حسن جمعه. كيمياء، محمد ولقبه رفعت عبدالحميد. جيولوجيا، محمد صالح سعيد الحريثى. تاريخ، راشد جمعه موسى الهورة. جغرافيا، راشد عبيد ابراهيم عبدالله. جغرافيا، سليمان سالم سليمان جميع. جغرافيا، عبدالرحمن عبدالله علوش. جغرافيا. محمد فارس جواد. جغرافيا.

ثريا محمد على عبدالرحمن المصرى. تربية اسلامية، عائشة احمد محمد يوسف الجوهري. تربية اسلامية. ليلى حافظ محمد شحاته. تربية اسلامية. صالحه محمد حسين محمد الملا. لغة عربية، فايزه فايز عبدالكريم عبدالله. لغة عربية، مرفت محمود محمد عبدالحفيظ. لغة عربية، وعد علاء الدين الحريري. لغة عربية. هالة فوزي المنياوي. لغة انجليزية، سعاد خميس صالح عبدالكريم. جيولوجيا، سميره محمد محمد ابو مرزوق. احياء. شيخه خميس احمد خميس. احياء، فاطمه عبدالله محمد عبدالله. احياء. نبيله على عبدالله الميرزا. جيولوجيا. حصه خليفة على خليفة. احياء. زليخه محمد على الملا. احياء، آمنة سعيد مبارك عبدالله. تاريخ، سهير ابراهيم عرفه الشيخ. تاريخ، شيخه على سيف على المسلماني. تاريخ، فاطمة عبدالله عبدالرحمن حميد. تاريخ، هند احمد محمد السخى. جغرافيا.

سعود عبدالعزيز على عيسى جكه. تربية اسلامية، سلطان احمد رحمة سلطان. تربية اسلامية. عبدالله سيف محمد سيف الجمعه. تربية اسلامية، محمد احمد محمد الحلاق. تربية اسلامية، محمود محمد عبدالله حسن الحمادي. تربية اسلامية، احمد خليل حسين ابو حجاج. لغة عربية. عبدالرحمن احمد على احمد. لغة عربية، نبيل رمضان عبدالعال دندش. لغة انجليزية. خليل عودة احمد التلاحمة. رياضيات، رفعت مصطفى كامل عفت. رياضيات. مختار محمود عوض حسنين. رياضيات، عادل على يوسف عبدالله. فيزياء، مازن شريف عبدالله. فيزياء، راجح صلاح الدين محمد العبد الغنى. كيمياء، على محمد حسن على رمضان. كيمياء، محمود عبدالباسط عبدالغفار نور الدين. جيولوجيا، احمد عبدالله حسن عبدالله حريز. تاريخ، سالم محمد جمعه البوت. تاريخ، طلال على محمود شرف. تاريخ. طلعت جاسم محمد كرم. تاريخ. عبداللطيف ناصر عودة ابو الحصين. تاريخ، عبدالعزيز احمد اسماعيل عبدالله. جغرافيا. عدنان سليمان زيتون على. جغرافيا. محمد ناصر ناصر محمد. جغرافيا.

خديجة داود ابوعبيد. جغرافيا. بدرية عبدالله عبدالرحمن بن جمعه. تربية اسلامية. علياء سالم ابراهيم سالم الياحد. تربية اسلامية. فاطمه عبدالله عبدالعزيز الفهد. تربية اسلامية، اصلاح محمد احمد مسعد. لغة عربية، خديجة محمد احمد راشد. لغة عربية. ابتهال ابراهيم على ابو الشوارب. لغة انجليزية. نيفين رافت محمد على عزت. لغة انجليزية. حصة على عبدالله سعيد الشرهان. رياضيات، منى لبيب محمد بكير. رياضيات، نافجه على عبدالله القطري. كيمياء. سلوى توفيق شلبى مصطفى. فيزياء. هدى محمد احمد يوسف الطويل. فيزياء. وفاء فتحى عبدالقوي دربك. فيزياء. فتحية عبدالله محمد دربول. كيمياء. جواهر راشد سالم عبدالله. احياء. سعاد عبدالله مطر المطر. احياء. عائشة ابراهيم محمد سلطان رابوى. جيولوجيا. عائشة سعيد مبارك سعيد الطنيجى. تاريخ، عذراء محمد قضيب عيسى الغافري. تاريخ. موزة راشد خليفة كاسب. تاريخ. هدى جاسم على العدي. تاريخ. حصه احمد على ناصر. جغرافيا. شيخة عبدالله سالم العمراني. جغرافيا. فاطمة جديد راشد محمد الشحي. جغرافيا.

## دورات جديدة لجمعية الاتحاد النسائي بالشارقة

تحت رعاية الشيخة نورة بنت سلطان القاسمي نائبة رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة جمعية الاتحاد النسائي بالشارقة بدأت ادارة الجمعية اعتبارا من امس التسجيل لعدد من الدورات الجديدة المفتوحة للسيدات والفتيات حيث ستنظم هذه الدورات خلال الفترتين الصباحية والمسائية في اطار الانشطة والبرامج التي تعنى بتطوير وتنمية قدرات المرأة الانتاجية واكسابها قدرات جديدة مع صقل مهاراتها وتنمية الذوق الفني والجمالي لديها.. وتشمل هذه الدورات دورة في تحفيظ القرآن الكريم وتعليم اللغة الانجليزية والطباعة على الالة الكاتبة والتفصيل والخياطة والكروشيه والفنون من تنسيق الزهور والرسم على الحرير ودورة تراث واخرى في التصوير الضوئي اضافة الى دورة خاصة للاطفال من الجنسين في تعليم فن الدفاع عن النفس الكاراتيه.

# التربية تعلن أسماء المرشحين والمرشحات لوظائف التوجيه الفني للعام المقبل

■ دبي - الاتحاد: اعتمد امس سعادة محمد عبدالله فارس، وكيل وزارة التربية والتعليم المساعد لقطاع الشئون التعليمية امس قرارا بترشيح المعلمين و المعلمات الذين سيحضرون الاختبار التحريري في مادة التخصص والخاص بالمرشحين لوظيفة الموجه الفني للمادة في العام الدراسي ١٩٩٨/٩٧.

ويعقد الاختبار التحريري للمرشحين والمرشحات في مجال التخصص تليه دورة تأهيلية للعمل في الوظيفة المرشح لها المعلم وذلك على النحو التالي:

### الادارة رقم (١)

- مدرسة ابن سينا الابتدائية للبنين
- منطقة ابوظبي التعليمية
- الاربعاء ١٨/١٢/١٩٩٦م

* المعلمون: عبدالحميد بشير عبدالحميد. تربية اسلامية. و محد يوسف يونس مير. لغة انجليزية، وطارق محمد محمد بدر. تربية موسيقية، ومحمد المكاوي علي عبدالحكيم. لغة عربية. و علي غريب عبدالصالحين احمد. تربية فنية.

* المعلمات: ندى محمد حسن غانم.

رياضيات، و فاطمة سالم محمد الحوسني. أحياء، و مريم خليفة حميد خميس الظاهري. مواد عامة، و ميسون فيصل مشعل العدواني. مواد عامة، واميرة صالح صالح صالح. تربية فنية، و منى محمد محمود الحمامي. تربية خاصة، و اماني اسماعيل محمد ابو الليل. لغة انجليزية، و بشرى حافظ محمد الطنطاوي. رياضيات، و غادة منير اللحام. احياء. وسلوى فريد عبدالرحيم النجار. مواد عامة، و سوسن عبدالحميد محمد علي عثمان. فلسفة.

### الادارة رقم (٢)

- مدرسة ديرة الابتدائية للبنات. منطقة دبي التعليمية
- الاربعاء ١٨/١٢/١٩٩٦م

* المعلمون: ابراهيم حمد حسين سليمان الوحش. لغة عربية. و عادل عبدالعال علي عبدالعال. تربية رياضية.

* المعلمات: شيخة خلفان محمد ابراهيم بن حظية. مواد عامة، و فاطمة خلفان محمد بن حظية. مواد عامة، و مريم محمد حسن الشريف. لغة عربية، و فوزية حسن عبدالله محمد. جغرافيا، و وداد محمد علي بابي. فيزياء، و شريفه محمد اسماعيل يوسف. مواد عامة، و فاطمة احمد محمد احمد. مواد عامة، ومعصومة محمد صابر محمد الاميري. مواد عامة، و حصة ابراهيم علي الجويعد. خدمة اجتماعية، و شريفه جعفر حسن الصفار. موادعامة، و ماجدة ميران يار محمد اشرف. مواد عامة، و فتحية محمود عبدالقادر. تربية رياضية، و سامية احمد احمد بيومي. تربية فنية.

- المكان: مدرسة سيف الدولة الثانوية للبنين. المنطقة الشرقية التعليمية

* المعلمون: عبدالله عيسى محمد عيسى. لغة انجليزية، و بدر عبدالرحمن عبدالله حسين. رياضيات، و جهاد عبدالكريم خليل عبدالباري. تاريخ، وايهاب حسن محمود. تربية رياضية، و عبدالخالق عبدالحي ابراهيم. تربية رياضية، و حاتم شكري احمد. تربية فنية، ودرويش عبدالوهاب حسن القواضي. خدمة اجتماعية، ومحمد عبدالله مراد عبدالله. خدمة اجتماعية. وسعداوي احمد الحلفاوي. مختبرات علمية، ومحسن محمد اسماعيل الفخراني. مختبرات علمية.

* المعلمات: شيخه راشد علي احمد الحمادي. مواد عامة، وعائشة ابراهيم احمد محمد. مواد عامة، وعائشة اسماعيل محمد اسماعيل. مواد عامة، وعفاف عبدالمجيد علي. مواد عامة، وفاطمة احمد عبيد علاي. مواد عامة، وموزة علي سعيد خلف. مواد عامة. وجلاء احمد محمد بامطرف. خدمة اجتماعية.

- المكان: مدرسة رأس الخيمة الثانوية للبنين. منطقة رأس الخيمة التعليمية

* المعلمون: عبدالله يحيى محمد الكمالي. تربية اسلامية، و سامي عطية عبدالغفار شحاته. لغة عربية، و علي حميد علي راشد النعيمي. لغة عربية، وحامد احمد حامد علي. تاريخ، وعيسى راشد سعيد بهادر. تاريخ، وحميدان محمد خليل ملضي. جغرافيا، ومحمد الهادي ادريس السيد ادريس. تربية فنية، وعصام محسن السباعي الزنغلي. تربية موسيقية، وحسن علي عبدالله سالم بله. خدمة اجتماعية. وحسن محمد عبدالله مراد. خدمة اجتماعية، و السيد السيد علي علي حسان. تربية خاصة.

* المعلمات: امنه عبدالله محمد الهياش. مواد عامة، ومنى راشد جاسم الشرهان. مواد عامة، ومنيرة علي محمد الكهوري. رياض الاطفال، وحنان مصطفى عبدالله عبدالعال. تربية موسيقية.

بعد حضوره المؤتمر السنوى للمدارس البريطانية

# مدير التعليم الخاص: اسلوب الادارة المدرسية الحديثة من أهم عناصر نجاح العملية التعليمية في المدارس الخاصة

□ كتب - جمال ابوطالب

■ عاد الى البلاد السيد اسماعيل محمد اسماعيل مدير ادارة التعليم الخاص بوزارة التربية والتعليم بعد زيارة رسمية لفرنسا استغرقت اسبوعين حضر خلالها المؤتمر السنوى لنظام التعليم البريطاني بمدينة نيس بفرنسا من ٢١ الى ٢٨ نوفمبر الماضي يرافقه الدكتور عوض على سالم نائب مدير ادارة التعليم الخاص.

وصرح السيد اسماعيل محمد اسماعيل عقب عودته بانه سوف يرفع تقريرا تربويا عن زيارته لفرنسا لمعالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وسعادة سالم الغملي وكيل الوزارة متضمنا نتائج المؤتمر السنوي للمدارس البريطانية حول المنهاج البريطاني ولقاءاته مع المسؤولين عن التعليم الخاص الفرنسيين وزياراته


■ اسماعيل محمد اسماعيل

لعدد من المدارس الخاصة والحكومية الفرنسية.

وقال ان التقرير سوف يتضمن ايضا نظم الادارة المدرسية البريطانية والفرنسية والمباني المدرسية التربوية واسلوب التدريس بالوسائل التعليمية العلمية الحديثة واللامركزية في التعليم ودور التعليم الخاص المكمل لدور التعليم الحكومي في مواجهة التوسع التعليمي.

واضاف ان المؤتمر السنوى للمدارس البريطانية في الدول المختلفة تناول وضع المنهاج البريطاني في دول العالم وعقد ورش عمل لمدرسي مواد المنهاج البريطاني وعقد ندوة حول الاسلوب الامثل في زيادة التحصيل العلمي لدى الطلاب حيث تم الاطلاع على احدث التطبيقات في النظام التعليمي البريطاني.

وقال انه قام بعد حضوره المؤتمر مع الأستاذ عوض علي سالم بزيارة لعدد من المدارس الخاصة والحكومية للاطلاع على احدث نظم الادارة المدرسية والمباني المدرسية ومركز تدريب المعلمين الذي يهدف الى رفع كفاءة الاداء لدى المدرسين واثر ذلك في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب. وقال انه تم زيارة مدرسة تخريج الفنيين في مجالات ميكانيكا السيارات والمعدات والاجهزة الكهربائية وفي مجال الفندقة والمطاعم.

واضاف انه تم اجراء لقاءات مع عدد من المسؤولين في تدريس اللغة العربية في المدارس الفرنسية باستخدام احدث وسائل التعليم للطلاب الفرنسيين ومواليد فرنسا من ابناء الدول العربية. كما تم اجراء لقاءات مع عدد من مدراء المدارس الحكومية والخاصة للاطلاع على نظم الادارة المدرسية ودورها في تدعيم العملية التعليمية.

واختتم تصريحه بقوله بان الزيارة كانت ناجحة لما تحقق من اهداف خاصة منها الخبرات التى اطلعنا عليها بما يحقق استمرارية نجاح التعليم الخاص في الدولة.

اشاد بالسياسة الحكيمة لرئيس الدولة

# مدير اليونسكو: الإمارات حققت تقدما اقتصاديا وعمرانياً واجتماعياً كبيراً خلال مسيرة الاتحاد

■ باريس - وام- اشاد السيد فريدريكو مايور المدير العام للمنظمة الدولية للتربية والعلوم والثقافة «اليونسكو» بالتقدم الكبير والازدهار الذي حققته دولة الامارات على مدى الخمسة والعشرين عاما الماضية بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وقال في حديث خاص لوكالة انباء الامارات في باريس انه يحتفظ بذكريات رائعة بعد زيارته للامارات في نهاية شهر مايو الماضي ولقائه مع صاحب السمو رئيس الدولة.

واضاف لقد شعرت بالدهشة والاعجاب الكبيرين لدرجة التقدم والازدهار الاقتصادي والعمراني والاجتماعي في دولة الامارات ولمست تغييرا كبيرا وتقدما رائعا في أبوظبي التي زحفت فيها الخضرة على أرض الصحراء حتى أن الزائر لابوظبي لا يرى الصحراء قياسا على زيارتي السابقة لها منذ حوالي خمسة عشر عاما عندما كنت موفدا للمدير العام السابق لليونسكو وقال لقد عبرت عن اعجابي الشديد بهذا التطور والتقدم لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وقال لقد لاحظت تقدماً كبيراً في مجال مهام منظمة اليونسكو في الامارات في مجال التعليم والعلوم والثقافة وهو الأمر الذي اسهم في ايجاد تحول اجتماعي كبير وخاصة في مجال تطور المرأة في وقت توجد فيه تفرقة كبيرة ضدها في بعض الدول العربية الأخرى.

وقال المدير العام لليونسكو انه اعجب كثيرا ويشعر بالتقدير للاهمية التي تبديها الامارات لحماية البيئة والتراث حيث لا يقتصر الامر على مجرد حماية البيئة المادي فقط ولكن ايضا حماية المناخ الثقافي والتقاليد التي يعيش فيها الانسان وتراثه الثقافي والفني بكل مكوناته.

واضاف انه امام اهتمام صاحب السمو الشيخ زايد الشديد بهذه القضايا قررت اليونسكو تخصيص جائزة عالمية باسم الشيخ زايد لحماية التراث والتقاليد الشعبية وهي الجائزة الاولى من نوعها والتي سوف تمنحها اليونسكو كل عام لأفضل الاعمال والجهود الهادفة الى حماية التراث والتقاليد الشعبية في العالم.

وقال فريد ريكو مايور انه يشعر ايضا بالامتنان لقيام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان برعاية مشروع اليونسكو في العالم العربي وهو مشروع «كتاب في جريدة» ويتمثل في نشر امهات الكتب داخل صفحات الجرائد كملاحق لاتاحة الفرصة أمام غير القادرين على قراءة الكتب الشهيرة والهامة وقد بدأنا هذه التجربة في المكسيك ونشرت العديد من الكتب بحجم توزيع الصحف ووصل ذلك الى ١٥٠ مليون نسخة وقد قررت الامارات برعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان تحمل تكاليف هذه المبادرة في العالم العربي وسوف يبدأ نشر عدة كتب في عدة صحف عربية اعتبارا من العام القادم.

وقال السيد فريدريكو مايور ان اصالي في مجال التعاون بين الامارات واليونسكو قد تجاوزت كل توقعاتي حيث لمست خلال زيارتي الاخيرة للامارات استعدادا كبيرا لانجاز العديد من المشاريع وقد اعددنا مذكرة تفاهم في هذا الشأن في ثلاثة مجالات هي التربية والتعليم العالي والبحث العلمي والثقافة والاعلام.

وقال في مجال التربية تم الاتفاق على مساهمة اليونسكو في تطوير التعليم الثانوي العام والتقني والتعليم الاساسي ورياض الاطفال في ظل رؤية مستقبلية تحقق الاستفادة مما انجزته المنظمة الدولية في ميدان تعليم المستقبل وكذلك استمرار التعاون في مجال الانشطة المتعلقة بالتعليم العالي وفي مرحلة الطفولة المبكرة واعداد مواد تعليمية لهذه المرحلة وتقديم المساندة للانشطة الخاصة بتدريب المعلمين والاخصائيين الاجتماعيين بالاضافة الى الاستفادة من جهود اليونسكو في تعزيز القدرات الوطنية في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التربية وكذلك تعزيز القدرات الوطنية في مجال تخطيط وادارة النظم التعليمية وتسهيل تبادل الخبرات والمعلومات في تخطيط التربية وادارتها وهو الامر الذي يعكس الاهتمام الشديد من قبل رئيس الدولة والمسؤولين في الإمارات بكافة قضايا التعليم.

وقال مايور ان اهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لا يقتصر على التعليم في مراحله الاولى ولكن يمتد الى ضرورة التعاون ايضاً في مجال تحسين نوعية التعليم العالي وملاءمته مع احتياجات البلاد وتقديم المساعدة الفنية لتيسير تنويع نظم التعليم بما في ذلك نظم التعليم المفتوح ونظم التعليم عن بعد وكذلك دعم اليونسكو لمراكز واجهزة البحث العلمي وتطويرها.

وقال فريدريكو مايور ان التعاون بين اليونسكو والامارات يمتد ايضا ليشمل الثقافة والاعلام حيث في ضوء اهتمام صاحب السمو رئيس الدولة والذي لمسته في لقائي الاخير معه في شهر مايو الماضي سوف تقدم اليونسكو المساعدة اللازمة في مجال المسح الاثري وصيانة وترميم الآثار بالدولة والمساهمة كذلك في رسم خارطة أثرية وانشاء السجل الوطني للآثار في دولة الامارات.

وقال ان منظمة اليونسكو ستساهم ايضا في اعداد الملف المتعلق بتسجيل جزيرة صير بني ياس الاثرية في قائمتي التراث العالمي والطبيعي بالتعاون مع مركز التراث العالمي ويسرنا ان نعلن ان صاحب السمو رئيس الدولة يهتم اهتماما كبيرا بهذا المشروع وقد عبرت له في لقائي ايضا عن شكري وامتناني لدعمه وتشجيعه انشطة اليونسكو وخاصة مشروع «كتاب في جريدة».

وقال مدير عام منظمة اليونسكو اننا ننتظر الآن ان توقع الامارات على مذكرة التفاهم التي اعددناها واعتقد ان ذلك يتم في وقت قريب وقال انني سوف أزور الامارات في شهر ابريل القادم لحضور اللقاء الخاص بالتعاون في مجال التعليم التقني والمهني والفني للاعراب عن اهتمامي الشديد بهذا الموضوع.

واشاد في ختام حديثه لوكالة انباء الامارات بالاهتمام الكبير الذي توليه دولة الامارات بالتعليم لأن التعليم هو الوحيد القادر على تحرير الانسان وتحريك كل مواهبه وامكانياته لبناء المستقبل والتقدم.

وقال مايور انه لمس ايضا نهضة اقتصادية وتجارية كبيرة في مدينة دبي.

وقال ان سياسة صاحب السمو رئيس الدولة تعكس توجها يتسم بالحكمة في مجال استخدام الثروة وتوظيفها من اجل التعليم والثقافة والعلوم وهي الأسس الرئيسية لأي بناء حضاري لأن الثروة بمفردها فقط هي بلا روح ولهذا لابد من ان تكون لها جذور ممتدة في حياة الانسان.

## انجاز ٣٠٪ من مشروع تقاطع شارعي بني ياس والقرهود

دبي - الاتحاد: تم انجاز ٣٠٪ من مشروع تقاطع شارعي بني ياس والقرهود والذي تنفذه بلدية دبي حاليا لتسهيل حركة السير والمرور من والى منطقة وسط ديره.

وصرح المهندس مطر الطاير مساعد مدير عام بلدية دبي للطرق والمشاريع بان المشروع يهدف الى توفير اتجاهات حرة للمرور على التقاطع والذي من المتوقع الانتهاء منه في اكتوبر ٩٧ بتكلفة نحو ٨٦ مليون درهم.. ويشمل المشروع جسرين ونفقا ويخدم جسر منهما المرور القادم من شارع بني ياس للتوجه لنفق المطار ومنه الى الشارقة ويخدم الثاني الحركة من شارع بني ياس نحو ستي سنتر بدون توقف وينقل النفق الحركة من جسر القرهود لشارع بني ياس والى وسط المدينة دون توقف.

## اعلان خطة التدريب بمعهد التنمية الثلاثاء

دبي - الاتحاد: يعلن معهد التنمية الادارية خطة التدريب للعام ٩٧ الثلاثاء القادم. ويعقد مسؤولو المعهد مؤتمرا صحفيا في دبي بعد ظهر الثلاثاء لاعلان تفاصيل الخطة.

## صفحة للمخططين العمرانيين بالدولة على الانترنيت

دبي - الاتحاد: اوصت لجنة التخطيط العمراني بجمعية المهندسين بالدولة بدراسة تخصيص صفحة للمخططين العمرانيين بالدولة على شبكة الانترنيت.

جاء ذلك في اجتماع اللجنة برئاسة المهندس مصطفى الشرياني بهدف تقوية الاتصال بالمؤسسات العربية والعالمية التي تعمل في نفس المجال ولتبادل الخبرات معها.. كما اوصت اللجنة باضافة مكتبة متخصصة في التخطيط العمراني الى مكتبة الجمعية.

# مدينة الشارقة للخدمات الانسانية تواصل استعداداتها لانجاح مسيرة العطاء والعمل

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ تواصلت الاستعدادات في مدينة الشارقة للخدمات الانسانية لانجاح مسيرة العطاء والعمل الحادية عشرة المقرر اقامتها في الثامن عشر من الشهر الجاري تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة والسوق الخيري العاشر الذي سيقام في الفترة ما بين ٢١ ديسمبر الجاري و٧ يناير القادم تحت رعاية قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي حيث تحرص ادارة المدينة على استمرارية هاتين المناسبتين السنويتين لنشر الوعي الاجتماعي بقضايا المعاقين وتوجيه هذا الوعي الوجهة السليمة والمدروسة وتطوير أساليب توفير الموارد المالية لضمان استمرار اداء المدينة لرسالتها النبيلة تجاه المعاقين وتطوير هذا الاداء وذلك عن طريق حشد أكبر مشاركة لجميع فئات المجتمع وفعالياته الرسمية والشعبية في هاتين المناسبتين. وقامت ادارة المدينة في هذا الاطار بالاتصال بالمؤسسات الحكومية والمدارس والاندية الرياضية والشركات والفعاليات الاقتصادية والجمعيات ذات النفع العام للمشاركة في المسيرة والسوق الخيري وقد أبدى الجميع تجاوبا طيبا واستعداداً لتقديم مساندتهم ودعمهم المادي.

واكدت ادارة المدينة بأن النجاح المتوقع لمسيرة العطاء والعمل والسوق الخيري يأتي تتويجا لارادة مجتمع الامارات والذي اثبت الخيرون فيه ان قضية المعاقين ليست قضية منعزلة بل قضية اجتماعية تتضافر عناصر المجتمع وفئاته كافة للحد منها والتخفيف من انعكاساتها السلبية على الفرد والمجتمع وكذلك تحديد الاساليب المثلى لتوفير الدعم المادي والمعنوي لذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم على وجه التحديد والتي تتحمل العبء الأكبر في رعايتهم وضمان مستقبلهم.

# معرض المسيرة الشاملة يفتتح بالجامعة اليوم

■ العين - احمد الخشن:

■ تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي، والبحث العلمي الرئيس الأعلى لجامعة الامارات، وفي اطار احتفالات الجامعة بعيد الجلوس الثلاثين واليوبيل الفضي لقيام دولة الاتحاد. يفتتح في الساعة العاشرة من صباح اليوم الاثنين، معرض المسيرة الشاملة. والذي تنظمه اللجنة العليا للاحتفالات بالجامعة في مسرح المعهد الاسلامي بالجامعة.

ويتضمن المعرض عدة اجنحة منها جناح للطوابع يتضمن اصدارات ماقبل الاتحاد ومابعده، وجناح المسكوكات النقدية وجناح التراث والبيئة البحرية والجناح الفني للفنان التشكيلي السوري محمد غناش والذي يحمل عنوان (الامارات في عيون دمشقية).

ثم جناح الصور الفوتوغرافية والتي توضح الانجازات التي حدثت في ظلال مسيرة الاتحاد بالمقارنة بين الماضي والحاضر. ثم معرض الكتاب والذي يتضمن عددا من الاصدارات التي تتحدث عن عظمة الاتحاد وماتحقق في ظلاله من منجزات في مختلف الميادين.

وتفتتح في الساعة الثانية عشرة ظهرا ندوة مسيرة التنمية الشاملة في ظل الاتحاد والتي تعقد في قاعة المؤتمرات بالمعهد الاسلامي، ويشارك فيها كل من د. علي الحوسني ود. موزة غباش ود. محمد المنصور ود. محمد المطوع ود. عبدالرزاق الفارس ود. عبدالله الحاج.

كما سيقام في الساعة السادسة مساء سباق اختراق الضاحية في نادي العين - فرع القطارة. وفي اطار الاحتفالات يفتتح صباح يوم غد الثلاثاء معرض الجاليات في الصالة الرياضية بكليات الطالبات ومعرض المواهب الطلابية والذي تنظمه ادارة رعاية الشباب والانشطة الطلابية في كليات الطالبات بالتعاون مع شعبة التربية الفنية. ويتضمن معرض فن تشكيلي من انتاج الطالبات. كما تنظم ادارة رعاية الشباب والانشطة الطلابية. طالبات امسية شعرية للطالبات بهذه المناسبة.

# ارتفاع قيمة موجودات ومطلوبات الهيئة العامة للبريد الى ٢٦٦ مليون درهم

■ ارتفعت قيمة موجودات ومطلوبات الهيئة العامة للبريد الى نحو ٢٦٦ مليون درهم مقابل ٢٥٦ للعام ١٩٩٣ بنسبة قدرها نحو ٣٫٧٪

واشار التقرير السنوي الاخير لديوان المحاسبة الى ارتفاع نسبة السيولة، والتداول في هيكل الهيئة المالي حيث شكلت الارصدة النقدية نحو ٦١٫٥٪ من اجمالي موجودات الهيئة الامر الذي يتيح للهيئة استغلال فائض سيولتها في تكوين استكمال بنيتها الاساسية وتطوير خدماتها. واكد تقرير الديوان في شأن الهيئة استمرارية نشاط الهيئة في رفع كفاءة عمليات التخطيط لمشاريعها بما يرفع معدلات تنفيذها. واشار التقرير الى ارتفاع الايرادات الفعلية للهيئة العامة للبريد الى نحو ١٥٦ مليون درهم بنسبة تقدر بنحو ٦٫٤٪ وارتفاع اجمالي نفقات الهيئة الى نحو ١٠١٫٨٤ مليون درهم بنسبة تقدر بنحو ٣٫٧٪ وذلك بنهاية عام ١٩٩٤.

واعتبر ديوان المحاسبة في تقريره العام ان زيادة الايرادات مازالت في الحدود الملائمة اذا ما قوبلت بالزيادة المحققة في الايرادات.

واشار التقرير الى زيادة في ارباح الهيئة القابلة للتوزيع وهي (اجمالي الايرادات ناقصا منها اجمالي النفقات) من مبلغ ٥٢٫٧ مليون درهم عام ١٩٩٣ الى ٥٤٫٤٧ مليون درهم عام ١٩٩٤، وهذا يرجع الى زيادة الايرادات للهيئة خلال العام قبل الماضي بما يفوق الزيادة في نفقاتها.

ويوضح نشاط الهيئة ان ايرادات الرسائل بلغت ١٠٧٫٢ مليون درهم وايرادات الطرود ٩٫٩٠ مليون درهم وايرادات البريد الممتاز ١٤٫٦٧ مليون درهم بينما بلغت ايرادات الصناديق ١٢٫٤٨ مليون درهم وايرادات الخدمات الخاصة ١٫٧٢ مليون درهم وايرادات خدمات بريدية اخرى متفرقة ٠٫٧ مليون درهم. وبذلك يكون الاجمالي نحو ١٤٥٫٧ مليون درهم بجانب ايرادات اخرى ويكون صافي ارباح التشغيل من ايرادات ونفقات بعد خصم النفقات خلال العام قبل الماضي ٤٦ مليون درهم وصافي ارباح العام ٥٣٫٤ مليون درهم بينما تبلغ الارباح القابلة للتوزيع لذات العام ٥٤٫٤ مليون درهم.

لنشر الوعى الصحى بين الامهات

# دورة تدريبية للرضاعة الطبيعية بعجمان

■ بدأت لجنة التثقيف الصحي في منطقة عجمان الطبية دورة تدريبية في الرضاعة الطبيعية وذلك في اطار برنامجها لنشر الوعي الصحي السليم في المجتمع.

وذكرت السيدة فاطمة ربيع مسؤولة التثقيف الصحي في مركز رعاية الامومة والطفولة في عجمان ان هذه الحملة تستهدف الامهات والمربيات لاجل توعيتهن وارشادهن نحو اهمية الرضاعة الطبيعية لصحة وسلامة الطفل من الناحية الجسمية والعقلية.

واضافت بان برنامج الدورة يستمر لمدة اسبوع وتقام فعالياته بمستشفى عجمان بمشاركة عضوات مركز التنمية الاجتماعية وجمعية ام المؤمنين ومجلس امهات عجمان والمثقفات الصحيات بالاضافة الى عضوات هيئة التمريض والاخصائيات في هذا المجال ويتضمن البرنامج محاضرات يلقيها عدد من الاخصائيين والاخصائيات في المستشفيات والمراكز الطبية في عجمان كما يقدمون نماذج عملية مع شروح وافية من خلال المصورات واشرطة الفيديو والملصقات في هذا الشأن. (وام)

١٠ جوائز للفائزين

# أهم احداث ١٩٩٦.. في استفتاء لقراء «الاتحاد»

دائما يغادرنا العام الذي يمضي في عز الشتاء.. ورغم لسعة البرد.. الا اننا لا نستطيع ان ننسى حرارة احداثه الساخنة.. وغالبا ماتكون كثيرة.. تلسع اطرافنا مرة.. ونشاهدها من بعيد مرات.. ونسمع عنها فقط مرات اكثر من حولنا في العالم.

وعام ١٩٩٦ وهو يحزم حقائبه استعدادا للرحيل وبلا عودة.. لم يكن يختلف عن غيره كثيرا.. تذكروا معنا.. مع بداية كل عام يخرج علينا المتجمون الذين كذبوا ولو صدقوا بان العام الجديد سيكون متخما بالكوارث، مفعما بالاحداث، ساخنا بالتوترات، عنيفا بالزلازل والبراكين والحروب والمجاعات والسيول والعياذ بالله..

ونحن لا نملك الا ان نتفاءل من منطلق. تفاءلوا بالخير تجدوه.. يسعد «الاتحاد» ان يشاركها القراء في القاء نظرة على العام الذي اوشك على الرحيل.. وتسألهم عن أهم أحداثه من وجهة نظرهم.. وحتى لا يكون التذكر معتمدا على الذاكرة فقط.. رأينا ان نقدم لك عزيزي القارىء اهم عناوين الصفحة الاولى من «الاتحاد» محليا وعربيا وعالميا ورياضيا في كل شهر من شهور السنة.. ومطلوب منك ان تختار.. وحسب ما يروق لك.. ورتبها حسب اهميتها في كل بند من بنود الاستفتاء.. وارسله لنا.. وسنقوم بفحص الاجابات التي ترد.. والتعرف علي اهم حدث في العام من خلال اجماع القراء وهناك ضمن الاستفتاء سؤال يعتمد على ذاكرة القارىء وتقديره ومشاعره نحو الحدث الذي قرأه وتأثر به.. نريد منك عزيزي القارىء ان تكتبه لنا وسنقوم بتجميع الاجابات للتعرف على الحدث الذي كان أكثر تأثيرا على الناس ونأمل ان تصلنا مشاركاتك قبل العشرين من شهر ديسمبر الحالي.. حتى نقوم بفحصها والتعرف على رأي القراء في أهم أحداث عام ١٩٩٦.. وعرض نتيجة الاستفتاء حال حلول ١٩٩٧ وفي انتظار رسائلكم.

وتجاوبا مع القراء.. قررت مؤسسة «الاتحاد» تخصيص جوائز سيتم منحها لعشرة مشاركين بالقرعة.. ونأمل في أن تكون (سعيد الحظ) الذى يفوز بجائزة من تلك الجوائز.

* اليك عزيزي القارىء أبرز عناوين الصفحة الاولى فى «الاتحاد» خلال شهر يناير: -

محليا: - مليونان و ٣٧٧ ألفا و٤٥٣ نسمة عدد سكان الامارات.

- ٣ مليارات و٧٨٠ مليون درهم قيمة مشاريع اسكانية. وحكومية تنفذها دائرة الاشغال.

- بدء انشاء مدينة الباهية الجديدة فى أبوظبى.

عربيا: - اغتيال يحيى أبوعياش مهندس العمليات الاستشهادية في غزة.

- العراق يوافق رسميا على مفاوضات النفط مقابل الغذاء.

- فوز ساحق لعرفات فى انتخابات مجلس السلطة الوطنية الفلسطينية.

- احداث شغب فى البحرين و٢٥ حريقا وتدمير عدد من المجمعات، واعتقال عناصر تنظيم تخريبى

- اسرائيل تطالب بالتدخل لتعديل

اعداد: حمدي نصر

الميثاق الوطنى الفلسطيني.

- اليمن واريتريا يتبادلان طرد السفراء.

أما عالميا، - يلتسين يعلن استعداده للانسحاب من الشيشان.

- وفاة الرئيس الفرنسي ميتران وتشييع جنازته بحضور ٢٥٠ زعيما ومسئولا عالميا - الشيشان يحتجزون عددا من الرهائن في داغستان.

- فرنسا توافق على الوساطة بين اليمن واريتريا.

- اشتباكات هندية باكستانية فى كشمير وهجوم صاروخى يؤدى الى مصرع ٤٠ شخصا.

أما رياضيا، - زاد الراكب لطحنون بن محمد بطل ماراثون عمالقة الصحراء.

* وكانت ابرز عناوين شهر فبراير،

محليا - بناء على توجيهات رئيس الدولة.. تشكيل لجنة عليا لمتابعة قضايا التركيبة السكانية ومحاربة التسلل والمخدرات.

- بناء على أوامر زايد وتوجيهات خليفة ٣٠٠ مليون درهم منحا للمواطنين. و٧٦١٨ مواطنا يحصلون على حصص فى مصانع أبوظبى للمواد الغذائية.

ومزارع العين.

- افتتاح مهرجان التسوق و١٢٠ الف سائح يزورون دبى.

عربيا: - صدام يقتل شقيقته وزوجها حسين كامل وشقيقيه صدام وحكيم ووالدهم..

بعد عودة حسين كامل وزوجته من الاردن حيث كانا قد فرا اليها.

- ٢٣ قتيلا وجريحا اسرائيليا في القدس نتيجة اقتحام فلسطيني لمحطة حافلات بسيارة مفخخة.

رياضيا، - فوز جنوب أفريقيا ببطولة أفريقيا لكرة القدم.

- هبوط الاهلى الى الدرجة الثانية وصعود كلباء الى الدرجة الاولى.

- الشارقة يفوز ببطولة دورى كرة القدم.

* أما شهر مارس فكانت أبرز العناوين:

محليا:- الاعلان عن مخطط شامل لتطوير أبوظبى ووضع استراتيجية للتنمية وانشاء تجمعات سكانية متكاملة.

عربيا، - اشادة الشعب الفلسطينى بانشاء مدينة زايد فى غزة باعتبارها تعزز مسيرة الاستقلال

- انفجار يهز تل ابيب ويقتل ١٧٠ اسرائيليا و٣٢ قتيلا وجريحا فى انفجار حافلة بالقدس.

- افتتاح الجلسة الاولى للمجلس التشريعى الفلسطينى الذى يضم ٨٨ عضوا.

- قمة شرم الشيخ تدعم السلام وتدين كافة اشكال الارهاب.

- وفاة الشيخ الغزالى، وشيخ الأزهر.

رياضيا: فوز الامارات ببطولة الدورة الدولية لكرة القدم

* ومن أبرز عناوين «الاتحاد» خلال شهر أبريل

محليا: - مجلس الوزراء يقر الميزانية العامة للاتحاد وقدرها ١٨,٢ مليار درهم.

- المجلس الوطنى يوصى باصدار قانون الخدمة المدنية وانشاء هيئة عليا لتعيين المواطنين.

عربيا: - فشل الهجوم الاسرائيلى الذى سمى بعناقيد الغضب بعد مذبحة ارتكبتها اسرائيل راح ضحيتها ٣٠٠ قتيل وجريح فى النبطية وقانا.

عالميا: - استشهاد الرئيس الشيشانى جوهر دوداييف

- بدء التدريبات الجوية الاسرائيلية فى تركيا

رياضيا: كانت ابرز العناوين: وفاة الشيخ محمد بن خالد القاسمى.

- فوز نانت الفرنسى ببطولة دورة الوحدة الدولية.

- فوز النصر ببطولة الدورى الممتاز.

- فوز الهند ببطولة راشد الدولية للكرة الطائرة التى نظمتها الامارات.

* وكانت أبرز عناوين الاتحاد فى شهر «مايو».

محليا: - فى اجتماع تاريخى للمجلس الاعلى للاتحاد برئاسة زايد.. الموافقة على .

تعديل الدستور، وأبوظبى عاصمة الدولة.

- اعلان مساهمة الامارات فى اعمار لبنان.

- زيادة رأسمال دبى للمواصلات الى ١٠٠ مليون درهم.

عربيا: - مباحثات ليبيه امريكية بالقاهرة لحل مشكلة ترهونه،

- توقيع اتفاق التحكيم بين اليمن واريتريا.

- الاتحاد البرلمانى العربى يعلن تضامنه مع الامارات ويؤكد عروبة الجزر.

- اعلان اسماء أعضاء الحكومة الفلسطينية.

- تقرير الامم المتحدة يدين مجزرة قانا.

- اسرائيل تعلن تمسكها بالسيطرة على الحرم الابراهيمى.

عالميا: فوز نتانياهو برئاسة وزراء اسرائيل

- مناورات تركية اسرائيلية قبالة سواحل سوريا ولبنان .

- وقف القتال فى الشيشان ويلتسين يعلن تسوية المشكلة الرئيسية للسلام.

رياضيا: - فوز الاهلى ببطولة كأس رئيس الدولة لكرة القدم.

* أما أبرز الاحداث فى شهر يونيو فكانت:

محليا: - الامارات تشارك فى القمة العربية التى عقدت بالقاهرة

- تنفيذا لتوجيهات رئيس الدولة، مجلس الوزراء يقرر البدء بتعيين المواطنين.

- المجلس الوطنى يقر تعديل الدستور بالاجماع وتشكيل لجنة لدراسة تعديلات بعض المواد.

عربيا: احباط مؤامرة لقلب نظام الحكم فى البحرين واعتقال تنظيم ارهابى يخطط لاقامة نظام موال لايران.

- اسرائيل ترفض الانسحاب من الخليل والجولان.

- ١٩ قتيلا و ٣٨٦ جريحا فى انفجار بالسعودية واستنكار اماراتى للعمل الاجرامى فى حق الابرياء.

عالميا: - فوز حزب الرفاه الاسلامى وتنصيب نجم الدين اربكان رئيسا للوزراء فى تركيا.

- موسكو تحدد جدولا زمنيا للانسحاب من الشيشان

* وخلال شهر يوليو كانت أبرز الاخبار فى الصفحة الاولى «بالاتحاد»

محليا: - صدور قانون تصحيح أوضاع العاملين فى سوق العمل بالامارات.

- خليفة يصدر قانونا بانشاء منطقة حرة بجزيرة السعديات بتكلفة ١١ مليار درهم وعربيا: - مصر وسوريا ترفضان اقتراح «لبنان أولا» والمنسق الامريكى روس يعلن لن نضغط على اسرائيل من اجل الارض مقابل السلام.

وعالميا: - انخفاض تاريخى فى أسواق الاسهم العالمية والدولار يتراجع لأدنى مستوى .

- اعادة انتخاب يلتسين رئيسا لروسيا.

رياضيا: - فوز المانيا ببطولة أوروبا لكرة القدم.

- ٩ ميداليات منها ه ذهبية للامارات فى بطولة المعاقين بلندن.

* وأهم العناوين خلال شهر أغسطس كانت:

محليا: - ارتفاع الناتج المحلى الاجمالى للدولة بنسبة ٦,١ خلال عامين

- الامارات ترفض ادعاءات ايران فى المجال الجوى لجزيرة أبوموسى وتصف الاجراء الايرانى بأنه انتهاك صارخ لسيادتها على الجزيرة.

عربيا: - اسرائيل تلغى قرار تجميد بناء المستوطنات.

- وفاة الجنرال عيديد فى الصومال.

- اريتريا تحتل جزيرة حنيش الصغرى.

- الجيش الاردنى يتدخل لوقف اضطرابات الخبز بعد مهاجمة عدد من البنوك واحراق مكاتب حكومية من قبل متظاهرين طالبوا باستقالة الكباريتى.

- رحيل الصحفى والكاتب المصرى أحمد بهاء الدين.

- رحيل صالح مرسى أشهر من كتب فى أدب الجاسوسية

- قوات الامن السودانية تحاصر جامعة الخرطوم والاطباء يواصلون اضرابهم.

- واشنطن تمتنع عن ادانة بناء المستوطنات فى الضفة الغربية.

رياضيا:- منتخب شباب اليد يصل الى نهائيات كأس العالم لكرة اليد.

- خيول الامارات تسيطر على سباق جائزة رئيس الدولة للخيول العربية الاصيلة بانجلترا.

- فوز نيجيريا ببطولة دورة اتلانتا لكرة القدم

* وخلال شهر سبتمبر كانت ابرز العناوين على الصفحة الاولى «للاتحاد».

محليا: - نجاح العملية الجراحية لصاحب السمو رئيس الدولة وتلقيه تهاني صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم وأصحاب السمو الحكام وأولياء العهود وبرقيات التهانى تنهال من قادة الدول الشقيقة والصديقة.

عربيا: - العراق يوقف التصدى لطائرات التحالف.

- قوات البرزانى تسيطر على السلمانية.

- انتفاضة عنيفة فى الارض المحتلة احتجاجا على سياسة اسرائيل التى هددت بإبادة الشعب الفسطينى وقواتها تقتحم الاقصى وتستبيح دماء المصلين.

عالميا: - طالبان تسيطر على العاصمة الافغانية كابول وهروب ربانى وحكمتيار وتشكيل مجلس مؤقت للحكم فى افغانستان بعد اعدام نجيب الله وشقيقه.

- فوز على عزت بيجوفيتش برئاسة البوسنة.

رياضيا، - انشاء صالة خليفة بن زايد للبولينج لتكون ثانى أكبر صالة للبولينج فى العالم على مساحة ٥٥٠٠ متر وبتكلفة ٣٠ مليون درهم.

- الاعلان عن اكتشاف اصابة اللاعب النيجيرى كانو بمرض فى القلب بعد ان حقق مع فريقه بطولة دورة اتلانتا فى كرة القدم.

* وأبرز الاخبار فى شهر أكتوبر: -

محليا: - خطة تنموية لابوظبي حتى عام ٢٠١٦ و ٣٥ مليار درهم الانفاق على المشاريع خلال ٥ سنوات.

عربيا: - وزراء الخارجية العرب يقررون وقف التطبيع مع اسرائيل وعرفات يدعو الفلسطينين الى الاستعداد لكافة الاحتمالات.

- نتانياهو يحضر للعدوان على سوريا ولبنان.

- شيراك يصرخ فى الجنود الاسرائيلين «اغربوا عنى» بعد ان منعوه من الاتصال بالفلسطينين.

- اعلان وقف اطلاق النار فى شمال العراق.

- انهيار عمارة فى مصر الجديدة ومصرع واصابة قرابة ٦٠ شخصا.

- انهيار مفاوضات الخليل وتعيين مبعوث أوروبى للسلام.

عالميا: - فشل قمة واشنطن التى جمعت الرئيس كلينتون والملك حسين والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات ورئيس وزراء اسرائيل نتانياهو.

- يلتسين يعزل الجنرال ليبيد.

- اقالة رئيس أركان الجيش الروسى.

- اتساع حدة الصراع بين قوات دوستم وأحمد شاه مسعود ضد قوات طالبان.

رياضيا: - شباب الامارات فى كرة القدم يتأهلون الى نهائيات كأس العالم فى ماليزيا العام القادم.

- فوز الكويت ببطولة دورة الخليج الثالثة عشرة.

* وكانت أبرز عناوين شهر نوفمبر:

محليا: - عودة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى البلاد بحفظ الله ورعايته بعد شفائه ونجاح العملية الجراحية التى أجريت لسموه، وخروج الآلاف من أبناء الوطن لاستقباله فى مسيرات ضخمة جابت مدن الدولة سيرا على الاقدام وعلى ظهور الهجن والخيول وعلى السيارات، وتقديم أكبر باقة ورد فى العالم لسموه.

- بدء تطبيق قانون الاقامة الجديد.

- افتتاح ملتقى الامارات الدولى و ٤٤ مليار درهم استثمارات خطة التنمية فى دبى - الامارات توقع اتفاقية دفاع مشترك مع بريطانيا.

عربيا: - تنسيق عربى لمواجهة التهديدات الاسرائيلية.

- تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة من ٣٠ وزيرا

- القاهرة تستضيف المؤتمر الاقتصادى.

- مجلس التعاون يرفض اقتراح نتانياهو منح الفلسطينين وضعا مشابها لبورتوريكو.

- نتانياهو يحذر الفلسطينين من اعلان دولتهم المستقلة

- مصر تهدد بتجميد عمليات التطبيع.

- العراق يقبل شروط تطبيق قرار النفط مقابل الغذاء.

عالميا: - ايران تعترف بنشر صواريخ فى جزرنا المحتلة.

- اقالة رئيسة وزراء باكستان بى نظير بوتو.

- امريكا تستخدم الفيتو ضد ترشيح غالى امينا عاما للامم المتحدة لدورة ثانية.

رياضيا:- انجاز رائع للفكتورى تحول الى اسطورة.. ابناء الامارات يحتكرون كل القلب امراء البحار وللمرة الثانية على التوالى.

- الامارات تستضيف المؤتمر العام للمنظمة العالمية للخيول العربية الاصيلة.

- فوز نسيم حميد علي متحديه الارجنتيني بالضربة القاضية واحتفاظه ببطولة العالم لوزن الريشه.

- خسارة مايك تايسون اللقب العالمى للوزن الثقيل امام ايفاندر هوليفيلد.

* وكانت ابرز احداث شهر ديسمبر:

- محليا: اعادة انتخاب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيسا للدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائبا لرئيس الدولة في اجتماع المجلس الاعلى للاتحاد

- رياضيا: افتتاح بطولة اسيا الحادية عشرة لكرة القدم في الامارات

# استفتاء قراء «الاتحاد» حول أهم أحداث ١٩٩٦ محليا وعربيا وعالميا ورياضيا

عزيزي قارئ «الاتحاد» شارك معنا في استفتاء القراء حول أهم أحداث علم ١٩٩٦ الذي يلملم أوراقه استعدادا للرحيل.. تذكر معنا تلك الأحداث.. اختر أهمها من وجهة نظرك على المستويات: المحلية والعربية والعالمية.

واكتب لنا أيضا عن الخبر الانساني الذي هز مشاعرك فانطبع في ذاكرتك ولم تنسه. وللقراء عشاق الرياضة.. اختاروا لنا أهم حدث رياضي من وجهة نظركم أيضا على المستويات المحلية والعربية والعالمية أيضا.

عزيزي قارئ «الاتحاد»..

إملأ الكوبون المرفق..وأرسله لنا على العنوان التالي:

جريدة الاتحاد - صندوق بريد ١٥٢٠٠ - العين

دولة الامارات العربية المتحدة - استفتاء القراء

آخر موعد للمشاركة : ٢٠ ديسمبر ١٩٩٦

وتقديراً منا لجهدك، وتجاوبا منا مع تجاوبك - سنختار بالقرعة عشرة أسماء من بين المشاركين لنهديها الجوائز التالية:

* الجائزة الأولى : اشتراك لمدة سنة في جميع اصدارات مؤسسة الاتحاد (الاتحاد - الاتحاد الاسبوعي - زهرة الخليج - ماجد - مجلة الكمبيوتر).

* الجائزة الثانية : اشتراك لمدة ستة شهور في جميع اصدارات مؤسسة الاتحاد (الاتحاد - الاتحاد الاسبوعي - زهرة الخليج - ماجد - مجلة الكمبيوتر).

* الجائزة الثالثة : اشتراك لمدة ثلاثة شهور في جميع اصدارات مؤسسة الاتحاد (الاتحاد - الاتحاد الاسبوعي - زهرة الخليج - ماجد - مجلة الكمبيوتر).

* الجائزة الرابعة : اشتراك لمدة سنة في (الاتحاد - الاتحاد الاسبوعي - زهرة الخليج).

* الجائزة الخامسة : اشتراك لمدة ستة شهور في (الاتحاد - الاتحاد الاسبوعي - زهرة الخليج).

* الجائزة السادسة : اشتراك لمدة ثلاثة أشهر في (الاتحاد - الاتحاد الاسبوعي - زهرة الخليج).

* الجائزة السابعة : اشتراك لمدة سنة في (الاتحاد - الاتحاد الاسبوعي - ماجد).

* الجائزة الثامنة : اشتراك لمدة ستة شهور في (الاتحاد - الاتحاد الاسبوعي - ماجد).

* الجائزة التاسعة : اشتراك لمدة ثلاثة شهور في (الاتحاد - الاتحاد الاسبوعي - ماجد).

الجائزة العاشرة : اشتراك لمدة سنة في الاتحاد.

## استفتاء قراء «الاتحاد» عن أهم أحداث ١٩٩٦

على المستوى المحلي :
(١) ____________
(٢) ____________
(٣) ____________

على المستوى العربي :
(١) ____________
(٢) ____________
(٣) ____________

على المستوى العالمي :
(١) ____________
(٢) ____________
(٣) ____________

خبر تأثرت له : ____________

أهم حدث رياضي :

على المستوى المحلي : ____________
على المستوى العربي : ____________
على المستوى العالمي : ____________

الاسم : ____________

العنوان : ____________

# قطعوا ٤٠٠ كيلومتر على الأقدام
# ٤ رحالة كويتيين يشاركون في أعياد الإمارات

■ وصلت الى ابوظبي مجموعة من الرحالة الكويتيين.. قادمين من مركز الغويفات على الحدود السعودية سيرا على الاقدام لتقديم التهاني لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بمناسبة عيد الجلوس الثلاثين واليوبيل الفضي للإمارات.

الرحالة الكويتيون هم ابراهيم حسن العجمي ومبارك حسين مسفر العجمي ومبارك حسين محمد العجمي وشبيب على العجمي.. وقد قاموا بقطع مسافة ٤٠٠ كيلومتر سيرا على الاقدام من مركز الغويفات الى ابوظبي.. وقد استغرقت الرحلة ٨ أيام.

وعن الرحلة يقول ابراهيم حسن العجمي.. ان الهدف من الرحلة هو مشاركة شعب الامارات فرحته بعودة صاحب السمو رئيس الدولة سالما معافى وتقديم التهاني لسموه بمناسبة احتفالات اليوبيل الفضي.. وقال ان السير على الاقدام هذه المسافة هو اقل ما يمكن ان نقدمه للإمارات للتعبير عن سعادتنا بالأعياد التي تعيشها البلاد.



الرحالة الكويتيون — تصوير: محمود صوالحة

.. وقال لقد قامت بمرافقتنا طوال الرحلة سيارة خاصة كانت تحمل اغراضنا.. وعند بداية الرحلة قمنا بتسجيل اسمائنا في نقطة حدود الغويفات وكنا نقوم بتسجيل اسمائنا في كل نقطة شرطة.

واضاف ان هذه المشاركة هي اقل ما يمكن ان نقدمه للإمارات تقديراً لدورها وموقفها مع الشعب الكويتي في جميع المواقف والظروف.

# اعتماد نتائج المسح الميداني لتعليم الكبار في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - حسن الشامسي:

■ اعتمد السيد محمد علي ابوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية نتائج المسح الميداني والاحصائي لتعليم الكبار في الخامس الابتدائي وحتى الثاني الثانوي الادبي بمدارس المنطقة.

صرح بذلك السيد علي الشريف مسؤول مراكز تعليم الكبار برأس الخيمة. واشار الى ان نتائج المسح جاءت كالتالي: اولا ثانوية رأس الخيمة في الصف الاول الاعدادي (٥٠) دارسا وفي الثاني الاعدادي ٧٠ دارسا وفي الثالث الاعدادي ٥٥ دارسا والأول الثانوي ٧٠ وفي الثاني الثانوي ادبي ٥٠ دارسا وفي مدرسة ابن ظاهر الصف الخامس ٧٠ دارسا والسادس ٤٠ دارسا وفي مدرسة زبيدة الثانوية بالمعيريض الاول اعدادي ٥٠ دارسة والثاني اعدادي ٥٠ والثالث اعدادي ٥٨ والاول الثانوي ٨٥ والثاني الثانوي ٥٠ دارسة وفي مدرسة البيضاء الثانوية الاول الاعدادي ٢٥ والثاني اعدادي ٣٢ والثالث اعدادي ٢٠ والاول الثانوي ٢٥ والثاني الثانوي ٢٢ دارسة وفي مدرسة زبيدة الابتدائية الصف الخامس ٦٠ دارسة والسادس الابتدائي ٣٠ دارسة وفي مدرسة الجير الثانوية الصف الخامس ١٢ دارسا والاول اعدادي ٦ والثاني اعدادي ٦ والثالث اعدادي ١٢ والاول الثانوي ٢٠ والثاني الثانوي ١٥ دارسا وفي مدرسة سهيلة الثانوية الصف الخامس ١٥ والسادس ١٥ والاول اعدادي ١٦ دارسة والثاني اعدادي ١٠ والثالث اعدادي ١٨ والاول الثانوي ٢٠ والثاني الثانوي ٢٥ دارسة وفي مدرسة شوكة الاعدادية الصف الخامس ٦ والسادس الابتدائي ٨ دارسات والاول اعدادي ٧ والثاني اعدادي ٧ والثالث اعدادي ٧ دارسات وفي مدرسة حراء الابتدائية الصف الخامس ٢٢ والسادس ٣٢ وفي المنيعي الثانوية الخامس ٦ والاول اعدادي ٨ والثاني اعدادي ١٠ والثالث اعدادي ١٠ دارسين والثاني ثانوي ادبي ٨ دارسين.

# تقنية الطلاب بدبي تواصل احتفالاتها بالعيد الوطني

■ دبي - الاتحاد: واصلت كلية التقنية العليا للطلاب بدبي احتفالاتها بالعيد الوطني الخامس والعشرين لقيام دولة الاتحاد والاحتفالات بالعيد الثلاثين لجلوس صاحب السمو رئيس الدولة وذلك خارج مبنى الكلية حيث اقامت في مبنى غرفة تجارة وصناعة دبي الخيمة العربية التي تم نصبها في معرض الغرفة مما اعطاها شكلا مميزا عن باقي المشاركين.

وكان من ضمن فعاليات المعرض عرض الكلية لبعض المشروعات التي اتمها الطلاب على مدار العامين الدراسيين الماضي والحالي وذلك مثل سيارة الشاطيء والتي تبلغ سرعتها ٦٠ كيلومترا في الساعة فوق الرمال الكثيفة والتلال ، وقد تمت تجربتها في منطقة رملية بدبي وادت الى نتائج اعجبت المشاهدين، كما عرضت الكلية السيارة التي تمشي بالطاقة الشمسية و التي تبلغ سرعتها ٣٠ كيلومترا في الساعة ، كذلك عرضت الكلية الرافعة التي انتجها طلابها وتستطيع حمل اكثر من الف كيلوجرام، وكل هذه المشروعات تم تصنيعها في كلية دبي للطلاب بواسطة طلبة قسم الهندسة الميكانيكية، كما شد انتباه الحضور في المعرض شبكة الانترنت التي تم وضعها في الخيمة العربية التابعة للكلية والتي شدت العديد من الزوار الذين مارسوا هذا النوع الجديد من شبكات الكمبيوتر الحديثة كما اوضح كيفية طرق الاتصال الحديثة والتي سارعت دبي للارتباط بها باعتبارها واحدة من كيانات الدولة الحديثة والمتطورة التي تسعى الى توفير وسائل الاتصال الحديثة بها دائما.

وكانت الكلية تهدف من هذا التكوين - الخيمة والوسائل التقنية الحديثة - الى الربط بين الماضي وتراث الوطن وحاضره والتقنيات المتطورة التي وصلت اليه.

وكانت الكلية قد اقامت احتفالا كبيرا قبل اجازة العيد الوطني ضم العديد من الفعاليات الممتعة والتشكيلات والتي شارك فيها الطلاب و اعضاء هيئة التدريس وموظفو الكلية واستمر الحفل من الساعة العاشرة والنصف صباحا وحتى الخامسة عصرا، كما شارك في هذا الاحتفال العديد من الشركات والمؤسسات وكان المتحدث الرسمي في هذا الحفل السيد محيي الدين بن هندي مدير عام دائرة الطيران المدني بدبي.

# الندوات المشتركة لصحف الامارات بمناسبة عيد الجلوس الثلاثين والعيد الوطني الخامس والعشرين

## ندوة الاتحاد حول التجربة البرلمانية في ربع قرن ٣

خلال احتفالات الدولة بعيد الجلوس الثلاثين والذكرى الخامسة والعشرين لقيام الاتحاد.. نظمت الاتحاد ضمن تغطياتها الواسعة ندوة برلمانية تحت عنوان: (الحياة البرلمانية بدولة الامارات تجربة ربع قرن) وحرصت على مشاركة عدد متساو من الاعضاء الحاليين والاعضاء القدماء حضرها من الاعضاء الحاليين سعادة الحاج بن عبدالله المحيربي رئيس المجلس الوطني الاتحادي وسعادة محمد خليفه الحبتور النائب الاول لرئيس المجلس وسعادة العضو راشد الكشف وسعادة راشد محمد المزروعي وسعادة محمد سالم المزروعي الأمين العام للمجلس.

كما شارك من بين الاعضاء السابقين سعادة احمد سيف بالحصا وسعادة سيف سلطان سعيد وسعادة خليفه خميس مطر. وشارك من الاتحاد سعادة عبيد سلطان رئيس التحرير والدكتور حسن قايد الصبيحي مدير مركز الدراسات العربية والدولية بالاتحاد.

وتطرق الحوار للعديد من القضايا البرلمانية والوطنية ضمن تقييم محوري للتجربة البرلمانية خلال عمرها الذي شارف مع الاتحاد على تجاوز الربع قرن.. ثم مرحلة تثبيت واتساع رقعة المهام الوطنية للمجلس بزيادة حجم الدولة وزيادة رقعة القوانين المنظمة لحركتها ونشاطها في البناء والتنمية وتركز الحوار عميقا حول آفاق التجربة على ضوء تثبيت مواد الدستور وبداية مرحلة جديدة من العمل الاتحادي على نحو يلبي طموحات المسؤولين والمواطنين بالدولة ويضمن تفعيل دور المجلس وابراز مهامه البرلمانية خدمة للوطن والمواطن ..

* المشاركون في الندوة

# سيف سلطان : فكرة إنشاء مجالس محلية مطلوبة لمعاونة السلطات المحلية والمجلس

الحاج عبد الله المحيربي — أحمد سيف بالحصا — سيف سلطان — عبيد سلطان

## بالحصا : تفعيل دور المجلس يحتاج إلى منحه المزيد من الصلاحيات

## عبيد سلطان : الاتحاد قدم الكثير والباقي حل أزمة إسكان المواطنين

عبيد سلطان.. اسمحوا لي بالتعليق حول ملجاء في هذا الحوار: في البداية أشكر سعادة رئيس المجلس على الشرح الوافي الذي قدمه بالنسبة للمجلس ودوره ومهام المرحلة القادمة. بالنسبة لقضية الاقتراع لأعضاء المجلس الوطني الاتحادي، فمع احترمي لكل الآراء التي طرحت لكن انا أثني على اقتراح الأستاذ احمد الذي تحدث فيه عن الشركات وتطويرها ومستقبلها، ماينطبق على تلك الشركات ينطبق كذلك على المجتمعات. المجتمعات تطور دائما من آلية عملها وتطور كذلك من مفاهيمها بما يستجد من تطورات داخلية.

وبالنسبة لدولة الامارات اعتقد ان الاتحاد لعب دورا كبيرا في تخريج شريحة جيدة وممتازة من أبناء الوطن اعتقد ان هؤلاء هم الأساس للمستقبل وهم الذين يتولون قيادة دفة العمل الوطني، يجب ان نؤكد من الآن ان هذه الفئات المواطنة هي فئات واعية وتدرك مصلحة الوطن ولن تعدم الفرصة في معرفة اولويات مايحتاجه الوطن وقضية الانتخاب يمكن هناك حماس من جانب القيادة السياسية في البلد نحن ندرك بان ظروفنا السكانية ظروف صعبة وظروف معقدة وقد تؤدي قضية الانتخابات في ظل المعادلة السكانية المختلة في الدولة الى العديد من العقبات لكن ما المانع ان ندرس تجارب دول شقيقة وقريبة وما المانع كما تحدث الاستاذ احمد ان تكون على الاقل الانتخابات النصف بالنصف ما المانع ان تنشأ في كل امارة مجالس مصغرة تقوم كذلك بترشيح الاعضاء. هذا فيما يتعلق بالجزء الاول من التعليق. اما الجزء الثاني بالنسبة لقضية كهذه ترتبط المرحلة القادمة والسؤال ماهي التصورات للمرحلة القادمة؟ ماهي اولوياتنا في المرحلة القادمة؟ نحن بلا شك عشنا مرحلة الاتحاد ولا احد يستطيع ان ينكر انجازات الاتحاد نهائيا يعني لا انا ولا غيري. الاتحاد قدم الكثير سواء على صعيد الخدمات الصحية او التعليمية وغيرها من خدمات لكن اعتقد ان هناك قضايا ملحة كقضية الاسكان مثلا، قضية مهمة ملحة ونحن نعرف مدى معاناة الشباب المواطنين، نحن نحتك يوميا بآراء المواطنين والكثير يتصل ويعلق من هذه المشكلة قد تكون لاقت الحل في بعض الامارات بقوانين محلية وهذا لاينكر حق الامارة ان تعطي ابناءها ماتشاء. لكن يجب كذلك على المجلس الوطني ان يركز على هذه القضية.

الحاج المحيربي: بالنسبة لعدد الاعضاء نحن نواجه مشكلة في عملية الوفاء باحتياجات اللجان بعضها تعاني من قلة العدد.. مما يؤثر على الوفاء باحتياجاتها.. وهناك ايضا بعض حالات الاعتذار. وهناك امر آخر يتعلق ببعض الاعضاء الذين يعملون موظفين في دوائر محلية او اتحادية.. الأمر الذي يجعلهم يمضون وقتا طويلا في عمل خارج المجلس.

واللجان المختصة من مهامها اعداد التوصيات والقيام بزيارة الوزارات وعلى ضوء هذا نتقدم بالتوصيات للمجلس. وعلاقتنا بالوزراء ليس فيها مشاكل.. حيث يلبي الجميع الدعوة لحضور جلسات مساءلة الوزراء. وعليه فان العضو يجب ان يتخلى عن مهامه المحلية والاتحادية ويتفرغ لمنح المجلس الوقت الذي يستحقه لان مهام المجلس نفسه تضاعفت واجتماعاتنا المشتركة مع شخصيات مسؤولة من الحكومة تتطلب التواجد والمشاركة في مناقشة القضايا واعداد المذكرات بشأنها. واخرى مثال على ذلك مشروع الجنسية وقوانين اقامة الاجانب.

اما النقطة الاخرى التي اود أن اثيرها فتتعلق ببنك الاسكان الذي ذكره الاخ عبيد فالمشروع تحت الموافقة ويشرف على هذا الامر معالي وزير الاشغال.. وهذا دليل على اهتمام الحكومة ونحن من قبلنا في المجلس حريصون على متابعة الامر وقد اعددنا توصية وهي الآن في مجلس الوزراء ونكاد نحن والحكومة تكون متفقين عليه ولم يبق الا الجوانب المالية في المشروع والمطلوب ان تشارك في اعداد ميزانية البنك بعض الامارات بحيث تتقدم كل امارة بحصة معينة كما ينبغي أن تشارك في ميزانية البنك بعض المؤسسات.. وهناك هامش من الربح قد يتحمله المستفيد لايزيد عن ٤٪. ونذكر هنا ان الشيوخ يقومون ببناء المساكن الشعبية وهي جهود تساعد على حل المشكلة. لكن اهمية بنك الاسكان انه يوفر للمواطنين فرصة اختيار السكن بالشكل الذي يرونه مناسبا.. كما انه يحل مشكلة اختيار المكان.. فقد يكون موظف في الفجيرة ويحتاج الى سكن ولديه ارض ويريد البناء فيها. والشيوخ مقتنعون باهمية انشاء البنك. والمسألة مرتهنة الآن بموافقة الحكومة وفي رأيي انه اذا تمت الموافقة فسوف نتمكن على الفور من البدء بالعمل لأن الامكانيات متوفرة والحمد لله والناس على اتم الاستعداد.

النقطة الاخيرة التي ارى انها ذات اهمية قصوى تتعلق بمساهمة الامارات في الميزانية العامة للدولة.. وهذا شيء حيوي يجعل الناس يشعرون بأن الامارات تقوم بواجبها في توفير احتياجات الاتحاد.. والقضية ليست مرتبطة بالفروق بين امكانيات كل امارة. فالمساهمة واجبة بصرف النظر عن حجم هذه المساهمة. ومن جهتنا فقد قمنا بالاتصال بالمسؤولين ووضعنا ملاحظات المجلس حول هذه النقطة المتعلقة باهمية مساهمة الامارات في ميزانية الدولة.

سيف سلطان: الحديث عن المجلس يرتبط بدوره الذي لمسه الناس في نجاح التجربة سواء من خلال الدولة او من خلال دور المجلس لان كل الاخوة من الاعضاء الذين تعاقبوا على دورات المجلس من ٧٢ الى الآن كانوا دائما يتحسسون مشاعر المواطنين وحاجتهم وكنا داخل المجلس نشعر بذلك فالكل كان يمثل شعب دولة الامارات العربية المتحدة وتلك التقسيمات في اعتقادي ليست مهمة ولكننا عبرنا مرحلة جديدة من العمل الوطني مرحلة بها كثير من التطلعات والآمال مرحلة فتحت لنا فيها ابواب على العالم الخارجي وآفاق كبيرة، لو اخذنا على سبيل المثال اتفاقية الجات هي اتفاقية دولية ملزمة لنا لأن دولتنا وقعت عليها اذا كيف نكيف انفسنا على ما التزمنا به امامنا ايضا العمل في اطار مجلس التعاون وكثير منا أعضاء في غرف التجارة يواجهون بكثير من الاعتراضات حول عدم موافقتنا على التعريفة الجمركية، وغيرها من الأنظمة والقوانين.

انا اعتقد ان الدستور الدائم وموافقة اصحاب السمو حكام الامارات اعضاء المجلس الأعلى وعلى رأسهم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الله يطول في عمره فتحت أبوابا كثيرة في الدستور الدائم وهذا الباب يعطينا حيوية في المجلس والحكومة على السواء انا نعد أنفسنا للمرحلة القادمة. الناس جميعا يعدون انفسهم للولوج في القرن الواحد والعشرين، المرحلة القادمة بعد خمس سنوات اعتقد ما يتكون نفس المرحلة التي نحن بصددها اليوم من حيث العلاقة بيننا والاتصالات والمواصلات والتجارة، وحتى تفكير الناس. وطالما ان هناك لجنة تقوم باعداد بعض المقترحات الدستورية نريد من هذه اللجنة الحقيقة ان تعمل ايضا على دراسة تطوير صلاحيات الوزارات الاتحادية.

وانا ابارك اقتراح الاخ احمد تكوين مجالس محلية اقتداء بأبوظبي نحن لن نأتي بتجربة جديدة في الامارات الاخرى. ابوظبي عندها تنظيم عندها مجلس تنفيذي وعندها مجلس استشاري وعندها مجلس بلدية اذا نفس التنظيم لان الامارة هي القاعدة للاتحاد واي تشريع يشرع من قبل الحكومة الاتحادية سوف ينفذ داخل الامارات اذا لم يشارك الناس في هذه الامارة بتصورهم ظل كثير من القوانين شفناها بتتعطل وترجع وتتعطل ويعاد فيها النظر. ونرجو ايضا العمل على وجود مجالس تشريعية داخل الامارات او مجالس استشارية داخل الامارات تعاون الحاكم وتضع التصورات حول القوانين وتربط علاقة المجلس الوطني بهذه المجالس.

وحتى الاعضاء انفسهم الذين يراد لهم تمثيل الامارة في الاتحاد يكونون ايضا من هذه المجالس لانهم ايضا خاضوا التجربة ولديهم بعض التصورات حول القوانين والانظمة والمناقشات وغير ذلك من الامور التي يجب ان يشار الى تثبيتها داخل الدستور.

والمساهمة في الميزانية من قبل كل الامارات هذه المطالب كنا نبحثها داخل المجلس بقوة ماذا يمنع امارة ما ان تساهم في ميزانية الاتحاد حتى ولو بمبلغ رمزي على اعتبارها عملية معنوية.

نحن نسجل بكل فخر واعتزاز وشكر لامارة ابوظبي التي تحملت كل الاعباء طوال ٢٥ عاما وشاركت امارة دبي وهذا طبعا جهد يشكرون عليه، لكن نريد ايضا ان يساهم الاخرون كل بمقدرته وتكون هذه الميزانية مثبتة دستوريا ومعروفة وواضحة لاننا بصدد تعديل الدستور.

الشيء المهم ايضا رغم الجهود التي تقوم بها وزارة التخطيط على مستوى الدولة لكنه يظل تخطيطا بامكانيات محدودة. في بداية الاتحاد كان هناك مجلس اعلى للتخطيط لانه في الحقيقة نريد ان يشمل التخطيط كل امارات الدولة. ومشكلتنا الان ان مشاريعنا التنموية تعاني من ازدواجية في بعض الاحيان. نحن نتصور انها تخدمنا وهي كذلك، ولكن قد تشكل عبئا علينا في المستقبل، لان هذه المشاريع هي مشاريع خدمات وفي المرحلة القادمة يجب ان تكون امورنا مدروسة ومخططة لان الدولة ولله الحمد بلغت الشيء الكبير وخصوصا انها كما اشار الجميع تتمتع بسمعة دولية عظيمة.

## الحاج المحيربي: هناك توصية بإنشاء بنك للإسكان في انتظار قرار مجلس الوزراء

وقد كانت الدولة في بدايتها تعاني من قلة التعليم وكان الامر يحتاج لجهود كبيرة للحصول على مواطن لشغل وظيفة حكومية.. اما الان وبعد عناية الدولة بانسان الامارات فإن لدينا الكثير من حملة الدكتوراه والمتعلمين في الجامعات المحلية والعربية والعالمية لكننا بحاجة ماسة الى المزيد من التخطيط.

احمد سيف بالحصا، فيما يتعلق بالمستقبل ينبغي الاشارة الى ان اهم العوامل التي ساعدت على استمرار وقوة الاتحاد هي القيادة الحكيمة لهذه الدولة وقوة ابوظبي في المساهمات المالية لتوفير احتياجات الدولة. وانا اقول ان هذا الامر تشكر عليه ابوظبي لكن السؤال هو الى متى يظل هذا الوضع كما هو عليه؟.

يجب ان يكون التعديل الدستوري فيه ضمان للمستقبل وترى ان النظام ضمان للمستقبل بحيث ان الدستور يأخذ في الاعتبار هذا الوضع وان يكون للمجلس الصلاحيات التي تمكنه من اداء المسؤولية المستقبلية التي تختلف عن مسؤولية الـ ٢٥ عاما التي مرت بسرعة كونها تجربة شاقة وصعبة ولكن التصور المستقبل اكثر صعوبة وعليه يجب ان نأخذ هذا الامر بعين الاعتبار.

وكما تفضل رئيس المجلس فإن زيادة العدد شيء مطلوب بحكم اتساع المسؤولية ونشاط المجلس، واكرر مرة اخرى ان ربط المجلس بمجالس محلية في كل امارة اصبح ضرورة حتى تستمر انسيابية العمل وانعكاسها على اتخاذ القرار بحيث يكون القرار والقانون استجابة لرغبة المسؤولين واخوانهم المواطنين على السواء. بمعني ان يكون المجلس تشريعيا وليس استشاريا فقط.. لان الوضع حاليا وقد عشنا التجربة كان مقتصرا على دورنا الاستشاري بحيث نبدى الملاحظات على بنود القوانين وصياغتها. وتفعيل دور المجلس يحتاج الى منحه المزيد من الصلاحيات المعقولة التي تساعد على تفاعل دورد الاتحادي. كما ان انشاء مجالس محلية تساعد على تطوير التجربة.. فما المانع ان تكون هناك مجالس محلية اسوة بأبوظبي ويكون مجلس الوزراء الاتحادي والمجلس الوطني على درجة عليا من التنسيق مع تلك المجالس المحلية.

خليفة مطر: انا احببت ان اتكلم بالنسبة للعمل المستقبلي لابد في المرحلة القادمة ان يركز المجلس الوطني الاتحادي على الشباب ودور الشباب في البناء وقضية الاسكان ستحل ببنك الاسكان باذن الله وهو عمل يرتبط بمثل هذه الدعوة، وكما تدرون عمل الشباب وخصوصا في مجال الاقتصاد الحر نظرا لتشبع المؤسسات الحكومية من الموظفين، وكذلك دخلت التقنية والتكنولوجيا في علم الادارة الحديثة.

وشبابنا الذين يتخرجون في المستقبل من الجامعة لابد ان يتجه الكثير منهم الى العمل الحر والتجاري والاقتصادي. لانه لا يخفى عليكم ان النشاط الحر يشغله في الغالب غير المواطنين. ونحن في هذا الامر نتحدث عن نواح اقتصادية ونواح امنية وعندما تكون الشركة اجنبية ١٠٠٪ تكون هناك نواح امنية.

الحاج المحيربي: أضيف لك ان هذا المشروع اجتمعنا بالأخوان في الخدمة المدنية المحلية لابوظبي والاتحادية واتينا ممثلين عن الغرف واتضحت لنا الصورة ان عزوف المواطنين عن المؤسسات الخاصة يرجع الى عدم وجود مشروع قانون ضمان اجتماعي وذهبنا الى المجلس الوطني واللجنة المختصة للتشريعات ووضعت صياغة قانونية انتظرنا حتى اكتمال المشروع الذي تم تحويله للجنة التشريعات وتمت الموافقة عليه وتم عرضه على مجلس الوزراء وقالوا ان شاء الله سوف نوافق عليه وهذا هو الحل الآن، اذا صدر هذا القانون أنا اؤكد ان الشباب لن يكون لديهم مشكلة.

فيما يخص التطوير في المجلس.. الأخوة كان لهم رأي، وهيئة المكتب كان لها رأي وخاصة لجنة التطوير ومن ثم فقد أقر المجلس التوصية بخصوص تطوير عمل المجلس وكيفية اداء عمل المجلس، وكانت قبل مناقشة الموضوعات العامة تأتي عن طريق الاجتهاد وتمرير الورقة للتوقيع.. الآن نحن عملنا على أساس ان اللجان هي التي تدرس الموضوع. يعني كل لجنة مختصة تدرس الأمر وتتبناه وقمنا بانشاء مركز للبحوث والدراسات في المجلس وهذا شيء جيد.

وكلمة أخيرة ونحن في هذه النقطة.. من الحديث لا ننسى الأخوة الاعضاء الذين كان لهم الدور الأساسي في دور المجلس الوطني الاتحادي بحضور سعادة الرئيس والاخوان يجب ان نسجل لهم هذا الدور وتكريم الأعضاء جاء ردا للجميل وما قاموا به من دور.

عبيد سلطان : في نهاية هذه الندوة نشكر لسعادة الحاج بن عبدالله المحيربي على تفضله بالحضور كما نشكر الأخوة جميعا حضورهم ولا شك بأن عوامل استمرار ونجاح دولة الامارات العربية المتحدة هو الشخصية المتفردة لصاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اعضاء المجلس الأعلى للاتحاد الذين أعطوا الكثير لهذه المسيرة ولا شك بأن دستور دولة الامارات والذي كان مؤقتا واعتقد ان اقرار دستور دائم بعد مرور ٢٥ سنة هدية لشعب الامارات في هذه المناسبة. الدستور كذلك كما اعتقد احترم بعض الخصوصيات في بعض الامارات واعتقد ان هذا عامل مساعد لنجاح التجربة ومن تجارب العالم طبعا ان كثيرا من الدساتير انكر حقوق بعض الوحدات. مما ادى الى اخفاق بعض التجارب.

كذلك نأمل من قلوبنا ان تستمر اللجنة المشكلة من المجلس الوطني الاتحادي لدراسة دور المجلس في المستقبل ويجب ان تطرح قضايا تساهم في تأمين الاتحاد وتساهم في تأمين وحدة دولة الامارات وتغلب الاتحادي على المحلي.

ويمكن في هذا المجال السير مع مفهوم القيادة السياسية التي تسعى دوما وابدا الى ترسيخ البنيان الاتحادي وتعمل على تعميقه. وفي النهاية مرة أخرى اشكركم لتلبية دعوة المؤسسة.








× صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم مع اصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

× صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم خلال استقبال صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر.



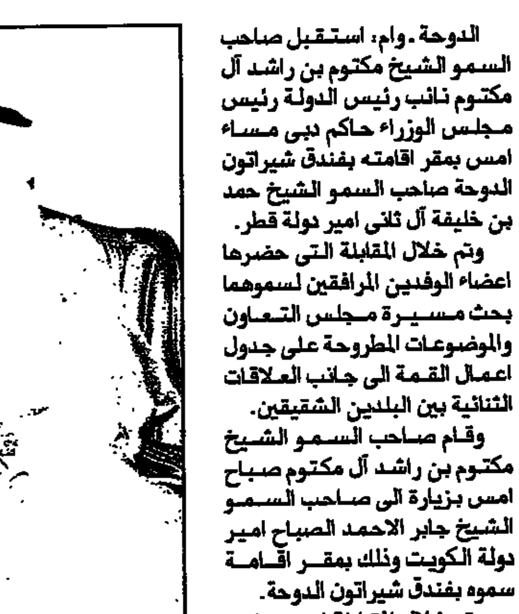
× صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم خلال زيارته لصاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت.



× جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان خلال استقبال صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم.

## في قمة الدوحة

# زيارات متبادلة لمكتوم مع قادة التعاون



الدوحة - وام: استقبل صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبى مساء امس بمقر اقامته بفندق شيراتون الدوحة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى امير دولة قطر.

وتم خلال المقابلة التى حضرها اعضاء الوفدين المرافقين لسموهما بحث مسيرة مجلس التعاون والموضوعات المطروحة على جدول اعمال القمة الى جانب العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين.

وقام صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم صباح امس بزيارة الى صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت وذلك بمقر اقامة سموه بفندق شيراتون الدوحة.

وتم خلال المقابلة استعراض القضايا السياسية والاقتصادية التى تبحثها القمة السابعة عشرة لمجلس التعاون وتبادل وجهات النظر حولها وكذلك مسيرة العلاقات الثنائية الاخوية بين البلدين الشقيقين.

وحضر المقابلة اعضاء وفدى البلدين المرافقين لسموهما.

كما قام صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت ظهر امس بزيارة لاخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم وذلك بمقر اقامة سموه بفندق شيراتون الدوحة.

وتم خلال اللقاء مواصلة التشاور وتبادل وجهات النظر حول القضايا التى تبحثها القمة السابعة عشرة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية واستعراض الموضوعات المدرجة على جدول اعمالها وحضر المقابلة اعضاء وفدى البلدين المرافقين لسموهما.

واستقبل جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان بمقر اقامته بفندق شيراتون الدوحة ظهر امس اخاه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبى.

وتم خلال المقابلة تبادل الآراء ووجهات النظر حول الموضوعات التى تبحثها الدورة السابعة عشرة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وذلك في اطار التشاور المستمر بين البلدين حول مختلف القضايا التى تعزز مسيرة مجلس التعاون وتحقق طموحات وتطلعات شعوب دول المجلس.

كما تم استعراض العلاقات الثنائية المتميزة التى تربط بين البلدين الشقيقين.

وحضر المقابلة اعضاء وفدى البلدين المرافقين لجلالته وسموه.

كما استقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى امير دولة قطر مساء امس صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم الذى قام بزيارة سموه بمقر اقامته بفندق شيراتون الدوحة.

وتم خلال المقابلة استعراض مجمل الموضوعات المطروحة على جدول اعمال القمة ومسيرة مجلس التعاون خلال المرحلة المقبلة لتحقيق اهدافه المشتركة وطموحات شعوبه، اضافة الى بحث العلاقات الثنائية الاخوية بين البلدين الشقيقين.

وحضر المقابلة اعضاء وفدى البلدين.

وقام صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبى مساء امس بزيارة لاخيه صاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولى العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطنى في المملكة العربية السعودية وذلك بمقر اقامته بفندق شيراتون الدوحة.

وتم خلال المقابلة تبادل الآراء حول مجمل الموضوعات والقضايا المطروحة على جدول اعمال القمة السابعة عشرة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالاضافة الى العلاقات الثنائية الوطيدة التى تربط بين البلدين الشقيقين.

وحضر المقابلة اعضاء وفدى البلدين.

كما استقبل صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبى بمقر اقامته بفندق شيراتون الدوحة قبل ظهر امس معالى الشيخ جميل ابراهيم الحجيلان الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وتم خلال المقابلة استعراض شامل لمسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية والانجازات التى حققتها لتعزيز التعاون والتنسيق والتكامل بين دوله في مختلف المجالات بما يحقق طموحات وتطلعات شعوب المنطقة، كما تم بحث اهم الموضوعات المدرجة على جدول اعمال القمة السابعة عشرة لمجلس التعاون.

وحضر المقابلة اعضاء وفد الدولة المرافق لسموه.

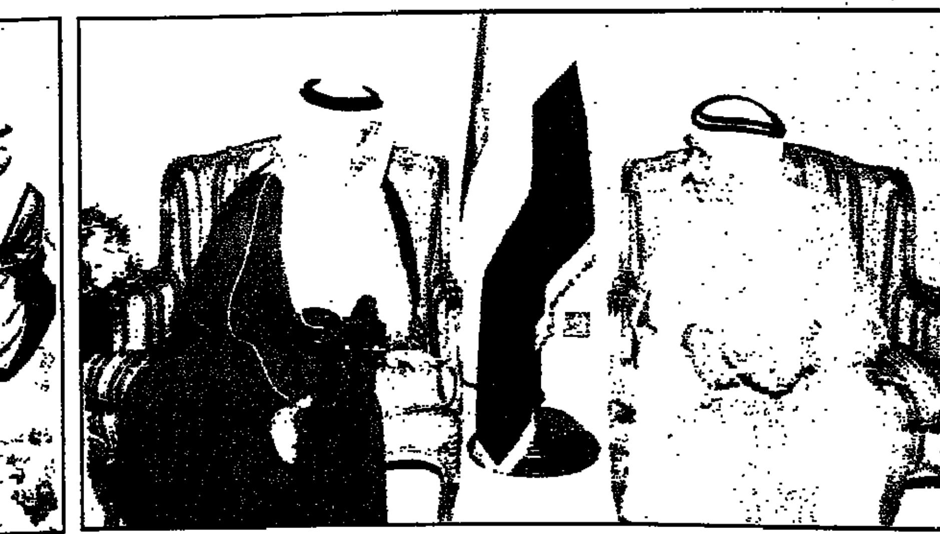
× صاحب السمو امير دولة الكويت لدى زيارته لصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم.

× صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم لدى استقبال صاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود.

## مكتوم يحضر مأدبة عشاء اقامها امير قطر تكريما لقادة التعاون

الدوحة - وام: حضر صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبى مأدبة العشاء التى اقامها صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى امير دولة قطر مساء امس بقصر الرحبة تكريما لاصحاب الجلالة والسمو قادة مجلس التعاون لدول الخليج العربية والوفود الرسمية المرافقة.

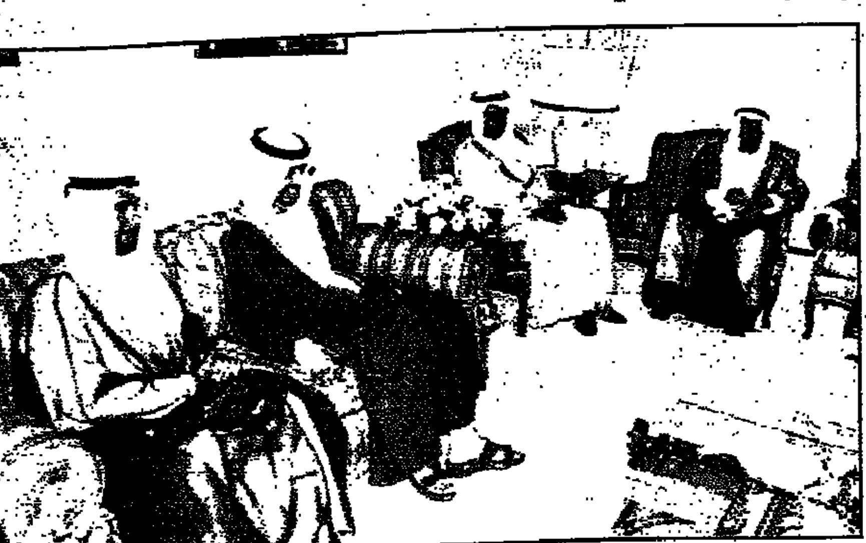
وحضر المأدبة سمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثانى ولى عهد قطر وسمو الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثانى رئيس مجلس الوزراء القطرى واصحاب المعالى الوزراء وعدد من كبار المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية في دولة قطر.



× صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم لدى استقبال معالى الشيخ جميل ابراهيم الحجيلان الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.



× سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ومعالى احمد خليفة السويدي وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان ومعالى راشد عبدالله



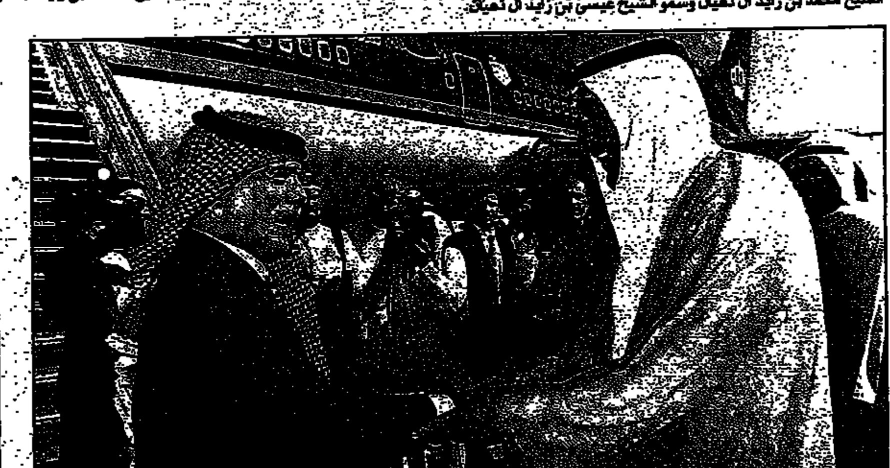
× معالى راشد عبدالله ومعالى الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي ومعالى احمد حميد الطاير وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان.



صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في استقبال جلالة الملك حسين بن طلال وفي الصورة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان.



جلالة الملك حسين يستعرض حرس الشرف لدى مغادرته البلاد وفي الوداع صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان.



جلالة الملك حسين يودع صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان.



جلالة العاهل الاردني يصافح مودعيه سعادة الحاج بن عبدالله المحيربي وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد.

-سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان والامير عبد الله بن الحسين

## الكباريتي يستعرض مع محمد وحمدان بن زايد العلاقات الأخوية والوضع في الخليج



أبوظبي - وام: عقد اجتماع بقصر المشرف صباح امس بين دولة عبدالكريم الكباريتي رئيس وزراء الاردن والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية.

وجرى خلال الاجتماع بحث الوضع في منطقة الخليج والوضع العربي بصفة عامة واستعراض العلاقات الاخوية وسبل تعزيز التعاون المشترك لما فيه المنفعة المتبادلة بين البلدين.

حضر الاجتماع سعادة أحمد الميل الزعابي سفير دولة الامارات في الاردن.







دولة عبدالكريم الكباريتي وأعضاء الوفد المرافق لجلالة العاهل الاردني.

سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان في حديث ودي مع دولة عبدالكريم الكباريتي.

تستهدف هذه الحلقات الخمس تقديم عرض وتعليق موجزين بعيدا عن الترجمة الحرفية لأهم القضايا واحداث المعلومات التي جمعها مؤلفو هذا الكتاب الصادر صيف هذا العام وهم خبراء في الشئون الاسرائيلية والعربية المتعلقة بإسحاق رابين ومواقفه وطبيعة علاقاته مع شركائه في عملية السلام وخاصة الملك حسين والرئيس عرفات، وحدود واسباب صراعه مع شيمون بيريز وتطور علاقته معه وذلك من خلال احداث وحقائق يكشف المؤلفون النقاب عنها، اضافة لطبيعة علاقة رابين الباردة مع يهود الولايات المتحدة الامريكية. كما تكشف هذه الحلقات عن معلومات واسعة حول القوى اليهودية المتطرفة في اسرائيل وتناميها وتأثيراتها القادمة على مسيرة السلام وتكشف عن ثغرات اجهزة الاستخبارات التي نفذ منها ييغال عامير وانهى حياة رابين خلال لحظات.

من المفيد ان يعرف القارئ العربي هذه الحقائق من مصادرها، ليعرف نقاط قوة وضعف «الطرف الاخر» ويبني مواقفه على اساس المعرفة المباشرة.

# ثغرات قاتلة في جهاز الأمن الاسرائيلي

(٤ من ٥)




اعداد : ديفيد هوروفيتز
عرض وتعليق : توفيق أبوبكر



## قاتل رابين يميني متطرف نشط ولم يكن مجهولا لدى الأوساط الأمنية ■ عملية الاغتيال نوقشت على مستوى أبرز السلطات الحاخامية في اسرائيل

■ للوهلة الأولى بدا حادث اغتيال رابين عملاً فردياً آنيا انتهز فيه شاب وحيد وجود ثغرة لاقل من ثانية واحدة واطلق الرصاص على رئيس الوزراء فأرداه قتيلا بيد ان الاسابيع القليلة الاولى التي مرت اثر الاغتيال، كانت تشير يوما بعد يوم الى أن المؤامرة لم تكن وليدة اللحظة. وان مقتل رابين كشف عن انهيار شامل في اداء الاجهزة الامنية الاسرائيلية.

في صلب هذا الفشل الامني الاسرائيلي تقبع قناعة خاطئة آمن بها رابين نفسه مفادها انه مهما اشتدت الخلافات حيال سياسة السلام ومهما تزايدت الانقسامات في المجتمع الاسرائيلي، فلن يقدم يهودي على قتل يهودي آخر لأسباب سياسية، ولن يتحرك اسرائيلي يهودي لمنع الحكومة من تنفيذ سياستها باغتيال قادة الحكومة.

لو ان الاجهزة الامنية كانت قادرة على تقديم تحليل موضوعي للتاريخ الاسرائيلي الحديث على الاقل لما ترسخت هذه القناعة الخاطئة مثلما ترسخت على هذا الشكل، بل لتقوضت اركانها من الاساس. ولعل استدعاء شيء من التاريخ الاسرائيلي الذي لم يغادر الذاكرة بعد من شأنه ان يبرهن على هشاشة تلك المقولة.

في فبراير من عام ١٩٨٣ قام الاسرائيلي اليهودي يونا افروشمي بالقاء قنبلة في وسط تظاهرة لحركة السلام الآن في القدس كانت تطالب باستقالة وزير الدفاع آنذاك آرييل شارون لدوره في مجازر صبرا وشاتيلا في لبنان.

في ذلك الانفجار قتل يهودي يدعي «ايميل جرونزفيج»، وكانت هذه الفعلة دليلا على خطأ الارتهان الى مقولة ان اليهودي لايقتل يهوديا لاسباب ايديولوجية.

وحتى لواخفقت الذاكرة في استدعاء الحادث السابق. فان حادث فبراير عام ١٩٩٤ الذي ارتكب فيه باروخ جولدشتاين جريمة الحرم الابراهيمي دليل آخر على انه لايمكن استبعاد التهديدات والمخاطر المنبعثة من اوساط يهودية.

خرج باروخ روبنشتاين من المستوطنة متوجها الى الحرم الابراهيمي وفي مقدمة اهدافه افشال العملية السلمية باية طريقة ممكنة، ففتح نيران بندقيته على حشد من المصلين في بيت من بيوت الله اثناء سجودهم. صحيح ان الجريمة استهدفت مصلين فلسطينيين ابرياء، وان تمخض عنها مقتل يهوديين ايضا، ولكن هل كان لجريمة من هذا النوع ان تترك ظلالا من الشك في انه باستطاعة اليمين الاسرائيلي المتطرف ان يفرز من بين صفوفه اكثرمن باروخ واحد لايعرف احد اين سيفتحون افواه نيرانهم في المستقبل.

علاوة على ذلك فانه خلال الاسابيع القليلة التي سبقت الاغتيال، وبصرف النظر عن لغط المتطرفين الذي صار هو القاعدة انذاك، اعرب متطرفون يمينيون وبصورة مستمرة عن استعدادهم للجوء الي العنف فعلا. فهاجموا سيارة بنيامين بن اليعازر، ناهيك عن التخريب الذي حصل لاحتفال الناطقين بالانجليزية في «روينجيت»، والمحاولة التي جرت لدفع وزير البيئة يوسي ساريد للانحراف عن الطريق السريع الذي يصل تل ابيب بالقدس، والمحاولات المتعددة لمهاجمة وزير الشرطة موشي شاحال ورئيس الاركان امنون شاحاك . ومااوضح الشعارات التي كان يخطها المتطرفون على الجدران

لكنه يجدر القول ان بعض الشخصيات المؤثرة كانت قادرة على قراءة هذه الاحداث بصورة صحيحة، وفي مقدمة هؤلاء رجل تمت الاشارة الى اسمه بالحرف «كاف» لاسباب امنية، والذي كان رئيس جهاز الامن الاسرائيلي الداخلي «الشين بيت». ففي ديسمبر من علم ١٩٩٥ استطاعت وسائل الاعلام ان تخترق جدران الرقابة بنشر اسم كاف وصورته واوضحت ان اسمه كارمي جيلون حين كان جيلون يتأهب لاستلام موقعه في عام ١٩٩٥، جوبه بتعيينه باحتجاجات واسعة واعتراضات حادة من جانب قادة اليمين المتطرف الذين قالوا ان رسالة الماجستير التي حصل عليها جيلون من جامعة حيفا تناولت اطروحة حول كيفية مواجهة التطرف اليميني. وقالوا ان شخصا كهذا ليس هو الشخص المناسب لتولي مسؤولية من هذا القبيل.واضافوا ان خبرة جيلون ودراسته تركزت دائما على محاربة التطرف اليهودي بدلا عن محاربة التطرف الفلسطيني.

كان جيلون بحكم الخبرة والمعرفة يدرك حجم الخطر الذي سيترتب على التوتر المتصاعد لليمين المتطرف. ففي صيف عام ١٩٩٥ اجتمع بصورة استثنائية مع رابين ومنافسه نتانياهو وطالبهما بالحاجة الملحة الى طريقة لتهدئة المناخ السياسي المسموم السائد حينذاك قبل ان يندلع عنف حقيقي. وفي خطوة لاسابقة لها. اجتمع جيلون ايضا مع عدد من كبار الصحفيين وتحدث اليهم حول ذات الموضوع.

على ان يهو شفاط هركابي كان قد سبق جيلون في تحذيراته وكان ذلك في يناير من علم ١٩٩٤. ولكن تحذيرات هركابي الذي ترأس في الخمسينات جهاز الاستخبارات العسكرية ذهبت ادراج الرياح وتجاهلها الجميع حتى اولئك الذين وجهت اليهم اصلا. وقبل سبعة اشهر من وفاته بالسرطان، تنبأ هركابي في مقابلة موسعة مع باحثين من جامعة بن جوريون ان الجدل الداخلي حول التفكيك النهائي لمستوطنات الضفة الغربية سيكون عنيفا الى درجة الاغتيال. وجدد القول ان رابين لن يموت ميتة طبيعية، لست اتمني له ذلك بالطبع، لاسمح الله. لاشك ان رأيا كهذا اعتبر في عداد المبالغات بدليل ان الباحثين عندما اقدما على نشر حيثيات المقابلة مع هركابي حذفا هذا الجزء المتعلق برابين، ومضى هركابي دون ان يسمع رأيه احد.

كان يتعين على جيلون ان يتحلى بيقظة إعلى، حتى لو لم يكن مقتنعا بجدية التهديدات والمؤشرات على العنف. بعد ايام من احتفال الناطقين باللغة الانجليزية اتصل اشخاص من الاستخبارات الامريكية بزملائهم في الشين بيت سعيا وراء قيام هؤلاء بتحسين الاجراءات الامنية في حماية السفير الامريكي مارتن انديك. وفي اجتماع لاحق، قال لهم جيلون ان الاسرائيليين يخشون على الفلسطينيين والمقدسات الاسلامية من اعمال العنف اليميني المتطرف. ولايساورهم اى شك ان الزعامة اليهودية والبعثات الدبلوماسية في وضع آمن. ومن الواضح ان هذا التخوف الامريكي لم يعمم على الاجهزة الامنية الادني. ولم يصل الى وزارة العدل واجهزة الشرطة. صحيح ان اجهزة الامن الاسرائيلية لم تعثر على دليل ملموس يشير الى موافقة اى من الحاخامات على استشارة عامير لهم باغتيال رابين، ولكن ما من احد انكر ان مسألة اغتيال رابين قد نوقشت على مستوى ابرز السلطات الحاخامية في اسرائيل، ولا سبيل الى انكار ان هؤلاء الحاخامات في ضوء قرارات التحريض التي اصدروها قد هيئوا المناخ لان يشعر عامير ان لن يكون مصيره الادانة واللعنة من الحاخامات ان هو اقدم على قتل رابين، بل انه كان على قناعة بان بعضهم سيهب للثناء عليه بصورة علنية ، باعتباره بطلا يهوديا جديدا.

وهكذا تواصل تصور الاحداث باتجاه التصاعد والتصعيد دون ان تتحرك الاجهزة الامنية لاستدعاء اي من الحاخامات الذين اسهموا بصورة مباشرة في تفاقم اجواء العداء التي شحن في ظلها عامير، الذي كان تربة ملائمة لنمو بذور القتل. وكان حريا بجهاز الشين بيت وهم يتابعون تفاقم اجواء كهذه، ان يحددوا الاشخاص الاكثر استعدادا للاستجابة لتحريضات الحاخامات، وكان عامير واحدا منهم.

لم يكن عامرطالبا يمينيا مجهولا لاوساط الامن، فهو يميني متطرف نشط، واذا كان العديد من زملائه قد سمعوه يردد رغبة في قتل رابين، فان واحدة من بين هؤلاء على الاقل قد اوصلت هذه الرغبة الى مسامع الشين بيت، وان بصورة مموهة كانت هيلا فرانك طالبة تدرس الماجستير في جامعة بارايلان واقامت علاقة مع عامير في ربيع عام ١٩٩٥.

كانا قد التقيا في واحدة من التظاهرات، وتعززت علاقتهما اثناء العطل الاسبوعية التي كان ينظمها عامير لطلاب جامعته لزيارة المستوطنات وقضاء العطلة الاسبوعية مع المستوطنين. ذات يوم التقيا في احد ممرات الجامعة، وتبادلا اطراف الحديث وفي هذا السياق تقول هيلا ذات الثلاثة والعشرين ربيعا والمقيمة في حيفا انه خلال المناقشة الدائرة بينهما، مالبث عامير ان انفجر غاضبا وصرخ، لابد من قتل رابين. وصرح لها بانه قد قام فعلا بتلاوة صلاة الموت اليهودية..وكان ذلك بمثابة ضوء احمر بالنسبة لي

في المساء ذاته التقت هيلا مع صديق لها يدعي شلومو هالفي الذي تخرج من الجامعة ذاتها وكان يعرف عامير عن كثب. لم يكن هالفي ميالا الى أن يأخذ كلام عامير على محمل الجد، ولكنه اتفق معها على انه لابد من العثور على طريقة يتم فيها نقل البلاغ الى الاجهزة الامنية بدون ان يسلما عامير ذاته للسلطات المعنية.. فاختلق هالفي قصته واتصل بمسؤول سابق له في الاستخبارات العسكرية وقال له.

انه سمع في دورة للمياه العامة في محطات باصات تل ابيب رجلا يقول للآخر انه يخطط لقتل رابين. وسرعان ما اتصل هذا المسؤول بالشرطة الذين اتصلوا بدورهم بالشين بيت. استدعي هالفي للتحقيق من قبل شرطة القدس، ولربما اعطي المزيد من التفاصيل قائلا انه لمح شيئا من ملامح القاتل المحتمل، ووصفه بانه قصير وذو مظهر يميني ويرتدي قلنسوة يهودية وانه فهم من الحوار ان هذا الطالب في جامعة بارايلان.

وفيما بعد قال هالفي ان هذه المعلومات تحتوي على مايكفي من التفاصيل كي تقوم اجهزة الامن بمتابعة عملها. وانه لو تعرض لمزيد من الضغط ربما كان قد كشف عن الاسم المقصود. ولكن الشين بيت اخفق في الحصول على الاسم، وتحرك دونما قناعة لمتابعة الموضوع وتعامل معه باعتباره واحدا من مئات التحذيرات الزائفة التي يتلقونها، وضاع الدليل الذي قدمه هاليفي.

ولعله مما يثير دهشة اشد ان هاليفي لم يكن الشخص الوحيد الذي قدم للشين بيت معلومة استخبارية عن عامير ونشاطاته. كان اليميني المتطرف افيشاي رافيف طالبا في بارايلان وكان على صلة واضحة بالشين بيت، وكانت مجموعة ايال الجامعية تتلقى دعما ماليا من الشين بيت ومهمتها نصب الحبائل للمتطرفين من الطلبة كي تسهل مهمة مراقبتهم.

يظل هناك غموض يعتري طبيعة علاقة رافيف مع الشين بيت، ولكن هناك معلومات موثوقة تشير الى انه في صيف عام ١٩٩٥ تلقي رافيف امرا من رؤسائه في الشين بيت يطلبون فيه ان يعد لهم تقريرا عن احد زملائه في الجامعة. وكان ذاك ايجال عامير.

اعد رافيف تقريرا عن عامير وتبين فيه ان عامير شاب متطرف طالما اعرب عن استعداده لارتكاب اعمال عنف ضد الفلسطينيين؛ ولم يتطرق التقرير الى التهديدات المتكررة الصادرة عن عامير باغتيال رابين.

من الجائز ان يكون رافيف ذا انتماء مزدوج، للشين بيت من ناحية حيث يتلقى منه دعما ماليا، ولليمين المتطرف من ناحية اخرى حيث الانتماء الحقيقي الذي يحقق ذاته من خلاله. او لربما كان رافيف فعلا عميلا للشين بيت واكتشفه عامير وشقيقه حاجاي وصديقهما درور علداني الذين استبعدوه فيما بعد من مخططهم. ولربما كان رافيف لايتقن عمله بالضبط ولم يستطيع سبر اغوار عامير وجدير بالذكر ان حاجاي ابلغ المحققين ان رافيف اتفق معهم علي انه يجب قتل رابين، وان عامير كان ينوي اشراك رافيف في خطة الاغتيال، الا ان حاجاي هو الذي استبعد رافيف لقناعته بانه ليس شخصا مناسبا.

ينتمي رافيف الى عائلة ذات خلفية يسارية وفي سنوات مراهقته عمل في الدعاية لما نير كاهانا. وهو بهذا يمتلك من التنوع في الخبرة ما يجعل كل الاحتمالات ممكنة، ولكن ايا كان الامر فليس موضوع رافيف هو المهم، بل الاهم من ذلك ان الشين بيت ذاته وجد في عامير خطرا محتملا، وتلقى تقريرا يفيد بهذه الخطورة ولكنه اخفق اخفاقا ذريعا في التعامل مع المعلومات التي صارت بحوزته والتي تؤكد ان عامير قاتل ينتظر ضحية، وكان بالامكان الحيلولة دون اغتيال رابين.

اريل شارون

اما فيما يتصل بالاخفاقات الامنية عشية الاغتيال، فقد كانت مقولة اليهودي لايقتل يهوديا هي الخطأ الذي اودي بحياة رابين. قبل ايام من احتفال السلام الذي سقط فيه رابين، كانت وحدات من الشين بيت والشرطة والاجهزة المعنية الاخرى مشغولة بعمل امني معقد. وتقرر ان ينتشر في ميدان الاحتفال نحو الف رجل امن من مختلف الاجهزة، وان يضاء مبني السيتي هول المؤلف من ثلاثة عشر طابقا، بصورة كاملة حتى لايتسلل اوزوالد آخر ويقنص رئيس الوزراء الاسرائيلي هذه المرة.

كما تقرر ان يزداد عدد الحراس الشخصيين المرافقين لكل من رابين وبيريز، وتم التدقيق في كل ممرات الفرار في حالة حدوث طوارىء. لكن ايا من الاجهزة الامنية المشاركة لم تضع احتمالا يقول ان مصدر الخطر على حياة هؤلاء القائدين يمكن ان يتأتى عن طريق شخص يهودي، وكان التركيز دائما على الاصوليين الفلسطينيين، على شكل قنص او تفجير او عملية انتحارية.


ايجال عامير

## مقولة اليهودي لا يقتل يهودياً هي الخطأ الذي أودي بحياة رابين

وبخاصة في اعقاب اغتيال زعيم حركة الجهاد الاسلامي فتحي الشقاقي.

كثير من الذين حضروا الاحتفال وصفوا الاجراءات الامنية بانها نكتة وانزعج العديد من كبار الشخصيات من السهولة التي يمكن فيها لاشخاص غير معروفين الوصول الى منطقة يفترض ان تكون محدودة الوصول. كان من السهولة بمكان على مصور صحفي هاو ان يحمل بطاقة صحفية مزورة وان ينتقل حيثما شاء. كان الجو يحمل نسيما عليلا. لكنه لم يكن الجو الحقيقي

اما اسوأ الاخطاء الامنية فقد كانت في منطقة مواقف السيارات. الشرطيان الجديدان في الخدمة يوعاز ايران وموتي سيرشي لم يريا في وجود عامير في تلك المنطقة اي خطر، اما رجال الامن المدنيون المنتشرون في المنطقة، فلم يروا في وجوده مايثير الشبهة وحده المصور التلفزيوني روتي كمبد الذي كان يتابع تصوير الحفل من منطقة علية رأي في عامير شخصا مثيرا للشك، وفيما بعد افاد في التحقيق بان عامير كان يبدو قاتلا محتملا ومن هنا ركزعليه لعدة ثوان خلال التصوير. اما بالنسبة لبقية رجال الامن فقد كان عامير شابا يهوديا لايمكن ان يكون مصدرا للريبة. كانت المنطقة سيئة الاضاءة، وكانت بمثابة جنة للقتلة. كانت سيارة رابين الكاديلاك جاهزة لنقله، ومعدة قبل ساعة من نهاية الاحتفال لنقل رئيس الوزراء، وكانت تلك علامة واضحة علي المكان الذي سيتوجه اليه رابين بالضبط وقبل فترة طويلة نسبيا من موعد المغادرة.

حين يجري اغتيال شخصية علي مستوى عال، ينفتح المجال امام التحليلات ونظريات التآمر طالما ان القاتل اعترف بانه فعل ذلك بدافع ذاتي وبدون معرفة ومساعدة من احد. اما النظرية التفسيرية الاولى لاغتيال رابين فقد جاءت من المؤرخ مايكل هارسيغور من جامعة تل ابيب الذي يعتقد بان الشين بيت نفسه كان مخترقا في هذه العملية، وان واحدا على الاقل من حراس رابين كان متورطا في العملية وساهم في تسهيل مهمة اطلاق النار.

وكان هذا الحارس بالذات هو الذي صرح بان الرصاص لم يكن حقيقيا. وقد تم اختيار عامير لتنفيذ المهمة لحصوله على دورات سابقة في هذا المضمار. اما رافيف فقد كان متورطا تماما في العملية وساعد في تحريض عامير على القتل بشحنه يوميا ضد رابين في بارايلان. وتستمر النظرية ذاتها بالقول ان الحارس الخائن قد اعدم من قبل الشين بيت، وهو ماأكده عامير في احدى جلسات التحقيق بان احد الحراس الشخصيين لرابين قد قتل في الثالث من ديسمبر ٩٥ صرخ عامير في وجه الصحفيين قائلا، لماذا لاتنشرون خبر مقتل حارس شخصي لرابين؟

وسائل الاعلام الاسرائيلية نشرت في الحقيقة خبرا عن موت غامض لرجل امن اسرائيلي يدعي يوعاف كوريل وكتبت عن احتفال دفنه. ولكن مسؤولين اسرائيليين اضافة الى عائلة كوريل انكروا حسب التقارير انه سبق له وان عمل لصالح الشين بيت او انه له صلة برابين. وقالت ان موته لم يكن غير انتحار لاعلاقة له البتة باغتيال رابين.

اما النظرية الثانية فتنطوي على حيرة اشد. وبخاصة اذا مااخذ بعين الاعتبار الدليل المتزايد على تورط الشين بيت بمجموعة ايال في جامعة بارايلان وتجنيدها لرافيف للعمل مع الشين بيت. طبقا لهذه النظرية. فان الشين بيت كان يحتفظ بعناصر يمينية مزيفة اخترقت اليمين المتطرف الحقيقي في الجامعة المذكورة وانه كان يحتفظ ايضا بتقارير عن عامير من خلال رافيف ومصادر امنية اخرى وان الشين بيت استبق عامير وتمكن من الوصول الى اصغر حلقاته واستطاع وان يستبدل الرصاص الحقيقي في مسدسه برصاص مزيف. ولكن عامير ايضا تقدم عليهم خطوة اخرى بانه انتبه الي ان الرصاص في مسدسه ليس رصاصا حقيقيا، فاستبدله. ولهذا كان عامير يأمل من صراخه بان الرصاص الذي اطلق على رابين ليس حقيقيا ان يحول دون اطلاق النار عليه من قبل رجال الامن.

ولهذا السبب لم يكن رجال الامن من المحيطين برابين واثقين من نوعية الرصاص لدى اطلاقه. وبالتالي ابلغوا ليئا رابين بان المسدس كان مجرد دمية لااكثر. وتضيف هذه النظرية ان رافيف كان مسؤولا عن ارسال رسالة صوتية لرابين وحزبه من اليمين الاسرائيلي المتطرف مؤداها لئن كنا قد اخطأنا هذه المرة، فلن نخطىء في المرة القادمة. هدفت الخدعة كما رسمتها الشين بيت للايقاع باليمين المتطرف متلبسا بالجرم المشهود فقد كان رافيف يعلم ان مسدس عامير يحتوي على رصاص، ولكنه الرصاص المزيف وان رابين لم يصب باذى.

شيء ما يدعونا لتجاهل النظرية الثانية انطلاقا من انه لايمكن لجهاز امني مسؤول ان يغامر على هذه الشاكلة بحياة رئيس الوزراء. لكنه من المهم ان نقف امام رغبة اليمين المتطرف في تسويق نظرية من هذا القبيل، لانها توحي بان الشين بيت كان متعمدا في سماحه لمتطرف يميني بان يحاول قتل رئيس الوزراء، الامر الذي سينعكس سلبيا على صورة اليمين في الشارع الاسرائيلي برمته.

ولكن قبل ان ندع هذه النظرية جانبا دعونا.يقول المؤلفون.نتأمل قصة ايتان ويهودا كحلاني هذان اخوان يقيمان في مستوطنة كريات اربع وقد ادينا في ١٥ نوفمبر ١٩٩٥ بعد نحو عشرة ايام من اغتيال رابين بمحاولة قتل شاب فلسطيني يدعي زياد الشامي في فبراير ١٩٩٤. كان بحوزة الاخوين مسدسات سرقاها من مخزن اسلحة في كريات اربع وراحا يتربصان بالشاب الفلسطيني كضحية عشوائية في طريق عودته الى قريته بتير قرب الخليل. ولكن الشين بيت عرفوا بخطتهما منذ البداية فعبثوا باسلحتهما. وتعثر المسدسان عندما قرر الاسرائيليان قتل الشاب الفلسطيني واقتيدا الي مركز الشرطة. وعاد الفلسطيني الى منزله سالما.

ان هذه القصة السابقة شكلت احد مصادر نظرية المؤامرة بعد اسابيع من اغتيال رابين الا ان لجنة شامغر التي تولت مسؤولية التحقيق في قضية رابين لاتبني حيثياتها على التحليلات والتخمينات. بل على الفيلم التلفزيوني الذي صوره كمبد وعلى شهادات الشهود الكثر. وفي نهاية ديسمبر اصدرت اللجنة موقفا مفاده انها رفضت كل نظريات التآمر رفضا تاما.

لقد مات رابين بسبب الانهيار التام لجهاز الامن الاسرائيلي وليس بسبب مؤامرة.

كان رئيس الشين بيت جيلون قد قدم استقالته بعد يومين من اغتيال رابين ولكن بيريز القائم باعمال رئيس الوزراء حثه على الاستمرار في عمله ومتابعة بناء جهاز امن يعاني من معنويات منهارة في الخامس من يناير ١٩٩٦ اغتيل عقل حماس التقني يحيى عياش. في عملية تمت نسبتها على نطاق واسع لجهاز الشين بيت، وكان ذلك بمثابة محاولة لرفع معنويات جهاز الامن الاسرائيلي في التاسع من يناير تقدم جيلون مرة ثانية باستقالته الى بيريز الذي قبلها هذه المرة. كان جيلون يدرك انه لم يعد له مكان في الشين بيت


مسرح اغتيال رابين

الحلقة الاخيرة الاربعاء القادم

# التخاطر والتزامن في مجموعة : «صاحب السحابة» القصصية

بقلم : أحمد المعلم

لم يكن التخاطر والتزامن متوفرين في كل المجموعة القصصية، «صاحب السحابة» للقاص عارف حديفة، وربما كان ذلك من الصيغة السردية، التي لجأ اليها الكاتب في تأسيس البناء القصصي، وربما يكون ذلك من التكوين القصصي المراقب لوحدة الحدث ومنعه من الانتشار كما نتصور في حياة انسان، وربما لأن الكاتب قد فضل العرض، وترك للمتلقي ان يجد القصد الذي يجب. وقد يكون لاستخدام ضمير الغائب، الذي أوجد فجوة بين الكاتب والنص، أثر كبير في غياب التخاطر والتزامن. والمهم في المسألة هو ان التخاطر والتزامن يسهمان في صوغ بنيان قصصي، يتوخى تقاربا مع الفن بصورة أفضل.

ونحن نعاين مسألة التخاطر والتزامن في الميدان القصصي وساحته، فاننا لا نتوقع أن يكون التخاطر والتزامن يسيران وفاقا لحظة واحدة منفذة لدى الكتّاب جميعا، وحتى بعض القصص تنفرد عن غيرها في مسألة التخاطر والتزامن، ذلك أن البناء القصصي قد يمكن من طريقة دون غيرها. بينما قصص أخرى لا تجاري مثل هذه الوتيرة.

لذلك نرى التزامن يقترن بأثر الفعل ساقطا على البطل، او على البناء القصصي، فنرى حيرة من القاص تجاه ما يحدث، كأن التفسير او التوضيح لا يعنيه، او ان المسألة قابلة للاخذ والرد بين أطراف الجماعة، التي صار بينها الحدث: (لقطة «بسيس» كانت تهز في أعماقه شيئا خفيا، فتظهر على وجهه المتغضن الداكن تموجات، وتلتمع في عينيه ومضات، لا أحد يعرف كنهها) قصة: «الراعي بسيس» ص ١٣، فنحن لا نعرف من يوجه الخطاب: الفرد أو الجماعة، ولا نعرف النية الكامنة وراء الخطاب، تحمل تهكما او سخرية، أو أنها انطلقت من المنظور العام. وهذا الأمر قد وضع الكاتب في بلبال من أمره، شده الى الحيرة والاضراب، فكان: «لا أحد يعرف كنهها». فكيف قدّر الراوي ذلك؟.

لا بد من القول هنا ان الراوي يفضل شخصية كما يهوى ويحب، من دون ان يلتفت الى المتلقي، او الى الأثر الذي يحدثه القص. فقد ضمن لنفسه البراءة من الفعل، بعد ان رسم ملامحه وأثره. وهكذا يكون القاص قد وضع شخصية هلامية بين يديه، وراح يعطيها الشكل المرغوب منه، فانفرد عن مسيرة البناء القصصي المتكامل، او ان يكون للقصة وظروفها الأثر الخاص، فنرى التزامن مرسوما ونلجما عن الفعل، ولا نجد الصدى إلا في أغوار النفس الانسانية، التي عجز الكاتب عن ان يقدم ظلالا لها، تفتح عيوننا على حقيقة الأمر الحادث.

ويعتمد الكاتب على مشاركة الحواس في تجسيد الحدث، فيتزامن مع الحدث الساقط على الحمار، فينتشر فعل الحدث، ونرى سيلا من المعلومات، تود ان تنقذ الموقف، واصرارا من البطل على تجاوز المشكلة، وذلك من نسيان الفعل القائم وتجاوزه، (سمع صوت أحجار تتساقط... اجفل الحمار، واشرأبت أذناه... خاف ان ينقز ويوقع حمل العنب. فأمسك رسنه جيدا، وزجره، بعد برهة سقط حجر قربه، ثم تلته أحجار...) قصة: «حكايتان» ص ٢٧. وبدهي ان يكون الخوف معبرا السيل من التجاريب، التي عرفها البطل، فنجد محاولات تتناوب، بغية تأمين الانقاذ للمهمة وسلامة الشخصية. ولم يكن قصد الكاتب سوى اثارة الاستغراب من طرف المتلقي، فيبعث التلقي الدهشة، لينتقل بعد ذلك المتلقي الى وضع الراحة والتعجب.

اما التخاطر عند الكاتب ومن أسلوب بنائه القصصي، فان الاستطراد فيه يؤمن سيرورة الانتشار، وفي الوقت نفسه ينقل الموقف من الصفة الخاصة للموقف الذاتي الى الصفة الخاصة للعرف العام. وهنا يكون البناء القصصي قد أحاط بما يود تفصيله، فاتحا عيون المتلقي على الاحوال التي تحصل في اطار المجتمع كذلك: (خطرت له حكاية الزاهد، الذي كان الجن يختبر ايمانه بين الحين والآخر، وكيف كان يطرده بالبسملة. البسملة التي هزت الجبال حين أنزلت، وجعلت النار بردا وسلاما على ابراهيم، وفلق بها موسى البحر، وسيطر بها سليمان على الانس والجن والطير، وشفى عيسى الأكمة والأبرص) قصة: «حكايتان» ص ٢٧. وقد نشك بأن يكون البطل على هذا القدر من نشر ظلال الموقف، سيما في وقت الحصول، إلا أن الراوي يصر على ان هذا المنقول قد حصل للبطل. وقد كانت غاية الكاتب ان يظهر الراوي بمثل هذه الصورة دون سواها.

وأما التداخل بين التزامن والتخاطر فمرده الى محاولة الباس الراوي هذا الثوب دون سواه. فيقع التداعي سبيلا الى انتشار التخاطر والافادة من وضع التزامن في الوقت نفسه، فيكون لنا تقدير الاختلاط بين الراوي والبطل، وتلك مهمة صعبة عندما يكتشفها المتلقي، ويعرف زيف التصوير والتقدير: (حين انعطف به الطريق نحو الشرق، اضطرب قلبه... لاحت له سحابة بيضاء ناصعة، تحددها ريح رخية. أذهلته السحابة عن نفسه... رأى في عين الخيال زاهدا، يزرع الصحراء في القيظ، وسحابة صغيرة ينهمر ماؤها عليه... أخذ بالرؤية والسحابة تبتعد... وتبتعد...) قصة: «صاحب السحابة» ص ٣٧. ان تقدير الموقف يثير الاستغراب من المتلقي، والتزامن مع المردود الداخلي لحياة الشخصية يضع فعله لابداع سحر، ليس مألوفا في حياة الانسان.

ويتداخل التزامن والتخاطر لانشاء حدث، يتوخى ان يكون التخاطر معبرا للتزامن، عسى ان ينبسط الأمل. ويسود الرجاء، فينتفي تقدير السوء من حياة البطل: (ما زال الحصان الأحمر يتوثب للانطلاق، ولكن اللجام ما زال يشد. كان الفارس يطرق حينا. ويرنو حينا آخر الى ذلك المنعطف، الذي كان الاقتحام منه تهورا... لا يحمد التهور في المعركة... ان تنكشف للعدو قبل ان تراه هلاك لك.. في المعركة ينبغي حساب كل شيء... الشجاعة وحدها لا تكفي...) قصة: «الضيف» ص٤٢ فمن يوجه الخطاب؟ والى من ؟

لم يحرص الراوي على أن يعرّفنا بذلك، فقد كان في شغل عن الخطاب بالانشاء القصصي. ولم يكن الاحتراز دليلا فرديا، على الرغم من أنه يمكن تقديره من الفرد، وليس دليلا جمعيا، لأن الفرد هو الناطق وقد كان نشر الفضاء القصصي هما لازما. لذلك حرص الراوي على تقديم العرف العام أو الحكمة بديلا عن الخطاب. الذي يوجهه الفرد في مثل هذه الاحوال. ولا نعرف كيف استدرجت الحكمة إلى النص. ولا موقعها منه. ذلك أن الراوي كان محبا للقص قبل أي اعتبار.

ولعل ما كنا بصدده من التقدير والاستنباط يحيلنا الى مسألة التخاطر والتقدير بعيدا عن وعي البطل وفهمه. وتقديرا من الراوي لما كانت عليه، نقلا وتناقلا، من دون ان يمكننا النص من عرض كاف يمثل هذه الاحوال فنجد الخطاب موجها من الراوي الى جمهور المتلقين ينوب عن البطل. أو يغيبه وهو يحن الى التقدير: (ياللنسيان! كم استند الى جذوعه جرحى! اختبأ فيه طرداء! وكم قال في ظله متعبون!) قصة «الضيف» ص ٤٥. فمن هم هؤلاء المتعبون؟ وكيف صاروا متعبين؟ ومن ماذا؟ ومن هم الطرداء؟ وكيف وصلوا الى هذه الحالة؟ ومن هو الملاحق او المطارد؟

كل هذه الامور يقدر المتلقي احوالها ومتغيراتها وفاقا للبنية التاريخية والتأسيسية والموضوعية للبنيان القصصي. بينما يغيب التجسيد، الذي من شأنه أن يرفع الوتيرة القصصية، ويزيد من جلاء الموضوع أو القضية. والنقطة الحاسمة في المسألة أن هذا الراوي لا يلبث ان يتحول إلى بطل في النهاية.

وأما التخاطر فإنه كان عائدا ومؤسسا من الراوي. ولا حيلة للبطل في تعميق مضمونه أو إكسابه الخصوصية اللائقة. فبقي فضفاضا، ترتديه أجساد كثيرة، ولا يعود لأي منها.

ونستنتج بعد هذه الرحلة مع المجموعة القصصية بأن القاص حديفة أعطى دورا كبيرا للراوي. وأهمل حياة البطل ووفرة أغراضه وقصده. ولذلك جاءت مسألة التخاصر والتزامن في مثل هذا الانشاء القصصي ضعيفة المردود تفاعلا مع الواقع، وقليلة الخصوصية والخصوبة من حيث التفرد. وقد غلب على اللغة الإنشاء قبل التعبير بنسبة كبيرة. وإذا كنا وجدنا بعض الطفرات للتعبير القصصي، فإن ذلك يبدو عارضا على المسيرة القصصية.

# الخرطوم حبيبتي

الدكتور حاكم عبدالرحمن

ما عادت تلذ حبيبتي الخرطوم.
تسمع قصتي...
اليوم ما عادت تطل بشرفتي..
في كل آونة وآن.
إني أراها أطفأت مصباحها..
رتجت نوافذها القديمة دوننا..
لتشيح عني في جفاء.
عيناها أقرأ فيهما..
حزن الملايين وألوان الهوان.
وأرى التعاسة والشقاء
لكنني لن أنسى تلك النظرة الحبلى...
بمحظور الغناء

***

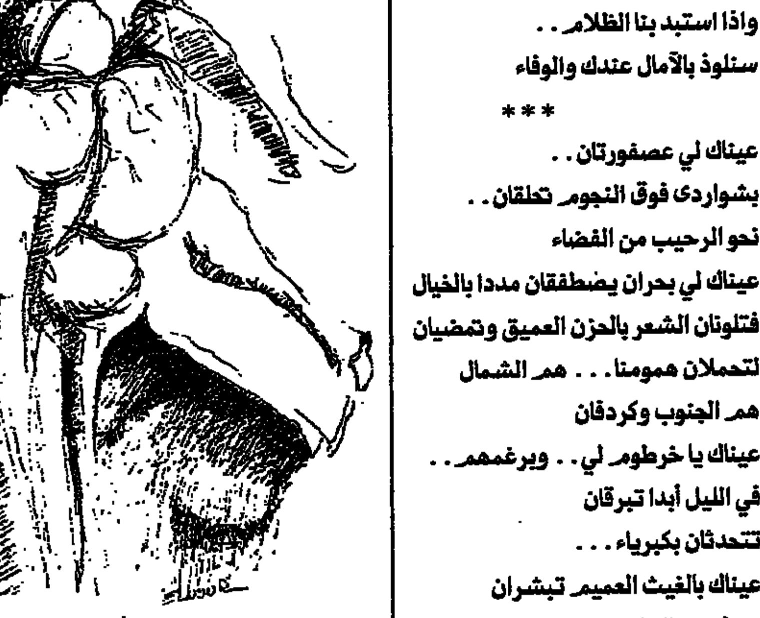
عيناك يا خرطوم لحظات تمر سريعة بالخاطر..
فتعيد لي صور الرغيد من الزمان..
أيام كان البذل صدقا والعطاء
وحفاوة الدار وشوقي للمكان
عيناك في شطيهما إحتبس الضياء
وكشمعتين في رحابنا توقدان
برغمهم... تتوهجان
وكبيرقين يخفقان..
برغمهم... ويرفرفان
وكنجمتين تلملمان...
الضوء عن غسق المساء

***

عيناك في الأفق البعيد تحدقان
عيناك من فرط الأسى تغرورقان
عيناك كالبدر الذي نثر السنا
في النيل تبرا زاهيا..
ثم اختفى بين السحاب وفي الظلال
عيناك مرآة الذي يبدو لنا مثل المحال
واذا استبد بنا الظلام..
سنلوذ بالآمال عندك والوفاء

***

عيناك لي عصفورتان..
بشواردى فوق النجوم تحلقان..
نحو الرحيب من الفضاء
عيناك لي بحران يضطفقان مددا بالخيال
فتلونان الشعر بالحزن العميق وتمضيان
لتحملان همومنا... هم الشمال
هم الجنوب وكردفان
عيناك يا خرطوم لي.. وبرغمهم..
في الليل أبدا تبرقان
تتحدثان بكبرياء...
عيناك بالغيث العميم تبشران
وتنذران بالاياب وبالرجاء



# ثقافتنا بين التطبيع والتغريب

لا أدري ما الذي ذكرني هذه الأيام بلقاء قد تم في مناسبة أدبية، حين أمسكت صديقة بيدي وعرفتني على شخصية أدبية اعرفها عن بعد، ظننت ان هذا اللقاء من باب المعرفة، واصطدمت كصدمتي السابقة حين وقف أمامي ينفخ صدره بغرور مستمد من المحيطين به على شاكلة صديقتي، انسحبت بعدها بسرعة، اكملت صديقتي: هذا الشخص بعد فترة قصيرة سيصبح شخصية مرموقة ستخدمك كثيرا، قلت لها: كيف؟ قالت: مركزه القادم سيرفعك الى أعلى، صمت طويلا ونحن نكمل المسير ثم التفت اليها وقلت عذرا، قلمي له حضوره وقد رفعني عند القراء والأدباء وحتى المسؤولين وبصراحة لست بحاجة لهذا النوع من «الونشات»؟!

مشكلة أحد الأدباء أنه شخصية هامشية غير معروفة على الساحة بشكل كبير. بذل الغالي والرخيص ليصل لوظيفة لا يستحقها، لانه لا يفقه فيها شيئا، انما من باب الوجاهة الاجتماعية و «الكشخة»، ومنذ اليوم الأول كسب عداوات الزملاء عن طريق التعامل بالدونية ومصطلح «متخلفين» الشائع بين الكثير من الأدباء كان احد شعاراته، وقبل ان يكمل في عمله ستة اشهر فضح مستواه عن طريق «التخبيص بالعمل» والتدخل في أمور لا يفقه فيها شيئا. هذه الشخصية المسكينة تعاني من «مركب نقص» لا اكثر. وتحاول الظهور والبروز عن طريق تحقير الغير والتقليل من شأنهم بنظرة دونية وعن طريق الأوامر الجبرية.

قالت لي أمي مرة: ان الذبابة حين يحين أجلها تزيد من طنينها وازعاجها وغوغائها حتى ينهال الانسان على رأسها بضربة قاضية. وصاحبنا زاد طنينه الفترة الأخيرة ترى من سيسكتها وكيف؟؟؟

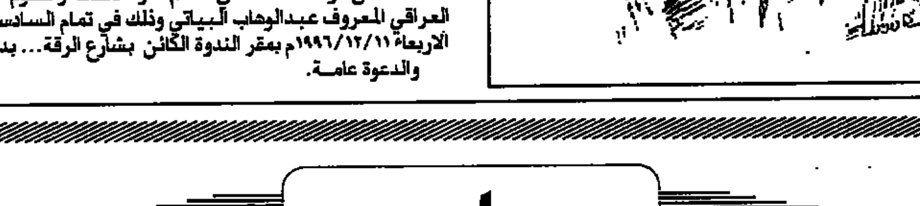
طبع عربي مستشر في كل النفوس العربية، كلما أتى أحدهم سود ولوث تاريخ من سبقه. وقلل من قيمته وانجازاته. حتى لو استخدم احقر الألفاظ. وهذه مشكلة الانسان غير الواثق من نفسه وغير المتمكن من قدراته. فقط حتى اذا ما قدم أصغر جهد اعتبره بطولة وكفاءة يحسد عليها، وآخر المعاقل الانسانية التي تخاف ان يصل اليها هذا المرض هو معقل الأدب. ودائما نقول ان الأدب اول ما يبدأ بالذات والنفس والأخلاق ومنها يرقى أدب اللغة والابداع والفن. ان ذلك الذي يتصور ان الأدب في هذه المرحلة سيبدأ من عنده هو انسان غير متوازن لأن هذا بصراحة خارج عن سنة الحياة والكون.

***

الصفحات الثقافية والأدبية حين تحوي بين طياتها ما نسبته خمس وثمانون في المائة من الأدب الأجنبي فهذا يعني اننا تحزرنا او تخلصنا من هويتنا وانتمائنا وعرقنا وعروبتنا. وإلا ماذا يعني هذا التغريب والتطبيع الأجنبي لصفحاتنا الثقافية. وهل نضب أدبنا العربي والخليجي والمحلي. أما حان للمسؤولين عن الاعلام والثقافة الانتباه لهذا التطبيع العلني والواضح. الانفتاح والاستفادة من الآداب الأخرى خبرة نحتاجها ولا ننكر. اما ما يحدث على الصفحات لا صلة له بالخبرة انه تغريب واضح ومرفوض. فقط اتساءل: هذا التغريب والتطبيع لمصلحة من بالضبط؟؟؟

***

نموذجان كارثة على الأدب احدهما متورم ومنتفخ بغروره ونرجسيته. والآخر منفوخ بهواء كالبالون وداخله خاو، ورأس أصغر دبوس يمكن أن يفرقعه ويسقطه من عليائه.



## أمسية شعرية للبياتي بندوة الثقافة والعلوم

■ دبي – منى مطر :

■ ضمن موسمها الثقافي تنظم ندوة الثقافة والعلوم أمسية شعرية للشاعر العراقي المعروف عبدالوهاب البياتي وذلك في تمام السادسة والنصف من مساء الاربعاء ١١/١٢/١٩٩٦م بمقر الندوة الكائن بشارع الرقة... بدبي.
والدعوة عامة.

في الندوة السنوية للاحتفال بذكرى الشاعر الكبير محمد إقبال :

# إقبال سخّر أشعاره في الدفاع عن قضايا وهموم أمته

■ القاهرة. الاتحاد :

■ في الندوة السنوية للاحتفال بذكراه، أشاد عدد كبير من مفكري ومثقفي وأساتذة الجامعات المصرية بعطاء الشاعر الكبير والمفكر الاسلامي الباكستاني محمد إقبال.

وقالوا ان إقبال سخّر أشعاره في الدفاع عن هموم أمته، وأنه أرجع أدواء الأمة الي ان المسلمين تركوا العمل، ونسوا قيمته في الحياة الانسانية.

وحذروا من الاصوات التي تعلو حاليا في ظل النظام العالمي الجديد، والتي تدعونا الي انكار ذواتنا، ونسيان مقومات وجودنا، والتخلص من هويتنا، وأن ندوس ثقافتنا، ونتبرأ من أصالتنا، ونزدري أبطالنا، ومفاخرنا الوطنية والقومية.

كما أكدوا .في الندوة التي نظمتها سفارة باكستان بالقاهرة وجمعية اصدقاء إقبال بقاعة الامام محمد عبده بجامعة الازهر. أن تراث اقبال يكشف انه حذر من فقدان الثقة بالنفس، حيث أكد ان من فقد الثقة بنفسه مات ومحي من الوجود، ومَن فرّ من معسكره وانحاز الي صفوف الأعداء وتطفل علي موائدهم عوقب بالهوان والشقاء.

وقد وصف الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر محمد إقبال بأنه قضي حياته كلها في سبيل إعلاء كلمة الله عز وجل، ومن أجل خدمة دينه، وأمته، وكان علي صلة طيبة بخالقه عز وجل.

وقال : ان أشعار إقبال التي ترجمت الي العربية فيها الكثير من الحكم الجليلة، والمعاني السامية

والغايات النبيلة التي سخر لسانه وقلبه وفكره وعقله من أجل نشرها، وهي مقاصد سامية، لم يقصد بها الشهرة، والتفاخر، وإنما قصد بها خدمة أمته ودينه.

لقد كان اقبال متجردا من العنصرية البغيضة، والعصبية الذميمة، وكان قد وهب حياته لخدمة دينه، وكان يريد ان يري امته وقد ارتفعت راياتها، وتوحدت كلمتها، واستعادت كرامتها وقوتها.

وقال ان حرص جامعة الأزهر الشريف علي استضافة هذه الندوة لتكريم ذكري اقبال إنما تهدف الي تذكير الشباب المسلم بالرواد العظام الذين خدموا دينهم وأمتهم، وفي مقدمتهم اقبال.

وأضاف ان الأمة التي تنسي أبناءها ومفكريها المخلصين تصبح كالريشة في مهب الريح، أما الامم الرشيدة فهي التي تذكر ابناءها بجهاد وإخلاص روادها ومفكريها العظام.

وقال الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر : ان شاعر الاسلام الكبير محمد اقبال أحد رجالات الأدب الاسلامي البارزين، كما انه ايضا من المفكرين الكبار الذين تركوا بصماتهم الواضحة علي مجالات العمل الاسلامي المختلفة.

وأشار الي ان إقبال حمل بحق رسالة الثقافة الأسلامية الصحيحة، والناظر في تراث هذه الشخصية الاسلامية الكبيرة يدرك ذلك بوضوح شديد.

وقد آمن إقبال إيمانا شديدا بقدرة الاسلام علي الانتقال بالأمة الاسلامية الي تحضرها، وتقدمها، وعزتها الحقيقية.

وقد دافع إقبال بشدة عن خصوصيات الامة الاسلامية، وبرز حبه الشديد لدينه و أمته، وحرصه الكبير علي الدفاع عنها، وعن قضاياها.

وأوضح الدكتور محمد السعيد جمال الدين الأستاذ بكلية الآداب جامعة عين شمس ان الشاعر والمفكر الاسلامي الكبير محمد إقبال تعرض لازمة فكرية وروحية بلغة الخطر عقب عودته من أوربا سنة ١٩٠٨، وكانت هذه الأزمة فاتحة خير وبركة علي الفكر الإسلامي المعاصر، فقد خرج إقبال من أزمته بعد ان اهتدي الي نظرية من أجل النظريات الفلسفية وأخطرها شأنا في حياتنا المعاصرة، وأعني بها نظرية الذاتية .

وقال : كان إقبال قد حصل علي درجة الدكتوراه في الفلسفة الاسلامية من إحدي الجامعات الألمانية كما حصل علي دبلوم في الحقوق وآخر في الاقتصاد من جامعة لندن، ثم عاد الي لاهور لكي يشتغل بالمحاماه، ويعمل في الوقت نفسه أستاذا بالجامعة لبعض الوقت.

ولكنه برغم مشاغله العديدة ظلّ يحمل في قلبه هموم أمته، وكان يجد في الشعر . الذي برع في اساليبه وأتقن طرائقه . متنفسا يبوح به عن ذات نفسه، ويرسله زفرات علي ما آل اليه حال أمته حينذاك.

فأنشأ في سنة ١٩١١ قصيدته المشهورة شكوى التي يشكو فيها الي الله عز وجل حال الأمة الاسلامية :

حديث الروح للأرواح يسري..
وتدركه القلوب بلا عناء
قيثارتي ملئت بأنات الجوي.. لابد
للمكبوت من فيضان

ثم أتبع هذه القصيدة بقصيدة أخري جعل عنوانها : جواب الشكوي، بين فيها انه سمع صوتا سماويا صادرا من السماوات العلا يجيبه عن شكواه، ويكشف له عن أصل الداء، وهو ان المسلمين تركوا العمل، ونسوا قيمته في الحياة الانسانية :

أتشكو أن تري الاقوام فازوا..
بمجد لا يراه النائمونا
مشوا بهدي أوائلكم وجدّوا..
وضيعتم تراث الأولينا
أليس من العدالة أنّ أرضي..
تكون للزارعينا ؟!

إن من يطلع علي هاتين القصيدتين يشعر أن صاحبها يمر بأزمة فكرية عاتية، ويخوض تجربة روحية عميقة.

فقد كان إقبال قد درس الفلسفة أحسن ما يكون الدرس، ونال فيها أعلي الدرجات العلمية، كما برع في الشعر وأحسن فيه كل الإحسان، ولكن ما جدوي الفلسفة إن ظلت نظريات عقلية مجردة لم تخرج من حيز القوة الي حيز الفعل، وما جدوي الشعر ان لم ينتقل من مجرد الانفعال والتأثر الي التأثير والي تحريك الهمم وحفزها الي العلا.

لقد شعر إقبال حينذاك في سنة ١٩٠٨، وربما بعدها بقليل ان أمته ما جنت من تلك الفلسفة التي تعلمها شيئا، وما تحركت هذه الأمة لأشعاره التي نظمها حركة تصحح بها مسارها، ومن ثم أحسّ بفداحة مسئوليته تجاه أمته كمفكر وشاعر موهوب، يقول إقبال في رسالة بعثها الي أحد أصدقائه في تلك الفترة فرأيت فرضا عليّ ، بأني مسلم،محب للإنسانية أن أوجه المسلمين الي مقاصدهم الحق

إنها بلا شك . محنة يعنيها المفكر المؤمن الملتزم الذي يعيش هموم أمته وقضاياها ومشكلاتها

ومنذ ذلك الحين، طوي إقبال نفسه علي عزيمة ماضية أن يرحل رحلة كفاح طويلة في عالمي الفكر والفن، رحلة أراد بها أن يشخص الداء العضال الذي صرف هذه الأمة الخالدة عن العمل وعن الجهاد، وان يصف لها الدواء الناجع الذي تبرأ به من سقمها وتنهض به من عثرتها.

ويقرر إقبال أن القرآن الكريم كان أكبر معين له علي الخروج من أزمته، وبيان الطريق الواضح أمامه، حتي استطاع ان يخرج علي الناس في سنة ١٩١٥ . بعد هذه المجاهدة الطويلة التي استمرت نحو سبع سنوات بنظريته الجديدة نظرية الذاتية التي تعد في واقع الأمر درة في جبين الفكر الإسلامي الحديث.

وقد حرص إقبال علي ان يقدم هذه النظرية في ديوان شعر نظمه بالفارسية بعنوان أسرارخودي أي أسرار الذات.

وهو يحمل حملة شعواء علي ما أسماه بالتصوف العجمي، أو مذهب وحدة الوجود، وعلي كل مذهب يدعو الي فناء الذات، وكل نحلة تزعم ان ليس للذات الانسانية قيمة وانما ينبغي إماتتها وإذلالها، حتي تؤهل للفناء في الله، كما تفني القطرة في البحر.

وليس معني ذلك ان إقبال ينكر قيمة التصوف أو أثره في الفكر الاسلامي، او يهاجم كبار رجال الصوفية وانما هو يخص بهجومه طائفة قالت ان وجود الذات الانسانية وجود إضافي منفعل، لا يلبث ان يفني ويتلاشي في الوجود الحقيقي . وجود الله عز وجل . دون ان يترك اثرا ملموسا أو وشما ظاهرا.

ومن ثم لم تعد غاية الانسان عند هذه الطائفة ان يعمل لكي ينال الخلود في رضا الله تعالي. بل غايته ان ينكر ذاته ويعمل علي إذلالها وإماتتها حتي تؤهل للفناء في الله، كما تفني القطرة في البحر.

وقد تبين لإقبال ما تركه التصوف العجمي وما خلفته المذاهب الداعية الي تحقير الذات الانسانية وإنكار قيمتها من أثر علي حركة الأمة الاسلامية، وإعاقة تطورها ونموها الاجتماعي والاقتصادي، فمنذ ان تمكنت هذه الافكار من نفوس الناس ابتداء من القرن السابع الهجري( الثالث عشر الميلادي ) شاعت روح التواكل وسقوط الهمة بينهم. ونظروا الي العمل نظرة ازدراء وتحقير. فما قيمة العمل ان كان لن يغير من الكون شيئا، ومن هنا حدث التدهور وانحسر المد الاسلامي العظيم، وضعف العالم الاسلامي حتي صار طعمة لغيره، يستولون علي ثرواته وينهبون خيراته، ويستذلون أهله.

ومن هنا، دعا محمد إقبال الي إثبات الذات لا نفيها. والي حياتها وخلودها. لا موتها وفنائها.

وأثبت . في نظريته المعروفة بالذاتية . ان ذات الانسان حق لا باطل، وان الحياة كلها فردية، لقول الله تعالي : ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم أول مرة ولابد ان تثبت الذات الانسانية حتي في حضرة الله عز وجل. كما ثبت النبي . صلي الله عليه وسلم . في معراجه وعلي قدر ثبات الذات يكون قربها من الكمال الانساني، المتمثل في النبي صلي الله عليه وسلم.

وتساءل الدكتور محمد السعيد جمال الدين : هذا حال الفرد. فما حال الأمة ؟

وقال : ان ما ينطبق علي الفرد ينطبق علي الأمة. فالأمة لاتشعر بقيمتها إلا حين تحسّ ذاتها كما يحس الفرد ذاته. وينشأ هذا الإحساس ويكمل بحفظ سنن الأمة وتقاليدها وآدابها. والتمسك بخصائصها الذاتية. وأهم خصائص أمتنا الاسلامية أنها قائمة علي التوحيد والرسالة

هذه هي الأسس التي أقام عليها إقبال نظريته المعروفة بالذاتية. وهي نظرية اتت ثمارها في حياة اقبال وبعد مماته في شبه القارة الهندية حين تحدد الهدف بأن يكون للمسلمين هناك كيان خاص بهم، وهو ما تحقق بإنشاء باكستان.

اننا نسمع الآن أصواتا تعلو في ظل النظام العالمي الجديد. تدعونا الي أن ننكر ذواتنا وننسي مقومات وجودنا، ونتخلص من هويتنا، وندوس ثقافتنا، ونتبرأ من أصالتنا، ونزدري أبطالنا، ومفاخرنا الوطنية والقومية والاسلامية، ولكن صوت إقبال، يعلو فينا، يدعونا الي التماسك ومكافحة عوامل التحلل والدمج والفناء. لأن الذات حق لا باطل. لانها آية من آيات الله تعالي في خلقه. ونور من قبسه. لا ينطفئ ولا يزول.

وحسبي ان انقل لحضراتكم ترجمة لبيتين من أبيات إقبال قالهما ضمن قصيدة وجهها الي العرب خاصة، قال فيهما : اعلموا أيها السادة ان من فقد الثقة بنفسه مات ومحي من الوجود. ومن فر من معسكره. وانحاز الي صفوف الأعداء وهو متطفل علي موائدهم، عوقب بالهوان والشقاء. والطرد والجلاء.

ألوان
الاتحاد
الاثنين ٢٨ رجب ١٤١٧هـ الموافق ٩ ديسمبر ١٩٩٦م



## حواديت صفاء السبع للاطفال فقط..!

الفنانة صفاء السبع قررت ان تجرب حظها لاول مرة مع الاعمال التلفزيونية الدرامية التي تخاطب سلوكيات الاطفال حيث تمثل الان مسلسلا بعنوان حواديت اخراج حازم عيسي
صفاء السبع تؤكد استمرارها في تقديم مسلسلات الاطفال خلال عام ١٩٩٧ حيث ارتبطت بتقديم عمل جديد لمسرح العرائس.
صفاء تستعد حاليا للمشاركة في حلقات المسلسل الرمضاني الف ليلة وليلة والتي تقوم ببطولته دلال عبد العزيز

## همسات النجوم

■■ اخوض تجربة الاخراج لاول مرة من خلال مسلسل تلفزيوني جديد للاطفال عن قصة وسيناريو وحوار بهاء جاهين.. وتشاركني بطولة المسلسل غادة رجب واحمد سامي وحشد كبير من الاطفال. المعروف ان صفاء ابوالسعود خريجة المعهد العالي للسينما قسم اخراج.. وتفكر في اخراج فيلم سينمائي استعراضي كبير بعد ان تنتهي من تصوير المسلسل

صفاء ابو السعود

■■ اقوم حاليا بتصوير دوري في المسلسل التلفزيوني الجديد ضد التيار عن قصة وسيناريو وحوار محمد صفاء عامر واخراج اسماعيل عبدالحافظ يشارك احمد مظهر بطولة المسلسل كل من جميل راتب ومريم فخر الدين ويوسف شعبان.. وتدور احداث المسلسل حول التصدي للفساد ومقاومته.

احمد مظهر

■■ اشارك لاول مرة في مسلسل تلفزيوني مغربي جديد بعنوان ابواب النافذة تأليف وسيناريو محمد بلخياط والعربي الروداني واخراج مصطفي فاكر.. تدور احداث المسلسل حول معاناة الفنان المغربي.

المطرب المغربي بشير عبده

# أحمد زكي.. يحلم بالسادات ١٩٧٣

■ قال عمر الشريف: «لو كان احمد زكي يتقن لغة أجنبية.. لاصبح أشهر ممثل في العالم».

وهذا الكلام ليس مبالغا فيه.. فاحمد زكي في كل شخصية جديدة يكسر مفاهيم التمثيل.. فالكل صدق انه عميد الادب العربي (طه حسين) في مسلسل الايام. وفي افلام (البيه البواب) و (امرأة واحدة لاتكفي) و (البداية) و (البريء) و (كابوريا).. قفز بنا لعالم آخر من فن التمثيل يذكرنا بالامريكي المذهل روبرت دي نيرو. حتى قدم لنا رائعته (ناصر ٥٦).. وعن هذا الفيلم كان هذا اللقاء مع الفنان احمد زكي الذي يحكي عن ذكرياته ومشاعره اثناء تصوير هذا الفيلم والمشكلات التي واجهته اثناء التصوير اضافة الى مشاريعه الفنية القادمة:

■ هل انت سعيد بنجاح فيلم «ناصر ٥٦» والجماهيرية الكبيرة التي حققها؟

- كل الناس من الممكن ان يتهموني بالكذب لو قلت: «انا غير سعيد ابدا.. فانا غير راض عن ادائي لهذا الفيلم.. فيه اشياء كثيرة في تمثيلي (صغيرة) ولكنها مرت علي وانا اهم شيء بالنسبة لي هو رضاي عن نفسي، وهذا شيء يتعبني لاني لا اجده بسهولة.

■ لكن بعيدا عن عدم رضاك عن نفسك: ما الذي يضايقك بالضبط بعد نجاح فيلم (ناصر ٥٦)؟

- حاجات كثيرة.. منها انني فوجئت بعد نجاح الفيلم ان كل واحد ينسب هذا النجاح لنفسه.. وكأنني غير موجود. فقطاع الانتاج نسب كل العمل والتمثيل والنجاح لنفسه. وانا توقفت عن العمل لمدة عامين كاملين من اجل هذا الفيلم. ورفضت العمل في اي عمل آخر. اما باقي الممثلين فكانت لهم اعمالهم الأخرى التي يقومون بها في الوقت نفسه على المسرح وفي التليفزيون وفي السينما. ووصل بي الامر انني أعدت (عربونات) الى المنتجين الذين كنت تعاقدت معهم. واحد هذه العربونات ٦٠٠ الف جنيه، وخلال هذين العامين لم يدخل جيبي مليم واحد. وبجانب هذا فقد عانيت من التمثيل على مدى عامين.

### كدت أن أجن..

■ ما هي المشاكل التي تعرضت لها اثناء التمثيل؟

- اهم مشكلة كانت بسبب تصوير الفيلم بشكل متقطع فكنت امثل لمدة اسبوع ثم يتوقف العمل شهرين، ونصور يوما ونتوقف لمدة اسبوع. وكانت المشكلة هي كيف استحضر شخصية عبد الناصر بعد هذا التوقف بالاداء والروح التي قمت بها من قبل في المشاهد السابقة الى درجة انني في بورسعيد كدت ان اجن واصبت باكتئاب عندما فلتت مني شخصية عبد الناصر ولم اعد أستطيع التكيف معها. بعدها بدأت مشاكلي مع التليفزيون المصري من اجل دفع عجلة انتاج الفيلم. ثم عانيت من حرق العديد من المشاهد في استديو التليفزيون. فهل كانت هذه الحرائق عن عمد ام انها نتيجة الاهمال؟

■ ولماذا تأخر عرض الفيلم لمدة عام ونصف العام؟

- انا لم تكن لدي مشكلة في عرضه في اي وقت. لان الناس كانت تنتظر الفيلم وانا كنت واثقا من انه سيحقق نجاحا كبيرا. ولكن المشكلة كانت في رئيس قطاع الانتاج بالتليفزيون المصري ممدوح الليثي. فكل يوم كان يعطيني وعودا كاذبة عن بداية عرض الفيلم. فاتصلت بكل المسؤولين واكدوا لي ان هذا الكلام اشاعات. فبدأت في مطاردة ممدوح الليثي لاخذ موعد نهائي للعرض. وفي آخر مرة هددته بالحضور الى مكتبه والاعتصام بملابس النوم اذا لم يفرج عن الفيلم. واخيرا استجاب لكل طلباتي ولكنه هضم حقي ونسب كل شيء لقطاع الانتاج بالتليفزيون. ان جميع الناس والفنانين يعرفون ما حدث.

■ وهل شعرت انك نجحت فعلا في تقديم عبد الناصر؟

- انا لا أستطيع الحكم على ذلك فالرأي يبقى للجمهور وحده ولكن في اول يوم عرض للفيلم حضر اولاد عبد الناصر وبعد مشاهدتهم للعرض جاءني ابنه خالد عبد الناصر وقال لي: انا تصورت ان والدي هو الذي مثل اليوم. وقبلني واحتضنني واضافت ابنته انني ممثل عبقري. وطبعا لم استطع الرد على هذا الكلام.

■ وبعد هذا الفيلم الرائع قدمت عدة افلام تجارية مثل (ستاكوزا) و (ابو الدهب) مما حمل النقاد على اتهامك بالابتذال لماذا؟

- منذ عامين لم يدخل جيبي مليم واحد. لذلك فبعد الانتهاء من هذا الفيلم قبلت العروض التي قدمت لي ووجدت فيها نفسي. وليس ضروريا ان اقدم كل اعمالي بشكل واحد. فانا لا اريد ان يحفظني الناس وفيلم (ستاكوزا) بسيط وسريع وله فكرة مرحة لذلك قبلته. اما (ابو الدهب) فيحكي معاناة انسان بسيط قابلته ظروف وفرت له سبل الثراء السريع عن طريق خاطئ ولكنه عرف ما ارتكبه من جرائم وحاول تغيير نفسه.

■ ما هي مشاريعك الفنية الآن؟

- لدي فيلم بعنوان (هيستريا) تأليف محمد حلمي هلال اخراج خيري بشارة وفيلم آخر مع طارق العريان من تأليف مدحت العدل. ويدور حول قصة حياة ملاكم في بداية القرن.

■ وماذا عن احلامك؟

- انا احلامي كثيرة. فكل ساعة وكل دقيقة احلم بحاجات كثيرة وعندي مشروع فيلم السادات اجهز له بعنوان (السادات ٧٣) وهو عن قصة حرب اكتوبر. واحلم بان احصل به على جائزة الاوسكار. واقوم الآن باقناع المسؤولين بالتليفزيون لانتاج هذا الفيلم. واذا تعثر ذلك سانتجه على نفقتي الخاصة. وقد قابلت السيدة جيهان السادات وامدتني بمعلومات كثيرة عن حياته واتمنى بدء تصوير هذا الفيلم قريبا.

«اورينت برس».



احمد زكي في «ناصر ٥٦»

## قوس قزح



عادل غيث

عقد في الولايات المتحدة الامريكية مؤخرا مؤتمر هام شارك فيه مسؤلو محطات التلفزيون في اوروبا في محاولة لتطويق ظاهرة العنف المنتشرة في المسلسلات الأجنبية خاصة مسلسلات الاطفال.. شارك في هذا المؤتمر العشرات من علماء النفس والاجتماع وخلال جلسات المؤتمر صدرت دراسة هامة بل وخطيرة تقول ان الطفل يشاهد يوميا على شاشة التلفزيون اكثر من ١٨٤٦ مشهد عنف من بينها ٣٨٩ مشهدا لحوادث اعتداء جنسي و ٣٦٢ مشهدا لمشاهد القتل والضرب والتعذيب.. واكدت الدراسة ان الرسوم المتحركة بها اكثر عدد من مشاهد العنف. اما توصيه المؤتمر فجاءت لترسم مليون علامة استفهام ؟؟؟

المؤتمر اوصى بمنع عرضى مسلسلات الاطفال التي بها عنف في المحطات الرسمية باوروبا .. وتصدير الانتاج المرفوض لدول العالم الثالث!!

وبمعني آخر الدراسة طالبت بالحفاظ علي الطفل الاوروبي.. وتدمير اطفالنا..!!

ولكن يبقي السؤال الذي يحتاج الى اجابة شجاعة.. اذا كانت اوروبا ترفض ماتنتجه. وتطالب بتصديره لاطفالنا.. فلماذا لاتتخذ محطات التلفزيون العربية والخليجية قرارا اكثر جرأة وشجاعة برفض شراء وعرض هذه الافلام والبرامج التلفزيونية سواء على شاشتنا الصغيرة او حتى في اسواق الفيديو واعادتها الى الدول المنتجة مرة آخرى..؟

.. وصدقوني القضية تحتاج الى موقف شجاع من مسؤولي محطاتنا التلفزيونية المحلية والعربية.

ولكن يبقى سؤال اكثر اهمية.. وهو اين انتاجنا المحلي من برامج الاطفال؟ .. اين خطط قطاعات الاطفال بتلفزيونات الدولة؟.. وانا من هنا اؤكد انه لاتوجد محطة تلفزيونية واحدة لديها خطة مستقبلية لما ستقدمه للاطفال في المرحلة القادمة.. واذا كان تلفزيون الشارقة قد حصل على جائزة عن برنامج للاطفال في احد المهرجانات فاين هو الانتاج التالي؟.. ان النجاح مرة يعني اننا لدينا القدرة على النجاح مرات ومرات. وبصراحة وصدق. القضية خطيرة جدا واتمنى من مسؤولي الرقابة في محطاتنا التلفزيونية رقابة كل مايقدم للاطفال من خلال منظور تربوي.. نريد رقابة ترفع السكين المسلط على رقاب اطفالنا.. نريد رقابة واعية ولديها القدرة على معرفة ماوراء الكادر الفني من معان.. نريد رقابة لديها القدرة على رفض كل مايساهم في انحراف جيل كامل من الشباب الاطفال.. نريد رقابة تستطيع تحدى وهزيمة رعد العملاق والنمر المقنع ومدرسة الكونج فو.. وجونجر..

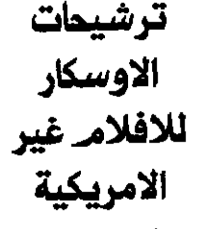
واخيرا.. نريد رقابة لديها الرغبة في حماية اطفالنا



رغدة



يسرا



منى الحسيني

حالة طوارىء في A.R.T استعدادا لشهر رمضان

## دعوة على السحور.. نص ساعة صحافة.. ذكريات رياضية.. أهم البرامج والكاميرا تحتفل برمضان في الاحياء الشعبية

■ كتب - عادل غيث:

■ اعلن مسؤولو راديو وتليفزيون العرب بدء مرحلة الاستعداد الجاد والمكثف لشهر رمضان المبارك من خلال انتاج مجموعة كبيرة من البرامج والمسلسلات التي ستقدمها قنوات A.R.T المختلفة للمشاهدين.
«الاتحاد» ستعرض اليوم جانبا من هذه البرامج الرمضانية.

**دعوة على السحور:** برنامج يلتقي به مشاهد القناة العامة في اليوم الاول من شهر رمضان حيث يوجه ضيف البرنامج دعوة الى مائدة السحور لمجموعة من اصدقائه المقربين ويدور بينهم حوار حول الاهتمامات المشتركة او اي من القضايا العامة المطروحة على الساحة.. ويقدم الحلقات ضيوف البرنامج انفسهم.. البرنامج من اعداد منى الحسينى واخراج خالد سليم.

**نص ساعة صحافة:** برنامج تقدمه القناة العامة بـ A.R.T تقدمه وتعده منى الحسينى.. وتستضيف من خلاله مجموعة من مشاهير المجتمع من فنانين واطباء ورياضيين حيث تستعرض معهم ماكتبته عنهم الصحافة على مدى علم كامل.. من ضيوف البرنامج يسرا والهام شاهين ويوسف شاهين ورغدة ومادلين طبر.. ومن نجوم الكرة محمود الخطيب ومحمود الجوهري وصالح سليم.

**ذكريات رياضية:** برنامج يلتقي فيه مشاهد القناة العامة من خلال ٣٠ حلقة على مدار الشهر الكريم.. وتقوم فكرة البرنامج على استضافة شخصية عامة سواء سياسية او طبية او فنية ويتحدث الضيف عن ذكرياته مع الشهر الكريم منذ الطفولة وحتى الآن وكيف اختلفت هذه الذكريات مع تطور سنوات العمر.. البرنامج من اخراج احمد برجاوي ونسرين حسن.. ومن اعداد منى الحسيني.

**ليالي رمضان:** برنامج تتجول الكاميرا من خلاله في اماكن السحر الرمضانية لتنقل الى المشاهدين تفاصيل السهرات الرمضانية التي تقام في الاماكن الشعبية في كل ارجاء الوطن العربي.. البرنامج يستضيف في كل حلقة اكثر من فنان ليتحدث عن ذكرياته.

## ترشيحات الاوسكار للافلام غير الامريكية

بدأت اكاديمية الفنون والعلوم الامريكية في ترشيح الافلام الاجنبية «غير الامريكية» التي تتنافس للحصول على جائزة الاوسكار كأحسن فيلم سينمائي لعام ١٩٩٦.

ومن بين الافلام المرشحة الفيلم الفرنسي (المضحك) لباتريس لوكنت والفيلم الايطالي (الكريمة) للمخرج ليما لابات والفيلم الاسباني (بوانا) للمخرج ايمانويل اوريب وفيلم (القدس) للمخرج السويدي بل اوجست.

## أجمل مهنة في العالم

أحدث أفلام الممثل الفرنسي الشهير جيرار ديبارديو هو فيلم «أجمل مهنة في العالم» للمخرج جيرار لوزييه والذي سيعرض في دور العرض خلال الأيام القليلة القادمة.

يلعب جيرار ديبارديو في هذا الفيلم دور مدرس ذي موهبة فذة تجعله يمارس مهنة التدريس بطريقة تختلف عن زملائه مما يجعل التلاميذ يتعلقون به وبالتالي بالمادة التاريخية التي يدرسها لهم بطريقته الخاصة.

## ندى رزق.. احلام كبيرة في عصر الانتشار السريع



■ ندى رزق.. مطربة لبنانية صاعدة.. لا تزال في بداية طريقها الفنى.. ولكن احلامها وطموحاتها الفنية كثيرة وكبيرة.. كانت انطلاقتها الفنية الاولى من خلال اللون الشعبى.. هاجسها الاكبر ان تأخذ اغنيتها مكانا مميزا على الساحة الفنية وتصل الى قلوب الملايين من ابناء الوطن العربى.

وعن بداياتها الفنية والجديد لديها.. كان هذا اللقاء مع المطربة ندى رزق.

● ما هو لونك الغنائي الذى تميزت به؟

- كانت انطلاقتي الفنية من خلال اللون الشعبي اللبناني.. وفعلا تميزت في هذا اللون الشعبي لانني حرصت على التعاون مع كبار المؤلفين والملحنين الذين تخصصوا في هذا اللون واشتهروا به.. ومنهم جورج بادوريسيان وانطوان الشعل وسمير الصغير ونسيم العلم وتوفيق بركات وغيرهم.

■ لماذا تحرصين على تسجيل جميع اغنياتك بطريقة الفيديو كليب؟

- اصبح الفيديو كليب اليوم هو مقياس نجاح وانتشار اى فنان في عالمنا العربى.. فهو يقرب المسافات بين الفنان وجمهوره في اي مكان على خريطة الوطن العربي.. لذلك حرصت على تصوير جميع اغنياتي بطريقة الفيديو كليب.

■ هل الجمال يكون عاملا مهما في نجاح الاغنية؟

- هذه مسألة نسبية.. بصراحة الجمال ليس كل شيء الا انه عامل مهم ولا نستطيع ان ننكر مدى تأثيره في نجومية الفنان.. اضافة الى ذلك.. فهناك الكثير من الفنانين يمتلكون صوتا جميلا واداء مميزا ولكنهم في نفس الوقت يفتقدون للنجومية التي تعتمد برأيى على امور ثلاثة هى الكلمات المعبرة والموضوع المختار بعناية واللحن الجيد والاداء المميز ويأتي بعد ذلك الجمال الذي يمثل المحطة الاخيرة بعد كل هذه الامور.. وبرأيي ان الجمال يشكل ٤٠٪ من نجاح الاغنية في عصرنا هذا.. عصر الفضائيات وعصر الانتشار والاعلام المرئي.. لذلك فمقاييس النجاح والنجومية في ايامنا هذه تختلف عنها في السابق.

■ ما هي الاغنية التي ترددينها دائما بينك وبين نفسك؟

- اغنية (عالضيعة يا منه عالضيعة) للفنانة الكبيرة صباح.. لاني احب هذه الاغنية جدا.. واهم من ذلك ان الفنانة صباح كانت وراء نجاحي وانتشار صوتي وذلك من خلال برنامج استديو الفن.. وهذه الاغنية من كلمات توفيق بركات والحان الموسيقار الراحل محمد عبد الوهاب.

■ ما هو جديد المطربة ندى رزق؟

- قمت مؤخرا بجوله فنية في العديد من الدول العربية.. كانت محطتي الاخيرة في دمشق.. وهذه الجولة الفنية والحمد لله كانت ناجحة وموفقة واعطتني بدفعة قوية لتقديم الجيد والتميز من الطرب.. وانتهيت مؤخرا من تصوير مجموعة من الاغنيات بطريقة الفيديو كليب قام باخراجها المخرج الاردني سالم الكردى وصورت في ربوع مدينة دمشق.



# «العاطفة» أفضل مسرحيات ١٩٩٦

حصلت مسرحية المؤلف الموسيقى الامريكى الشهير ستيفن سوندهايم بعنوان «العاطفة» على جائزة افضل مسرحية لهذا العام من جمعية نقاد الدراما بلندن بالرغم من انها لم تحقق نجاحا عند عرضها في لندن.

وتجدر الاشارة الى ان اعمال ستيفن سوندهايم تتميز بالتجديد والابتكار ومنها مسرحية قصة (الحي الغربي ١٩٥٧ التي حققت نجاحا عالميا والشركة عام ١٩٧٠) ونافذة علي الباسفيك عام ١٩٧٦.

## بانوراما فنية

تحت عنوان «الحركة المدنية في الاشكال الفنية» يقيم متحف الفن الحديث ببرشلونة بانوراما فنية حول الدور الذي لعبه توثيق اهم التطورات المعمارية والثقافية التي شهدتها اسبانيا في الفترة من ١٩٥٧ الى ١٩٧٢.

وتبرز الاشكال النحتية المعروضة كيفية استفادة الفنان الاسباني من خامات البيئة.. ويستمر المعرض حتى السادس من يناير القادم.

## «تولوز».. ابداع متميز

يشهد متحف مدريد للفنون حاليا معرضا لاعمال المبدع الفرنسي «تولوز لوتريك» احد رواد الحركة الفنية الفرنسية خلال القرن التاسع عشر.

يلقي المعرض الضوء على خمسين لوحة تبرز اهتمام «لوتريك» بالبعد النفسي في العمل وتناغم العناصر الفنية. ويستمر المعرض حتى الثالث والعشرين من فبراير القادم.

بدأ «لوتريك» دراسته عام ١٨٨٢ ليؤسس المرسم الخاص به بضاحية (مون مارتر) الشهيرة عام ١٨٨٥ وشارك في عام ١٨٨٩ في المعرض الذي اقامته مجموعة من الفنانين الشبان المستقلين لتحظي اولى اعماله الابداعية بشهرة فنية كبيرة.

تنقل لوتريك في عدد من اعرق المؤسسات الفنية في هولندا والبرتغال واسبانيا في عام ١٨٩٨. وغلبت على اعماله تأثره بخصائص ابداع (ويجا) والمطبوعات الفنية اليابانية ذات الطابع المتميز.




فيلم صانع النجوم يستحق المشاهدة مرات ومرات

# صانع النجوم.. تحفة سينمائية تستحق المشاهدة

كتب: صلاح صلاح

■ في سنة ١٩٨٩ حصل فيلم الايطالي او بالاحرى الصقيلي جيوسيبي تورناتوري «جنة السينما» على جائزة اكاديمية السينما الامريكية - الاوسكار - لافضل فيلم ناطق بلغة اجنبية، وهي الجائزة التي تمنح لافضل فيلم اجنبي في المسابقة والتي يرشح لها خمسة افلام.

ليس من المجدي الكلام عن هذا الفيلم البسيط المؤثر الذي يقص عشق طفل للسينما في بلدة صغيرة في صقيلية في الخمسينات، لأنه احد كلاسيكيات سينما اواخر الثمانينات، ولان قارىء هذه الصفحة المهتم بالسينما لا يمكن ان لا يكون قد شاهده.

بعد ذلك بسنوات عاد تورناتوري للسينما بفيلم كافكي - نسبة الى كافكا - الجو لكاتب يعتقل في ليلة ماطرة من قبل البوليس ويؤخذ الى قلعة قديمة ليجري معه مفتش البوليس تحقيقا يمتد الى الصباح قبل ان يطلق سراحه حول جريمة لا يعرف عنها شيئا. غير ان التكلف وعدم اصالة الموضوع المطروق اديا الى فشل الفيلم، رغم كل الجماليات التي زج بها قسرا على موضوع اقفلته محاكمة كافكا مرة والى الابد. في السنوات الماضية عاد تورناتوري الينا والى الاوسكار مرة اخرى بفيلم جميل مؤثر اسماه «صانع النجوم» وان لم يحصل على الجائزة هذه المرة.

يعود تورناتوري هنا مرة اخرى الى بلده الذي نشأ فيه احبه واحب اناسه البسطاء، يعود الى صقيلية كما في فيلم «جنة السينما» والى نفس الفترة الزمنية ايضا ليروي قصة قد تبدو مجموعة لمشاهد لا يربطها معا سوى الشخصية الرئيسية اي صانع النجوم، وهذه الميزة الجميلة التي عابها عليه من اساء قراءة العمل، هي سر الفيلم اللعوب.

تدور قصة الفيلم بكل بساطة حول رجل من روما يذهب الى صقيلية غداة انتهاء الحرب العالمية الثانية في عربة تحمل معدات تصوير سينمائي ليبحث عن وجوه ومواهب جديدة لصالح استوديو يونيفرسال الامريكي كما يدعي. الغريب انه يطلب ممن يريد ان يقوم بتجربة ان يدفع له ثمن التصوير والتحميض ليعرضها على الاستوديو، وهنا نكتشف سريعا انه نصاب محتال ولا علاقة له بأي استوديو ولا يوجد حتى فيلم داخل كاميرته.

غير ان رسالة الفيلم، الذي قام «تورناتوري» بكتابته واخراجه، ليست مجرد عرض لشخصيات هذه الجزيرة المتوسطية الغريبة في المنظور الاوروبي الذي تنتمي اليه، ربما جغرافيا فقط، بل في علاقة السينما والواقع ثمة سحر للسينما حتى عند الناس البسطاء مثل اهالي قرى هذا الفيلم من العاطلين عن العمل الى الرعاة والمهمشين فقراء كانوا ام اغنياء، وهذا السحر لا يقتصر على انها وسيلة للثراء والشهرة، بل تتعدى ذلك الى كشف دخائل النفوس.

يفتتح فيلمه وقبل كتابة الاسماء بصورة مقربة لوجه شاب صيقلي نموذجي، تبدو عليه الحيرة والارتباك المشوبان ببراءة قروي يقول ما لا يمكن ان يقوله في خطابه اليومي «رأيت جمجمة على مدفع، دفعني حب الاستطلاع لأسألها فأجابت بحزن شديد. مت دون ان تقرع لي الاجراس، سنواتي مرت دون ان ادري الى اين. الآن انا في الثمانين، انادي على الاحياء فيجيبني الاموات، اريد ان اموت محترما، ورود حمراء، وورود صفراء، اعد سريري، فالدود بدأ في التهامي..». تشير هذه البداية الخارجة عن نطاق الفيلم الى وعي الكاتب المخرج لرسالة فيلمه، وهو قدرة الكاميرا السحرية على انتزاع الاعترافات الجوانية.

الجملة التي يطلب صانع النجوم من ضحاياه ترديدها امام الكاميرا هي آخر جمل فيلم «ذهب مع الريح» - غدا يوم اخر - هنا نرى فتاة تقول «غدا يوم آخر، غدا سأقتل نفسي..» وتنحب باكية بمرارة، لنجد انها ضحية لرجل غرر بها قبل شهرين وهرب. لكن صانع النجوم يقنعها انها ستكون قريبا في روما ممثلة مشهورة، فتتراجع عن فكرة الانتحار.

ولعل شاعرية تورناتوري تبلغ روعتها على لسان راع لا يدري ما يقول امام الكاميرا فهو لم ير «ذهب مع الريح» فيطلب منه صانع النجوم الطامع بالمبلغ الذي سيدفعه ان يقول ما يريد فيقول «انا راع، استطيع ان اقول ذلك، وافضل ما اقدر ان اقوله انني اناجي النجوم. اهل المدن لا ينظرون الى النجوم ابدا، لكن الوضع يختلف مع الراعي في الليل. احيانا انظر الى النجوم واكلمها. هل العالم حقا موجود؟ انه مجرد زعم حين انظر الى ارنب ميت ايضا. العيون تبدو دائما حية. وتنظر الى مثلما انظر الى صورة. لقد رأيت صورة مرة، وحيثما انهب تنظر الصور الى...».

لكن بيع الاحلام لا يوصل صانع النجوم الى الكسب، سريعا ما تتعقد الامور. ينكشف امره. وعندما يصحو من غفوته بعد سجنه ويكتشف الحب يكون القطار قد فاته ولم يبق امامه سوى عذاب الضمير.

لا تكمن قوة هذا الفيلم في الحنين الذي لا يحتمل والذي سبق وان رأيناه في فيلمه الاول «جنة السينما» ولا في كونه قصيدة عشق كتبها مجنون سينما في حبيبته الغادرة، عرض علينا ذلك في الفيلم الاول المذكور ايضا. علاوة على كل هذه العناصر التي تتكرر هنا دون ملل او اعادة مجوجة، بل في دراسة العلاقة التي كثيرا ما نوقشت من اساتذة السينما بين السينما والواقع.

قال المخرج الامريكي رالف نيلسون مرة في فيلم تسجيلي حققه عن نفسه ان رجلا دخل عليه مرة وبيده مسدس يريد قتله لاعتقاده انه بينه وبين زوجته علاقة. حاول ان يشرح له ان هذا ليس صحيحا واستعمل معه كل منطق، لكن الرجل اصر على قتله. عندما لم يبق في جعبة رالف شيء تذكر ان هذا الرجل اراد يوما ان يصبح ممثلا، نظر الى كاميرا فيديو موجودة على مكتبه ورفعها وخاطب الرجل قائلا «انت الآن ممثل في فيلم، تفضل اقتلني!» الغريب ان الرجل لم يحاول انتزاع الكاميرا منه. بل غير لهجته وراح يقص او بالاحرى يدلي باعترافات شخصية من الصعب ان يدلي بها لطبيبه النفسي...

يقول تورناتوري هذا بطريقة مختلفة، حين يظهر رجل كبير يتشح دائما بالملابس السوداء كأنه شبح يراقب عملية التصوير من بعيد. يسأل عنه فيقال له انه لا يتكلم اطلاقا مع انه ليس ابكما. في احدى الليالي يأتي هذا الشبح ويدخل عليه وفي يده المبلغ المطلوب للتصوير، يعد صانع النجوم آلة تصويره الكاذبة. لكن الرجل يشير له ان يضع المايكرفون امامه مستعملا لغة الاشارات فقط. لكن سرعان ما تدور الكاميرا حتى ينطلق الرجل في رواية قصة تطوعه في الحرب الاسبانية وكيف قضي على الكتيبة الخامسة التي كان فيها. ويردد ان فرانكو لن يدخل مدريد. لم يقدر احد على جعل الرجل العجوز ان يتكلم عن تجربته وهزيمته في الحرب سوى الكاميرا.

تظهر هذه القصة قوة وسحر الكاميرا. وهذا ما اراد هذا الفيلم الرائع ان يقوله بطريقته الخاصة.

فيلم يستحق البحث والمشاهدة مرات ومرات. ومثل القطع الموسيقية الرفيعة يزداد جمالا من كثرة المشاهدة. ولا يمكن لهذه العجالة اعطاءه حقه ولا مناقشته بالتفصيل الذي يستحقه.. اشهد انه تحفة.

# منال الفلسطينية تتألق فى القاهرة.. وفيروز حلمها

القاهرة - «الاتحاد»:

■ من بين نجمات الغناء العربيات اللاتى شاركن في احياء ليالى (مهرجان ومؤتمر الموسيقى العربية) الخامس الذى انتهت فعالياته مؤخرا بالقاهرة، المطربة الفلسطينية منال مدنى التى جاءت بصحبة فرقة مؤسسة «الغربال» بالجليل بقيادة حسام حايك.. وقد اشاد الجمهور والنقاد بالفرقة وصوت منال وتوقعوا لها الشهرة واللمعان خلال الفترة القادمة.

في حوار معها.. قالت منال مدنى لـ «الاتحاد»: يعجز لسانى عن التعبير بالشكر والعرفان لادارة مهرجان الموسيقى العربية بمصر.. فقد أتيحت لى الفرصة.. ولاول مرة.. للاشتراك فى دورته الخامسة التى انتهت منذ ايام.. ولاأخفى سعادتى الغامرة لاننى اثبت وجودى وسط هذا التجمع العربى الفنى الرائع.. واتمنى ان اشارك في الدورة القادمة للمهرجان وكل الدورات القادمة بإذن الله.

وهذا المهرجان.. هكذا اضافت منال مدنى.. اعتبره «بصمة» فنية على الساحة العربية.. فمن خلاله تتعرف الشعوب العربية على فنون بعضها البعض.



المطربة الفلسطينية منال مدنى

وعن الاغنيات التى شدت بها في المهرجان قالت منال مدنى: لاننى اتمسك بالغناء الشرقي الاصيل قدمت اغنية المطربة الكبيرة الراحلة ليلى مراد (حاقابله بكره) تأليف شاعر الشباب الراحل احمد رامي وتلحين رياض السنباطى.. بالاضافة الى اغنيات اخرى هى: «غنى ياطير» للموسيقار الراحل محمد القصبجى و «اشتقنا ياحلو» من الفولكلور الفلسطينى و «بتقولك بهواك» تأليف موسي خلف وتلحين علي العباسي.

وحول مثلها الاعلى فى الغناء اكدت منال: موسيقار الاجيال الراحل محمد عبد الوهاب وقيثارة الغناء الخالدة (ام كلثوم) وقبل ان اتركها سألتها عن الجديد فى حياتها الفنية قالت منال مدنى مختتمة: اسعى الآن لا غنى للملحنين الكبار في مصر والعالم العربى.. فأنا احلم بأن اكون ام كلثوم او فيروز.

# المهرجان الثالث للاغنية السورية ١١ ديسمبر

■ تستضيف مدينة حلب (شمال سوريا) في الحادي عشر من الشهر الجاري المهرجان الثالث للاغنية السورية الذي سيستمر ثلاث ليال باشراف الفنان السوري دريد لحام.

وقررت اللجنتان الفنية والثقافية في اجتماعاتهما التحضيرية التي ترأس معظمها مدير مهرجان الاغنية السورية الثالث دريد لحام افتتاح فعاليات المهرجان بقصيدة عن قانا «البلدة اللبنانية الجنوبية الجريحة الشاهدة على جرائم اسرائيل ضد الاطفال والنساء والشيوخ».

وسيتم خلال المهرجان تقديم خمسة موشحات للفنان عمر البطش كما تقوم فرقة التراث التابعة لمعهد التربية الرياضية في دمشق بتقديم رقص السماح الكلاسيكي لثلاثة موشحات هي: «طال عمر الليل عندي و «منيتي من رمت قربه» و «مبرقع الجمال».

وتقوم فرقة الشام للفنون بتقديم رقصتين على انغام موشحي «قوام البان» و «سبحان من صور».

واوضح المخرج مروان بركات ان المهرجان يهدف الى «التأكيد ان الغناء في بلادنا كان ولايزال جزءا من الحياة الاجتماعية والتكوين الانساني لمواطننا».

وقال ان المهرجان «يختلف عن حفلات الاضواء المعروفة ويبذل جهده كي يكون علامة فارقة على الساحتين المحلية والعربية».

وسيتم من خلال فعاليات المهرجان تكريم عدد من الرواد والمخضرمين عبر تقديم افضل الاعمال الفنية لهم والتي يشارك في ادائها واعدادها وتوزيعها العديد من المطربين والملحنين.

# ... و بمشاركة ٣٩ دولة مهرجان سوسة السينمائي يبدأ ٢٤ ديسمبر

دريد لحام

■ يشارك ١١٨ فيلما طويلا و ٣١ فيلما قصيرا من ٣٩ بلدا عربيا وافريقيا واوروبيا في الدورة الثالثة للمهرجان الدولي لفيلم الطفولة والشباب الذي يقام في سوسة (١٤٠ كيلومترا جنوب تونس العاصمة) والذي يبدأ فعالياته يوم ٢٤ ديسمبر الحالي.

وقال مدير المهرجان نجيب عياد ان «المهرجان يهدف الى تشجيع انتاج وانتشار الافلام الجيدة الموجهة للطفولة والشباب في العالم وخصوصا في بلدان الجنوب».

وتنظم وزارة الثقافة التونسية مهرجان سوسة كل عامين وتقام فيه مسابقة بين الافلام المشاركة للحصول على جائزة «حضرموت الذهبي» الكبرى لأفضل فيلم طويل واخرى لأفضل فيلم قصير.

ويرأس الفنان السوري دريد لحام لجنة التحكيم للافلام الطويلة والقصيرة التي تضم اربعة اعضاء آخرين بينهم المخرج التونسي ناصر خمير.

واضاف عياد ان «هذه التظاهرة تفتح باب المسابقة لكل التجارب السينمائية ذات المستوى الجمالي الجيد التي تثري خيال الاطفال والشباب وتنمي حسهم الجمالي وقدرة التعبير لديهم».

وتشارك في المهرجان سبع دول عربية (الجزائر ومصر وليبيا والمغرب وتونس وسوريا وفلسطين) وعدد مماثل من الدول الافريقية (بوركينا فاسو والكاميرون وساحل العاج وغينيا بيساو ومالي والسنغال وزيمبابوي) اضافة الى ٢٥ دولة آسيوية واوروبية وامريكية.

ويتضمن المهرجان تكريما لدريد لحام من خلال عرض ابرز اعماله.. كما تجري خلاله ندوة حول «السينما والسايبرسبيس».





عزت العلايلي في لقطة من مسلسل «المتهم برىء».

# العلايلى «متهم برىء» في أحدث مسلسل تليفزيوني

انتهى المخرج ابراهيم الصحن من تصوير مشاهد المسلسل العربي «المتهم برىء» باستوديو الاهرام.. والمسلسل من انتاج قطاع الانتاج بالاذاعة والتليفزيون المصري.. وقصة وسيناريو وحوار عصام الجنبلاطي. وبطولة عزت العلايلي وزيزي البدراوي وشرين سيف النصر، ورشوان توفيق، ونشوى مصطفى.

يدور المسلسل في اطار صراع الخير والشر.. حول متهم برىء يقع تحت طائلة القانون.. وهو مدير احد المتاحف التي سرقت بعض لوحاتها ويتهم بانه مسؤول عن السرقة ويتم اقتياده للسجن، ويحاول معايشة حياة السجن، وفيه يتعرف على العديد من الاشخاص منهم الفنانون التشكيليون ويكتشف ان معظمهم ابرياء فيقيم علاقات مع بعضهم خاصة الاستاذ عاكف المتهم في قضية، والذي يموت في السجن.

وبعد فترة طويلة يقضيها (يسري) المتهم البرىء في السجن يتم اكتشاف الحقيقة ويخرج بعد القبض على الجاني الحقيقي.

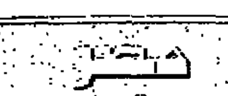
ويقول المخرج ابراهيم الصحن: ان هذا المسلسل استغرق جهدا كبيرا لانه احتاج الى العديد من اللمسات المتميزة وقد تألق فيه عزت العلايلي بدرجة كبيرة.

اما عزت العلايلي والذي لعب دور المتهم البرىء فيقول: قبلت هذا الدور لانه يحارب الظلم الذي يتعرض له الكثيرون في المجتمع خصوصا انه ظلم يتعلق بتهمة تمس الشرف والامانة وهما اعز ما يملك الانسان.

وتقول زيزي البدراوي التي لعبت دور زوجة المتهم البرىء: اقوم بدور فاطمة الزوجة المخلصة لزوجها والمقتنعة تماما ببراءته من التهمة الظالمة التي وجهت اليه، وقبلت شخصية فاطمة لانها قوية ومتماسكة ونموذج للمرأة المصرية المقاتلة خلف زوجها التي ترعى اولادها في غياب زوجها بالسجن.. كما شدني في هذا الدور قيامي بدور الام وتحملي المسؤولية بعد دخول زوجي السجن لدرجة انني حولت بيتي لمطبخ لاعداد الوجبات وبيعها لتوفير النفقات التي تتطلبها الأسرة.

وعن دورها تقول شرين سيف النصر العب دور الدكتورة ناهد مديرة المتحف الذي تقع فيه السرقة، وهي مؤمنة ببراءة المتهم (يسري) الذي يلعب دوره الفنان الكبير عزت العلايلي وهي تبذل كل الجهد للوصول الى السارق الحقيقي لاثبات براءة يسري، الذي تعرفه جيدا من خلال العمل معه، وهذا يحدث بالفعل عن طريق بعض الافراد حيث يتم التوصل الى السارق، ويقدم للمحاكمة ويتم الافراج عن يسري المتهم البرىء.

ويلعب دور اولاد المتهم برىء ثلاث بنات هن حنان سليمان ونشوى مصطفى ودينا عبدالله.



# خفض رسوم تأشيرات الدخول وإلغاؤها لرعايا بعض الدول

تبحث اللجنة الوزارية العليا في اجتماعها برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء عدة مقترحات لتنشيط السياحة وزيادة اعداد السائحين في ضوء الورقة الشاملة التي اعدتها وزارة السياحة في هذا الشأن، وتتضمن هذه المقترحات تشجيع القطاع الخاص في مجال السياحة العلاجية واقامة مشروع متكامل لخدمات الاسعاف الطائر. وبحث خفض رسوم تأشيرات الدخول الى مصر والغاء التأشيرات لرعايا بعض الدول التي تشكل أسواقا سياحية مهمة لمصر.

كما تبحث اللجنة تخصيص الاعتمادات المالية اللازمة لتصنيع وتركيب سلسلة من الشمندورات للحفاظ على البيئة البحرية والثروات الطبيعية من الشعاب المرجانية بمناطق الغوص بالبحر الاحمر بالتعاون مع هيئة قناة السويس وبتمويل من هيئة المعونة الأمريكية. وسيقوم الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة - خلال الاجتماع - بعرض تصور عام لأسس التخطيط للمناطق السياحية التي تطبقها هيئة التنمية السياحية والتخصيصات التي تتم للمشروعات السياحية سواء في داخل او خارج كردونات المدن في المحافظات بالاضافة الى إزالة عوائق الاستثمار والتشريعات التي تعرقل السياحة.

وتشير الورقة الى أهم الركائز والمعطيات لانتعاش الحركة السياحية الوافدة الى مصر ونموها بمعدل نمو سنوي ٨٪ كمتوسط عام خلال الفترة المقبلة، ومن ثم زيادة عدد السياح الى ما يقرب من ١٢ مليون سائح عام ٢٠١٧ مقابل ٣ر٥ مليون زائر عام ١٩٩٦/٩٥. ومن المتوقع زيادة أعداد الليالي السياحية بمعدل أسرع من أعداد الزائرين نتيجة إطالة مدة إقامة السائح الأجنبي بمصر في ظل استقرارية الأوضاع الاقتصادية والسياسية بمنطقة الشرق الاوسط والاهتمام المكثف بالترويج والتنشيط السياحي في مصر والاتجاه نحو تطوير المنتج السياحي وتطويره. ويتوقع زيادة فترة اقامة السائح من ٦ر٥ ليلة في ١٩٩٦/٩٥ الى ٨ ليال في نهاية الفترة التخطيطية، وبالتالي زيادة أعداد الليالي السياحية من ٢٢ مليون ليلة عام ١٩٩٦/٩٥ الى ٩٦ مليون ليلة عام ٢٠١٧.

## مليون أسرة في مشروع مبارك للتكافل الاجتماعي

أعلنت الدكتورة أمال عثمان وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية ان أكثر من مليون أسرة بمختلف محافظات الجمهورية تستفيد من مشروع مبارك للتكافل الاجتماعي ويتراوح دخل هذه الأسر من مائة الى الف جنيه شهريا.. وان البرنامج يقدم القروض والمنح للأسر غير القادرة حتى يمكنها تحقيق دخل مناسب ثم يوجه الى غيرهم بهدف تعميق مفهوم التكافل الاجتماعي.. كما يتم من خلال البرنامج تكثيف الاعانات المالية للأسر غير القادرة وتنظيم عمليات التبرعات وجمع الزكاة والصدقات وتوجيه هذه الأموال للمستحقين.

جاء ذلك في اللقاء المشترك للجمعية الشرعية بالمنيا والهيئة القبطية الانجلية الذي عقد بقرية اطسا بسمالوط وحضره المحافظ منصور عيسوي واعضاء اللجنة الدينية بمجلس الشعب.

## استعراض تنفيذ محطة الرفع لقناة الشيخ زايد

تعرض اليوم نتائج عينات التربة الخاصة بمنطقة محطة رفع قناة الشيخ زايد الجديدة بمنطقة توشكى على لجنة التقييم برئاسة المهندس عبداللطيف عسكر رئيس مصلحة الميكانيكا والكهرباء بعد ان تم فحص التحاليل النهائية وبيانات الجسات الخاصة بالتربة.

وصرح رئيس المصلحة بأن محطة الرفع بكامل منشآتها تكلفت ١ر٥ مليار جنيه وان نتائج هذه العينات يتوقف عليها الشكل النهائي للمحطة ومحتوياتها باعتبارها أكبر محطة رفع مياه في العالم، نظرا لقدرتها على دفع المياه لأكثر من ٥ر٥٢ متر، وان تحاليل عينات التربة وبيانات الجسات تمت على عمق منشآت المحطة الضخمة التي يصل وزن وحدة الطلمبات بين ١٥٠ و٣٠٠ طن، ومن المقترح انشاء ٢٦ وحدة بارتفاع ٥ر٥ متر فوق الارض، وقطر كل وحدة ٥ر٢ متر، وسوف يتم الانتهاء من الدراسات قبل يوم الثلاثاء القادم تمهيدا لاعداد المناقصة العالمية الخاصة بتنفيذ المحطة.

وتم اعداد ٣ مواصفات لمكونات المحطة يتم حاليا المفاضلة بينها وهي اما ان تكون المحطة متضمنة ٢٢ او ٢٠ او ٢٦ وحدة طلمبات لتصريف مياه ٥ر١٢ او ٥ر١٦ او ٢٠ مترا مكعبا في الثانية من الوحدة مؤكدا ان المفاضلة سوف تعتمد بالاضافة الى نوع التربة على مدى تحملها للأوزان الضخمة لمحتويات المحطة والصيانة والتشغيل.

## مشروع للصرف الصحي في الاسكندرية بالتعاون مع فرنسا وأمريكا

تقرر تنفيذ مشروع جديد للصرف الصحي بمحافظة الاسكندرية بالتعاون مع فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية يخدم المحافظة حتى سنة ٢٠٣٠ ويحافظ عليها من التلوث البيئي.

والمشروع الجديد عبارة عن جزءين الاول يشمل مد خدمة الصرف الصحي الى مناطق المكس والدخيلة والعجمي بغرب الاسكندرية بتكلفة تصل الى مليار جنيه والجزء الثاني من المشروع لمضاعفة طاقة الصرف الصحي بالمناطق الشرقية بمدينة الاسكندرية. واعلن الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، انه يجرى اعداد الدراسة الخاصة بالجزء الاول بالتعاون مع الحكومة الفرنسية وبموجب بروتوكول التعاون بين البلدين ومن خلال منحة فرنسية قيمتها ١٤ مليون فرنك كما استمع الوزير لشرح من المكتب الاستشاري عن المشروع الذي يخدم مساحة ١٠٠ كيلومتر مربع ويستفيد منه ٦ر١ مليون نسمة، ويستغرق التنفيذ ٦ سنوات كمرحلة اولى واضاف الوزيران الجزء الثاني من المشروع يشمل توسعة ومضاعفة طاقة مشروع الصرف الصحي الذي يخدم شرق مدينة الاسكندرية ليستوعب احتياجات المدينة حتى عام ٢٠٣٠، وبتكلفة ٨٠ مليون دولار وستتم اضافة طاقة استيعابية ٢٥٠ الف متر مكعب يوميا لاستيعاب التصرفات المستقبلية وصرح المهندس حسن الهاكع رئيس الهيئة العامة للصرف الصحي بالاسكندرية بأن قيمة الدراسات التي تم اعدادها بلغت ٢٢ مليون دولار وهي منحة مقدمة من الولايات المتحدة الأمريكية وهيئة المعونة الامريكية.

**البقاء لله**

الحاجة عائشة محمد بكير ١٢٧ ش الترعة البولاقية - شبرا، سليم يوسف سعد المحامي - ماهر بطرس - نادي الشمس، جمال قلته - جمال قلته - نادي الشمس، مهندس صلاح محمود امام - برج البركة - الهرم، الحاج سعد محمد النجار - درشابة - الرحمانية - بحيرة، مهندس عصمت احمد بدر الدين - قلتى الكبرى - الباجور منوفية، الحاج عبدالمجيد الطحاوي - قدري الطحاوي شارع دمياط العجوزة، المستشار ساهر درويش ٢٧ ش سمير الرحمة - منية السراج - شبرا، لبيب سليمان سيدهم - د. محب - طنطا، محمد ابراهيم غازي - ١٨ ش سليمان جوهر - الدقي، الحاج محمد عزب السيد - الزيهمايه - منيا القمح - شرقية، السيدة زكية احمد السمني - آل طلعت - الازاريطة - الاسكندرية، احمد عبدالرحيم عبدالحافظ - القوصية، الحاجة مرفت اسماعيل مرسي - ٧٥ ش مصدق - الدقي، الحاج عبداللطيف علي نور الدين - نوز الدين - الجمالية - الدقهلية، الحاج خليل ابراهيم العشماوي - العشماوي - السكة الحديد - الاسكندرية، الشيخ احمد القرقاص - ٣٤ ش كليوبلترا - اسيوط.

## إزالة مخالفات الاعتداء على الأراضي الزراعية بالجيزة

قرر الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ الجيزة إحالة مخالفات الاعتداء على الاراضي الزراعية بعد ازالتها الى المحاكم المختصة على ان تقوم مديرية الزراعة بتحريك الدعوى جنائيا واعادة زراعة ما تتم ازالته من تعديات بغرض تبويرها. كما قرر المحافظ انشاء مطار بمدينة الواحات البحرية على مساحة ٤٢٠ فدانا لتشجيع الاستثمار بالمدينة ويتم طرح انشائه من خلال الجهات المختصة وطرح بيع مشروع الشاليهات السياحية بالمدينة على المستثمرين. وطلب المحافظ معاملة الواحات البحرية معاملة الوادي الجديد من حيث الامتيازات والاعفاءات. وتقرر تشكيل لجنة لدراسة توفير البنية الأساسية والمرافق قبل البدء في انشاء أي مشروع سكني بالمحافظة، وتكليف هيئة الأبنية التعليمية ومديرية التربية والتعليم بمتابعة الصيانة العاجلة للمدارس والمخصص لها ٥ر٠ مليون جنيه.

## كنز في دار الكتب

عثر العمال اثناء نقل محتويات دار الكتب بباب الخلق تمهيدا لبدء ترميم المبنى على خزانة في احدى قاعات القراءة.. موضوعة باهمال في احد الاركان، عند فتح الخزانة فوجيء العمال بوجود كنز من العملات الذهبية. على الفور قام د. محمود فهمي حجازي رئيس مجلس ادارة دار الكتب والوثائق بالتحفظ عليها وتشكيل لجنة للجرد برئاسة ابراهيم فتح الله رئيس الادارة المركزية وتم نقل الخزانة في حراسة أمنية مشددة الى مبنى دار الكتب على كورنيش النيل.. تبين من الجرد وجود ١٣ الف عملة نقدية ترجع بعضها الى بداية الحضارة الاسلامية وبداية سك النقود في عهد الدولة الأموية.. عام ٤١ هـ «٦٦١ ميلادية».

## ترميز الاتصالات بين سوريا ولبنان وتعريفة مشتركة للمكالمات الهاتفية

تابع وفد وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية برئاسة الدكتور عبدالمنعم يوسف محادثاته في طرطوس مع المسؤولين في المؤسسة العامة للاتصالات السورية. وتركز البحث حول التعريفات المحاسبية للحركة الهاتفية الدولية والاتفاق على رمز النداء بين لبنان وسوريا. وتم اعتماد الرمز (٠٢) من بيروت الى دمشق و (٠٦) من دمشق الى بيروت اعتبارا من ١٩٩٧/١/١.

وبحث المجتمعون في موضوع التعريفة المشتركة التي يمكن للبلدين اعتمادها، في المرحلة المقبلة والتنسيق المشترك تحضيرا لمؤتمر وزراء الاتصالات العرب المقرر عقده في القاهرة منتصف الشهر الحالي. ووقع الجانبان اللبناني والسوري مذكرة تفاهم لرفعها الى المؤتمر، تتضمن كيفية التفاهم على التعريفة المحاسبية بين الدول العربية والاوروبية والقارة الامريكية اضافة الى آسيا وافريقيا.

وأكد الجانبان على اهمية تكثيف الزيارات والمحادثات بين الادارتين اللبنانية والسورية وزيادة القدرة في المقاسم الدولية والابقاء على التعريفة الحالية.

## جهاز لمكافحة السكن العشوائي بالخرطوم

قررت وزارة الشؤون الهندسية بولاية الخرطوم انشاء جهاز لمكافحة السكن العشوائي بالولاية.

واوضح التوم بدوي سليمان مدير ادارة البحوث بجهاز معالجة السكن العشوائي انه ستتم احالة أي شخص يتعدى على اراضي الدولة بولاية الخرطوم لمحكمة فورية عقب انشاء جهاز المكافحة الذي سيتم خلال الايام القليلة القادمة. واضاف انه سيتم تكوين نقاط للمراقبة مزودة بأجهزة للاتصالات على تخوم المناطق العشوائية التي تمت ازالتها مؤخرا لمنع قيامها من جديد.

يذكر ان مناطق السكن العشوائي بولاية الخرطوم كانت قد شهدت مؤخرا اعتداءات بين سكان تلك المناطق والقوات المكلفة بازالة السكن العشوائي. وشهدت منطقة ام بدة بغرب ام درمان آخر تلك الاشتباكات فقد اعتدى عدد من المواطنين على قوات مكلفة بازالة السكن العشوائي الشهر الماضي. ونتج عن ذلك الاشتباك اتلاف لبعض الممتلكات العامة واصابات طفيفة بين افراد القوة المكلفة بتنفيذ تلك المهمة.

## مشروع قانون يمدد العمل بالقانون ١٦٠ الخاص بالايجارات القديمة

احال وزير العدل بهيج طبارة الى مجلس الوزراء مشروع قانون يمدد العمل بالقانون الاستثنائي للايجارات المعقودة قبل ٩٢/٧/٢٣ (القانون رقم ١٦٠/ ٩٢ المعدل). ويطرح المشروع ضرورة تمديد العمل بالقانون الاستثنائي حتى ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ اي التمديد لسنة واحدة. ويأتي هذا الطرح للمرة الثانية في سنتين، اذ سبق لمجلس الوزراء ان مدد العمل السنة الماضية بهذا القانون لسنة واحدة تنتهي في ٣١ كانون الاول الحالي.

الارجاء الاول جاء لعدم قدرة المجلس النيابي السابق في درس مشروع قانون كانت وزارة العدل اعدته بسبب دخول البلاد في اجواء المواقف الانتخابية.

اما الارجاء الثاني فجاء هذه المرة لانشغال المجلس النيابي الجديد بقانون الموازنة العامة حاليا، ولانشغال البلاد سابقا باجراء الانتخابات النيابية وتأليف الحكومة المنبثقة عن هذه الانتخابات.

وقد شدد مشروع القانون على ضرورة عدم المس بالعقود المجراة بعد ٩٢/٧/٢٣ وابقائها خاضعة لاحكام قانون الموجبات والعقود. ويأتي هذا الالحاح ترجمة لنية الحكومات الثلاث الماضية، بضرورة الحفاظ على استقرار التشريع في البلاد وهو شرط اساسي لتشجيع الاستثمارات خصوصا في تنشيط السوق التأجيرية.

ويتوقع ان تتكلف وزارة العدل باعداد مشروع جديد للايجارات. وكان الوزير طبارة قد كلف لجنة فرعية من لجنة توحيد وتحديث الايجارات انطلاقا من اساسين: الأساس الاول البحث في المشروع الذي كانت وزارة العدل قد اعدته منذ سنتين وما اذا كان اعتماده يحتاج الى بعض التعديلات، اما الاساس الثاني فهو البحث بامكان اعتماد قانون جديد وفق المعايير التي كان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري قد طرحها للنقاش في لقائه المفتوح مع طلاب الجامعات.

## توقيع عقد لانشاء طريق الفاشر أم كدادة بغرب السودان

تم التوقيع على عقد لانشاء طريق بطول ١٦٨ كيلومترا يربط بين مدينتي الفاشر وام كدادة بغرب السودان ويعتبر ضمن طريق (الانقاذ) الغربي القاري الذي يهدف لربط مدن الغرب السودانية بكافة انحاء البلاد.

وقال اللواء بالمعاش الهادي بشرى وزير الطرق والاتصالات ان شركة الانقاذ الغربي التي وقعت على العقد مع الحكومة السودانية تعتبر اول شركة للطرق يشارك فيها القطاعان العام والخاص. واوضح اللواء سيد الحسيني عبدالكريم وزير الدولة للطرق والمدير التنفيذي لطريق الانقاذ الغربي انه بتوقيع العقد لانشاء طريق الفاشر ام كدادة يكون العمل في طريق الانقاذ الغربي قد بدأ في محاور الطريق الاربعة وهي الابيض - النهود - الفاشر - ام كدادة، نيالا - الفاشر - زالنجي، والنهود - ام كدادة.

من جهة اخرى اعلن الهادي بشرى ان وزارته تبذل هذه الايام جهودا مكثفة من اجل انتاج مادة الاسفلت. واوضح انهم بصدد شراء الجهاز الخاص بعمليات فصل مادة الاسفلت عن غيرها من المواد. على صعيد آخر اعلن وزير الطرق والاتصالات ان وزارته قد انشأت شركة استثمارية كبرى لتعمل في مجال البريد والبرق، ودعا رؤوس الأموال الوطنية للدخول في مجال الاستثمار في مجال البريد والبرق.

## لبنان يطلب من بلجيكا استرجاع نفاياتها

استدعى الامين العام لوزارة الخارجية بالوكالة السفير سمير خوري، بناء لطلب وزير البيئة اكرم شهيب، سفير بلجيكا في لبنان دوني بلنيل لاعلامه بقضية النفايات المستوردة من بلجيكا في تاريخ الرابع من الشهر الحالي والموجودة حاليا في مرفأ بيروت، وهي بلاستيكية ملوثة بمواد كيميائية مصنفة على انها غير قابلة لاعادة التصنيع.

واوضح مصدر ديبلوماسي في الخارجية ان السفير خوري طلب من سفير بلجيكا تطبيق اتفاق «بال» الذي يحظر تصدير مثل هذا النوع من النفايات ما لم توافق عليه خطيا وسلفا السلطات المعنية من الدولة المستوردة، وطلب منه العمل على اعادة شحن هذه المواد الى بلجيكا من جديد. وأبدى السفير البلجيكي استعداده لنقل هذه المعلومات الى حكومته على ان يبلغ الى الخارجية الجواب فور تلقيه. وقال بلنيل بعد اللقاء «النفايات ليست سامة بل بلاستيكية تلوثت بمواد كيميائية وليست في ذاتها مواد سامة».

## التشدد في متابعة إزالة مخالفات البناء بدمشق

ترأس محمد زهير تغلبي محافظ دمشق اجتماعا خدميا موسعا أكد خلاله على عدم التساهل بشأن مخالفات البناء وقمع الاشغالات على الأملاك العامة ورفع التجاوزات على أملاك المحافظة وشدد على ضرورة ترميم الحفريات الطارئة بشكل مباشر وتكليف المديريات ذات العلاقة ماليا في حال التأخر عن التنفيذ ونوه الى توحيد اساس التكليف الحالي لكافة المؤسسات الخدمية.

كما أشار الى التنفيذ غير المقبول في بعض المناطق بالنسبة للعقود الخدمية وركز على التشدد بالرقابة ومحاسبة المقصرين وطلب وقف اذون الصب بالنسبة للأبنية التي تشاد حديثا حتى يصار الى وضع التصاوين المعدنية لجمع الاحضارات داخلها.

## المجلس الاعلى للاستثمار يوافق على ٣٧ مشروعا جديدا بتكلفة ٣ مليارات ليرة

وافق المجلس الاعلى للاستثمار في جلسته العاشرة التى عقدت مؤخرا على ٣٧ مشروعا صناعيا وزراعيا ونقليا بتكلفة استثمارية تقديرية ٣ مليارات ليرة سورية منها ١٧ مشروعا صناعيا وزراعيا تكلفتها ٢٫٣٥ مليار ليرة تناولت انشطة مختلفة اهمها طحن الحبوب وانتاج الالبسة والاقمشة القطنية والممزوجة والعادية، وانتاج الاسمدة الفوسفاتية وانتاج القواطع الكهربائية وانتاج حمض الليمون وكربيد الكالسيوم، وتربية الابقار وانتاج غاز الاستيلين ومشتقاته.

بالاضافة الى ٢٠ مشروعا في قطاع النقل تكلفتها الاستثمارية ٦٥٠ مليون ليرة سورية تتضمن حوالى ١٣٩ ميكروباص و١٣٩ سيارة شاحنة من جميع الانواع و٧ باصات بولمان و١٩ سيارة صهريج.

واكد السيد محمد سراقبي مدير مكتب الاستثمار ان مجموع المشاريع المشملة باحكام قانون تشجيع الاستثمار رقم ١٠ لعام ١٩٩١ منذ صدوره وحتى اليوم اصبح ١٤٩٤ مشروعا صناعيات وزراعيا ونقليا تكلفتها الاستثمارية الاجمالية نحو ٣٦٦ مليار ليرة سورية وتتيح نحو ١٠٣٢٩٩ فرصة عمل مشيرا الى ان المجلس الاعلى للاستثمار اصدر مؤخرا قرارا طلب بموجبه من المحافظين منح الترخيص الاداري للمستثمر خلال مدة شهر من تاريخ تقديم الطلب، وذلك بهدف تذليل عقبات تنفيذ المشاريع.

## دراسة رسوم «الفاكس» وترخيص «الستالايت»

على هامش الحوار الذي دار في مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية حول الصناعات المعلوماتية واثرها على الاقتصاد السوري صرح المهندس مكرم عبيد المدير العام للمؤسسة

بان المؤسسة قامت بخطوات هامة باتجاه ادخال المعلوماتية الى كافة اعمالها كما ساهمت بادخال خدمات معلوماتية هامة الى سوريا منها خدمات الاتصال وهي مشروع اتمته اعمال المراكز الهاتفية بدمشق وتأمين شبكة حواسب للشؤون المالية والادارية والمستودعات وكذلك مراكز الحواسب لاصدار الفواتير بدمشق ومركز آخر بحلب والاعلان عن طلب عروض لثلاثة مراكز للحواسيب الرئيسية في المحافظات ولحسن الحظ اصبح يلحظ في موازنة المؤسسة مبالغ لابأس بها للمعلوماتية والحواسيب حيث تم ذلك من خلال الموازنات الاستثمارية للمؤسسة فمع مشروع المليون رقم تم تأمين مركز الحواسيب بدمشق واتمتة اعمال المركز وكذلك حواسيب المالية والادارية والمستودعات ومع مشروع التوسع والتحديث الجديد يتم لحظ شراء ثلاثة مراكز اتمتة اخرى في المحافظات ومعنى هذا انه خلال فترة بسيطة جدا وفي مراكز محددة تم لحظ حوالى ١٠ ملايين دولار. وتربط شبكة الحواسيب هذه عن طريق شبكة تراسل المعطيات. وبالنسبة للفاكس فقد تم تخفيض الرسوم بشكل كبير جدا وذلك لتسهيل انتشاره فقد كانت اجور ترخيص الفاكس ٥٠ الف ليرة تم تخفيضها الى ٢٥ الف ليرة ومؤخرا الى عشرة الاف ليرة وتدرس حاليا امكانية الغاء هذه الاجور في المستقبل، واشار السيد المدير العام المهندس مكرم عبيد الى التجاوب الكبير من قبل الجهات الوصائية في مجال التخطيط خاصة ان عالم الاتصالات في تطور مستمر وكل يوم هناك شي جديد وبالتالى لابد من مواكبة هذا التطور من خلال ادخال خدمات جديدة لم تلحظ في الخطة من قبل.

وبالنسبة «للستالايت» تحدث المدير العام عن ضرورة ترخيص هذه الصحون وتلك الاجهزة ولو برسوم مخفضة وذلك للاستفادة من الاحصاءات والتمييز بين شبكات للاستقبال التلفزيوني من الاقمار الصناعية وبين ما يمكن ان يستخدم للاتصالات الهاتفية غير المشروعة، وهناك دراسة حول هذا الوضوع سيتم بحثها مع الجهات المعنية.

وبخصوص الانترنيت اضاف المدير العام ان هناك شكاوى من عدة جهات عن تأخر ادخال الانترنيت والمؤسسات بالتعاون مع الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية تقوم بانجاز مشروع تجريبي ذي سعة محددة كما انها تسعى للتعاقد على تجهيزات المركز الرئيسي لهذه الخدمة وبانتظار موافقة الجهات الوصائية.

## تنسيب ٢١٠ عمال في القطاع الخاص الى نقابة الصحة بدمشق

ذكر السيد حسيب داود امين سر نقابة عمال الخدمات الصحية بدمشق ان النقابة قامت في الربع الاخير من هذا العام بتنسيب ٢٦٥ عاملا و٤٥ عاملة من عمال القطاع الخاص الى التنظيم النقابي حيث بلغ مجموع المنتسبين للنقابة حتى الان من عمال القطاعين العام والخاص ٦٦٣٢ عاملا وعاملة. ويقدم صندوق المساعدة الاجتماعية التابع للنقابة لعمال القطاع الخاص مساعدات اجتماعية تتضمن صرف قيمة الوصفات الطبية بقيمة ٢٥٠ل.س سنويا ومكافأة الزواج وقيمتها ٥٠٠ ل.س ومكافأة نهاية الخدمة التي قيمتها ٧٠٠ ل.س والولادة ١٥٠ ل.س والوفاة ٣٠٠٠ ل.س.

## التصحر.. والأواني المستطرقة

أشياء هذا العالم تبدو كالأواني المستطرقة.. وهي متوازية جدا وان بدت غير ذلك في بعض الأحيان.. فهذا يعود لخلل في الأواني.. أو وقتها تكون السوائل في أوان غير مستطرقة..!

كيف؟..

هناك مظاهر معينة تتناسب الى حد كبير مع بعضها البعض في مجتمع هنا وآخر هناك فعلى سبيل المثال، غالبا ما نجد البلد الذي يقتنع مواطنوه بضرورة احترام أنظمة المرور ويمارسون تلك القناعة طوعيا، يكون ذلك البلد يمتاز - غالبا - بصناعة متقنة.. وبتكنولوجيا عالية المستوى، بنظام دقيق فطري في مختلف شؤون الحياة، بآداب رفيعة، بعلوم عميقة، بخدمات ممتازة، بدخل ممتاز، بأنظمة بنوك ممتازة، باستثمارات جيدة، بعقول متفتحة وقادرة على الابداع.

بالمقابل.. فاننا نجد البلد الذي لا يبالي مواطنوه باحترام أنظمة المرور ويمارسون تلك اللامبالاة. رغم وجود قانون رادع، فعلى الأغلب يمتاز ذلك البلد بصناعة رديئة، وتكنولوجيا منخفضة المستوى، وعشوائية فطرية في مختلف شؤون الحياة، وبآداب - في الأغلب - منحدرة، وعلوم سطحية، وخدمات سيئة ودخل ضعيف وأنظمة بنوك مربكة واستثمارات ضعيفة وعقول ضعيفة محدودة الابداع.

هذا الكلام الابيض والاسود.. يبقى عموميا بالتأكيد، فقد نجد بعض المجتمعات الرمادية.. ولكنها تقع تحت قونة الاواني المستطرقة ايضا.. فكل شيء فيها قد يبدو رماديا، وقد تتعدد الأواني فنرى الرمادي والأسود والابيض في وقت واحد.

بالامس القريب اقامت وزارة الدولة لشؤون البيئة بالتعاون مع نقابة المهندسين الزراعيين، ندوة وطنية تحت عنوان «النهوض بالزراعة والتنمية الريفية المستدامة وعلاقتها بالبيئة».

وقد دارت محاور هذه الندوة حول مشكلة التصحر وأسبابها، والسبل التي يجب ان نسلكها حتى نوقف هذه المشكلة، بل وحتى نعيد ما امكن من الاراضي التي تصحرت الى خصوبتها وقدرتها على العطاء.

هناك مشاريع حقيقية على ارض الواقع.. استطاعت الدولة بعد تنفيذها ان توقف تصحر بعض المواقع، وتعيد اليها حياتها وخصوبتها، ولكن.. هناك بالمقابل اراض ومواقع اخرى تتصحر، فتتوازن الأمور بشكل أو بآخر.. فالبادية تقلع مثلا.. والغابات تحرق احيانا.. ولكن هناك حسابات تحصل لبعض جوانب البادية. وهناك ملايين الغراس الحراجية التي تزرع سنويا.

في الوقت الذي تقوم فيه الدولة بزراعة الأسماك في مسامكها. هناك من يحارب البحر واحياءه من خلال الصيد الجائر بالديناميت والسموم، حتى غدا الشاطيء عندنا متصحرا بالفعل.. وشبه خال من الأسماك والحياة البحرية..!! وكذلك في الوقت الذي يوافق فيه المجلس الأعلى للاستثمار على اقامة مشروع استثماري. ويوافق على مختلف طلبات المستثمر وفق القانون.. كاستيراد المواد الاولية اللازمة لاقلاع ذلك المشروع، نجد ان وزارة الاقتصاد تعرقل.. أو تصعب الامور، وتمنع المستثمر من استيراد بعض المستلزمات التي سمح بها المجلس الأعلى..!! تلك القضايا.. نجد فيها شيئا من التناسب.. الا ان مشكلة الغلاء ودون اي احتمال من الحكومة بترميمها، لا من خلال ضبطها وايقافها.. فهذه مشكلة غير متناسبة مع غيرها من المشاكل الاخرى التي تواجه التصحر والتخصيب في وقت واحد..!!

علي محمود جديد

عن «الثورة» السورية

## تجريف اراض في ترمسعيا وارطاس وديراستيا

ذكرت القدس المقدسية ان اعمال التجريف الاستيطانية مازالت مستمرة في ارجاء مختلفة من المحافظات الفلسطينية على حساب اراضي المواطنين.

لقد قال حمد جبر عضو المكتب الدائم للجنة الوطنية والاسلامية لمواجهة الاستيطان ان جرافات مستوطني «شيلو» تقوم بجرف مساحات واسعة تقدر بمئات الدونمات من اراضي قرية ترمسعيا في منطقة كلسوسا والشعاب.

وتعود هذه الاراضي لعائلة محمود عبدالجابر واولاده، ونعيم احمد وعلي ابوالحج اسعد وعمر افهيد وعبدالله تيم.

وتقوم الجرافات بتوسيع حدود المستوطنة بحماية قوات الجيش الاسرائيلي وذلك لاقامة ما يقارب ٨٠ بيتا، ووضعها في الأراضي الواقعة شمال شرق القرية، كما دمرت الجرافات بركسا لتربية الدواجن تعود ملكيته للمواطن عودة عبدالله تيم.

وعقد مؤخرا اجتماع بين وفد من اهالي القرية والمكتب الدائم للجنة الوطنية والاسلامية لمواجهة الاستيطان، تم التداول فيه حول سبل مواجهة هذه الهجمة، حيث شكل الاهالي لجنة للمتابعة بالتنسيق مع القرى المجاورة، واجروا اتصالات مع الارتباط المدني ومع القرى والفعاليات السياسية.

وفي وقت لاحق، التقت اللجنة مع المكتب الدائم للجنة الوطنية والاسلامية لمواجهة الاستيطان وجرى الحديث حول سبل مواجهة الهجمة الجديدة والاعداد لتحرك سلمي شعبي لهذه الغاية سيعلن عنه لاحقا.

## تبرئة ارهابي اسرائيلي من تهمة مهاجمة صبية عرب

ذكرت صحيفة معاريف ان محكمة الصلح في القدس برأت الناطق بلسان حركة كاخ سابقا «نوعام فدرمان»، الذي يقضي فترة اعتقال اداري، من تهمة مهاجمة صبية عرب كانوا يلعبون في تل الرميدة في الخليل، وسيارة لاحدى السيدات من سكان المدينة بالقاء صاعق ناري باتجاههم.

واعتمدت المحكمة في قرارها على انه لايمكنها التأكد من نوعية المادة التي استخدمت في الهجوم، وما اذا كانت ضارة ام لا.

## ملازم اسرائيلي رفض حماية المستوطنات فحبس ١٨ يوما

ذكرت صحيفة هآرتس ان ضابط احتياط برتبة ملازم اول يدعى ورعي كوزلوبسكي، حكم عليه بالسجن لمدة ١٨ يوما، بعد ان رفض توفير الحماية للمستوطنات في المناطق الفلسطينية المحتلة. وقال هذا الملازم اثناء محاكمته ان مسؤولية القيام بأعمال غير اخلاقية لاتقع فقط على الذين يصدرون الأوامر. بل تطول ايضا كل اولئك الذين يساهمون في تنفيذها.

## خطة لاستصلاح ٣٠٠ ألف دونم

قدم الاردن لبرنامج الاغذية العالمي، خطة لاستصلاح ٣٠٠ الف دونم من الاراضي لزراعتها بالاشجار المثمرة والحرجية والاعلاف، ضمن برنامج طموح من المقرر ان يبدأ العمل به منتصف العام المقبل. وقالت مصادر في البرنامج الذي يتخذ له مكتبا في العاصمة الاردنية، ان هدف الخطة يتمثل في تخفيف اثار رفع الدعم عن المواد الغذائية الرئيسية والاعلاف، مع الاخذ بعين الاعتبار دعم استراتيجية النهوض بالمرأة الريفية اقتصاديا واجتماعيا، من خلال تفعيل دورها في النشاطات الانتاجية. واكدت المصادر ان برنامج الاغذية العالمي سعى ضمن اولوياته الى تخفيف اثار الفقر وحماية البيئة وتوفير الامن الغذائي وسبق وان قرر في دورته التي عقدها نهاية الشهر الماضي في روما، المصادقة على خطته الخمسية ٩٧-٢٠٠٢، لتقديم مساعدات لتطوير الاراضي المرتفعة تقدر بحوالي ١٦ مليون دولار.

## الداخلية توافق على ترخيص الجمعية الاردنية لحقوق الانسان

منحت وزارة الداخلية ترخيصا لجمعية جديدة تعنى بحقوق الانسان تحت اسم «الجمعية الاردنية لحقوق الانسان» وجاء هذا الترخيص بعد مرور اكبر من ثلاثة اشهر على تقديم الهيئة التأسيسية للجمعية لطلب الترخيص من وزارة الداخلية. ووافق الدكتور عوض خليفات وزير الداخلية على تأسيس الجمعية بموجب قانون الجمعيات. وقال حاتي زاهدة عضو الهيئة التأسيسية للجمعية ان اعضاء الهيئة التأسيسية يشكرون وزير الداخلية على تطبيقه لاحكام القانون في منح الجمعية الترخيص الرسمي لممارسة اعمالها. واضاف ان الجمعية تهدف الى العمل على حماية وتعزيز حقوق الانسان والارتقاء بأوضاعها في البلاد كما تهدف الى المساهمة في تطوير التشريعات والقوانين والانظمة بما يتضمن احترام مبادئ حقوق الانسان ومساعدة المواطنين الذين تتعرض حقوقهم للانتهاك وتقديم الخدمات اللازمة لهم، والعمل على نشر مبادئ وثقافة حقوق الانسان في المجتمع الاردني وتوثيق عرى الصداقة والتعاون مع الشركات والمنظمات المعنية بحقوق الانسان في الوطن العربي والعالم.

## آخر موعد لقبول طلبات الاشتراك بالثانوية

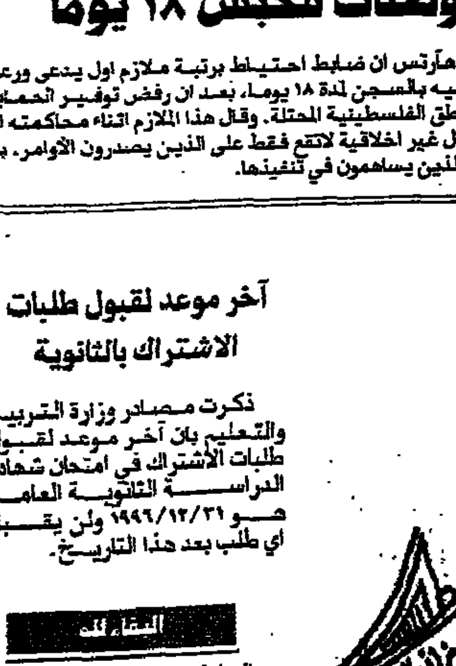
ذكرت مصادر وزارة التربية والتعليم بان آخر موعد لقبول طلبات الاشتراك في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة هو ١٩٩٦/١٢/٣١ ولن يقبل اي طلب بعد هذا التاريخ.

**البقاء لله**

السلط، عبدالحميد محمد الحياري، دوقرا، علي محمود العمرات - المفرق، عوض سلامة التبيني - كفريوبا، محمد عبدالله بني هاني - بصيرا، عطية عياد الرقوع - دير يوسف، احمد مبارك العمري - اربد، فاطمة حسن الروابدة - فقوع، ضامن نايف الحمايدة - عمان، هدية حسين عبده مراد - الزرقاء، رشاد محمد محمود عبدالهادي - عمان، محمود حسن السكران - الصريح، تلجي عبدالله ابو دولة.





## الموساد الاسرائيلي في مسلسل تليفزيوني

# ثأر وقتل وعلاقات ماجنة تفضح جواسيس تل أبيب

عن لوفيجارو

ترجمة: موفق زاعور

■ أشار استطلاع للرأي اجرى في اكتوبر الماضي ونشرته صحيفة معاريف الاسرائيلية منذ أيام الى أن ٥٩٪ من الاسرائيليين يخشون نشوب حرب جديدة في الشرق الأوسط. ووفقا لتحقيق أجراه معهد شفاكيم بانوراما. فان ٣٧٪ من الاسرائيليين الذين شملهم التحقيق يعتبرون أن اسرائيل تنتهج «الطريق الصحيح» مقابل ٤٨٪ شملهم استفتاء مماثل منذ أربعة أعوام.

كذلك يرى الآن ٣٧٪ من الأشخاص أن الوضع الامني لاسرائيل جيد أو جيد جدا، مقابل ٥٦٪ في شهر يوليو.

في اسرائيل، عرض مؤخرا مسلسل تليفزيوني جسد دور البطولة فيه جهاز الاستخبارات الاسرائيلية «الموساد».

ومن بين المشاهد التي عرضت، نرى سيارة معدة للتنقل في كل الأماكن تفرمل فجأة وتنزلق. يترجل منها سائقها ويخرج مسدسه ويفتح النار على جدار أحد مواقف السيارات وسط المدينة.

كذلك يقوم أبطال المسلسل في عدة مشاهد فاضحة بابتزاز زملائهم بواسطة رسائل من مجهولين، أو يكشفون عن خطط اغتيال في مختلف أوساط المجتمع.

يعتبر هذا المسلسل احدى التجارب القاسية بالنسبة للادارة المركزية للاستخبارات والعمليات الخاصة في اسرائيل، فقد طالتها الفضيحة من خلال قصة تمثل تليفزيونيا على طريقة مسلسلات أمريكا اللاتينية، وهكذا لم يعد هناك من يحظى بالاعتبار في الدولة العبرية بعد الجيش الذين تفاقمت الحوادث التي اشير اليه فيها باصبع الاتهام. فحادثة اغتيال اسحق رابين منذ عام كانت حجبت الثقة عن مجموع أجهزة الأمن الاسرائيلي، بل وحدث أيضا ان كشف بضغط من وسائل الاعلام عن اسم رئيس الموساد (داني ياتوم).

من ناحية أخرى، يكشف هذا المسلسل الذي عرض منذ أسابيع على القناة الثانية في التليفزيون الاسرائيلي، عن ان احدى آخر المحرمات قد سقطت، ذلك انه حتى ذلك الحين، كان هناك اجماع على أهمية ومكانة جهاز الاستخبارات الاسرائيلية، لكن من خلال العلاقات الماجنة لعمليات الثأر الشخصية، وعمليات الاغتيال الفاشلة، كادت صورته تتأذى على مدى الثلاثين حلقة من مسلسل «الموساد».

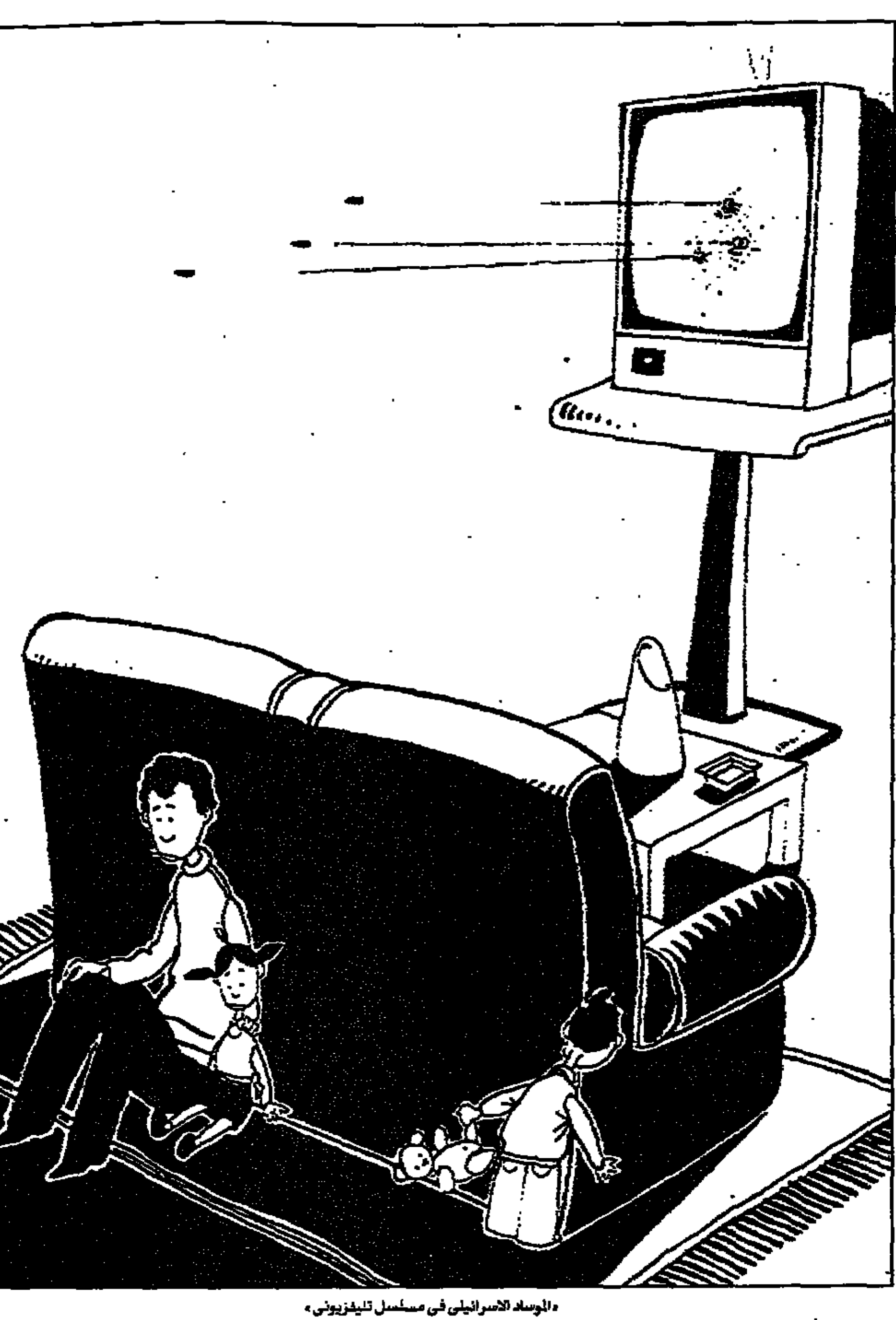
مؤلف قصة المسلسل شابان مخرجان حاصلان على شهادة الاخراج السينمائي من جامعة تل أبيب، أعلنا صراحة جهلهما بهذا المجال. ويقول أحدهما واسمه دودي مور (٢٨ عاما): «لقد قرأنا بعض الكتب لكن خبراتنا في عالم الجاسوسية لم تتمر عن شيء» أما الآخر واسمه (شاي كانوت) (٢٩ عاما) والذي أدى الخدمة العسكرية في جهاز استخبارات الجيش الاسرائيلي (آمان) فقد عرف بعض الشيء عن الاسرار وكان قد قرأ كتابا من أكثر كتب الجاسوسية مبيعا وهو بعنوان «بواسطة الخديعة» من تأليف فيكتور اوستروفسكي، حيث كشف هذا العميل السابق فيه عن الكثير من الاسرار المثيرة مما جعل جهاز الموساد يحاول، بلا جدوى، منع نشره في الولايات المتحدة وكندا.

لم يكن يعني مؤلفي قصة المسلسل هذا سوى التسويق، فكلما زاد الخروج عن المألوف برأيهما، كلما زادت نسبة الايرادات.

ومن خلال اشارة واضحة الى عمليتين استهدفتا اليهود في الارجنتين وقتل فيهما ١٣٠ شخصا في العامين ١٩٩٣ و١٩٩٤. ضاع المسلسل بين شعارات «الجاسوسية والحب والثأر». هذا ولابد ان تعاني الادارة المركزية للاستخبارات الاسرائيلية من هذا الفيلم الوثائقي الذي فتت نجاحاتها واخفاقاتها على حد سواء.

ويؤكد خبير الجاسوسية (رونالد باين) انه ليس هناك جهاز تجسسي أخطر من الموساد. فالاستخبارات الامريكية الـ «سي. آي. ايه». يمكنها ان تفخر بوسائلها الفنية الاكثر تطورا. والاستخبارات الروسية بتنظيمها الاكثر خطورة ومنهجية. الا ان الاسرائيلي (ميكايل بار زوهار) وهو نائب سابق وله خبرته الطويلة في هذا الشأن. يؤكد قائلا: «ان لدينا أفضل الجواسيس تدريبا، ذلك ان الأقمار الصناعية لايمكنها ان تفعل شيئا ضد الفدائيين».

ترى هل كان مسلسل «الموساد» يريد أن يؤكد عكس ذلك؟ عدد الممثلين الرئيسيين ثلاثة عشر ممثلا، سبعة منهم اسرائيليون، وستة ارجنتينيون، وتدور نصف أحداث المسلسل في بيونس آيرس مثلت باللغة الاسبانية وترجمت للعبرية. كما صورت الحلقات الثلاثين الأولى خلال شهرين ونصف مقابل ٦٠ ألف دولار للحلقة الواحدة.



«الموساد الاسرائيلي في مسلسل تليفزيوني»

## روسيا البيضاء تخالف توجهات أوروبا الشرقية

# بعد تحقيق الاصلاحات الدستورية المقترحة.. لوكاشينكو يحكم سيطرته على السلطة

عن لوس انجلوس تايمز

ترجمة: رفيق الجرجاوي

فيما اعتبر تطورا مخالفا للمنحى الديمقراطي والاصلاح الذي يسود اوروبا الشرقية التي هيمن عليها السوفييت لفترة طويلة. اعلن رئيس روسيا البيضاء انه حقق نصرا في استفتاء لطخه التزوير يقترح تجديد رئاسته لفترة ثانية مدتها خمس سنوات بسلطات جديدة كاسحة.

فعقب نهاية اسبوعين من الاقتراع. اعلن عدد من المسؤولين المشرفين على الانتخابات ان ٧٠٫٥ في المائة من الاصوات المسجلة قد ايدوا التغييرات الدستورية ومنح الرئيس اليكسندر لوكاشينكو المزيد من السيطرة على البرلمان والمحكمة الدستورية التي قاومت اوتوقراطيته الطموحة.

ومع تحرك لوكاشينكو للبدء في اعادة بناء الافرع المنافسة من الحكومة، دعا قادتهم لعقد اجتماعات لاتهامه والتشكيك في جدارته. لكن يبدو ان المعارضة انهكت، وضعفت روحها المعنوية ومن غير المحتمل تمكنها من حشد الاصوات أو الجماهير لصالح قضيتها.

وفي حديثه للصحفيين في مدينة مينسك العاصمة، قال لوكاشينكو: سوف يكون من الصعب جدا على خصومي الاصرار على حدوث مخالفات. وان الاستفتاء كان غير قانوني، فالأغلبية العظمى عبرت عن نفسها على شكل تفضيل للمسائل التي طرحها الرئيس.

واطلق سيمن شارتسكي رئيس البرلمان على النتيجة تسمية «مسرحية ساخرة» لكنه اعترف انه لا احد داخل الجمهورية السوفييتية السابقة المؤلفة من ١٠ ملايين شخص قادر على قلبها. وناشد الرأي العام العالمي قائلا. «اود مناشدة المجموعة الدولية بعدم السماح بقيام الدكتاتورية هنا».

وعلى العكس من الحضر التقدميين الذين وصلوا للسلطة في كل من بلغاريا، ورومانيا، وليتوانيا في الاسابيع الاخيرة. فان لوكاشينكو ضابط سابق في الجيش السوفييتي ومسؤول مزرعة جماعية بلسان شعبي، وكاره لاقتصاد السوق، وأحد من يفضلون الحكم على الاسلوب السوفييتي.

وبموجب وعد قطعه على نفسه بارسال الساسة الفاسدين الى الهيمالايا في اسرع وقت ممكن. فاز بالرئاسة عام ١٩٩٤ في انتصار مدو وقد ظل الزعيم طويل القامة، صاحب الشارب المميز، يحظى بشعبية بين سكان الريف. والناخبين كبار السن الذين يعتقدون أن حملته لاستعادة اتحاد سوفييتي مصغر من خلال الاندماج مع روسيا سوف توقف التراجع السريع لاقتصادهم الذي لم تدخل عليه اية اصلاحات.

ان خصوم لوكاشينكو يعتبرونه جبانا، متقلبا، وغير متوازن وقد اعتبر ذات يوم فيلكس جيرجنسكي مؤسس الشرطة السرية السوفييتية. احد ابطاله وقال انه بحاجة لسلطات كتلك التي مارسها ادولف هتلر.

وقد عمل لوكاشينكو بنشاط لا حدود له لتقوية وتثبيت سلطاته. حيث اغلق كل الصحافة الخاصة، وجمد الحسابات الخاصة للصحف الانتقادية، وفرض حظرا على النقابات العمالية والتجارية المستقلة، وأمر بعدم تنظيم اية مهرجانات خطابية خلال موسم الحصاد.

وقال بيتر بيرنيه رئيس مجمع المجتمع المفتوح فرع روسيا البيضاء، ومقره نيويورك. معلقا: «هناك علم امراض خاص بالزعيم لوكاشينكو فلو كانت هناك معارضة. فان عملية تفكيره تملي عليه وجوب الاطاحة بها». وحسب اسلوب لوكاشينكو المألوف، فان نص التعديلات الدستورية الذي طالب الناخبين بالموافقة عليه لم يعرض عمليا على أحد.

لكن معظمها معروف: فبينما يمد فترة حكمه إلى عام ٢٠٠١. فان التعديلات سوف تمكنه من ازاحة ٨٩ عضوا من اعضاء البرلمان الحالي المؤلف من ١٩٩ عضوا، وتسمية ٦ اعضاء لعضوية مجلس الشيوخ المؤلف من ٦٠ شخصا، اما باقي اعضاء المجلس فسيتم انتخابهم بالاقتراع المباشر تحت اشراف لجنة يعينها الرئيس.

**الوضع الاقتصادى يشهد تدهورا والعودة للاندماج مع روسيا خيار لن يحل المشكلة**

وتشير النتائج الرسمية للانتخابات الى ان الناخبين يرفضون اقتراحا بديلا للبرلمان بالغاء الرئاسة، كما اختار الناخبون كذلك الابقاء على عقوبة الموت وتمكين لوكاشينكو من مواصلة تعيين قادة محليين والابقاء على الحظر المفروض على بيع وشراء الاراضي بحرية كما ذكر عدد من المسؤولين.

وسوف تتألف المحكمة الدستورية الجديدة للرئيس لوكاشينكو من ستة قضاة يعينهم الرئيس، وستة آخرين ينتخبهم مجلس النواب.

وقد حكمت المحكمة الحالية بعدم دستورية ١١ مرسوما اصدرها لوكاشينكو. لكن الرئيس تجاهل احكامها، وحول روسيا البيضاء الى ما يسميه رئيسها «تشيرنوبل القانون».

وعندما اعلن القضاة انه ليس باستطاعة لوكاشينكو تعديل الدستور بموجب الاستفتاء الاخير أسرع الرئيس وتجاوزهم بمرسوم آخر.

## المزارع الحديثة خلقت بطالة ريفية

# امريكا اللاتينية تواجه المجاعة

عن داي ويلت

ترجمة: زكوان قدسي

■ ان الزراعة في امريكا اللاتينية هي صناعة نمو اقتصادي لكن وجه التناقض يكمن في ان المجاعة تزداد أيضا، حيث يقوم ملاك الاراضي في المزارع الكبيرة جدا كاملة الميكنة بانتاج محاصيل تدر عملة صعبة كالصويا والقهوة والمعدة للتصدير فقط. اما السكان الريفيون فنادرا ما يجدون وظائف ولايستطيعون دفع قيمة الطعام المستورد الغالي الثمن.

وتسطع الشمس بقسوة على الارض الجرداء. حيث لم تمطر السماء في شمالي شرق البرازيل منذ سنة. بينما تخيم عشرون عائلة في العراء في ارض مهجورة قرب «ساوبنت دا أونا» ولايدرون ماذا يفعلون. فهم يجلبون الماء من بئر تقع على بعد ٦ كيلومترات من مخيمهم ويعيشون على أوراق الصبير والسحالي والاسماك الصغيرة التي يجدونها في مياه مستنقع مالح.

ولقد مات في الاشهر الماضية ٣ أطفال بسبب سوء التغذية، حيث لايوجد طبيب حتى ولا حفار قبور ليهتم بهؤلاء اللاجئين. وحتى الشرطة فانها لاتضيع وقتها في طرد أولئك الذين ضربتهم المجاعة بصوتها خلال مرورها بهم رغم انهم يقيمون على أملاك الآخرين.

ان مجموعة «ساوبنت دا أونا» هم حفنة من ملايين الفلاحين الذين لايملكون أرضا، يطردهم ملاك الاراضي في المنطقة من مكان لآخر الى حيثما يتلاءم مع اهوائهم. وعندما تهطل الامطار وتسترد الارض عافيتها من الجفاف والقحط. يقوم الملاك باستئجارهم كأيد عاملة رخيصة وبعد ان تنقضي حاجتهم منهم يتركونهم يصارعون مصاعب العيش وحيدين.

ويعلق رئيس العمال «لويس ايناسيولولا داسيلفا» قائلا «ان الجوع ليس عقابا الهيا لكنه نتيجة الاوضاع السياسية الفوضوية في البرازيل».

والبرازيل لايعتبر البلد الوحيد الذي تسوده الاوضاع الفوضوية. حيث يقول بيرناردو كليسبيرج مستشار بنك انتر امريكن للتنمية انه بالرغم من معدل النمو الاقتصادي السريع، خلال السنوات الخمس الماضية. فان المجاعة قد ازدادت في امريكا اللاتينية.

واضاف كليسبيرج انه «بحلول عام ٢٠٠٠ فان ٦٪ من سكان شبه القارة البالغ تعدادهم ٣٢٠ مليونا على الأرجح سيعيشون فقراء» حيث ان ٤٤٪ من سكان امريكا اللاتينية يعانون من المجاعة وسوء التغذية، كما يموت بسببها ١٫٥ مليون سنويا.

ولاتوجد قارة في العالم تعاني من عدم الانتصاف في توزيع ملكية الارض ووسائط الانتاج كما يحدث في امريكا اللاتينية. ويعود ذلك بشكل كبير الى اسباب تاريخية فخلافا لما فعله الآباء الاوائل الذين حضروا لاول مرة لشمال امريكا. فان الاسبان والبرتغاليون لم يبحروا للعالم الجديد للعمل الشاق والجاد. بل ذهبوا ليصبحوا أغنياء بسرعة.

فلقد نظر اللوردات والسادة الاسبان الى امريكا اللاتينية على انها منجم ذهب ولم تكن لهم نية في حرث الاراضي التي تركت للعبيد.. وكانت مزارع الابقار شعار القوة للعائلات الرائدة وليس المزارع البسيطة.

ان الاقتصاديات الزراعية والعمال العبيد والتي هي سبب بلاء بلدان امريكا اللاتينية باكملها ماعدا تشيلي، قد حالت دون نمو زراعة انتاجية تعتمد على المزارع متوسطة الحجم. وأفضل ماتم تنفيذه هو تحول الملكية الكبيرة الى الانشطة المرتبطة بالزراعة.

ان «اولاسير دي مورايس». مالك الاراضي واسع الثراء يملك نصف ماتو غروسو في البرازيل.

وأنشطته الزراعية تشكل ملكية الاراضي. مطاحن القمح. ومعامل السماد بالاضافة الى البنوك وشركات الانشاءات. حيث كان أول من اكتشف ان قروض المزارع والمساعدات في التصدير هي تجارة رابحة.

اما انتاج الغذاء للسوق البرازيلية فلا يستحق العناء لعدة اسباب أهمها تحكم الدولة في الاسعار وتشبع اسواق القهوة والكاكاو الدولية. لكن منتجي الصلصات في اليابان وشركات الهامبورجر متعددة الافرع في الولايات المتحدة تبحث بنهم عن زيت وطحين ومعجنات الصويا.

وفي عام ١٩٧٣ بدأت البرازيل انتاج الصويا الغني بالبروتين وقام «اولاسير دو موارايس» بالاستثمار بقوة في ذلك المجال بحيث ان انتاج البرازيل ارتفع من ٣٠٠٫٠٠٠ طن سنويا الى ٢٤ مليون وبالتالي حقق محصول الصويا عام ١٩٨٥ للبرازيل دخلا من العملة الصعبة بلغ ٢٫٥٤ مليار دولار والآن اصبح يحتل المساحة المزروعة الأكبر في البلاد.

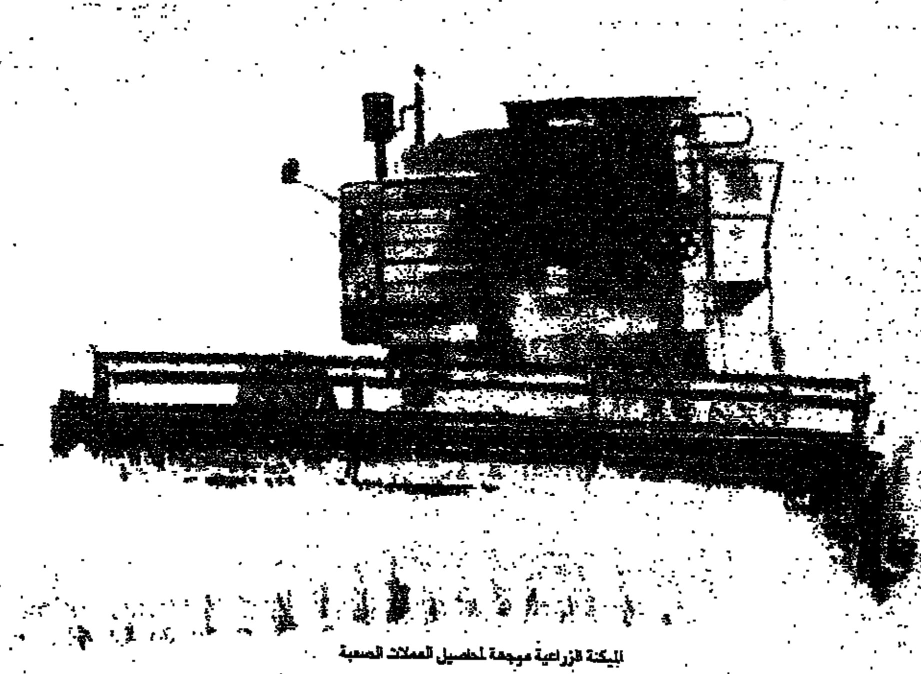
وبازدياد المساحة المزروعة بالصويا فان ملكية الاراضي قد تركزت بشكل اكبر في ايدي حفنة اقل في جنوب البرازيل فما بين عام ١٩٧٠ و١٩٨٠ نقص عدد المزارع التي تقل عن ٥٠ هكتارا الى ٤٠٫٠٠٠ في ضاحية «ريوغراندي دو سول» فقط.

وكان صغار الملاك والمزارع العائلية هم اول من باعوا. حيث انه مقابل كل ١٠ هكتارات من الاراضي الزراعية في الجنوب كانوا يستطيعون شراء ١٠٠ هكتار من الغابات في الامازون. كما اضطر الالاف لترك اراضيهم لان مزارع الصويا التي تعمل على الميكنة بالكامل لم تعد بحاجة لليد العاملة الزراعية وفي برازيليا، العاصمة. ينظر لرأس المال وعوائد المحاصيل. وفائض التصدير واستصلاح الأرض بالرضا البالغ. أما الفقر الشديد لسكان المناطق الريفية، والتكدس السكاني في المدن. وتدمير غابات الامطار الاستوائية. والاعتماد على السوق العالمية فقد تم تجاهلها أو أعتبرت مخاطرة يجب المجازفة بها.

لقد ملأت المحاصيل التي تدر عملة صعبة كالصويا والبن جيوب رجال الاعمال العاملين في القطاع الزراعي لكن أبقت بطون البرازيليين خاوية.

فقد نقص انتاج الذرة والفاصوليا. والارز باستمرار مما يحتم على البرازيل الآن ان تنفق على الاغذية المستوردة. الكثير من العملة الصعبة التي ربحتها في تصدير محاصيل العملة الصعبة ولنفترض ان الفلاحين الذين لايملكون ارضا في امريكا اللاتينية قد منحوا اراضي فهل يمكن لهم ان يجيدوا استخدامها؟.

ان القليل من هؤلاء يعلمون كيف يزرعون القمح والفاصوليا وليس لديهم تقاليد زراعية ولا مهارات حرفية حيث كانوا فقط في الماضي رعاة، وأيدي زراعية. وعمال مزارع أما أجدادهم فكانوا عبيدا. ان توزيع الارض لن يحقق الكثير مالم يصحبه اصلاحات زراعية وتعليمية.



الميكنة الزراعية موجهة لمحاصيل العملات الصعبة

### يوماً بعد يوم

# القدس العربية تزداد عزلة !
# واليهود ماضون في الاستيلاء على المدينة المقدسة

إعداد: ميسون جحا

يعبر الفلسطينيون من سكان القدس الشرقية عن خوفهم على مستقبل هذا الجزء من المدينة المقدسة بعد ان بات أكثر عزلة من أي وقت مضى.

تضيف صحيفة لوس انجلوس تايمز الوضع في القدس من خلال وصفها لتحركات وتعليقات شاب فلسطيني من سكان المدينة.

هذا الشاب يدعى خليل تفكجي، انه يقترب من القصر الصيفي الذي دشنه الملك حسين عند ضواحي مدينة القدس قبل فترة وجيزة من احتلال الاسرائيليين لها في حرب يونيو ١٩٦٧.

يقف خليل فوق هضبة تطل على صفوف من البيوت الاسرائيلية التي حرصت السلطات اليهودية على بنائها فوق تراب الضفة الغربية بعد ضمها لمدينة القدس.

قال خليل، في كل مرة أصل الى هذا المكان أشعر وكأنني على وشك الجنون، تستطيع ان ترى مستقبل القدس. ما الذي سيتم التحدث أو التفاوض بشأنه؟

كان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو قد قال بأنه سوف يبدأ المباحثات النهائية بموجب اتفاقية اوسلو للسلام الموقعة في عام ١٩٩٣، وذلك فور انجاز الجانبين لخطة حول الانسحاب الاسرائيلي من مدينة الخليل.

ينظر الفلسطينيون الراغبون بأن تصبح القدس الشرقية عاصمة لدولتهم المستقلة الى عملية البناء التي تنفذها السلطات الاسرائيلية كجزء من سياسة متعددة الأوجه تتبعها حكومة اليمين بزعامة نتانياهو من أجل منع عودة المدينة لهيمنة العرب. ويقول الفلسطينيون ان الاسرائيليين أقدموا على هدم البيوت العربية التي بنيت دون الحصول على تراخيص بناء، وأقدموا على ضغط وتخفيض حجم الميزانية المخصصة للقدس الشرقية وصادروا بطاقات الاقامة من اجل تقليل عدد السكان الفلسطينيين في القدس الشرقية.

فضلاً عن ذلك، ينظر الفلسطينيون الى المحادثات المتعثرة بشأن مدينة الخليل، كمقدمة لما سيجرى عند اجراء محادثات بشأن القدس، وهم (الفلسطينيون) يعتقدون بأن نتانياهو يحاول تسجيل سابقة في الإبقاء على الهيمنة السياسية على المناطق الفلسطينية من خلال المطالبة بحقوق الدخول ثانية من اجل مطاردة المتهمين من قبل السلطات الاسرائيلية بارتكاب جرائم في اسرائيل.

في هذا السياق قال حاتم عبدالقادر، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني ممثلاً للقدس الشرقية «تريد اسرائيل تعليمنا درساً في الخليل يمكن تطبيقه في القدس لكن اسرائيل تنفي ان تكون هناك خطة سرية بشأن القدس، الا ان نتانياهو أكد رفضه لتقسيم القدس، وأعلن مراراً انها ستبقى العاصمة الأبدية لإسرائيل، وهو الموقف الذي يقول أغلبية الاسرائيليين انهم يشاركونه اياه».

ويقول زعيم حزب الليكود ان حكومة العمل السابقة أخطأت عندما وافقت على بحث قضية القدس مع الفلسطينيين، بينما يقول ايهود اولمرت عمدة مدينة القدس، وهو من الليكود ايضا ان القدس لم تكن قط عربية ولم تكن عاصمة اسلامية ولن تكون.

قال اولمرت في لقاء صحفي أخير «ستبقى القدس الى الأبد عاصمة موحدة لدولة اسرائيل - فقط. عندما يتحقق السلام لا تقسم المدن ولا تبنى جدران في وسط المدن، انك تحطم الجدران وتوحد المدن.».

الا ان أغلبية الفلسطينيين يؤكدون ان القدس أبعد ما تكون عن التوحيد، اذ بينما فصل الجدار اسرائيل عن الأردن، حتى يونيو ١٩٦٧، يشير الفلسطينيون بفخر واعتزاز الى ان حاجزاً نفسياً مازال يفصل بين شرق وغرب القدس وان أغلبية اليهود لم يعبروا ذلك الجدار منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية، قبل عشر سنوات.

هذا التقسيم غير مرسوم ولكن الجميع يعرفون اين يوجد، وما هي الشوارع التي يصعب عبورها أو يجوز اجتيازها. لم يعد أغلبية اليهود يتنزهون في القدس الشرقية أو يبتاعون حاجياتهم من السوق العربي عند بوابة دمشق في المدينة القديمة.

بينما يتجه المتعبدون اليهود والسياح الى الحي اليهودي والى الحائط الغربي، فان أغلبية العلمانيين الاسرائيليين يبتعدون عن المنطقة التي تحوي قبة الصخرة والمسجد الأقصى.. اللذين يتنافس كل من العرب واليهود في السيطرة عليهما.

ربما تكون المدينة مقسمة في أذهان العرب والعديد من اليهود، الا ان الفلسطينيين يمنعون من دخول العديد من الأحياء اليهودية وخاصة ان كانوا من سكان مناطق أخرى في الضفة الغربية.

يقول خليل تفكجي: ان تعزيز الهيمنة اليهودية على القدس كان دوماً السياسة التي تتبعها حكومات العمل والليكود على حد سواء. واليوم تتألف أغلبية سكان القدس الشرقية من اليهود، ويقع معظم المنطقة التي تبلغ مساحتها ٢٣٫٦ ميل مربع في ايد يهودية.

يأتي تفكجي بأرقام تدل على محاولة استيلاء اليهود على القدس الشرقية، يقول: هناك ١٦٥ الف يهودي مقابل ١٦٢ عربياً، وتعود ملكية ٢٠٪ من الأراضي للعرب، بينما صودر الجزء الباقي من القدس الشرقية وأطلق عليه اسم «مناطق خضراء لا تخضع للتطوير أو تستخدم لشق الطرق».

وهكذا أصبحت النتيجة إحاطة القدس الشرقية العربية بمناطق يهودية.

## إفشال محاولة هرب فلسطينيين

رام الله - الاتحاد: أعلنت سلطات الاحتلال الاسرائيلي عن إفشال محاولة معتقلين فلسطينيين الهرب من سجن «مجدو» الاسرائيلي شمالي مدينة جنين الفلسطينية. ونقلت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية عن مصادر عسكرية اسرائيلية ان محاولة الهرب اكتشفت في الاسبوع الماضي خلال تفتيش دوري أجراه حراس السجن وهو معسكر اعتقال يديره الجيش الاسرائيلي ويحتجز فيه مئات الأسرى الفلسطينيين من المحكومين والموقوفين اداريا. وأوضحت ان معتقلين في أحد الأقسام خططوا للهرب عن طريق نفق حفروه تحت أرضية معسكر الاعتقال بعمق متر واحد وبعرض جسم انسان.

غير انهم لم ينجحوا في إكمال حفر النفق الذي تبين انه توقف بعد أمتار قليلة من السور الخارجي للسجن. وذكر ان الشرطة العسكرية الاسرائيلية التي تتولى ادارة معسكر الاعتقال فتحت تحقيقاً في الحادث.

ومما يذكر ان معتقلين فلسطينيين من سكان الضفة الغربية كانا قد نجحا في الهرب قبل بضعة أشهر من سجن «أشمورت - كفار يونا» بطريقة مشابهة. من جهة أخرى طالبت عائلتا الشهيدين حسن عباس وصلاح جاد الله من سكان قطاع غزة السلطات الاسرائيلية بتسليم جثماني ابنيهما المحتجزين لديهما منذ نحو أكثر من سنتين. وأكدت عائلتا الشهيدين في رسالة أرسلت الى لجنة الرقابة العامة وحقوق الانسان بالمجلس التشريعي على ضرورة مطالبة المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الانسان والمنظمات الانسانية في العالم بالافراج الفوري عن جثماني الشهيدين عباس وجاد الله.

من جهته ذكر الدكتور كمال الشرافي لـ «الاتحاد» وهو رئيس اللجنة بأن السلطات الاسرائيلية لم تكتف فقط بعدم الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين رغم الاتفاقيات المبرمة. بل وتصر ايضا وبصلابة على احتجاز جثث الشهداء الفلسطينيين. واوضح انها ربطت في الماضي تسليم جثتي الشهيدين الفلسطينيين بضرورة الكشف عن جثة الجندي الاسرائيلي ايلان سعدون، الا انها لم تلتزم بعد ذلك بهذا الربط، مشيراً الى ان احتجاز جثتي الشهيدين يعتبر كرهائن وأشار الشرافي الى ان عملية احتجازهما تعتبر مخالفة لكافة القوانين الدولية والقيم الانسانية، داعياً العالم بأسره وخاصة منظمات حقوق الانسان المحلية والعربية والعالمية بضرورة الوقفة الجادة للضغط على اسرائيل لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه في عملية ربط الإفراج عن الجثتين مقابل الكشف عن جثة ايلان سعدون والتي تم الكشف عن مكان وجودها.

## مساعدات مالية بلجيكية لمؤسسة « الجريح الفلسطيني »

رام الله - الاتحاد، تسلمت مؤسسة الجريح الفلسطيني رسالة من المفوضية العامة لفلسطين في بلجيكا تفيد بأن لجنة التضامن مع المؤسسة في بروكسل جمعت مبلغ ١٢٢ الف فرنك بلجيكي سيرسل لشراء تجهيزات للجرحى المقعدين. وتعمل لجنة التضامن في بلجيكا، على بحث سبل تمويل مشروع «مركز التأهيل والعلاج الطبيعي» للمؤسسة في محافظة جنين وتزويده بسيارة اسعاف.






« مواطن اردني فتح خط الاتصال مع الاستخبارات عبر « الانترنت »

### المشروع الاول في العالم العربي

# الاستخبارات الاردنية على خط «الانترنت»

عمان: كان مكتب الكمبيوتر الذى يديره بشار دحابرة قد بدأ يصادف النجاح عندما جاءته المكالمة الهاتفية غير المتوقعة.

وكان المتحدث على الطرف الاخر هو المخابرات العامة المرهوبة.. وطلبوا منه الحضور فورا.

يقول دحابرة المدير التنفيذي لـ شركة «ملجنت» للكمبيوتر التى تزود الشركات بصفحات على شبكة «الانترنت» العالمية، «اتصلوا بى دون سابق انذار وطلبوا متى الحضور». هرع دحابرة على الفور الى مقر دائرة المخابرات العامة على مشارف عمان ليجد فى انتظاره سؤالا واحدا من ضابط المخابرات.. هل يمكن ربط جهاز المخابرات الاردنى بموقع دائم على شبكة «الانترنت».

وبعد اللقاء بشهرين وتحديدا فى الحادى عشر من نوفمبر اطلقت المخابرات العامة الاردنية صفحتها الدائمة على الانترنت وتحمل الكود «اتش تى بي » دبليو دبليو دبليو. اراب. نت/ جى اى دبى».

وتعرض المخابرات على موقعها الثابت على «الانترنت» لمحات مثيرة من عملياتها وعنوانها البريدى الالكترونى لاى شخص يرغب فى الاتصال بها.

ويقول دحابرة ان المشروع هو الاول من نوعه فى العالم العربى الذى تندر فيه مثل هذه العلانية وتتسم الصورة العامة بالمخابرات بالقسوة كأجهزة يرهبها الجميع ،لا يحاسبها احد. ويضيف «لقد ارادوا فتح قنوات مع الجمهور» بيد ان المخابرات العامة ليست زبونا سهلا.

ويقول دحابرة «كانوا يدققون بشدة فى اصغر التفاصيل. راجعوا كل فاصلة وكل حرف. جلسنا معهم اسبوعا لنرى ما يمكننا نشره ومع ذلك كان هناك الكثير من المحظورات».

والنتيجة هى دليل محافظ للاردن تتخلله بعض المعلومات عن المخابرات العامة التى تتمتع بسلطة هائلة على حياة المواطن الاردنى حتى انه يلزم الحصول على موافقتها لمجرد اصدار جواز سفر او تولى وظيفة فى القطاع العام.

عند الدخول الى موقع المخابرات على «الانترنت» تجد رسالة ترحيب من مدير المخابرات العامة الاردنية سميح البطيخي تقول: لقد انتهجنا سياسة جديدة تقوم على المصارحة نؤمن بانها ستعزز قدرتنا على خدمة شعبنا. الا انه من البديهي نظرا لطبيعة عملنا ان تكون هناك قيود معينة على نوع المعلومات التى سيتسنى لنا تقديمها من خلال هذا الوسيط».

وتتيح المخابرات تفاصيل قليلة عن عملها ولكن تلقى بعض الضوء على فلسفتها.

وتدرج فى قوائمها ٢٤ حزبا سياسيا. وتصف الاحزاب الممثلة فى البرلمان بانها معتدلة سياسيا، بينما تصف احزابا اخرى بانها يسارية أو اسلامية او قومية عربية.

وعند التدقيق فى شعار المخابرات الاردنية تجد نسرا يمسك بافعى تمثل «العدو الخفى» الذى تسعى المخابرات للقضاء عليه.

وتقول المخابرات، «من الطبيعى ان الضباط الذين يجتازون مرحلة التجنيد هم الذين يتمتعون بحس وطنى عال والحريصون على خدمة وطنهم بأقصى مالديهم».

لكن الاسماء الوحيدة الواردة فى الصفحة هى اسماء المديرين السبعة الذين تعاقبوا على ادارة المخابرات الاردنية منذ تأسيسها فى عام ١٩٦٤. وليست هناك صور للمسؤولين ولا لمركز المخابرات الاردنية الذى يقول أردنيون انه مجمع حديث مترامى الاطراف فى غرب عمان.

وردا على سؤال لرويتر عبر البريد الالكترونى قالت المخابرات الاردنية انها تلقت سيلا من برقيات التهنئة منذ دشنت صفحتها على «الانترنت».

واضافت، «نحن لا نريد فتح منتدى علنى للمناقشة من خلال هذا الوسيط ولكن ان تكون فى خدمة الاردنيين والاخرين».

ويقول دحابرة ان ٢٥ الف شخص (زاروا) صفحة المخابرات الاردنية فى الاسبوع الاول من صدورها وهو خمسة امثال عدد الزوار الذين يستقبلهم من العملاء الآخرين فى شهر.

ويصر على ان الهدف هو فتح حوار بين جهاز المخابرات والجمهور ولا يشعر باى اسف على تلبية نداء المخابرات الاردنية قبل بضعة اسابيع. ويقول بفخر: «لقد اعطتنا صفحة المخابرات العامة الاردنية مكانة جديدة... توجهت الى اجتماع الاسبوع الماضى مع رجل اعمال. ولم يكن الرجل يبدى اهتماما يذكر الى ان طلب منى ذكر اسماء بعض عملائى».

وعندما ذكرت اسم المخابرات العامة الاردنية.. بدأ يصغى بانتباه». (رويتر)

## أمير البحرين يتباحث مع نائب الرئيس الفلبيني

المنامة - استقبل امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امس نائب الرئيس الفلبيني جوزيف استرادا الذي يزور المنامة حاليا وبحث معه في سبل التعاون الثنائي في المجالات الاقتصادية والسياحية والاستثمارية. كما تم خلال المقابلة تبادل وجهات النظر حول التطورات الراهنة على الساحتين الاقليمية والدولية والاوضاع في جنوب شرق آسيا والقضايا الاخرى ذات الاهتمام المشترك (واخ).

## السجن لبحريني أدين بالانضمام لمنظمة تخريبية

المنامة - قضت محكمة أمن الدولة في البحرين بالسجن ثلاث سنوات على بحريني بتهمة الانتماء الى منظمة غير مشروعة. وقالت الصحف المحلية امس ان عباس يوسف محمد علي (٣٠ عاما) ادين بالانضمام الى احدى المنظمات التى ترمى الى قلب النظام السياسي والاجتماعي والاقتصادي في البحرين عن طريق استعمال القوة والتهديد. كما قضت بحبس ٣ فتيات لثلاثة أشهر مع وقف التنفيذ في اول حكم من نوعه على نساء منذ بدء اعمال الشغب قبل عامين (رويتر).

## استجواب دبلوماسيين بريطانيين في قضية تسليح العراق

لندن - اعلن متحدث باسم الشرطة البريطانية امس ان الشرطة استجوبت قبل بضعة اسابيع ثلاثة دبلوماسيين رفيعي المستوى في اطار التحقيق في قضية بيع اسلحة للعراق وهم جراهام بويس السفير في الكويت. وباتريك نيكسون السفير في زامبيا وكارستن بيجوت الرجل الثاني في السفارة في اثيوبيا.

وتم استدعاء هؤلاء الى لندن اثر نشر تقرير للقاضي سكوت حول قضية بيع اسلحة بريطانية للعراق بطريقة غير قانونية في اواخر الثمانينات تغاضت عنها الحكومة البريطانية بغية مساعدة الصناعة الحربية. واضاف المتحدث ان تقرير الشرطة حول استجوابهم رفع الى النيابة العامة وان التحقيق مستمر.

واكد متحدث باسم الخارجية البريطانية من جهته ان «سكوتلنديارد» لاتزال تبحث في هذه القضية واضاف: نتوقع عقوبات تأديبية بعد انتهاء التحقيق ولكن الرجال الثلاثة لم يتم فصلهم ولايزالون يتمتعون بثقتنا.

ويأتي التحقيق اثر ادانة اثنين من رجال الاعمال هما ريجينالد دانك واليكس شليسنغر لتصديرهما اسلحة الى العراق رغم الحظر الذي فرضته الامم المتحدة عليه عام ١٩٨٤ وكانت محكمة الاستئناف قد الغت حكم الادانة ضدهما بعدما طعنت بالاجراءات المتخذة.

### ٣٠٠٠ طلب تنتظر قبولها

## سلطات الاحتلال تسمح بزيارة عائلية لفلسطيني بعد ٦ أشهر على وفاته !

رام الله - الاتحاد - تمكنت عائلة المرحوم خليل سليم العطاونة من قرية بيت كاحل قرب الخليل من استلام تصريح زيارة كانت قد تقدمت به لدائرة الداخلية الفلسطينية قبل عام ونيف. وقالت ابنة العطاونة، ان موافقة السلطات الاسرائيلية على تصريح الزيارة لوالدها، كان من الممكن ان تكون سارة، لو تمت قبل وفاته التي مر عليها ستة اشهر

يذكر ان شكاوي المواطنين الفلسطينيين تزايدت بسبب العرقلة غير المبررة التى تتبعها السلطات الاسرائيلية في اصدار تصاريح الزيارة لفلسطينيين مقيمين في دول عربية مجاورة. وفي هذا الاطار، ذكرت مصادر مسؤولة بدائرة الداخلية الفلسطينية في مدينة الخليل ان ما يزيد على ٣٠٠٠ تصريح زيارة مركونة في خزائن الدائرة بانتظار موافقة سلطات الاحتلال عليها اضافة الى ٥٠٠ تصريح موقوف.

واضافت ان ازمة تصاريح الزيارة تزداد يوما بعد يوم وتخلق اشكاليات كبيرة لدى المسؤولين، اذ يصل الدائرة شهريا ما يقارب ٤٠٠ تصريح، في حين لاتنظر السلطات الاسرائيلية الا فيما يقارب ٢٠٠ منها.

واشارت المصادر الى ان السلطات الاسرائيلية تملك ذرائع عديدة وواهية لتعطيل مصالح المواطنين المتعلقة بموافقة الطرف الاسرائيلي عليها مثل «الكمبيوتر متعطل» و«الضابط المسؤول في اجازة» وغيرها من الذرائع المختلفة.

وفيما يتعلق بالطريقة التي يتم من خلالها التوفيق بين آلاف الطلبات لتقديمها للجانب الاسرائيلي، قال مسؤول قسم التصاريح في دائرة الداخلية اننا نلجأ في اغلب الاحيان الى تقديم تصاريح ذوى الحالات الخاصة جدا مثل حالة الزواج او الوفاة او الذين حصلوا على رقم وطني.

## تودیمان يمنح وساما لمجرم حرب كرواتي

زغرب - اعلن التلفزيون الكرواتي ان الرئيس الكرواتي فرانيو توديمان منح وساما للقائد السابق للقوات الكرواتية في البوسنة الجنرال تيهومير بلاسكيتش المتهم بارتكاب جرائم حرب والذي ستحاكمه قريبا محكمة الجزاء الدولية. وقد سلم ضابط كبير في القوات الكرواتية البوسنية الوسام الى زوجة الجنرال بلاسكيتش الموجود حاليا في لاهاي مقر محكمة الجزاء الدولية المكلفة النظر في جرائم الحرب في يوغسلافيا السابقة وذلك تقديرا لمشاركته في عملية «العاصفة» التي سمحت للجيش الكرواتي في اغسطس ١٩٩٥ باستعادة المناطق الكرواتية من ايدي الصرب الانفصاليين خلال اربعة ايام.

## حول العالم

### رعب

البليدة (الجزائر) افاد مراسل وكالة فرانس ان مئات الاشخاص كانوا يواصلون حركة النزوح من قرية بني شور ٥٠ كلم في جنوب العاصمة الجزائرية حيث ذبحت مجموعة مسلحة متطرفة ١٩ شخصا. وكانت جماعات من الرجال والنساء والاطفال والمسنين يسلكون طريقا صغيرا موحلا متوجهين الى مدينة البليدة اكبر حاميات البلاد. وكانوا قد بدأوا الهرب يوم الجمعة حاملين معهم ما استطاعوا من الامتعة. مثل الاغطية والفرش وقارورات الغاز والثلاجات التي كدسوها في عربات.

وقال رجل مسن كان جالسا على فراش مطروح على الرصيف «الجميع يرحل ولا اريد ان ابقى وحيدا». وكانت نساء مسنات محجبات ينتظرن بصمت وسط كوم الامتعة. وسينزل بعض هؤلاء القرويين ضيوفا لدى اقرباء لهم يقيمون في المدينة لكن بعضا آخر ليس لديه اي مكان يلجأ اليه كما اكدت امرأة مسنة.

ويرفض معظم السكان، الذين لايزالون تحت وقع الصدمة، التحدث عن المحنة التي مروا بها. وقال محمد (٤٠ عاما) وهو يهز رأسه لم نتمكن من فعل اي شيء فكنا لا نجرؤ على الخروج من منازلنا (ا ف ب).

### شعبية

اظهر استطلاع امريكي للرأي اجرى لحوالي ١٠٠١ شخص ان ٦٠ في المائة منهم يؤيدون اداء الرئيس كلينتون. واجمع معظم المشاركين في الاستطلاع الذي اجرته شبكة «سي.بي.اس» التلفزيونية واعلنت نتائجه امس على انه سيكون باستطاعة ادارة الرئيس كلينتون والكونجرس الذي تسيطر عليه الاغلبية الجمهورية معالجة القضايا الاكثر اهمية معا.

وجاءت نتائج هذا الاستطلاع مختلفة بصورة كبيرة عن استطلاع سابق اجرى عقب سيطرة الجمهوريين على معظم مقاعد الكونجرس عام ١٩٩٤ حيث اعرب ٣٨ في المائة فقط عن رضاهم عن اداء كلينتون (وكالات).

### .. وتحقيق

ليتل روك - يجري المدعون في قضية «وايتووتر» حاليا تحقيقا لمعرفة ما اذا كان الرئيس الامريكي بيل كلينتون قد وافق على بناء ٣ سجون في مقابل الحصول على دعم انتخابي لحملته كحاكم لولاية اركنساس قبل ان يتولى الرئاسة عام ١٩٩٢. وذكرت صحيفة «ديمقراط جازيت» امس ان ملفات هيئة تنمية اركنساس التي تسلمها المدعى الخاص في القضية كينث ستار تضمنت تصاريح صرف مالي لشراء قطع اراض من اجل اقامة سجون في ٣ مقاطعات في بداية العقد الماضي ونقلت عن مصادر لم تحددها قولها ان مسؤولا في احدى هذه المقاطعات وعد بدعم كلينتون انتخابيا (أ ب).

### اقتراع مصيري

بارنسلي (انجلترا) - يبدو مؤكدا ان انتخابات فرعية في منطقة تعدين سابقة تعد معقلا لحزب العمال المعارض ستحدد مصير الحكومة البريطانية كحكومة اقلية. وستجرى الانتخابات في منطقة «بارنسلي ايست» الشمالية التى تعانى بشدة من البطالة بعد اغلاق حوالي ٢٠ منجما للفحم منذ عام ١٩٨٠ ومن المنتظر ان تعزز موقف حزب العمال وتضعف فرص استمرار رئيس الوزراء جون ميجور حتى مايو المقبل وهو الموعد الاقصى لاجراء انتخابات وطنية

وقال مرشح حزب العمال جيف ايني وهو ابن عامل تعدين سابق لا يمكن ان يتوفر مكان افضل من هذا. لا اعتقد ان هناك دائرة اخرى في هذه الدولة عانت من حكومة المحافظين اكثر من هذه الدائرة. الغيت صناعتنا التقليدية بسبب المذاهب السياسية. وينتظر فوز اينيس بالمقعد بفارق كبير بعد اسبوع فقط من فقدان ميجور لفارق الاغلبية الذي كان يتمثل في مقعد واحد في البرلمان وذلك عندما انسحب النائب جون جورست من حزب المحافظين يوم الجمعة (رويتر).

### الفساد والفقر في اوغندا

كمبالا - ذكر تقرير صحفي نشر في كمبالا امس ان اوغندا تم تصنيفها ضمن الدول الخمس الاكثر فسادا في العالم وهي القائمة التي اعدتها منظمة دولية متخصصة في مكافحة الفساد واحتلت فيها باكستان المركز الاول بينما جاءت نيجيريا وكينيا في المركزين الثاني والثالث على التوالي.

واوضح التقرير ان هذا التصنيف خلال عام ١٩٩٦ والذي اعدته «منظمة الشفافية الدولية» المعنية بفضح ممارسات الفساد جاء ليثير الانتباه الى عدة حقائق على صعيد الوضع في اوغندا. واشار الى ان ادراج اوغندا ضمن الدول الخمس الاكثر فسادا في العالم خلال العام الحالي انما يكتسب ابعادا اكثر خطورة على ضوء الحقيقة المتمثلة في ان هذه الدولة مصنفة ايضا ضمن الدول العشرين الاكثر فقرا في العالم.

## المتشددون اليهود يفرضون غرامات على « تجار السبت »

تل ابيب: اعلن ناطق باسم وزارة الدفاع الاسرائيلية امس ان موظفين من وزارة العمل الاسرائيلية فرضوا امس الاول السبت غرامات على ٦٠ تاجرا من تل ابيب فتحوا ابواب محلاتهم.

وقد وجهت هذه الضربة بناء على طلب وزير العمل ايلي ايشاعي العضو في حزب «شاس» اليميني المتطرف (عشرة نواب).

وعوقب اصحاب الأكشاك التي فتحت السبت بغرامة بلغت ٢٥٠ دولارا. ويمكن ان تبلغ الغرامة القصوى لهذه المخالفة ٢٠٠٠ دولار في حال التكرار.

اما اعضاء هذا «الكوموندوس» بحسب تعبير الصحف الاسرائيلية. فهم من الدروز وليسوا من اليهود ما يسمح لهم بالعمل السبت دون انتهاك يوم العطلة التقليدى عند اليهود الذي يبدأ من مساء الجمعة حتى مساء السبت. (ا ف ب)

السفير الفرنسي لدى الدولة لـ «الاتحاد»:

# علاقات فرنسا والامارات شديدة التميز في المجالات كافة ملتزمون بأمن الخليج ومستعدون لمواجهة أي تهديد الخطر العراقي تراجع و«الايراني» نعتمد معه «دبلوماسية الحوار» على اسرائيل تنفيذ اتفاق الخليل وبدء مفاوضات القدس

دبي: وجدي راتب - عاطف فتحي
تصوير: محمد سرور

أكد سعادة جان بول باري سفير فرنسا لدى الدولة التزام بلاده بأمن واستقرار منطقة الخليج، وقال ان فرنسا ترتبط بعلاقات وثيقة مع الامارات على كافة المستويات، وان تاريخ العلاقات بين البلدين طويل وحافل، وتوقع سعادته في حوار خاص مع «الاتحاد» حدوث طفرة كبيرة للعلاقات بين الامارات وفرنسا في المرحلة المقبلة على كافة الأصعدة.

وقال سعادة السفير الفرنسي ان من حق أي دولة اتخاذ الاجراءات الأمنية المطلوبة لدعم أمنها واستقرارها موضحا ان بناء منظومة من الاتفاقات الدفاعية مع بعض الدول الصديقة يعد وسيلة فعالة لتوفير الأمن والاستقرار، معربا عن اعتقاده بضرورة رفع المعاناة عن الشعب العراقي بشرط التزام الحكومة العراقية بالقرارات الدولية، وفيما يلي نص الحوار:

- كيف تقيمون العلاقات بين الامارات وفرنسا خاصة على صعيد التعاون العسكري على ضوء زيارة سفينة التدريب الفرنسية «جان دارك» للدولة؟

في حقيقة الأمر، التعاون العسكري من أبرز مجالات التعاون بين البلدين، ولا يقل أهمية عن العلاقات التجارية والاقتصادية، وقد وقعنا اتفاقية للتعاون العسكري في يناير ١٩٩٥ الى جانب اتفاقيتين اخريين لدعم التعاون في مجال التسليح والتدريب، وقبل أسبوعين أجرينا تدريبات عسكرية مشتركة تحت اسم «جلف - ٩٦» شارك فيها ٢٠٠٠ جندي فرنسي و٣ سفن حربية وطائرات هليكوبتر ولأن العلاقات مع الامارات تاريخية ومتطورة فنحن حريصون على أمن واستقرار الامارات ودول المنطقة وموقفنا من الغزو العراقي للكويت يؤكد ذلك.

- ما مدى التزام فرنسا بدعم أمن واستقرار المنطقة، وماهي ملامح الدور الفرنسي مقارنة بأدوار دول أخرى مثل الولايات المتحدة وبريطانيا؟

ان التزامنا تجاه أمن الخليج والشرق الأوسط قوي وواضح ولا يقل عن التزام الولايات المتحدة أو بريطانيا ولدينا اتفاقات للتعان العسكري والدفاعي مع عدد من دول المنطقة، ولكننا لا نحتفظ بقوات ثابتة في أي من هذه الدول، وقد شاركنا الى جانب الولايات المتحدة وبريطانيا وبقية الحلفاء في منطقة الخليج في حرب تحرير الكويت انطلاقا من هذا الالتزام، ونحن مستعدون لمواجهة أي تهديد جديد للمنطقة.

- في تصوركم هل مازالت المنطقة عرضة لتهديدات؟ ومن أي جهة تأتي هذه التهديدات ان وجدت؟

بالطبع العراق كان يمثل تهديدا كبيرا في السنوات الماضية، والتهديد العراقي مازال قائما ولكن بدرجة محدودة خاصة بعد تنفيذ قرار الأمم المتحدة بتدمير أسلحة الدمار الشامل العراقية، وفي اعتقادي ان ايران تمثل حاليا مصدر تهديد، وهذا الأمر ليس بجديد، وقد اعتمدت الدبلوماسية الفرنسية منهج «دبلوماسية الحوار» مع «طهران» لأن المطلوب هو احتواء الخطر و«تحييده» وبناء علاقات متوازنة مع هذه الدولة، وهذا الأسلوب يحد كثيرا من خطورتها، ويعد الوسيلة المثلى للتعامل، ونحن لا نفضل اثارة المواجهات، وفي الوقت نفسه مستعدون للوقوف في وجه أي تهديدات قد تأتي من هذه الجهة.

- ماذا عن الحوار بين فرنسا والعراق، حيث نلمس اهتمام فرنسا بتقديم رؤية متوازنة للتعامل مع بغداد، بشكل أكثر موضوعية ونزاهة من الخط الغربي المعادي للعراق بقوة؟

كما قلت من قبل لقد وقفنا وبكل قوة في وجه الاعتداء العراقي على الكويت، ولكنه ليس مطلوبا مواصلة الضغط على العراق خاصة بعد تدمير الجانب الاكبر من أسلحة الدمار الشامل لديه، واستمرار معاناة الشعب العراقي أمر يثير الأسف، ونحن لدينا اتصالات وحوار مع العراقيين حاليا، وأقمنا قسما لرعاية المصالح الفرنسية في السفارة الرومانية ببغداد ونجري اتصالات دورية مع المسؤولين العراقيين بهدف تقييم المواقف.

وفي اعتقادي ان العراق التزم الى درجة كبيرة بالقرارات الدولية، ومطلوب أن يصل في هذا الاتجاه الى مرحلة الالتزام الكامل لأن هذا الالتزام هو المعبر الرئيسي لانهاء العقوبات الدولية ورفع المعاناة نهائيا عن الشعب العراقي.

- ماهو مدى استعداد فرنسا للمشاركة في منظومة أمنية بالشرق الأوسط، كما تطالب بعض الدوائر الغربية؟

ليس لدينا مانع للمشاركة في مثل هذه المنظومة، ولكن الأمن والاستقرار يتوقفان في النهاية على التوصل الى السلام الدائم والشامل في الشرق الأوسط، وعندها لن تكون هناك أخطار أو تهديدات، فالسلام هو أهم منظومة أمنية في معادلة الشرق الأوسط.

- هل تكتمل منظومة السلام والأمن في الشرق الأوسط في ظل وجود الترسانة النووية الاسرائيلية؟

لقد طالبت فرنسا جميع الدول بما فيها اسرائيل الالتزام بمعاهدة منع الانتشار النووي، وبالطبع فإن استقرار المنطقة لن يتحقق ولن تستقيم الأمور في ظل عدم وجود اتفاق للسلام الشامل في الشرق الاوسط، ووجود مثل هذه الاسلحة يثير الشك في امكانية وجود هذا السلام الشامل الدائم، ونحن حريصون على ضمان أمن اسرائيل، ولكن في الوقت نفسه يجب ضمان أمن المنطقة ككل وعندها لن تكون هناك مشكلة لأمن اسرائيل.

- ماهي أبعاد الدور الذي يمكن ان تلعبه فرنسا في الشرق الأوسط خاصة وان الدور الفرنسي يتسم بالتميز والحياد الى درجة كبيرة؟

لدى فرنسا رؤية متوازنة لمنطقة الشرق الأوسط ونحن نرتبط بعلاقات جيدة للغاية مع جميع الأطراف ويمكننا استثمار هذه العلاقات لصلحة جميع دول المنطقة، وقد قام الرئيس جاك شيراك بجولة مهمة في عدد من دول الشرق الأوسط في مرحلة وصلت فيها عملية السلام الى حافة الهاوية، ونعتقد ان على اسرائيل البدء بتنفيذ الاتفاقات الموقعة خاصة اتفاق «الخليل» والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني، كما ان وضع القدس يجب ان تقرره جميع الاطراف المعنية، وليس اسرائيل وحدها.

التوتر في الخليل يتجه نحو الانفجار

## النتشة ينفي موافقة السلطة الفلسطينية على تسيير دوريات مشتركة مع الاحتلال

رام الله - «الاتحاد»: اعتبر مراقبون في الخليل ان حالة التوتر التي تشهدها المدينة وصلت الى ذروتها، وان الوضع قابل للانفجار في كل لحظة، خاصة وان هناك تصعيدا متعمدا من قبل المستوطنين الذين أخذوا يطورون من وسائل العنف ضد أهالي المدينة.

وحذر رئيس بلدية الخليل مصطفى النتشة من مخاطر تفجر الوضع في المدينة بشكل خاص والمنطقة ككل، في حالة تعثر المفاوضات وتزايد النشاط الاستيطاني فيها.

وقال في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» ان عدم التزام حكومة نتانياهو بتنفيذ اعادة الانتشار في الخليل الذي كان من المفترض ان يتم في موعد اقصاه ٢٨ مارس الماضي، وعدم فتح شارع الشهداء، وسوق الخضار بما يكفل اعادة الحياة الطبيعية الى المدينة يدل على حقيقة النوايا لهذه الحكومة.

واضاف: نتانياهو يريد نسف الاتفاقية جذريا من خلال طرحه قضية «المطاردة الساخنة» ونوعية سلاح الشرطة الفلسطينية. ونفي الادعاءات الاسرائيلية حول موافقة السلطة الفلسطينية على تسيير دوريات مشتركة في المنطقة الخاضعة كليا لسيطرة السلطة في الخليل والتي تشكل ما مساحته ٨٠٪ من المساحة الاجمالية للخليل.

وقال النتشة «نحن كباقي المدن الفلسطينية نواجه بحزم الاحتلال عبر المواجهات والصدامات المستمدة كما اننا نتابع شكاوي المواطنين المتعلقة باعتداءات المستوطنين التي غالبا ما تتم تحت نظر الجيش الاسرائيلي.

واوضح النتشة ان نحو ١٤٠ الف فلسطيني يقطنون في منطقة الخليل المسماة بـ (H1) والتي ستكون خاضعة بشكل مطلق للسلطة الفلسطينية، وفي منطقة (H2) نحو ٣٥ الفا بينما العدد الفعلي للمستوطنين هو ٣٦ عائلة ١٥ منها تقيم في حي القصبة و١٤ في بيت هداسا و٧ تقيم في كرفانات في تل الرميلة وهم من حركة «كاخ» العنصرية المتطرفة، اضافة الى عدد من الطلاب يجيئون من المستوطنة المجاورة ولا يتجاوز عددهم ٣٥ طالبا وبالتالي الرقم الفعلي لعددهم لا يتجاوز ١٢٠ مستوطنا.

## الصين تجرى تدريبات عسكرية لانزال القوات

بكين: قالت الصين امس انها اجرت تدريبات انزال تمثل نقطة تحول فى قدرتها على انزال القوات على شواطى نائية بمساعدة وحداتها المدرعة.

وذكرت صحيفة جيش التحرير اليومية ان قوات جوية وبحرية وبرية شاركت فى هجوم ناجح نفذ فى الآونة الاخيرة على جزيرة لم تحددها.

ولم تحدد الصحيفة الوحدات العسكرية التى شاركت فى التدريبات ولم تحدد موقع تنفيذها لكنها اشارت الى ان سفنا حربية أبحرت «لمسافات طويلة» قبل تنفيذ الهجوم. ولم يذكر التقرير أى هدف محتمل.

وكانت الصين قد أجرت تجارب صاروخية وتدريبات عسكرية قرب تايوان فى محاولة لترويع الجزيرة قبيل انتخابات رئاسية فى مارس من العام الحالى. (رويتر)

يإذن من السلطة الفلسطينية

## «حماس» تنظم اجتماعا حاشدا الجمعة

القدس المحتلة - سمحت السلطة الفلسطينية أمس لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» بتنظيم اجتماع حاشد في قطاع غزة يوم الجمعة المقبل بمناسبة الذكرى السنوية التاسعة لتأسيسها.

ووصف مسؤولو «حماس» هذه الخطوة بأنها لفتة حسن نية بعد الحملة الصارمة ضد الحركة خلال الشهور القليلة الماضية، وصرح زعيم الحركة سيد ابومسامح بأنهم حصلوا على اذن من الشرطة الفلسطينية لعقد الاجتماع، واوضح ان هناك اتصالات بين الجانبين وان «حماس» مهتمة بوجود علاقات طيبة بينها وبين السلطة الفلسطينية. واعتبر المسؤول في حماس غازي حمد ان «موافقة السلطة الفلسطينية على اقامة التجمع تعتبر خطوة ايجابية من قبلها وعلامة تحسن في العلاقات بين السلطة وحماس»، وقال انه سيقام على ملعب مدينة خان يونس ويتضمن مهرجانا لاحياء الذكرى الأولى لاستشهاد المسؤول العسكري يحيى عياش والذكرى الثالثة لاستشهاد المسؤول الآخر عماد عقل. واضاف حمد «اعتقد ان هذا المهرجان ربما يكون له طابع مختلف خصوصا انه جاء بعد فترة عصيبة مرت بها الحركة والكل ينتظر من حماس ماذا تريد ان تطرح من سياسات جديدة بعد الواقع الجديد، واكد «اننا نريد ان نطرح موقفا اكثر واقعية مما كان في السابق أي عمليا مع طبيعة المرحلة الجديدة». ومن الجانب الآخر صرح مسؤول فلسطيني لوكالة «رويتر» ان مسؤولي «حماس» أكدوا خلال اجتماعات عقدت في الآونة الأخيرة ان موقفهم هو معارضة الاتفاقات الفلسطينية - الاسرائيلية بأساليب سلمية وأنهم لن يلجأوا الى العنف. «رويتر».

جدل باحثين في مؤتمر بالقاهرة

## النظام الاقليمي بين احيائه عربيا أو تغييره الى «المشروع المتوسطي»

القاهرة: افتتح باحثون ومثقفون مصريون مؤتمرا في القاهرة يركز على كيفية احياء النظام الاقليمي العربي، ومن المقرر ان يلقي وزير الخارجية عمرو موسى كلمة في ختام المؤتمر اليوم الاثنين. وتقويم النظم الاقليمية المقترحة للمنطقة تتبلور في ثلاثة اتجاهات رئيسية أولها بطبيعة الحال احياء او تجديد النظام الاقليمي العربي والاقتراحان الآخران اللذان أثارا الجدل ومايزالان هما النظام الاقليمي المتوسطي اي نظام دول البحر المتوسط وما يعرف بالشرق أوسطية الذي يستهدف في الاساس ادماج اسرائيل في المنطقة. هذه النظم الثلاثة كانت المحاور التي دار حولها النقاش في المؤتمر السنوي العاشر لمركز البحوث السياسية والدراسات السياسية التابع لكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة الذي بدأ اعماله اليوم ويستمر ثلاثة ايام.

ولخص الكاتب السيد ياسين مناقشات اليوم الأول بثلاثة اتجاهات رصدها عند كثير من المثقفين في تقويمهم للنظام العربي وفرص احيائه، الاتجاه الاول يمثله الباحث المصري محمد سيد سعيد ويرى ان النظام العربي يعاني اختلالات ايديولوجية ووظيفية ومؤسسية الا انه قابل للاصلاح ومدخله لذلك هو النقاش الديمقراطي الحر. والاتجاه الثاني الذي يمثله المحلل المصري محمد سيد أحمد يضع في اعتباره مدى عمق الخلافات العربية العربية ويري أنه لا ضمان لاستمرار النظام العربي الا اذا وجدت ارادة قوية للتغيير.

أما الاتجاه الثالث فيمثله الكاتب المغربي محمد عابد الجابري الذي يرى ان النظام العربي الحالي أوجده الاستعمار على أساس التبعية والتجزئة ومن ثم فان الحل هو الهدم ثم اعادة تأسيس نظام عربي جديد.

وواصل النقاش أمس حيث تناول المحور الثاني في المؤتمر أو البديل الاقليمي الثاني المشروع الشرق أوسطي ثم ينتقل يوم الاثنين الى «المشروع المتوسطي» نظاما اقليميا ثالثا مقترحا. «وكالات».

## تجديد حبس مصرى متهم بالتجسس لصالح اسرائيل

القاهرة - الاتحاد: أمرت محكمة شمال القاهرة بتجديد حبس المتهم المصرى سمير عثمان احمد المتهم بالتخابر لصالح جهاز الموساد الاسرائيلى لمدة ٤٥ يوما اخرى بعد ان قدمت نيابة امن الدولة العليا امس خلال الجلسة ادلة وقرائن تثبت تورط المتهم في التخابر لصالح اسرائيل ونقله معلومات من شأنها الاضرار بمركز مصر السياسي والاقتصادي والعسكري. كما قدمت النيابة الاوراق السرية التي كشفت عن لقاءات بين المتهم وضباط في جهاز «الموساد» وارساله معلومات عن طريق صندوق بريد في اليونان تبين انه خاص بأحد ضباط «الموساد». وكانت غرفة المشورة بمحكمة شمال القاهرة قد عقدت جلستها امس برئاسة صابر غلاب رئيس المحكمة للنظر في تجديد حبس الجاسوس سمير عثمان.

وأكد ممثل النيابة اشرف العشماوي في مرافعته اعتراف المتهم في التحقيقات بنقله معلومات من مصر للسلطات الاسرائيلية، واعترافه بالتردد على المركز الاكاديمي بالسفارة الاسرائيلية بالقاهرة، وقررت المحكمة استمرار حبس المتهم لمدة ٤٥ يوما اخرى.

## اسرائيل .. كيان قابل للتقسيم

رام الله - سنان شقديح:

اقترح كاتبان اسرائيليان هما يورام كانيوك وغادي يتسيف في مقالتين منفصلتين تقسيم الدولة العبرية الى دولتين احداهما دينية والأخرى علمانية، وذلك على خلفية توصلهما الى قناعة باستحالة التعايش بين المتدينين والعلمانيين جراء احتدام التناقض القائم بينهم.

وبغض النظر عن مدى القبول الذي يلقاه هذا الاقتراح في اوساط الرأي العام اليهودي الاسرائيلي، فان مجرد طرحه بهذه الصورة ومن قبل اشخاص يتسمون بالجدية يدل على ان هذه القضية قد اصبحت على درجة كبيرة من التعقيد بحيث ان حلها لم يعد في متناول اليد، وانما تهدد وحدة المجتمع اليهودي.

وعمق الخلاف الايديولوجي بين الاتجاهين كبير والهوة بينهما آخذة في الاتساع، ففي حين يرى الأصوليون انه لا وجود للشعب اليهودي الا من خلال الالتزام التام بشريعة التوراة كقانون وحيد يحكم حياة اليهود، والدولة بشكلها الحالي وبمؤسساتها القائمة لا تعني الكثير بالنسبة لهم. يرى العلمانيون او أغلبيتهم ان الدين كان وسيلة للحفاظ على اليهود ومنع ذوبانهم في المجتمعات التي عاشوا فيها في «المهاجر»، وانه قد فقد دوره هذا بمجرد قيام الدولة اليهودية التي تشكل ملجأ لكل اليهود. وعليه يجب فصل الدين عن الدولة من وجهة نظرهم واعتماد أسلوب حياة منفتح وديمقراطي يعتمد أساسا على العلم بعيدا عن «الفيتوات» المغلقة.

واصبح من الصعب ان لم يكن من غير المكن مد الجسر بين هاتين الرؤيتين في ظل تعاظم قوة الاتجاه الديني وتزايد نفوذه وسيطرته في الحياة الاجتماعية والسياسية في اسرائيل. وبرغم ان معظم الدراسات تشير الى ان نسبة العلمانيين بين اليهود أعلى من نسبة المتدينين. وان الأصوليين منهم أقلية صغيرة، الا ان التيار الأصولي هو الذي قوى الاتجاه الديني ويفرض عليه رؤيته وبرنامجه. وهذا ما يمكن ملاحظته بوضوح لدى بعض الأحزاب بينها «المفدال» و«يهودوت توراه» التي باتت تلعب دورا مركزيا في التحكم بنتائج الانتخابات في اسرائيل وتشكيل الحكومات. فقادة هذه الأحزاب وبرامجها أصولية مع ان أغلبية الذين يصوتون لصالحها هم غير أصوليين ينتمون الى الفئات الدينية التقليدية والمحافظة والفئات العلمانية التي تمارس الشعائر الدينية وتعيش على الطريقة العلمانية وأغلبيتهم من الشرقيين.

لاشك ان ازدياد وزن المتدينين هو الذي يدفعهم الى الإمعان في محاولة فرض نمط وأسلوب حياتهم على المجتمع الاسرائيلي بأسره، مستغلين بذلك التنازلات التي يبتزونها من الاحزاب الكبيرة خلال عقد الصفقات الائتلافية، والتي تتعلق بتغيير الوضع القائم على صعيد القوانين التي تحكم الدولة وبما يضمن تدفق الأموال من خزينة الدولة الى مؤسساتهم. وهذا بدوره يدخلهم في تناقض مطرد مع العلمانيين.

وفي أعقاب الانتخابات الاخيرة التي حسم المتدينون المعركة فيها لصالح نتانياهو ضد بيريز وزادوا فيها عدد مقاعدهم في الكنيست وحصلوا على حصة مهمة من المناصب الحكومية والميزانيات وحققوا مكاسب في اطار صياغة الخطوط الأساسية لبرنامج الحكومة فان صراعهم ضد طابع الحياة العلماني وخاصة القوانين الأساسية ومحكمة العدل العليا والتي يعتبرونها رمزا للعلمانية، قد ازداد شراسة خاصة في ظل تواطؤ نتانياهو مع مطالبهم.

من جهة ثانية يرفض العلمانيون أي تقليص او تحديد لصلاحيات محكمة العدل العليا أو أية محاولة لضم متدينين لطاقم قضاتها، لأنهم يرون فيها الرافعة الأساسية للدولة العلمانية في اسرائيل خاصة في ظل غياب الدستور الاسرائيلي ويدركون بأن أي تغيير في ذلك سيمنح المتدينين الصلاحية والامكانية لفرض قوانينهم الخاصة على الدولة.

ويبلغ الصراع بين المتدينين والعلمانيين أشده في مدينة القدس التي نجح المتدينون في السيطرة على احياء كاملة فيها وفي دفع سكانها العلمانيين الى مغادرتها، ويتركز الصراع حول اغلاق شارع بار ايلان ايام السبت ومحاولة فرض «حرمة السبت» في الشوارع والمواصلات والمطاعم والأماكن السياحية، وبدأ المتدينون في انتهاج أساليب عنيفة لتحقيق ذلك لدرجة انهم بدأوا بتسيير دوريات من الاصوليين لملاحقة الفتيات اللواتي لا يلبسن بصورة محتشمة من وجهة نظرهم.

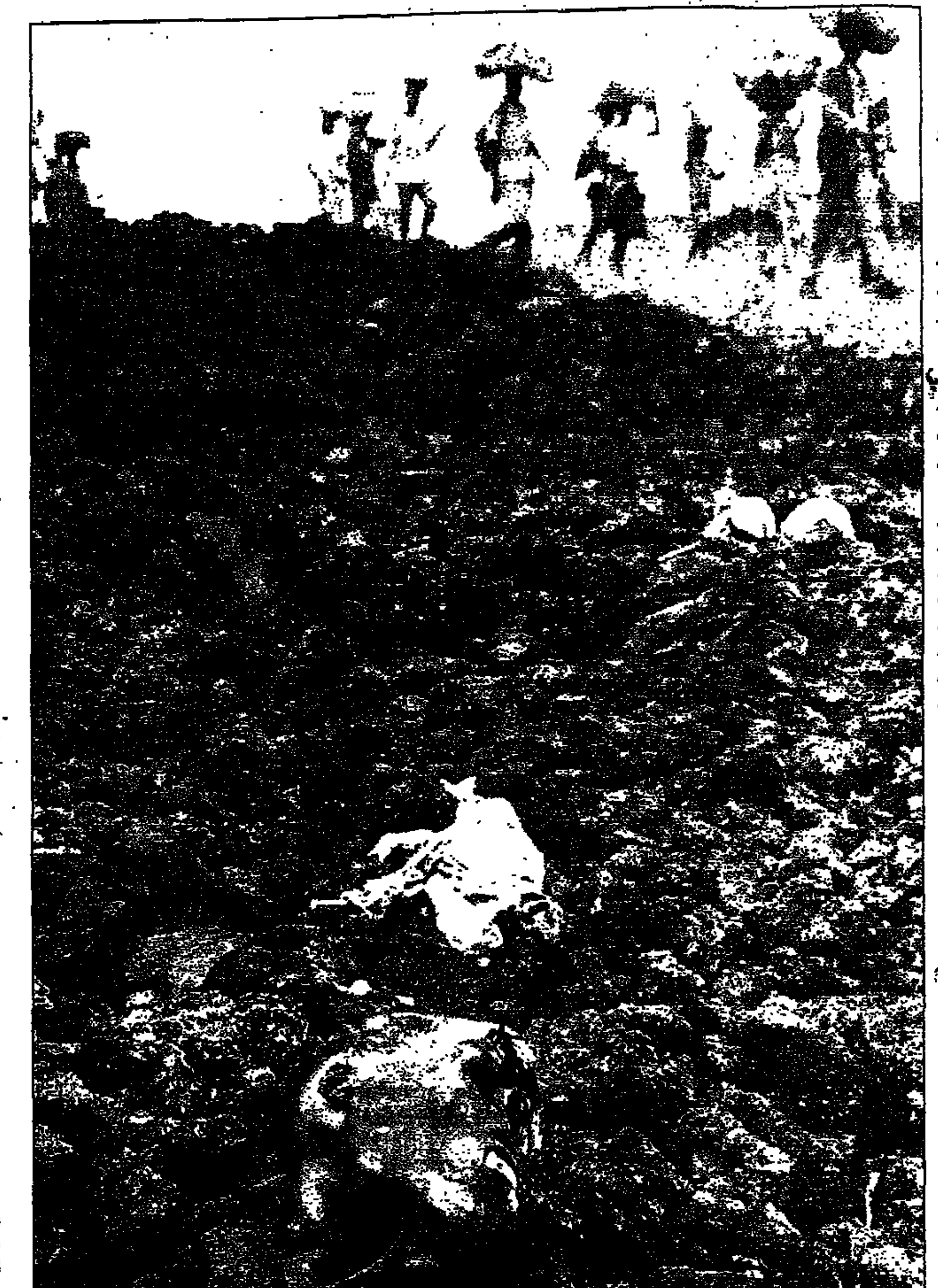
ويحاول المتدينون ايضا السيطرة على الحياة الثقافية في اسرائيل ويركزون اهتمامهم على السينما والمسرح وأجهزة الاعلام المختلفة.

ولعل قضية الممثل الاسرائيلي «غيل كوبنش» الذي يقدم برنامجا يسخر فيه من المتدينين والتي يحاول المتدينون استغلالها لفرض موقفهم على سلطة البحث الاسرائيلية من خلال المطالبة بايقاف بث البرنامج.

أما العلمانيون فانهم لا يفعلون الكثير في مواجهة هذا الزحف الديني، مع ذلك فانهم لا يسلمون بما يحصل وينظرون اليه برعب على اعتبار انه يشكل تهديدا جديدا لمستقبل حياتهم في اسرائيل.

وبدأ بعضهم يطرح فكرة قيام حكم ذاتي ثقافي علماني في مواجهة الحكم الذاتي الثقافي الديني القائم فعليا على الأرض من خلال تحكم المتدينين ببرامجهم التعليمية.

والواضح ان كلا الطرفين مقتنعان بعدم امكانية التعايش ضمن هذا الواقع. وكل طرف يحاول الاحتفاظ بمراكز القوة لديه. ومما لاشك فيه ان احراز اسرائيل لسلام مع جيرانها سيزيد من حدة التناقضات في المجتمع الاسرائيلي خصوصا ان هناك أقلية قومية فلسطينية تعاني من التمييز العنصري وان هناك تقسيما طائفيا وعرقيا متكرسا في اسرائيل. اما الى أي مدى ستصل هذه التناقضات التي تتفاعل على الساحة الاسرائيلية فهذا ما ستجيب عليه الأيام.


* لاجئون روانديون يمرون في طريق هروبهم امام اشلاء جثث لرفاقهم في شرق زائير.

أبو مازن لـ « الاتحاد »:

# سياسة نتانياهو ستعجل بعودة العنف الى المنطقة والتحكيم الدولي خيارنا الأخير لانهاء اتفاق الخليل

القاهرة - الاتحاد : اكد محمود عباس ( ابو مازن ) امين سر منظمة التحرير الفلسطينية - في تصريحات لـ « الاتحاد » - ان السلطة الفلسطينية ستلجأ الى التحكيم الدولى لحل الخلافات مع اسرائيل حول اتفاق الخليل.

وقال: ان حكومة نتانياهو غير جادة في مفاوضاتها، وممارساتها المعرقلة للسلام وستعجل بعودة العنف الى المنطقة.

واضاف ابو مازن ان المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية الحالية بشأن اتفاق الخليل لم تتوصل لاى نجاحات وتواجه العديد من العقبات التى تضعها حكومة نتاينياهو في طريق المفاوضين الفلسطينيين بسبب التمسك بمسائل فرعية ورفض تطبيق النص الاصلى لاتفاق الخليل الموقع بين السلطة الفلسطينية وحكومة شيمون بيريز السابقة.

ووصف ممارسات حكومة اسرائيل بانها تعكس رغبة في عدم السعى لتحقيق السلام او التعاون مع الاطراف العربية، مما سيكون له رد فعل قوى وكبير وسيعجل بعودة العنف والتطرف الى المنطقة واضاف ان حكومة اسرائيل تلجأ تارة الى وقف وتجميد المفاوضات مع الفلسطينيين او تجرى مفاوضات من اجل التفاوض فقط وتارة اخرى الى تكثيف السياسات الاستيطانية في الاراضى المحتلة. وهضبة الجولان، وتتبع ذلك بالتصعيد العسكرى مع بعض الدول العربية. ومنها سوريا كما يحدث حاليا وهو الامر الذى ينذر بخطر كبير.

واوضح ان اللجوء الى التحكيم الدولي من جانب الفلسطينيين سيكون بالتعاون مع راعيى عملية السلام، وهما الولايات المتحدة الامريكية وروسيا لاجبار حكومة اسرائيل على تنفيذ اتفاق الخليل. وذلك طبقا لنص وبنود الاتفاق التى تدعو الى التحكيم الدولى فى حالة رفض احد الاطراف. وهو بالطبع اسرائيل. تنفيذ الاتفاق او اثارة العراقيل من جهة تنفيذه. واعلن المسؤول الفلسطينى ان اتفاق الخليل يمكن ان يوقع خلال ساعة واحدة من الان لو تخلت حكومة نتانياهو عن سياسة العناد والمراوغة والتسويف، حيث اتضح بعد ٦ شهور من الاتصالات واللقاءات والمفاوضات ان اسرائيل غير جادة فى السلام مع العرب ولاتريد تحقيق سلام مع الفلسطينيين او السوريين او اللبنانيين وكل ماتفعله هو ضد السلام حاليا، وهو تغذية وتكريس لنار العنف والضرب على سياسة التشدد والتطرف فى المنطقة من جديد وعودة لسياسة عدم الاستقرار والتى ستكون اسرائيل اول الخاسرين منها بالطبع في القريب العاجل. واعلن محمود عباس ان سياسات الاستيطان الاسرائيلية الحالية لايمكن بأى حال من الاحوال ان تشجع على تحقيق السلام فى المنطقة بل ستكون بمثابة صب الزيت على النار، حيث ان هناك تصميما فلسطينيا وسوريا ومصريا وعربيا على مواجهة عمليات الاستيطان بشتى الطرق، ووقفها فى الحال والمواجهة بين اسرائيل والعرب بشأن هذه القضية حتى الان لم تبدأ بعد بل يتوقع ان تكون هناك مواجهات متعددة سواء فى الجامعة العربية او المجتمع الدولي والامم المتحدة وراعيي عملية السلام خاصة وان الامر جد خطير ويتعلق بسلب ونهب اراض عربية واقامة مستوطنات جديدة للاسرائيليين عليها وبالتالى فهذا امر مرفوض نهائيا ولايمكن القبول به.

واضاف انه ستكون هناك خلال الايام والاسابيع تحركات عربية متعددة لمواجهة هذه السياسات الاسرائيلية خاصة ان هناك حاليا شكلا من الاجماع والتنسيق العربى بين كافة الدول العربية بشكل جاد لمواجهة سياسات نيتانياهو واجباره على الالتزام بالقرارات الدولية ومرجعية مؤتمرمدريد و مبدأ الارض مقابل السلام

وقال: ان لدى العرب حاليا العديد من الخيارات لمواجهة سياسات اسرائيل الحالية والدليل على ذلك ما جاء في مقررات القمة العربية الاخيرة.

مصر رفضت مناقشته في أية مفاوضات

# اسرائيل تعرض المساعدة بزيادة موارد النيل مقابل تزويدها بحصة عبر غزة

القاهرة - الاتحاد : كشفت اسرائيل فى رسالة سلمها مائير زويلا مستشار بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء لشئون الموارد المائية الى السفير المصرى فى تل ابيب عن احد الاهداف الرئيسية لتواجدها القوى في منطقة منابع النيل. وعرضت في هذه الرسالة مشروعا لاقامة سلسلة من ١٢ سدا وخزانا على مجرى النيل الازرق من اثيوبيا والسودان وعلى مجري النيل الابيض من اوغندا والسودان وقالت ان هذه المشروعات المقترحة سوف تحقق هدفين رئيسيين هما زيادة ايرادات نهر النيل فى سنوات الفيضان المنخفض وضبط كميات المياه المتدفقة الى مصر فى سنوات الفيضان العالى.

وتضمن العرض استعداد اسرائيل للمساعدة الفنية والتكنولوجية في التنمية الزراعية في سيناء من خلال المشروع المصرى الاصلى المعروف باسم ترعة السلام، وذلك كله مقابل تزويدها بحصة من مياه النيل تأخذ في البداية شكل امداد قطاع غزه بالمياه من مصر ثم تمتد من غزة الى اسرائيل.

وقد رفضت مصر رسميا العرض الاسرائيلى جملة وتفصيلا. وقالت وزارة الخارجية المصرية انها ليست مستعدة لمناقشة مثل هذه المشروعات واضافت ان هناك قرارا استراتيجيا اتخذه الرئيس حسني مبارك شخصيا منذ بدء عملية مدريد للسلام وهو ان مياه النيل خارج اية مفاوضات ثنائية او متعددة الاطراف في الشرق الاوسط. واضاف المصدر المسؤول فى وزارة الخارجية المصرية ان مشروع زويلا ليس جديدا، وانه احياء لمشروع اسرائيلى قديم قدم فى بداية عمل لجنة المياه المنبثقة عن المفاوضات متعددة الاطراف، وكان يقترح تزويد اسرائيل بنسبة نصف فى المائة من مياه النيل مقابل مساعدات اسرائيلية فنية ومساعدات مالية دولية فى شق ترعة تنقل مياه النيل الى سيناء وكذلك في زيادة ايرادات مياه النيل بمشروعات على مجراه، واضاف هذا المصدر ان الجديد فى مشروع مائير هو محاولته استغلال الظروف السياسية الحالية في اقليم البحيرات الكبرى والقرن الافريقى في اقناع مصر بقبول مارفضته سابقا، اذ تتصور اسرائيل ان توثيق علاقاتها حاليا بكل من اثيوبيا واريتريا و دورها العسكرى فى حالة الحروب الاهلية المشتعلة فى رواندا وبوروندى وزائير يمكن ان يشكلا عنصر ضغط على مصر للتفاهم معها فى مسألة مياه النيل.

وقد شرعت مصر في تبنى استراتيجية مضادة للاستراتيجية الاسرائيلية في منطقة البحيرات الكبرى ومنطقة القرن الافريقى، اذ استضافت القاهرة في الاسبوع الماضي كلا من وزير دفاع تنزانيا ووزير خارجية نيجيريا ودارت المباحثات السياسية بين المسؤولين المصريين وبين الضيفين التنزانى والنيجيري حول سبل محاصرة واحباط التغلغل الاسرائيلى المتير لصفوف دول حوض النيل وشرق افريقيا، وافادت مصادر مطلعة ان فرنسا التى لها مصالح هامة في هذه الدول الفرانكوفونية في المنطقة مستعدة للتعاون مع خطط محاصرة الدور التخريبى لاسرائيل في المنطقة، كما ان بريطانيا لاتنظر بارتياح لهذا الدور بسبب روابطها مع دول الكومنولث الافريقية مثل تنزانيا ونيجيريا.

وسط استبعاد التدخل الغربي

# المتمردون يطوقون آخر مدينة للقوات الحكومية في شرق زائير

بنين (زائير): طوق المتمردون الزائيريون امس المدينة الرئيسية المتبقية تحت سيطرة القوات الحكومية في شرق زائير. وفي الوقت الذى بدا فيه القتال من اجل بوتيا وشيكا بدت احتمالات التدخل العسكرى الاجنبى لمساعدة المدنيين الذين حصروا في الحرب ضعيفا. وقالت فرنسا وهى الجهة الرئيسية التى تساند التدخل ان الموضوع اصبح الان مستبعدا تماما.

وقال وزير التعاون الفرنسى جاك جودفران لصحيفة لو جورنال دو ديمانش ان نشر قوة متعددة الجنسيات فى زائير اصبح الان مستبعدا. وتعارض حكومة كينشاسا والمتمردون القوة.

وقال قادة من متمردي اتحاد القوى الديمقراطية لتحرير الكونجو وزائير للصحفيين فى بلدة بينى الشرقية ان قواتهم وقوات ميليشيا الماى ماى وصلت الى مشارف بوتيا الواقعة على بعد ١٤٠ كيلومترا الى الجنوب الغربى.

وشاهد مراسل لرويتر شاحنات محملة بالمتمردين تتجه صوب بوتيا. ويلقى هؤلاء مساندة من الماى ماى وهى ميليشيا تمارس السحر وكانت احدى الشاحنات تقل ٦٠ من عناصرها ومعظمهم اطفال.

وقال القائد العسكري للمتمردين فى مقابلة نشرت امس ان اكثر من ٣٠٠ جندى حكومي زائيرى من بينهم ضابط برتبة كولونيل وثلاثة ضباط برتبة كابتن انضموا الى المتمردين فى شرق زائير.

واضاف القائد اندريه كيساسى نجاندو ان الامم المتحدة تستغل عدد اللاجئين المفقودين فى المناطق التي يسيطر عليها الثوار كحجة لاستدعاء قوات اجنبية.

وقال لصحيفة صنداى ستاندارد الكينية انه اذا وصلت القوات الفرنسية الى المنطقة فان المتمردين سيقاتلونها. (وكالات)


* لاجئة روانديه وطفلها قرب الحدود الزائيرية. (ا ف ب)

# ١٩ مرشحاً للانتخابات الرئاسية الشيشانية

موسكو: قالت اللجنة الانتخابية المركزية في منطقة الشيشان امس ان ١٩ شخصا تقدموا بطلبات لترشيح أنفسهم في انتخابات الرئاسة التي ستجرى الشهر القادم.

ونسبت وكالة « ايتار تاس » للانباء الى رئيس اللجنة الانتخابية قوله ان من بين المرشحين المتوقعين زعيم الثوار سليم خان يندرباييف ورئيس الوزراء اصلان مسخادوف والقائد الميداني شامل باساييف الذي احتجز مقاتلوه مئات من الرهائن لمدة اسبوع في بلدة بودنوفسك العام الماضي.

ويتعين على التسعة عشر شخصا الذين يرغبون في خوض الانتخابات ان يقدموا التماسات تأييد موقعة من عشرة آلاف ناخب على الاقل خلال عشرة ايام لتسجيلهم كمرشحين في الانتخابات التي ستجرى في ٢٧ يناير المقبل.. (رويتر)

* الصحف تتمنى نسبة اعلاناتها صورة لـ « الاتحاد »

لاغلاق محطات التلفزة والاذاعات فوائد

# الصحف اللبنانية تثأر لحرمانها من المردود الاعلاني!

بيروت - رفيق نصر الله

ربما وجدت الصحف اللبنانية التي تعتبر نفسها المتضرر الأول من انتشار عشرات المحطات التلفزيونية والاذاعية ان الفرصة مناسبة «للاخذ بثأرها» من هذه المحطات التي ساهمت في حرمان الصحف مما يزيد عن ستين بالمئة من المردود الاعلاني على مدى السنوات العشر الماضية.

لقد أوجدت هذه المحطات حالة جديدة ساهمت في اعادة توزيع «الحصة الاعلانية» في لبنان والتي تزيد عن المئة مليون دولار سنويا لتحصد المحطات حيزا كبيرا منها على حساب المطبوعات.

ولم تنفع محاولات نقابة الصحافة اللبنانية خلال السنوات الماضية في التوصل لأي حل لهذه القضية التي وضعت بعض الصحف على حافة الافلاس بل ادت فعلا الى توقف بعض الصحف عن الصدور.

وتكاد القرارات الأخيرة المتخذة بشأن وقف البث في العديد من المحطات ان تشكل فرصة ثمينة لهذه الصحف التي تطمح باستعادة ما يزيد على الاربعين مليون دولار سنويا لتوزع عليها كمردود اعلاني خسرته مؤخرا.

ومن هنا يمكن فهم ابعاد عدم « الحماسة » التي واجهت بها الصحف مطالب بعض اصحاب المحطات والتي طالبت بموقف مؤيد من نقابة الصحافة.

ورغم ان ٥ محطات تلفزيونية ستظل تعمل بموجب القرارات الاخيرة إلا ان الحصة الاعلانية لا بد وان تتأثر بتقلص المحطات وستضطر شركات الاعلان للعودة الى الصحيفة اليومية او المجلة الاسبوعية بعدما بدا ان المواطن اللبناني يحاول ان يعود ايضا الى صحيفته عقب ابتعاده عنها خلال السنوات الخمس الماضية حيث دلت الاحصاءات على ان الصحف اللبنانية خسرت ما يزيد على الثلاثين بالمئة من قرائها خلال ٣ سنوات بتأثير من انتشار محطات التلفزة التي تبث على مدار ٢٤ ساعة.

كما تقلص توزيع العديد من الصحف بنسبة وصلت في بعض المطبوعات الى ما يزيد على الخمسين بالمئة. بينما لا تزيد حاليا طباعة وتوزيع اي صحيفة لبنانية عن الاربعين ألف نسخة يعتقد ان ما يباع منها لا يتجاوز الثلاثين الفا في ظل مناخات ساخنة وتتدنى الى الثلاثة الاف والعشرين الفا بين صحيفة وأخرى في الظروف المعتادة. ويمكن القول ان المجلات الفنية والاجتماعية تسجل رقما قياسيا في عمليات التوزيع والبيع على حساب المجلة او الصحيفة السياسية. وتركز المواد الاعلانية في المطبوعات الاجتماعية فيما تفتقد اليوميات السياسية لتلك الموجات الاعلانية التي كانت في السابق تصل الى حدود العشرين بالمئة من حجم الصفحات (١٢ صفحة) حيث تدنت حاليا الى ما يتراوح بين ٥ و ١٠ بالمئة فقط.

# تايوان تتسلم صواريخ جو. جو من فرنسا

تايبه: قالت صحيفة «تشاينا تايمز» امس ان تايوان تسلمت ٩٦٠ صاروخا. جو. جو اشترتها من فرنسا. وقالت ان ٦٠ مقاتلة ميراج ٥/٢٠٠٠ طلبتها تايوان من فرنسا ستسلح بهذه الصواريخ لتصبح اول دولة تحصل عليها.

وامتنع متحدث باسم وزارة الدفاع التايوانية عن التعليق على التقرير. (رويتر)

## لجنة شؤون النازحين اجتمعت وتغيبت اسرائيل

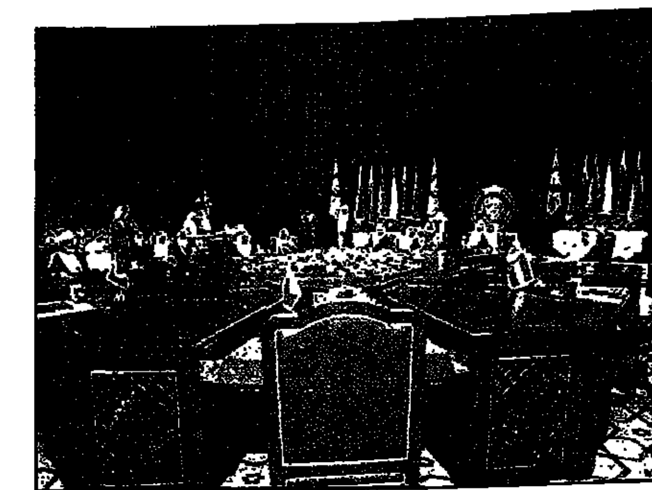
غزة: انعقدت لجنة شؤون النازحين المنبثقة عن المفاوضات المتعددة الاطراف في غزة بدلا من رام الله امس بحضور ممثلين للسلطة الفلسطينية والاردن ومصر وغياب اسرائيل. وقال رئيس الوفد الفلسطيني زهدي سعيد للصحفيين ان غياب اسرائيل يثير قلق العرب في المنطقة.. واضاف ان الفلسطينيين ومصر والاردن يجتمعون لتنسيق عمل اللجنة المختصة باللاجئين وتطويره. وكان من المقرر ان تجري اسرائيل ومنظمة التحرير المحادثات بشأن اللاجئين في بيت لحم بالضفة الغربية يومي الاحد والاثنين.. وكان من المفترض ان تكون هذه المفاوضات هي الاولى التي تتناول هذا الموضوع منذ ان الحق حزب «ليكود» الهزيمة بحكومة حزب «العمل» في مايو الماضي.. (وكالات)

## « طالبان » تفرج عن طائرة الأمم المتحدة

اسلام اباد: قال مسؤولون في الامم المتحدة ان ميليشيات «طالبان» افرجت عن طائرة تابعة للامم المتحدة امس كانت قد اجبرتها على الهبوط في غرب افغانستان وهي تحمل احد زعماء المعارضة الطاجيك. واضافوا ان الطائرة غادرت قاعدة شنداند العسكرية الجوية لكنها اضطرت للهبوط بمقر «طالبان» في قندهار بسبب عطل فني يتوقع اصلاحه اليوم. وقالت صحيفة «ايران نيوز» ان «طالبان» كانت تعتقد ان الرئيس الافغاني المخلوع برهان الدين رباني موجود في الطائرة لذلك اجبرتها على الهبوط.. (رويتر)

## الصين تنفي بيع معدات نووية لباكستان

واشنطن: نقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن رئيس الوزراء الهندى ديفي جودا قوله ان الرئيس الصينى جيانج زيمين نفى بشكل قاطع خلال اجتماعهما في نيودلهى في الاسبوع الماضى بيع معدات لها صلة بالاسلحة النووية الى باكستان. وفي مقابلة مع الصحيفة ونشرت امس توقع جودا ان تخلق زيارة جيانج «مناخا جديدا» وتحسن العلاقات بينهما.



× مقعد البحرين ظل شاغراً وسط المائدة المستديرة التي يجلس حولها المشاركون في قمة مجلس التعاون بالدوحة (رويتر)



× السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان (الى اليسار) وبجواره الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت ثم الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي عهد السعودية خلال دخولهم قاعة الاجتماعات المخصصة لقمة مجلس التعاون بالدوحة (أ ف ب)

### المنامة تعرب عن تمنياتها بنجاح قمة مجلس التعاون

# قطر: غياب البحرين لم يؤثر على أعمال القمة

الدوحة ـ المنامة، وسط استمرار الحملات التي تشنها وسائل الاعلام في البحرين ضد قطر أعرب مجلس الوزراء البحريني أمس عن تمنياته الطيبة لقادة دول مجلس التعاون الخليجي ولأعمال القمة السابعة عشرة لزعماء المجلس المنعقدة في الدوحة.

على الجانب الآخر أكد الشيخ حمد جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية القطري ان غياب البحرين عن القمة لم يؤثر على أعمالها. وقال في تصريح نقلته وكالة الأنباء القطرية «غياب البحرين لم يؤثر على أعمال القمة ولكنه ترك تأثيرا شخصيا على المشاركين».

وردا على سؤال حول امكانية حضور البحرين الجلسة الختامية للقمة اليوم قال الشيخ حمد انه لا مانع من ذلك إلا انه استدرك قائلا «أعتقد ان الموضوع حسمه الأخوة في البحرين من خلال بياناتهم» مشيرا الى تأكيد وزارة الخارجية البحرينية أمس الأول على مقاطعة القمة.

في الوقت نفسه وجه التليفزيون البحريني مساء أمس الأول انتقادا شديد اللهجة ضد الحكومة القطرية واتهمها بالقيام بممارسات لا مسؤولة في علاقاتها بدول مجلس التعاون. وأكد المعلق السياسي في التليفزيون «ان ما تمارسه قطر من ممارسات لا مسؤولة في علاقاتها الخليجية واختلاقها المواقف وافتعالها المعارك الجانبية يمثل خروجا على نهج الجماعة ومفهوم الأسرة الواحدة».

وحمل المعلق الحكومة القطرية «مسؤولية توريط» القطريين الاثنين اللذين تتهمهما المنامة بالتجسس.

كما استغرق مقال نشر في صحيفة الأيام البحرينية أمس التصريحات التي ذهبت الى أن مجلس التعاون ليس معنيا أبدا بحل مشاكل الحدود بين أعضائه.

وقال المقال «كنا نترقب أن نسمع عبارات الأسى والتأسف لعدم حضور البحرين قمة الدوحة وقرارها النهائي بعدم المشاركة، وكنا نأمل كذلك أن تقوم قمة الدوحة بوضع تخلف البحرين عن الحضور على رأس جدول أعمال هذه الدورة وانها ستناقشها بجدية وموضوعية وكنا نرقب أن تقوم قمة الدوحة كذلك بمناقشة الأوضاع في البحرين بعد أن خاضت حربا ضروسا ضد المؤامرات والدسائس التي تعرضت لها كي تأخذ الدول الأعضاء درسا بليغا من تجارب عضو شقيق لها تكبد وتحمل كثيرا من المشاكل والمصاعب في القضاء على الفتن والقلاقل وكنا نأمل الكثير من دول مجلس التعاون متخذين من أيماننا الراسخ بالتعاون والترابط والاخاء الذي يجمع بين شعوب هذه البلدان ما يبدد كل الظنون والشكوك في قدرة هذا المجلس.

### صنعاء تأمل الموافقة على انضمامها لمجلس التعاون

# الحجيلان: انضمام اليمن غير مطروح امام القمة

الدوحة: صرح الشيخ جميل الحجيلان الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية انه لا علم له اذا كانت دولة قطر ستطرح موضوع انضمام اليمن الى مجلس التعاون موضحا ان هذا الطلب غير مطروح على جدول اعمال القمة. واكد في تصريح «لوكالة انباء الامارات» ان غياب البحرين قد أثر على اجتماعات القمة الا ان اعمالها تسير بصورة مرضية وأعرب عن امله ان يكون هذا الغياب عرضيا. وقال إن دولة البحرين كما هي دولة قطر حريصتان على تماسك مجلس التعاون وان مسيرة المجلس ستستمر كما هي قوية وصلبة. من ناحية اخرى أعرب احمد عبدالله الغانم وزير الشؤون القانونية وشؤون مجلس النواب وموفد اليمن الى القمة عن امله في ان ينال طلب بلاده الانضمام الى مجلس التعاون.. وقال في حديث لصحيفة الرأي العام امس ان كل الظروف مهيأة الآن للانضمام بعد وحدة شطري اليمن. وحول احقية اليمن في الانضمام لمجلس التعاون الخليجي قبل دول اخرى مثل العراق قال احمد عبدالله الغانم وزير الشؤون القانونية اليمني «نحن العرب جميعا لدينا الحق في ان نتحد وتقرير الدخول في اي منظمات اقليمية يعود اساسا لقيادات المنطقة وهي وحدها التي تقرر ذلك».

ونفى الوزير اليمني ان يكون طلب بلاده دخول مجلس التعاون لأسباب او أطماع اقتصادية وقال «لو كان لليمن اطماع لتصرفت على غير ذلك النحو».

وقال ان دخول اليمن مجلس التعاون سيكون اضافة ايجابية ومهمة بحيث يظل رقعة اوسع مما هي عليه الآن تشمل الجزيرة العربية بأكملها.

واشار الى ان الانضمام لمجلس التعاون افضل لليمن ولدول التعاون من ان نسعى للانضمام لتكتلات ليست من طبيعة المنطقة ولاتنسجم مع مصالح شعوب المنطقة واعتبر المكان الطبيعي لليمن هو مجلس التعاون وان وجود اليمن في اي تكتلات سياسية من خارج المنطقة «غير طبيعي».. (وكالات)

# بعد وساطة الملك فهد امير قطر يصطحب والده للعودة بعد انتهاء قمة التعاون

الرياض: صرح محمد على النعيمي السفير القطرى لدى لبنان ان الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر السابق سيعود الى قطر عقب انتهاء اعمال القمة الخليجية السابعة عشرة.

وقال السفير القطرى فى تصريح لصحيفة الجزيرة نشرته امس ان عودة الامير الاب الى بلاده تأتى نتيجة للجهود التي بذلها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز. وأشار الى ان الشيخ حمد بن خليفة امير دولة قطر سيتوجه الى مقر اقامة والده ليصحبه فى عودته الى البلاد.(ا ش ا)

### تقسيم السلع الى معفاة واساسية وكمالية

# الاتفاق على سرعة اعداد التعريفة الجمركية الموحدة
## مجلس التعاون يكلف شركة عالمية بتقديم دراسة للموضوع

الدوحة: صرح مصدر مطلع فى القمة الخليجية السابعة عشرة بان وزراء خارجية المجلس اتفقوا على الاسراع فى انهاء الصيغة الخاصة للتعريفة الجمركية الموحدة بين دول المجلس. وقال المصدر لوكالة الانباء العمانية ان الاتفاق سيكون تدريجيا حيث سيقوم وزراء التجارة بالعمل على تعيين شركة استشارية عالمية لاعداد الدراسة اللازمة حيال التعريفة الجمركية وذلك فى غضون ستة اشهر مشيرا الى انه سيتم تصنيف السلع على ثلاثة انواع بحيث تكون هناك سلع معفاة واساسية وكمالية. واوضح المصدر بان الدراسة الاستشارية لدول المجلس ستتركز على اقامة اتحاد جمركى لدول المجلس تمهيدا لرفعها الى قادة دول المجلس لاقرارها فى قمتهم الثامنة عشرة القادمة. وكان وزراء الخارجية والمالية والاقتصاد بدول المجلس قد عقدوا اجتماعا مشتركا ثانيا امس على هامش القمة. وقال مصدر مسئول ان اللقاء تركز حول بحث المذكرة السعودية بشأن توحيد التعريفة الجمركية. وقال المصدر فى تصريح لوكالة الانباء الكويتية، ان هناك بعض التباين فى وجهات النظر حول ما جاء فى المذكرة بين الدول الاعضاء الا انه لم يوضح طبيعة هذه الاختلافات.

واوضح ان المذكرة تقترح نسبة الرسوم على بعض السلع ما بين ٤ر١٢٪ وان تكون هناك فترة تجريبية لذلك حتى عام ٢٠٠٠ لتطبيق هذا النظام.

وقد شارك فى الاجتماع معالي راشد عبدالله وزير الخارجية ومعالي احمد حميد الطاير وزير الدولة لشئون المالية والصناعة.

### بعيدا عن السياسة
## قمة التعاون تتابع نتائج كأس آسيا

الدوحة: وزع معاونون قصاصات ورق على المندوبين فى قمة مجلس التعاون الخليجى مساء امس الاول تحمل نتيجة المباراة التى فازت فيها الامارات العربية المتحدة على الكويت ٣/٢ فى كأس آسيا لكرة القدم بعد ان كان المنتخب الكويتى متقدما ٢/صفر. وقال مندوب «يمكن ان تشعر بتغير المزاج مع حصول المندوبين على قصاصات الورق بين الحين والآخر مع هزيمة الامارات ٢/صفر فى الشوط الاول». كانت الامارات هزمت الكويت فى اكتوبر فى سلطنة عمان فى كأس الخليج التى فازت بها الكويت فى النهاية.

### مشروع البيان الختامي لقمة مجلس التعاون

# مساندة الامارات في جهودها السلمية لاستعادة جزرها المحتلة
## التعاطف مع معاناة العراقيين.. ودعوة بغداد لتنفيذ القرارات الدولية

الدوحة، ذكرت وكالة الأنباء القطرية ان قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية سيؤكدون في بيانهم الختامي الذي يصدر عقب انتهاء قمتهم بالدوحة اليوم على سيادة دولة الامارات العربية المتحدة على جزرها الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى ودعم المجلس المطلق لكافة الاجراءات السلمية التي تتخذها لاستعادة سيادتها على هذه الجزر. وقالت مصادر مطلعة ان البيان سيركز بوضوح على هذه القضية وعلى استمرار ايران في الامتناع عن الاستجابة للدعوات المتكررة الجادة الصادرة عن الامارات ومجلس التعاون الخليجي بخصوص الجلوس على طاولة المفاوضات من أجل حل سلمي للقضية.

ويؤكد مشروع البيان أيضا على عزم قادة دول المجلس على دفع مسيرة التعاون الخليجي الخيرة نحو آفاق أشمل وأرحب لترسيخ الأمن والاستقرار والرخاء لتلبية طموحات شعوب الدول الأعضاء.

كما علمت الوكالة من مصادر مطلعة ان مشروع البيان الختامي للقمة يتضمن مطالبة العراق بتنفيذ التزاماتها الدولية وفي مقدمتها استكمال ازالة أسلحة الدمار الشامل والافراج عن الأسرى من مواطني دولة الكويت والدول الاخرى.

وقالت المصادر ان البيان سيتضمن بين فقرات اخرى تعاطف دول المجلس التام مع الشعب العراقي في معاناته المعيشية والصحية.. وترحيبه بقبول العراق للخطة الخاصة بتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٩٨٦ تخفيفا لمعاناة الشعب العراقي.

وأشارت المصادر المطلعة لوكالة الأنباء القطرية ان مشروع البيان الختامي سيولي اهتماما خاصا لدعم التعاون بين دول المجلس في مختلف المجالات وخاصة ما يتعلق منها بمجالات التعاون العسكري لتحقيق التكامل الدفاعي بين دول المجلس.

كما أشارت المصادر الى أن البيان الختامي سيتضمن موافقة المجلس على توصية بشأن زيادة الرسوم الجمركية في جميع دول المجلس على التبغ ومشتقاته من مستواها الحالي وهو ٥٠ في المائة كحد أدنى الى ٧٠ في المائة اعتبارا من يوليو ١٩٩٧ على أن تصل نسبة الرسوم على التبغ الى ١٠٠ في المائة عام ٢٠٠٠.

وأكدت المصادر لوكالة الأنباء القطرية ان مشروع البيان الختامي للقمة سيؤكد أهمية ارساء العلاقات على أسس حسن الجوار والالتزام بمبادىء الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ونبذ استخدام القوة أو التهديد بها وحل الخلافات بالطرق السلمية وضرورة توفير متطلبات الحفاظ على أمن واستقرار المنطقة.

وقالت المصادر ان البيان سيتناول عملية السلام في الشرق الأوسط ورفضه التام لسياسات المماطلة التي تتبعها الحكومة الاسرائيلية في تنفيذ الاتفاقات المبرمة مع الجانب الفلسطيني الى جانب تكريس احتلالها للأراضي العربية واعاقة جهود السلام المبذولة من جانب المجتمع الدولي، الأمر الذي يمثل انتهاكا للمبادىء السلمية المعتمدة في اطار عملية السلام وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة واجراءات بناء الثقة.

وأضافت ان البيان سيؤكد على أن الاجراءات الاسرائيلية هي مخاطر حقيقية تهدد فرص السلام وتنذر بالعودة الى التوتر وأعمال العنف. ويدعو مجددا كافة الأطراف المعنية بعملية السلام وفي مقدمتها الولايات المتحدة وروسيا الى مواصلة الجهود المخلصة من أجل تحقيق السلام العادل والشامل الذي يعيد الحقوق المشروعة لأصحابها ويرسي الثوابت الدائمة للأمن والاستقرار والرخاء لسائر شعوب المنطقة.

وقالت المصادر ان بيان القمة سيطالب اسرائيل بالوفاء بالتزاماتها الخاصة بالاتفاقات المبرمة مع السلطة الوطنية الفلسطينية وفي مقدمتها انسحاب قواتها من الخليل واطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين ورفع الحصار الاقتصادي المفروض على المناطق الفلسطينية والانسحاب الكامل من القدس الشريف والكف عن اجراءات تكريس الاحتلال في الأرض العربية بما في ذلك سياسة بناء المستوطنات وتوسيعها.

وأكدت المصادر ان البيان سيطالب اسرائيل أيضا باستئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني والانسحاب من الجولان وجنوب لبنان والبقاع الغربي وفقا للقرارات الدولية.

(ق ن أ)



× مبارك ورئيس الوزراء البولندي خلال اجتماعهما في القاهرة.. (أ. ف. ب)

# مبارك ورئيس الوزراء البولندي يبحثان عملية السلام

القاهرة: بحث الرئيس المصري حسني مبارك مع رئيس الوزراء البولندي فلودزيمرس سيموزفيس امس عملية السلام في الشرق الاوسط وسبل تعزيز العلاقات الثنائية. وقال سيموزفيس ان بولندا ترى أنه يجب تنفيذ اتفاقات السلام واحترام مبدأ «الارض مقابل السلام» الذي قامت عليه عملية السلام.. واضاف قائلا في مؤتمر صحفي: «نعتقد ان من الضروري تنفيذ جميع اتفاقات السلام التي وقعت من قبل بما فيها الاتفاقات الاسرائيلية ـ الفلسطينية».. (وكالات)

# ٣٧٠ مليون هندى يعيشون تحت خط الفقر

نيودلهى: قالت صحيفة تايمز اوف انديا أمس ان وكالة حكومية قدرت نسبة الفقراء في الهند بنحو ٤٠ فى المائة، ونوهت عن دراسة جديدة يمكن ان تضيف أكثر من ٢٠٠ مليون شخص الى الفقراء فى الهند.

ويمكن ان تكون هناك تطبيقات مهمة لهذه المراجعة في الوقت الذى وعدت فيه الحكومة الائتلافية التي تمثل يسار الوسط بتوفير الحبوب لمن يعيشون تحت خط الفقر بنصف ثمن السوق. وتشير الدراسة ايضا الى ان سياسات السوق الحرة التى بدأها رئيس الوزراء السابق ب. ف. ناراسيمها راو فى عام ١٩٩١ واقرها رئيس الوزراء الحالى ديفى جاودا لم تؤد الى انخفاض نسبة الفقراء.

وقالت الصحيفة ان لجنة التخطيط قدرت ان ٤٠ فى المائة من سكان الهند البالغ عددهم ٩٣٠ مليون نسمة تقريبا او نحو ٣٧٠ مليونا يعيشون تحت خط الفقر وذلك فى عام ١٩٩٤/١٩٩٥ المنتهى فى ٣١ مارس عام ١٩٩٥.

(رويتر)

## عالم آخر

### مكافحة المخدرات في باكستان

اسلام اباد: فجرت قوات مكافحة المخدرات الباكستانية وحدتين لمعالجة الافيون وستين متجرا لبيع المخدرات في مناطق قبلية تقع على الحدود مع افغانستان.

وذكرت الانباء امس انه تم ايضا القاء القبض على اربعة من مهربي الهيروين ومصادرة ترسانة أسلحة كبيرة كانوا يحتفظون بها لحماية تجارتهم السرية في حملة نفذت خلال بداية الاسبوع الحالي في «وادي تيراه» ومنطقة «مسجد علي» وهي مناطق يصعب الوصول اليها تقع بالقرب من ممر خيبر.

وافادت انباء اخرى ان هيئة البريد وضعت في حالة تأهب بعد ان اكتشف العاملون في البريد الخارجي خطابات وطرودا تحتوي على هيروين وحشيش.

واحبطت مكاتب البريد في اسلام اباد وكراتشي ولاهور ٢٨ محاولة لتهريب المخدرات الى الولايات المتحدة واوروبا وافريقيا العام الماضي.. (وكالات)

### .. وفي فيتنام

هانوي: ذكرت صحيفة «الجيش» الفيتنامي امس ان حوالي ٣٢٠٠ شخص اعتقلوا في فيتنام في الشهرين الماضيين في اطار حملة لمكافحة المخدرات.

وقد أعلنت عن هذا الرقم ست وزارات تنسق أعمالها في اطار مكافحة المخدرات في ختام اجتماع عقدته في العاصمة هانوي.

وبدأت محاكمة ٨٤٠ من هؤلاء الاشخاص، وضبطت الشرطة خلال عملياتها في اكتوبر ونوفمبر الماضيين ٩ر٤ كيلوجرام من الهيروين و ٢٠٥ كيلوجرامات من الافيون.

واعرب ممثلو الوزارات المختصة ايضا عن قلقهم من ازدياد عدد التقارير عن انتشار المخدرات في قسم كبير من المدارس والثانويات في فيتنام.

وقد بدأت حملة مكافحة المخدرات في سبتمبر الماضي وشددت المحاكم اخيرا العقوبات على المهربين.. ويوم الجمعة وقعت فيتنام مع الامم المتحدة ومع عدد من دول حوض ميكونغ ميثاقا لثلاث سنوات من اجل تعزيز التعاون الاقليمي في اطار مكافحة المخدرات.. (أ. ف. ب)

### مسؤولون عسكريون اسرائيليون يتعاطون المخدرات

القدس المحتلة: ذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس ان الشبهات تحوم حول تعاطي ثمانية من اعضاء وفد لوزارة الحرب الاسرائيلية المخدرات خلال حفلات راقصة خاصة في نيويورك.. واوضحت ان هؤلاء هم في عداد وفد يجري مفاوضات لشراء اسلحة في الولايات المتحدة.. واوقف واحد منهم عن متابعة مهمته.. اما الآخرون فسيخضعون لجهاز كشف الكذب لدى عودتهم الى اسرائيل وقد تتخذ في حقهم عقوبات تأديبية.. (أ. ف. ب)

### أول استفتاء من نوعه

موسكو: توجه الناخبون في اقليم كوستروما بوسط روسيا الى صناديق الاقتراع للادلاء بأصواتهم في اول استفتاء من نوعه يجري في روسيا حول بناء محطة تعمل بالطاقة النووية.

ويجري الاستفتاء بالتوازي مع انتخاب برلمان محلي وحاكم جديدين في الاقليم الذي يعد واحدا من بين عشرة اقاليم في انحاء روسيا تجري فيها انتخابات لاختيار من يشغل منصب الحاكم.

وتم توجيه سؤال للناخبين بإقليم الفولجا العلوي الذي يبعد نحو اربعمائة كيلومتر الى الشمال الغربي من موسكو يقول: «هل توافق على ان تكون كوستروما موقعا لبناء محطة تعمل بالطاقة النووية»؟. ويتعين مشاركة خمسين في المائة على الاقل من الناخبين الذين يتمتعون بحق التصويت في هذا الاستفتاء حتى تكون نتائجه صحيحة وملزمة.. (د. ب. أ)

### .. وأول زواج من نوعه

واشنطن: شهدت العاصمة الامريكية واشنطن الليلة قبل الماضية اول زواج يربط ما بين عضوين بمجلس الشيوخ الامريكي.. فقد تم عقد قران السناتور هوارد بيكر على السناتورة نانسي كاسيبوم خلال حفل مختصر حضره افراد عائلتيهما واصدقاؤهما فقط.. وقال حاكم ولاية تينيسي السابق عنهما «هي جميلة وهو وسيم وقد كانا سعيدين».

وكانت نانسي (٦٤ عاما) تقاعدت مؤخرا بعد ان أمضت ثلاث فترات عضوية متتابعة في مجلس الشيوخ بينما انهى هوارد (٧١ عاما) ثلاث فترات عضوية عام ١٩٨٥.. (أ. ب)

### رقم قياسي

باريس: حطم «التيليتون» العاشر الذي نظم في فرنسا الرقم القياسي السابق بأكثر من ١١ مليون فرنك فرنسي (٢ر٢ مليون دولار) مع ٢ر٣٨٨ مليون فرنك فرنسي (٧٧ مليون دولار) من الوعود بتقديم هبات.

فهذا اليوم التلفزيوني الماراثوني الرامي الى جمع اموال تخصص للابحاث حول الامراض الوراثية جرى طوال ثلاثين ساعة على المحطتين الفرنسيتين الرسميتين الثانية والثالثة.

وفي عام ١٩٩٥ جمع «التيليتون» التاسع ٢ر٣٧٧ مليون فرنك (٧٥ مليون دولار) من الوعود بتقديم هبات جمع منها فعليا ٣ر٣٧٢ مليون فرنك (٧٤ر٦٤ مليون دولار)، وقد اتاحت الحملات التسع الاولى جمع ٦ر٢ مليار فرنك (٥٠٠ مليون دولار).

وتوالت ١٠ آلاف تظاهرة بلا توقف من مساء الجمعة حتى صباح امس في جميع انحاء فرنسا في اطار هذا «التيليتون» الذي تنظمه الجمعية الفرنسية لالتهاب العضلات ويرعاها هذه السنة الممثل الفرنسي تييري ليرميت بمشاركة اذاعة فرنسا واذاعاتها المحلية التسع والثلاثين.. وقد تطوع اربعة ملايين شخص للمشاركة او لتسيير العمل في المراكز الـ ٥٢ لتسجيل الوعود بتقديم الهبات.. (أ. ف. ب)

### من روائع التراث

باريس: يشكل كتاب «فرنسا والشرق الاوسط» للمؤرخ العسكري جان لوي ريكيوللي والمؤرخ والموثق والمتخصص في تاريخ الشرق الاوسط بيار فورنييه رحلة مصورة عبر ثلاثين عاما من الانتداب الفرنسي في هذه المنطقة من عام ١٩١٦ الى ١٩٤٦.

ويعتبر هذا الكتاب سجلا تاريخيا حافلا حيث يضم ٢٥٠ صورة وعشر خرائط من محفوظات وزارة الخارجية الفرنسية التي لم ينشر معظمها من قبل.

وتشهد التحقيقات المصورة على الوجود الفرنسي عبر اعمال فنية ومبان كبيرة ولقطات من الشوارع والاجتماعات الرسمية والتعليم.. وقد تولت دار «كاسترمان» للنشر اصدار الكتاب الذي يتألف من ٢٨٠ صفحة ضمن سلسلة «روائع التراث».. (أ. ف. ب)

### احتيال

شيزوكا (اليابان): ألقت الشرطة اليابانية امس القبض على ثلاثة اشخاص بتهمة الاحتيال على اربعمائة شخص في جميع انحاء اليابان وتمكنوا من ابتزاز حوالي خمسين مليون ين من هؤلاء الضحايا وذلك في اول تنفيذ لمشروع قانون في هذا المجال سرى مفعوله في يوليو الماضي.

وذكرت وكالة (كيودو) اليابانية ان من بين الذين القي القبض عليهم مدير تنفيذي لاحدى المؤسسات التي كانت تعرض تقديم مزايا مادية مربحة على الضحايا عن طريق البريد مقابل ان يصبحوا اعضاء في المؤسسة التي اعلنت انها تعمل طبقا لقانون حماية المنتج.

وقالت الشرطة ان المتهمين كانوا يعقدون الندوات ويتم ابلاغ المشاركين فيها ان بمقدورهم كسب اموال طائلة اذا قاموا بتسجيل اسمائهم والقيام بمهام خاصة بالشركة مثل رئاسة اقسام تجارية خاصة بالسلع التي يسري عليها قانون حماية المنتج.. (أ. ش. أ)

# ركاض يدعو لتشكيل لجنة لتطوير الحوار بين منتجي ومستهلكي الطاقة

■ ابوظبي - وام: دعا معالي ركاض بن سالم بن ركاض وزير الاشغال العامة والاسكان وزير النفط والثروة المعدنية بالوكالة الى تشكيل لجنة من الخبراء للقيام بدراسة آلية لتطوير الحوار ومتابعة ما يتمخض عنه من تعزيز روح التفاهم بين المنتجين والمستهلكين للطاقة.

واكد معاليه في كلمة له امام الجلسة الاخيرة لمؤتمر الحوار بين المنتجين والمستهلكين للطاقة التي اختتمت امس في الهند على ان الحوار يساعد كثيرا في تحقيق الاهداف التي نتطلع اليها.

واوضح معاليه ان دولة الامارات تعارض من خيث المبدأ اسلوب فرض الضرائب كحل منطقي للحد من الغازات الدفينة.

كما تطرق معاليه الى القضايا والتحديات التي تواجه قطاع الطاقة واهمها ظاهرة عدم التأكد من تقديرات العرض والطلب والتحديد الدقيق للمفاهيم المتداولة في الادبيات البترولية خاصة مع ظهور بوادر تدويل تجارة النفط والدور المؤثر للادوات المالية والاسواق البترولية.

# اكد اهمية اقامة سوق خليجية مشتركة
# ولي العهد السعودي يدعو ايران لاتباع الوسائل السلمية لحل الخلاف حول الجزر

■ الدوحة: دعا الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء السعودي ايران الى الكف عن ممارسة سياسة فرض الأمر الواقع بالقوة والى اتباع الوسائل السلمية لحل النزاع القائم حول جزر الامارات وفقا لمبادىء وقواعد القانون الدولي بما في ذلك القبول باحالة القضية الى محكمة العدل الدولية. وقال في كلمة بمناسبة انعقاد القمة الخليجية بالدوحة، ان تجاوب ايران سيجعل من الممكن فتح صفحة جديدة من التعاون تتجاوز رواسب الماضي وعقده وترسى العلاقات على اسس حسن الجوار والالتزام بمبادىء الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ونبذ استخدام القوة أو التهديد بها.

واكد الأمير عبدالله اهمية اقامة سوق خليجية مشتركة لا تعرف اي نوع من انواع العوائق مشيرا الى ان هذا مطلب ملح لشعوب المنطقة وضرورة من ضرورات الانتقال الى اقتصاد ناضج قادر على المنافسة في كافة الاسواق العالمية.

وقال «اننا نتطلع من الدورة الحالية للمجلس الاعلى لمجلس التعاون الى اتخاذ خطوات جادة في هذا الاتجاه تنطلق من الامكانيات المتاحة وتواصل السعي للتغلب على نقاط الاختلاف التي لا تزال عالقة.

واضاف ان السبيل لحل اي خلاف يكمن في ايجاد روح متسامحة تهون المشاكل ولا تفتحها. وتعتبرها عقبات مؤقتة يجب ان تزول لا حقائق ابدية.

واعرب ولي العهد السعودي عن تألمه لمأساة الشعب العراقي واكد سعادته بلتفاق «النفط مقابل الغذاء» ودعا الحكومة العراقية الى التعاون الجاد والصادق مع الامم المتحدة. واضاف «لقد طالت مأساة الشعب العراقي بسبب اصرار الحكومة العراقية على مواصلة مماطلتها في تنفيذ قرارات مجلس الأمن بما يسمح بلسدال الستار على فترة اليمة ويسمح بعودة العراق الشقيق الى مكانه الطبيعي في الاسرة العربية والمجموعة الدولية (ق.ن.أ)

# طهران: مستعدون لتوقيع اتفاقية عدم اعتداء مع دول الخليج

■ طهران: اعلنت ايران استعدادها لتوقيع اتفاقية عدم اعتداء مع الدول العربية الخليجية ونقلت الصحف الايرانية امس عن المندوب الايراني في الامم المتحدة كمال خرازي قوله «نحن دائما نؤيد اقامة علاقات طيبة مع جيراننا العرب على الخليج ولاننوي اي تدخل في شؤونهم الداخلية ونحن مستعدون مجددا لتوقيع اتفاق عدم اعتداء معهم». (د.ب.ا)

# يهود متطرفون يحاولون اقتحام حرم الأقصى

■ القدس المحتلة: حاولت مجموعة من المتطرفين اليهود المنتمين لحركة «حي قيام» امس دخول حرم المسجد الاقصى ومسجد قبة الصخرة في القدس الشرقية المحتلة. وقال عدنان الحسيني مدير الاوقاف الاسلامية ان عدد افراد المجموعة يقارب الخمسين شخصا وان الحراس سارعوا الى اغلاق الابواب امام المتطرفين لمنعهم من الدخول. وقالت الشرطة الاسرائيلية انها قبضت على ستة من المهاجمين.

وقد وقع الحادث بينما كان اليهود يحتفلون بعيد «هانوكا» عيد «الانوار». وقال الحسيني ان محاولة الاقتحام هذه هي «تهنئة للمسلمين بذكرى الاسراء والمعراج على الطريقة التي تفهمها تلك المجموعات المتطرفة». (أ.ف.ب)

# بسبب النفايات السامة
# مليونا سمكة نفقت في نهر ايراني

■ طهران: ذكر التلفزيون الرسمي الايراني امس الاحد ان نحو مليوني سمكة نفقت هذا الاسبوع جراء تلوث صناعي في احد الانهر في شمال غرب ايران.

واضاف التلفزيون ان هذه الاسماك نفقت بسبب النفايات السامة التي رماها مستشفى ومعمل لاستخراج السكر من الشمندر السكري واقعين في محافظة اذربيجان الغربية الايرانية في نهر زارينه. وغالبا ما يحصل هذا النوع من الحوادث في ايران. ففي نوفمبر الماضي نفقت نحو ٥٠٠ الف سمكة جراء تلوث صناعي في منطقة شيراز في جنوب البلاد. وكانت نفقت في عام ١٩٩٤ نحو مليون سمكة بسبب النفايات السامة التي صبت في نهر من المنطقة ذاتها. (أ.ف.ب)

# اجتماع لاعداد معاهدة إخلاء الشرق الاوسط من أسلحة الدمار

■ القاهرة - الاتحاد:

■ تعقد اللجنة العربية الفنية المعنية باعداد مشروع معاهدة اقليمية لجعل منطقة الشرق الاوسط خالية من اسلحة الدمار الشامل اجتماعها الرابع في مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية يومي ١٧ و ١٨ ديسمبر الجاري برئاسة السفير محمود كارم مدير ادارة نزع السلاح بوزارة الخارجية المصرية.

وصرح مصدر مسئول فى جامعة الدول العربية بأن المناقشات سوف تستكمل بنود مشروع المعاهدة حيث يركز الاجتماع فى قراءته الرابعة للمشروع على البند الخاص بإنشاء آلية قد تكون هيئة او منظمة او مركزا تكون مهمتها التحقق من امتثال الدول الاعضاء للبنود والاجراءات الواردة فى المعاهدة، خاصة فى ضوء الاستبيان الذى اعدته الامانة العامة ووزعته على الدول العربية بشأن هذا الموضوع، بالاضافة الى ردود بعض الدول التى وردت حول الاستبيان من مصر وسوريا والسعودية واليمن والعراق والكويت وسلطنة عمان وفلسطين والسودان.

* جانب من تظاهرات المعارضة المستمرة في بلجراد أمس. (أ.ف.ب)

# تظاهرات بلجراد مستمرة.. والمحكمة العليا ترفض دعوى المعارضة لاعادة الانتخابات

■ سراييفو، بلجراد: استمرت تظاهرات المعارضة في بلجراد ضد الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش. واعلنت نقابتان مستقلتان انضمامهما الى التظاهرات، في وقت رفضت المحكمة العليا في صربيا دعوى المعارضة لاعادة النظر بنتائج الانتخابات البلدية في العاصمة وقالت أنه ثبت بطلان انتخاب ٥ ممثلين والنظر مستمر في شكاوى اخرى.

على صعيد آخر، تقرر تأجيل انعقاد برلمان البوسنة وسط استمرار الخلافات على تشكيل الحكومة الجديدة. وقال الرئيس البوسني علي عزت بيجوفيتش ان تعيين حارس سيلايدزيتش لرئاسة الحكومة لم يحسم بعد وان الحزب الحاكم سيقرر هذا الامر اليوم الاثنين. وتوقع صدور قرار تشكيل الحكومة يوم الاربعاء المقبل.

واعلن قائد احدى الوحدات في الجيش البوسني امس ان هذا الجيش بدأ تدمير اسلحة طبقا لقرارات مؤتمر فيينا الخاصة بتحرير سقف كمية الاسلحة.

وقال الجنرال عاطف دوداكوفيتش للاذاعة البوسنية ان ٥١ مدفع هاون من عيارات مختلفة وسبعة مدافع ودبابتين سيتم تدميرها في الايام المقبلة في تكنات الفرقة الخامسة من جيش البوسنة. (وكالات)

# شركة الطيران السورية توقع عقدا لشراء ٦ طائرات «ايرباص ٣٢٠»

■ دمشق - عساف عبود:

■ تم في دمشق امس الاول التوقيع على عقد شراء ست طائرات ايرباص «٣٢٠» لشركة الطيران السورية وقد وقع العقد عن الجانب السورى اللواء عمر رضا مدير علم مؤسسة الطيران السورية. وعن الجانب الفرنسى المدير العام لشركة ايرباص الفرنسية. وقد عبر وزير النقل السورى الدكتور مفيد عبدالكريم الذى حضر توقيع العقد عن ارتياحه لتوقيع العقد الجديد الذى سيرفد اسطول السورية بامكانات جديدة.

وقال سيتم توريد اول طائرتين من الطائرات المتعاقد عليها خلال عام ١٩٩٨ وان الشركة اخذت الخطوات اللازمة لادخال هذه الطائرات في الخدمة فور وصولها.

واضاف ان شركة الطيران السورية اعدت البرامج منذ الآن لتسيير رحلات جوية الى امريكا اللاتينية وجنوب آسيا وان عدد الرحلات الى الدول العربية والاوروبية سوف يتضاعف نتيجة توسع الاسطول السورى.

# مؤتمر عربي بدمشق اليوم حول الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية

■ دمشق - الاتحاد:

■ يفتتح اليوم في العاصمة السورية المؤتمر العربي الثالث للاستخدامات السلمية للطاقة الذرية الذي تنظمه الهيئة العربية للطاقة الذرية وهيئة الطاقة الذرية السورية. وقالت مصادر سورية مشاركة في المؤتمر «للاتحاد» ان المؤتمر سيستمر خمسة ايام وسيشارك فيه باحثون من مصر والسعودية والعراق واليمن وتونس وليبيا والاردن والمغرب والسودان بالاضافة الى سوريا. كما سيشارك فيه عدد من الباحثين الاجانب.

وقالت مصادر مشاركة ان المؤتمر سيبحث في التعريف بآخر ما وصلت إليه العلوم والثقافة النووية والاشعاعية في العالم العربي.

# منع الهضيبي من مغادرة مصر

■ القاهرة: اكد مأمون الهضيبي، المتحدث باسم الاخوان المسلمين ان السلطات المصرية منعته امس من السفر الى صنعاء للمشاركة في مؤتمر مناهض للتطبيع مع اسرائيل يبدأ اليوم الاثنين.

وقال الهضيبي ان المسؤولين في مطار القاهرة منعوه من المغادرة بدعوى ان اسمه «موجود على قائمة الممنوعين من السفر».

وقال انه الوحيد الذي منع من السفر من بين وفد يضم ٨٧ شخصية من احزاب المعارضة المصرية المشاركة في المؤتمر المناهض للتطبيع مع اسرائيل والذين استقلوا طائرة استؤجرت خصيصا لهذا الغرض.

واضاف ان قرار منعه من السفر يعود الى يناير الماضي عندما كان يرغب في السفر الى تركيا، موضحا انه رفع حينها دعوى قضائية ضد القرار ربحها وانتهت الى اصدار امر بوقفه. (وكالات)

# مقترحات أوروبية لاستئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني

■ القاهرة - الاتحاد:

■ صرحت مصادر دبلوماسية مصرية بأن المبعوث الاوروبى ميجيل أنجيل موراتينوس أبلغ المسؤولين المصريين باقتراحات تتضمن الدعوة الى عقد مؤتمر مشترك لوزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبى مع وزراء خارجية «دول الطوق» العربية الخمس بشكل منفرد في بروكسل اولا خلال اوائل يناير المقبل، ثم عقد لقاء موسع بعد ذلك بحضور وزير الخارجية الاسرائيلى ديفيد ليفي للاتفاق على صيغة التحرك المقبل، وكذلك لوضع استراتيجية عربية - اوروبية تقوم على التعاون المشترك فى الفترة المقبلة.

كما طرح موراتينوس صيغة جديدة للتعاون الاقتصادى تقوم بمقتضاها دول الاتحاد الاوروبى بتوفير مساعدات مالية تسدد سنويا على فترتين لكافة الدول العربية المعنية بعملية السلام. ومنها مصر لاقامة بعض المشروعات الفعلية على ارض الواقع مقابل التمسك بضرورة دعم وتنشيط الدور الاوروبى في مواجهة محاولات الضغوط الأسرائيلية لتجميد وتهميش الدور الاوروبى.

وطلب موارتينوس بنقل بعض جولات المفاوضات العربية - الاسرائيلية على أي مسارات الى احدى العواصم الاوروبية. ومنها بعض لجان مفاوضات المرحلة النهائية بين الفلسطينيين والاسرائيليين، وخاصة لجان اللاجئين، والمستوطنات. وكذلك استضافة بروكسل للمفاوضات اللبنانية - الاسرائيلية فى حالة استئنافها.

وقد أكدت مصر على لسان الرئيس مبارك ووزير خارجيته موافقتها على العديد من الاقتراحات الاوروبية الجديدة التى حملها موارتينوس.

وتضيف مصادر الخارجية المصرية ان وزير الخارجية المصرى اتفق مع المبعوث الاوروبى على تعاون الجانبين المصرى والاوربى خلال الايام المقبلة لاعداد مبادرة جديدة تدعو للاسراع باستئناف المفاوضات السورية - الاسرائيلية فى واشنطن فى النصف الثانى من شهر يناير المقبل بحيث تدعو لاستئناف المفاوضات على نفس المبادئ والنقاط التي تم الاتفاق عليها في آخر مفاوضات بين الجانبين الاسرائيلي والسورى قبل الانتخابات الاسرائيلية في شهر مايو الماضى. وكذلك لاعداد مبادرة جديدة لبدء مفاوضات جدية بين اللبنانيين واسرائيل فى فرنسا او بروكسل بحيث تتزامن وتتوازى هذه المفاوضات مع المفاوضات السورية - الاسرائيلية بهدف الاسراع بحل كافة القضايا المعلقة وذات الاهمية والحساسية بين الجانبين.

وسوف تتولى مصر اقناع سوريا ولبنان معا بقبول المبادرتين الاوروبيتين على ان تتولى دول الاتحاد الاوروبى الاتصال مع امريكا لتشجيعها على التدخل لاقناع اسرائيل بالتجاوب مع المبادرتين.




# زايد وحسين يأملان بحل الخلاف الفلسطيني - الاسرائيلي قريباً

(تتمة الصفحة الاولى)

مودعا جلالته.

وقال جلالة الملك الحسين لدى وصوله الى عمان بعد زيارته لدولة الامارات «لقد كانت المباحثات من أروع ما يمكن، والعلاقات من أمتن ما يكون، ومن أطيب ما يكون، والحقيقة غمرنا الأخ الكبير الشيخ زايد بعطفه ورعايته، وكنت سعيدا جدا لأراه بصحة طيبة بحمد الله، وعاد ليتحمل مسؤولياته وكله مشاعر نبيلة تجاه هذه الامة.

وأضاف: كان اللقاء في كل مجال وميدان عامر في الفكر والتوجه والعمل لما فيه المصلحة، أما العلاقات الثنائية فهي من أمثل ما يكون، متمنيا أن أن تتكلل القمة الخليجية بالنجاح».

وقال جلالته «بطبيعة الحال فيما يتعلق بالعملية السلمية هي مهمة جدا، وبينا انه لابد من الاستمرار في تنفيذ كافة الالتزامات والاتفاقات وسنتابع باستمرار كل جديد، وسنعمل ما نستطيع إن شاء الله لتستمر المسيرة نحو تحقيق سلام شامل كامل في هذه المنطقة».

(وام - الاتحاد)

# واشنطن ترفض مزاعم استعدادات سورية للحرب

(تتمة الصفحة الاولى)

خطر مواجهة عسكرية.

وأضافت «هاآرتز» ان الولايات المتحدة أعلمت المسؤولين الاسرائيليين المشاركين في الاجتماع انها أوقفت تبادل المعلومات مع اسرائيل حول البرنامج النووي الايراني. وقد لاحظ هؤلاء المسؤولون ان الادارة الأمريكية تريد تفادي أن يمارس الكونجرس ضغوطا لتخفيف المساعدة الاقتصادية الأمريكية لموسكو من أجل حملها على وقف التعاون النووي مع ايران. وقالت الصحيفة انهم احتجوا على هذه الخطوة لكن المسؤولين الأمريكيين نفوا ذلك مؤكدين ان الاتصالات الثنائية بشأن ايران سوف تستأنف قريبا.

وقال المسؤولون الاسرائيليون ان الولايات المتحدة أكدت انه ليس في نيتها تغيير سياستها «الهجومية» حيال ايران بسبب اتهامها لها بالتورط في اعتداءات ضد الأمريكيين في المملكة العربية السعودية ومعارضة الكونجرس لأي تغيير سياسي.

ويؤكد خبراء عسكريون أسرائيليون ان ايران تطور برنامجا نوويا عسكريا بالتعاون مع روسيا وانها قد تتوصل الى انتاج قنابل ذرية في غضون أربع سنوات. أما طهران فتؤكد من ناحيتها ان برنامجها النووي مخصص لاغراض مدنية.

(وكالات)

# متخلفون عقليا.. حتى الموت

(تتمة الصفحة الاولى)

من كمال الشيوعية.. وهذا هو السبب في ان مصحات المتخلفين عقليا في بلغاريا اقيمت في الجبال بعيدا عن اعين الناس».

ويقول فلاندن حيند انه رأى مشاهد مفزعة للاهمال في زيارته للمصحات البلغارية.

ومثلما حدث في غيرها من دول اوروبا الشرقية التى تنفذ اصلاحات سقطت الرعاية الاجتماعية في بلغاريا ضحية لسياسة شد الحزام التى صاحبها التحول الى اقتصاد السوق.

ولا يشعر البلغار الذين يكافحون لسد رمق اسرهم في الشتاء بتعاطف كبير ازاء المتخلفين عقليا.

وفي وقت يواجه فيه حتى الموسرين نسبيا من البلغار ازمة محتملة في الغذاء والدواء خلال الشهور المقبلة يبدو مستقبل نزلاء مصحة تفارديتسا قاتما.

يقول كوليف «انهم يحضرون النزلاء الينا عندما ينعدم الامل تماما في ان يحيوا حياة عادية في المجتمع. ولا خيار امامهم فسيقضون حياتهم هنا الى ان يوافيهم الأجل المحتوم».

(رويتر)

# عبدالله بن زايد يدعو لايجاد

(تتمة الصفحة الاولى)

الاعلامي العالمي بحجة ان ما أتى به هذا التدفق مغاير لعاداتنا وتقاليدنا.

وقال انه في ظل الأجواء العالمية التي أصبحت مفتوحة لايوجد لدينا أي بديل سوى التعاون فيما بيننا وتجميع امكاناتنا لانتاج برامج جيدة الشكل والمضمون مستوحاة من عاداتنا وثقافتنا كبديل للبرامج السلبية التي قد تحملها الينا بعض المحطات التي تصلنا عبر الأقمار الصناعية وعلينا أن ننظر الى ثورة الاتصالات نظرة ايجابية تتمثل بكيف نستطيع الاستفادة من هذه المنجزات التقنية الكبيرة لخدمة ثقافاتنا ومجتمعاتنا وأمتنا وكيف نأخذ من هذا الكم الهائل من الانتاج ما يصلح لنا ويفيد أبناءنا.

ودعا سموه بهذا الصدد الى المزيد من التبادل الاعلامي مابين وكالات الأنباء والصحف ومحطات التلفزة والاذاعة الخليجية من خلال استخدام التقنيات الحديثة كشبكة الانترنت كما دعا الى عقد لقاءات متواصلة بين المؤسسات الاعلامية والصحفية والى تبادل في الخبرات بين هذه المؤسسات.

وأكد سموه أهمية توفر الحرية للصحافة على اعتبار ان الصحافة تشكل ضمير المجتمع الذي يجب أن ينعم بالحرية وبامكانية الوصول الى المعلومات والاطلاع على الحقائق دون رقابة من أحد إلا من الاحساس الذاتي والمسؤولية المدنية والاجتماعية لدى العاملين في الصحف.

وأشار الى تعدد المحطات التليفزيونية الفضائية الخليجية فقال انه بعد المرحلة الأولى التي قطعتها هذه المحطات فإن هناك ضرورة لاجراء عملية تقييم دقيقة وعلمية لعملها لتحديد المطلوب منها وتقرير ما يميزها عن المحطات المحلية، كما نوه بمستوى التعاون القائم بين وزارات الاعلام والأجهزة الاعلامية بدول مجلس التعاون وقال انه تم قطع خطوات كبيرة على هذا الطريق حيث ظهرت المؤسسات الاعلامية الخليجية المشتركة التي أثبتت فعاليتها وجدواها.

وقال سموه اننا نتطلع الى المزيد من هذا التعاون ولاسيما في مجالات التدريب والاهتمام بتعريف الجمهور بدول المجلس من حيث جغرافيتها ومعالمها السياحية واقتصادها ومؤسساتها الثقافية موضحا ان مثل هذا الاهتمام يظهر جليا في المناسبات كانعقاد القمم الخليجية وقال اننا نأمل في أن يستمر مثل هذا التدفق بطريقة متوازنة ومتصلة على مدار العام.

(وام)

# انتشار خبراء الأمم المتحدة في مواقع النفط العراقية

(تتمة الصفحة الاولى)

في آخر دقيقة. وكان العراق توقع معاودة تصدير النفط العراقي غدا الثلاثاء لكن الأمم المتحدة رفضت تأكيد هذا الموعد.

وفي أنقرة، قال مسؤولون بوزارة الطاقة أن وفدا وزاريا عراقيا سيشهد في مرفأ جيهان التركي بين ١٤ و ١٦ ديسمبر احتفالا بتعبئة النفط العراقي في الناقلات عبر خط الأنابيب المزدوج كركوك بومورتاليك، وأكدت وزارة النفط العراقية ان احتفالا آخر سيتم في كركوك مع بدء ضخ النفط.

وكشف مصدر مسؤول بهيئة تسويق النفط العراقية أمس عن ابرام عقود مع شركات نفط أمريكية وأوروبية وآسيوية، وقال ان عقودا اخرى ستوقع خلال الأيام المقبلة. وقال مصدر آخر بوزارة الصحة العراقية ان الاستعدادات استكملت لاستيعاب وتخزين الادوية والمستلزمات الطبية التي سترد الى العراق بموجب اتفاق «النفط مقابل الغذاء» قريبا.

ووفق وكالة «رويتر» فإن فندق رشيد في بغداد يضج برجال الأعمال الساعين لابرام صفقات لشراء النفط وبيع السلع الغذائية، وقال مسؤولو هيئة تسويق النفط الحكومية ان الطلب على النفط الخام العراقي أكبر من الكميات المحدودة التي سيسمح للعراق بتصديرها.

وواصل وزير الحالات الطارئة الروسي سيرجي شونيو محادثاته في بغداد متوقعا أن يشهد التعاون الاقتصادي تطورا كبيرا على كل المستويات خلال الفترة المقبلة، ومؤكدا حرص روسيا على انهاء الحظر الدولي المفروض على العراق بشكل كامل.

ووصل ايكيوس الى بغداد أمس لاجراء محادثات تستمر حتى الأربعاء وتركز على سبل انهاء ملف الصواريخ. في وقت ذكرت وكالة الأنباء التركية ان ١٧٠٠ كردي عملوا مع منظمات أمريكية نقلوا من شمال العراق الى تركيا في اطار عملية اجلاء جديدة الى جزيرة جوام ينتظر أن تستغرق أسبوعين وتشمل ٤٥٠٠ شخص.

على صعيد آخر، كشف مصدر كردي مطلع عن عقد جولة جديدة من المباحثات بين حزبي البرزاني والطالباني في أنقرة خلال الأيام الماضية تركزت على تنفيذ خطوات مراقبة وقف النار في شمال العراق، وأشار المصدر الى اجتماعات اخرى ستعقد لاحقا.

وكشفت مصادر اخرى ان حزب الطالباني (الاتحاد الوطني الكردستاني) شكل مؤخرا تحالفا جديدا مع أحزاب كردية نشطة في شمال العراق. وقالت ان هذا التحالف وضع اسما له هو «التحالف الديمقراطي الكردستاني». وأضافت انه ليس بديلا عن الحكومة التي تسعى الأطراف الكردية لتشكيلها بعد التوصل الى اتفاق ثابت ونهائي.

(وكالات)

# المقاومة اللبنانية تهدد ضمناً بقصف المدنيين الاسرائيليين

(تتمة الصفحة الاولى)

لخرقها «التفاهم» بقصف المدنيين، في حين تساءل الشيخ نبيل قاووق مسؤول «حزب الله» في جنوب لبنان عن دور لجنة المراقبة. وأكد انها «فشلت في حفظ المدنيين وكبح جماح العدو، وهي اليوم مطالبة بقوة، باثبات مصداقيتها وفعاليتها».

واعتبر قاووق ان القصف الاسرائيلي يشكل خرقا لتفاهم ابريل الذي تعهدت اسرائيل «وحزب الله» بموجبه بعدم قصف المدنيين من على جانبي الحدود.

وقال ان «هذا الخرق في حق أهلنا يستكمل التصعيد السياسي والاعلامي واستدراج المنطقة للدخول في نفق مظلم ويكشف مدى عجز العدو عن المواجهة» مع المقاومة.

واضاف ان «المقاومة الاسلامية التي كانت وما تزال معنية بأمن أهلها لا تستطيع ان ترى شعبها يدفع الضريبة بشكل دائم. وحذر قائلا «لن تسمح المقاومة ان يبقى شعبها في موقف الضحية وحده بعدما تبين بوضوح التعنت الاسرائيلي الذي يفتح الباب امام العديد من الاحتمالات التي لا تحمد عقباها» في اشارة الى امكانية استئناف قصف الجليل في شمال اسرائيل.

وتابع الشيخ قاووق قائلا «على نتانياهو ان يتذكر انه ليس وحده في الساحة. وان الرياح كثيرا ما تجري خلافا لما تشتهي السفن».

(وكالات)

# جهود مصرية - أمريكية لحل مشكلة الخليل قبل نهاية ديسمبر

(تتمة الصفحة الاولى)

المحددة في المنطقتين ب و ج بحيث يتم الانتهاء من الانسحاب في موعد محدد وقريب. وقال الباز «ان الفلسطينيين لايستطيعون قبول أي شيء إلا إذا حقق قبولا من جانب الشعب الفلسطيني، ولابد أن يطمئن الفلسطينيون الى أن الاتفاق يحقق تنفيذ اسرائيل لالتزاماتها طبقا لاتفاقية أوسلو الثانية.

وأضاف: الى جانب النقاط التي تندرج تحت اعادة الانتشار من الخليل، هناك القضايا المفصلة باستكمال الخطوات الأهم للانتهاء من المرحلة الانتقالية والدخول الى المرحلة الأخيرة لتحديد مستقبل الدولة الفلسطينية.

ومضى يقول انه «لابد من الاتفاق على جدول زمني يحدد الموعد النهائي للانسحاب من باقي القرى والمدن الفلسطينية طبقا لاتفاق أوسلو.

وعلمت «الاتحاد» ان الاتصالات المصرية - الأمريكية والمصرية - الفلسطينية تشمل المساعدة على وضع الصياغات للالتزامات المحددة والتي يتم تسجيلها في خطاب متبادل بين الجانبين وهذا جزء لايتجزأ من تأكيد التزامات الطرفين بموجب اتفاق أوسلو.

(الوكالات)

# محمد بن راشد: نؤيد عودة العلاقات مع العراق

(تتمة الصفحة الاولى)

الثلاث (طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى) كما يشير لتعاطف المجلس مع معاناة الشعب العراقي ويطالب بغداد بتنفيذ القرارات الدولية. (نص المشروع ص ٢٠)

فقد أكد الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع ان مجلس التعاون لدول الخليج العربية يسير الى الأمام لأن طموحات وغايات دول المنطقة وأهدافها واحدة.

وقال سموه في حديث مشترك (لوكالة أنباء الامارات) و (وكالة الأنباء القطرية) انه قد تحدث بعض المطبات في مسيرة مجلس التعاون ولكنها مطبات صغيرة يمكن تجاوزها.

وردا على سؤال حول ما يتردد من أن مجلس التعاون لم يتوصل الى قرارات لتوحيد العملة وحل الخلافات الحدودية بين دوله وتحقيق التنسيق الكامل في المواقف السياسية أجاب سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ان هذه هي طموحات شعب الخليج وتطلعاته في ايجاد حلول لهذه الأمور البسيطة مؤكدا انها كلها في طريقها الى الحل.

وحول الوضع في العراق ودعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى رفع المعاناة عن شعب العراق قال سموه «كلنا نرفع أصواتنا مع صوت الشيخ زايد».

وردا على سؤال إذا كان يؤيد عودة العلاقات مع العراق قال (نعم) وأضاف «أنا مع عودة العلاقات بين كل الدول العربية لأننا أصبحنا دولا مفككة.. وان لم الشمل مطلوب حتى تكون مواقفنا موحدة ويكون العراق سندنا ومصر وغيرها من الدول العربية».

وحول احتلال ايران لجزر الامارات الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى قال سموه «ان ايران دولة جارة وكبيرة وانه ستكون هناك حلول إن شاء الله».

### مسيرة مجلس التعاون

وعن رؤيته لمسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية قال الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم «نحن سعداء بهذه التجربة الناجحة والتي توصلنا اليها وهي خير مثال لأن التجمعات الاخرى السابقة لم تحقق أهدافها ونحن نسير الى الأمام ولن نرجع الى الوراء لأن شعب الخليج شعب واحد طموحاته واحدة ولايمكن لنا إلا السير في هذا الطريق المصيري».

وقال سموه انه لايتفق مع الرأي القائل بأن انجازات المجلس دون الطموحات. وضرب مثالا بالاتحاد الأوروبي مشيرا الى أن الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي لاتزال تختلف فيما بينها حول العديد من القضايا.

وردا على سؤال عما إذا كانت لدى دبي تحفظات أو مقترحات بشأن الاتفاقية الاقتصادية الموحدة قال الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم انه لايوجد في دولة الامارات شيء يخص دبي أو أبوظبي.. ودولة الامارات موقف واحد ولايوجد تحفظ في دبي على أي شيء أو قرار يوافق عليه الوزير المختص.

وحول وجود توجه لتوسيع قاعدة مجلس التعاون والقضايا المطروحة على القمة فيما يتعلق باحتلال ايران لجزر الامارات الثلاث والوضع مع العراق ونداء صاحب السمو رئيس الدولة لرفع المعاناة عن الشعب العراقي قال الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم «رأينا مثل رأي رئيسنا واضح وصريح.. صحيح لدينا مشاكل لكن ايران دولة جارة وكبيرة وان شاء الله تكون هناك حلول سلمية». وأضاف سموه قائلا «أما بالنسبة للعراق فكلنا نرفع أصواتنا مع صوت الشيخ زايد».

وعن التعاون بين دول المجلس واليمن قال سموه «اليمن دولة عربية جارة وشقيقة والتعاون قائم معها.. أما فيما يتعلق بانضمام اليمن الى مجلس التعاون فهذا ما يقرره رؤساء الدول».

وحول ما يتردد بأن دول مجلس التعاون لم تحقق التنسيق فيما بينها في مجالات التعاون الأمني والعسكري قال الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم انه لايتفق مع هذا الرأي على الاطلاق مؤكدا ان التعاون بين دول المجلس في الأمور العسكرية والأمنية يسير في طريقه بخطى ثابتة. مشيرا الى الخطوات الجيدة جدا التي قطعتها دول المجلس منذ تحرير الكويت. كما أشار سموه الى أن الاتحاد الأوروبي لم يوحد عسكريا الى الآن.

وردا على سؤال عن كيفية تعامل مجلس التعاون تجاه القضايا الدولية المختلفة مع مختلف التكتلات أكد سموه انه لايمكن التعامل مع هذه التنظيمات بصورة فردية ويجب ان تتعامل الدول العربية معا بشكل جماعي وأن تتعاون حتى تحتل موقعها اللائق بها في العالم الجديد وأن تكون الطاقة الشرانية في العالم العربي واحدة.

### قرارات ايجابية

وحول ما إذا كانت قمة الدوحة ستخرج بنتائج قيمة تخدم مسيرة دول المجلس قال الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ان لقاءات القادة دائما تخرج بقرارات ايجابية تصب في صالح شعوبنا طالما انها تتم في اطار العلاقات الأخوية وربما تؤجل بعض القضايا ولكننا سائرون الى الامام.

وردا على سؤال حول الحالة الصحية لصاحب السمو رئيس الدولة وعدم حضوره الى الدوحة بسبب فترة النقاهة قال سموه «ان سمو الشيخ زايد بألف خير وللأسف لم يتمتع بفترة نقاهة فهو يعمل رغم ان العملية الجراحية تحتاج الى فترة راحة».

وعن تقييمه للعلاقات بين دولة الامارات وقطر وصف الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد العلاقات بأنها طيبة وتاريخية، وقال «ان الشيخ زايد والد الجميع والشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير قطر أخ عزيز وإن شاء الله تتطور العلاقات بين البلدين الى الأمام».

وردا على سؤال عن السياسة الاقتصادية والتجارية المميزة بدولة الامارات وتوجهات امارة دبي في المرحلة المقبلة قال سموه «نحن كمسؤولين في دولة الامارات هيأنا البنية التحتية للمواطنين وهم انطلقوا ونتمنى أن نتعاون مع قطر وحكومتها الى أبعد الحدود وان ندخل في مشاريع تجارية واقتصادية مع قطر لصالح البلدين ونتمنى أن نكون قوة اقتصادية في المنطقة لندفع الشر عنا».

وعن ملامح السياسة الاقتصادية المقبلة قال سموه «انها ملامح طيبة ولدينا خطة للعشرين عاما المقبلة ونحن نسير الى الأمام».

وردا على سؤال حول خطط دولة الامارات لاصلاح التركيبة السكانية قال سموه ان دولة الامارات عملت على اصلاح الخلل في التركيبة السكانية وشكلت لجنة برئاسة سموه وقطعت خطوات جيدة جدا أدت الى الاستغناء عن حوالي ٢٠٠ ألف شخص من المخالفين لقوانين الهجرة والاقامة.

وأوضح سموه ان علاج موضوع التركيبة السكانية يحتاج الى سنوات وقد بدأنا. وعن اتحاد دولة الامارات باعتباره من النماذج المشرفة والبراقة في العالم العربي أكد سموه ان الاتحاد متماسك لأن شعب الامارات شعب واحد مصيره واحد مشيرا الى الصعوبات التي واجهها الاتحاد في بدايته وقال «ان التساؤلات كانت توجه للشيخ زايد والشيخ راشد كم من السنوات سيدوم الاتحاد ولكن لم يعلموا اننا شعب واحد وان رأي زايد وراشد رأي واحد».

وأكد سموه ان نجاح الاتحاد يرجع لحكمة صاحب السمو رئيس الدولة ونظرته البعيدة التي جعلت دولة الامارات مركزا اقتصاديا قويا.

وأعرب سموه عن تقديره لصاحب السمو أمير دولة قطر وحكومة وشعب قطر على استضافتهم القمة السابعة عشرة وعلى كريم الضيافة وحسن الاستقبال متمنيا لقطر الرقي والتقدم.

# البحرين تطلب من قمة التعاون تشكيل لجنة

(تتمة الصفحة الاولى)

للقمة السابعة عشرة للمجلس الأعلى لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية نشاطا مكثفا واتصالات ثنائية عديدة بين القادة المشاركين. وعقد أصحاب الجلالة والسمو القادة جلسة عمل مغلقة ثانية أمس حضرها صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي. وبحث القادة خلال الجلسة مختلف الموضوعات السياسية والاقتصادية المدرجة على جدول الأعمال.

ومن المقرر أن يلتقي القادة في جلسة مغلقة ثالثة قبل ظهر اليوم لاقرار البيان الختامي للقمة ثم تعقد بعد ذلك الجلسة الختامية.

وذكرت وكالة أنباء الامارات ان وزراء الخارجية والمالية لدول المجلس بحثوا خلال اجتماعهم المشترك أمس سبل تذليل المعوقات التي تعترض حرية تدفق التجارة بين الدول الأعضاء. وموضوع توحيد التعريفة الجمركية ومسألة زيادة قوائم السلع التي تستوردها دول المجلس في اطار الاستيراد الموحد للسلع. وقالت الوكالة ان الوزراء ناقشوا القضايا السياسية التي يتضمنها جدول الأعمال وفي مقدمتها العلاقات بين دول المجلس وايران في ضوء الاحتلال الايراني لجزر الامارات.

وصرح الدكتور صالح عبدالله الخليفي الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية لمجلس التعاون بأن المجلس الوزاري المشترك وافق على التقسيم الثلاثي للسلع بحيث تصبح هناك سلع معفاة وأساسية وسلع اخرى «كمالية».

(وام - وكالات الأنباء)

# منع الافغانيات من الدخول الى المؤسسات الاجنبية!

■ كابول: منعت حركة «طالبان» التي تسيطر على العاصمة الافغانية منذ ٢٧ سبتمبر الماضي، النساء الافغانيات من الدخول الى مكاتب الوكالات الاجنبية في كابول.

وذكرت اذاعة «صوت الشريعة» التي تشرف عليها الحركة امس بأنه «يطلب من جميع المسلمات عدم الدخول او العمل مع مؤسسات اجنبية». واضافت، «اذا ضبطن فسيعاقبن بقوة». (ا ف ب)

**عادل محمد الراشد**

قالها كلينتون اكثر من مرة قبل الانتخابات التي فاز فيها بولايته الثانية: سياستنا الخارجية لن تتغير ومواقفنا من الاطراف المتصارعة لن يجري عليها اي تعديل.. ولكن خبراء التمني وناسجي الاحلام في بلادنا العربية غالطوا كلينتون واكدوا، رغما عنه، ان كلينتون في الولاية الثانية سيكون غير كلينتون في الولاية الاولى، وراحوا ينسجون الاسباب التي قادتهم لتبني هذا الوهم. وكلها اسباب وتحليلات تتكرر مع كل انتخابات رئاسية امريكية يأخذها اللاحقون عن السابقين ويضيفون عليها من بهاراتهم الباردة التي لا تقدم اي مذاق جديد لما يريدون ان يقولوا ونريد ان نسمع.. فقالوا، كما قال سابقوهم، ان كلينتون في حالة نجاحه سيكون اكثر تحررا من نفوذ جماعات الضغط. لانها ستكون الولاية الاخيرة له.. وضربوا بالغيب واطلقوا توقعاتهم بان يكون فريق الخارجية الامريكية اكثر توازنا واكثر حيادية.

فرد كلينتون بتعيين مادلين اولبرايت وزيرة للخارجية بالرغم من تمتعها بكراهية كل مندوبي الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي نظرا لحدة لهجتها وسوء اسلوبها وتعاليها على كل دول العالم مجتمعة واحتقارها للامم المتحدة ومنظماتها ومسؤوليها.

محللونا تجاهلوا كل الحقائق التي تشير الى ثوابت السياسة الامريكية قبل وزير الخارجية، وقبل الرئيس نفسه، ورموا في البحر موروثا كبيرا من المواقف الامريكية التي يصعب على كلينتون او غيره الخروج من بين اكوامها بقفزة أرنب، ونسوا درجة التشابك والتداخل في المصالح الاسرائيلية - الامريكية.. بل تناسوا اصل القضية والاهداف الحقيقية التي قامت على اساسها «دولة اسرائيل» في فلسطين بزراعة ورعاية غربية.

وقبل هذا وذاك، فان عباقرة الرصد السياسي الحالمين في عالمنا العربي، تجاهلوا حقيقة أن اليهود لا يقدمون تأييدهم ويهبون اصواتهم بناء على احتمالات وتكهنات.. بل على اساس قاعدة: كم تعطي.. كم تأخذ.. وبناء عليه فإن كلينتون الثاني «المتحرر» يجر خلفه الكثير من الفضائح التي خرجت روائح بعضها من صهاريج تخزينها خلال الحملة الانتخابية في اشارات تذكره بأنهم حاضرون.. وما أمر كشف المزيد منها بصعب على مؤسسات الابتزاز اليهودية لو حاول كلينتون ان يصدق هؤلاء المحللين ويحاول ان يكون «متحررا» من ضغوط اللوبي الصهيوني.

اولبرايت علامة واحدة.. والبقية تأتي، وقدرنا نحن أن نظل نحلم ثم نفيق على مزيد من الصدمات..

# قراءة سياسية لمسيرة مجلس التعاون الخليجي (٣)

الدكتور
حسن حمدان العلكيم

تحدثنا في الحلقتين الماضيتين عن عوامل وانجازات المجلس في رؤية تقيمية لمسيرته خلال الفترة الماضية من عمره، كما تحدثنا عن التحديات الرئيسية التي تواجهه حيث تطرقنا الى ثلاث معضلات، مشكلات الحدود والمشاركة السياسية والتركيبة السكانية. وفي هذه الحلقة وهي الاخيرة في هذه السلسلة ستتحدث عن التحدي الرابع والمتمثل في هاجس الامن الذي تعاني منه الدول الاعضاء وما هي الخيارات المتاحة امام دول المجلس وهي على اعتاب القرن الحادي والعشرين.

وفي بداية حديثنا اليوم نرى المعضلة الامنية قد طرحت في الوقت الذي اعلنت فيه حكومة هارولد ويلسون في يناير ١٩٦٨ قرارها بالانسحاب من شرق السويس مع نهاية عام ١٩٧١. فقد بدأ الحديث منذ ذلك التاريخ عن وجود فراغ سياسي في منطقة الخليج ترتب عليه بروز عدة تصورات لامن الخليج. وتود الاشارة هنا الى انه قد مضى خمسة وعشرون عاما على الانسحاب البريطاني حققت فيها دول المنطقة انجازا حضاريا لم يتصور احد في تلك الفترة تحقيقه في هذه الفترة الوجيزة. وان تحقيق هذه الانجازات ما كان ليتم لو لم تنعم المنطقة بالاستقرار السياسي. وعلى الرغم من الازمات التي عصفت بالمنطقة - وهي بالطبع ليست المنطقة الوحيدة في العالم التي تواجه مثل هذه الازمات - تمثلت في احتلال ايران للجزر الاماراتية الثلاث - طنب الكبرى والصغرى وابو موسى - والحرب العراقية الايرانية وازمة الكويت فان دول المنطقة تمكنت من التكيف مع الاوضاع الاقليمية والدولية الطارئة ولعبت دورا فاعلا في السياسة الدولية.

وعلى الرغم مما ورد اعلاه فقد طرحت عدة تصورات للمحافظة على امن واستقرار المنطقة عكست جميعها المصالح القومية للدول التي طرحتها عوضا عن المصالح القومية للدول المعنية في المنطقة. وتمحور التصور الامريكي، كما جاء في مبدأ نيكسون، حول سياسة العمودين المتساندين التي انهارت مع نجاح الثورة الايرانية في فبراير عام ١٩٧٩ وفي ضوء ذلك اعلن مبدأ كارتر الذي يقوم على تعدد الخيارات (قوات التدخل السريع والبحث عن قواعد في المنطقة ودعم بناء القوة الذاتية والاستقرار في المنطقة) ثم جاء مبدأ ريجان الذي قبل بمبدأ كارتر وركز على القواعد العسكرية في المنطقة. وعمل الرئيس جورج بوش على تعزيز الوجود الامريكي في المنطقة وتعزيز العلاقات الثنائية مع جميع دول مجلس التعاون الخليجي عوضا عن التركيز السابق على السعودية بصفتها المركز، والالتزام الفعلي بالمحافظة على الوضع السياسي القائم كما حدث في ازمة الكويت في ٢ اغسطس ١٩٩٠ ومن ثم توقيع اتفاقيات دفاع عسكري مشترك مع معظم دول المنطقة تسمح بتخزين عتاد واسلحة امريكية واستخدام التسهيلات العسكرية المتاحة من قبل القوات الامريكية. ويقوم التصور السوفييتي / الروسي حول مبدأ رفع الايادي كما جاء في مبدأ بريجنيف ومن ثم مبدأ جورباتشوف الذي جاء لسد الثغرات في مبدأ بريجنيف.

وكان التصور المحلي، حتى ازمة الخليج الثانية، منقسما بين فريقين يرى الاول ان دول الخليج محتاجة الى التحالف مع الولايات المتحدة. في حين يرى الفريق الثاني ان امن المنطقة مسؤولية دوله. ومنذ اندلاع ازمة الخليج الثانية اتحدت مواقف دول مجلس التعاون من مسألة الامن في المنطقة فقد تحولت مواقف الفريق الثاني واصبحت دول المجلس تعتمد بالدرجة الاولى على الولايات المتحدة في المحافظة على امنها واستقرارها من خلال اتفاقيات الدفاع المشترك.

وتعاني النظرة لامن الخليج من قصور واضح في شمولية الرؤية للابعاد الحقيقية للامن اذ يتطلب تحقيق الامن والاستقرار في المنطقة معالجة الابعاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية في حين ان جميع التصورات التي سادت قبل ازمة الخليج الثانية وتلك التي اعقبت الازمة ركزت فقط على الجانب العسكري وعلى الرغم من قصر النظر السائد في معالجة الوضع فان المحللين غير متفقين على الكيفية التي يمكن لدول المجلس معالجة ضعفها في الجانب العسكري. فمن ناحية يرى البعض ان قوة خارجية كالولايات المتحدة يمكنها القيام بدور القوة المساندة لتعزيز قدرة دول المجلس للمحافظة على استقرارها. وعلى الرغم من ان حضورا امريكيا بارزا في هذه الدول لن يكون مقبولا فان وجودا بحريا والحصول على تسهيلات في القواعد العسكرية التابعة لدول المنطقة يمكن ترتيبه. وفي دراسة قام بها مركز الدراسات الاستراتيجية في النرويج طرحت عدة خيارات يمكن للدول الصغيرة أن تتبنى واحدا منها او اكثر وهي:

١- ان تنأى بنفسها عن الصراعات القائمة مع الاعتماد على قوتها الذاتية.

٢- ان تتحد الدول الصغيرة اتحادا فدراليا او كونفدراليا.

٣- ان تنسق الدول الصغيرة مع دولة اقليمية قوية.

٤- ان تغذي الصراع القائم بين الدول الاقليمية الرئيسية لكي تنشغل بمشكلاتها عنها.

٥- ان تقوم بحل مشاكل الدول القوية وتساعدها على احتواء الازمات لكي تستشعر اهمية وجودها وتسعى لحمايتها والمحافظة عليها.

٦- ان تتحالف مع دولة قوية من خارج المنطقة التي تنتمي اليها وهو احد الخيارات الذي تتبناه دول المجلس اليوم.

٧- ان تتحالف الدول الصغيرة مع دولة قوية من داخل الاقليم ودولة قوية من خارج الاقليم ويطرح عدد من الخبراء الاستراتيجيين العرب ضرورة ان يكون هناك دور فاعل وبارز لعدد من الدول العربية مثل مصر وسوريا واليمن والعراق كخيار بديل عن الاعتماد الكلي على الغرب.

ويمكن الاشارة هنا الى الخيارات المطروحة امام الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي:

١- استبدال المجلس الحالي بتجمع اقليمي اوسع يضم الدول الاعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية والعراق وايران بهدف بناء علاقات ثنائية من شأنها ربط مصالح الدول الاقليمية الرئيسية باستقرار وامن الدول الخليجية العربية الاخرى من ناحية واستثمار الطبيعة التنافسية بين العراق وايران اذا ما سعت احداها الدفع بمصالحها القومية على حساب هذه الدول من ناحية اخرى.

٢- توثيق العلاقات الثنائية بين الدول الاعضاء في المجلس دون الحاجة الى واستمرار وجود المجلس أو بمعنى آخر العودة الى ما قبل ٢٥ مايو ١٩٨١ من ناحية وبين هذه الدول وكل من العراق وايران من ناحية ثانية.

٣- اقامة تكتل جديد يضم الدول الخمس الصغيرة فقط لتدخل في منظومة اقليمية فرعية جديدة بالاضافة الى السعودية وايران والعراق واليمن.

٤- المحافظة على المجلس مع ادخال الاصلاحات السياسية المطلوبة على الصعيد القطري من خلال العمل ع- زيادة الاندماج الداخلي ودعم المؤسساتية، وادخال الاصلاحات الاساسية على صعيد المجلس وتوثيق العلاقات الثنائية بين الدول الاعضاء والدخول كمجموعة في منظومة امنية خليجية تقوم على معادلة (٦+٢). شريطة ان تغير كل من العراق وايران من سياستهما الاقليمية والتي تتطلب القبول بالوضع السياسي القائم والا تسعى الى تغييره بما ينسجم وتحقيق مصالحهما القومية من ناحية وان تقبل هذه الدول باحالة جميع القضايا الخلافية الى محكمة العدل الدولية للفصل فيها، على ان يكون الاقتصاد محور التفاعلات بين الدول الثماني بهدف الانتقال من حالة الصراع القائم بين دول المجلس والدول الرئيسية الأخرى في المنطقة الى حالة التعاون ومن ثم التكامل، والتأكيد على ان أمن الخليج جزء لا يتجزأ من الامن القومي العربي، والابتعاد عن الصراع وسياسة المحاور والتكتلات الخارجية. ويمكن تعزيز البعد الدولي من خلال التعاون الاقتصادي والتجاري والعسكري دون الحاجة الى توقيع اتفاقيات حماية مع اي طرف خارجي لان النتائج السلبية التي يمكن ان تترتب على ذلك ستفوق بكثير العائد الايجابي، وتجدر الاشارة هنا الى ان المصالح الامريكية هي التي جاءت بالقوات الامريكية الى المنطقة في ازمة الخليج الثانية على الرغم من عدم وجود اتفاقيات حماية او دفاع مشترك بين الطرفين. ومن ناحية آخرى فانه نتيجة للاوضاع الاقتصادية والازمات الاخرى - المالية والاجتماعية والتعليمية - التي تعاني منها الولايات المتحدة الامريكية فان اصوات دعاة العزلة في الداخل ترتفع يوما بعد يوم ومن غير المستبعد ان تنكفي الولايات المتحدة على ذاتها لحل مشاكلها الداخلية في المستقبل القريب وفي هذه الحالة لن تكون الاتفاقيات الدفاعية الموقعة ذات جدوى لانه من سيحاسب امريكا اذا لم تف بالتزاماتها تجاه الدول الموقعة. وان المصالح الامريكية باقية في المنطقة ما بقي النفط وما بقيت «اسرائيل» وعليه فان الولايات المتحدة اذا قدر لها ان تستمر في لعب دور الفاعل الرئيسي في النظام الدولي في المستقبل المنظور وتعرضت دول المنطقة لخطر مشابه للذي تعرضت له الكويت في اغسطس علم ١٩٩٠ فانها لن تتردد في التدخل المباشر متى كان العائد اكبر من التكلفة سواء وجدت اتفاقيات الدفاع المشترك ام لم توجد..

في ضوء ما ورد اعلاه وعلى الرغم من ان العوامل التي ادت الى قيام المجلس لم تعد جميعها قائمة فاننا نميل الى الخيار الرابع لعدة اسباب يمكن ايجازها فيما يلي:

١- ان احد اهم خصائص المرحلة الراهنة والمستقبلية في النظام الدولي هو التكتل والاندماج وانه عالم لن يكون فيه مكان للكيانات الصغيرة والضعيفة.

٢- على الرغم من حالة المد والجذب القائمة بين دولة المركز ودول الاطراف في المجلس فاننا نرى انه بالمحافظة على المجلس يمكن الحصول على مكاسب وان كانت تقل او ربما مساوية لحجم التكلفة.

٣- تحييد الاخطار التي يمكن ان تأتي من طرف عضو في المجلس.

٤- التعامل مع الاطراف الخارجية الاقليمية او الدولية ككتلة يعزز من مواقف دول المجلس ومن قدراتها على الدفاع عن مصالحها القومية.

ولتحقيق الاهداف المرجوة من وجود مجلس التعاون لابد من اتخاذ الخطوات التالية:

١- العمل على بناء الثقة بين دول المجلس من خلال اقامة مشاريع اقتصادية مشتركة والابتعاد عن الازدواجية في المشاريع الاقتصادية وانشاء سوق مشتركة وتنسيق السياسات النفطية وتنسيق المواقف في السياسة الخارجية للدول الاعضاء تجاه القضايا الاقليمية والدولية واتخاذ مواقف موحدة في الامم المتحدة ليصبح تصويت هذه الدول كمجموعة عوضا عما هو سائد في الوقت الحاضر. كما نرى ضرورة تبادل الزيارات الرسمية واقامة مناورات عسكرية مشتركة وخطوط ساخنة بين الدول الاعضاء فيما يتعلق بالتحركات العسكرية الداخلية. كما يتطلب الامر توحيد نوعية الاسلحة ومصادرها.

٢- القبول بالحدود القائمة بين دول المجلس كما فعلت بلدان امريكا اللاتينية والوحدة الافريقية.

٣- تعديل الميثاق ونقترح ان تكون التعديلات في الجوانب الدستورية التالية:

أ- التصويت بحيث يصبح اتخاذ القرارات بالاغلبية عوضا عن الاجماع وعلى النحو التالي:
- في المسائل الموضوعية يكون التصويت باغلبية خمسة أصوات.
- في المسائل الاجرائية يكون اتخاذ القرارات بالاغلبية البسيطة (موافقة اربع دول.)

ب- الهيكل التنظيمي يعدل ليشتمل على المؤسسات التالية:
- المجلس الاعلى.
- المجلس الوزاري
- البرلمان - انشاء مجلس شعبي على غرار البرلمان الاوروبي وان تكون لديه صلاحيات تشريعية.
- المحكمة العليا وتكون وظيفتها ما يلي:
أ- تفسير ميثاق المجلس
ب- الفصل في النزاعات التي يمكن ان تنشأ بين المجلس ويكون اللجوء اليها وقراراتها ملزمة للدول الاعضاء.
ج- الفصل في النزاعات التي يمكن ان تبرز بين مؤسسات المجلس.
- مدى دستورية او شرعية القرارات التي تصدر عن المجلس.
- الامانة العامة.
- آلية لحل الخلافات التي يمكن ان تنشأ بين دول المجلس.

خلاصة القول اذا لم تتخذ هذه الخطوات فاننا نرى ان مستقبل المجلس سيكون التفكك والانهيار الداخلي مع بقاء الهياكل قائمة. اضافة الى بروز التحالفات بين الدول الصغيرة في المجلس ودول اقليمية من خارج المجلس. كما يمكن ان ينقسم المجلس الى عدة محاور بحيث تشكل السعودية والبحرين والكويت محورا في مقابل عمان والامارات وبقاء قطر العضو الناشز والاقرب الى اي طرف او محور يختلف مع السعودية في توجهاته... ياليت قومي يعقلون.

رئيس قسم العلوم السياسية بجامعة الامارات

**فضل النقيب**

يقال في الامثال، من يشهد للعروس غير امها... وهذا نوع من الاشارة الى عدم المخالفة، لان الام لا يمكنها الا ان تشهد للجمال والملاحة، وان اختلف معها بعض الناس، وكما يشار عادة الى ان «كل بنت بابيها معجبة» فيمكن ان يقاس ويعمم بأن «كل ام بابنتها معجبة».

وحين اطلت «الاتحاد» الغراء بثوبها الجديد وحلتها القشيبة، كنا اول الشهود على جمالها، ولكننا - لا اقول فوجئنا - ولكن اقول، سعدنا فقد اتصل عشرات القراء من كل امارات الدولة، ومن الخارج، يهنئوننا على هذا الانجاز الذي اهتز احدهم على انه «باهر» و هو حقا «باهر» بمقاييس الحداثة الصحفية، والشخصية المميزة، واستخدام الصور كلها معرض للحدث، اضافة الى تغليب مساحات الضوء على مساحات القيمة.

لقد اسعدتنا رسائل واتصالات القراء، وفي الوقت نفسه حملتنا مسئولية كبيرة للنهوض بالخدمة الصحفية الى مستويات عليا تواكب طموحات القراء وتطلعاتهم في عصر البث الفضائي والكمبيوتر وشبكة الانترنت التي تغطي المعمورة بأسرها.

ان الصحافة المطبوعة تشهد اليوم ثورة تحريرية واخراجية وتوزيعية ليس اقلها ان يحمل القارئ صحيفته في قرص مدمج ربما وضعه بجيبه وان يستحضر الصفحة التي يريدها على شاشة، وليس اخطرها ان العالقين بشبكات الانترنت الاخطبوطية يحصلون على صحفهم المفضلة حول العالم بكبسة زر كما يقال وعلى مدار الساعة، وقد كانت «الاتحاد» هي السباقة ايضا في هذا المجال فاسعدت قراءها في البلدان البعيدة رغم اختلاف التوقيت وبعد المسافة.

ان هذه الثورة العالمية التي تستجيب لها بعض الصحف بسعة خيال واقدام، ويستجيب البعض الآخر ببطء وحذر، ستسود في نهاية الامر، ولان التطورات متسارعة فليس امام القيادات في مختلف مواقع العمل سوى تشغيل حواسها على آخر مدى لالتقاط نبض الجديد وتهيئته او تبيئته كما يقال (من غرس الشيء في بيئة جديدة)، وهذا الطريق هو الذي اختارته الاتحاد لتطل على القرن الحادي والعشرين بثقة واقتدار.

وبقدر ما تسعى «الاتحاد» الغراء للتطوير التكنولوجي والابداع الاخراجي، وتحديث عمليات التوزيع، فانها تعمل بدأب لتطوير العنصر الانساني والارتقاء بمستواه وتفعيله صحفيا لتقديم خدمة صحفية مميزة، لذلك فان الملاحق التي تصدر على مدار الاسبوع هي ثمرة هذا الجهد الانساني، وبجانب الملاحق هناك الاعمدة التي تنتقل بالصحفي من الظل الى النور ومن خلفيات الاخبار والاحداث الى واجهاتها، وقد كسبنا قلم الاستاذ ناصر الظاهري «العمود الثامن» على الصفحة الاخيرة كما كسبنا عمود الاستاذ محمد سعيد الصكار في «الاتحاد الثقافي» وهو اكبر فنان عربي متخصص في خطوط لغتنا الجميلة، وهناك اعمدة عديدة لا مجال لتفصيلها..

# قلاع الاسمنت لا تحمي اسرائيل من الانهيار

محمد مصباح حمدان

تتخذ عملية تهويد القدس والاراضي العربية المحتلة طابعا عنيفا بإجراءات قسرية قهرية تخالف نصوص القانون الدولي. كما تخالف القرارات الدولية. تحاول اسرائيل صبغ اجراءاتها بطابع عميق من اللاأخلاقية مع العنف الشديد اللذين ينمان عن حقيقتين تلتصقان دائما بالمحتلين وهما:

- حقيقة ان اسرائيل تخاف المستقبل ولذلك باتت ضعيفة امام تصور انهيارها تحت ضربات الزمن والمقاومة الفلسطينية. ولذلك تتخذ إقسى الاجراءات واكثرها عنفا وتحديا ضد الشخصية العربية الفلسطينية.

- حقيقة ان اسرائيل كيان محتل مما يؤرق قادتها ويقض مضاجعهم. فسلب الحقوق لا يمكن ان يمضي عبر التاريخ بلا حساب. وحقيقة ان كل محتل قد دفع ثمن احتلاله مهما غالى في القسوة والعنف.

- وحقيقة ان اسرائيل تخالف كل الاعراف والقوانين الدولية وتستولي على حقوق الغير بلا ادنى مبرر. وتستند في كل ذلك الى عقيدة مقهورة منذ آلاف السنين. معيدة الى المجتمع تعاليم العنصرية والتعالي بابغض الطرق واكثرها قسوة متخفية وراء قناع رقيق من البهتان والزيف الذي كشفته تصرفاتها وفضحته اجراءاتها. وموقفها الاخير من عملية بناء السلام في الشرق الاوسط خير برهان على ذلك.

وتحاول في هذا السياق ان تنفس عن عمليات القهر التي واجهتها جالياتها في روسيا ورومانيا وبولندا والمانيا وغيرها من البلدان الاوروبية. ولكن ضد شعب لم يمارس ضد اليهود اي نوع من العنف أو القسوة عبر التاريخ. وهذه احدى اهم مفارقات القدر ان تصطدم اليهودية بالاسلام ثم تصطدم اسرائيل باسم يهود العالم بالامة العربية التي كانت اراضيها وشعوبها ملاذا لليهودية ولليهود عبر القرون. واكثر من ذلك ان تجند ضدهم قوى الظلام في العالم بكل ما لدى هذه القوى من جهد وطاقة. وهذا الموقف ينطوي على سوء نية ثم على عداء سافر جندت له الصهيونية العالمية طاقات هائلة.

وهكذا استطاعت الصهيونية السياسية النابتة من جذور الاستعمار والسارية في اعقابه مستعينة بخبرات دولة ان تجند قطاعات واسعة من أمم اوروبا ضد العرب مستغفلة اياها من وراء ادعاءات زائفة ما عاد المؤرخون يعودون إليها لأنها باتت من بديهيات التاريخ في الكذب والسفسطة.

وهكذا صاغت اسرائيل نظرية - حقها في البقاء - كأنما هي كائن سياسي مؤهل عبر التاريخ وله جذوره وثوابته حتى يكون له حق البقاء في حين ليست اسرائيل اكثر من لقيط سياسي جاء على هامش النشاط الاستعماري البريطاني لاستثمار موقع فلسطين في سبيل بناء امبراطورية بلا منافس من فرنسا أو اي قوة عالمية في حينه.

ان ما يجري في القدس من تهويد واضطهاد سياسي للعرب في اطار زائف من الشرعية غير الصحيحة لاسرائيل لا يمكن ان ينفصل عما يدور في الارض العربية المحتلة كلها خصوصا الضفة الغربية التي اعيد قرار اشغال وملء الشقق الخالية التي كانت الحكومة العمالية السابقة قد جمدت شغلها. لانها تخضع هذه المستوطنات لعمليات السلام واتفاقياتها بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. واكثر من ذلك بدأت اسرائيل في مستوطنات جديدة في ارض عربية مسروقة.

ويدرك الشعب الفلسطيني بأن ما يحصل الآن على الأرض الفلسطينية هو نكوص على اتفاقيات السلام. وقبل هذا هو ضد القانون الدولي والشرعية الدولية. وتحاول حكومة الليكود الآن التهام ارض فلسطين قطعة قطعة خصوصا من خلال التغيرات السكانية وخلق اغلبية سكانية لليهود فيها.

وتحاول اسرائيل مسابقة الوقت. ومحاربة كل من يحاول ايقاف الزحف الصهيوني معتقدة بل جازمة الاعتقاد بأنها انما تفعل ذلك للمحافظة على السلام من جانب واحد ولطرف واحد فقط وهو لمصلحة اسرائيل.

فمزاعم السيادة الاسرائيلية هي العدو الاول لاسرائيل. لان السيادة بلا سلام هي سيادة زائفة وسلام بلا عدل هو سلام ناقص. والسلام الناقص لا تتعامل به الشعوب ولن يتعامل به الساسة.

ومبررات اسرائيل في نكوصها وعدوانيتها هي مبررات قوى لا تفهم التاريخ ولا تريد ان تتوقف لتقرأ جزءا منه. فلو جردنا اسرائيل من المهاجرين والمساعدات الامريكية فماذا يبقى؟ فالعرب لا يشعرون بالارتياح لما يجري ولا يرغبون في تقديم الامتنان لاجراءات اسرائيل وعلى افعالها ضدهم. ولن يشكروا المحتل على سوءاته مهما فعل لانه لا يفعل الا ما هو ضد مصلحتهم. فالمدنية الزائفة التي تدعي اسرائيل جلبها ليست إلا البذور العقيمة للحضارة الغربية فكل ما تقوم به اسرائيل ما هو الا افعال ضد المجتمع العربي وبيئته وضد شخصيته المتميزة المتفردة.

وقضية التفوق التقني ليست الا قضية نسبية لا يمكن التغني بها وابرازها امام العالم لان معوقات الانطلاق معروفة. وحيث ان اسرائيل تتعيش على المخترعات الغربية وعلى التقنيات الغربية.. ثم على الخبز الامريكي والدولار الامريكي. وهذا بحد ذاته يشكل اكبر الفضائح التاريخية التي يزعم المجتمع الاسرائيلي انه يقود حركتها في العالم العربي. ولو توقف الدعم الامريكي الى اسرائيل لانهارت.. فإذن المنهاج الصهيوني لا يزال ذا مفعول عند القادة في اسرائيل ويطمعون بتصرفاتهم الأخيرة الى اظهار تفوق اسرائيل في مجال اغتصاب الحقوق وعدم القبول حتى بالاتفاقيات التي تم التوقيع عليها من قبلهم. وهذه كلها ضد القانون الدولي وضد الشرعية الدولية.

ونستطيع ان نعود الى ما كتبه ارثر كتشر المسؤول عن تخطيط المدينة سابقا في كتاب له عام ١٩٧٣ فنجد فيه ما يلي:

- ان الوعي المبدئي المتعارف عليه بأن الجوهر الروحي للقدس يرتبط كلية بخصائصها المرئية والمادية. ذلك الوعي الذي تؤكده اربعة آلاف عام من الحركة المعمارية في هذه المدينة قد اصبح الآن موضع تجاهل ولا يعترف به. وبدلا من ذلك يسود منطق جديد ينظر الى القدس على اساس انها مصدر يجب استثماره وان مميزتها الروحية والمادية هي سلعة تباع وتشترى». انتهى كلام كنشر. هذه النظرة المجردة للمدينة المقدسة هي التي اوحت الى نتانياهو ان يتبنى مثلاً فتح النفق تحت ساحة الحرم القدسي الشريف. وذلك حتى يزيد عدد السياح الزائرين لهذا النفق دون اعتبار للمخاطر التي يشكلها مثل هذا التصرف السياسي المادي المجنون المرتبط بعنجهية دينية سقيمة ظلت تتفاعل مع الأباطيل حتى جردت نفسها من كل القيم وطفت على السطح كأكثر المعتقدات ضحالة واهتداء في التاريخ.

ان الجدران الأسمنتية التي ارتفعت فوق التلال المحيطة بالمدينة العظيمة وفوق الجبال انما هي شاهد على سخف التخطيط الاسرائيلي لمستقبل المدينة وحمايتها من المحرر العربي القادم.

فهذه المدينة - العملاقة - على صغر امتداداتها الاساسية لا تقاس عظمتها ولا عملقتها بين حواضر العالم بما ينبت من حولها من ابراج الاسمنت الرمادية السقيمة. ولكن عظمتها في تاريخها وارتباطها بالاحداث العظام في تاريخ البشرية

وقضية ان اسرائيل تريد بهذه الابنية ان تحمي القدس من اي هجوم عربي فهذه احدى سخافات قادة اسرائيل. لأن العرب لن يدمروا اعظم مدينة على سطح الأرض يملكونها وما فيها. بل لن ينتظروا حتى تنهزم اسرائيل داخل القدس. فالامبراطورية البيزنطية انهزمت امام العرب قبل وصولهم الى القدس. وعظماء التاريخ وصلوا المدينة المقدسة بعد هزيمة حامياتها من حولها، ولعل وصول الانجليز إليها كان قد تقرر بعد هزيمة الاتراك في السويس ثم في معركة غزة ثم معركة بئر السبع. ولذلك لم تقم هذه القوات باعباء القتال في المدينة المقدسة.

ونفهم بأن احتياطيات اسرائيل في هذه الابنية (المستوطنات) ليس الا تطمين السارق لنفسه بأنه سيفوز بالغنيمة.

وليست القضية هنا قضية انطباعية بمقدار ما هي قضية تاريخية واجتماعية وجغرافية تستند الى حقائق ومعطيات التاريخ لا يدركها الا الواعون من أمم الارض والقادرون على تصور ماهية الاحداث القادمة.

فهل تعتقد اسرائيل بأن الفلسطينيين سوف يسكتون على حريق المسجد الاقصى ١٩٦٩ وعلى زيارات الحاخام الأكبر لجيش اسرائيل عام ١٩٦٧ معلنا من هناك بضرورة تأدية الصلاة في هذا المكان.

واعلان ديفيد غوريون ١٩٦٧ بأن شعبه؟! (الذي يقف على اعتاب المعبد الثالث لا يمكن أن يتحلى بالصبر على النحو الذي كان عليه اجداده). وتصريحات مناحيم بيجن حينما وصل الى الحكم فيما بعد عبر عن أمله عام ١٩٦٧ - بأن يعاد بناء المعبد في اقرب وقت وخلال فترة حياة هذا «الجيل». والآن تأتي تصرفات نتانياهو مكملة لهذه المسيرة الواعدة بدمار اسرائيل والمؤذنة بها.

فهل يعقل ان يقوم المستوطنون بقتل الاطفال العرب بالحجارة جهارا نهارا ويمر ذلك بلا عقاب؟! فهل يعقل ان تقترف الجرائم بهذه الكيفية ضد الانسانية وتمضي الامور طبيعية ويمضي القتلة بلا عقاب؟!.

امور لا يصدقها العقل ولا يقبلها المنطق ولا تستقيم مع السلام الذي تم عقده. واسرائيل قبل ذلك وبعد ذلك تعاند كأنما قد تجسد في وجدانها روح الفراشات التي ترفرف حول النيران ثم لتجد نفسها وقد التهمتها هذه النيران وهي تحسب نفسها تسرق قبسا من النار أو تتدفأ في حرارتها أو تستمتع بضيائها.

فالصلف الاسرائيلي هو نوع من العناد الموازي للكفر الذي لا يرحم صاحبه. وأبنية المستوطنات لن تحمي قاطنيها من شقات الارض الى أبد الدهر.

كاتب فلسطيني

# بطرس غالي «الماتادور» العربي يرفع الراية البيضاء



بدر
عبد الملك

في تقاليد مصارعة الثيران الاسبانية يقف «الماتادور» الشجاع وجها لوجه امام الثور الهائج (الماتادور في اللغة الاسبانية تعني مصارع الثيران) ويتأملان بعضهما البعض في لحظة اخيرة، قبل ان يهزم احدهما الاخر بعد نزال دام ونزيف دموي مرهق، الثور المتغطرس بقوته وقرونه والماتادور برشاقته وخفته وعقله وشجاعته وسيفه الموجه مباشرة الى رأس الثور. وبينما الاثنان في تلك اللحظة الحرجة من المواجهة متوترين يقف الجمهور المشاهد في منصة الاستاذ متوترا ايضا الى اقصى ما يمكن من حالات التوتر العصبي بانتظار النتيجة النهائية لتلك المواجهة العنيدة. فاما ان يصرع الماتادور الثور الهائج ويهزمه مقتولا واما ان ينتصر الثور ويهزم الماتادور بقتله او جرحه ونقله فورا على منصات الانقاذ السريعة وهو ينزف دما. هكذا بدا لي صراع بطرس غالي مع الولايات المتحدة والتي تتصرف من موقع الدولة «العظمى» التي يجب ان تطاع كلمتها وتنفذ ارادتها معتبرة نفسها فوق ارادة الدول الاخرى والاعضاء في «المنظمة الدولية»!!. وقد وصف احد السفراء مفضلا عدم ذكر اسمه «بان الامم المتحدة منظمة غير ديمقراطية، طالما تسلك الولايات المتحدة في داخلها ذلك النهج». ولم يحدث في تاريخ الامم المتحدة صراعا مكشوفا وتحديا معلنا بمثل ما حدث الآن حول منصب الامين العام، وبالذات موضوع اعادة انتخابه الا في فترة تولي بطرس غالي للامانة العامة محاولا ترشيح نفسه مرة اخرى. ولو كنا في زمن الحروب القذرة فان طائرة بطرس غالي معرضة للسقوط الغامض في اية لحظة كما حدث لدوغ همرشولد في عام ١٩٦١ عندما تحطمت طائرته فوق اجواء الكونغو البلجيكية (زائير حاليا) في ظروف غامضة. ترى لماذا ترفض وتعاند الولايات المتحدة على اعادة انتخاب بطرس غالي؟ متحدية ارادة الجميع الذين صوتوا له ويرغبون في استمراريته. ولماذا تتذرع الولايات المتحدة بحجج واهية كعجز غالي في تحسين اداء المنظمة ووجود حالة من البيروقراطية والفساد في هياكلها ووجود نفقات زائدة في مؤسساتها وموظفيها ام ان الحقيقة شيء آخر اكثر اهمية؟ وهو اشهار الماتادور العربي سيفه في وجه الولايات المتحدة علنا في اكثر من موقف متحديا سلوكها الذي تجاوز صلاحية ومسؤولية الامم المتحدة فكانت التقارير «الساخنة النقدية» التي انتقد فيها غالي الولايات المتحدة سببا فعليا في دفع الولايات المتحدة في التفكير جديا بازاحة الرجل الذي خرج عن الطاعة.. وخلال السنوات الخمس من تولي غالي منصب الامين العام في الامم المتحدة اصطدم بشدة وكثرة مع سياسة الولايات المتحدة في مجالات دولية عدة، اهمها كان التقرير الذي قدمه حول الابطاء في معالجة المجاعة في الصومال واصفا تدخل الولايات المتحدة وغيرها في اعادة احتلال يوغسلافيا السابقة بانها «حرب الرجل الغني». والتقرير الآخر هو اعتراضه على طلب واشنطن باستخدام الهجوم الجوي ضد صرب البوسنة خلال الصراع البوسني. اما التقرير الثالث فكان موجها حيال اعتداءات اسرائيل على جنوب لبنان وضربها للمدنيين في مواقع للامم المتحدة (الاعتداء على قانا). والتقرير الرابع كان بمثابة صدام مكشوف مع مادلين اولبرايت سفيرة امريكا في الامم المتحدة حول وصاية الناتو الذي اخذ دور ومكان قوات حفظ السلام في كرواتيا. واخيرا التقارير التي ركز فيها غالي على ضرورة توسيع عدد الاعضاء الخمسة الدائمين وكذلك توسيع اعضاء مجلس الامن واعادة صياغته من جديد ضمن هيكلية جديدة للامم المتحدة تتناسب والقرن القادم.

## همس الكواليس وتنازلات غير معلنة

كانت مؤشرات التراجع في المواجهة بين الامين العام والولايات المتحدة قائمة، غير انها لم تكن معلنة للملأ. وكانت المحاولات الوسيطة من وراء الكواليس تسعى الى تسوية مرضية للطرفين، بالرغم من اصرار الولايات المتحدة على تنحية غالي ورفضها حتى فكرة التمديد لفترة قصيرة، غير ان الولايات المتحدة قبلت ان يأتي أمين عام من القارة الافريقية. مثل هذه المساومة اغرت بعض الافراد والدول الافريقية لنيل ذلك المنصب الهام والمغري واضعة الولايات المتحدة بذلك الاقتراح حجر الانشقاق داخل منظمة الوحدة الافريقية، وبالذات مع دول قابلة للانحناء امام الغطرسة الامريكية. والمؤشر الآخر للتنازل كان واضحا حين اعلن بنبرة مرنة وضاغطة من البعض عن «ان المنظمة بامكانها ان تحيا بدون بطرس غالي غير انها لا يمكن ان تبقى بدون الولايات المتحدة» مما دفع احد السفراء ان يصرح قائلا: «ان الولايات المتحدة ليس من حقها التحكم في المنظمة طالما لم تدفع الديون المستحقة عليها. وبالرغم من الشكوى الواضحة من قبل الاعضاء حول السلوك المقيت للولايات المتحدة، والذي علقت عليه جريدة اللوموند الفرنسية بعد قرار الفيتو الامريكي، بان الولايات المتحدة بهذا السلوك تقف في مواجهة اربع عشرة دولة في مجلس الامن وبذلك عزلت نفسها. غير ان سلوك الدول «العظمى» ليس مهما اين يكون وكيف يكون وانما كيف لذلك السلوك ان يخدم مصالحها اولا واخيرا. وفي كل الحالات فان انسحاب بطرس غالي من التوشيح مفضلا الواقعية والكبرياء، انتصار للحكمة، وسواء خسر المواجهة او ربحها فسيظل غالي في نهاية المطاف الرابح الاكبر والماتادور العربي الذي كان خصما لدودا لدولة عظمى جيرت كل امكانياتها المعلنة او من وراء الكواليس لاخراجه من اروقة الامم المتحدة. وبنجاح الولايات المتحدة بفرض سياستها وتكريس كلمتها وهيمنتها على الامم المتحدة فانها بهذا السلك تعزز فكرة قوية في ذهن من سيخلف بطرس غالي بان بقاءه في المنصب مستقبلا مرهون بطريقة تعامله مع الولايات المتحدة اكثر من انتهاجه سياسة مستقلة «ديمقراطية» تمثل الاجماع العام للسياسة الدولية والعادلة للمنظمة، والتي من المفترض.. كما فعل بطرس غالي.. ان تفكر بشكل اكبر بمصالح البلدان والشعوب كمنظمة دولية شيدت في الاساس من اجل ذلك الغرض وتلك الاهداف والمبادئ» حسب «الاعلانات» اليتيمة في ارشيف بنايات الامم المتحدة اللامعة في نيويورك وواشنطن وجنيف.

كاتب وباحث بحريني

الاتحاد
صحيفة سياسية جامعة

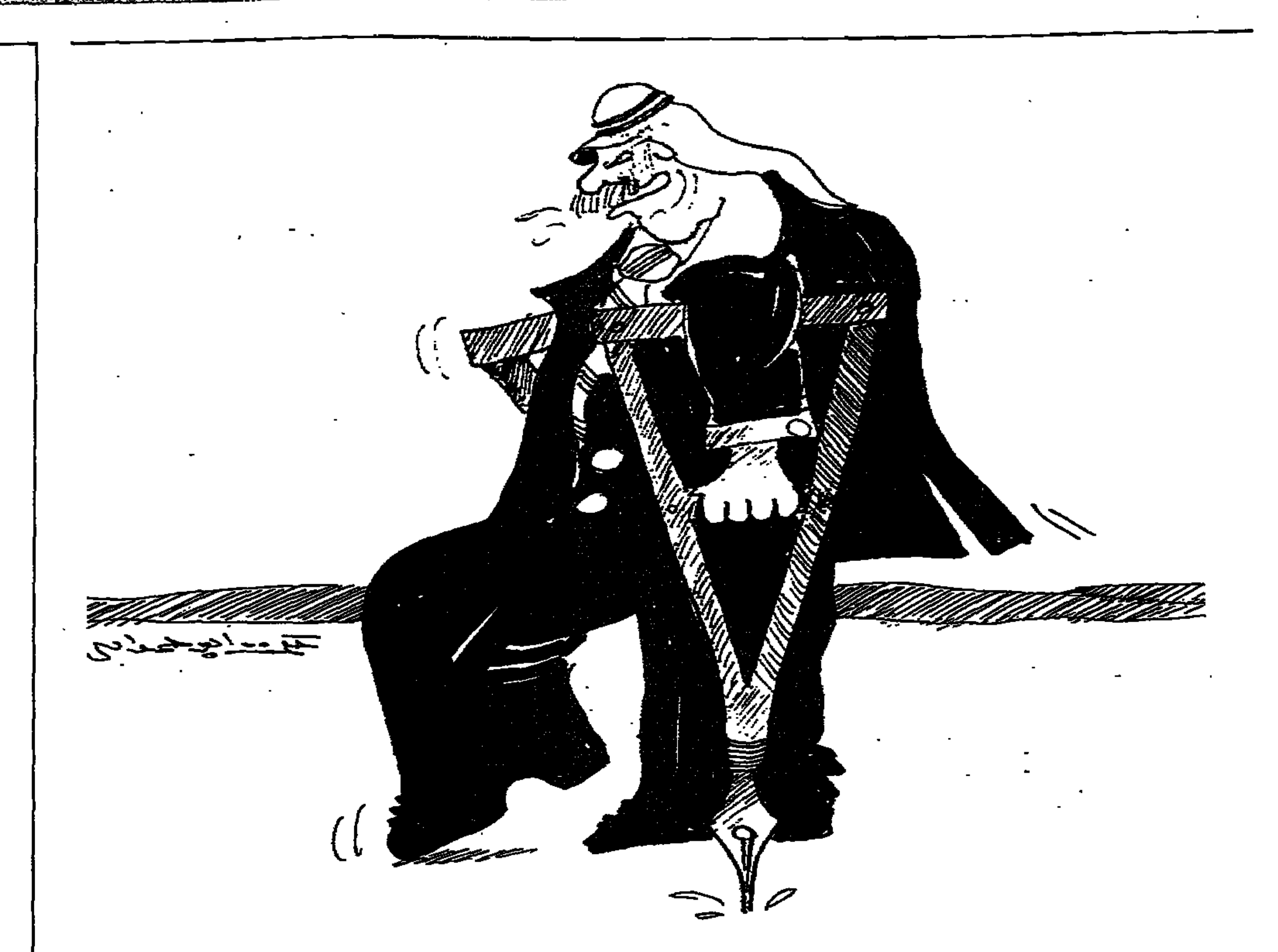
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/ ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



## قمة الأمن والاستقرار

كل المؤشرات الواردة من الدوحة تشير الى ان قادة دول مجلس التعاون الخليجي المشاركين في القمة واصلوا أعمالهم في اجواء ايجابية مما أكد عزمهم على المضي في دفع مسيرة التعاون الخليجي الخيرة نحو آفاق أشمل وارحب لترسيخ الامن والاستقرار والرخاء لتلبية طموحات شعوب المجلس.

وفي اجواء التضامن الاخوي تطرح دولتنا على القمة كما في القمم السابقة قضية جزرنا الثلاث التي تحتلها ايران في ضوء استمرار ايران في الامتناع عن الاستجابة للدعوات المتكررة الجادة الصادرة عن الدولة ومجلس التعاون بخصوص الوصول إلى حل سلمي عن طريق التفاوض او احالة القضية امام محكمة العدل الدولية.

ومما لاشك فيه، ان قادة خليجنا الذين تجمعهم وحدة الايمان بالمصير المشترك والرغبة في تأكيد الموقف الواحد.. من القضايا الاساسية ذات الصلة بالسيادة والحقوق الأقليمية سيتخذون هذه المرة كما في المرة السابقة الموقف الذي يؤكد مجددا دعمهم لحق الامارات في السيادة على جزرها الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى التي تحتلها ايران ومساندتهم لكل ما تتخذه من اجراءات سلمية لاستعادة حقها المشروع في هذه الجزر.

ومن الثابت ان قادة دول مجلس التعاون سيؤكدون من خلال مناقشاتهم كل ما من شأنه ارساء العلاقات بين دول المجلس ومحيطه على أسس حسن الجوار والالتزام بمبادىء الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ونبذ استخدام القوة او التهديد بها. وحل الخلافات بالطرق السلمية وضرورة توفير متطلبات الحفاظ على امن واستقرار المنطقة.. وفي ذلك ما فيه من التزام بالمواثيق والشرائع الدولية التي لم تخرج عنها يوما دول خليجنا العربي المنضوية في منظومة مجلس التعاون الخليجي.

ومن الطبيعي ان يولي قادتنا من ضمن اهتمامهم بالقضايا القومية اهتماما كبيرا بتطورات الوضع في الشرق الاوسط في ضوء الموقف الاسرائيلي المتعنت الرافض لكل ما تم التوصل اليه من اتفاقات مع الحكومة الاسرائيلية السابقة. والمتنكر لكل الحقوق العربية المشروعة سواء في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية او فيما يتعلق بسائر الاراضي العربية المحتلة وخصوصا الجولان وجنوب لبنان.

وانطلاقا من المواقف الثابتة لدول الخليج العربية من موضوع الصراع العربي - الاسرائيلي، يبدو واضحا ان قرارات القمة بهذا الشأن لن تخرج عن المألوف في المواقف المماثلة ان لم تكن اكثر تشددا في تأكيدها على رفض السياسات الاسرائيلية التي تنتهجها حكومة نتانياهو والتي تشكل مخاطر حقيقية تهدد فرص السلام وتنذر بالعودة الى التوتر وأعمال العنف.

وثقتنا كبيرة بان قادتنا سيخرجون من القمة بقرارات تؤكد ثقتنا بالدور الذي تقوم به دولنا من اجل ارساء دعائم الاستقرار والسلام في خليجنا وعلى مستوى العالم الاوسع.

الاتحاد

# الجوهر المتجدد في التسوية الاسرائيلية



محمود عوض

الآن وقد مضت ستة اشهر على وجود الحكومة الاسرائيلية الجديدة في السلطة اصبحت الرؤية السياسية للفريق الحاكم في اسرائيل اكثر وضوحا وتحديدا، لقد حلا للبعض، وما يزال يحلو له، التحدث عن حزب الليكود الحاكم في اسرائيل كما لو كان النقيض السياسي لحزب العمل، وان الاختلاف بين الفريقين هو خلاف جذري بحيث ان حزب العمل الاسرائيلي كان في طريقه الى عمل السلام مع العرب، بينما الليكود يقطع الطريق على مثل هذا السلام. اكثر من ذلك، يحلو لهذا البعض الآن اختصار المشكلة كلها في شخص بنيامين نتانياهو بحيث انه لو استعار نتانياهو غدا القاموس السياسي لحزب العمل لعادت مسيرة السلام الى سيرتها الاولى.

مع ذلك فان الحقائق المجردة تأتي في ارض الواقع لكي تنسف كل تلك الاوهام. وكلما ازدادت الرؤية السياسية لحزب الليكود الآن في اسرائيل وضوحا.. كلما اتضح اكثر واكثر قربها الشديد من الرؤية السياسية لحزب العمل.. خصوصا في مجال الاراضي التي تتطلع اسرائيل الى ابتلاعها.

ولنأخذ هنا مثلا واحدا هو الموقف الاخير الذي طرحه ديفيد ليفي وزير خارجية اسرائيل، وهو الذي جرى طرحه في بعض الكتابات العربية على انه اكثر اعتدالا من رئيسه بنيامين نتانياهو. ففي اجتماع اخير له مع لجنة الشؤون الخارجية والدفاع بالكنسيت الاسرائيلي حدد ديفيد ليفي ثلاثة خطوط حمراء قاطعة تلتزم بها حكومته. فاولا - لا عودة الى حدود سنة ١٩٦٧. ثانيا - لا ازالة للمستوطنات. وثالثا - لا تقسيم للقدس. والآن.. هل يختلف هذا الطرح الليكودي قيد انملة عن الطرح الذي تمسك به حزب العمل ابان وجوده ووجود حكومة اسحاق رابين ثم حكومة شيمون بيريز في السلطة؟

ربما يقول البعض هنا ان حزب العمل لم يكن يعترض مثلا بشكل قاطع على مبدأ وجود دولة فلسطينية. لكن .. اذا لم تنسحب اسرائيل الى حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧، واذا استمرت المستوطنات الاسرائيلية، واذا احتفظت اسرائيل بالقدس موحدة تحت سيادتها، فاي معنى يتبقى في النهاية لدولة فلسطينية؟ وأي معنى؟ واي مضمون؟ واي مساحة؟ اليست المساحة المتبقية بعد ذلك هي مجموعة مساحات متفرقة، او معازل، سكانية فلسطينية، ومنفصلة عن بعضها البعض، ومحاصرة من جميع الاتجاهات بالمستوطنات الاسرائيلية ولوازمها من قوات الاحتلال الاسرائيلي؟ واذا اطلقنا اسم «الدولة» على مثل تلك المعازل الفلسطينية.. هل يعني هذا فعلا ان لها معالم او مضمون الدولة؟ الا يكفي ان نتذكر هنا فقط ان القدس الموحدة التي تقصتها اسرائيل - سواء بمفهوم حزب العمل او بمفهوم حزب الليكود - هي القدس الكبرى التي تضم خمسة وعشرين بالمائة من مساحة الضفة الغربية؟

مع ذلك فحتى حزب الليكود، وبرئاسة بنيامين نتانياهو، لا يمانع في رفع لافتة الدولة الفلسطينية اذا كان هذا يجعل المفاوض الفلسطيني اكثر قدرة على المزيد والمزيد من التنازلات.

وآخر نموذج لهذا التفكير الليكودي الاسرائيلي تابعناه من خلال ما نشر مؤخرا عن اجتماع بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل مع عدد من السفراء الاجانب ونشرته جريدة «هاآرتس» يوم الجمعة ٨ نوفمبر ١٩٩٦. في ذلك الاجتماع قال رئيس وزراء اسرائيل ان الكيان الفلسطيني الذي ستتمخض عنه مفاوضات المرحلة النهائية سوف يكون: على طراز بورتوريكو او آندورا.. فليس صحيحا ان الاختيار محصور فقط بين حق تقرير المصير في ناحية، وبين الاحتلال والقمع العسكري في ناحية اخرى.

لكن ما هو نموذج بورتوريكو؟ او آندورا؟ ان بورتوريكو هي مجرد جزيرة يسكنها اربعة ملايين وهي جزء من الولايات المتحدة الامريكية كدولة. انها - مثل كل الولايات المتحدة - خاضعة لولاية الرئيس الامريكي - بيل كلينتون او غيره - وهي.. ايضا ككل الولايات المتحدة.. لها حاكم - محافظ - وكذلك لها مجلس تشريعي يصدر التشريعات المحلية الى جانب خضوعها للتشريعات الفيدرالية التي تصدرها الحكومة المركزية في واشنطن او الكونجرس الامريكي. ولها ايضا عضو يمثلها في الكونجرس. بالطبع لها - مثل كل ولاية امريكية شرطتها الخاصة. لكن الجيش الوحيد المسؤول عنها هو الجيش الفيدرالي الامريكي.

اما نموذج «آندورا» فلا يفترق كثيرا من حيث المضمون ان «آندورا» هي مجرد مدينة يسكنها مائة الف نسمة. وهي تقع ما بين فرنسا واسبانيا. والتسمية الرسمية لها هي انها «امارة». وتلك الامارة لها اميران. الامير الاول هو رئيس فرنسا. والثاني هو اسقف اسباني. وآندورا هي - مثل بورتوريكو - لها مجلس تشريعي محلي. ولكنها بخلافها عضو في الامم المتحدة ولها علمها الخاص. ان لها شرطتها المحلية ولكن الدفاع عنها عسكريا وهو مسؤولية مشتركة لكل من فرنسا واسبانيا.

والآن ما هو جوهر الرؤية السياسية التي يطرحها بنيامين نتانياهو من اشارته الى نموذجي بورتوريكو وآندورا؟ ان المسألة ببساطة هي ان اسرائيل لا تجد اي بأس في ان تعطي لسلطة الحكم الذاتي الاداري الفلسطيني التي قررتها اتفاقيات اوسلو كل القشور التي تساعدها في تخدير الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال.. فاسرائيل لم تمانع مثلا في ان تستجيب لطلب ياسر عرفات بان يكون لقبه هو «الرئيس». واسرائيل لم تمانع ايضا في ان تكون للسلطة الفلسطينية نماذجها الخاصة مع طوابع البريد وجوازات السفر وحرس شرف ونشيد وطني.. طالما ان هذا كله في النهاية لا يعبر عن اي مضمون جاد او حقيقي.

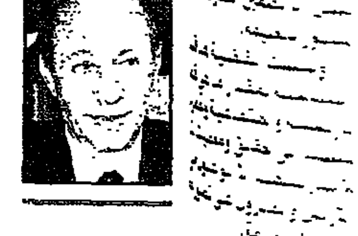
فجواز السفر مثلا الذي تصدره سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني غير معترف به دوليا. والاهم من ذلك ان الحصول على تأشيرة دخول الى - او خروج من - اراضي الحكم الذاتي يظل بالكامل مسؤولية اسرائيلية مطلقة. وحتى اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني لا يستطيعون التحرك خارج قطاع غزة او الضفة الغربية الا بتصريح مسبق من سلطة الاحتلال الاسرائيلي. اكبر من ذلك.. لا يحق لاي فلسطيني في مناطق الحكم الذاتي التحرك من منطقة الى اخرى الا بموافقة اسرائيلية. وبتفتيش كامل لسيارته او امتعته.

وفي احدى المرات قام ياسر عرفات بدعوة عمرو موسى وزير خارجية مصر لزيارته في قطاع غزة كتعبير عن مساندته امام الشعب الفلسطيني، فتعمدت اسرائيل ايقاف الوزير المصري والوفد المرافق له عند حدود غزة مع مصر لاكثر من ساعتين. لمجرد ان يعرف الجميع عمليا من له سلطة السماح بالدخول الى - او الخروج من - قطاع غزة.

والخلاصة في هذا كله هي ان الرؤية السياسية الاسرائيلية النهائية هي السماح بوجود حكم ذاتي فلسطيني بشروط. فاولا - هذا الحكم الذاتي هو للسكان ولكنه لا ينطبق على الارض. ثانيا - هي ليست كل الارض وانما شرائح متناثرة منها. وثالثا - ان المضمون الحقيقي والكامل للسيادة يظل احتكارا اسرائيليا بالكامل. هناك شرطة فلسطينية. ولكن اختيار افرادها وتحديد نوع ومستوى تسليحهم هو من السلطة الاسرائيلية المطلقة. والمهمة الاساسية لتلك الشرطة هي حفظ الامن الداخلي في مناطق الحكم الذاتي. وترجمته العملية هي ان تتولى تلك الشرطة قمع اي مقاومة فلسطينية - حقيقية او محتملة - ضد الاحتلال. فوق هذا وذاك فان مسؤوليات الدفاع العسكري والعلاقات الخارجية تتولاهما اسرائيل بالكامل.

كاتب مصري

# موقع العرب في القرن المقبل (٢-٣)



محمد فايق

تحدث المحاضر في الجزء الاول عن ضرورة استعداد العرب للدخول الى القرن الحادي والعشرين وهم مستعدون لمواجهة العديد من التحديات واقترح اربع قضايا تستحق الوقوف امامها وهي:

أولا: قضية الصراع العربي - الاسرائيلي: ربما تكون هذه القضية الحالية التي تشهد انخراط المنطقة فيما يسمى مسيرة السلام اخطر الفترات على مستقبل العرب. فالخسارة في معارك السلام تكون افدح واكثر خطرا منها في معارك الحرب. فخسارة الحرب يمكن استرجاعها باعادة تحرير الارض واعادة الحق المغتصب، عندما تتوفر القوة وتتهيأ الظروف الدولية. اما خسارة مفاوضات السلام فهي تسقط الحق وتلغي الشرعية بعد توقيع صاحبها. وما يجعل الامر اكثر صعوبة وخطورة هو ان العرب يدخلون هذه المسيرة في ظل توازن قوى مختل لصالح اسرائيل وشلل في النظام العربي، ورعاية الدولة العظمى في العالم المتحالفة استراتيجيا مع اسرائيل فلا شك ان ذلك كله يجعل العرب في موقف تفاوضي بالغ الصعوبة. ان دراسة دقيقة لتطور محادثات السلام منذ ان بدأت بين اسرائيل والعرب توضح ان اسرائيل لا تريد من مسيرة السلام اكثر من ان تستمر المفاوضات وان يستمر الحوار ليس مع الفلسطينيين فحسب ولكن مع كل العرب حتى تفرض عليهم سياسة الامر الواقع، وتحصل منهم على اكبر قدر ممكن من التنازلات دون الاهتمام بالتوصل الى سلام حقيقي. ومجرد استمرار مسيرة السلام يخرج اسرائيل من عزلتها ويزيل الحرج الدولي عنها، ذلك الحرج الذي تولد عقب اغتصابها الذي جعل العالم يدرك صورة اسرائيل الاستعمارية القمعية الخارجة عن الشرعية الدولية. وفي ظل استمرار ما سمي بمسيرة السلام تمكنت اسرائيل وبكل وقاحة ان تتهم المقاومة المسلحة المشروعة للاحتلال بالارهاب. وتصفها بالتطرف، وتنساق وراءها اجهزة الاعلام الدولية، بعدما وصفت هذه المقاومة بانها ضد مسيرة السلام. وانعقد مؤتمر قمة في شرم الشيخ لهذا الغرض، حضره العرب ورئيس الولايات المتحدة، بينما تمضي اسرائيل في تغيير الطبيعة الديمغرافية للارض المحتلة وبالمخالفة للاتفاقيات الدولية وابتلاع مساحات جديدة من الارض في الضفة الغربية والبناء عليها بحيث تصبح المدن والقرى الفلسطينية بعد زمن قصير باستونات مثل الباستونات التي كانت موجودة في جنوب افريقيا والتي رفضها الشعب الافريقي، وحاول انشاءها النظام العنصري الاستعماري وقوات الجيش الاسرائيلي لا امن لها ولا مجال لاي توسع فيها. وفي ظل مسيرة السلام تفرض اسرائيل سياسة العقاب الجماعي على ابناء الشعب الفلسطيني بعزلتهم وتركهم نهبا للبطالة واغتيال قياداته واستعمال قواتها العسكرية لتدمير المساكن واغلاق المدارس واعتقال او ابعاد اي شخص تعتبره خطرا على امنها. وتشن حربا على الشعب اللبناني. فقصفت فيما يسمى بعناقيد الغضب القرى الآمنة في الجنوب اللبناني ورأينا مجزرة قانا وبشاعة ما حدث فيها وضحاياها من المدنيين الابرياء، وكيف روعت اسرائيل الشيوخ والنساء والاطفال في الجنوب اللبناني. ورغم مسيرة السلام فان السياسة الاسرائيلية الرسمية حتى الآن هي ان لا للقدس، لا للدولة الفلسطينية، لا انسحاب من الجولان، لا للسلام قبل تحقيق الامن. لا للسلام مقابل الارض. ومازلنا نطلق على ذلك الذي يحدث مسيرة السلام، وتعمل اسرئيل على التحلل من الشرعية الدولية، وتتخذ مسيرة السلام ستارا لهذا التحلل، فرغم ان القرار ٢٤٢ قد صدر اساسا لمعالجة احتلال اسرائيل للاراضي العربية عام ١٩٦٧ الا انه اصبح المرجعية لحل قضيتهم بالنيابة عنهم ثم بدأت مسيرة السلام في مدريد وظهر شعار السلام مقابل الارض. وطبعا المقصود بهذا الشعار هو جوهر القرار ٢٤٢ الذي ينص على انهاء الاحتلال للاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ مقابل انهاء حالة الحرب. ولكن اسرائيل وجدت الفرصة في هذا الشعار الجديد للتقليل من جوهر ٢٤٢. فالشعار الجديد يجعل الارض مباحة. فبعد ان كنا نقول الارض المحتلة. اصبحنا نقول الارض فقط. وهي قابلة للتفاوض بين الاطراف من وجهة نظر اسرائيل وهي ترى من وجهة نظرها انها من خلال هذا الشعار تحتفظ بما تريده من اراض. وجاءت كلمة السلام بدلا من انهاء حالة الحرب. واسرائيل وسعت مفهومها لهذا الشعار بتوسيعه ليشمل التطبيع واقامة علاقات اقتصادية وسياسية وانهاء المقاطعة وانتهاء الحرب بفرض نظام اقليمي على العرب من قبل اسرائيل، وتجيء بعد ذلك اتفاقية اوسلو خالية من الاشارة الى اي مرجعية قانونية بحق العودة. وتؤجل المفاوضات بشأن القدس والمستوطنات واللاجئين واكتفت فقط بوضعها على جدول اعمال المفاوضات في المراحل الاخيرة. وتجعل كل شيء قابلا للتفاوض. والحقيقة ان هذه الاتفاقية وضعت الفلسطينيين في موقع بالغ الصعوبة حيث عملت على تبسيط القضية بعدما كانت ارضا لابد من تحريرها، اصبحت ارضا متنازعا عليها. اقول ذلك في الحقيقة لتبيين الصعوبة في القضية حتى نعرف اننا لن نستطيع ان نحارب غدا، وليس معنى ذلك اننا لا تريد الكلام عن السلام، ولكن اي نوع من السلام نتكلم عنه؟ هذا هو الموضوع الحقيقي. والآن بعد ان جاء الليكود الى الحكم، والذي تقوم ايديولوجيته على اعتبار فلسطين ارضا لاسرائيل التاريخية التي لا يمكن التفريط فيها، ومن ثم يتراجع نتانياهو عن مبدأ الارض مقابل السلام.

لقد بدأت مسيرة السلام واسرائيل تملك انهاء الاحتلال والعرب يملكون انهاء حالة الحرب. ولكن بعد هرولة بعض الدول العربية نحو اسرائيل واقامة العلاقات معها وانهاء المقاطعة الاقتصادية واتخاذ بعض هذه الدول اسرائيل بعد امريكا. اصبحت اسرائيل تملك الارض وتملك السلام. ان اسرائيل تريد مفاوضات بلا مرجعية قانونية. حتى يكون الاحتكار لمنطق القوة ومنطق الامر الواقع. ويجيء نتانياهو ليقول: المفاوضات بدون شروط. وهو في حقيقة الامر يقصد ان على العرب التسليم بدون قيد او شرط. ثم تستمر المفاوضات، ونستمر نسمع تعبيرات لم يعد لها برأيي اي معنى مثل دفع عملية السلام. وتنشيط السلام. والخيار الاستراتيجي للسلام، واسرائيل لاتتزحزح عن مواقعها. وتمضي في تغيير الاوضاع لصالحها في فرض سياسة الامر الواقع.

جاء في كتاب الاستاذ محمد حسنين هيكل المفاوضات السرية بين العرب واسرائيل في الجزء الثاني ان السادات عندما اعلن انشاء جامعة الشعوب العربية لتحل محل جامعة الدول العربية كان ذلك طلبا اسرائيليا - امريكيا يستند على ادعاء ان الجامعة العربية منظمة اقليمية قامت اساسا على استبعاد اسرائيل وحصارها. وبما ان السلام قائم فان اي تنظيم اقليمي يجب ان يضم اسرائيل ايضا في اطار الشرق الاوسط. ثم جاءت اتفاقية اوسلو. ورغم انها اتفاقية منفردة بين اسرائيل والفلسطينيين الا انها نصت على اقامة ترتيبات شرق اوسطية تشمل كل العرب، باقامة سوق شرق اوسطية بين اسرائيل والعرب، فقد اصبح من الواضح الآن ان مفهوم اسرائيل للامن يتضمن القضاء على جامعة الدول العربية باعتبارها تنظيما اقليميا يستبعد اسرائيل ويعمل ضد مصالحها، واقامة نظام او ترتيبات شرق اوسطية بديلة تجعل اسرائيل محور وقلب هذه الترتيبات التي هي في معظمها ترتيبات اقتصادية تجعل اسرائيل مهيمنة على اقتصاد المنطقة كلها معتمدة على تفوقها التكنولوجي وتحالفها الاستراتيجي مع الولايات المتحدة الامريكية، اذا اضفنا الى هذه الترتيبات الشرق اوسطية مفهوم اسرائيل للامن والذي يعتمد على الاستخدام المستمر للقوة. واستمرار احتلال الارض بل والتوسع بحجة الحصول على حدود آمنة يمكن الدفاع عنها، واتباع سياسة الامن المطلق والتي هي في نفس الوقت تهديد مطلق لجيرانها، امكننا ان ندرك حجم الخطر الذي يواجه الامة العربية في المستقبل القريب ونحن نستقبل القرن الجديد في ظل المتغيرات الهائلة والتي يشدنا اليها عصر جديد لا نملك مفاتيحه بعدما تزامن قدومه مع بداية هذا القرن حيث تصر اسرائيل على تفاوضها مع كل دولة من الدول العربية على حدة حتى لا تواجه العرب مجتمعين.

ان اسرائيل التي كانت تطالب العرب بالسلام من اجل انهاء المقاطعة الاقتصادية وايجاد علاقات مع العرب تسمح لها ببناء اقتصاد طبيعي اعتمادا على تفوقها التكنولوجي واتساع السوق العربية. تصورت مع ضعف العرب وتفتتهم والاعتماد على الولايات المتحدة الامريكية ان في امكانها فرض هذه العلاقة مباشرة دون الالتزام بتكلفة السلام وفي مقدمتها اعادة الاراضي المحتلة والحقوق المشروعة للفلسطينيين.

ان اسرائيل تريد التطبيع اولا. ثم يأتي السلام او لا يأتي. فالامر سيان لان اسرائيل لا تريد السلام. صحيح ان العرب لا يملكون في الوقت الحاضر القوة العسكرية التي تمكنهم من حسم الصراع. وبطبيعة الحال لا يوجد امامهم الا فتح طريق السلام. ولكن اين هو السلام. السلام العادل والشامل الذي يعيد الحقوق المغتصبة كلها. فالعرب اذا كانوا لا يملكون القوة لاعادة الحق فبكل تأكيد يستطيعون الامساك بزمام الامور في معركة السلام. ولكن ذلك يتوقف على الاجابة على عدة اسئلة!

١- هل يمكن وقف الركض والهرولة نحو اي نوع من التطبيع مع اسرائيل قبل تحقيق السلام الشامل والعادل. لان من الواضح ان السلام الشامل والعادل لن يتحقق اذا تحقق التطبيع اولا. لان اسرائيل لا تريد سلاما عادلا. والسلام اذا افتقد العدل اصبح سلاما مفروضا. وهو سلام لا يمكن ان يدوم ولا يحقق الاستقرار المنشود. بل انه ينقل الصراع الى داخل الارض العربية نفسها.

٢- وهل يمكن للعرب تسمية الاشياء الحقيقية باسمائها. ان كل ما يجري الآن لا يمكن وصفه بانه مسيرة سلام. بل انها اكبر عملية خداع وقع فيها العرب. فكيف نعلن للعالم ان مسيرة السلام قد بدأت قبل ان يكون هناك اتفاق على الاهداف النهائية للسلام. واسرائيل ترفض كل شيء.. ترفض الانسحاب من الجولان ترفض الدولة الفلسطينية، ترفض اعادة القدس الشرقية. ترفض اعادة اللاجئين ومازال عدوانها مستمرا وانتهاكها للشرعية الدولية مستمرا، ورفضها لاي مرجعية تكون اساسا لهذه المسيرة الا مرجعية القوة. هل يصبح الحديث عن السلام، مسيرة هرولة تستفيد منها اسرائيل وحدها، وتخدع بها الراي العام العالمي. فقد اعاد اربعون بل خمسون دولة علاقاتها مع اسرائيل منذ توقيع عرفات ورابين وكلينتون الاتفاقية واعلنوا مسيرة السلام. لقد كشفت الاحداث دون اي شك ان راعي السلام الامريكي ليس راعيا وسيطا. بل شريكا مباشرا للطرف الاسرائيلي. وما ترعاه وتدفع اليه ادارة كلينتون ليس سلاما يحقق قدرا ادنى من العدل والمساواة. بل استسلاما عربيا وفلسطينيا كاملا للشروط الاسرائيلية والقضية الفلسطينية لم تدخل بعد الى مرحلة الحل العادل والسلام الدائم. بل هي على عتبة التصفية النهائية. وان المشرق العربي ليس على ابواب صلح بل على وشك ان يتحول الى منطقة نفوذ امريكي - اسرائيلي وهدف لاستعمار من نوع جديد اخطر من كل الانواع التي عرفناها. السؤال: هل يستمر انفراد اسرائيل بالدول العربية بعد ذلك كله دولة وراء اخرى. ام تكون هناك استراتيجية عربية لتحقيق السلام الشامل والعادل ليستفيد منه كل الدول العربية؟ وهل يمكن للجهود التي استطاعت ان تجمع مؤتمر القمة العربي في القاهرة ان تسير في هذا الاتجاه؟ وهل يتوقف اللبس بين اعمال المقاومة المشروعة للاحتلال واعمال الارهاب؟ ان مقاومة الاحتلال بكل الطرق والوسائل حق مشروع للشعوب لا يمكن انكاره اما الارهاب فشيء آخر. وهل يدرك العرب ان قضية فلسطين هي قضية كل العرب، فهي ترتبط بالامن القومي لكل العرب. فاسرائيل التي تبني امنها على سياسة الامن المطلق تصبح تهديدا مطلقا.

ان الاجابة عن كل هذه الاسئلة هي التي تحدد موقف العرب من التحدي الصهيوني ونحن على ابواب قرن جديد. اما ان يتخاذل العرب ويستسلموا للحماية الاسرائيلية على مقدراتهم في القرن القادم. ويواصلو الهرولة والتطبيع مع اسرائيل تقربا من الولايات المتحدة حتى يغرقوا في التبعية. واما ان يراجعوا مواقفهم ويتخذوا مواقف استراتيجية لمواجهة اكبر قدر من الاستغلال.

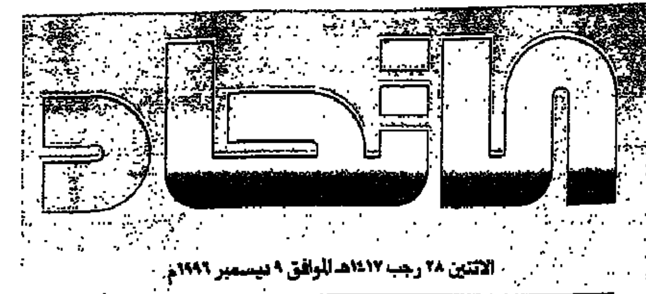
* وزير اعلام مصري سابق
محاضرة القيت في دمشق

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تلفون ٤٥٦١٠٠

مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٣ - فاكس تحرير ٢٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات: ت ٢٢٢٢٢٣ - ٢٢٦١١٣ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٢٢٩٧ - فاكس ٢٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٢٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٢٤ (٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٦٣١ (٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧ (٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠ (٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٦٢١٩٢ (٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١ (٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٢٧٢٤٣ (٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٣٤٢٤٥٢ (٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤ (٠٠٩٦٨)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٨٤٧١٧٩ (٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٢٧١٦٧٧٨ (٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١ (٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١ (٠٠٣٣١)
بون (برهان شاوي) ت: ٩١٢٢٦٨٥ (٠٠٤٩٢٥)
صنعاء (احمد الحبلي) ت: ٢٧٤١٢٩ (٠٠٩٦٧١)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٢٩٢١١٣ (٠٠٢١٦٢)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣ (٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨ (٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٢٥٠ (٠٠٩٧٣)
براغ (وكالة بابليون) ت: ٤٢٢٧٨٦٨ (٠٠٤٢٢)

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae



الاتحاد

الاثنين ٢٨ رجب ١٤١٧هـ الموافق ٩ ديسمبر ١٩٩٦م


## تضم ٩ أفراد

# عائلة لبنانية تعيش في سيارة أجرة

■ بيروت - الاتحاد - فيما كان الجدال ساخناً بين منظمة الاسكوا والسلطات اللبنانية بعد التقرير الذي نشرته المنظمة الدولية حول وجود مليون لبناني تحت خط الفقر ونفي لبنان لذلك. كانت عائلة عدنان حسنين تعيش داخل سيارة على أحد أرصفة بيروت وتمارس حياتها اليومية داخل ثلاثة أمتار مربعة.

عائلة حسنين مؤلفة من ٩ أشخاص يسكنون سيارة قديمة من نوع مرسيدس موديل ١٩٦٢ غير صالحة للسير ويتبادل افراد العائلة النوم بين المقاعد الضيقة. ومؤخرا ضمت العائلة سيارة قديمة أخرى اوقفت قرب الاول فحولتها الأم سهير شعبان الى صالون للجلوس ولو وجها لظهر.

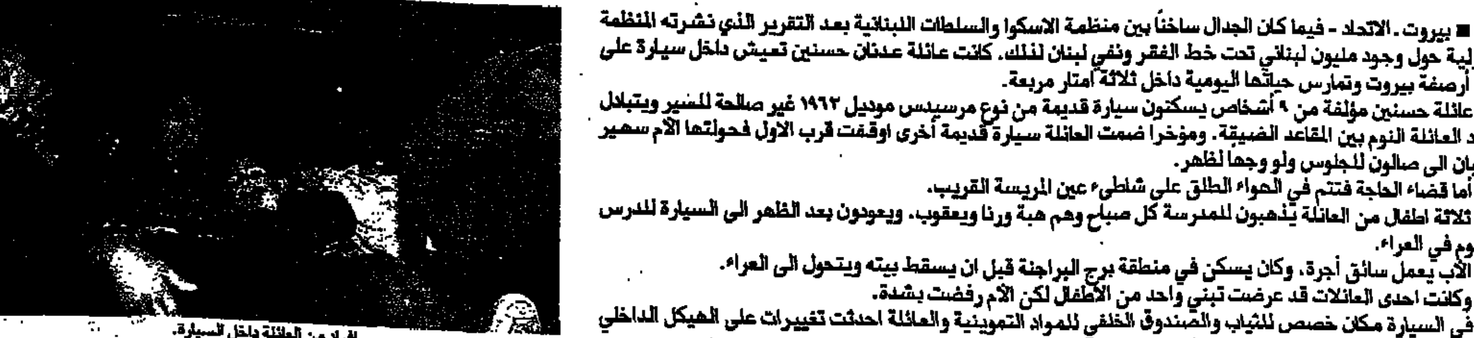
أما قضاء الحاجة فتتم في الهواء الطلق على شاطىء عين المريسة القريب.

ثلاثة اطفال من العائلة يذهبون للمدرسة كل صباح وهم هبة ورنا ويعقوب. ويعودون بعد الظهر الى السيارة للدرس والنوم في العراء.

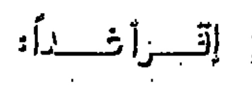
الأب يعمل سائق أجرة. وكان يسكن في منطقة برج البراجنة قبل ان يسقط بيته ويتحول الى العراء.

وكانت احدى العائلات قد عرضت تبني واحد من الأطفال لكن الأم رفضت بشدة.

في السيارة مكان خصص للثياب والصندوق الخلفي للمواد التموينية والعائلة احدثت تغييرات على الهيكل الداخلي حتى يتسع للاقدام التي تتدلى من النوافذ.



افراد من العائلة داخل السيارة.



إقــرأ غــداً:

قضايا ودراسات:

**مستقبل الغرب وصراع الحضارات**

اقتصاد:

**مكاسب العراق بعد تطبيق اتفاق النفط مقابل الغذاء**

ألوان:



**شريهان: نيللي لم تعد صالحة للفوازير**



## شاعر زاده الوطن

آت من أوراق الزيتون عاشقاً من فلسطين، للامارات، آت من زهر السنابل وقبرات الجليل وجهاً ملؤه الندى والياسمين وديمومة القصيدة. آت من ضوء النفق البعيد، قمراً على أغنيات الفلاح وأطفاله الثمانية في المجر.

آت إلى الامارات. إلى حديقة، سعيداً بما فعله الشجر في هذه الصحراء. ليدين من حجر وزعتر، لوجهك البهي في ألق الحرف، للغة المنسابة سهلة وممتنعة في الشعر والمقالة، كل هذا النشيد، لديوانك الأول «أوراق زيتون» حيث

«خيول الروم أعرفها
وأعرف قبلها اني
أنا زين الشباب، وفارس الفرسان»

أكبرت فيك يازين الشباب، أكبرت فيك دفتر الأيام، وايقونات من بلور المكان وما بين يديك من غيمة وخلافك غير اللغوي مع امرىء القيس.

أكبرت فيك الحصان الذي تركته وحيدا كي يؤنس البيت، وورك الأقل والأكثر وكل واحد من «الأحد عشر كوكباً».

أكبرت فيك ان تحابى، وما صنع الصهيل عند جموح القصيدة، وما يتجلى به وعيك وحبك وانتماؤك وسمو أخلاقك.

أكبرت فيك «رسالة إلى أمي»

«أحن إلى خبز أمي
ولمسة أمي
وقهوة أمي
وأعشق عمري
لانني اذا ما مت
أخجل من دمع أمي»

أكبرت فيك زيارتك الأخيرة للامارات عاشقاً للخضرة والجمال ورجلاً كبيراً كما يكبر الرجال، عزيز النفس، سامي الموقف صادق الحب وافر العطاء.. لقد كنت عظيما، صغر في عينيك ما يكبر في عيون كثيرين ولقد كنت أود الاطالة لو يسمح المكان لكن كلمة المتنبي تطل برأسها:

.. وتعظم في عين الصغير صغارها
وتصغر في عين العظيم العظائم

ترى هل من زيادة لمستزيد؟

محمود درويش، ياصديقي الذي هناك ياظلي العربي الذي هناك. لقد جئت كنسمة وذهبت كنسمة تاركا الحقيبة السوداء وحيدة إلا من صهيلك وأعراس القصيدة.

---

علي جاسم

الحديث عن تدني الاجور في القطاع الخاص، وغياب أي تحرك فاعل أو مبادرة ايجابية لتوسيع قاعدة التوطين فيه، آثار حماس بعض اصحاب الأعمال لابداء وجهة نظرهم في هذا الموضوع، وتبرئة ساحتهم من الاتهام بتفضيل العمالة الوافدة لاسباب تتعلق بالتكلفة والربح.

وعلى الرغم من وجود الكثير من نقاط الاختلاف والاتفاق فيما يطرحه اصحاب الاعمال من آراء، إلا ان أهمية القضية تستوجب الاطلاع على جميع الآراء والافكار ومناقشتها بموضوعية وصولا الى الحل الامثل لهذه الظاهرة ذات التأثيرات السلبية الخطيرة على المجتمع.

وأولى الحقائق التي يطرحها اصحاب الاعمال ان الشباب المواطن لايزال عازفا عن ممارسة العديد من الاعمال لاسباب عديدة بعضها يتعلق بالاحساس بانها تنقص من الوجاهة الاجتماعية، وبعضها الآخر يتعلق بعدم وجود مؤسسات أو معاهد تدريبية تؤهل المواطنين لممارسة الكثير من الحرف الفنية.

وعلى سبيل المثال فان المواطنين يرفضون مزاولة العمل كبائعين في المحال التجارية. او ممارسة اعمال التجارة وحياكة الملابس وصيانة الاجهزة المنزلية وأعمال الاستقبال وخدمة الغرف في الفنادق او العمل في مطابخ الفنادق، رغم ان هذا النوع الاخير يعتبر من الأعمال الفندقية الراقية والتي يحظى المتميزون فيها بامتيازات هائلة.

وعلى الرغم من حقيقة ان العمل في حد ذاته قيمة مهمة يجب ان نحرص عليها، وانه لا يوجد عمل وجيه وآخر غير وجيه، والنتيجة ان هذه النوعية من الاعمال والتي تشمل كذلك اعمال السباكة وشبكات الكهرباء المنزلية واعمال البناء وغيرها الكثير، والتي تستوجب عشرات الآلاف من العاملين وتمثل القاعدة الأكثر اتساعا في سوق العمل، ستبقى بعيدة عن التوطين حتى يتغير فهم الشباب لأهمية وقيمة العمل المنتج.

وثانية هذه الحقائق، ان الدولة والمؤسسات الحكومية والعامة توفر امتيازات اضافية للمواطن، ليس لها علاقة بقيمة او نوعية ما يمارس من عمل حكومي ولا بالانتاجية، فهي أشبه بالمنح الشهرية التي تساعد المواطن على تلبية احتياجاته المعيشية، مثل علاوة الابناء وغلاء المعيشة وغيرها.

والقطاع الخاص الذي يستثمر أموالاً طائلة لا يستطيع تجاهل عوامل نوع العمل وأهميته وانتاجيته عند تقدير الراتب، والحل الأمثل هو ان تتولى الدولة الاسهام بجزء من هذه الامتيازات للعاملين المواطنين بالقطاع الخاص، حتى تساعد على توطين هذا القطاع..

---

طالبة ملكة للجمال

---

## عرفانا بالجميل

# شجرة ميلاد ضخمة من النرويج لبريطانيا

□ لندن - محمد كركوتي

■ اعتادت النرويج على تقديم هدية سنوية لبريطانيا، هي عبارة عن شجرة عيد الميلاد المليئة بالأضواء والزينة، وذلك عرفانا منها للمملكة المتحدة على وقوف هذه الأخيرة الى جانب النرويج في الحرب العالمية الثانية، والدفاع عنها ضد الألمان. ولم تتخلف المملكة النرويجية عاما واحدا عن تقديم هذه الهدية، لأنها تشكل أهمية كبيرة بالنسبة لحكومتها والشعب النرويجي بشكل عام، الذي يعتبر أن المساعدة البريطانية، كانت السبب الأساسي في تحرير بلاده من ألمانيا النازية.

ونظرا لمرور خمسين سنة على انتهاء الحرب العالمية الثانية، فإن شجرة النرويج هذا العام تحمل الرقم خمسين، بمناسبة مرور نصف قرن على انتهاء الحرب. فقد حرصت ملكة النرويج (سونيا) على المشاركة شخصيا في وضع شجرة الميلاد، وقامت بالضغط على الزر الكهربائي الذي أضاء مئات «اللمبات» المعلقة عليها.

وكالعادة فقد تم تركيب هذه الشجرة في ساحة ميدان «الطرف الأغر» القريبة من مبنى البرلمان البريطاني، ومقرات الوزارات المختلفة. وتحتضن هذه الساحة احتفالات الميلاد ورأس السنة. حيث يصل عدد الذين يمضون الليلة الأخيرة من العام في هذه الساحة الى أكثر من ثلاثة ملايين شخص، يأتون من مختلف بقاع الأرض.

ويبلغ ارتفاع شجرة الميلاد «النرويجية» ٦٥ قدما، مزدانة بعدد كبير من أوراق الزينة التقليدية، وغيرها من القطع الملونة التي تنشر الأضواء في الظلام. وبعد اضاءة الشجرة





- الهدية قالت الملكة سونيا، «نحن لن ننسى على الاطلاق دور البريطانيين في تحرير بلادنا. وهذه الشجرة ليست سوى رمز للتقدير والمحبة من شعبنا للشعب البريطاني».

ومضت الملكة قائلة: «لقد وضعنا نجمة على رأس هذه الشجرة، كرمز على ما قدمته لنا بريطانيا في أيامنا المظلمة والعصيبة». وأشارت الى عمق العلاقة بين الانجليز والنرويجيين التي تعود الى ألف عام، حيث يجمعهم بحر الشمال. وقد شارك ملكة النرويج في اضاءة شجرة الميلاد الضخمة، الأمير أندرو نجل الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا، الذي استغل المناسبة للتعبير عن تقديره للجنود الذين قضوا خلال الحرب العالمية الثانية وحرب الفوكلاند التي نشبت بين بريطانيا والأرجنتين في مطلع العقد الماضي.

ولم يدع مناصرو حقوق الحيوان الفرصة تفوت، اذ أعلن مسؤول جمعية حماية «الحيتان»، شجبه للنرويج، التي تسمح باصطياد الحيتان دون الانتباه الى امكانية انقراض هذا النوع من الحيوانات البحرية.

وبالرغم من هذه الانتقادات الا أن حفل اضاءة الشجرة، انتهى بهدوء وسط تجمع مئات السياح الذين كانوا متواجدين بالصدفة في ساحة «الطرف الأغر» التي ينتصب في وسطها تمثال القائد الانجليزي الشهير نيلسون، الذي انتصر على الفرنسيين في المعركة الشهيرة.

---

## دبلوماسي مهرب سجائر!

■ عمان - الاتحاد - ألقت سلطات الجمارك الاردنية الاسبوع الماضي القبض على دبلوماسي كوري شمالي، يعمل سكرتيرا ثالثا في سفارة بلاده في دمشق، بعد ان حاول ادخال (٥٥٠) كروز سجائر الى الاردن عن طريق مركز حدود الرمثا بطريقة غير مشروعة.

والدبلوماسي الكوري الذي أحيل الى القضاء دفع غرامة مالية قدرها ٠٤٠ر١٦ دينارا، وأخلي سبيله.

## بريطانية تلد حفيدتها

■ اصبحت اديث جونز «٥٢ عاما» اول امرأة في بريطانيا تلد نيابة عن ابنتها. ووضعت جونز مولودة مساء الخميس الماضي في دارلنجتون بشمال شرق انجلترا بعد ان زرع الاطباء برحمها بويضتين اخذتا من ابنتها سوزان تم تخصيبهما من قبل زوج الابنة. وأقدمت الجدة على هذه الخطوة بعد اكتشاف ان ابنتها البالغة من العمر ٢٢ عاما ولدت دون رحم.

## زعيم متطرفي فرنسا يرحب بزواج ابنته من عربي

■ اكد الزعيم اليميني الفرنسي المتطرف جان ماري لوبن انه لن يحزن اذا تزوجت ابنته عربيا لكنه يفضل ان تتزوج فرنسيا.

وقال رئيس الجبهة الوطنية في مقابلة معه نشرتها مجلة «اكتوبر» المصرية «لن احزن لو اختارت ابنتي الزواج من شاب عربي رغم اني افضل ان تتزوج فرنسيا لكن ليس للحب حدود وانا متزوج من امرأة نصفها يوناني».

وتابع «الكثير من كوادر حزبي متزوجون من اجانب (غير فرنسيين) فلسنا ضد الزواج المختلط. لكن العرب واليهود هم الذين يعارضون زواج بناتهم الا من قوميتهم ودينهم واحترم فيهم ذلك».

وبعدما نفى اي حقد على العرب، اعتبر لوبن انه تعرض ولا يزال يتعرض «لهجوم في الاعلام الفرنسي» من اعدائه السياسيين لتشويه صورته.

وقال «هل تعرفون ان عددا كبيرا من العرب سحبوا عضويتهم من جمعية انشئت ضدي اسمها «ضد العنصرية» لانهم عرفوا حقيقة موقفي من العرب».

وحول موقفه من الاسلام، قال لوبن «لا اري في الاسلام خطرا»، معتبرا ان «الاسلام دين سلام وامن وليس دين تطرف وتعصب والخطر يكون اذا اراد الاسلام ان يكون غازيا يطمس القوميات».

ورأى ان الحل للصراع الفلسطيني الاسرائيلي هو «التعايش السلمي واقتسام الأرض» بين الشعبين. وقال ان «من اكبر الفضائح في حق التاريخ ان يحاول البعض طرد الفلسطينيين من ارضهم التي امتلكوها عبر العصور» مؤكدا انه «لابد ان يكون لهم (الفلسطينيون) وطن ودولة وحدود».

وشدد على ان «القدس عاصمة للأديان السماوية الثلاثة ولابد من أيجاد حل سلمي لأن من غير المنطقي ان تكون عاصمة لدين واحد».

## جيرنوفسكي شرطي في سفينة الاشباه

■ من الشاشة الصغيرة حيث كان يستقطب كاميرات نشرات الأخبار التليفزيونية بصفته رجلا سياسيا، انتقل الزعيم القومي الروسي المتطرف فلاديمير جيرنوفسكي الى الشاشة الكبيرة، ممثلا هذه المرة. اذ يؤدي دور شرطي في فيلم «مركب الاشباه».

ويؤدي جيرنوفسكي الذي اثبت موهبته كممثل في حياته السياسية، دور ضابط في الشرطة. وأصر السياسي على ان يمثل بنفسه مشاهد الحركة في الفيلم، رافضا ان يؤتي ببديل يؤديها عنه.

واستعان مخرج الفيلم فاليري كوميساروف، وهو من ابرز مقدمي التليفزيون الروسي. بعدد من اشباه الشخصيات السياسية او الثقافية، كالزعيم النازي الالماني ادولف هتلر والرئيس الامريكي بيل كلينتون ورئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر والممثلين الفرنسيين المحبوبين في روسيا بيار ريشار وجيرار دوبارديو والمغني الامريكي مايكل جاكسون، فضلا عن «نجم» الفيلم جيرنوفسكي.

وتساءل كوميساروف في مقابلة اجرتها معه صحيفة «ازفستيا» «اذا كان في وسع ممثل ان يصبح رجلا سياسيا، كرونالد ريجان الذي صار رئيسا للولايات المتحدة بعدما كان ممثلا، لم لايصير رجل سياسي ممثلا»؟.

واضاف المخرج «لاحظت موهبة التمثيل لدى (زعيم الحزب الليبرالي الروسي) جيرنوفسكي منذ مدة طويلة، ولم أكن مخطئا، فهو ممثل جيد فعلا. لايخاف من ان يرتجل امام الكاميرا».

وكان جيرنوفسكي يشارك في تصوير بعض المشاهد على متن المركب الراسي عند ضفاف نهر موسكوفا في موسكو. وخصصت للفيلم موازنة صغيرة. وهو يعرض في الصالات الروسية بدءا من نهاية ديسمبر الجاري.

ووضع جيرنوفسكي سترة الشرطي على ظهر كرسيه، خلال مؤتمر صحفي عقده هذا الاسبوع.

## اذا رأيت انياب الليث..

■ لم يدر بخلد نيكالين تيكليهايموت احد أقدم حراس الاسود في اثيوبيا وهو يقدم وجبة الغداء لأحد الاسود انه سيكون نفسه الوليمة المنتظرة.

فبينما كان الحارس يهم بتقديم الوجبة المعتادة باغته الاسد والتهمه ولم يتبق منه سوى بقايا تشهد على ثلاثين سنة خدمة في حراسة وتربية الاسود.

وحوادث مهاجمة الحيوانات المفترسة للانسان في اثيوبيا من الظواهر المعتادة لسكانها اذ يتواجد بها نحو عشر حدائق مفتوحة في مناطق الغابات الواقعة شرق وجنوب وغرب البلاد. وغالبا ماتتعرض مناطق سكنية عديدة على مدار العام لهجمات من جانب الحيوانات المفترسة عندما يقل غذاؤها في البيئة التي تعيش فيها.

## تصفية حساب بالمتفجرات

■ ذكرت وكالة «اسوشيتد برس» الباكستانية الرسمية، ان طفلا عمره ثلاث سنوات قتل واصيب ستة افراد في عائلته عندما انفجرت قنبلة في منزلهم بمدينة بيشاور في شمال غرب باكستان صباح امس الاول.

وقالت ان القنبلة وضعت الى جانب جدار للمنزل فانهار على ساكنيه وهم نيام وانتشلهم بعد ذلك الجيران من بين الحطام.

والحق الانفجار اضرارا بنحو ١٤ متجرا في منطقة السوق وحطم نوافذ المنازل المجاورة. وقالت الوكالة ان السلطات اعتقلت رجلا معروفا بعدائه لصاحب المنزل.

## سرقة أدت للقتل

■ بعدما طاردته عناصر الشرطة الاردنية على اثر سرقته سيارة من أحد أحياء عمان الراقية، لجأ سارق الى مدخل منزل للاحتماء لكن صاحب المنزل قتله ظنا منه انه جاء للسرقة.

وذكرت صحيفة «الدستور» امس ان الشاب البالغ من العمر ٣٢ سنة اقدم في نهاية الاسبوع الماضي على سرقة سيارة من حي «عبدون» في العاصمة الاردنية ولاذ بالفرار بها الا ان دوريات الشرطة طاردته.

ولدى اقتراب عناصر الشرطة من السيارة المسروقة ترجل منها السائق السارق واحتمى بمدخل احدى الشقق فأرداه صاحبها قتيلا برصاص مسدسه «ظنا منه انه لص».

## بريطاني يركض حول العالم

■ من ساحة «بيكاديللي سيركوس» في وسط لندن، خطا روبرت جارسيد الملقب بـ «الرجل الذي يركض»، خطوات اولى صغيرة في رحلة حول العالم جريا يأمل في ان ينجزها في ثلاث سنوات كحد اقصى.

وينوي جارسيد (٢٩ عاما) ان يقطع ٥٢ الف كيلومتر جريا وان يحقق رقمين قياسيين: ان يكون اول شخص يقوم بدورة حول العالم ركضا، وان يكون الشخص الذي قطع اطول مسافة. ويأمل جارسيد كذلك في ان يجمع مليون جنيه استرليني (ثلاثة ملايين دولار) لحساب منظمة السلام الاخضر البيئية.

ويزمع روبرت جارسيد المجاز في علم النفس، عبور ٥٣ بلدا من القارات الخمس، قبل ان يعود الى لندن في عيد راس السنة ١٩٩٩. ومن المتوقع ان يقطع جارسيد ٥٠ كيلومتر يوميا، وان يستهلك خلال رحلته ٥٠ زوجا من الاحذية الرياضية.

وسيتقدم جارسيد الى مراكز الشرطة الرئيسية في المدن التي سيجتازها، لاتاحة مراقبة تقدمه، وستكون سلوفاكيا محطته الاولى، بعد اجتيازه فرنسا وسويسرا والمانيا والنمسا.. ويأمل جارسيد ان يصل الى سلوفاكيا، حيث تعيش والدته. قبل عيد الميلاد في ٢٥ ديسمبر الحالي.

## تزوير في «فاكسات» مالية!

■ ألقت اجهزة الامن المصرية القبض على مفتش الفاكس الدولي بمكتب للاتصالات في محافظة الاسكندرية متلبسا بالاتفاق مع احد اعوانه المقيمين بالخارج يقوم بموجبه بتسلم الخطابات المرسلة بالفاكس والحصول على ارباح غير مشروعة في سابقة تعد الاولى من نوعها في مصر.

وكشفت التحريات عن قيام جمال انور محمد مسعود (٤٣ سنة) مفتش الفاكس الدولي بمكتب المنشية بالاسكندرية بالاتفاق مع علي محمد علي شحاتة (مصري مقيم باسبانيا) على تسلم الاخير التحويلات المرسلة بالفاكس والحصول من خلالها على ارباح غير مشروعة.

وأكدت التحريات صحة بلاغ رجل الاعمال حلمي احمد الوكيل حيث تم تحويل مبلغ اربعة آلاف و ٨٧٥ دولارا من حسابه الى حساب المتهم الثاني المقيم باسبانيا.. وتمكنت اجهزة الامن من ضبط المتهمين واحالتهم للنيابة لمباشرة التحقيق.

## تراث العالم على مائدة الاسباجيتي

■ اختيرت مدينة نابولي الايطالية لاستضافة الاجتماع الدولي المقبل للجنة التراث العالمي المنبثقة من منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة (يونيسكو).

واوضحت ماريا تيريزا فرانكو العضو في اللجنة ان الاجتماع سيعقد في ديسمبر من العام المقبل وان اليابان ستستضيف اجتماع عام ١٩٩٨. وخلال الاجتماع العشرين الذي انهى اعماله امس الاول في مريدا اضاف المئتا مندوب عن ١٤٧ دولة ٣٧ موقعا طبيعيا وثقافيا جديدا الى لائحة التراث العالمي للانسانية.

| الدولار | أقفال لندن |
|---|---|
| جنيه استرليني | ١,٦٤٢٠ |
| مارك الماني | ١,٥٤٦٣ |
| ين ياباني | ١١٢,٩٢ |
| فرنك سويسري | ١,٣١٦٠ |
| ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت) | - |

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)

| | بنوك | صرافات |
|---|---|---|
| درهم | ٩١,٣٨ | ٩٤,٨ |
| دولار | ٣٨,٠٩ | ٣٩,٩ |

المعادن النفيسة

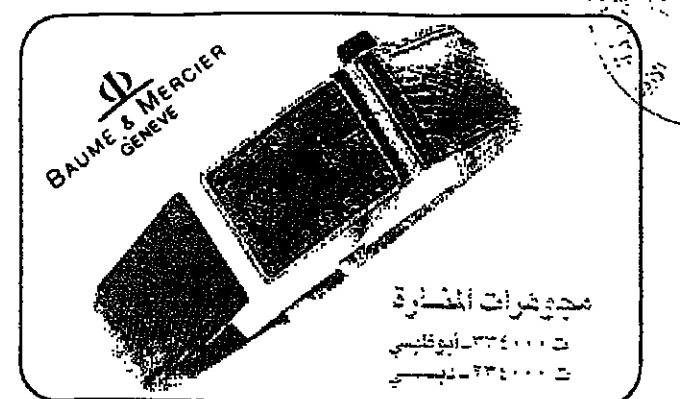
| | الذهب للجرام | الذهب للاونصة | الفضة للجرام |
|---|---|---|---|
| (بالدرهم) | ٤٤,٤٥ | ١٣٨٥,٢١ | ٠,٦١ |

| البورصة | الذهب | الفضة |
|---|---|---|
| لندن | ٣٧١ | - |
| زيوريخ | - | - |
| هونغ كونغ | - | - |

اونصة/دولار

| البورصات العالمية | أمس |
|---|---|
| نيويورك داوجونز (قطرا) | ٦٢٥٦,٩٧ |
| لندن اف.ت | ٣٩٦٣ |
| طوكيو نيكاي | ٢٠٢٧٦,٧٠ |
| باريس كاك | ٢٢٢٢,٩٦ |

| أسعار خامات البترول | أقفال لندن |
|---|---|
| خام برنت | ٢٤,٠١ |
| خام تكساس | - |
| خام دبي | - |
| خام عمان | - |




## تراجع الطلب على سهم الخزنة للتأمين

شهدت سوق الأسهم المحلية أمس هدوءا نسبيا بعد تراجع الطلب على سهم شركة الخزنة للتأمين وسهم شركة دبي للاستثمار وتوقف التداول على أسهم شركة بناء السفن.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم المحلية في بنك أبوظبي الوطني أن مؤشر البنك ارتفع بمقدار ٢٧ر١ نقطة ليصل الى ٤٢ر٢٤٦٣ نقطة وذلك نتيجة لارتفاع سعر اسهم بنك المشرق من ٧٣٠ درهما الى ٧٣٥ درهما.. واضاف انه توفرت طلبات شراء على أسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٣ درهما بينما يتركز العرض عند مستوى ٥ر١٣ درهم وتم تداول كميات متوسطة من اسهم شركة الخزنة للتأمين بأسعار تراوحت ما بين ٢٠٠ و٢١٠ دراهم وتم تداول كمية متوسطة من أسهم اتصالات بسعر ٩٥٥ درهما وأسهم بنك الامارات الدولي بسعر ٥ر٢٠ درهم.

# الاقتصاد

## 25 افتتاح معرض المنتجات المتميزة بدبي

دبي - وام: افتتح سعادة حسن بن الشيخ النائب الثاني لرئيس غرفة تجارة وصناعة دبي أمس بقاعة المعارض بغرفة تجارة وصناعة دبي فعاليات معرض المنتجات المتميزة الذي تنظمه احدى المؤسسات الوطنية ويستمر لمدة عشرة أيام. وقام سعادته عقب الافتتاح يرافقه عدد من المسؤولين ورجال الاعمال بجولة تفقدية في ارجاء المعرض الذي ضم الصناعات اليدوية والمنتجات الجلدية والادوات البلاستيكية والملابس الجاهزة والعسل وأدوات التجميل والأثاث والحلويات اضافة الى الأدوات المنزلية. وذكر سالم الطنيجي مسؤول المؤسسة المنظمة للمعرض ان عدد الشركات المشاركة بلغ حوالي ٤٠ شركة من بينها ٥ من دولة الامارات و١٣ من سوريا و٧ من مصر و٣ من المغرب و٣ من ايران و٣ من لبنان و٢ من نيوزيلندا وشركة واحدة لكل من السودان والأردن وبريطانيا.

### الرئيس التنفيذي لشركة «اللاينس» للتأمين لـ «الاتحاد»

## أرباح ١٩٩٦ تمول زيادة رأسمال الشركة الى ٥٠ مليون درهم
## سوق التأمين بالدولة قوي.. والخزنة تعزز وضع الشركات الوطنية

أعلن عادل المدفع الرئيس التنفيذي لشركة «اللاينس» للتأمين ان الشركة حققت نجاحا كبيرا خلال العام الحالي ونجحت في التغلب على قضية زيادة حجم التعويضات التي دفعتها في بداية ١٩٩٦ مشيرا الى ان الشركة تعتزم زيادة رأسمالها من ١٥ مليون درهم الى ٥٠ مليون درهم وان هناك اتجاها قويا بتحويل ارباح العام الحالي الى رأس المال.

حوار: عاطف فتحي

وقال المدفع في حديث «للاتحاد» ان سوق التأمين في الامارات قوي وكبير، مشيرا الى ان وجود شركات كبيرة وضخمة مثل شركة الخزنة للتأمين يدعم السوق، واعرب عن اعتقاده بان اسلوب دمج الشركات صغيرة الحجم مطلوب لدعم مركز شركات التأمين الوطنية امام الشركات الاجنبية العملاقة. وفيما يلي نص الحديث:

* في البداية كيف تقيم اوضاع سوق التأمين في الدولة حاليا؟

** سوق التأمين بالامارات يعد في المرتبة الثانية في القطاع المالي بعد قطاع البنوك، وهو نشاط مالي يعتمد على المخاطرة شأنه شأن النشاط المصرفي. وقد بدأ السوق في بداية السبعينات مع ظهور دولة الاتحاد، وصدرت تشريعات وقوانين عديدة تنظم هذا القطاع الذي يخضع لاشراف وزارة الاقتصاد، وسوق التأمين في الدولة متسع ويضم ٤٨ شركة تأمين عدا الفروع. وهناك اكثر من ١٠٠ مكتب لوسطاء التأمين، وهذا يؤكد وجود نشاط تأميني كبير، خاصة في ظل زيادة الوعي التأميني، وتغير نظرة الناس لفلسفة التأمين.

* ما هو حجم سوق التأمين في الدولة خلال العام الحالي؟

** في عام ١٩٩٥ وصل حجم الاقساط التأمينية الى ٣٦٦ر٢ مليار درهم. ومن المتوقع ان يقترب الاجمالي لعام ١٩٩٦ من الثلاثة مليارات درهم وتشمل جميع قطاعات التأمين العام والتأمين على الحياة والتأمين الصحي.

* وماذا عن أداء شركة «اللاينس» للتأمين خلال ١٩٩٦؟

** اداء الشركة خلال العام الحالي جيد للغاية، وفي بداية العام دفعنا تعويضات كبيرة فيما يختص بمحفظة الحريق ومحفظة الكوارث الطبيعية بسبب السيول، ولكن الاداء تطور خلال بقية العام، واستطيع القول ان الشركة ستحقق ارباحا جيدة في ١٩٩٦ وقد وزعنا ارباحا بقيمة ٦٥٪ من القيمة الاسمية للسهم في ١٩٩٤ و ١٩٩٥ ولو تمت توزيعات ارباح لهذا العام فلن تقل عن هذه النسبة ولكن من المتوقع تحويل الارباح الى رأس المال لدعم عملية زيادة رأس المال من ١٥ مليون درهم حاليا الى ٥٠ مليون درهم حسب توجيهات وزارة الاقتصاد.

وقد بلغت ارباح الشركة في العام الماضي ٥ر١٣ مليون درهم وزعنا منها ١٠ ملايين درهم، ولن يقل حجم الارباح هذا العام عن المستوى السابق.

* اي قطاعات التأمين تركز عليها شركة «اللاينس»؟

** تركز شركتنا على ثلاثة قطاعات رئيسية اولها قطاع التأمينات العامة والثاني قطاع التأمين على الحياة والثالث قطاع الادخار وتكوين الاموال، وقد بدأنا في ١٩٩٦ العمل في قطاع التأمين الصحي للمرة الاولى وتبعتنا شركات اخرى ونتعاون في هذا الصدد مع اكبر شركة عالمية في هذا المجال وهي شركة «بي. بي. بي».

وابرز القطاعات التي تحقق فيها الشركة نجاحا كبيرا قطاع التأمين العام والتأمين على الحياة، ويتوقع ان يصل حجم اعمالنا في كل قطاع على حدة الى ٦٠ مليون درهم اذا علمنا ان حجم نشاطنا في قطاع التأمين على الحياة وصل الى ٥٠ مليون درهم حتى نوفمبر الماضي.

ويتوقع ان يصل حجم قطاع التأمين على الحياة الى ٤ ملايين درهم وهذا القطاع ينمو باستمرار مع زيادة الوعي التأميني وتغير الصورة السلبية السابقة عن عمليات التأمين على الحياة.

* ما هو حجم الاحتياطيات التي تخصصها الشركة سواء الاحتياطيات الفنية او الاحتياطيات العامة؟

** بالنسبة للاحتياطيات الفنية فقد وصلت الى ١٦ مليون درهم بما يوازي ٦٠٪ من الاقساط المحتفظ بها، في حين تصل الاحتياطيات العامة والقانونية الى ١٤ مليون درهم.

* الى اي مدى وصل قطاع التأمين على السيارات بالنسبة لمجمل أعمال الشركة؟

** هذا القطاع هو ابرز مجالات التأمين العام، وقد وصل الى ما يوازي ٥٠٪ من الاقساط العامة، ووصل حجم اسقاط التأمين على السيارات بالشركة هذا العام الى ٣٠ مليون درهم.

* على اي مسافة تقع شركة «اللاينس» من تطبيق توجيهات الوزارة بالوصول بنسبة التوطين الى ١٥٪ في قطاع التأمين؟

** في حقيقة الامر نسبة التوطين في «اللاينس» لا تتجاوز حاليا ٣٪، ويجب ان نتعامل مع هذا الامر بمنطقية وواقعية فقد وصل عدد المواطنين العاملين في قطاع التأمين عام ١٩٩٥ الى ١٥١ موظفا من بين ٢٧١٩ موظفا، وهذا العدد لم يزد كثيرا خلال العام الحالي. ونتوقع زيادة نسبة التوطين في «اللاينس» خلال ١٩٩٧ الى ٥٪. اما مسألة الوصول الى نسبة الـ ١٥٪ فهذه امامها ثلاث سنوات على الاقل وقد تتحقق في عام ٢٠٠٠ في قطاع التأمين بأسره وليس شركة اللاينس فقط..

وفي حقيقة الامر فان وزارة الاقتصاد وجمعية التأمين واللجنة العليا للتأمين تقوم بجهود كبيرة لتطوير هذا القطاع وزيادة الوعي التأميني وتدريب الكوادر وخلال العامين الماضيين تم تنظيم دورات في معهد المصارف، وتم انشاء صندوق لتمويل عمليات التدريب بلغت مساهمته حتى الآن ١ر٥ مليون درهم. ومن المقرر خلال العام المقبل اقرار كادر ارشادي لسلم الرواتب تلتزم به الشركات في اطار الحد الادنى على الاقل.

* ما هي صورة قطاع التأمين بالدولة من وجهة نظركم على ضوء دخول شركات مهمة وكبرى مثل شركة «الخزنة» للتأمين؟

** ان سوق التأمين بالدولة في حاجة الى شركات كبيرة بحجم شركة الخزنة، وهذا هو ابرز السبل لمواجهة المنافسة القوية من جانب شركات التأمين العالمية، وفي الحقيقة فاننا سعداء بوجود مثل هذه الشركة الضخمة الى جانب بقية الشركات الاقدم، وانا اؤيد فكرة دمج شركات التأمين الصغيرة، وهذه الفكرة مطروحة وبقوة ولكن الامر في النهاية يتوقف على قرار مجالس الادارات والمساهمين دون الزام.

* وهل سيزيد دخول الخزنة من حدة المنافسة في سوق التأمين ومن رصيد اي الشركات ستسحب شركة الخزنة من الشركات الاجنبية او الوطنية؟

** المنافسة في سوق التأمين بالامارات قوية، ويبحث العميل دائما عن التوازن بين جودة الخدمة والسعر، وقد يفضل العميل اسعارا أعلى مقابل الحصول على خدمة افضل. ووضع الشركات الوطنية قوي جدا، وبها كفاءات عربية متميزة، واذا حدث وسحبت شركة الخزنة بعض العملاء فسيكون ذلك في ابوظبي اساسا. ولكني اعتقد ان السوق سينمو خلال العام المقبل بنسبة ٥٪ الى ١٠٪ وهذه الزيادة ستأتي من خلال دخول عملاء جدد وليس من الزيادة في الاسعار، وهذه الزيادة مستبعدة من وجهة نظري.

* ما هو الموقف فيما يتعلق بسوق اعادة التأمين في الدولة، والى اين وصلت خطط انشاء شركة وطنية لاعادة التأمين؟

** هنك بالفعل مشروع لانشاء شركة وطنية لاعادة التأمين تتولاه شركة ابوظبي للاستثمار، والمسألة مازالت قيد الدراسة والبحث، ونحن في «اللاينس» نرتبط بعشر شركات عالمية كبرى في مجال اعادة التأمين منها ميونيخ وسويسرا وكولون وجينرالي الايطالية و «أريج» في البحرين.

* عادل جاسم المدفع

* آلاف من صغار المستثمرين فى بورصة دكا يلوحون بأيديهم بعد الانخفاض الحاد الذى شهدته بورصة بنجلاديش.. الأمر الذى دفع البورصة الى الاغلاق امس.. لكن صغار المستثمرين هددوا بتنظيم مسيرة احتجاجية اليوم امام مكتب رئيس الوزراء لمطالبة الحكومة باتخاذ خطوات فورية لانعاش السوق. (رويتر)

### ارتفاع الدينار العراقى بنسبة ٨٠٠٪ خلال اسبوعين

## ١٥٠ طنا تصدرها موانىء الامارات للعراق يوميا

■ دبى - وجدى راتب:

■ ارتفع سعر شراء الدينار العراقى فى أسواق دبى والخليج بنسبة ٨٠٠٪ خلال الاسبوعين الماضيين من مستوى يتراوح بين ٥ الى ٦ الاف دولار للمليون دينار عراقى (سويسرى) الى ٤٥ الف دولار. وقال حسن سليمان مدير عام صرافة اليوسف بدبى ان معظم الطلب على الدينار العراقى يأتى من باكستان وشبه القارة الهندية والاردن ومناطق الاكراد فى الشمال وتوقع زيادة كبيرة فى حجم الصادرات واعادة الصادرات من دبى الى العراق بعد دخول اتفاق النفط مقابل الغذاء حيز التنفيذ غدا الثلاثاء. وتوقع سالم مبارك مدير عام شركة مبارك للملاحة ان يبدأ تصدير النفط من ميناء البكر العراقى خلال الخمسة ايام القادمة وقال ان قاطرتين مملوكتين لشركته هما الوافى والطوفان والموجودتين حاليا بميناء ام قصر العراقى بموجب مذكرة تفاهم موقعه مع الموانىء العراقية لمساعدة السفن على الرسو بالموانىء العراقية وهما قاطرتان مسجلتان فى الامارات.

واضاف ان حركة الصادرات للعراق مستمرة خاصة بالنسبة للمواد الغذائية والتى تشمل السكر والارز والطحين حيث يتم تصدير مواد غذائية حجمها ١٥٠ طنا يوميا من موانىء الامارات الى ميناء ام قصر.

وأشار الى ان هنلك طلبا عراقيا متزايدا على المعدات والمكائن وأجهزة الاتصالات ومعدات وتجهيزات حقول النفط اضافة الى المواد الغذائية وحليب الاطفال والملابس الجاهزة. وذكرت مصادر ملاحية ان العديد من السفن الدولية والتى تحمل معونات غذائية تتجه حاليا الى العراق ومنها ٣ سفن فيتنامية، كما ان عددا كبيرا من مستوردى النفط اتجهوا الى العراق لتوقيع صفقات أو اتفاقيات مقايضة للنفط بمواد غذائية. وقالت مصادر مستوردى النفط ان السوق ستستوعب النفط العراقى وتوقعت الا يحدث ذلك تأثيرا كبيرا على الاسعار، وأشارت الى ان الاسعار تراجعت بشكل طفيف خلال الاسبوع الماضى بعد انباء عن توقيع شركة النفط العراقية عقودا مع بعض الشركات الأجنبية، بمقتضى اتفاق مبادلة النفط بالغذاء، وذكرت ان السوق تضع فى حسبانها بدرجة كبيرة احتمالات وجود تأثيرات لعودة النفط العراقى والذى يقدر بحوالى ٧٠٠ الف برميل يوميا. ويقول محمد حسن على أحد كبار مصدرى المواد الغذائية انه من المتوقع ان تتضاعف صادرات المواد الغذائية الى العراق خلال النصف الاول من العام المقبل الأمر الذى سيكون له انعكاسات ايجابية على الميزان التجارى بين البلدين خاصة وان احتياجات العراق لعمليات الانشاء واعادة الاعمار والتأهيل تقدر بمليارات الدولارات وان موقع دبي يؤهلها للعب دور حيوى فى هذا الشأن.

## اتفاقية للنقل الجوي بين فلسطين وتونس

رام الله - الاتحاد: وقعت سلطة الطيران المدني الفلسطيني اتفاقية للنقل الجوي مع سلطة الطيران التونسي. وتنظم الاتفاقية حركة الطيران والنقل الجوي بين المطارات الفلسطينية والتونسية والمبادلة الثنائية بين الخطوط الجوية الفلسطينية والخطوط التونسية.

ووقع الاتفاقية عن الجانب الفلسطيني المهندس طيار فايز زيدان رئيس سلطة الطيران وعن الجانب التونسي نظيره السيد محمد الطيب رئيس الخطوط الجوية التونسية.

من جانب آخر، توجه المهندس زيدان الى اسبانيا للتعاقد على انشاء متاجر صيانة الطائرات ومحطة وخزانات الوقود ومعدات ارضية لمطار غزة الدولي بقرض ميسر مقدم من الحكومة الاسبانية بقيمة ٥ر٧ مليون دولار.

## شركة ماليزية تنقب عن النفط بالجزائر

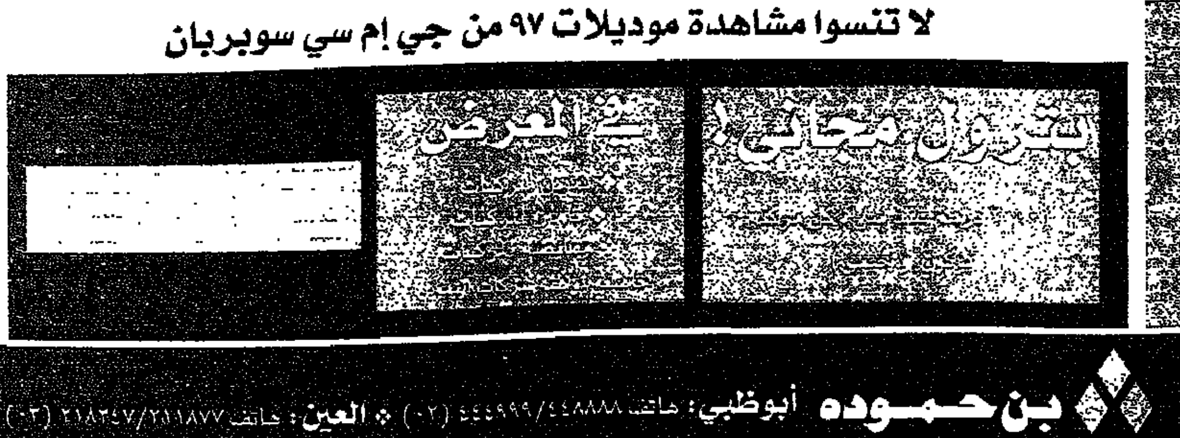
منحت الحكومة الجزائرية ترخيصا لشركة ماليزية للبحث عن البترول واستغلاله. وسيتم بموجب العقد بين شركة «سولتراك» الجزائرية وشركة «بتروناس كاليجالى» الماليزية فضلا عن تقاسم الانتاج انجاز وتمويل خطة للبحث على مراحل.. كما ستقوم الشركة الماليزية بتقديم استثمارات تقدر قيمتها بنحو ٣٨ مليون دولار امريكى لتأهيل عمال الشركة الجزائرية فى مجال استغلال المحروقات.

«ق ن ا»

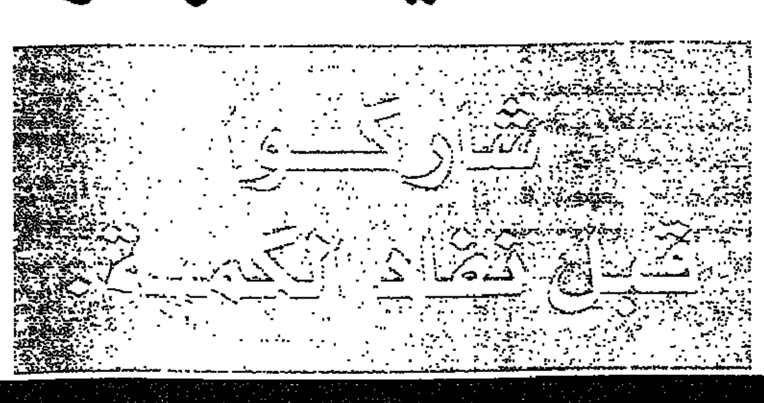









8-12 ديسمبر







بدأ أعماله بسنغافورة بمشاركة ١٢٨ دولة

# المؤتمر الوزاري لمنظمة التجارة العالمية يبحث معايير العمل وتحرير تجارة المعلومات

سنغافورة - رويتر، بدأت في سنغافورة امس اعمال المؤتمر الوزاري لمنظمة التجارة العالمية بمشاركة ١٢٨ دولة.. ويهدف المؤتمر الذي يستمر اسبوعا الى الاتفاق على جدول اعمال لدفع العالم نحو التجارة الحرة في القرن الحادي والعشرين.

ويقول ريناتو روجيرو المدير العام لمنظمة التجارة العالمية انه يشعر بيقين ان الاجتماع سيعطي دفعة كبيرة لمزيد من الانفتاح للأسواق العالمية.

ويحضر الاجتماع الوزاري ايضا مسئولون من ٢٨ دولة اخرى منها الصين وروسيا تنتظر دخول المنظمة التي انضم اليها منذ وقت قريب ثلاثة اعضاء جدد ليصبح عدد اعضائها ١٢٨.

وفي رسالة الى وزير التجارة والصناعة السنغافوري يو تشيو تونج الذي يرأس الاجتماع وهو السلطة العليا لمنظمة التجارة قال روجيرو ان مفاوضات جنيف بشأن اعلان سيصدره الوزراء توفر «قاعدة صلبة» للاتفاق. واوضح انه يأمل ان يرى تحركا ثابتا في المحادثات الوزارية الخاصة نحو ابرام اتفاقات بمليارات الدولارات من اجل تحرير التجارة خلال السنوات القليلة المقبلة في منتجات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الأساسية. غير انه اعترف بأن هناك قرارات صعبة سيتعين اتخاذها لمعالجة «قضايا جديدة» مثيرة للجدل مثل التجارة والعمل والاستثمار وسياسة المنافسة والمشتريات الحكومية في صلب الخلاف بين الشمال والجنوب.

وقال روجيرو في رسالته «انني واثق ان الاعلان الذي سيصدر سيكون اعلانا يفتخر به كل اعضاء منظمة التجارة العالمية.. ويؤكدون فيه مجددا التزامهم بالمشروع المشترك العظيم وهو النظام التجاري المتعدد الأطراف».

وسيكون الاعلان الذي يصدر يوم الجمعة المقبل وثيقة اساسية ترشد منظمة التجارة العالمية وتوجهها نحو القرن القادم.

وتريد الولايات المتحدة مع بعض الدعم في هذا من الاتحاد الاوروبي ان تبدأ منظمة التجارة العالمية مناقشة ما هي القواعد التي يجب تعديلها ليؤخذ في الحسبان المزايا التجارية التي تحصل عليها بعض الدول الفقيرة من استغلال ايد عاملة منخفضة الاجر وغير محمية.

وهم يقولون ان الهدف هو ضمان مراعاة «معايير العمل الاساسية» ومنها حرية انشاء اتحادات عمالية وحظر استخدام الأطفال في العمل في شتى أنحاء العالم.

وقال مسؤولون من الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي امس في اجتماع بسنغافورة لاتحاد عمالي عالمي كبير مقره بروكسل انه اذا لم يظهر ان منظمة التجارة العالمية تعالج معايير العمل الأساسية فان التأييد الجماهيري في الغرب لحرية التجارة سوف يتقلص.

وأصدر الاتحاد الدولي لنقابات العمال الحرة معبراً عن مخاوف العمال الغربيين ان تؤدي الأسواق الحرة التي تسرب الوظائف الى الدول الفقيرة بيانا يحذر من ان مصداقية المنظمة يمكن ان تكون في خطر.

غير أن ممثلين عن مجموعات التنمية في آسيا قالوا في اجتماع آخر له صلة بالمنظمة عقد في سنغافورة ان الغرب عمالا وحكومات حريص اساسا على ابعاد السلع الرخيصة القادمة من الدول النامية.

وقال روجيرو نفسه لاجتماع الاتحاد الدولي لنقابات العمال الحرة انه يعتقد انه يمكن ايجاد اساس مشترك للتفاهم في قضية معايير العمل.

وقضية أخرى يتوقع ان تثار في اجتماع منظمة التجارة العالمية تدور حول الزراعة وكيفية المضي قدما وسريعا في الجولة الجديدة للمباحثات في تحرير التجارة في المنتجات الزراعية والتي تقرر في جولة اوروجواي ان تبدأ بنهاية القرن.

ويريد المنتجون الزراعيون الكبار من الارجنتين واستراليا الى تايلاند واوروجواي صياغة للاعلان تسمح ببدء الاستعدادات في اقرب وقت ممكن.

غير ان هذا يلقى مقاومة من اليابان وكوريا الجنوبية اللتين تعرضت حكومتاهما لانتقادات حادة حينما اضطرتا الى فتح طفيف لأسواق الأرز المحلية المحمية منذ وقت طويل في نهاية جولة اوروجواي ومقاومة من الاتحاد الاوروبي الذي يخشى مزارعوه ايضا من اجراء مزيد من فتح الاسواق.





## في افريقيا الغنية بثرواتها
## ٢٥ مليون متعطل و ٢٠ مليون مشرد

رغم أن افريقيا اغنى القارات بثرواتها الطبيعية الا انها تعاني من فقر التنمية واهدار فرص التطور والتحديث على مدى العقود الماضية. فديونها الخارجية تزيد على مليار دولار أمريكي والمتعطلون عن العمل بها يصلون الى ٢٥ مليون شخص وذلك غير المشردين بسبب الحروب الأهلية والنزاعات العرقية حتى بلغ عددهم ٢٠ مليون مشرد. أما ثرواتها الطبيعية فهي متعددة من المياه الى الاراضي الزراعية الخصبة والثروات المعدنية.. مثل الكروم التي تستحوذ افريقيا على نسبة ٩٧٪ من انتاجه العالمي والبلاتنيوم الذى يوجد بنسبة ٨٥٪ من الانتاج العالمي والمنجنيز بنسبة ٦٤٪ واليورانيوم بنسبة ٢٥٪ والنحاس بنسبة ١٣٪.

وذكر تقرير لمنظمة الوحدة الافريقية ان افريقيا بها ايضا ٢٠٪ من القدرات الكهرومانية الموجودة فى العالم و ٢٠٪ من تجارة النفط باستثناء الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي السابق. أما على صعيد السلع الزراعية فالتقرير يقول ان افريقيا تنتج ٧٠٪ من الكاكاو على مستوى العالم وثلث انتاجه من البن ونحو ٥٠٪ من انتاج النخيل. ومع ذلك ففى افريقيا ٣٢ دولة منها ٢٣ دولة من الدول الأقل نموا على مستوى العالم.

## تعاون نفطي بين الهند وبريطانيا

قال بيان صحفي أمس ان بريطانيا والهند وقعتا مذكرة تفاهم للتعاون النفطي وافقت بريطانيا بمقتضاها على تزويد الهند بمعلومات عن صناعتها النفطية.

وبمقتضى المذكرة التى وقعت خلال مؤتمر للطاقة فى مدينة جوا الهندية تقدم الادارة البريطانية للنفط والغاز مساعدات لنظيرتها الهندية.. وستوفر بريطانيا للهند تفاصيل عن اعمال التنقيب عن نفطها واجراءات الترخيص والسياسات والقواعد التى تنظم مناطق الانتاج الواقعة قبالة السواحل وايضا تفاصيل عن تطوير الحقول والانتاج وتفكيك المنشآت القديمة.

كما تقدم معلومات وتدريبا فى مجال تكنولوجيا المعلومات وترسل خبراء الى الهند لتدريب اعضاء ادارتها. كما سيقوم وفد هندى بزيارة منشآت فى بريطانيا.

«رويتر»

آفاق اقتصادية

يكتبها: مجدي صبحي

## مؤتمر سنغافورة وهيمنة الأقوياء

الاجتماع الوزاري الذي تعقده منظمة التجارة العالمية في سنغافورة. حو الاجتماع الوزاري الاول لهذه المنظمة الوليدة، وقد بدأ بالفعل الخلاف حول جدول اعمال هذا المؤتمر قبل ان يبدأ بفترة طويلة. فمن الواضح ان الدول المتقدمة ترغب في طرح كل ما من شأنه تحقيق مصالحها مع التجاهل التام لضرورة تقديم التنازلات للدول النامية مقابل ذلك.

فالدول المتقدمة تركز بشدة على تلك الموضوعات التي تحقق مصالحها في الدرجة الاولى متجاهلة على نحو تام مصالح الدول النامية، فمن الامور الهامة التي تود الدول المتقدمة بحثها ما يتعلق بقرارات الاستثمار، اذ ترغب الدول المتقدمة في جعل تشريعات الاستثمار المحلية في الدول النامية لا تفرق على اي نحو بين المستثمرين. اي توحيد المعاملة للمستثمرين بمنح الاجانب نفس المزايا التي يمكن منحها للمستثمرين المحليين من ابناء البلاد، ومن هنا نفهم ان بلدانا كبيرة في العالم الثالث قد عارضت هذا الطرح الاوروبي - الامريكي وعلى رأس هذه البلدان الهند والبرازيل ومصر وكثير غيرها من بلدان العالم الثالث، وحجة بعض هذه البلدان ومنها مصر انه لا يمكن التعجيل ببحث هذه الموضوعات التي تهم العالم المتقدم قبل الموعد الزمني المحدد لمناقشتها، فقد كان من الأمور المتفق عليها منذ تصديق الدول الاعضاء على تأسيس منظمة التجارة الدولية في اوائل عام ١٩٩٥، اذ ان فلسفة الجدولة الزمنية لهذه الموضوعات هو منح الدول النامية الفرصة الكافية لتوفيق اوضاعها لما يترتب على هذه القضايا من التزامات محددة من المكن ان ترتب اعباء عليها وتضر بالمشروعات القائمة فيها ومصالح مستثمريها في الوقت الحالي.

ومن بين هذه الموضوعات ايضا موضوع مثل معايير العمل في الدول النامية، وذلك كجزء من قضية المنافسة في الساحة التجارية الدولية. وما تعنيه الدول المتقدمة هنا هو ما سبق وان طالب به وزير العمل الامريكي من عدم الاعتماد على عنصر العمل الرخيص كسبيل للمنافسة الدولية وضرورة اقرار حقوق دنيا للعمال في كافة ارجاء الارض. ومن المعروف ان المعنى بهذا الطرح بالتحديد بلدان شرق وجنوب شرق آسيا علاوة على عدد آخر من البلدان النامية التي تلعب دورا مؤثرا في ساحة الصادرات العالمية في الوقت الراهن، ويأتي ذلك للادعاءات الامريكية والاوروبية بان تزايد القدرات التنافسية لبلدان آسيا وغيرها وترفر عنصر العمل الرخيص فيها يؤدي الى فقدان فرص العمل في نفس القطاعات الانتاجية في البلدان المتقدمة. وهو تناقض جوهري في الخطاب الاوروبي - الامريكي الذي سبق وبشر بنهضة كبرى في بلدان العالم الثالث اذا هي انفتحت على الخارج وقامت باتباع خطوات تدفع على المزيد من التحرر التجاري، واستغلت قدراتها ومواردها الكامنة وخاصة عنصر العمل الرخيص في رفع درجة تنافسيتها في الاسواق الدولية، لذا فان هذه القضية تثير الكثير من الاعتراضات الآسيوية وغير الآسيوية، بينما نجد ان الدول النامية تقترح ان يكون مكان مناقشة مثل هذه الموضوعات هو منظمة العمل الدولية وهي الجهة الدولية المنوط بها بحث الموضوعات المتعلقة بكل ما يحيط بعنصر العمل سواء من حيث شروط العمل ومستويات الاجور وغيرها من الامور.

وفي المقابل فان الدول المتقدمة ترفض بشدة ان تدرج البحث في تحرير التجارة في مجال المنسوجات، ومن المعروف ان التجارة في هذا المجال كانت تنظمها الاتفاقية المعروفة باسم اتفاقية الالياف المتعددة، وفي اطار انجاز اتفاقية الجات الاخيرة تم الاتفاق على تحرير التجارة في هذه المنتجات بعد عشرة اعوام من تاريخ التصديق على الاتفاقية اي في عام ٢٠٠٥. وكانت الاتفاقية قد صممت بهدف حماية اسواق ومنتجي المنسوجات في الدول المتقدمة من صادرات المنسوجات القادمة من الدول النامية الاقل سعراً. ومن هنا فان الدول المتقدمة رفضت بشدة التبكير بموعد تحرير التجارة في هذه المنتجات بينما تصر على طرح ما يفيدها فقط.

اضافة الى هذا فان الدول المتقدمة كانت قد حاولت تجميع الموافقات على ادراج بعض الموضوعات الهامة بالنسبة لها، والمثال البارز على ذلك هو تلك الجهود الامريكية المكثفة خلال قمة الايبك التي عقدت منذ اسبوعين في الفلبين بهدف بحث تحرير التجارة في مجال تكنولوجيا المعلومات. باعتبار ان هذه التجارة آخذة في النمو في السوق العالمي وان الولايات المتحدة وبعض الدول الاوروبية وبلدان جنوب شرق آسيا الصناعية الجديدة تلعب الدور الاكبر عالميا في مجال التجارة في هذه المنتجات.

## الحكومة التونسية تسعى لتطوير قطاع السياحة الصحراوية والترويج له خارجياً

تونس - اوس يعقوب:

■ تسعى الحكومة التونسية الى تطوير قطاع السياحة الصحراوية وتوفير الظروف الملائمة للنهوض بهذا القطاع.

وقال السيد صلاح الدين معلوى وزير السياحة التونسي في ندوة «اليوم الوطني للسياحة» التي عقدت مؤخرا بمدينة «توزر» بجنوب البلاد، ان الحكومة بدأت في الاستثمار والنقل والتسويق في البنية الاساسية بقطاع السياحة الصحراوية.

وقد تمت اضافة ٧ آلاف سرير خلال الفترة الماضية لطاقة الفنادق والمنتجعات في المناطق السياحية الصحراوية خلال التسع سنوات الماضية.

وقامت وزارة السياحة التونسية بعمليات ترويج حيث ارسلت وفدا سياحيا للترويج في الاسواق الفرنسية والايطالية وفي اسواق اوروبا الوسطى.

واشار الوزير ان هناك مؤشرات طيبة خلال العام الحالي لمختلف المنتجات السياحية الصحراوية جنوب البلاد.

وقد تم توجيه ٥٠٠ دعوة لوكالات سفر وسياحة ايطالية و ٤٠٠ وكالة سفر اسبانية و ٢٥٠ هولندية للحضور الى تونس والتمتع بمزايا السياحة الصحراوية بهدف الترويج والاشهار.

وخلال العام الجاري وبمناسبة الاحتفالات «باليوم الوطني للسياحة الصحراوية» قامت وزارة السياحة التونسية بدعوة ٨٠ صحفيا اجنبيا ووضعت لهم برنامجا سياحيا شيقا يظهر مزايا السياحة الصحراوية. كما تمت دعوة المجلس التنفيذي للمنظمة العالمية للسياحة لعقد اجتماعه في مدينة «توزر» التونسية وتنظيم ندوة دولية حول السياحة خاصة وان تونس ترأس حاليا المجلس التنفيذي للمنظمة العالمية للسياحة.

وقال الوزير ان هذه الندوة ستعطي دفعة كبيرة للترويج والاستثمار في المجالات السياحية.

وحول المشاكل المالية التي تعرضت لها السياحة الصحراوية فقد اقر الرئيس بن علي جدولة الديون المترتبة عليها ضمن اتفاقيات مع بنك التنمية السياحية.

## توقعات بجذب ٥ شركات للتنقيب عن الذهب بالسودان

توقع رئيس شركة سودانية فرنسية مشتركة للتنقيب عن الذهب بأن الاحتمالات الجيدة لتواجد المعادن في السودان ستجذب ما يتراوح بين خمس وست شركات دولية للتنقيب عن الذهب بحلول نهاية العقد المقبل. وقال: ان المشاورات جارية مع الشركات في هذا الشأن.

وقد اعلن عبدالعزيز احمد عثمان مدير شركة أرياب للتعدين عن هذه التوقعات قائلا انه قد بنى حكمه على الاحتمالات الطيبة بوجود المعادن في البلاد.

وصرح احمد عثمان بأن عمليات المسح الجيولوجي في منطقة البحر الاحمر وفي صحراء النوبة في الشمال قد اشارت الى وجود ترسبات من الذهب في مائتي موقع. وذلك بالاضافة الى وجود احتياطات مؤكدة في منطقتين اخريين هما منطقة النيل الازرق بالقرب من «كرمك» ومنطقة «الرصيرص» بجنوب وسط السودان بالقرب من الحدود مع اثيوبيا.

«د ب أ»

## زيادة انتاج حقل صدقى النفطى بمصر

قال الدكتور فاروق قناوى رئيس شركة بترول خليج السويس ان خبراء الشركة حققوا نجاحا في اعادة تنمية حقل صدقى بخليج السويس وذلك عن طريق حفر الابار بالطريقة الافقية مما ادى الى زيادة الانتاج بهذه الابار بما يعادل ٣ اضعاف ما كانت عليه في المرحلة الماضية.

وقال رئيس الشركة في تصريح له أمس ان استخدام الطريقة الجديدة التى تمت فى ٤ آبار من مجموع ٨ موجودة بالحقل خفضت التكلفة المقدرة من ٧٢ مليون دولار الى التكلفة الفعلية التى بلغت ٥٦ مليونا و ٦٠٠ الف دولار رغم الصعوبات الفنية فى حفر هذه الابار.

وأشار رئيس الشركة إلى ان هناك خطة سيتم تنفيذها لتنمية الحقول محدودة الانتاجية فى مناطق امتياز الشركة وذلك بحفر ابار ذات اقطار صغيرة مما سيؤدي لخفض التكاليف لما يقرب من ٢٠ فى المائة وهى طريقة جديدة بدأ استخدامها

«ا ش ا»

معرض الصحة العربي يبدأ غدا بمشاركة ٨٠٠ شركة

# ٥,٥ مليار دولار حجم سوق مستلزمات الرعاية الصحية

دبي - ابراهيم أحمد:

تحت رعاية صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي يفتتح غدا بمركز دبي التجاري العالمي معرض الصحة العربي ٩٦ بمشاركة ٨٠٠ شركة من ٢٣ دولة وهو اكبر معرض من نوعه يقام خارج أوروبا.

قدرت مؤسسة المانية القيمة الاجمالية لسوق معدات ومستلزمات الرعاية الصحية في الشرق الاوسط بـ ٥,٥ مليار دولار بنهاية عام ٩٧ وذكرت مصادر الشركات العالمية المنتجة لاجهزة ومعدات الخدمات والرعاية الصحية ان نسبة النمو في استخدام مكونات وسوائل العلاج بالحقن ١٥٪ سنويا وتبلغ ٢٥ مليون حقنة سنويا ينمو سوق الاشعة والتصوير للعلاج بنسبة ٢٠٪ ويقدر في الشرق الاوسط بـ ٦٠٠ مليون دولار سنويا. كما ينمو سوق تجهيزات عيادات الاسنان في الشرق الاوسط بنسبة ١٥٪ وتعتبر من أهم الاسواق العالمية وينمو الطلب على اجهزة ومستلزمات الوقاية الصحية بنفس النسبة.. وتبحث وزارتا الصحة والمالية بالمملكة العربية السعودية خطة للسماح للقطاع الخاص بانشاء ٢٠٠٠ مركز صحي. كما اعلنت وزارة الصحة الكويتية انها بحاجة لانشاء ٣ مستشفيات سعة كل منها ٣٧٠ سريرا في العشر سنوات المقبلة.

وشملت مؤشرات نمو اسواق الرعاية الصحية ان السعودية من اكبر الاسواق العالمية استهلاكا للنظارات الطبية حيث بلغت ١٥,٣ مليون دولار في عام ٩٤، وتعتزم البحرين فتح المجال امام المستثمرين من دول مجلس التعاون الخليجي في القطاع الصحي، كما بدأ العمل في بناء أول مستشفى خاص بقطر بتكلفة تبلغ ٢٧,٥ مليون دولار. وطبقا لاحصائيات منظمة الخليج للاستشارات الصناعية فان استهلاك دول مجلس التعاون الخليجي من الادوية ٥٠ الف طن قيمتها ٣٣,٥ مليون درهم ويبلغ متوسط استهلاك ٢,٤ كيلوجرام قيمتها حوالي ١٨١,٥ درهم.. ورغم ان تعداد سكان منطقة الخليج يعادل ٠,٣٧٪ من سكان العالم فان استهلاكهم من الادوية يعادل ٠,٥٧٪ من الاستهلاك العالمي من الادوية. وقال جيف بيكنسون مدير عام المجموعة العالمية المنظمة للمعرض، في مؤتمر صحفي ان مساحة المعرض زادت من ١٥ الف متر مربع في العام الماضي الى ٢٥ الف متر مربع هذا العام وهذا التوسع الكبير يواكب النمو الهائل في المنشآت والخدمات الصحية بدولة الامارات ودول مجلس التعاون الخليجي والشرق الاوسط والذي يلقى اهتماما عالميا. وتشارك المانيا في معرض الصحة العربي ٩٦ بمجموع ١١٧ شركة مما يجعل من هذه الدولة أكبر مشارك في المعرض. كما يشارك اتحاد صناعات الرعاية الصحية البريطاني في المعرض بمجموع ٥٩ شركة تحت مظلته. ويبلغ مجموع الشركات البريطانية في المعرض ٨٧ شركة. كما تشارك ١٦ شركة مصنعة ومصدرة من الولايات المتحدة الامريكية ضمن جناح وطني في معرض طب الاسنان العربي.

ولاتقتصر المجالات التي يغطيها معرض الصحة العربي ٩٦ على قطاعات الرعاية الصحية العامة التقليدية. وطب العيون وطب الاسنان وحسب. بل يتضمن المعرض ايضا اقساما خاصة بالمختبرات الطبية واعادة التأهيل والطب النفسي واللياقة البدنية.

وقال مايكل النيال مدير عام آي آي آر للمعارض في الشرق الأوسط: «لقيت هذه الاقسام التي يتم ادخالها للمرة الأولى ترحيبا كبيرا. الأمر الذي يؤكد حاجة الصناعة حاليا الى المعارض المتخصصة التي تستهدف جمهورا محددا من الزائرين».

وتضم قائمة العارضين شركات من الشرق الأوسط. اوروبا. روسيا. دول الكومنولث المستقلة. الشرق الأقصى. شبه القارة الهندية. شمال افريقيا. استراليا والأمريكتين.

ويطرح أكثر من ٧٠٪ من العارضين في المعرض منتجات وتكنولوجيا جديدة في المنطقة للمرة الأولى. ويتضمن معرض الصحة العربي منصة مخصصة للمنتجات الجديدة. وسوف يستقبل معرض الصحة العربي عددا من كبار الشخصيات وسوف تشهد وزيرة الصحة الدنماركية ايفون هارلوف اندرسون المعرض على رأس وفد من ٢٠ مسؤولا صناعيا يضم ممثلين عن اتحاد الصناعات الدنماركية وغرف التجارة والصناعة الدنماركية. ويأتي حضور الوزيرة ضمن جهود دعم قطاع مصدري منتجات الرعاية الصحية ولزيارة الجناح الوطني الدنماركي بالمعرض. وتشارك شركات صينية للمرة الاولي في معرض الصحة العربي. وتعتزم شركة «آور سيانتيفيك انترناشيونال انك» ومقرها شينزان ولها مكاتب رئيسية في نيويورك. استغلال المعرض كمنصة انطلاق عالمية لعرض منتجها المبتكر «مشرط جاما الدوار اكس جي دي» وهو أحد منتجين من هذا النوع فقط في العالم.

IIR EXHIBITIONS LTD.

جانب من المؤتمر الصحفي حول معرض الصحة العربي تصوير: ظهير حيدر

# الطاير: ٩٥ مليار درهم مساهمة القطاعات غير النفطية في الناتج المحلي

كتب - حسن شرف

أكد معالي احمد حميد الطاير وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة ان الانجازات التي تحققت على أرض الامارات تشهد لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بحرصه الدائم على توفير الحياة الحرة الكريمة للمواطنين جميعا. وقال ان القطاعات الاقتصادية غير النفطية بالدولة قد حققت نموا ملحوظا وارتفعت مساهمتها في الناتج المحلي الاجمالي من ٤,٢ مليار درهم عام ١٩٧٢ الى ٩٥ مليار درهم عام ١٩٩٥. واضاف ان الدولة تولي اهتماما كبيرا للصناعة كهدف استراتيجي لتنويع مصادر الدخل بهدف تشجيع الاستثمار في هذا المجال من قبل القطاع الخاص وذلك من خلال التعريف المستمر بفرص الاستثمار الواعدة ودراستها اقتصاديا وفنيا وتسويقيا وعرضها على المهتمين من رجال المال والأعمال. وأشار الى ان الاقتصاد الوطني حقق معدلات نمو جيدة حيث ارتفع الناتج المحلي الاجمالي من ١٢٥ مليار درهم عام ١٩٩٢ ليصل الى ١٤٤ مليار درهم عام ١٩٩٥. واضاف معالي احمد حميد الطاير ان تأسيس مصرف الامارات الصناعي عام ١٩٨٢ كان له اثر كبير في تشجيع الصناعيين على اقامة مشروعات صناعية ضخمة او تطوير صناعاتهم القائمة بالفعل وذلك من خلال تمويل هذه المشروعات اما بقروض من المصرف في حدود ٦٠٪ من تكلفة المشروع الاجمالية او بشكل مساهمة في رأسمال المشروع.

وأكد انه منذ قيام الاتحاد تبنت الدولة سياسة تنموية تهدف الى تحقيق الازدهار الاقتصادي والاجتماعي تكتسب قدرتها من الجهد المنسق بين القطاعين العام والخاص وقد ساهم الاستخدام الأمثل للثروة النفطية في إحداث تغيير هيكلي في البنية الاقتصادية وزيادة اسهام القطاعات الاقتصادية الأخرى في الدخل القومي لتقليل الاعتماد على النفط كمصدر وحيد للدخل وذلك بهدف خلق اقتصاد قوي راسخ له مقومات الاستمرار ويؤمن مستقبل الأجيال القادمة مما ساعد على قيام العديد من الصناعات الأساسية في المجالات النفطية والكيماوية وصناعات مواد البناء والصناعات الغذائية والورق والملابس والصناعات المعدنية وغيرها.

وقال في كلمة له بالعدد الجديد من مجلة شؤون الصناعة التي اصدرتها الدائرة الصناعية امس ان المسيرة الوحدوية التي انطلقت في الثاني من ديسمبر عام ١٩٧١ بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات تستمد قوتها ليس من مقدرتها على مواجهة التحديات فقط وانما ايضا من شموخ الانجازات العملاقة التي حققتها على الصعيدين الداخلي والخارجي حتى اصبحت هذه التجربة اليوم بحق نموذجا يحتذى به في بناء المجتمعات الوحدوية العربية.

# الامارات تشارك في اجتماعات الخبراء الاقتصاديين بالقاهرة

القاهرة - وام: بدأت امس بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية اجتماعات الخبراء الاقتصاديين على مستوى المجلس الاقتصادي والاجتماعي برئاسة الأردن وعضوية الامارات والسعودية ومصر والمغرب وسوريا.

ويناقش المشاركون ثلاث ملاحظات ابدتها بعض الدول العربية على البرنامج التنفيذي لتفعيل اتفاق تيسير التبادل التجاري وتنميته واقامة منطقة تجارة حرة عربية تنفيذا لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي عقد في ديسمبر الماضي.

والملاحظة الاولى حول تاريخ الرسوم الجمركية وضرورة تطبيق الرسوم الجمركية وشريحة الخفض المتفق عليها على الرسوم المطبقة فعلا وتلغى في فترة زمنية اقصاها عشر سنين.

والملاحظة الثانية حول المناطق الحرة بالأردن والامارات ومصر الى جانب المناطق التفضيلية في بعض الدول العربية التي لم يشر اليها والثالثة الاستثناءات والبرنامج الزراعي واعفاء السلع الزراعية والحيوانية.

## ٣٠ ألف زائرة لمعرض «سيدة ٩٦»

دبي - الاتحاد: ٣٠ الف سيدة من جميع أنحاء الدولة زرن معرض «سيدة ٩٦».. المعرض الوحيد المخصص للسيدات فقط وبلغت نسبة الزائرات من المواطنات ٦٠٪ من اجمالي عدد الزائرات، كما شهد عرض الأزياء الذي اقيم بصورة يومية خلال المعرض عرض تشكيلة التصاميم المتميزة من شركات معروفة ولاقت هذه الأزياء استحسان مئات الزائرات اللواتي حضرن هذا العرض الليلي خلال المعرض. وكان يلي كل عرض أزياء اجراء سحب يومي على الذهب، وقد فازت بالجوائز الخمس وهي عبارة عن ٢٠٠ جرام من الذهب بقيمة ١٠ آلاف درهم لكل منها قدمتها الشركة المنظمة للمعرض خمس فائزات جميعهن من دبي وهن: آلا غوروزيا «مديرة»، ليليا لويزا ماسكارينهاز «سكرتيرة»، نظيمة اسلم «ربة منزل»، رحساب ميرزا «تلميذة»، وشهلا غياث «ربة منزل». وقد تسلمت الفائزات الجوائز خلال حفل رسمي اقيم يوم الاحد الواقع في ٨ ديسمبر في النادي التجاري العالمي في دبي. وسيشهد معرض العام المقبل تطورا كبيرا يتجاوز المفهوم التقليدي لمعرض السيدات حيث قررت الشركة المنظمة تدشين معرض جديد يشمل من ضمن مفهومه الجديد معرض السيدات اطلق عليه اسم «أسلوب الحياة ٩٧» الذي سيركز على مفهوم التسوق العائلي، ويتضمن معرض «سيدة ٩٧».



خلال توقيع الاتفاقية

# مجموعة وطنية توقع اتفاقية لتنشيط أبحاث حماية البيئة والحفاظ على الجودة

دبي - الاتحاد: وقعت مجموعة وطنية اتفاقية تعاون مشترك مع مؤسسة المانية بهدف تنشيط الابحاث التطبيقية الميدانية لحماية البيئة والحفاظ عليها سواء في دولة الامارات العربية المتحدة او دول مجلس التعاون الخليجي، وتقديم الخدمات الاستشارية والاستفادة من خدمات هذه المؤسسة الالمانية التي تميزت بخدماتها المانيا على مستوى القارة الاوروبية. وقع الاتفاقية الحاج سعيد بن احمد آل لوتاه رئيس مجلس ادارة بنك دبي الاسلامي ورئيس مجموعة شركات سعيد وسلطان لوتاه. وصرح المهندس يحيى سعيد لوتاه نائب رئيس المجموعة بأن السيد دينز هيزل المدير العام المسؤول عن النشاط البيئي في مؤسسة تي يوفي الالمانية وقع الاتفاق الذي سيتيح لمعهد دبي للابحاث البيئية القيام بمزيد من الابحاث داخل الدولة وفي دول التعاون، للحفاظ على البيئة وتحسين مستوى الجودة والأداء وهي المجالات التي تهتم بها المؤسسة الالمانية التي تقوم بوضع المواصفات القياسية العالمية لمستوى جودة المنتجات الصناعية وغيرها مع الالتزام بعناصر الحفاظ على البيئة. وقال المهندس يحيى سعيد لوتاه، ان توقيع هذا الاتفاق تم بعد لقاءات ومناقشات في المانيا اثناء زيارة وفد من المجموعة للاطلاع على الأساليب المتبعة لمراقبة الجودة وتصوير وتحديث برامج وأداء المؤسسات الصناعية.

للفوز بأكبر حصة من السوق

# منافسة حادة بين الشركات العالمية بمعرض الخليج للأغذية ٩٧

دبي - الاتحاد: يشهد معرض الخليج للاغذية ٩٧ منافسة حادة بين الشركات العالمية المنتجة للمواد الغذائية والمصنعة لها للفوز بأكبر حصة من اسواق المنطقة وبعضها يسعى لدخول الأسواق لأول مرة.

ويستقطب معرض الخليج للاغذية والمعدات والفنادق الذي ينظمه مركز دبي التجاري العالمي خلال شهر فبراير المقبل حوالي ٤٠٠ عارض من مختلف مناطق العالم بما في ذلك ٢١ جناحا وطنيا. وسوف تعرض هذه الشركات أحدث منتجاتها في مجال الاغذية والمشروبات ومعدات الفنادق والتموين. وخدمات الفنادق والامدادات ومكائن تصنيع الأغذية ومعدات التغليف وتكنولوجيا وصحة الأغذية وغيرها. وتسعى هذه الشركات للفوز بحصة من سوق الأغذية والمعدات الخليجية المزدهرة.

ويحظى الأرز بتركيز ملحوظ من قبل العارضين كونه يشكل مادة غذائية أساسية في دول مجلس التعاون الخليجي سواء للمواطنين وللجاليات الوافدة خاصة من شبه القارة الهندية وآسيا. ووفقا لاحصائية نشرتها مجلة «ميدل ايست جروسر» البريطانية. فان الناتج العالمي من الارز يتوقع ان ينمو بمعدل ١٨٪ سنويا ليصل اجمالي المحصول العالمي عام ٢٠٠٠ الى حوالي ٤٠٤ ملايين طن. وتعتبر المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة أكبر سوقين لاستهلاك الأرز في دول مجلس التعاون. فقد تم خلال الفترة بين يونيو ١٩٩٥ ومايو ١٩٩٦ بيع ٨,١٣٣ الف طن من هذه المادة الغذائية الأساسية في السعودية. و٢٢ الف طن في الامارات. وعلى الرغم من ذلك. فان هناك جانبا سلبيا لهذه الارقام يتمثل في ارتفاع فاتورة واردات الأرز نتيجة لزيادة الاستهلاك بكميات كبيرة.

وتعتقد منظمة الأغذية والزراعة الدولية التابعة للامم المتحدة «فاو» ان تقييد انتاج الأرز نتيجة لمحدودية الأراضي الزراعية وشح المياه قد يؤدي الى حدوث أزمة في المستقبل. ومن الطبيعي ان تستفيد الدول المنتجة من الطلبات المتزايدة من قبل دول منطقة الخليج.



## ندوة لتشجيع الاستثمار بين السعودية والصين

بدأت في السعودية امس اعمال الندوة التجارية والتي تناقش فرص الاستثمار بين قطاع الاعمال في كل من السعودية والصين. بهدف تشجيع الاستثمار والتجارة بين البلدين.

وقد قام بالدعوة الى الندوة وتنفيذها الغرفة التجارية الصناعية بالرياض بالتعاون مع مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية.

وسوف تقدم خلال هذه الندوة التي تستمر يوما واحدا ورقتا عمل الاولي مقدمة من الدار السعودية للخدمات الاستثمارية حول مناخ الاستثمار في المملكة.. وفيها عرض شامل للفرص الاستثمارية في المجالات الصناعية لرجال الاعمال في الصين في حين سيعرض الوفد الصيني في ورقة عمله التي يقدمها خلال الندوة فرص الاستثمار المتاحة لرأس المال الاجنبي في الصين سواء بالمشاركة او التملك الكامل للمشروع.

«واس»

وزير المالية اليمني يتوقع نموا بمعدل ٥ر٧٪

# ٣٠١ مليار ريال ايرادات الموازنة اليمنية للعام المقبل

■ صنعاء. أحمد الجبلي:

■ تبلغ الايرادات فى مشروع الموازنة العامة للعام ١٩٩٧ فى اليمن ٣٠١ مليار ريال بزيادة عن تقديرات العام الحالى بمبلغ ١٤٥ مليار ريال وبنسبة ٩٣,٢٪.. فيما قدرت النفقات العامة بمبلغ ٣١٤ مليار ريال وبزيادة عن تقديرات العام الماضي بحوالى ١٢٢ مليارا ويقدر العجز لعام ٩٧ حوالي ١٣ مليار ريال وتنمية قدرها ١,٤٪ إلى اجمالي النفقات العامة مقارنة بتقديرات العجز فى الموازنة للعام ٩٦ بحوالي ٢٦ مليار ريال.

وقدم وزير المالية اليمني المهندس محمد احمد الجنيد أمس الى مجلس النواب (البرلمان) البيان المالى للموازنة العامة للدولة للسنة المالية ١٩٩٧ نيابة عن الحكومة وبحضور غالبية اعضاء البرلمان.

وتوقع وزير المالية ان يحقق الاقتصاد نموا كليا بمعدل ٧,٥٪ خلال عام ٩٧ إذا ما استمر تطبيق برنامج الاصلاح الاقتصادي بهمة عالية.

وقال ان تخفيض عجز الموازنة والسيطرة على نمو العرض النقدي واصدار اذون الخزانة وزيادة اسعار الفائدة قد ادت الى زيادة قيمة العملة الوطنية مؤكدا بأنه خلال مارس. اكتوبر ٩٦ حافظت قيمة العملة الوطنية على قيمتها بين ١١٥ - ١٢٧ ريالا للدولار الواحد وقال ان هذا التحسن في العملة يدل بوضوح على نجاح برنامج التثبيت الاقتصادي.

وقال وزير المالية اليمنى ان المرحلة القادمة تعتبر بداية الانطلاق نحو الانتعاش الاقتصادي المنشود والاستمرار في تنفيذ برامج الاصلاح الاقتصادي والمالي والاداري والعمل على دفع عجلة التنمية الشاملة وزيادة الانتاج المحلى واضاف لقد اعدت الموازنة العامة للعام ٩٧ بصورة دقيقة للحفاظ على التوازن المطلوب لتعزيز مكاسب الاستقرار المالى والنقدي الذي تحقق والعمل على استهداف النماء

* محمد الجنيد

الاقتصادي في العام المالي الجديد.

ولضمان الدعم المطلوب فان الحكومة تتفاوض الان مع كل من صندوق النقد والبنك الدوليين على الدخول في برنامج الاصلاح الهيكلى المفرز ظلشع بعد ان حظيت المرحلتان الاولى والثانية من البرنامج بدعم دولي كبير.

وأوضح الوزير اليمنى ان مشروع الموازنة العامة للدولة احتوى على عدة سياسات مالية ونقدية من بينها تخفيض معدل التضخم الى ١٠٪ والعمل على تحقيق ٥ر٧٪ معدل نمو حقيقى في الناتج المحلي الاجمالي وتخفيض معدل البطالة وتخفيف المعاناة عن اصحاب الدخل المحدود والاهتمام المتزايد بالخدمات الاجتماعية كركيزة اساسية من الركائز التي تقوم عليها السياسة العامة للدولة وقال ان الموازنة تهدف ايضا الى جملة من السياسات النقدية بهدف تعزيز الاستقرار النقدي والائتماني من خلال الاستمرار في تعزيز استقرار اسعار الصرف والحفاظ على وجود سعر فائدة حقيقي وموجب مع تخفيض سعر الفائدة الاسمى لتشجيع الاستثمار والبدء في الاجراءات الضرورية لتأسيس السوق المالية.

وأشار وزير المالية اليمنى الى ان مشروع الموازنة تضمن الاعتمادات اللازمة لسداد اقساط وفوائد القروض الخارجية في ضوء ما تم التوصل اليه مع دول نادى باريس وقال ان جملة الاعتمادات المخصصة لذلك في موازنة ٩٧ بلغت ٣,٢١٠ مليون ريال وبزيادة قدرها ٤٣٨٣ مليون ريال عن علم ٩٦.

وقد قدرت المساهمات الحكومية في تمويل الموازنة الانمائية للوحدات الاقتصادية للعلم المالي ٩٧ بمبلغ ٩٥٤١ مليون ريال في حين كانت في تقديرات عام ٩٦ بمبلغ ٩٢٨١ مليون ريال.

واكد وزير المالية ان موازنة علم ٩٧ تعتبر اول موازنة تتصف بمبدأ الشمول والشفافية باحتوائها على كامل ايرادات الدولة ونفقاتها محلية وخارجية بما في ذلك الدعومات المختلفة المباشرة وغير المباشرة. وقال ان الموازنة استهدفت الارتقاء بمستوى الخدمات والمرافق الاجتماعية خاصة في مجالات الصحة العامة والتعليم والرعاية الاجتماعية والمياه والمجاري والكهرباء والطرقات والمواصلات والاتصالات وتحسين وتطوير المرافق والبنى الاساسية لتلبى متطلبات التنمية والنهوض التنموي والاقتصادى الشامل والتوسع في انشاء المرافق الخدمية والاجتماعية والعمل على توزيعها بعدالة على مختلف مناطق ومحافظات الجمهورية وتنفيذ مختلف عناصر شبكة الامان الاجتماعي بهدف تخفيف المعاناة عن محدودى الدخل وتعزيز وتعميق الاستقرار الاقتصادي.

هذا وقد شكل مجلس النواب لجنة خاصة لدراسة مشروع الموازنة وتقديم تقرير الى رئاسة المجلس قبل نهاية الشهر الحالي.

## ٥ ,١ مليار دولار دفعة أولى متوقعة من « أصدقاء لبنان »

■ بيروت. رفيق نصرالله:

■ أعد لبنان ملفا كاملا حول المشاريع التى ينوى تنفيذها على مدى السنوات الخمس القادمة فى حال اقر مؤتمر اصدقاء لبنان مساعدات مالية عاجلة والتى يأمل لبنان ان تصل الى حدود الخمسة مليارات دولار.

وعلمت «الاتحاد» ان الملف يتضمن مشاريع تتعلق باستكمال تأهيل البنى التحتية وفتح طرقات جديدة وتعزيز مصارف الاسكان وتأهيل الادارة وبناء مناطق وموانىء حرة فى بعض المناطق اللبنانية.

كما يتضمن الملف أرضية لاستثمارات صناعية وتجارية من خلال التسهيلات التى تنوى الحكومة اللبنانية تقديمها لتشجيع الاستثمارات الخارجية. وقال مصدر حكومى لبنانى لـ «الاتحاد» ان الحكومة اللبنانية تتوقع قرارات هامة خلال المؤتمر وهى تنتظر موافقة الدول المشاركة لتقديم مساعدات اولية عاجلة تصل الى حدود المليار وخمسمائة مليون دولار لاستكمال البدء به من مشاريع حيوية خلال العامين الماضيين وأهمها البدء بانشاءات الوسط التجارى بعد الانتهاء من تجهيز البنى التحتية فى هذه المنطقة.. وعلمت «الاتحاد» ان رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريرى سيبدأ جولة عربية بعد انتهاء اجتماعات واشنطن فى اطار بحث تحريك المساعدات العربية المقررة للبنان سابقا وفى اطار تعزيز المشاركة العربية فى تعزيز صندوق «اصدقاء لبنان» بعد وعود تلقتها بيروت بذلك.

في ثلاثة شهور

# ٣١٠ ملايين درهم إيرادات الفنادق بدبي

■ دبي. فريد وجدي:

■ ارتفع عدد الغرف المتاحة للاشغال بفنادق دبي الى ١٣ الفا و٢٠٠ غرفة خلال الربع الثالث من العام الجاري فيما وصل عدد الغرف المشغولة يوميا الى ٧ آلاف و٦٨٧ غرفة بتراجع نسبته ١١٪ عن الربع الثاني من ٩٦ نظرا للانخفاض المتوقع بالاشغال خلال شهور الصيف من كل عام وحققت الفنادق ٣١٠ ملايين درهم ايرادات خلال الربع الثالث من العام الجاري.

وبلغ عدد الفنادق العاملة في امارة دبي والتي قدمت تقاريرها للدائرة الاقتصادية بنهاية الربع الثالث من عام ١٩٩٦ « ٢٣٠ » فندقا منها ٢٤ فندقا عاملا في الفئة الاولى و٢٥ فندقا عاملا في الفئة الثانية ،٤٤ فندقا في الفئة الثالثة واخيرا ١٣٧ فندقا في الفئة الرابعة.

وعلى صعيد المقارنة الشهرية خلال الربع الثالث من عام ١٩٩٦ فقد حقق شهر سبتمبر أعلى نسبة اشغال غرف بلغت ٩ر٦٠٪ يليه شهر يوليو بنسبة ٦ر٥٢٪ فشهر اغسطس بنسبة ٣ر٥٦٪.

جاء ذلك في تقرير أصدرته الدائرة الاقتصادية بدبي عن أنشطة فنادق الامارات خلال الربع الثالث من ٩٦.

وبلغ عدد الأسرة المتاحة ويوميا للاشغال خلال الربع الثالث من علم ٩٩٦ «٦١٩ر٢٣» سريرا وبلغ متوسط الأسرة المشغولة يوميا خلال الفترة نفسها ٥٤ر١٢ سريرا بتراجع نسبته ١٠٪ عن الربع الثاني من نفس العام، وتراجعت نسبة اشغال الاسرة خلال الربع الثالث من علم ١٩٩٦ حيث بلغت ٥٣٪ مقارنة بنسبة اشغال أسرة ٥٨٪ خلال الربع الثاني من نفس العام. وقد حققت فنادق الفئة الاولى أعلى نسبة اشغال أسرة.

أما على صعيد المقارنة الشهرية خلال الربع الثالث من عام ١٩٩٦ فقد حقق شهر سبتمبر أعلى نسبة اشغال أسرة بلغ ٢ر٥٤٪ يليه شهر اغسطس بنسبة اشغال أسرة ١ر٥٢٪ ثم شهر يوليو بنسبة ٩ر٥١٪.

وبلغ اجمالي عدد النزلاء خلال الربع الثالث من عام ١٩٩٦ حوالي ٤١٩ الف نزيل وذلك بنسبة تراجع ٥٪ مقارنة بالربع الثاني من عام ١٩٩٦ حيث بلغ عدد النزلاء في تلك الفترة ٤٣٩ الف نزيل كما انخفض اجمالي ليالي الاقامة للنزلاء من مليون و١١٦ الف ليلة خلال الربع الثاني من عام ١٩٩٦ الى مليون و١٥ الف ليلة في الربع الثالث من عام ١٩٩٦ بنسبة تراجع ٩٪.

وبالتالي بلغ معدل ليالي الاقامة للنزيل الواحد خلال الربع الثالث من عام ١٩٩٦ «٤ر٢» ليلة في الشهر بعد ان كان في الربع الثاني ٥ر٢ ليلة في الشهر.

منها ١٩٠ مليون دولار قدمتها الامارات

# ٤ ,١ مليار دولار قيمة المعونات العربية العام الماضى

■ القاهرة. نجاة سيد :

■ تعد سياسة العون الانمائى للدول العربية بشكل خاص والدول الافريقية والآسيوية بشكل علم احدى السمات المميزة والاصيلة لاقتصاديات دول مجلس التعاون الخليجى سواء مايقدم منها عن طريق الحكومات والمؤسسات التابعة لها مباشرة او المؤسسات الخيرية الرسمية والخاصة.

ويشير احدث تقرير للجامعة العربية. في هذا المجال. الى ان اجمالى العون المقدم من الدول العربية عام ١٩٩٥ يقدر بنحو ٤,١ مليار دولار بزيادة ٥٪ عن العام السابق، تساهم فيه دول الخليج وحدها بحوالى ٩٧,٣٪.

ويوضح التقرير زيادة مساهمة الامارات في هذا العون بـ ٩٠٪ عن العام السابق حيث بلغ ١٩٠ مليون دولار ( صافى السحب ) فى حين بلغ صافي السحب من الكويت ٤٣٩ مليون دولار وصافى السحب من قطر ٢ مليون دولار واجمالي العون السعودى ٧٢٥ مليون دولار.

كما اوضح ان الدول الخليجية قامت بجهود متميزة لدفع مشروعات التنمية في البلدان العربية والنامية خلال السنوات العديدة الماضية تقدر في الـ ١٥ عاما الاخيرة ( ١٩٧٠ الى ١٩٩٥ ) بنحو ٩٤ مليار دولار تبلغ تغطية الامارات منها حوالي ١١ مليار دولار بما يعادل ١١,٧٪، والكويت ١٨٪ والسعودية ٦٨٪ وقطر ٢٪.

ويضاف الى ذلك مايطلق عليه العون غير المحصور الذي يقدم من المؤسسات الرسمية والاهلية العربية في شكل مساعدات عينية في حالات الكوارث كالزلازل والفيضانات فضلا عن المساعدات الفنية العلمية والتعليمية والطبية.

### ارتفاع المساهمات الخليجية

ويشير التقرير الى ارتفاع مساهمات الدول الخليجية في برامج المساعدات الدولية حيث بلغ متوسط نسبة المساعدات الانمائية الي الناتج القومى للسعودية والامارات والكويت خلال (٩٣ - ١٩٩٥) ٧٪، بما يتفق مع قرار الامم المتحدة لهذا الهدف في حين تجاوزته ٤ دول فقط علم ١٩٩٤ من (لجنة المساعدات الدولية والتى تضم ٢١ دولة، منها : امريكا واليابان وفرنسا وبريطانيا وكندا والسويد وسويسرا.. الى جانب مفوضية الدول الاوروبية ) هى النرويج ١,٠٥٪، والدنمارك ١,٠٣٪، والسويد ٠,٩٪، وهولندا ٠,٧٦٪ بينما لم يزد متوسط هذه النسبة عن ٠,٣٪ علم ٩٣، مما يجعل السعودية والكويت والامارات وفقا لهذا المعيار في مقدمة دول العالم المانحة للسنوات العديدة السابقة، حيث وصلت نسبة السعودية في بداية التسعينات الى ٤,٣٪ والكويت ٥٪ والامارات ٢,٧٪.

### مبادرات عربية

ويؤكد التقرير ان هذه المبادرات العربية في اطار العون الانمائى الدولى لم تلزمها بها الامم المتحدة من خلال نسبتها المقررة لهذا الهدف باعتبارها موجهة اساسا للدول المتقدمة اقتصاديا وصناعيا في حين مازالت الدول العربية تعد على هامش هذه القائمة، الى جانب ماشهدته الدول الخليجية في السنوات الاخيرة من انعكاسات سلبية على اقتصادياتها من اهمها انخفاض عائدات النفط باعتباره المصدر الرئيسى لمواردها المالية فضلا عن ضغوط الالتزام السياسي بالتنمية والتطور فى تلك الدول وتنفيذ متطلبات وسياسات الاصلاح الاقتصادى، مما يجعل العون العربى. كما يؤكد التقرير. يحمل في طياته معانى التعاون والمؤازرة بين الاشقاء من الدول العربية والدول النامية بحيث يرسخ مبدءا جديدا في السياسات والعلاقات الدولية تؤكده الارقام السابقة بالاضافة الى تميز تلك المعونات بعدة امور مهمة.. منها :

* انخفاض اسعار الفائدة وطول فترتى السماح والسداد في القروض الممنوحة، مشيرا الى تحسن شروط الاقتراض وزيادة فرص منحه كلما زادت نسبة القروض من المصادر الرسمية الميسرة في هيكل الاقتراض الخارجى بينما نجد الدول التى تعتمد بصورة اكبر على الاقتراض من المصادر التجارية تميل شروط اقتراضها الى التشدد وقلة عنصر المنح منها.

* تيسير شروط الاقراض من الصناديق العربية للتنمية بحيث تتراوح فترات الاستحقاق بين ١٠ سنوات و٣٠ سنة وفترات الامهال بين ٣ و ٨ سنوات ونسب الفوائد بين ١,٥ و ٥,٥٪.

* اضافة الى المساعدات المالية والعينية التى تعطى كمنح غير مستردة غطت مظلتها العديد من الدول النامية في افريقيا و آسيا وامريكا اللاتينية الى جانب الدول العربية.

وعلى الجانب الآخر اشار التقرير الى اعتماد الدول الخليجية بشكل علم على استنفار طاقاتها وامكانياتها الذاتية لدعم مشروعات وخطط التنمية بها، حيث لم تحصل الا على نسب ضئيلة للغاية من اجمالى المساعدات الانمائية الرسمية التى حصلت عليها الدول العربية من جميع المصادر سواء الاجنبية، والمتمثلة في مجموعة «الداك» ( لجنة المساعدات الدولية ) او المؤسسات الدولية العاملة في هذا المجال، او العون العربى بشقيه المؤسساتى والثنائى. وتشير آخر الاحصائيات في هذا الاطار لعام ١٩٩٤ الى حصول كل من الامارات والكويت على ٠,١٪ من اجمالى المساعدات بما يعادل (٦,٧) مليون دولار كان بأكمله من المساعدات الاجنبية بينما حصلت السعودية على ٠,٣٪ بما يعادل ٢٠ مليون دولار، وحصلت على ٢,٥٪ من العون العربى ثنائيا بينما ٧٠٪ من مجموعة الداك والباقى من المؤسسات الدولية بينما حصلت البحرين على ٠,٦٪ بما يعادل ٤٤ مليون دولار حصلت على ٩٥,٣٪ من العون العربى المؤسساتى والثنائى. والباقى من جهات اجنبية.

اما عمان فقد وصلت نسبتها الى ١,٢٪ وقيمتها ٩٥ مليون دولار، ١٥,١٪ منها عربى والباقى اجنبى.

تخطط لتصدير ٤٥ الف طن

# سوريا تنتج ٦٤٠ الف طن من الزيتون العام الحالى

■ دمشق. رويتر، صرح مسؤول ان انتاج سوريا من الزيتون هذا العام زاد ٢١٠ الاف طن مقارنة مع موسم عام ١٩٩٥ اذ وصل الى ٦٤٠ الف طن يتوقع ان ينتج عنها الف طن من الزيت و٨٥ الف طن من زيتون المائدة.

وقال محمد كرابيج مدير مكتب الزيتون ان سوريا تخطط لتصدير حوالي ٤٥ الف طن من زيت الزيتون الصافي و١٠ الاف طن من زيتون المائدة للاسواق الغربية والاجنبية وخاصة دول الاتحاد الاوروبي ودول الخليج العربية.

واشار الى ان زراعة وانتاج الزيتون في سوريا مثلها مثل عدد من الزراعات الاستراتيجية الاخرى قد تطورت بصورة كبيرة خلال السنوات الماضية وذلك «بسبب تشجيع الحكومة للقطاع الزراعي وزيادة المساحات المزروعة التى وصلت الى ما يزيد على خمسة ملايين هكتار تزرع بكافة انواع المحاصيل والاشجار المثمرة.

وقال ان المساحة المزروعة بالزيتون ارتفعت من ١٢٥ الف هكتار زرع فيها ١٦ مليون شجرة عام ١٩٧٠ الى ٤٣٤ الف هكتار زرع فيها ٥٦ مليون شجرة هذا العام.

واوضح ان الانتاج ارتفع من ١٠٠ الف طن من الزيتون نتج عنها ١٩ الف طن زيتا علم ١٩٧٠ الى ٦٤٠ الف طن نتج عنها ١٢٠ الف طن زيتا عام ١٩٩٦.

واشار الى ان المساحة المزروعة بالزيتون تزداد بمعدل ١٥ الف هكتار سنويا يزرع فيها ٥ر٢ مليون و٣ ملايين شجرة سنويا.

وقال ان زراعة الزيتون التى كانت مقتصرة على المناطق الشمالية والغربية في حلب وادلب واللاذقية وريف دمشق انتشرت لتشمل كافة أنحاء سوريا.

وقال مدير مكتب الزيتون ان الحكومة سمحت بتصدير الزيتون وزيت الزيتون خارج القطر لاول مرة عام ١٩٩٣ عندما زاد الانتاج عن الاستهلاك المحلي الذى يبلغ حوالي ٧٥ الف طن من الزيت و٧٠ الف طن من زيتون المائدة سنويا.

## اندونيسيا تطور حقلين للغاز

■ جوا - الهند : قال وزير المناجم والطاقة الاندونيسي ايدا باجوس سوديانا ان بلاده قررت القيام بتطوير واستغلال حقلي ناتونا وايريان جايا العملاقين للغاز الطبيعي في وقت واحد بسبب الطلب الكبير على الغاز في المنطقة.

وقال سوديانا لقد قررنا تطوير واستغلال الغاز في ناتونا وايريان جايا في وقت واحد بسبب زيادة الطلب من الدول الاخرى. وذكر اليابان وكوريا الجنوبية وتايلاند والهند من الدول التي ابدت اهتماما كبيرا بهذين الاكتشافين.

وقالت شركة النفط الحكومية الاندونيسية «برتامينا» وهي اكبر منتج للغاز الطبيعي المسال في العالم ان مشروع «ناتونا» سيكون فيه ١٦ منصة انتاج وينتج ٤ر٢ مليار قدم مكعبة في اليوم.

وتملك شركة اكسون النفطية الامريكية العملاقة حصة ٥٠ في المائة في الحقل وشركة موبيل حصة ٢٦ في المائة وبرتامينا ٢٤ في المائة. وتجرى برتامينا مباحثات مع شركات يابانية بشان بيع بعض حصتها.

وقال محللون ان تطوير واستغلال حقل ناتونا قد يتبين انه باهظ التكلفة لانه يقع في مياه عميقة لكن حقل ايريان جايا يقع في مياه ضحلة، وبالاضافة الى ذلك فان ٧٢ في المائة من الغاز في ناتونا هو ثاني اكسيد الكربون مما يتطلب قدرا كبيرا من الاستثمارات في محطات فصل ثاني اكسيد الكربون.

وقال سوديانا ان اندونيسيا ملتزمة التزاما كاملا باستغلال حقل ناتونا وان الاطار الزمني لتطويره لم يتغير بسبب حقل ايريان جايا. ومن المتوقع ان يبدأ انتاج الحقل حوالي عام ٢٠٠٢.

«رويتر»

### خلال ٥ سنوات

# ٩٠٠٪ زيادة في قيمة التداول بالبورصة المصرية

■ القاهرة - عبد الله صالح :

■ كشف أحدث تقرير لهيئة سوق المال المصرية عن ارتفاع قيمة التداول بالبورصة بنسبة ٩٠٠ ٪ خلال السنوات الخمس الأخيرة، حيث ارتفعت من ٤٢٤ مليون جنيه عام ١٩٩١ الي ٣,٨ مليار جنيه في نهاية شهر يونيو من العام الحالي، كما ارتفع عدد الاسهم التي جري تداولها خلال نفس الفترة من ٢٣ مليون سهم الي ٧١ مليون سهم، بزيادة نسبتها أكثر من ٣٠٠ ٪. فيما ارتفع ايضا عدد التعاملات السنوية من ١١٩ الفا الي ٤٧٠ ألف تعامل.

وتضمن أن عدد الشركات المدرجة في البورصة المصرية قد ارتفع من ٣٢٧ شركة عام ١٩٩١ الي ٧٤٦ شركة في نهاية شهر يونيو الماضي، في الوقت الذي أرتفع فيه حجم رءوس الأموال المطروحة للشركات المدرجة من ٣٥ مليار جنيه، الي ٧٧ مليار جنيه كما زادت الرسملة خلال السنوات الخمس من ٩ مليارات جنيه الي ٢٧ مليار جنيه وفيما حقق مؤشر أسعار شركات الاكتتاب العام إرتفاعا بلغ ٥,٣٦٤ في يونيو الماضي باعتبار ان عام ١٩٩١ هو سنة أساس، فقد حقق سوق الاصدار زيادة نسبتها نحو ٥٠٠ ٪ في إصدار الأسهم والسندات من مليارى جنيه الي ٩,٨ مليار جنيه. وأشار التقرير الي ان البورصة المصرية شهدت مؤخرا انضمام العديد من صناديق الاستثمار ذات الخبرة الادارية الواسعة والقاعدة التمويلية العريضة والتي بلغ عددها حاليا ٣٦ صندوقا محليا وأجنبيا.. أسهمت بدرجة كبيرة في إنعاش حركة التداول بسوق المال المصرية، إضافة الي ارتفاع عدد الشركات والمؤسسات الأجنبية التي تستثمر أموالها في البورصة المصرية الي ١٥٠ شركة

واستعرض التقرير الاجراءات العديدة التي اتبعتها هيئة سوق المال المصرية بهدف تحفيز نمو السوق وزيادة الأوراق المالية المتداولة، ومن بينها إصدار سندات معفاة من الضريبة، إضافة الي انشاء وحدة لتصنيف الأوراق المالية.. تقدم خدماتها للمستثمرين في مجالات تقييم وتصنيف الاوراق المالية علي أساس قوتها، فضلا عن توفير كافة البيانات والمعلومات عن الشركات المدرجة بالبورصة عبر شبكات كمبيوتر وإطلاق الحد الأقصي لرءوس الأموال الأجنبية المستثمرة في البورصة. وكان التقرير قد استعرض مراحل تطور بورصتي القاهرة والاسكندرية اللتين تعملان حاليا كسوق موحدة.. حيث تم ربطهما اليكترونيا عن طريق نظام التداول بالحاسب الآلي، وذلك استجابة للزيادة الكبيرة في حجم التداول وعمليات التسوية والمقاصة، مشيرا الي ادخال العديد من التعديلات الجوهرية علي البنية المؤسسية والأنشطة التشغيلية للبورصة المصرية، لضمان اجراءات التداول العادلة والنقل الفوري لملكية لأوراق المتداولة، حيث تتم عمليات التسوية والمقاصة حاليا في مدة لاتزيد علي ٤ أيام من تاريخ التداول. وأضاف التقرير ان التسجيل في البورصة المصرية يتم اختياريا دون معايير موضوعية، حيث يشترط التزام الشركات المدرجة بالبورصة بمعايير الشفافية المالية وقواعد الإفصاح عن البيانات المالية التي تجري مراجعتها وفقا للمعايير العالمية.

# البنوك تساهم في رفع الاسهم السعودية

■ دبي - رويتر: اظهرت ارقام صدرت عن مركز بخيت للاستشارات المالية ومقره الرياض امس ان الاتجاه الصعودي للبنوك ساعد على ارتفاع الاسهم المتداولة في السوق السعودية نحو ثلاثة في المائة في حركة تداول اكثر نشاطا الاسبوع الماضي. وزاد مؤشر الاسهم خلال اسبوع التعاملات المنتهى يوم الخميس ٩٩ر٢ في المائة الى ٩١ر١٥٢ نقطة من ٤٤ر١٤٩ نقطة في الاسبوع السابق. ومن بين الشركات الثماني والخمسين التى جرى تداول اسهمها ارتفعت اسعار ٢٥ سهما وهبطت أسعار ٢٠ سهما بينما ظل ١٣ سهما دون تغير. وقالت مؤسسة بخيت ان نصيب القطاع المصرفي كان ٤١ في المائة من حجم التداول الذي بلغ حوالى ٨٣ر٤ مليون سهم قيمتها نحو ١٧ر١ مليار ريال صعودا من ٣٥ر٣ مليون سهم قيمتها ٩٧ر٦٣٤ مليون ريال الاسبوع السابق. وخارج القطاع المصرفي بلغ نصيب اسهم الخدمات ٢٢ في المائة من اجمالي التداول واسهم الاسمنت ٢١ في المائة. وجاء في مقدمة الاسهم الرابحة البنك العربي الوطني الذي زاد سعر سهمه ٦ر١٣ في المائة الى ٥٦١ ريالا والبنك السعودي الامريكي الذي ارتفع سهمه ٤ر١٣ في المائة الى ٦١٨ ريالا.

وصعد سهم البنك السعودي البريطاني اكثر من تسعة في المائة الى ٥٨٩ ريالا وصعد سهم البنك السعودي الهولندي اربعة في المائة ليقفل على ٤٣٥ ريالا. وارتفع سهم البنك السعودي الفرنسي تسعة ريالات الى ٢٥٢ ريالا

وكان اكثر الشركات رواجا بنك الرياض الذي بلغ نصيبه نحو ١٩ في المائة من اجمالي التداول وقيمته. واقفل سعر سهمه على ٢٣٩ ريالا صعودا من ٢٣٧ ريالا. وتحسن سهم شركة الاسمنت الجنوبية ١ر٤ في المائة الى ٤٣٠ ريالا. ومن الاسهم الخاسرة شركة مواشى المكيرش ٥٠ في المائة التى نزل سهمها سبعة في المائة الى ٣٩ ريالا والتصنيع الوطنية التى انخفض سهمها اربعة ريالات الى ٦٥ ريالا.

بقلم : جويل بانس

# تباين أداء الدولار امام الين و «كرة المارك» في ملعب العملة «الخضراء»

في الاسبوع الماضي طرحنا احتمالية لحركة اسعار صرف الدولار الامريكي مقابل الين الياباني على المدى المتوسط. ولكن تحرك السوق يوم الجمعة الماضي ازاء خسائر الدولار جعلت المستقبل من وجهة نظرنا اكثر «رمادية» وتباينا. وفي الحقيقة فقد كان تراجع الدولار الى مستوى ١١١ر٨٠ ين مقابل مستوى مرتفع هو ١١٤ر٨٣ كان متوقعا وقد وجد الدولار في المستوى الجديد قاعدة مناسبة للانطلاق منها وتعويض خسائره.

وبالنسبة للاسبوع الحالي فتشير الدراسات الفنية الى ان قوة الدفع التي ساعدت الدولار على تعويض خسائره قد تستمر ليومين على الاقل ومن المتوقع ايضا ان تكون مستويات المقاومة ١١٤ر٧٥ و ١١٣ر٥٥ وسيشكل المستوى ١١٤ر٧٥ مستوى مقاومة قويا من شأنه احباط جهود الدولار للتقدم الى ما وراء هذا المستوى.

واذا ما حدث، ونجح الدولار في كسر حاجز المقاومة هذا فقد يصل الى مستوى ١١٥ر٣٦ و ١١٥ر٦٠ و ١١٦. في حين يقع مستوى المقاومة الادنى عند ١١٢ر١٨ و ١١١ر٨٠ و ١١١ر٥٨ ين.

وبالنسبة لموقف الجنيه الاسترليني فقد اثبتت المؤشرات الفنية الخاصة بمستوى ١ر٦٩٠٥ كقمة سعرية للاسترليني صحتها من خلال التراجع الواضح من المستوى ١ر٦٨٧٧ الى المستوى ١ر٦١٠٠ وكان نفوذ عملية الصعود التي استمرت اسبوعين والتراجع عن مستوى ١ر٦٧٨٧ هو الضوء الاخضر لهذا التحرك.

وخلال الاسبوع الحالي فان الدراسات الفنية تشير الى ان الاتجاه التصاعدي سيقل وسيكون المستوى ١ر٦٥٣٠ هو مستوى المقاومة المتوسط لسعر صرف العملة البريطانية. اما المستويات التالية وهي ١ر٦٢٧٥ و ١ر٦١٠٨ و ١ر٥٩٥٢ فمن المتوقع ان تكون مستويات دعم قوية قد تدفع الاسترليني الى عملية انتعاش متواضعة. وفرص التحرك الى المستوى ١ر٦٢٧٥ و ١ر٦٥٣٠ و ١ر٦٦٧٨ يمكن ان تكون هدفا «محافظا» لحركة الاسعار هذا الاسبوع.

وفيما يتعلق بأسعار صرف المارك الالماني مقابل الدولار فقد تحركت الاسعار خارج نطاق المقاومة ١ر٥٤٤٨ و ١ر٥٤٩٠ خلال الاسبوع الماضي لتعبر عن موجة جديدة من الصعود. وسجل الدولار ارتفاعا جديدا ليصل الى مستوى ١ر٥٧٣٥ غير ان عمليات بيع مكثفة في منتصف الاسبوع دفعت السعر الى مستوى اقل يتراوح بين ١ر٥٢٦٧ و ١ر٥٣٠٢.

وخلال الاسبوع الحالي من المحتمل ان تكون الكرة في ملعب الدولار وقد تكون المستويات ١ر٥٥٤٥ و ١ر٥٥٦٣ و ١ر٥٦٥٨ هي مستويات المقاومة ليومين على الاقل، حيث قد تجد العملة الالمانية بعض عوامل الدعم الاساسية التي تساعدها على التعافي واذا ما كان ذلك صحيحا فان اسعار الصرف قد تعاود من جديد الوصول الى المستوى المنخفض ١ر٥٢٩٠ الذي تحقق يوم الجمعة الماضي. وقد يواجه السعر تحديا عند هذا المستوى. اما اذا نجح في كسر مستوى ١ر٥٢٩٠ فان المستويين ١ر٥١٢٠ و ١ر٥٠٣٧ سيكونان هدفا مرجحا خلال هذا الاسبوع.

وبشأن حركة تعاملات الفرنك السويسري مقابل الدولار فقد سجلت مستوى مرتفعا جديدا للعام الحالي خلال الاسبوع الماضي وهو ١ر٣٣٢٥. وهو ما توقعناه من قبل. ولكن هل ستدعم هذه القمة الجديدة نفسها؟.

في كل الاحوال تجيب الدراسات الفنية على هذا السؤال بنعم. فمع تراجع الدولار من قبل الى ١ر٢٩١٨ ساهم تعطش العملة الامريكية للصعود في تحقيق مكاسب جديدة للدولار.

وخلال الاسبوع الحالي سيكون مدى التقلب لسعر الصرف هو ١ر٣١٩٥ و ١ر٣٢٠٠ وسيكون المستوى ١ر٣٢٦٧ مستوى مقاومة مهما. وقد يؤدي الخروج عن هذا المستوى الى الوصول للمستوى ١ر٣٣٣٥ وهو مستوى «حساس» بالنسبة لأي عملية تراجع محتملة وسيمثل المستويان ١ر٢٩١٠ و ١ر٢٨٥٥ النهايات الصغرى لاطار التعامل.

مدير العربية للوساطة المالية

## أسعار العملات الخليجية

| | درهم | ريال سعودي | ريال عماني | دينار بحريني | ريال قطري | دينار كويتي |
|---|---|---|---|---|---|---|
| درهم | - | ٠,٩٧٩ | ٩,٥٤٧ | ٩,٧٥٠ | ٢,٠٠٩ | ١٢,٢٤٢ |
| ريال سعودي | ١,٠٢٠٤ | - | ٩,٧٤١ | ٠,٣٧٦٨ | ٠,٩٧٠ | ١٢,٤٩٢ |
| ريال عماني | ٠,١٠٤٧ | ١,١٠٢٧ | - | ١,٠٢١٣ | ٠,١٠٥٧ | ١,٢٨٧٤ |
| دينار بحريني | ٠,١٠٢٦ | ٠,١٠٠٥ | ٠,٩٧٩١ | - | ٠,١٠٣٥ | ١,٢٥٥٦ |
| ريال قطري | ٠,٩٩ | ٠,٩٧١١ | ٩,٤٦ | ٩,٦٦ | - | ١٢,١٣١ |
| دينار كويتي | ١٢,٣٣ | ١٢,٥ | ١,٢٨ | ١,٢٥٧ | ١٢,١٤ | - |

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

## سعر الفائدة على العملات

| | شهر | ٣ شهور | ٦ شهور | سنة |
|---|---|---|---|---|
| درهم | ٥,٤١ | ٥,٣٨ | ٥,٣٨ | ٥,٥٠ |
| ريال سعودي | ٥,٣٨ | ٥,٤٣ | ٥,٥٠ | ٥,٦٢ |
| ريال عماني | - | - | - | - |
| ريال قطري | ٤,٥٠ | ٥ | ٥,٥٠ | ٦ |
| دينار بحريني | ٤,٩٣ | ٥,٥٠ | ٥,٨٧ | ٦,١٨ |
| دينار كويتي | ٦,٨٧ | ٧ | ٧,٠٦ | ٧ |

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

## أسعار العملات العربية الرئيسية

| | دولار امريكي | جنيه | مارك الماني | ين ياباني | فرنك فرنسي | فرنك |
|---|---|---|---|---|---|---|
| درهم | ٣,٦٧٣٠ | ٥,٩٧٤٧ | ٢,٣٥٧٥ | ٠,٣٢٥ | ٠,٦٩٨٠ | ٢,٧٨٨٩ |
| ريال سعودي | ٣,٧٥٠٩ | ٦,٠٨١٠ | ٢,٤٠٧٥ | ٠,٠٣٣٢ | ٠,٧١٢٨ | ٢,٨٤٨١ |
| ريال عماني | ٠,٣٨٥٤ | ٠,٦٢٤٩ | ٠,٢٤٧٤ | ٠,٠٠٣٤٢ | ٠,٧٣٢٥ | ٠,٢٩٢٧ |
| دينار بحريني | ٠,٣٧٦٩٠ | ٠,٦١١٠٣ | ٠,٢٤١٩١ | ٠,٠٠٣٣٤ | ٠,٧١٦٢ | ٠,٢٨٦١٨ |
| دينار كويتي | ٠,٢٩٩٧٠ | ٠,٤٨٥٨ | ٠,١٩٢٣ | ٠,٠٠٢٦٦ | ٠,٥٦٩٥ | ٠,٢٢٧٥ |
| جنيه مصري | ٣,٣٨٨٥ | ٥,٤٩٣٤ | ٢,١٧١٩ | ٠,٠٣٠٠ | ٠,٥٦٩٥ | ٢,٧٥٢٩ |
| ليرة لبنانية | ١٥٥٠ | ٢٥١٢,٨ | ٩٩٤,٨ | ١٣,٧٣ | ٢٩٤,٥٤ | ١١٧٦,٩ |
| دينار اردني | ٠,٧١٠٠ | ١,١٥١١ | ٠,٤٥٥٧ | ٠,٠٠٦٣ | ٠,١٣٤٩ | ٠,٥٣٩١ |

المصدر: بنك الامارات الدولي

## الدولار مقابل العملات الدولية

| | |
|---|---|
| شلن نمساوي | ١٠,٩٠٢ |
| دولار استرالي | ١,٢٥٣١ |
| فرنك بلجيكي | ٣٠,٣ |
| دولار كندي | ١,٣٥٨١ |
| فرنك سويسري | ١,٣١٣ |
| مارك الماني | ١,٥٥٠ |
| كرونا دنماركية | ٥,٩٣٣ |
| بيزيتا اسبانية | ١٣٠,٤٦٠ |
| فرنك فرنسي | ٥,٢٣١ |
| جنيه استرليني | ٠,٦١١٩٢ |
| ين ياباني | ١١٢,٣ |
| ايكو | ٠,٨٠٣ |
| ليرة ايطالية | ١٥٣٠,٠٠ |
| ليرة تركية | ٥١٢٤٠ |
| جيلدر هولندي | ١,٧٣٨٢ |
| دولار هونج كونج | ٧,٠٠ |
| دولار سنغافورة | ١,٤١٣ |
| كراون نرويجي | ٦,٤٨٥ |
| كراون سويدي | ٦,٨٠٠ |
| دولار نيوزيلندي | ١,٤٢ |

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

## أسعار العملات الرئيسية

| | دولار امريكي | جنيه | مارك الماني | ين ياباني | فرنك فرنسي | فرنك |
|---|---|---|---|---|---|---|
| دولار امريكي | - | ٠,٦١٦٨ | ١,٥٥٨٠ | ١١٢,٨٦ | ٥,٢٦٢٥ | ١,٣١٧٠ |
| جنيه استرليني | ٠,٦٤١٨ | - | ٢,٥٢٥٨ | ١٨٢,٩٧ | ٨,٥٣١٦ | ٢,١٣٥١ |
| مارك الماني | - | - | - | - | - | - |
| ين ياباني | ٠,٦٤١٨ | ٠,٣٦٥٩ | - | ٧٢,٤٤ | ٣,٣٧٧٧ | ٠,٨٤٥٣ |
| فرنك فرنسي | ٠,٠٠٨٩ | ٠,٠٠٥٥ | ٠,٠١٣٨ | - | ٠,٠٤٦٦ | ٠,١١٧ |
| فرنك سويسري | ٠,١٩٠٠ | ٠,١١٧٢ | ٠,٢٩٦١ | ٢١,٤٥ | - | ٠,٢٥٠٣ |

المصدر: بنك الامارات الدولي

## سعر الفائدة على العملات الدولية

| | اسبوع | | شهر | | ٣ شهور | | ٦ شهور | | سنة | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ادنى سعر | اعلى سعر | ادنى سعر | اعلى سعر | ادنى سعر | اعلى سعر | ادنى سعر | اعلى سعر | ادنى سعر | اعلى سعر |
| دولار امريكي | ٥,٣١ | ٥,٤٣ | ٥,٧١ | ٥,٧١ | ٥,٤٤ | ٥,٥٠ | ٥,٤٣ | ٥,٥٣ | ٥,٦٢ | ٥,٧٥ |
| جنيه استرليني | ٥,٧٥ | ٥,٨٧ | ٦,١٩ | ٦,٦٢ | ٦,٣٨ | ٦,٦٢ | ٦,٥٢ | ٦,٥٣ | ٦,٦٢ | ٦,٨٨ |
| ين ياباني | ٠,٣٤ | ٠,٥٦ | ٠,٣٨ | ٠,٣٩ | ٠,٣٩ | ٠,٣٩ | ٠,٣٦ | ٠,٤٦ | ٠,٥٣ | ٠,٦٥ |
| مارك الماني | ٢,٨٠ | ٣,٠٥ | ٣,٢٨ | ٣,٢٨ | ٢,٩٤ | ٣,١٩ | ٢,٩٤ | ٣,١٩ | ٢,٩٤ | ٣,٢٢ |
| فرنك فرنسي | ٣,٣٠ | ٣,٤٢ | ٣,٣١ | ٣,٣١ | ٣,٣٠ | ٣,٣٦ | ٣,٣٦ | ٣,٤٩ | ٣,٣٦ | ٣,٤٨ |
| فرنك سويسري | ١,٨١ | ٢,٠٦ | ٢,٣٢ | ٢,٣٢ | ٢,١٨ | ١,٩٤ | ١,٩٤ | ٢,٠٧ | ٢,١٢ | ٢,٢٤ |
| ليرة ايطالية | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - |

المصدر: بنك الامارات الدولي

## أعماق

وصلتني رسالة من مجموعة من آباء المعاقين بخورفكان.. وخلاصة هذه الرسالة إن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية أوقفت الاعانات الشهرية لحالات الاعاقة التي يكون رواتب أولياء أمورهم أكثر من أربعة آلاف درهم وبعد أن تحرى وتقصى أولياء الأمور عن الموضوع وسبب المنع فإن وزارة الشؤون الاجتماعية أفادتهم بأن ليس لديها مانع من تسجيل جميع حالات الاعاقة. ولكن وزارة المالية لاتوافق على تسجيلها إلا اذا تم تغيير بعض مواد قانون وزارة العمل والشؤون الاجتماعية!!!

ونتساءل: ماذنب أولئك المعاقين وأولياء أمورهم في أن يتحملوا الاختلاف الذي بين الوزارتين.

ويؤكد أولياء الأمور ان الابن المعاق يكلفهم مصاريف أكثر من الأبناء الأصحاء.. وبالتالي فهم بحاجة الى معونة الشؤون الاجتماعية حتى يعيش أبناؤهم المعاقون في أفضل حال وخصوصا الأطفال. فهم يحتاجون الى رعاية خاصة والى مربية وربما ممرضة وقد يحتاجون الى أدوية وأجهزة وأمور أخرى كثيرة تكلف ولي الأمر الذي من المفروض ان يهتم بأبنائه الآخرين كذلك..

فالذي نتمناه ألا يقف «الروتين» عقبة في طريق مساعدة أولئك الأسر والمعاقين وانه يجب تطويع القوانين بما يفيد المجتمع ويخدمه.. ولايخفى على وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ووزارة المالية مئات الملايين التي تصرفها الدول المتحضرة من اجل الاهتمام بالمعاق وعدم احساسه بالنقص عن باقي الأصحاء.. فنتمنى ان يتم النظر في هذه المسألة الانسانية الهامة التي لايجب ان يطول اتخاذ القرار فيها.

محمد الحمادى

نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب (٧٩١ أبوظبي)

## أبناء في الصقيع

■ اسمحوا لي ان أتطرق مرة ثانية الى ضرورة توثيق العلاقة بين الآباء والأبناء وعذرا مني اليكم ان أثقلت عليكم وما دفعني لذلك هو قراءتي لموضوع آباء وأبناء (عندما يفتح الصامتون أفواههم بالشكوى) في مجلتنا الاجتماعية الناجحة زهرة الخليج.

وقد هالني ما قرأت من تصريحات الأبناء تجاه الأمهات والآباء ولنأخذ على سبيل المثال اعطاء الآباء للأبناء أكبر قدر من الحرية دون مراقبة.. آباء متزمتون يحاسبون أبناءهم على كل صغيرة وكبيرة ابنة تصف امها بالتسلط والعصبية نداء من احد الابناء لوالده (كن صديقي فأنا بحاجة اليك).. اخرى تسرد الأسئلة اليومية المعتادة لوالدتها التي تتناول كل ما يخصها من بنزين سيارة وشحن بطارية ومن سأل عنها بالهاتف والاطمئنان على كي فساتينها تجهيز الحذاء المناسب وغسل السيارة.

واذا تذكرت أبناءها فجأة فهي تصفهم بالعفاريت ولاتنتظر الاجابة ويكتوى لسان الابنة بنار الحرمان من الأم وهي تتلهف على احساس ولو لثوان من قبل امها للاحساس بعاطفة الامومة التي تنتهي من وجهة نظر الابنة باتمام عملية الانجاب فقط وتوجد مصير اللوحة التي قدمتها لامها في عيد الأم بمصيرها واخوتها في زبالة طاولة المكتب.

نجد اخرى تؤكد غيرة امها منها وتذكر اكثر من واقعة وموقف تتعمد فيه الأم اهانتها ونعتها بالغبية امام الاصدقاء والغرباء.. وأخرى نجدها تتمنى من امها ان تغطي جسدها ما ينبغي اخفاؤه والمفروض ان يحدث العكس.. فدائما التوجيه والارشاد يأتي من الأم لابنتها للحفاظ على سمعة كليهما.

مثال آخر لاحد الأبناء يعبر عن مدى كراهيته لابيه ويحسد زملاءه الذين لايكسب آباؤهم مثلما يكسب ابوه لأنهم اقرب لأبنائهم على عكس ما يحدث بينه وبين والده من جفوة.. فيتشوق الابن الى مناقشة أبيه ويتشوق الى ان يحدث بينهما خلاف في الرأي تجاه أي موضوع يشعر من خلاله بوجود دور للأب في حياته.

اذا نظرنا لكل هذه النماذج والأمثلة والتي تدل على غياب أساسيات ضرورية تربط بين الآباء والأبناء نجد انه من الخطورة افتقاد الأبناء لآبائهم وهم لايزالون على قيد الحياة.. انه لشعور مرعب احساس الابناء باليتم في ظل الآباء والامهات.

واذا نظرنا للماضي نجد اننا وفي ظل افتقادنا لأغلب الامكانيات المتاحة لابنائنا كنا نعيش حياة أسرية يملؤها الدفء والود والتفاهم والاحساس الأبدى والارتباط الأزلي الذي لايزال يربطنا بآبائنا وأمهاتنا وهم على قيد الحياة ونقتدي بنصائحهم ونتلهف اليهم.

أين هذا الشعور؟

ان بيننا وبينهم هوة سحيقة من عدم الشعور بالأمان..

الأب اما غائب عن الاسرة بحضوره او انه يمارس قسوته وجبروته ويحكم قيوده على حريتهم مما يؤثر في نفسيتهم وشخصيتهم مما يجعل الابناء ينتهزون اول فرصة لغياب الأب ليعوضوا سنوات الحرمان فينجرفون في ارتكاب الاخطاء بعيدا.

ويصعب في غياب الأب تصحيح ما يقع فيه الابناء من أخطاء ربما تصل الى حد القضاء على مستقبلهم.

من المسؤول عن ذلك؟ أهي وسائل الرفاهية المتعددة التي تتمثل في احدث الابتكارات التي ادت الى انسحاب الأم وتنازلها عن دورها في الامومة لتأخذ هذه الآليات والخادمات بالمنزل مكانها لدى اولادها.

كيف يمكن لنا تصور الابنة وهي تصف حالتها مع تغيير الأم البديلة لها كل عامين؟

الى اى تنتمي وأي العادات والخصائل تكتسب وأي حال تكون عليها الفتيات لاعدادهن ليكن أمهات للمستقبل في ظل هذه النماذج المتعددة للامهات السلبيات تجاه دورهن داخل الاسرة؟

أي شيء يمكن ان تقدمه هذه الابنة لابنائها عندما تصبح أما؟ أتراها تنتهج نفس منهج أمها أم أنها تحاول ان تعوض ابناءها.. ما فاتها مع امها؟

ان وجود الامكانيات المتاحة لأبنائنا من سيارة وخادمة وسائق يعلم عن تحركات الابناء اكثر مما يعلم الأب والأم عنهم لايعوض احتياج الابناء لآبائهم وخصوصا في السنوات الحرجة من عمرهم؟

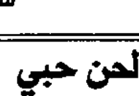
ربما تشوقوا للحرية فترة محددة ولكن سرعان ما يرتوي هذا الشعور بالظمأ ويعود الابناء لشعورهم بحاجتهم الملحة لان يضمهم الآباء.

وكذلك الأم وجودها بين أبنائها حتى وان كانت تشارك بعملها في بناء مجتمعها فهذا لايمنعها من ارساء قواعد التربية السليمة بين أبنائها.

ما أشد الشعور بالوحدة والصقيع اذا ما وقع احد الابناء في مأزق ما وتلفت حوله بحثا عن أمه وأبيه ليسديان النصيحة فلم يجدهما؟.

ألستم معي ومع كل ما ذكر من سلبيات ان بمقدور الآباء والأمهات اللحاق بقطار الابناء وتفادي السير في خطين متوازيين ومحاولة التقرب من الابناء وتفهم احتياجاتهم النفسية قبل كل احتياج.. فليس توفير المادة هو كل ما يهم الابناء بل الأهم هو توفير الدفء الاسري.

سهير - أبوظبي



## لحن حبي

■ كانت صدفة طيبة عندما التقينا. كانت السماء صافية. وكان البحر هادئا. والشمس جميلة دافئة. وكان الكون زاهيا، ولم اكن اتوقع يوما ان الفراق قادم الينا، ليشتت مشاعر واحاسيس صادقة جمعت بين قلبينا. اذ ان حبي لك كان أكبر من الفراق.

عندما عرفتك عرفت الحب والهناء. وعرفت ان للحياة لونا وطعما آخر. بدأت أحس الأشياء والمسها.

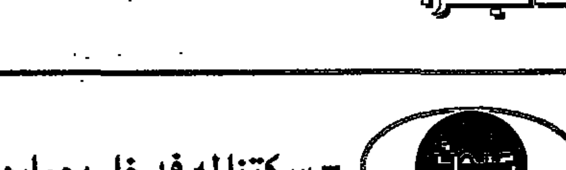
حقائق كثيرة عرفتها عبر حبك.

عرفت ان الحب أجمل شيء في الدنيا، واجمل ما في الحب عذابه والحنين والدموع والفرح والسعادة.

كل هذا لم أعرفه إلا معك ولم أعشه إلا بقربك، وما احسست بوجودي إلا من خلال حبك، عندما أحببتك فرحت كثيرا، وفرحت روحي معي، ورقص قلبي طربا، حتى الطيور فرحت لحبي وانشدت أحلى الأنغام، وعزفت الحياة لحنا أجمل من كل الالحان.

معن حمد عريج - ابوظبي

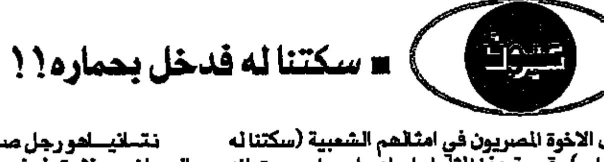




(آخر اللقاء)

ودعتها يوم التفرق ضاحكا / اليها ولا اعلم الا تلاقيا
فلو كنت ادري انه آخر اللقا / بكيت وابكيت الخليل المصافيا

تصوير القارئة/ زهرة - العين



## ■ سكتنا له فدخل بحماره!!

■ يقول الاخوة المصريون في امثالهم الشعبية (سكتنا له فدخل بحماره) وقصة هذا المثل او اصله على ما سمعت انه في الريف المصري يعد من العيب بل من الجرائم النكراء ان يدخل المرء اي بيت حتى بيته راكبا حماره او حصانه او دابته التي يمتطي صهوتها او متنها وانه من الأدب ان ينزل ويترجل قبل ان يدخل البيت.

فان دخل البيت راكبا حماره فهو يحقر من شأن اهل البيت ويزدريهم ولا يقيم لهم وزنا... وتلك ايضا من العادات البدوية العربية.

لذلك قالوا : سكتنا له فدخل بحماره... اي تغاضينا عن صغائره فارتكب الكبيرة ودخل بحماره... وهو قول يحمل الطرفين الوزر... الطرف الذي سكت ورضي والطرف الذي جرأه السكوت والرضا فدخل بحماره .

لكن الطرف الذي سكت ورضي خوفا ورعبا يتحمل الوزر الاكبر والذنب الاعظم في دخول الغريب الى البيت بحماره.

وهذا ما حدث بالضبط في علاقة العرب بأمريكا واسرائيل والقوى الكبرى عامة حيث سكتنا لهم فدخلوا بحميرهم وخنازيرهم وافيالهم وكل دوابهم.

اننا نمارس علاقاتنا على المستوى الدولي ونمارس السياسة تماما كما تلعب كرة القدم على مستوى المنتخبات العربية والاندية.

نسيطر على مجريات المباراة جريا وركضا ووصولا الى المرمى ولكننا نخرج خاسرين لان الخصم من هجمتين احرز هدفين ونحن من تسعين هجمة لم نحرز اي هدف.

في السياسة كما في الكرة... نصرخ ونصرخ ونثير الغبار والاتربة والزوابع ولا نحرز اي هدف بينما يمطر الخصوم مرمانا بالاهداف بلا صراخ ولا تصريحات ولا عويل.

عندما قال بنيامين نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل ان العرب لو توقعوا ان تضغط الولايات المتحدة على اسرائيل يكونون واهمين ... وهم دائما واهمون ... فانه لم يكذب ولم يخدع بل قال الحق... لان امريكا لا تستطيع الضغط على اسرائيل ولم تمارس هذا الضغط يوما لان كل الممارسات الاسرائيلية تصب في نهر المصالح والاطماع الامريكية... ولا يوجد اي تعارض بين السياستين الامريكية والاسرائيلية حتى تمارس امريكا ضغطا على اسرائيل لتغيير سياستها.

مشكلة العرب مع بنيامين نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل انه رجل صادق لا يقول الا الحق ولا يكذب... وهذا الصدق الليكودي كشف العرب امام انفسهم وجردهم من كل حججهم.

حكومة العمل بزعامة اسحاق رابين وخلفه بيريز كانت تكذب وتدعى الرغبة في السلام وتعترف بالكيان الفلسطيني وتتحدث عن الانسحاب من الجولان او في الجولان.

وهذا الكذب من جانب حكومة العمل اثلج الصدور العربية واعطى العرب المبررات والذرائع للارتماء التام في احضان اسرائيل والهرولة حتى تنقطع الانفاس نحو الصديق الاسرائيلي والبكاء دما بدلا من الدموع على الراحل العزيز اسحاق رابين.

هذا الكذب من جانب حزب العمل اعطى العرب الذريعة للتخاذل والجبن وغض الطرف عن ضرب لبنان ومذبحة قانا وقتل المناضلين الفلسطينيين على يد الموساد.

بل ان اكاذيب العمل الاسرائيلي حول السلام والتنمية والشراكة والحب المتبادل الرومانسي بين العرب واسرائيل اعطى العرب مبررات المشاركة الجماعية في تظاهرة نظمها وقادها الولد الانتهازي بيل كلينتون في شرم الشيخ المصرية لمناصرة حكومة العمل ضد الارهاب العربي.

كل هذه الاكاذيب كانت تحافظ على ورقة التوت العربية... لكن جاءت حكومة الليكود واسقطت ورقة التوت وجردت العرب تماما من كل الذرائع والحجج.

لا للدولة الفلسطينية ... فماذا انتم فاعلون؟ لا انسحاب من الجولان فأروني ماذا تصنعون.... لا اعادة انتشار في الخليل فافعلوا ما تريدون... لن تضغط علينا واشنطن فأين تذهبون... لا لعودة القدس الى العرب فافعلوا ما تشاءون.

نتنياهو رجل صادق لا يعرف الكذب ولا اللف ولا الدوران... ولا يقول غير ما تعتنقه اسرائيل وتعتقده وتنوي فعله... ولا يعد بشيء هو في الحقيقة سراب اذا جاءه العرب لم يجدوه شيئا.

لهذا الصدق احرج العرب واوقعهم في حيص بيص... فالعرب كانوا يريدون من نتنياهو ان يعد بالانسحاب والاعتراف بالدولة الفلسطينية والتفاوض حول الوضع النهائي للقدس... يعد فقط ولا يهم ان ينفذ حتى تستمر الهرولة والعناق والاحضان وحتى يبكي عليه العرب دما اذا مات.

اما الآن وبعد ان سقطت ورقة التوت... بماذا يتحجج العرب ليواصلوا مسلسل السلام ويتجنبوا الحرب؟

لم تعد هناك ذريعة للتخاذل والجبن... لذلك يتخبط العرب الآن في تصريحاتهم واكتفوا بان يبنوا سياساتهم تجاه عملية السلام في الشرق الاوسط على مجرد ردود افعال... لم يعد هناك فعل عربي منذ تولي الليكود وانما هناك ردود افعال على مواقف حكومة اسرائيل... وهي ردود افعال تتسم غالبا بالعصبية والانفعال نتيجة الحرج العربي الراهن.

اما الولايات المتحدة فهي راضية تماما عما يجري في اسرائيل وما يجري ايضا على الساحة العربية من ارتباك وتوتر وموقف في غاية الحرج.

لقد القينا كل ثقتنا وثقلنا وراء الولايات المتحدة واسرائيل وما يسمى بعملية السلام واحرقنا كل السفن التي يمكن ان تعيدنا مرة اخرى الى طريق القوة لاستعادة الارض وادعينا ان السلام هو خيارنا الاستراتيجي وهو في الحقيقة خيارنا الوحيد الذي فرض علينا فرضا.

هذا الاندفاع العربي غير المحسوب بل والجاهل وراء الولايات المتحدة واسرائيل هو الذي وضعنا الآن في موقف العاجز عن اتخاذ مواقف حقيقية وعملية لمواجهة الشطب الاسرائيلي الواضح لكل الاتفاقيات... فقد اخرجنا الرصاصة من جيبنا والقيناها في اليم ووضعنا بدلا منها اوراقا تحوي وعودا بالسلام... فكانت النتيجة ما نراه الآن... لا السلام تحقق ولا الرصاصة بقيت في الجيب.

ولم يكن امامنا سوى ان نسكت ليدخل نتنياهو بحماره ويدخل معه كلينتون بنفس الحمار... لم يكن امامنا سوى ان نكتفي بتصريحات انفعالية تشبه تماما هجمات منتخباتنا العربية وانديتنا على مرمى الخصم... جعجعة ولا طحن... وهجوم كاسح بلا اهداف.

كل يوم... بل كل دقيقة يدخل مرمانا هدف من لسان نتنياهو وافعاله ... فكل مستوطنة هدف في المرمى العربي... وكل يوم يمر بلا تقدم فيما يسمى عملية السلام هو هدف في المرمى العربي... وكل سكوت امريكي يعني توغلا اكثر للحمار الاسرائيلي في عقر الدار العربية... وكل استعداد يبديه زعيم عربي للقاء نتنياهو بلا اي اكتراث من رئيس الوزراء الاسرائيلي طعنة في القلب العربي.

مشكلتنا مع نتنياهو ليست انه رجل شرير جاء بعد رجلين خيرين هما اسحاق رابين وشيمون بيريز ولكن مشكلتنا انه رجل صادق جاء بعد رجلين كاذبين... وصدق نتنياهو جعلنا وجها لوجه امام انفسنا... لكننا مصممون على ان نخدع انفسنا بعد سقوط ورقة التوت...مصممون على ان امريكا شريك شريف ونزيه ولا غنى عن دورها في عملية السلام... ومصممون على ان السلام هو خيارنا الاستراتيجي ... ومصممون على السكوت حتى دخل الحمار الامريكي الاسرائيلي مخادعنا!!

■ نظرة:

وإني لأرضى من بثينة بالذي
لو ابصره الواشي لقرت بلابله
بلا... وبانني لا استطيع وبالمنى
وبالامل المرجو قد خاب آمله

نور - العين

## التربية الخاصة

■ مع بداية كل عام دراسي... يتجدد الكلام عن ظاهرة التأخر... الدراسي ، تلك الظاهرة التي تهم كل معلم ومعلمة ، ومدير وموجه... حتى نصل الى قيادات التربية والتعليم والتي تنظم... الندوات والمحاضرات، وتناقش البحوث والدراسات... العديدة التي قدمت وتقدم من اجل الحد من انتشار هذه... الظاهرة والتي تمثل ضغطا نفسيا كبيرا على الطلاب وأولياء الامور على السواء. ولسنا بصدد تحليل هذه الظاهرة، وانما نحن نتحدث عن احد الوسائل الفعالة وليست الوحيدة بالطبع - لتطويق ومحاصرة التأخر الدراسي حتى لا يكون لهذه الظاهرة وجود الا في عدد قليل من تلاميذنا الاعزاء.

ومن البديهي ان عدم اتقان القراءة والكتابة يعتبر بدون مبالغة.. المسبب الرئيسي لعدم مسايرة بعض الطلاب لزملائهم في الفصول... وعلى ذلك.. فان فصول التربية الخاصة تقدم للتلاميذ طرق تدريس... ووسائل تعليمية غير تقليدية.

والاهم انها لا تتقيد - حرفيا - بالمنهج قدر ما تتقيد بتعليم التلاميذ القراءة السليمة والنطق الصحيح والكتابة بدون حفظ بلا فهم.

ومما يؤكد صحة هذا الكلام... ان نسبة التأخر الدراسي... لدى الطلاب الذين اتيحت لهم فرصة الالتحاق بفصول التربية الخاصة... اقل بكثير جدا من نسبة التأخر.. بين الطلاب الذين لم يلتحقوا - لسبب او لآخر بهذه الفصول. وللانصاف... فان وراء هذا النجاح جهودا كبيرة لمعلمين ومعلمات يعملون في صمت، وتتحدث نتائج طلابهم عنهم - ابلغ حديث كما لا ننكر فضل الاعلام في القاء الاضواء على التربية الخاصة... حتى اننا نجد اولياء امور الطلاب الضعاف ... يتسابقون لالحاق ابنائهم بهذه الفصول بعكس الحال... في الماضي القريب. مع اطيب التمنيات للتعليم عامة والتربية الخاصة خاصة.

حسين عبد الحكيم
دبا الحصن

## رحمة بالاطفال

■ اتشرف بالنداء العاجل الى كل المشرفين والمهندسين الذين يقومون بالعمل في الطريق الذي يربط الحويلات بالمنيعي حيث انهم قاموا مشكورين بالعمل الجاد حتى قرب على الانتهاء ولكن نناشد المسؤولين رصف الطريق المقابل له من مدرسة المنيعي حتى مكتب الزراعة مرورا بمركز الشرطة رحمة بطلاب المدرسة من الغبار والاتربة وخاصة في الصباح الباكر بمرور الحافلات المدرسية حيث يظهر الغبار بصورة تقشعر منها الابدان .

فرحمة باطفالنا والرجاء الاهتمام بهذا الطريق مع الشكر الجزيل لكل المهتمين بهذا الامر مسبقا.

مختار معوض عبد المجيد

## نريد نوادي للفتيات

■ موضوع شد قريحتي الى الكتابة... فهو يخصني مثلما يخص مئات مثلي حيث نرى غيرنا ينعمون ويتمتعون ونحن ننظر غير قادرين.

كلما تصفحت مجلة تصدر داخل الامارات وبالذات التي تعتني بالمرأة اجد الاهتمام الواضح بنوادي الفتيات... وكيف ان نادي الفتيات بالشارقة قد نجح واصبح من النوادي الهامة في الامارة والآن فتحت له فروع في عدة مناطق في الامارة منها في الحمرية وخورفكان والذيد. ولكن ما الذي فعلته الامارات الاخرى وبالذات امارة ابوظبي؟

اليس لنا حق من ان يكون لنا ناد خاص بالفتيات في كل منطقة.

ابوظبي هي العاصمة ويجب ان يبدأ النشاط منها لينتشر في باقي الامارات والمناطق بالدولة. ولكنني حينما اعرف ان امارة الشارقة وحدها هي التي تسعى لتنشيط دور الفتاة بعمل نواد ثقافية واجتماعية عامة وخاصة لها فانني افتخر بهذه الامارة.

انادي واطالب بان يكون لنا ناد بابوظبي ولدينا الامكانيات فلماذا لا نستغل كل هذا.

العناية بالفتاة مطلوبة فمثلا مدينة العين... مدينة قادرة على ان تستوعب من الامكانيات الكثير فوجود جامعة الامارات بها يجعلها تلعب دورا هاما في المحصلة التعليمية والمعرفية وتجمع قدرا كبيرا من الفتيات في المدينة. ووجود ناد للفتيات بها شيء جميل . وعلى المسؤولين ان يضعوا هذا الطلب بعين الاعتبار لما فيه مصلحة الفتاة في تمضية اوقات الفراغ. فهناك فتيات خريجات لم يجدن العمل المناسب ووجود مثل هذه النوادي يعني القضاء على وقت الفراغ القاتل.

فاطمة الشامسي / العين

## ضحايا السائبة

■ عندما يحل الظلام يلقي الجمل الى الشارع ليعلن عن اصطياده للمخالفين نيابة عن الشرطة. فيقف في منتصف الطريق معلنا التحديد لمن لا يحترمه ويخالف اوامره. والذي لا يستطيع السيطرة يحكم الجمل عليه بسرعة البرق بالاعدام . وهذا طبعا حقه لكونه رشيقا ويستطيع الهروب من صاحبه.

صياد / مدينة زايد

## تشدد

■ المدارس مؤسسة تربوية.. وكما يقال التربية قبل التعليم ولكن أي تربية تكون بالتشدد وعدم الثقة. فالثقة هي الاساس في التعامل بين الناس ولكن من المؤسف ان يكون ذلك غير متاح ليكون بين طالبات ومعلمات المدرسة الثانوية للبنات بمنطقة مربح «الفجيرة». فكيف تعامل المعلمة الطالبة وكأنها خالية من الاحاسيس والمشاعر. البسي هذا اللبس وامشي هذه المشية ولاتضحكي هذه الضحكة. لماذا كل هذه التحكمات للطالبة ان يكون لها رغبة في الرجوع للمدرسة وتتبادل مع المعلمة الآراء والنقاش وتكون الطالبة مثل الصديقة للمعلمة.

فهل من المعقول ان تمنع الطالبات من ترتيب لباسهن أمام مرآة الحمام لدرجة ان تخلع كل مرايا الحمامات لمنع الطالبات من هذا الأمر. وصحيح ان الملبس المحتشم والزي المدرسي من قوانين المدارس ولكن ليس لدرجة الغلو في هذا الأمر فكيف تقوم المدرسة بضرب الطالبات لعدم توافر الشروط الدقيقة في الوديل

المقرر من قبل المدرسة. بالاضافة الى فرض القوانين المشددة حتى ان الطالبة عند خروجها لرحلة لاتستمتع بها لكثرة الشروط والقوانين لدرجة الانتظام في صفوف دون ان تشذ طالبة عن الصف. وفي رأيكم ما وظيفة الممرضة في المدرسة؟ ألم توجد لخدمة الطالبات فكيف للمدرسة ان تسن قوانين بعدم استقبال الممرضة لطالبة من الطالبات حتى لو كانت الطالبة في أشد حالات المرض.

وبما ان للدولة مناسباتها الخاصة ومؤسسات الدولة تشارك الدولة هذه المناسبات وبما فيها المدارس فكيف لهذه المدرسة أن تفرض على الطالبات عدم المشاركة وعدم الاحتفالات أو أي نوع من الأنشطة التي تجدد الحيوية للطالبات وتجعلهن يقبلن على الدراسة بكل رغبة واندفاع.. هذا وغيره الكثير.. الكثير.

فاطمة - الفجيرة

# لا للتجاوز والحرية مطلقة

■ قرأت في «رأي الناس» بتاريخ ١٦/نوفمبر ١٩٩٦ مقالا بعنوان «الناقصات» كتبه القارىء سعيد محمد عقيل الهاشمي وقد تحدث فيه عن المرأة والتبرج.. الخ ولعل كل من قرأ هذه المقالة يتفق معي على ان هذا ليس هو الاسلوب اللائق بمن يحمل القلم ويكتب في رأي الناس او يتصدى من خلال اي منبر من المنابر للتوجيه او ابداء الرأي، حيث ان اسلوب الهجوم والتعميم والتضخيم وفهم النصوص فهما خاطئا وتطويعها لرأي متحامل، شيء غير مقبول. بل ان الشيء الذي نرفضه وبشدة تصوير مجتمعنا بالشكل الذي قاله الاخ سعيد وكتدليل بسيط للقراء الذين لم يقرأوا المقالة انقل مقتطفات هي غيض من فيض مما قاله الاخ حيث بدأ مقالته قائلا «النساء ناقصات عقل ودين واكبر دليل على صحة هذا انكن رميتن الزي الذي امرنا به ربنا عز وجل وارتديتن زي الذل والعار» ثم يقول «اترغبن ان تمشين في الشوارع عاريات» اعتقد ان هذا الكلام حين يعمم لا يحتاج للتدليل على صحته او خطئه. وان اقل ما يمكن ان يقال في حقه انه «ما هكذا تورد الابل»، فكل مجتمع فيه الصالح والطالح.

واننا ولله الحمد لم ولن نصل للمرحلة التي يكون فيها الطالح هو السمة الرئيسية للمجتمع. فالامة ما تزال بخير والحياء مازال موجودا في كل البيوت وقويا بما يكفي لاستمراره للابد ان شاء الله.

وانني هنا حقيقة لم امسك بقلمي لتفنيد كل كلمة قالها الكاتب والذي اظن فيه حسن النية فيما قال ثم في نفس الوقت اعوذ بالله من ان اكون مدافعا عن الانحلال والتبرج، وان الذي قصدت قوله هو وجوب ان نكون وسطيين نعطي الامور ما تستحق ونزنها بالميزان الملائم دون التضخيم والتهويل بل والتعميم ودون التساهل.. ولاشك ان المرأة انسانة مساوية في انسانيتها لنا نحن الرجال وانها محل الخطأ والصواب تماما كما هو الحال بالنسبة للرجل. فكما اننا لا نسيىء لعموم الرجال بأخطاء البعض منهم، فانه يجب التعامل مع المرأة بنفس المقياس، فكيف اذا تبرج بعض النساء أيحق للكاتب اتهام جميع النساء بذلك بل، ولو تكلمنا بمنطق متشدد مثل الذي تكلم به لا عتبرنا ما يقوله قذفا محرما للمجتمع المسلم..

وثمة كلمة اود ان اهمس بها في اذن الجميع وهي ان حرية الانسان، تنتهي حيث تبدأ حرية الاخرين، فليس من الحرية الشخصية او حرية الكلمة السماح لانسان كائن من كان ان يشتم الاخرين.. والشتم الذي يصل لدرجة القذف هو قمة التجاوز على حقوق الاخرين.. فهل يعني كاتبنا العزيز انه قد تجاوز على المرأة التي هي الام والاخت والزوجة بل هي النصف المكمل لنا نحن الرجال وليس الضد كالضدية بين الخير والشر والعكس صحيح.

واخيرا اود ان اوجه العتاب لا ستاذنا المشرف على رأي الناس والذي نعلم حرصه على احترام الرأي الآخر وعدم حجبه، الا اننا في نفس الوقت نأمل منه ان يحرص اكثر على صفاء ونقاء هذا المنبر وابعاده والسمو به ان يكون منبرا يستغله البعض للاساءة للمجتمع.

همسة:

اختلاف الرأي طالما لم يصل لدرجة التجاوز الشخصي فانه لا يفسد للود قضية.. هذا ما اظنه.

كفاية الله حيدر البلوشي - ابوظبي

مواعيد عيادة الأسنان

ياحضرات، أي واحد جاي اليوم علشان يراجع أسنانه

اصدقاء الريشة

بريشة: حمد سعيد الشامسي
كلية التقنية - العين

## اعادة الود

■ دعوة جديدة احملها لكم اليوم.. للوهلة الاولى تبدو مكررة.. قديمة.. لا جديد.. ولكن بقليل من التفكير.. سترونها جديدة كما رأيتها انا.. اصل القصة يعود لمكالمة هاتفية تلقيتها من صديقة هنأتني بها على ما قدمته من مواضيع، وعلى اخذي لخطوة ايجابية على درب الكتابة وابداء الرأي.. سرني حديثها الذي اعتبره شهادة اعتز بها.. فهذه الصديقة كانت قدوة لي ايام الدراسة بذكائها وتفوقها واخلاقها.. وكعادتها.. اسدت الى هذه النصيحة، «عليك بالقراءة».. لتنمية المهارات وزيادة المعلومات وتطوير الاسلوب.

كدت اؤكد لها انى مازلت اقرأ.. ولكني تذكرت فجأة انى اهملت هذه الهواية منذ مدة ليست بالقصيرة!!

انا تذكرت ما كنت قد نسيته.. وبدوري احب تذكير هواة القراءة.. ممن شغلتهم الحياة عن اجمل الهوايات.. هواية القراءة.. عودوا اليها.. زيارة قصيرة للمكتبات.. كفيلة باعادة الود القديم.. بين الانسان والكتاب.

رانية رزق محمد

## الحب مطر القلوب

■ الحب لا يعرف الغرف المظلمة، ولا النفوس الجرداء وانما ينبت في حدائق الخير والسماحة، فافتحوا نوافذ القلوب وانثروا بذور الحب حولكم حتى يصبح للحياة معنى.. فلا قيمة لحياتنا بدون حب! فالحب هو العدو الاول للشر والحقد والغضب.. هو مطر النفوس الذي يطهرها من صراعات الحياة ويمنحها غريزة البقاء..

يستغرقني التأمل وانا ارقب نوعا من البشر يرون في الحب رفاهية وسذاجة ويعتقدون انه «حبة» مهدئة يتعاطاها الكسالى والمهزومون.. اولئك الذين يشغلهم القفز على اشلاء ومشاعر الاخرين لتحقيق اي مكسب مهما كان ضئيلا.. يسلمون عيونهم للنوم دون ان يهتز لهم وتر لاهات وعذابات من داسوا عليهم باقدامهم..

اسأل نفسي دائما، هل يستمتع هذا النوع من البشر بالحياة؟ هل يتوقف هؤلاء امام زقزقة العصافير في الصباح؟ وهل ترى عيونهم الازهار وهي تعانق الفراشات؟ هل تدمع عيونهم على صوت ناي قادم من بعيد يغزل آهاته على ضياء قمر العشاق؟.

كثيرة هي الاشياء الجميلة التي ابدعها الخالق (هذه الاشياء لا يراها الا المحبوب. اما النوع الثاني من البشر الذين يرون في الحب وسيلة وليس غاية. ولا يؤمنون بقدرية الحب، وانه يبدأ حيث تنتهي اعمال العقل، اولئك لا يعرفون قيمة الحياة ولا يشعرون بالامان ولا يعزفون اغنية العطاء.. قواميسهم لا تعرف الا كلمة «هات» وسؤالهم الدائم «بكم» لان كل شيء من وجهة نظرهم له ثمن، وكل قيمة يمكن ان تباع وتشترى...

الآن اتذكر مقولة الشاعر الكبير نزار قباني «يعرف الحب من يعرف الكتابة ومن يمتلك الموهبة، لانني لا اعتقد ان مبدعا ايا كان يستطيع ان يجلس مع قلمه واوراقه لينزف صدقا وحبا وبداخله ذرة شر او حقد»..

ان الكتابة حالة من التصالح مع النفس ومع الحياة.. الكتابة هي البحث الدائم عن واقع اجمل لم يأت بعد.. هي خلق (يوتوبيا) داخل غابات البشر... فكيف لمبشر ان يمارس دوره وهو لا يعرف معنى الحب؟».

اما الانسان الذي يمتلك موهبة استطاع ان يعبر عنها ويستغل هدى الله له. فلماذا يكره او يحقد؟ هذا الانسان عثر على نفسه وحقق وجوده وشغله نجاحه عن النظر الى ما لدى الآخرين فعرف طريقة الى الحب. اما عديمو الموهبة واشباه الموهوبين وكذلك المهزومون في مواهبهم بسبب عجزهم عن اكتشافها، او عدم حصولهم على فرصة لتحقيق ذواتهم. هؤلاء هم الذين ينشغلون بمطاردة نجاحات الآخرين وتوزيع الاتهامات، وترويج الشائعات لايجاد مبررات لفشلهم وتفريغ طاقات الحقد والغضب من نفوسهم.. فكيف لهؤلاء معرفة طريقة الحب؟.

الحوسنية - ابوظبي

## أجري وراء عقلي

■ عجبا لمن اغتر بسراب خادع، وتمنى على الله الاماني، فعاش في هذه الحياة يتغذى بالآمال والأحلام، كالمجنون يجري وراء ظله ليمسكه، فلا يدرك في النهاية شيئا غير معرفته انه كان في عمل باطل وسعي ضائع، وكان يحسب انه كان يحسن صنعا.

- الجريمة من الكبير زلة، والزلة من الصغير جريمة، الى متى لا تعدل المقاييس؟.

- بعض الرجال يفهم قيمته فلا يبخس لاحد قيمة، لانه بريء من العقد، يتسع صدره لان يعطي ويأخذ، حتى اذا امتلأ بالأخذ، لم يفرغ بالعطاء واخيرا - ويل للعالم عندما يرضى عن نفسه.

سعيد موسى
- رأس الخيمة

## حبنا الطفولي

■ «قبل يوم وبعد يوم».. كلمات لم أزل اذكرها في خاطري.. همسات أثارت ضوء شموع ليلي... فمتك أخذتها وبقلبي أسلمتها.. احتفظت بها رمزا لنبراس أرض حبنا الطفولي.. «قبل يوم وبعد يوم» همسة رغم ما كان يزينها من بهجة الأمل الا ان في داخلها مملوءة بالنقص والخلل جعل من تلك الارض منبتا للشك والهجران للبغض والنكران زوبعة تلك وعاصفة مرت لتقيس مدى صمودي، وصمدت ولكن اصحو لأراك لم تعد بجانبي.. هزت تلك العواصف مشاعر في داخلك لم تكن في.

ندى - جامعة الامارات العربية المتحدة

## غني وان جاع

■ * قال الحارث المحاسبي: الظالم نادم وان مدحه الناس والمظلوم سالم وان ذمه الناس والقانع غني وان جاع والحريص فقير وان ملك.

* قال الفضيل بن عياض، لم يتزين الناس بشيء أفضل من الصدق وطلب الحلال.

* قال رجل لحاتم الطائي، عظني.

قال: ان اردت ان تعصي مولاك فاعصه في موضع لا يراك فيه.

* قال شقيق البلخي: جعل الله اهل طاعته احياء في مماتهم واهل المعاصي امواتا في حياتهم.

* قال ممشاذ الدينوري: ما أقبح الغفلة عن طاعة من لا يغفل عن برك وما أقبح الغفلة عن ذكر من لا يغفل عن ذكرك.

محمد هادي جمعان باحكم
بني ياس

## وعادت المياه

■ لم نصدق ان انتهت مشكلة المياه الراكدة في منطقة الراشدية (خلف مسجد لطيفة) بعجمان وعمت الفرحة لدى أهل المنطقة، الا انه وفي الآونة الاخيرة عادت المياه إلى ما كانت عليه سابقا وأكثر.

نحن لا نشك في جهود المسؤولين ببلدية عجمان حيث انه يوميا هناك سيارات خاصة تقوم بشفط تلك المياه وازالة الاتربة التي تغطي الشارع، ولكن ياحبذا لو تكون هنك دراسة متأنية لهذا الموضوع حتى يكون هنك حل جذري للخلاص من هذه المشكلة التي يعاني منها الطرفان، المسؤولون والقاطنون في المنطقة. فبسبب تراكم هذه المياه في الشارع اصبح الشارع غير عملي اضافة إلى ذلك ان المياه اصبحت ملجأ للحشرات كما ان الاطفال يقومون باللعب في هذه المياه الراكدة مما قد ينعكس سلبيا عليهم من الناحية الصحية.

عادل صالح المدني - عجمان

## تنافس على المدبلج

■ كلنا يعرف ما للتلفزيون من تأثير على الطفل وتنمية قدراته وكثير من الاشياء التي لا يقصر بها تلفزيون دولة الامارات... فتلفزيون واذاعة ابوظبي من اروع القنوات في الوطن العربي حيث البرامج المتنوعة من برامج دينية وثقافية وعلمية واجتماعية وغيرها من البرامج التي تخاطب المشاهد العربي... ولكن كما يقولون (الحلو ما يكمل) حيث لا نرى المسلسلات العربية وبخاصة المسلسلات الخليجية ولكننا نرى المسلسلات المكسيكية المدبلجة. والتي تتنافى مع عاداتنا وتقاليدنا، بحيث تظهر مظاهر تتنافى مع الاخلاق ومع ما تعلمناه في مجتمعنا المحافظ.

فهل اصبحت اذاعة ابوظبي المرئية تفضل البرامج الغربية على البرامج العربية والخليجية فالمسلسلات المكسيكية بالرغم من انها آفة دخلت مجتمعنا حيث اصابت جميع قنوات الدولة فاصبحت كل قناة تنافس الاخرى في عرض احدث البرامج والمسلسلات المكسيكية والتي يكون فيها عدد الحلقات اكثر من مائتي حلقة فرحمة بنا من هذا الغزو الفكري والثقافي... فنحن نبحث عن المسلسلات والبرامج التي تثبت وتحافظ على هويتنا العربية.

حافظ سالم علي
الابيض - بني ياس

# سيروا على طريق ولدي

■ ها انا اعود اليكم واعود لواحة رأي الناس بعد غياب طويل وشاق كما يعود الطير المسافر الى ارضه حاملا معه كل جديد ومفيد وعذرا على تأخري عليكم بسبب ظروف خاصة، وسأحاول كل فترة ان اقدم لكم اقصوصة او حكاية صغيرة فيها العبرة والموعظة الحسنة وهذه الحكايات هي مما قرأت وسمعت ومما شاهدته فأرجو ان تنال اعجابكم.

واليوم سأروي لكم حكاية سمعتها من والدي فيها عبرة وعظة وفيها حافز لشبابنا، فكثيرة هي المواقف التي يتعرض فيها الانسان لتجارب ومواقف تصبح فيما بعد على سبيل الحكمة اوما شابه ذلك.

والدي كان يعرف رجلا من قريتنا كان صديقا له وكان رجلا بمعنى الكلمة وكان صاحب همة وعزيمة قوية.

تزوج هذا الرجل وانجب طفلا جميلا رباه فاحسن تربيته وعوده على حب الله وطاعته، وكبر هذا الطفل واصبح شابا قويا واحب ان يتطوع في الجيش وكان وحيدا لوالده، وعندما سمع ابوه هذا سقط مغشيا عليه من هول المفاجأة فولده الوحيد يريد ان يذهب الى الجيش فقد خاف عليه ان يخطفه الموت وهو لم تكتحل عيناه بعد من ولده، ولكن تحت اصرار ولده خضع الاب للامر الواقع ووقف في ساحة القرية يودع ابنه موصيا اياه ومتمنيا له اغلى الاماني.

وسار كل في طريقه، فغزا الشيب رأس الرجل فورا من كثرة الهم والحزن على ولده الوحيد وتعجب اهل القرية من هذا الرجل كيف كان وكيف اصبح فقد كان يضرب به المثل بالشجاعة والتفاؤل بالحياة.

ولكن ذات صباح فوجىء الناس واهل القرية بالرجل يقف في وسط ساحة القرية خطيبا بالناس يحثهم على التطوع وحب الخير والوطن وسأله احد الحضور: ما الذي حصل معك يا عم حتى تغيرت بين ليلة وضحاها؟ فقال له لقد استشهد ولدي وتذكرت كلماته الاخيرة لي في رسالة بعثها مع احد رفاقه وعرفت ايضا طريقي الى الحياة بزيادة تعمقي بالايمان بالله اكثر فولدي علمني معنى التفاؤل بالحياة قائلا لي: يا ابي من فقد الامل فقد الحياة فلماذا لا تحيا بالامل وانا اذا لم اعد اليك فاني اكون عند الله في جنته لانني حينها اكون قد مت شهيدا في سبيل وطني وانت علمتني ان الشهادة هي قيمة القيم وذمة الذمم وعلمتني ايضا ان الشهادة هي طريقنا الى النصر. واعلم يا والدي ان شباب هذا الوطن كلهم اولادك وكلنا اولاد هذا الوطن المعطاء الكريم». فعرفت الآن لماذا اقف انا هنا وماذا حصل معي اجابه الرجل اقف هنا لأحضكم على متابعة طريق ولدي ورفاقه.

أسامة شحود (ابوليث) - ابوظبي

# عبرات عربية

■ العربي أصبح ضعيفا وذليلا. فالى متى نخضع؟ الى متى تظل حقوقنا منهوبة؟ اراضينا مسلوبة؟

متى نعود اشداء على الكفار رحماء بيننا بعد ان بتنا أشداء على انفسنا رحماء على الكفار؟

اين ايدينا التي كانت تمتد شرقا وغربا في فجاج الارض تحمل العقيدة البانية وتمد اليد الحانية التي انارت البشرية بعد طول ظلام؟ أي بلية نزلت بنا من قتل ونهب وسرقة واغتصاب وانواع القهر والتسلط؟

كنا امة جمعها الله على الحق وقادها الرسول صلى الله عليه وسلم الى النصر واحترمها الناس في شتى ربوع الارض، حملنا شمس الهدى، ورفعنا ألوية الحرية ونشرنا شرعة العدل التي تحرر الانسان من عبودية الانسان لتجعل ولاءه لله تعالى وحده. الى ان جاء زمان ضعفت فيه العزيمة وخارت القوى وتعددت الرايات، فكان من السهل ان يطمع فينا الحاقدون ويحتل ارضنا الغاصبون فتمزق الشمل العربي.

انت ايها العربي على ضفاف الخليج والنيل والفرات ودجلة و جوبا وشبيلي: انك ترى اعداء امتك يتحدون ويتفقون ولامرمى لهم او هدف سوى القضاء عليك ونهب ثروتك. وان يتخذوا منك مركبا للوصول الى غيرك وان يتحكموا في مصيرك وان يقضوا على ما حباك الله من عروبة ودين. فلماذا؟ لماذا زرعت اسرائيل في قلب الارض العربية؟ لماذا انتشار الفتن لوضع الحواجز بين الاخ العربي واخيه!؟ انها الحرب عليك على دينك سافرة كانت او مقنعة، لذلك تكالبت علينا ذئاب البشر. ايه قدساه أضعت، أفرطنا فيك ياثالث الحرمين ومسرى الرسول الكريم؟.

رباه إنا عبيدك وبني عبيدك ماض فينا حكمك وعدل فينا قضاؤك فارحمنا يارحمن وانصرنا على عدونا فنصرك وحده المبين فاهدينا الى الصراط المستقيم.

ايمان زين العابدين العشرى

## لا تعمم

■ انا من المواظبات على قراءة «رأي الناس» الا انها المرة الاولى التي اشارك فيها، وذلك بعد قراءتي لموضوع الاخ سعيد محمد عقيل الهاشمي (الناقصات) والمنشور بتاريخ ١٦/نوفمبر ١٩٩٦.. فقد لفت نظري في بداية المقال المذكور جملة «النساء ناقصات عقل ودين»، وشمل بهجومه جميع النساء الموجودات على الكرة الارضية، وهذا خطأ فادح.

وانا هنا لست بصدد الدفاع عن حواء. فبعض ما ذكره الاخ سعيد صحيح مئة بالمئة. فكم من مرة شاهدت نساء محجبات يتجولن في الاسواق او المراكز التجارية، وكأن ذلك احد عروض الازياء والمكياج.. وجوههن مغطاة بجميع انواع المساحيق، ناهيك عن الثياب الفاضحة والتي تكشف اكثر من ان تغطي. واني اتساءل: اين الآباء والازواج من كل هذا، وكيف يسمحون بهذه المهازل.. الم تفكر هؤلاء النسوة بلقاء رب العالمين - عز وجل - يوم الحساب.. ترى كيف سيكون موقفهن ساعتها؟

الشق الثاني في هذه القضية هن النساء الملتزمات. وان لم يكن محجبات بالمعنى الصحيح للحجاب. فهؤلاء النسوة قد تجدهن في اي مكان تذهب اليه، في المدرسة والبيت والشركات او الاسواق ولا تملك ازاءهن غير الاحترام والتقدير مع ان بعضهن يملكن الجمال والاناقة، فهن الامهات والاخوات والزوجات. فيا اخي الكريم، ليست كل النساء كما وصفت. والامثلة على ذلك كثيرة ولا يتسع المجال لذكرها هنا.

ام وسام

## عيد سعيد

■ عيد اتحادنا عيد سعادة وخير علينا كلنا

يوبيلك الفضي ياعيد جانا بالمحبة وجمع شملنا

الشعب كله مواطنين ووافدين.. جايين يهنوا بالعيد وفرحانين

جايين يهنوا الامارات ويدعون لرئيس الدولة ولاخوانه المخلصين

يارب احفظ لنا زايد رئيسنا وشيخنا ووالدنا كلنا

واحفظ لنا كل شيوخنا الطيبين ويعود العيد علينا بالهنا

محمود عبدالحكم الديروطي
- رأس الخيمة

# يضحكون عليك

■ لقد كرم الاسلام المرأة بان جعلها مربية للأجيال، وربط صلاح المجتمع بصلاحها، وفرض عليها الحجاب ليحفظها من الاشرار. ويحفظ المجتمع من سفورها. والحجاب يبقي المودة والرحمة بين الزوجين، فالرجل عندما يرى امرأة أجمل من زوجته تسوء العلاقة بينهما. وربما يؤدي ذلك إلى الفراق.

تقول الزعيمة العالمية (آني بيزانت)، كثيرا ما يرد على فكري ان المرأة في ظل الاسلام اكثر حرية من غيرها. فالاسلام يحمي حقوق المرأة أكثر من الأديان الأخرى التي تحظر تعدد الزوجات. وتعاليم الاسلام بالنسبة للمرأة أكثر عدالة. وأضمن لحريتها، فبينما لم تنل المرأة حق الملكية في انجلترا الا منذ عشرين سنة فقط، فاننا نجد ان الاسلام قد اثبت لها هذا الحق منذ اللحظة الاولى وان من الافتراء ان يقال ان الاسلام يعتبر النساء مجردات من الروح.

وتقول ايضا: متى وزنا الامور بقسطاس العدل المستقيم ظهر لنا ان تعدد الزوجات الاسلامي الذي يحفظ ويحمي ويغذي ويكسو النساء أرجح وزنا من البغاء الغربي الذي يسمح بان يتخذ الرجال امرأة لمحض اشباع شهواتهم، ثم يقذف بها الى الشارع متى قضى منها اوطاره.

وتقول المستشرقة (فرانسواز ساجان)، ايتها المرأة الشرقية ان الذين ينادون باسمك ويدعون الى مساواتك بالرجل انهم يضحكون عليك. فقد ضحكوا علينا من قبلك. ويقول الاستاذ (فون هرمر)، الحجاب هو وسيلة الاحتفاظ بما يجب للمرأة من الاحترام والمكانة الشيء الذي تغبط عليه.

غيور

## سأترك القلم

■ اكتب الآن لاتساءل ولا اجد تفسيرا مقنعا للذي يحصل في رأي الناس. انني ارها وكأنها صفحة قد تحتوي في اي وقت او بالاحرى هي صورة باهتة المنظر ويجب ان نأخذ بالاسباب واهم هذه الاسباب ترك الكتابة. لقد كنت فيما مضى اظن ان نور هي الافضل وستبقى كذلك ولكن سرعان ما تبدل الحال وجاءت (عائشة من العين) ولكن مساهماتها المتأخرة حالت دون ذلك وبعدها توالت المساهمات على صفحة رأي الناس فبدأت (امل مجروح) ولكن قد سيطر الغرام عليها مما اضعف من مساهماتها، وأسأل عن الاخ حمد سعيد الشامسي والذي كانت آخر مقالة يقول فيها عن رجال الزي البرتقالي وهجومهم على بيته وشربهم الشاي في كل صباح والله يكون في عونه.

اما الاخ احمد سعيد الشامسي فمنذ ان تسلم الجائزة من ادارة رأي الناس هجرها وتركها وكأنه كان ينتظر الجائزة وتوقعه كان صحيحا بان يفوز بالجائزة لاحسن موضوع.

حقا ان الدنيا مصالح والسكوت يستر على الناس. اتمنى من الاخ احمد سعيد الشامسي ان يبين ظروفه والتي ربما حالت دون مشاركته.

ماجد الناصر
العين

عزيزتي الأم
طفلك يحتاج إلى ابتسامتك قبل ذهابه إلى المدرسة.
(.........)

## ماتشوفين شر

# خدعوك فقالوا الحصبة شر لابد منه

القناعة التى سادت زمنا طويلا ولا زال بعضهم يتشبث بها وهى ان الحصبة ضريبة يدفعها الكل مرة في حياته فهي مرض لابد منه لكل انسان فكان الآباء والامهات يتسابقون لعدوى اطفالهم اذا ما أنسوا استعدادا لتقبل العدوى.

طبعا قناعة هؤلاء القوم يصاحبها اقتناع بان هذه الحصبة مرض حميد مسالم وهم لا يعلمون ان نسبة الوفاة مثلا قد تصل الى ١٠ بالمئة وهم لا يعلمون ايضا ان مضاعفات الحصبة قد تصل الى حد الالتهاب الرئوى والتهاب الاذن الوسطى والتهاب الدماغ التصلبى والعمى.

هؤلاء القوم لم يسمعوا دون شك عن الجزر النائية في المحيطات واعالى البحار مثل ترينداد وفاو التى لم تسمع عن الحصبة وعندما سمعت بها كانت وباء اباد وافنى وقتل من الكبار والصغار على السواء اعدادا لا تحصى.

طبعا لقد تغيرت الصورة وانقلبت رأسا على عقب مع ابتكار التطعيم ولكن الناس انفسهم لم يتغيروا لهذا نجد ان عدد اصابات الحصبة في البلدان النامية مثلا قد تصل الى ٦٧ مليونا يموت منهم مليونان على اقل تقدير والسبب هو ان ٤٠ بالمئة قد سمعوا بالتطعيم ضد الحصبة واقتنع به وبادر الى تطعيم طفله فيما تصل النسبة في البلدان المتقدمة الى ٧٥ بالمئة.

والحصبة للعلم مرض فيروسى لا يصيب الاطفال الصغار عادة ممن دون سن الشهر السادس لان الطفل يحمل الاجسام المضادة للحصبة التى اقترضها من دم امه ولكنه يستهلكها خلال هذه الستة شهور الاولى من عمره وبعدها يصبح عرضة لهجوم فيروسات الحصبة التى تنتشر في الجو وما اسهل ما تعدى وتصيب. لهذا كان لابد من التطعيم بالفيروسات المروضة الحية التى تشابه مرض الحصبة ولكن دونما خطر وتعطى للطفل في نهاية عامه الاول او قبله بقليل أو ربما بعده بقليل.

في يومنا هذا لم يعد للحصبة مكان بين اطفال الاسر الواعية وكانت منظمة الصحة العالمية تتمنى لو لم يعد لفيروس الحصبة مكان على وجه الارض لندفنه بأيدينا كما قتلنا ودفنا فيروس الجدرى من قبل.. نعم قتلناه بسلاح التطعيم.

غير ان المرض لن يموت مادامت القناعات الخاطئة تعيش وتعشش في العقول. اقتلوا القناعات المغلوطة وكفانا خداعا وبعدها يموت المرض بإذن الله.

### ٤٥ مشاركة اختتمن دورة تدريبية حول

# المرأة العاملة وتبسيط العمل الاداري

▫ كتبت. مريم يوسف:

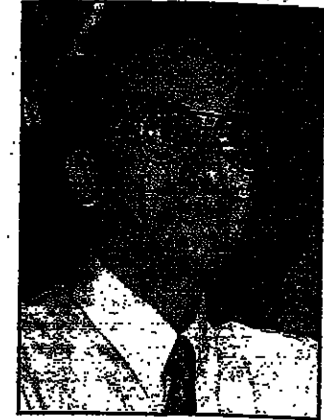
■ اختتمت قبل ايام قليلة الدورة التدريبية بجمعية الاتحاد النسائية بالشارقة «حول تطوير اساليب العمل وتبسيط الاجراءات» والتى نظمها معهد التنمية الادارية بدبي للجمعيات النسائية بالشارقة وعجمان وهيئة الاعمال الخيرية وبلغ عدد المشاركات في البرنامج ٤٥ مشاركة من العاملات في مجال تقديم الخدمات الاجتماعية.

وحول الدورة واهدافها ومدى الاستفادة منها يقول الاستاذ نصرى سليمان المحاضر بمعهد التنمية الادارية والمشرف على الدورة ان هذه الدورة المهمة بالنسبة للمرأة العاملة تأتى ضمن سياسة الدولة لتسهيل الخدمات المقدمة للمواطنين والمقصود بها خدمات القطاع الحكومى وحتى نسهل هذه الخدمات يجب ان يكون هناك وعى لدى مقدم الخدمة حيث لوحظ ان الكثير من الاجراءات التى تتخذ لانجاز خدمة ما غير مبررة وغير ضرورية مما يدفع جمهور المراجعين الى التذمر والشكوى من الاطالة والتكرار وكثرة اللف والدوران لانجاز المعاملات وحتى نقطع ذلك لابد ان يكون عندنا تبسيط للاجراءات واضاف قائلا: ايضا من القضايا المطروحة في هذه الدورة موضوع «التفويض» فحتى تبسط المؤسسات الاجراءات، يجب ان يفوض المدير جزءا من الصلاحيات والسلطة الى العاملين معه حتى يستطيعوا انجاز الكثير من المعاملات في حالة غيابه لسبب أو لآخر، او حتى لا يعود المواطن او المراجع في اليوم التالى.. واضاف ايضا قوله: هناك طريقة تعتمد على اهمية تجميع الاجهزة الحكومية في منطقة جغرافية واحدة.. وايضا من النقاط الهامة استخدام المعدات والآلات الحديثة من اجل تبسيط الاجراءات على انه ليس الهدف ان نمتلك المعدات والاجهزة الحديثة بل علينا ان نقدم الخدمة السريعة والجيدة للجمهور.

وعن الدورات التى ينظمها معهد التنمية الادارية بدبي لخدمة المرأة العاملة بالدولة قال ان المعهد ينظم العديد من الدورات والبرامج في هذا المجال منها ادارة الوقت وتشكيل الفرق واللجان.. وعمليات تقويم الاداء بالنسبة للعاملات في الوظائف المختلفة والمرأة بحاجة الى مثل هذه الدورات وخاصة اذا كانت معلمة تحتاج الى دورات تربوية وثقافية والادارية تحتاج إلى دورات في الادارة وفن الادارة لكى تستفيد منها وتطبقها في عملها.

واضاف قائلا: هناك استجابة كبيرة لدى المرأة في الاقبال والحضور والمساهمة في هذه البرامج والدورات وهى ايضا بحاجة الى دورات في معالجة الضغوط الادارية وكيف نتعامل معها.

واختتم حديثه قائلا: نحن يمكن ان ننجز الاعمال التى نقوم بها حاليا بمراحل وخطوات أقل وهناك مقولة هامة في الادارة «اعمل بذكاء وليس بجهد اكبر».


نصرى سليمان

## قالوا

حبنا الأول ليس على الاطلاق حبنا الأكبر.
(ستندال)

### الصينيون: قدمك أحق بالوسادة من رأسك..

# ابحثى عن الراحة والسعادة في حذائك الجديد!

▫ اعداد: سحر منصور

■ يقول الصينيون «ان قدمك احق بالوسادة من رأسك» كان هذا قبل آلاف السنين، اما الآن وبعد التقدم العلمى الكبير. فان الامريكيين يقولون.. اختيار الحذاء المناسب مثل اختيار الزوجة الصالحة.. كلاهما بالغ الاثر على كيان الانسان. وبين حكمة الصينيين وعلم الامريكيين، يبقى اختيار الحذاء الصحى المريح، امرا يحتاج إلى الكثير من الخبرة أو التزود بالنصائح التى تجدينها فى السطور التالية:

الالم الذى يحدث في القدمين هو الاساس الذى يمكن ان نبنى عليه الرأى بوجود خطأ في الحذاء الذى نرتديه. وينتج هذا الألم من احد هذه الاسباب.. الارهاق العضلى. أو حدوث التهاب فى رءوس الامشاط «النتوءات الموجودة خلف الاصابع». او لحدوث الكاللو او عين السمكة.. او لانغماس الاظافر في لحم الاصابع او لوجود قصر في وتر عضلة السمانة (العرقوب) او عند وجود تشوهات في الاصابع.

### الصداع والحذاء!

كل هذه الاشياء لا يقف ضررها عند الاحساس بالالم في القدم. بل قد تتعداها الى اعراض آخرى ثانوية مثل الالام بالرجلين والظهر والاحساس بالصداع.. بل وحدوث تشوهات في العمود الفقرى، ويظهر ذلك بوضوح عند السيدات حيث تملى عليهن الموضة استعمال احذية ذات كعب عال جدا في بعض الاحيان. الامر الذى يقضى على راحة القدمين ويخل بالوضع الطبيعى للجسم فوق القدمين ولو كان الامر يقتصر على استعمال هذه الاحذية لفترات محدودة لهانت المشكلة، ولكن الذى يحدث فى كثير من الاحيان ان تلبس السيدات هذه الاحذية لساعات طويلة اثناء النهار.

### طفلك والحذاء

وحتى بين الاطفال وخاصة الفتيات فان هذه الموضات اللعينة لا تميز بين ماهو جذاب في الشكل وماهو مناسب لصحة القدم لتحدث ضررا بالغا على القدمين. ومن حسن الحظ ان الرجال والاولاد اقل اصابة بهذه الاضرار بسبب ابتعاد هذه الموضات نوعا ما عن احذيتهم. ولما كانت الالام التى تصيب القدمين اثناء الطفولة والتى تبدو امرا تافها قد تسبب عجزا فادحا عند الكبر، فمن المفيد لك ان تتعرفى على الآتى:

× طول الحذاء ومدى ملاءمته لقدم طفلك باستخدام المسطرة .. عليك بقياس القدمين لانه احيانا ما يكون هناك فرق بين طوليهما. بعد اختيار الحذاء المناسب من حيث الطول، اعطه للبائع واطلبى منه آخر مشابها ولكنه اكبر «نمرة» وسيكون هذا هو الحذاء المناسب لاحقا، وقد يبدو غريبا ان نطلب كل هذا الطول الزائد ولكن هناك عدة اسباب تجعلنا نفعل ذلك ومنها:

× غالبا ما يقاس طول القدم بدون تحميل وزن عليها وبالتالى تكون ممتدة تماما داخل الحذاء اثناء القياس.

× يزداد طول القدم عند المشى والجرى بما يوازى «نمرة زيادة» ويجب ان نكفل لها حرية الحركة داخل الحذاء اثناء هذا النشاط والا اصيبت الاصابع والمفاصل بالتيبس الجزئى والعضلات بالضعف واختل تقوس القدم.

× تنمو اقدام الاطفال بمعدل نمرة كل ٦ - ١٢ شهرا، كما ان معدل النمو ليس منتظما، فهناك فترات يكون النمو فيها سريعا.

× احيانا ما يقل طول الحذاء بعد فترة من الاستعمال أو بعد اجراء اصلاح به.

### شروط اخرى للاختيار

× مكان الاصابع:

يجب ان يسمح بالحرية التامة لحركة الاصابع داخل الحذاء لان الاصابع تتحرك مع كل حركة للجسم، ولكى يسمح لها بالنمو فى الاتجاه الامامى، يجب ان تكون الحافة الداخلية مستقيمة تماما (الاحذية ذات المقدمة المدببة ممنوعة).

× العرض:

يجب الا يضغط الجلد على الاصبع الصغيرة عندما يكون الطفل واقفا، كذلك فالاتساع الزائد عن اللازم يؤدى الى ظهور خطوط عرضية بالحذاء وآلام بالقدمين.

× الرباط:

الاحذية ذات الرباط احسن من الاحذية بدون رباط ويجب ان تكون هناك مسافة نصف سم فوق نهاية لسان الحذاء.

× الكعب:

يجب ان تكون حواف مدخل الحذاء ملاصقة للكاحل حتى لا تنزلق القدم داخل الحذاء ويمكن اختبار ذلك بطريقتين: بوضع اصبع يدك الصغيرة «البنصر» بين الكاحل وحافة الحذاء حيث يجب الا يسمح بدخول إلا طرف هذا الاصبع فقط. او تأمرى طفلك بالوقوف على اطراف اصابعه، حيث يجب الا يتحرك الكعب عند مؤخرة الحذاء بل يتحركان معا كوحدة واحدة. ان اتساع مؤخرة الحذاء سوف يؤدى الى تآكل الجورب وظهور الالتهابات بالجلد من الاحتكاك، كما انه بعد فترة فان الكعب سوف يضغط على الحافة الداخلية للحذاء ويسير الطفل مع تحميل اغلب وزنه على الناحية الداخلية للقدم مما يؤدى إلى تفلطح القدمين.

ومن الملاحظ ان الجوارب الضيقة يكون لها نفس اضرار الحذاء الضيق، فيجب ان يكون فى اتساعها وطولها الاحساس بالراحة ولا يسبب اى اختناقات بالقدم.

ومنطقيا فان الجوارب السميكة تأخذ حيزا كبيرا داخل الحذاء وبالتالى يجب ارتداؤها عند قياس الحذاء لشرائه في الشتاء واحسن الجوارب هى الحرير والصوف فهي تمتص الرطوبة والبلل اكثر من القطن او النايلون.

### لا تعتمدي على رأى طفلك

طفلك لن يقدر مدى او اهمية اى ألم بسيط قد يشعر به اثناء قياس حذائه الجديد، خاصة وان غمرة الفرح بالحذاء قد تغطى على هذا الالم، كما وان اقدام الاطفال من السهل ان تتكور داخل الحذاء الضيق لان عظام القدمين لا يكتمل نموها قبل سن ثمانية عشر عاما حيث تكون مكونة جزئيا من غضاريف (قراقيش) ولهذا فان الاطفال قد لا يشكون رغم وجود الضرر والتشوه المقبل لاقدامهم ومن هنا فاننا ننصح بالا تعتمدى على راى طفلك عندما تقررين شراء الحذاء له.

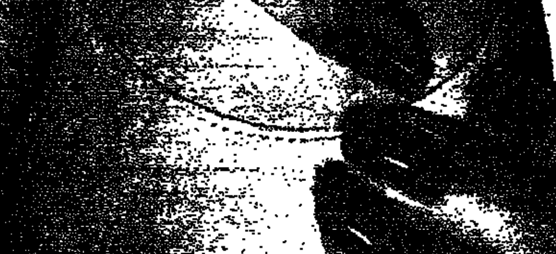
### قدم سليمة دائما

× القاعدة الاولى لصحة القدمين هى الاحتفاظ بقدمى طفلك نظيفتين باستمرار.

× قص الاظافر يجب ان يكون مستعرضا «خط مستقيم» وليس بتدوير الظفر عند تقليمه، وهذا احسن وقاية ضد الاصابة بالاظافر المنغمسة.

× دعى طفلك يسير احيانا فوق الرمل أو الحشائش او ما شابه ذلك حافى القدمين وهذا في حد ذاته تمرين لعضلات القدمين ووقاية من الاصابة بتفلطح القدمين.

× الاطفال حديثو الولادة وخلال السنة الاولى يكتفى بارتدائهم الجوارب للتدفئة ويجب عدم تحديد حركة الاقدام بالاحذية.


من هنا تبدأ الراحة




## احـــوال

# أجمل الاصداء

نعم هي اجمل الاصداء، حينما كتبت مقال (فليسمح سعادة اللواء) المنشور الاسبوع الماضى، لم اكن اتصور حجم ردود الافعال التى ستصل بعد نشره، بل لم اتوقع ذاك الاهتمام المباشر منقطع النظير من الرجل المعنى بالمقال وهو سعادة اللواء ضاحى خلفان تميم قائد عام شرطة دبى رئيس مجلس ادارة جمعية رعاية الاحداث، فقد بادرنى سعادته باتصال مفاجىء ما توقعته كرد فعل على المقال الذى ناقش العلاقة بين الطلاق والاختلاط في المدارس وارتباطهما كظاهرتين يشكلان معا مؤشرا يؤكد الحاجة الى المعالجة الفورية.

والحقيقة ان الحوار مع سعادة اللواء ثرى وغنى جدا ينبىء عن اهتمام غير عادى من قبل هذا الرجل بوطنه الامارات وبالاسرة الاماراتية على حد سواء، فهو يحاول وضع حلول ويجتهد في ذلك من منظور المسؤول الذى يشرح المشكلة وينظر اليها من جميع الجوانب، فالعلاقة بين الرجل والمرأة في مجتمعنا يشوبها بعض التوتر والقلق وهى بذلك تستحق التأمل والنظر اليها بعين الراصد المهتم، اضف الى ذلك نظرة المجتمع ذاته لكيفية هذه العلاقة، ومدى التجاوب معها سلبا او ايجابا مع ضرورة النظر في اسباب حدوث الطلاق وبالتالى تلاشى المصداقية بين الزوجين في الاسرة الاماراتية للوصول فى النهاية الى اجابة شافية لسؤال مهم جدا هو لماذا يلجأ الرجل الى خيارين احدهما الزواج أو التعدد؟

ولماذا تستسلم المرأة لاحدهما لتبدأ رحلة المعاناة؟

وهذا ما اوضحه سعادة اللواء خلال مكالمته إذ قال بانه وبعد دراسات متأنية اتضح ان ٣٦٪ من حالات الطلاق وقعت بسبب سوء التفاهم بين الزوجين وهي نتيجة خطيرة وان اغلب الزيجات مهددة بالفشل خلال السنوات الخمس الاولى من عمر الزواج مالم يتم وضع حل مستقبلى لها، وهو الامر الذى شجعه على طرح مبادرته لدراسة امكانية اتاحة الاختلاط في مدارسنا فى المراحل الدنيا من التعليم، ومن واقع الحرص على مكانة الرجل والمرأة في المجتمع وتهيئة الطريق امامهما لخلق نوع من البيئة الصحية النفسية بين الرجل والمرأة مستقبلا، الطفل والطفلة حاضرا، وهو امر غير مرفوض بالنظر الى واقعنا المدرسى إذ يدرس ابناء الاسر المواطنة وبناتهم في مدارس خاصة وهي مختلطة، فلماذا لا نقبل بهذا الامر تحت رعاية الدولة وباشراف وزارة التربية والتعليم وهو امر دون شك مهم جدا سيساعد مستقبلا على خلق نوع من الالفة بين الرجل والمرأة فلا ينفر احدهما من الآخر وبالتالى سيساعد كذلك على تضييق الفجوة بين الاجيال مستقبلا.

اعلم تماما ان طرحي هذا سيؤلب عليّ من الردود ما يحمل خيبات كثيرة بل وتلميحات اكثر، لكن حرصنا على مصلحة الاسرة الاماراتية يجعلنا نجتهد في البحث عن حلول للظاهرة تساهم في معالجتها.

ولا يعنى حديثى هذا اننى مع الاختلاط كحل او جزء من حل لظاهرة الطلاق اطلاقا. هو ليس حلا جذريا او جزء من حل لهذه الظاهرة التى تعود اسبابها الى الرجل والمرأة بالدرجة الاولى وبالتالى الخطأ في الاختيار. لكننى انظر الى الاختلاط حتى السن المسموح به شرعا وقانونا وعقيدة على انه مؤشر صحى مستقبلى يعزز من مكانة المرأة ويحفظ مكانتها وكرامتها، كما يؤكد على مكانة الرجل في المجتمع ويساهم في النهاية في التقريب في وجهات النظر بين الطرفين وهذا هو مقصدى تماما. فشكرا سعادة اللواء على الاهتمام ولعلي كنت امينة في نقل بعض مادار في الحوار الهاتفى دون تدخل غير مقصود.

اما رد الفعل الثانى فكان ردا غاضبا هادرا جاءنى من صديقة عزيزة كريمة لم اسمع صوتها منذ سنوات، فقد كانت معرفتنا في الجامعة وبعد التخرج تفرقت بنا السبل، لكنها بادرتنى باتصال جميل غاضب بعد ان بحثت عنى كثيرا كما قالت بين الجامعة ومكاتب الاتحاد. فالشكر كل الشكر لاهتمامها.

لكن لماذا كانت تلك الصديقة الصدوقة غاضبة. لقد اغضبتها جملة ان الطفل بسبب التنشئة الخاطئة يكبر ومعه نظرة ازدراء للمرأة وكانت لفظة (ازدراء) هذه هى فاتحة الخير علينا فقد اعادت لى صوتا افتقدته منذ زمن. واود من خلال هذا المقال ان اوضح للصديقة العزيزة ان كلمة ازدراء هي كلمة مقصودة وإن كانت ستغضبها مرة اخرى. لكن هذا هو الواقع للاسف عند بعض الاسر التى لم تع بعد دور المرأة في المجتمع ولا اهميته إذ لازالت تقبع في المنازل لا تخرج الا بأمر، لا تتحدث إلا بأمر. لا تتعرف على وجوه جديدة إلا بأمر، ولا تعمل وبالتالى فهي عضو غير فاعل في المجتمع، إن هذه الاسر تقلل من مكانة المرأة في المنزل فما بالك بالمجتمع كله. رغم التقدم والتطور الذى وصلت اليه دولتنا الحبيبة فنافست به دولا متقدمة وتفوقت على اخرى سبقتها الى ركب الحضارة . لكنها استطاعت بفضل القيادة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله ورعاه ان تتخطى حواجز وعوائق كثيرة فنالت المرأة حظا وفيرا من التعليم وحققت مكاسب كبيرة على كافة الصعد.

لكن وهو المهم يبقى للذاكرة الشعبية التاريخية الممتدة عبر الزمن وعبر جذور تاريخية ضاربة في الاعماق. يبقى لهذه الذاكرة خصوصية معينة ترفض بموجبها اشياء وتتقبل اشياء اخرى مثل النظرة الى دور المرأة في المجتمع والنظر اليها كعنصر فاعل يساهم في ركب التنمية والحضارة. وهذه هى النظرة المزدرية التى عنيتها. هى تعود الى الثقافة العامة، وسيطرة الاعراف والتقاليد وهى لا ترتبط بخطط تنموية لانها راسخة في الذاكرة الشعبية بكل ما تحمل من تداعيات سلبية حينا وايجابية حينا آخر ومن الصعب تغييرها بين عشية وضحاها. فشكرا لكل مشارك وشكرا للكل وطني مخلص.

شيخة محمد الجابرى

الاتحاد الرياضي
EMIRATES '96
XITH ASIAN CUP
الأحد ٢٨ رجب ١٤١٧هـ الموافق ٨ ديسمبر ١٩٩٦م

# في قمة كروية استثنائية: زعامة «السلام» سعودية
## فازت السعودية بالدفاع.. وخسرت العراق بالهجوم

«خطة طوارىء» ابدعها فنجادا وعلوان ولاعب موهوب صنع الفوز بمهارة خاصة

■ تدافع السعودية وتكسب لقاء القمة وزعامة المجموعة الحديدية، وحجزت اول مقعد في دور الثمانية.

■ وتهاجم العراق حتى الرمق الاخير وتخسر.. ولكنها خسارة الشرفاء.

■ والفوز السعودي المثير يصنعه مدرب موهوب ومهارة خاصة جدا من لاعب مهاجم.

■ الموهبة للبرتغالي فنجادا الذي اختار شهرين فقط بعدها ليقرر ويقرروا والمهارة الخاصة جدا للخطير فهد المهلل الذي لدغ الكرة في الدقيقة ٢٥ من الشوط الاول فكانت الهدف الوحيد في المباراة ويالـه من هدف.

■ الفريق السعودي يصل إذن للنقطة السادسة.. يحصل على العلامة الكاملة من مباراتين ويقف شامخا في المقدمة.

■ ويكتفي العراقي برصيده السابق ٣ نقاط من فوزه الاول على الايراني بهدفين مقابل هدف.

■ وموهبة فنجادا تجلت في «خطة الطوارىء» التي اختارها لمواجهة القوة العراقية.. وخطة الطوارىء قوامها تنظيم دفاعي منهل في وجود ٥ مدافعين من الوزن الثقيل.. والاهم من ذلك قدرات الفريق نفسه عندما يتحول للدفاع في مواجهة الهجوم العراقي المتنوع في مصادر خطورته.

■ التنفيذ من نجوم السعودية وصل لحد الاتقان.. وقد كافأته جهودهم الكبيرة عندما تدخل الحظ لافساد بعض الهجمات العراقية الخطيرة. كما شاهدنا في الدقائق الاخيرة من المباراة والوقت الضائع.

■ وكما كانت هناك خطة طوارىء سعودية.. كانت هناك خطة طوارىء اخرى من المدرب العراقي يحيى علوان.. فقد ارتقى هو الآخر لمستوى المباراة الاستثنائية ووضع خطة هجومية محكمة قوامها ٥ لاعبين في منطقة الوسط وثلاثة في الدفاع واثنين في الهجوم لكن هذا التحديد لم يكن له وجود وقت التنفيذ.. فقد رأينا كما هائلا من المهاجمين العراقيين وقت الهجوم.. ووجدنا ايضا تحولا كافيا لخطة الدفاع.

■ الخطة كانت محكمة.. لكن كانت هناك بعض العيوب في التنفيذ في بعض الفترات مثل البطء في الحركة احيانا.. والاعتماد المبالغ فيه على الكرات الطويلة في احيان اخرى.

■ لكن هذا لا يمنع من التأكيد على ان المنتخب العراقي لعب مباراة كبيرة تكتيكيا ووصل مرارا وتكرارا وخاصة في الشوط الثاني الذي سيطر عليه سيطرة شبه تامة وضاعت من محاجميه كمية كبيرة من الفرص افسد بعضها الدفاع السعودي بقوة انقضاضه ووعيه الكبير بواجباته وفهمه لفنون التغطية.. وافسدها الهجوم العراقي نفسه باستعجاله ورعونته وهو معذور في ذلك. كما كان للحارس السعودي العملاق محمد الدعيع فضل كبير في الحفاظ على نظافة شباكه رغم خطورة المهاجمين الذين يلعبون في منطقته.

### حكاية هدف

■ الهدف الوحيد كما ذكرت جاء من مهارة خاصة للمهلل.. وفي وقت الضغط العراقي.. ترتد الكرة بالسرعة المعروفة عن الكرة السعودية .. وخالد التيماوي ذلك اللاعب المتميز. في وسط فريقه يمرر امامية للمهلل الذي استقبلها ثم هيأها لقدمه الاخرى بسرعة البرق وقبل ان يفكر احد من المدافعين في نقل قدمه لملاقاته إذا به يسددها على الفور وفي لمح البصر.. وإذا بها تخرج «نموذج» تشق طريقها نحو مرمى عماد هاشم حارس العراق دون ان يحرك ساكنا من فرط المفاجأة.

■ وهذا الهدف هو احد الاهداف المهمة في سجل الموهوب فهد المهلل..

### قوة في التنافس واختلاف في التكتيك

■ لاشك انها واحدة من اقوى مباريات البطولة تنافسا حتى الآن.. رغم اختلاف كلا الفريقين في التكتيك الذي اختاره لفريقه.

■ السعودي اختار دفاع المنطقة والاعتماد على الهجوم المرتد السريع من خلال تنفيذ خطة ٥/٣/٢ بوجود الدعيع في الحراسة وحسين عبدالغني وعبدالله سليمان ومحمد الخليوي واحمد جميل ومحمد شيليه في الدفاع وفي الوسط خالد مسعد وخميس العويران كلاعب ارتكاز وخالد التيماوي وفي الهجوم سامي الجابر وفهد المهلل.. ومع بداية الشوط الثاني لعب عبدالله الجمعان بدلا من الجابر.. ولعب خميس الظهراني بدلا من محمد الخليوي الذي خرج مصابا بعد ١٢ دقيقة من الشوط الثاني.. ثم اشرك المدرب ابراهيم الماطر في آخر ربع ساعة بدلا من فهد المهلل وهكذا يتضح الميل الدفاعي الباحث للمحافظة على الهدف في الشوط الثاني.

■ نجح التنفيذ الى حد كبير في الشوط الاول بوجود بعض الهجمات المرتدة الناجحة والذي جاء من احداها الهدف الوحيد. بينما عاد المنتخب السعودي بأكمله للدفاع في الشوط الثاني واختفت الهجمات المرتدة.. وقد كان ذلك ترجمة واقعية لظروف المباراة.. ولمواجهة الهجوم العراقي الهادر في الشوط الثاني للحاق بالتعادل..

### كل شيء ماعدا (.......)

■ وعلى الجانب الآخر فعل العراق كل شيء فيما عدا التسجيل..

■ اختار المدرب طريقة ٣/٥/٢ وسر وضع خمسة لاعبين في الوسط هو لمواجهة التفوق السعودي المهاري المعروف عن لاعبيه بالضغط وتضييق المسافات.. وهو ايضا من اجل التحول السريع للهجوم وقت الضغط الهجومي لزيادة العدد في مواجهة زيادة العدد الدفاعي السعودي الذي كان متوقعا لدى مدرب العراق وكأنه كان يقرأ الملعب قبل ان تبدأ المباراة.. وهو ايضا من اجل سرعة التحول للدفاع لمواجهة الغزوات المرتدة السريعة من قبل الهجوم السريع.

■ حقيقة كانت خطة مثالية لكن وقف البطء احيانا واللعب التقليدي الطويل احيانا اخرى في سبيل مثالية التنفيذ.. اما الحظ فله حكاية اخرى ولعله تجسد في الدقائق الاخيرة التي عاندت صهيب حسين واحمد دحام اللذين اشتركا في الشوط الثاني بدلا من قحطان جثير وعصام سالم. وايضا لعب محمد جاسم بدلا من وليد عفات.

### انتهت بالقبلات

■ عموما ورغم الهجوم المكثف العراقي.. إلا ان الخطة الدفاعية المحكمة هي التي كانت لها الكلمة في النهاية.. وقد استمتعت الجماهير بلقاء كبير وقوي في تنافسه بين فريقين كبيرين راح كل منهما يقبل الآخر بأخوية شديدة مع صافرة حكمنا الدولي علي بوجسيم الذي ادار اللقاء بمعاونة الماليزي دانتي والموريتاني جالا.. وقد انذر بوجسيم لاعبا سعوديا واحدا هو احمد جميل.

■ ورغم ان بوجسيم كان مشدودا في البداية على عكس عادته.. إلا انه تدارك نفسه بمرور الوقت واحكم قبضته على المباراة.



---

مباراة الخميس

## مبررات إيفيتش !

■■ مهما كانت مبررات مستر إيفيتش التى تنشرها صحافتنا المحلية اليوم فإنه لا يستطيع أن ينفى حقيقة أن المستوى الذي قدمه المنتخب حتى الآن لا يرضى كل الطموح ولا يشفى غليل الجماهير التى تعتقد أن من حقها أن تستمتع في كأس آسيا بنفس المستوى الذى قدمه خلال بطولة «خليجي ١٢» بأبوظبى بدلا من اللعب بالقطارة مطبقا مبدأ «شوط لك.. وشوط عليك» ويكفى أن السيد إيفيتش نفسه إعترف بأنه «ليس في كل مرة.. تسلم الجرة» كما يقول المثل الدارج. فلازلنا نبحث في كأس آسيا عن اداء متكامل على مدى الشوطين حتى يثبت المنتخب احقيته في مواصلة مشوار النجاح في كأس آسيا التى سبق أن وصلنا في بطولتها العاشرة الى الدور نصف النهائي. ولابد من استثمار اقامة البطولة على ارضنا وبين جمهورنا لنحقق أفضل انجاز آسيوى في تاريخ كرة الامارات التى تحتفل يوم ١٦ ديسمبر الجارى أى بعد اسبوع واحد بيوبيلها الفضى.

■■ وما قدمه المنتخب امام كوريا والكويت اكد بما لا يدع مجالا للشك مدى حاجة المنتخب لظهيرين أساسيين، ويكفى ان اشراك منذر علي في الشوط الثانى اشعل الجبهة اليسرى وفتح الطريق لتحقيق الفوز. كما نقترح على السيد إيفيتش عدم اشراك محمد علي وخميس سعد في مباراة اندونيسيا غدا حتى يكتمل شفاؤهما استعدادا لدور الثمانية. الاكثر صعوبة. والذى لا يعترف بالحلول الوسط فإما أن نصعد لمصاف الأربعة الكبار وإما أن نودع البطولة مبكرا.

■■■

■■ كل الشكر لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وسعادة الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم لاستجابتهما لوساطة «الاتحاد الرياضى» ببث مباريات كأس آسيا عبر قناة دبي الفضائية خدمة لطلبة الامارات في امريكا وكندا واستراليا.. وفي مواعيد تراعى تماما فارق التوقيت بيننا وبينهم وستبقى قناة دبى الفضائية بتغطيتها المتميزة قناة كل العرب.

■■ سؤال تلقيناه أمس عبر الهاتف أراه منطقيا. السؤال يقول لماذا غاب جمهور الجاليات العربية عن مباريات منتخب الامارات وهو الجمهور الذى كانت له مواقفه الرائعة مع المنتخب طوال مسيرته.. وإلى متى ستبقى معظم مدرجات مدينة زايد الرياضية تشكو الاحجام الجماهيرى.

■■ طرحنا السؤال.. وفي انتظار اجابة واضحة في مباريات المنتخب القادمة.

■■■

■■ تصريح فنجادا مدرب السعودية بأن العراق كان يستحق التعادل لا يقلل من شأن الانجاز السعودي بالصعود المبكر والمستحق لدور الثمانية.

عصام سالم

---

### اعترافات فنجادا مدرب السعودية:
## التعادل النتيجة العادلة!
### الاصابات أجبرتنا على التراجع للدفاع

فنجادا مدرب المنتخب السعودي يتميز بالهدوء والواقعية.. بالامس وخلال المؤتمر الصحفي عقب المباراة تحدث بشجاعة واعترف قائلا: اعتقد ان النتيجة العادلة للمباراة كانت هي التعادل.. المنتخب العراقي. اثبت انه فريق قوي ويلعب كرة جميلة تستحق الاحترام.

واضاف: تقدمنا بهدف. ثم لعبنا للمحافظة على هذا التقدم فترة طويلة من المباراة ونجحنا الى حد ما في ابطال الخطورة العراقية. ولكن دفاعنا افتقد الفاعلية في اللحظات الاخيرة وكاد العراقيون ان يسجلوا.

ونفى المدرب انه لعب للدفاع في الشوط الثاني من اجل المحافظة على تقدمه.. وقال: في الحقيقة لم العب للدفاع.. ما حدث انني اضطررت لذلك بعد تعرض لاعبين في الدفاع والوسط للاصابات.

واضاف: كرة القدم اهداف.. ونحن من سجل في المباراة لذلك فزنا.. المنتخب العراقي قدم مباراة تستحق التحنية لكن التوفيق لم يحالفه. واعتقد ان الفريق سيفوز في مبارياته القادمة.

وقال ان المنتخب السعودي يملك افضل من المستوى الذي قدمه بالامس. وكشف انه لم يعتمد على اسلوب اللعب الدفاعي كما يعتقد البعض.. كان لدي ٥ لاعبين في الدفاع منهم اثنان. الظهيران حسين عبدالغني وشلية لعبوا مباراة هجومية وخاصة حسين عبدالغني الذي كان احد الاوراق الرابحة في الفريق.



### بالفوز على تايلاند ٢-١ منتخب ايران ينعش آماله في المجموعة الثانية

(التفاصيل في داخل الاتحاد الرياضي)




XITH ASIAN CUP
EMIRATES

**فريق العمل بكأس آسيا**

الاشراف العام
عصام سالم

مجموعة أبوظبي
محمد علي حسين
أيمن أبو عايد
محمد عيسى
تصوير
ضياء شودري
محمد خالد ابراهيم
شوكت علي
احمد مرزوق

مجموعة دبي
محمود الربيعي
يسري عبد اللطيف
سيف الشامسي
محمد جاسم
تصوير
اسماعيل قيلي
محمد حنيفة
جابر عابدين

مجموعة العين
محمد حمصي
ابراهيم العسم
تصوير
ربحي سعد
محمد سليم

سكرتير التحرير:
اسامة الشيخ



### ايفيتش يجيب على كل أسئلتكم:

# نعم: «ليس في كل مرة تسلم الجرة»!

## ما حدث أمام الكويت .. صادفني كثيراً على مدار ٢٥ سنة

## بخيت «كارت تكتيكي» .. ومن حقي أن ألعب به أينما شئت

في ركن قصي من فندق البطولة عقدنا «جلسة صحفية» مع الكابتن ايفيتش.. قلنا أسئلتنا هذه المرة مستمدة مما يختلج بداخل جماهيرنا العريضة.. أوضحنا له أن الناس «نصف فرحانة» ولديهم قناعة بأننا امام كوريا ثم الكويت أبرزنا وجها واحدا فقط للعملة.. وان فرحة تحويل الخسارة امام الكويت الى فوز لم تكن طاغية بقدر ما كانت فرحة مشوبة بالحذر.. قلنا له بصريح العبارة «الجمهور أضحى مثقفا كرويا لدرجة يرفض معها الفوز اذا لم يكن مصحوبا بالأداء». وأوضحنا له ان الناس تتحدث عن عدم توظيف الأقدام وتتساءل عن سر الاعتماد على الكرات الطويلة وعن هذه «الزحمة» في التشكيلة.. وعن جموحك الدائم نحو التغيير والتي بدأت معك في مسقط.. أكدنا له ان الجميع «شايف» ان منتخبنا لم «يغرف» من داخله الشيء الكثير وانه حتى الآن لم «يطلع» كل ما عنده.. وان هناك قناعة بل خوفا من الا تسلم الجرة هكذا في كل مرة.

وعند المحور الأخير «التقط» ايفيتش الخيط و«غرف» هو الآخر من داخله ما يشكل اجابات وافية وصريحة.. وعند هذا «البعد» بالتحديد ايفيتش كان يفصح عما يجيش بداخله هو ايضا.. قال الرجل: لا أخفي سرا انني الآخر استغربت ما حدث خلال أول شوطين من لقاءي كوريا والكويت.. لقد صرفنا الكثير من الجهد والوقت والمال من أجل الظهور بأحسن حال خلال بطولة تقام على ارضنا وبين جماهيرنا وهاجسنا كان وسيظل تحقيق نتائج طيبة مصحوبة بأداء يرضينا ويرضي غرور الجماهير.. وأصدقكم القول ايضا ان بطولة بهذا الحجم تحتاج منا استخراج كل ما درسناه وحفظناه وان الاستكانة للشوط الثاني واللعب من أجل الدفاع عن خسارتنا كما حدث في المرتين أمر يخالف قوانين كرة القدم..

وأنا مثلكم اجد ان بداخل لاعبينا شحنة فنية لم تظهر كلها بعد.. وكل ما ارجوه ان تكون «الرسالة وصلت» لاعبينا ايضا وان نكون قد أحسنا التعلم من الدرسين المستفادين عساهما ينفعانا في المستقبل المنظور.

قلنا لمستر ايفيتش، بصراحة أكثر الناس وقت كانت النتيجة صفر-٢ رفعت الراية البيضاء.. البعض غادر الملعب.. وآخرون أخذوا يشجعون الازرق نكاية بالأبيض قبل ان ينقلب الملعب من حال الى حال.. صف لنا ماذا كان شعورك أنت وقتها.

ايفيتش: طبعا أصابني شيء من الاحباط للحظات وكان علي وقتها ان استدعي خبرات سابقة.. لم تكن هذه المرة الاولى التي أعيش فيها مثل هذا الوضع المحرج.. وخلال ٢٥ سنة تدريب صادفني مثل هذا الوضع مرات وكنت اخرج من اغلبها مرفوع الرأس بفضل تدخلاتي من جهة والجهد المضاعف الذي يبذله اللاعب حين يشعر بالخطر.. وقد شاهدتم جميعا كيف استطعنا ان نصحح الصورة المعكوسة في الشوط الثاني. لقد كانت ردود أفعالنا في منتهى المهارة والذكاء وقبلها كنا نستثمر فترة ما بين الشوطين كما يجب وعالجنا كثيرا من الأوضاع المعوجة وسعينا لتدارك أخطاء الشوط الاول وفي النهاية وبوضوح أكثر عناية الله والتوفيق الذي صادف هجماتنا ونجاح مهاجمينا في استثمار الفرص أهدتنا ثلاثة اهداف جميلة هي في رأيي حصاد جهدنا ونظير «أداء قتالي» غير عادي صاحب الأداء في شوط الحياة أو الموت.

كابتن ايفيتش: دعنا نقترب مما يجيش في صدور الناس.. هم يرون انك تبالغ أحيانا في «تغييراتك» ويستغربون كيف أنك بعد كل ذلك الاعداد والسفر الطويل لم تتوصل للتشكيلة الثابتة المثالية ويقارنون بل يتحسرون أحيانا على أيام أسلافك من مدربين تعاقبوا على منتخبنا.

ايفيتش بهدوء مشوب ببعض الاحمرار طال مساحة من الوجه: انا من طبيعتي احترام ما يقال ومع ذلك اقول، دعهم يقولون اما نحن فمتفرغون لرسم مستقبل افضل لكرة الامارات وتكوين فريق ذي ذهنية احترافية.. هل نسي هؤلاء ان هذا المنتخب ينتمي لبلد صغير ليس لدينا مليون لاعب كرة «كما هو حال سوانا من الآسيويين» ننتقي منهم حاجتنا من النجوم النوعيين.. ومع ذلك ها نحن وقدمنا شوطا كنا فيه الأحسن من كوريا بكل الخبرات المتراكمة لدى لاعبيها. ثم انني ارد على القائلين بتثبيت التشكيلة فأقول «هذه موضة قديمة» عفا عليها الزمن وكيف يريدني هؤلاء ان اخوض مسابقة «سوبر» كهذه بـ ١١ لاعبا وأعول عليهم في ٦ مباريات مثلا كل واحدة منها تختلف شكلا ومضمونا وأسلوبا. حاليا في دنيا كرة القدم أفل زمن الـ ١١ لاعبا.. والفرق التي تقدم على مثل هذه الخطوة تعد على أصابع اليدين لسبب بسيط هو اتصافها بمقومات وبنية تحتية قادرة ان تمد المنتخب الاول بـ ١١ لاعبا نوعيا «سوبر ستار».. وطبعا نحن لسنا البرازيل لتفعل ذلك.. ثم كيف فات على هؤلاء حقيقة انه كعناصر فردية هناك فرق في البطولة تفوقنا في هذا الجانب ومن هنا كانت حاجتنا دائما الى «فكر تكتيكي» والى مجموعة من الخطط المضادة.. والعناصر المناسبة لتعويض مثل هذا الفارق.

لكن يا مستر ايفيتش المفروض ان التغيير يتم في أضيق نطاق ولأغراض تكتيكية أحيانا ومع الوضع في الاعتبار مسألة التغيير الاضطراري.

ايفيتش: أسهل علي ان أركز على ١١ لاعبا وألعب وفق تكتيك واحد في كل مباراة بدلا من أن أظل هكذا «أعصر» دماغي في كل لحظة.. وعلى كل ما افعله تفعله كل فرق البطولة.. ايمانا منا كمدربين ان لكل مباراة «لاعبوها».. ولكل مباراة تكتيك.. ان تدخلاتي التي اقوم بها لا اقدم عليها كنوع من الاستعراض التدريبي ربما فرض «ستايل» الأداء ذلك.. وربما كانت هناك مراكز عليها ضغط أكثر وبحاجة الى ضخ جديد وهكذا.. وأضرب لكم مثلا: بطولة اوروبا الاخيرة في انجلترا النقاد «حاروا» في امر اختيار افضل لاعب او افضل ١١ نجما في البطولة لسبب بسيط هو ان الأداء الجماعي هو الغالب حاليا.. والآن لكي يبرز لاعب ويكون حالة خاصة لابد ان يكون من وزن «مارادونا» مثلا.. نحن يا سيدي نعيش زمن الكرة الجماعية ذات المواصفات الميكانيكية الحديثة والقائمة على «هرمون» جماعي.. والفريق الذي يفتقد «اللحمة» المطلوبة لن يكون بمقدوره مسايرة سمات الكرة الحديثة.. وهذا بالضبط كان وسيظل شاغلي الوحيد.. أضرب لك مثلا آخر: لو انك كنت تخوض حربا.. هل يمكنك استخدام ذات المسدس في كل مرة.. لابد من ان يكون لديك وسائل أخرى والا اخترعوا لك خططا مضادة وأبطلوا مفعول سلاحك الوحيد.. وعندها طبعا ستخسر!

نرجوك يا مستر ايفيتش لا تزعل فنحن فعلا ننقل لك نبض الشارع الكروي وسؤال الناس ايضا عن تذبذب مستوى بعض النجوم ويسألون عن سر إبقاء لاعبين «سوبر» على الخط.

ايفيتش: بالطبع لكل نجم جمهوره وهذا يحدث في كل الدنيا.. وتحت يدي لاعبون من هذا النوع لكن نفس هذا الجمهور الذي يحب لاعبين معينين كم ستكون سعادته عندما يفوز الفريق... انهم على استعداد لينسوا نجمهم المفضل طالما الفريق يكسب!

ثم تعالوا مرة أخرى «لكلمة سواء» بيننا نحن تعادلنا مع كوريا مع ان عدد السكان عندهم يزيد ٨٠ مرة على عدد سكان الامارات هم ١٤ مليون نسمة ونحن نصف مليون وأضرب لكم مثلا، انا احب ابنتي واعتبرها الأفضل مع قناعتي التامة انها ليست أفضل طفلة في العالم.. والمقياس نفسه يجب ان يضعه كل مدرب في اعتباره.

ولهؤلاء الذين يتحدثون بالغمز تارة وباللمز تارة أخرى أقول هذا المنتخب الذي يرتقي أداؤه مباراة بعد أخرى دون ان يعجب أداؤه البعض لعب منذ دورة الخليج في مسقط ومرورا بتحضيراتنا لكأس آسيا وحتى مباراة امس الاول ١٣ مباراة لم يخسر منها سوى واحدة.. ما هو المطلوب بعد ذلك. أليس ذلك يمثل علامة مهمة خلال مرحلة البناء التي نعيشها حاليا؟ تحت يدي تشكيلة هي خلاصة ٢٠٠ لاعب يلعبون ضمن دوري الدرجة الاولى واضطرني شح اللاعبين النوعيين بالدوري للاستعانة بلاعبين اثنين يلعبان ضمن دوري الدرجة الثانية وتريدونني ان اكسب بها كل آسيا.. مطلوب شيء من الواقعية يا سادة؟

بصراحة أكثر يا مستر ايفيتش.. البعض يبني رأيه من واقع ان كرة الامارات حققت نتائج على اكثر من صعيد في السابق وأن المنتخب نفسه كان أكثر تألقا في أدائه.

ايفيتش: مرة أخرى دعونا نقترب من الواقع.. سهل جدا علي ان اشكل حاجزا دفاعيا متينا أو قل حصونا ثم اعتمد فقط على الهجمات المرتدة «كاونتر اتاك» وأكسب لكنني قررت ان انتهج الصعب.. وها نحن نلعب الآن «مباريات مفتوحة» وامام فرق لها وزنها.. وأكسب ايضا.. وقد يحدث هذا التكتل عندما ألاقي فريقا «أقوى مني» عندها فقط ترتفع درجة توترنا الدفاعي ولمست مع القائلين اننا حينها نكون كمن يلعب بأسلوبين مختلفين!.. حاليا نحن وبعدد قليل من اللاعبين «الستار» ماضون قدما في المنافسة وفي سبيلنا لتحقيق انجاز يحدث ذلك رغم قلة الخبرة والتاريخ الكروي وفي ظل عدم وجود لاعبين محترفين ولا دوري للمحترفين وفي سعينا لذلك نتطلع لهزيمة اليابان وكوريا والصين وهم أقوى لاشك على الأقل قياسا بعدد السكان.. ارتكبنا خلال أول مباراتين أخطاء هذا صحيح.. لكن الصحيح ايضا اننا ننهج الطريق السليم واللاعبون يشعرونني ان مستواهم في تطور ناتج عن رغبة جامحة في احداث البناء الصحيح وفي كل لحظة انا عاكف على دراسة كل لمحة تطور.

أخيرا وليس آخرا يا مستر ايفيتش.. نراك تتنقل باللاعب بخيت سعد ذات اليمين تارة وذات الشمال تارة.. مرة يلعب مهاجما.. وأخرى نراه مكلفا بمهام دفاعية مع انه عندما تقدم امام الكويت سجل هدف الفوز.

ايفيتش ضاحكا: كم انا محظوظ بوجود لاعب مثل بخيت في تشكيلتي.. انه لاعب «سوبر» وصاحب «اكسترا حواس» بكل ما تعنيه الكلمة. يشعرني انه يحمل بداخله أكثر من لاعب.. بخيت لاعب قوي البنية ولديه استعداد فيزيقي هائل واكون ساذجا لو لم استثمر كامل طاقاته.. انه مثل ورقة الجوكر التي نلوح بها عند الحاجة ومن حقي ان ازج به اينما وجدته سيبدع وسينتج أكثر. في مباراة كوريا بخيت كان أفضل لاعب وأدى دورا ربما غير محسوس للعامة ويكفي انه ابطل تماما مفعول اللاعب رقم ١١ وامام الكويت وجدت من الأنسب لنا ان يتقدم وكان ان سجل لنا هدف الفوز وكان أحسن لاعب ايضا.. ماذا تريدون اذن؟!

### طوال ١٣ مباراة لم نخسر سوى واحدة .. ماذا تريدون مني إذن؟

* ايفيتش .. الأسئلة الساخنة لا تفسد للود قضية

### لسنا منتخب البرازيل حتى نلعب البطولة بـ ١١ لاعبا

* بخيت .. كم أنا محظوظ به

### كم كان سهلاً أن ألعب بالطرق التقليدية .. وأنسى المستقبل



## كلام.. كشخة منتخبنا.. وابن المقفع!!

مرة أخرى.. كحال ابن المقفع.. الكلام يزدحم في صدر منتخبنا فيقف (شوطا) حتى (يتخير) أحسنه.. واذا كان ابن المقفع فعل ذلك لزوم السجع والقافية فأي قافية تلك التي تجعلنا نضيع نصف المباراة.. ومن قال انه في كل مرة.. ستسلم الجرة.

وما ينطبق على ابن المقفع ينطبق بحذافيره على ابن تومسلاف الشهير بايفيتش.. الرجل (مخه) كله كرة.. والأفكار والتكتيكات تزدحمان في رأسه وفي صدره.. درجة تجعلاه (يقف) حائرا عساه يتخير أحسنه..

.. وقد حار الناس.. وحار الخبراء في أمر (وقفته).. بعضهم وجد أن الزحمة التكتيكية (تشوش) رادار رؤيته الكروية المتعمقة فتجعله يتردد في (تسبيح) المفردات التي بين يديه.. وآخرون.. وأنا منهم.. يتأكد لهم ان الرجل (شايف حاجة).. وأنه يمتلك من الادوات الخاصة بالملعب الآسيوي مالا يمكن أن يرى بالعين المجردة!..

ومن واقع معايشة شبه لصيقة يتأكد لي ان للرجل فلسفته الخاصة.. وقراءاته العجيبة لجغرافيا وتضاريس المستطيل الاخضر.. وفي كل مرة أقابله تقفز الى الذهن ذكرياتنا مع الرفيق لوبانوفسكي.. وشريط الذاكرة يعود الى الوراء أربع سنوات.. هناك في هيروشيما.. البلاغة الكروية هي هي.. المؤتمر الصحفي أشبه بمحاضرة أنت فيها يا أيها الاعلامي تلميذ نجيب.. في مدرسة لاتضاهى عند تبسيط (الخيال الكروي).. درجة تجعلك تتصور للحظة أنك قادر أن تؤتى بمثل مايتفوه به وربما بأحسن منه!

ومع فارق واحد لوبانوفسكي.. فيلسوف.. وعقل صارم لايضحك.. وايفيتش ايضا فيلسوف لكنه ديناميكي.. وإستاتيكي.. وابن نكتة!!

### تناتيش

الافكار الدفاعية (تزدحم) في عقله الكروي الباطن فيخرجها في كل حين.. حسن سهيل او مبارك غانم الجديد.. السحل الممتنع في خط دفاعنا.. ونحد (أقدام) فلاتنل أجاد ايفيتش توظيفها.. حتى اللحظة؟!

الكلام (يزدحم) في صدر عدنان الطلياني.. مبلغه أمنية غالية بحمل كأس آسيا قبل أن يرفع (متنبي) الكرة الاماراتية.. ومالئ دنياها وشاغل ناسها الراية البيضاء!

أيام وترونه رأي العين.. شيء ما سيلف إصبع زهير بخيت كفيل بأن يقدم لنا.. زهيرا جديدا؟!.

سيغادر العصفور الابيض (قفصه التكتيكي) شوطين كاملين.. وسينفث كل مابداخله من لهيب كروي.. وفقط اصبروا.. وصابروا.. إن الله مع الصابرين..

**محمد على حسين**



لدى زيارته لمقر اقامة الوفود

# حمدان بن مبارك يشيد بأداء لاعبي المنتخب ويناشد الجماهير مواصلة مؤازرة الفريق

■ حرص معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني بأبوظبي نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة رئيس مجموعة أبوظبي الآسيوية على زيارة مقر الوفود المشاركة بفندق المريديان.

وأشاد معاليه بأداء منتخبنا الوطني وتحويله الخسارة الى فوز تؤكد انه كان حريصا على زيارة الفريق بين شوطي المباراة لرفع الروح المعنوية لهم وحثهم على بذل مزيد من الجهد للتعويض في الشوط الثاني وعدم اليأس.

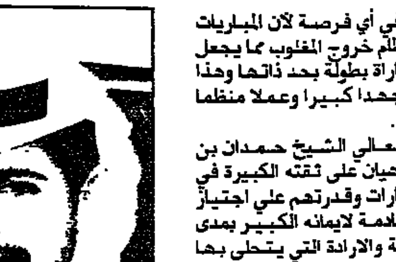
واضاف ان مشكلة الفريق في الشوط الأول كانت في عدم التركيز وعندما صحح ايفيتش الاوضاع في الشوط الثاني تحسن الاداء ونجحنا في تسجيل التعادل في بداية الشوط حتى وفق بخيت سعد في احراز هدف الفوز الغالي.

واشار الى ان ضمان الصعود للمرحلة الثانية لا يعني سوى ان المهمة ازدادت صعوبة وأصبح لا مجال للتفريط في أي فرصة لان المباريات ستقام بنظام خروج المغلوب مما يجعل من كل مباراة بطولة بحد ذاتها وهذا سيتطلب جهدا كبيرا وعملا منظما منذ البداية.

واكد معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان على ثقته الكبيرة في لاعبي الامارات وقدرتهم على اجتياز المراحل القادمة لايمانه الكبير بمدى قوة العزيمة والارادة التي يتحلى بها اللاعبون.

وناشد معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان الجماهير الاماراتية الحضور لمؤازرة الفريق ومساندته في المراحل المقبلة حيث ستكون المهمة اكثر صعوبة وتتطلب من الجميع التكاتف من اجل المصلحة العامة.

واشار معاليه الى انه كان يود ان تفتح الابواب للجماهير لحضور المباريات مجانا بدون تذاكر.. مؤكدا ان هذا يعد مخالفة لنظم ولوائح الاتحاد الآسيوي الذي يحرص على الحصول على نسبة مئوية من دخل بيع التذاكر في المباريات في مثل هذه البطولة. مشيرا الى انه لا يعتقد ان التذاكر تحول دون حضور الجماهير التي يجب ان يكون ولاؤها وانتماؤها وحرصها على مؤازرة ومساندة الفريق اكبر وأهم من أي شيء آخر.


معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان

## .. والمحمود يحث الجماهير لمساندة «الأبيض»

■ ناشد سعادة ابراهيم المحمود مدير البطولة الآسيوية جمهور الامارات بضرورة التواجد في مباريات المنتخب القادمة وابدى دهشته لعدم التواجد الجماهيري بالصورة الكافية لمؤازرة منتخب بلاده.

واعرب عن امله في زيادة الاقبال الجماهيري حتى يستطيع الابيض الغوص في غمار احداث البطولة مصحوبا بتشجيع وحماس كل من يحضر الى مدينة زايد الرياضية

واكد ان اللجنة المنظمة اختارت مدينة زايد بصورة خاصة لاستقبال الاعداد الكبيرة من الجماهير التي نتمنى ان تملأ المدرجات في المباراة القادمة.

نجوم الابيض:

# غضب المدرجات.. قادنا إلى النصر!

■ اجمع لاعبو منتخبنا الوطني على انهم لم يقدموا شيئا في الشوط الاول لمباراتهم امام الكويت وكانوا في اسوأ حالاتهم وقدموا اعتذارهم للجماهير الوفية التي كانت معهم ووقفت خلفهم سواء بالحضور لاستاد مدينة زايد أو اولئك الذين شاهدوا المباراة من خلف شاشات التلفزة وارجع الجميع الاداء السيىء والمستوى غير الطبيعي الذي ظهر عليه اللاعبون في الشوط الاول بان سببه الرئيسي التسرع وعدم التركيز والحماس الزائد والرغبة في الفوز، كما اتفقوا ان الحضور الجماهيري الذي شهده ستاد مدينة زايد وهتافات الجماهير كان لها اكبر الاثر في تعديل النتيجة.. وهذه بعض اللقاءات مع لاعبينا النجوم.

### حسن سعيد

حسن سعيد صاحب الهدف الاماراتي الاول في مباراة الكويت قال إن الفوز زاد من مسؤولية المنتخب خلال المباريات والادوار القادمة. واضاف بانه تدرب كثيرا على الكرات العالية التي سجل منها الهدف وعن دورة بالملعب قال اننا نلعب الاسلوب الحديث لكرة القدم، فاضافة لدوري الهجومي اقوم بواجبات دفاعية ايضا، وكان حسن قد انقذ هدفا محققا كان كفيلا بتحقيق التعادل للكويت في الثواني الاخيرة من المباراة.. وحول المستوى المهزوز الذي ظهر عليه المنتخب في الشوط الاول قال حسن.. نعم لم نقدم شيئا بالشوط الاول وكان ذلك بسبب عدم التركيز والتسرع من اللاعبين في انهاء الفرص والتسجيل مبكرا والحماس الزائد.. لكن في الشوط الثاني تداركنا هذه السلبيات وبدأنا نلعب اكثر هدوءا وتركيزا وساعدتنا وقفة الجماهير معنا ومآزرتهم لنا طوال المباراة التي كانت ذات طابع خاص.. واضاف نتمنى التوفيق في المباريات المقبلة.. وكل مباراة لنا هي بمثابة بطولة خاصة نخوضها نحو تحقيق اللقب الآسيوي للكرة الاماراتية.

### عادل محمد

وتألق جديد للنجم عادل محمد شهدته مباراة منتخبنا الوطني امام الكويت فكان عادل شعلة حماس تتنقل في المستطيل الاخضر بمدينة زايد الرياضية ويرى عادل ان النتيجة عادلة جدا للمستوى الذي قدمه الابيض الاماراتي في الشوط الثاني والذي يتمنى ان يستمر على هذا الاداء وأن يسير بنفس الخطى. ولم يخف عادل سر تألقه للدور الكبير للجماهير التي وقفت خلف المنتخب بستاد مدينة زايد وقال: هتافات الجماهير وصيحاتهم كانت دافعا نفسيا لنا لبذل جهد مضاعف اثناء المباراة.. وكأن شيئا بداخلي يدفعني للقتال في المباراة.. واضاف بعد هذا العرض الذي قدمناه امام كوريا والكويت نكون قد خرجنا من دائرة مسقط واستعدنا الثقة المفقودة.

### محمد علي

في بداية لقائه بنا قال رغم خسارتنا للشوط الاول صفر/٢ إلا انني كنت متفائلا بأننا سوف نستطيع من تغيير النتيجة وان المنتخب سيتمكن من تخطي الحاجز النفسي ويتجاوز الهزيمة وهو ليس بالشيء الغريب على منتخب الامارات حث تكرر هذا المشهد اكثر من مرة وآخرها في دورة كأس الخليج الثالثة عشرة بمسقط وامام الكويت ايضا بعدما كنا متخلفين بهدف للاشيء تمكنا من الفوز بهدفين لهدف.. واضاف ان منتخب الامارات قدم مستواه الحقيقي في الشوط الثاني وعن السبب قال إننا بالمنتخب بحاجة لظهيرين اساسيين لمساندة خط الهجوم حتى يظهر المنتخب بخطورته الفعلية وبعد الفوز الاخير اضاف محمد علي إن مهمة المنتخب تزداد صعوبة بعد كل فوز.

### علي حسن

علي حسن قدم هو الآخر ما انيط به خلال مباراة منتخبنا في الشوط الاول بعدما غادر الملعب في الشوط الثاني ليترك المهمة لزميل آخر.. علي حسن اتفق مع زملائه بأن المنتخب كان سيئا في الشوط الاول لكن تمكن من استعادة توازنه في الشوط الثاني وحقق الفوز وعاتب على جماهير الامارات التي تواجدت بالمدرجات بستاد مدينة زايد وهتفت ضد المنتخب بعد الهدفين الكويتيين وقال من حق الجماهير أن تتأثر وتستاء من المنتخب لكن بعد نهاية المباراة لا بمنتصفها فكان امامنا شوط كامل والحمد لله استطاع الشباب تعديل النتيجة والفوز في النهاية.. في الوقت الذي تراجع فيه الجمهور عن موقفه المعادي للمنتخب وعاد ليشجع المنتخب الذي تفاعل مع هتافاته وصيحاته وحقق الفوز.. وحول المباراة القادمة قال ان مباراة اندونيسيا القادمة اصعب من كل المباريات السابقة ونحن ننظر اليها من هذا المنظار.

### منذر علي

منذر علي البديل الذي اشترك بالشوط الثاني وصاحب الكرة التي سجل منها حسن سعيد هدف منتخبنا الاول قال: المباراة كانت حساسة للفريقين الذين كانا يسعيان للفوز وقال دخلنا ونفكر في الفوز ولا شيء غيره وهذا ما اثر على الاداء في الشوط الاول.. والحمد لله تجاوزنا هذه الاخطاء في الشوط الثاني. واضاف ان المباراة كانت بحاجة للتغيير وفعلا وفق المدرب ايفيتش بالتغييرين اللذين اجراهما في الشوط الثاني.. فجاء الفوز لمنتخبنا نتيجة تكاتف وجهود الفريق وروحهم القتالية التي امتازوا بها في الشوط الثاني.

وحول الكرة التي عكسها واستغلها حسن سعيد باحراز الهدف الاول قال: اولا حاولت اللحاق بالكرة قبل خروجها وكنت قد شاهدت احد مهاجمي منتخبنا في منطقة الجزاء للكويت فعكست له الكرة والحمد لله وفق فيها حسن سعيد وسجل هدفنا الاول.

# خارج الملاعب.. برامج ترفيهية وجولات سياحية

◘ متابعة: خالد البدري

■ اكد احمد ثاني الدوسري مدير العلاقات العامة بالبطولة الآسيوية ان عمليات التنظيم الخاصة باعداد الترتيبات لاستضافة هذه البطولة بدأت منذ فترة طويلة وتحديدا بعد نهاية دورة الخليج ٩٤ حيث تم التحضير لكافة الاعمال المتعلقة بتهيئة الاجراءات والخدمات المناسبة حتى تكون هذه البطولة بالشكل اللائق باعتبارها اكبر حدث رياضي يتم تنظيمه على ارض الامارات.

وقال ان هذه البطولة الاولى التي يشارك فيها عدد كبير من المتطوعين ويبلغ عددهم حوالى ٤٠٠ شخص انضم معظمهم الى دورات تدريبية قبل بداية هذه البطولة للتعرف على كيفية القيام بمهام عملهم سواء كان ذلك من ناحية استقبال الضيوف او المنتخبات أو الفنادق وتم توزيع هذه الاعداد على الفنادق والمطارات ومدينة زايد بحيث تكون هناك الاعداد الكافية لتهيئة المناخ الجيد لكل من شارك في احداث البطولة.

احمد ثاني الدوسري

وذكر احمد الدوسري ان عمليات التنظيم شملت كذلك ترتيب بعض الحفلات الترفيهية على هامش البطولة للمساهمة في التعريف عن الامارات وتراثها حيث تقرر اقامة حفل يوم الاربعاء القادم على شاطىء هيلتونيا تشارك فيه مجموعة من فرق الفنون الشعبية وبعض البرامج التراثية التي تم تحديدها بصورة خاصة لاظهار مدى ما تتمتع به دولتنا من مظاهر تراثية خاصة وأن هذه المظاهر تلفت انتباه العديد من المشاركين في هذه البطولة خاصة من آسيا. بالاضافة الى ذلك هناك مشاركة ايضا لمجموعة ابوظبي في مشاهدة سباق للخيول يوم ١٣ من الشهر الحالي وذلك بالتنسيق مع نادي ابوظبي للفروسية. وقال ان مجموعة ابوظبي تقدم للفرق المشاركة كافة التسهيلات اللازمة لراحتهم حيث قامت بتحديد ملعب لكل فريق لاجراء التدريبات الخاصة به على ملاعب مدينة زايد بالاضافة الى عمل انشطة اخرى بفندق الميريديان شملت عرض بعض الافلام التليفزيونية عن الامارات الى جانب ذلك وضعت خيمة عربية بالفندق لاستضافة اعضاء الفرق وبعض الجلسات العربية لاحتساء القهوة العربية. مشيرا الى ان هذا الجو العام للبطولة حقق الراحة لكل من شارك فيها. واعرب عن امله في ان تعكس بطولة آسيا النهضة الشاملة التي تحققت على ارض الدولة وخاصة للجانب الرياضي الذي يشهد تطورا ملحوظا.




« الاتحاد الرياضي » يحاور أغلى لاعب في اليابان

# تجربتي مع جنوى الايطالي لم تكن فاشلة ولهذه الأسباب لن نفرط في اللقب الآسيوي . . وانتظرونا أمام أوزبكستان

كازو يوشي ميورا رقم «١١» نجم وهداف المنتخب الياباني اسم ارتبط بالبطولات الآسيوية الكبيرة، وكان النجم الأول للبطولة السابقة عام ٩٢ والتي اختير فيها أحسن لاعب في آسيا.. «ميورا» الذي يعتبر اغلى لاعب ياباني والذي يتقاضى ثلاثة ملايين دولار سنويا له تجربة مريرة مع فريق جنوى الايطالي لم تستمر طويلا وذلك خلال الموسم ٩٤/ ٩٥ والذي عاد «ميورا» في منتصفه الى اليابان حاملا معه تجربة مريرة وهدفا واحدا فقط هو كل رصيده في الدوري الايطالي.

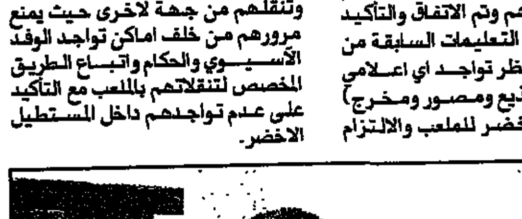
نجم اليابان تحدث «للاتحاد الرياضي» عن تجربته هذه قائلا: اختلف مع الذين يصفون تجربتي بأنها فاشلة بل كانت ناجحة بكل المقاييس وعودتي الى اليابان سببها الوعد الذي قطعته على نفسي تجاه ناديي الذي اعتز به والذي انضممت اليه قبل «٦» سنوات وهو نادي فيو دي كاوا ساكي.. صحيح انني استفدت من ايطاليا واكتسبت خبرة اكثر لكنني ارتاح كثيرا في بلدي وقادر على الابداع بدليل انني وفور عودتي للدوري الياباني تربعت على «عرش» الهدافين برصيد ٢٣ هدفا.

«ميورا» تحدث ايضا عن بطولة أمم آسيا الحالية ودافع عن مستواه المتواضع في مباراة الافتتاح بقوله: إن الطريقة التي اتبعها الفريق السوري خاصة في الناحية الدفاعية كانت سببا رئيسيا في شل حركة المهاجمين، ولم يكن «ميورا» هو الوحيد بدون فعالية على المرمى على حد تعبيره! فالكل كان سيئا في هذا اليوم والفوز جاء بطريقة «الحظ» وبخطأين ارتكبهما الفريق السوري.. وأكد ميورا ان المباراة الثانية والتي ستقام اليوم ستكون افضل بكثير. وستظهر الامكانيات الحقيقية لفريقه الذي تبدو أسهمه مرتفعة اكثر لتصدر المجموعة الثالثة والصعود الى الدور الثاني.

وقال نجم اليابان ان فريقه مصمم على الاحتفاظ بلقبه ولن يفرط فيه رغم صعوبة المنافسة في البطولة الحالية، وتحفز كل الفرق للانقضاض على هذا اللقب.

للاعلاميين مع التحية:

# المستطيل الأخضر منطقة محرمة



عقدت لجنة التنسيق الآسيوي لمجموعة ابوظبي بالبطولة الآسيوية اجتماعا لها امس مع سالم عبيد نائب رئيس المجموعة ويوسف برجاوي المسؤول الاعلامي بالاتحاد الآسيوي وراشد الزعابي لمناقشة بعض السلبيات وبعض التجاوزات التي حدثت خلال مباريات الجولتين الاولى والثانية من بعض الصحفيين والمصورين والمذيعين حيث حدثت بعض التجاوزات بطريقة تحركهم واماكن تواجدهم وتم الاتفاق والتأكيد من جديد على التعليمات السابقة من قبل والتي تحظر تواجد اي اعلامي (صحفي ومذيع ومصور ومخرج) بالمستطيل الاخضر للملعب والالتزام بالمكان المخصص لكل شخص كما تم التأكيد على اتباع التعليمات السابقة بشأن حركة المصورين داخل الاستاد وتنقلهم من جهة لاخرى حيث يمنع مرورهم من خلف اماكن تواجد الوفد الآسيوي والحكام واتباع الطريق المخصص لتنقلاتهم بالملعب مع التأكيد على عدم تواجدهم داخل المستطيل الاخضر.



سالم عبيد وحديث مع الوفد الآسيوي خلال الاجتماع.

حسب التعليمات:

## المؤتمر الصحفي . . عشر دقائق

حسب تعليمات الاتحاد الآسيوي حددت فترة المؤتمر الصحفي الذي يعقد بعد المباريات بعشر دقائق فقط.. بواقع ثلاث دقائق لكل مدرب للحديث عن المباراة و٤ دقائق فقط لأسئلة الصحفيين.

وحسب التعليمات ممنوع الاسئلة المحرجة والبعيدة عن الملعب.. والجدير بالذكر ان المؤتمر الصحفي الذي عقد بعد مباريات الجولة الأولى في دبي استمر لمدة ساعة لمباراة ايران والعراق وخرجت الأسئلة لدى البعض عن الرياضة وتناولت جوانب اخرى!!.

## مسيرة فرح ايرانية

فرحة عارمة اجتاحت الجماهير الايرانية عقب ان اطلق حكم المباراة صافرة النهاية.. وفرحت الجماهير الايرانية تغني وتهتف لنجومها الذين حرصوا على تحية الجمهور بعد نهاية المباراة.

## روح رياضية

الأحداث الساخنة والحماس يبقى داخل الملعب وبعده تهدأ النفوس وتسود الروح الرياضية هذا ما أثبته المدربون الأربعة بالمجموعة الحديدية.. خلال المؤتمرين الصحفيين.

# محمد علي وخميس يتماثلان للشفاء

أكد الدكتور جلال غالي طبيب منتخبنا الوطني ان الاصابة التي لحقت بلاعبنا محمد علي هي عبارة عن كدمة في كاحل القدم وسيحتاج الى راحة لمدة ٣ ايام ونبذل اقصى الجهد ليكون جاهزا لمباراة اندونيسيا كما اكد شفاء لاعبنا خميس سعد وبامكانه المشاركة في لقاء اندونيسيا المقبل تاركا قرار مشاركتهما للمدرب ايفيتش الذي قد يقرر اراحتهما قبل بدء مباريات الدور الثاني.



## عبدالله بالخير وشريط كاسيت لكل لاعب اماراتي

اهدى المطرب الاماراتي عبدالله بالخير آخر اصداراته الجديدة شريط كاسيت الى جميع اعضاء منتخبنا الوطني والذي يتضمن أغنية حديثة مهداه الى صاحب السمو رئيس الدولة بمناسبة العيد الوطني وعيد الجلوس الثلاثين.

## أمين اليد الأهلاوية أمينا للمؤتمرات الصحفية

عبدالرحمن امين المسؤول عن كرة اليد الاهلاوية. اصبح اشهر من نار على علم لدى الاعلاميين، بعد توليه مهمة ادارة المؤتمرات الصحفية والترجمة.

وبوعوف اثبت كفاءة في مهمته باتباع اسلوب خير الكلام ما قل ودل.

## خدمة ٥ نجوم

كرم نصراوي لاصحاب مهنة البحث عن المتاعب.. خيمة الاعلاميين حولها النصراوية الى استراحة ٥ نجوم.. ببوفيه (السناك) والخدمة الخاصة.. والامر ليس بغريب على ابناء الازرق.

.. ونجحت وساطة « الاتحاد الرياضي »

# قناة دبي الفضائية تنقل مباريات البطولة الآسيوية




بتعليمات الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم مدير دائرة اعلام دبي واستجابة لرغبة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة رئيس اللجنة المنظمة العليا لبطولة أمم آسيا. تقرر بث مباريات بطولة الأمم الآسيوية على قناة دبي الفضائية مسجلة بعد الاتفاق مع الاتحاد الآسيوي لاتاحة الفرصة لأبناء الدولة المغتربين في امريكا وكندا واستراليا متابعة المباريات.

وستذاع المباراة الأولى في الثانية صباحا والثانية في الخامسة صباحا بتوقيت الامارات مراعاة لفروق التوقيت مع امريكا وكندا واستراليا.

ويأتي هذا القرار استجابة لرغبة طلبة الامارات الدارسين في هذه الدول.. وهي الرغبة التي نقلها «الاتحاد الرياضي» منذ يومين عبر زاوية «صباح الخير يا آسيا».

صرح بذلك أحمد الشيخ رئيس قسم البرامج الرياضية بتلفزيون دبي.

# مطلب اعلامي واستجابة فورية من رئيس اللجنة الأمنية

استجاب العميد محمد حسين علي رئيس اللجنة الامنية لمطلب حيوي من اعلاميي مجموعة دبي.. حيث اعطى تعليماته بنقل البوابة الامنية المخصصة لمرور الاعلاميين عند المدخل الامامي للخيمة المؤدية للملعب بدلا من وضعها في نهاية الخيمة.. وقد تسبب ذلك في حرية الحركة بالنسبة لكافة الاعلاميين من الاستاد الى المركز الصحفي والعكس. وقد توجه الاعلاميون بالشكر لرئيس اللجنة الذي يبذل جهودا مضاعفة ويباشر الاجراءات الامنية بنفسه كل الوقت.

خاص للمتأملين:

## الفرصة متاحة للجميع

المدرب البرتغالي فنجادا مدرب المنتخب السعودي توقع ان جميع الفرق المتأهلة الى دور الثمانية، ستكون مرشحة للفوز بكأس البطولة، حتى الفريقين صاحبي المركز الثالث.

# فرح وفكاهة .. في فندق اللاعبين

من تطأ قدماه فندق الميريديان أبوظبي يشعر تماما بمدى الجهد المبذول بصورة يومية لخدمة الكوكبة الرياضية المتواجدة بالفندق فتجد اعضاء اللجنة المنظمة يتابعون الاتصالات الهاتفية لخدمة الوفود.. والبعض يقدم الملاحظات ويرد على كافة الاستفسارات المطلوبة من قبل اعضاء المنتخبات الرياضية. وفور ظهور اعضاء منتخبنا الوطني في اروقة الفندق تدافع رجال الاعلام والمتواجدون لتقديم التهنئة لهم بعد فوزهم على المنتخب الكويتي. والواضح ان معنويات الابيض عالية.. وعلى الجانب الآخر استغل بعض الحضور وجود زهير بخيت بصالة الاستقبال بالفندق حتى دار بينهم المزاح والضحك وذلك في تعبير واضح عن سعادة زهير بنتيجة المباراة وبعد فترة قليلة وتحديدا قبل الواحدة بعد الظهر بدأ اعضاء منتخبنا الوطن فترة الغذاء في المطعم الخاص بهم ومنعنا من التصوير وفقا لتعليمات اللجنة المنظمة وكانت روح الدعابة والمرح بادية على اعضاء الفريق خلال مأدبة الغذاء وشهدت قاعة الاستقبال بالفندق العديد من الجلسات الجانبية بين اعضاء الفرق والمدربين.

كما شهدت الجلسة العربية التي توسطت الصالة الرئيسية بالفندق حركة متزايدة حيث جلس عدد كبير من الحضور لتناول القهوة العربية وتبادل الأحاديث الودية.

## يوم بيوم

### جملة الهدف الثالث

فرحة كبيرة. سعادة غامرة. أبواق. مسيرات. حركة الفرح لم تهدأ الى ما بعد منتصف ليلة الفوز على الكويت.

هكذا هو الانتصار دائما. يخرج الجميع من عقله واتزانه، خاصة اذا كان بصورة دراماتيكية على نحو ما شاهدنا.

ولحظات الفرح مشروعة وضرورية حتى نغتسل من الهموم التي أصبحت لها مكانة دائمة بداخلنا بما يفعله فينا المنتخب والكابتن ايفيتش.

وبعد ان «راحت السكرة جاءت الفكرة».. ودعونا بهدوء نسترجع ما حدث.. والهدف يكمن في مشاهدة كرة قدم حقيقية طالما اشتقنا اليها من منتخبنا الوطني.. وبالمناسبة فكرة القدم التي نعنيها ونتمناها هي نفسها التي ستصنع الانتصارات، وتصنع حالة من الاستقرار والاطمئنان تجعلك تراهن على الفريق وأنت واثق من قدراته وامكانياته.

لم يحدث ذلك الآن «؟».

أخطاء يندى لها الجبين في الشوط الأول.. كأننا نلعب لأول مرة وكأن المدرب يلعب ضدنا وليس معنا «!».

التعديلات التي حدثت في الشوط الثاني تعني الادانة الكاملة لكل الذي حدث في الشوط الأول..

والسؤال الذي يقوله كل الناس: لماذا لم نلعب بتشكيل صحيح ومناسب في الشوط الأول.. ولماذا دائما نلجأ لتصحيح أخطائنا «؟».

لماذا يبقى منذر في الخارج وهو يملك كل هذه القدرات.. لقد كان مفتاح الفوز بالأمس ولملم الخراب الذي كانت عليه الجبهة اليسرى!

ولماذا لا نعطي الفرصة لمحمد ابراهيم وهو يملك كل هذا الهدوء التكتيكي المطلوب.. ولماذا لا نبقي دائما على بخيت سعد في الامام وهو المرعب والهداف والمخترق.. ولماذا دقائق معدودة لزهير.. لماذا نصر على احباطه «؟».

لو فتحنا صنبور الأسئلة فلن يتوقف يا كابتن ايفيتش.

إنني لا أخفي دهشتي فاحساسي يداهمني أن المدرب سقط في بئر عميق لا يستطيع الخروج منه. «؟».

نحن مع الدماء الجديدة لكن ليس لدرجة وجود أربعة أو خمسة لاعبين هم لازالوا في مرحل اثبات الوجود.. وهذه البطولة ليست لمن يحاولون اثبات وجودهم.. نحن نريد الآن القادرين على الابداع والابتكار.. القادرين على المحافظة على شخصية المنتخب المعروفة والتي ضاعت في الأشهر الأخيرة بسبب مدرب مرتبك ولاعبين خائفين «!».

ما حدث في الشوط الثاني مجرد لحظات الحلم قليلة.. عندما لعبنا كرة قدم مثل الناس.. فتح الله علينا.. وتحولت الهزيمة الى انتصار.

اننا نبحث عن كرة قدم متماسكة منذ البداية وحتى النهاية.. نبحث عن تشكيل قادر على تحقيق الطموح وتحمل مسؤولية التسعين دقيقة.

اننا نتطلع الى البطولة.. ولن نفرح كثيرا لمجرد اننا اصبحنا على ابواب دور الثمانية.. فمن المفترض ان يكون ذلك بديهيا.

أعزائي وأصدقائي اللاعبين.. لحظات قليلة لعبتموها في الشوط الثاني فكان الانتصار متويا فما بالكم اذا استعدتم شخصيتكم ومستواكم الحقيقي معظم الوقت. ان جملة الهدف الثالث هي التي نقصدها تحديدا ففيها نفس منتخبنا وشخصيته ونتمنى ان نشاهدها كثيرا في المرات المقبلة.

وسامحونا فالانتقاد أساسه غيرة وحب.

محمود الربيعي


















مجموعة العين أمام مفترق طرق اليوم

# اليابان واوزبكستان .. وصراع الزعامة

عودة للمدينة الخضراء واستاد طحنون بن محمد بالقطارة.. الى المجموعة الثالثة التى اصبحت الآن امام مفترق طرق سواء على صعيد الصدارة أم على صعيد المنتخبات التى تبحث عن فرصة التأهل والعبور للدور الثانى.. والجولة الثانية هى بالطبع حاسمة قد توقف المنافسة بين فرسي الرهان وتعلن عن بطل المجموعة دون النظر للجولة الاخيرة التى ستقام بعد غد الخميس.

لقاء «كسر العظم» بين اليابان واوزبكستان يبدأ في الخامسة إلا ربعاء اما اللقاء الثانى وطرفاه سوريا والصين فموعدنا معه السابعة وخمس دقائق وهو بكل تأكيد لقاء جماهيرى «فاكهته» الجمهور السورى الذى ضرب مثلا رائعا في كيفية التشجيع ومساندة منتخبه واعطى «نكهة» خاصة للمجموعة الثالثة.

لقاء زعامة

لقاء الزعامة بين حامل اللقب وبطل آسياد هيروشيما سيكون له طابعه الخاص وسيحظى باهتمام كل المراقبين والنقاد لانه سيحدد مصير الصدارة ويتوج البطل قبل موعد الجولة الاخيرة.. المدربان استعانا بشريط الجولة الاولى للوقوف على مواطن القوة والضعف تمهيدا لتوجيه «ضربة قاضية» وحجز اول مقعد في المجموعة ضمن الثمانية الكبار.

وبالطبع اكدت الجولة الاولى ان المنتخب اليابانى مازال يحتفظ باوراق جديدة لم يكشفها في مباراته الاولى بسبب صلابة المنتخب السورى والخطة المضادة التى لجأ اليها لتعطيل «الكمبيوتر» اليابانى.. فالكل ينتظر الظهور الحقيقى لحامل اللقب الذي خيب الآمال في الافتتاح والذي توقفت مفاتيح اللعب فيه بقدرة قادر لدرجة اننا لم نشعر ابدا بوجود نجومه المعروفين في مقدمتهم «ميورا» اغلى لاعب يابانى.. وكما وعد مدربه شوكامو بان فريقه سيستعيد بريقه وسيصالح جماهير البطولة التى تنتظر الكثير من فريق يتربع على الزعامة ويخطط لابعد من ذلك ويعنى الصعود لنهائيات كأس العالم التي اصبحت الحلم الهاجس لكل اليابانيين.

«الكورة جوال»
شعار اوزبكستان

في المقابل يرد ابراهيموف مدرب اوزبكستان على الذين اعتبروا فوزه الاول مجرد «ضربة حظ» قائلا بان «الكورة جوال» وهذا هو الاهم والمهم كيف تعبر تصفيات الدور الاول وتنافس من اجل الوصول للمباراة النهائية.

فالفريق الاوزبكستانى اثبت انه فريق عملي لا يعترف بالنظريات والمهم عنده كيف يصل الى شباك الفريق المنافس.

اللقاء الاخير بطوكيو
ليس مقياسا

الفريقان تقابلا في شهر سبتمبر الماضى في مباراة ودية اقيمت بالعاصمة اليابانية طوكيو وانتهت بفوز اليابان ١/صفر وهذه النتيجة لن تكون مقياسا في لقاء اليوم لان التجارب تختلف تماما عن المنافسات الرسمية والمنتخب الاوزبكستانى الذى عبر «سور» الصين في الجولة السابقة قادر على تكرار ذلك اذا لعب بنفس الصورة الواقعية التى ظهر عليها في مباراته السابقة والتى رجحت كفته على منافسه الصينى الذى كان هو الاخطر والاكثر وصولا الى المرمى.

نفس التشكيلة

على صعيد تشكيلة الفريقين فينتظر الا يطرأ عليها اى تغيير واذا حدث ذلك فسيكون في حدود ضيقة جدا..

تشكيلة اليابان تضم كينيتشي شيموكاوا في حراسة المرمى وهيروشيغ رقم (٢) وناوكي سوما (٣) ومسامى ايهارا (٤) كابتن الفريق وموتو امورا (٥) في خط الدفاع وموتوهيرو (٦) وياسوتوهوندا (٧) ومساكيسو (٨) وتاكويا تاكاجي (٩) في الوسط مع تقدم الاخير لمساندة الهجوم وهيوشى نانامي (١٠) وكازويوشي ميورا (١١) وهيرواكى (١٥) في الهجوم.

اما تشكيلة اوزبكستان فتضم بافيل في حراسة المرمى ودافليتوف (٢) وماجاميتوف (٤) كابتن الفريق وموموتوف (٥) وستيفان (٧) في الدفاع وسيرجى (٨) ودينيزوف (١٦) وكازاتوف (١٧) في الوسط وبازاروف (٩) رايجور (١٠) واوليج (١١) في خط الهجوم.

## سوريا والصين تبحثان عن الفوز الاول

البحث عن الفوز الاول

في المباراة الثانية يبحث المنتخبان الجريحان السورى والصينى عن الفوز الاول وكل منهما يعرف جيدا بان الفوز وحده هو الذى يقوده للدور الثانى لان النقاط الثلاث قد تكفى لحجز مقعد من مقعدى الثوالث في المجموعات. اما الخسارة فتعني ضياع الامل بنسبة كبيرة وانتظار الجولة الاخيرة التي ستكون اكثر ضراوة لان الكل يريد ان ينقذ بجلده.. وبنظرة سريعة على الجولة الاولى نجد بان الفريق السورى لم يتمكن من المحافظة على تقدمه وتنازل عن النقاط الثلاث في الدقيقة ٨٤ واضاع بذلك فرصة العمر لكن هذه الفرصة قد تتجدد اليوم اذا لعب الفريق بتركيز اكثر في الهجوم والتقليل بقدر الامكان من الناحية الدفاعية التى دفع ثمنها غاليا امام اليابان.. فالامكانيات العالية متوفرة في الفريق ويكفي الحماس الشديد والذى يتميز به اللاعبون السوريون والذى قد يكون عاملا مهما لتحقيق الفوز وتحقيق آمال الجماهير السورية والعربية التى ستملأ استاد طحنون بن محمد.

وفى نفس الوقت يركز الصينيون على نتيجة المباراة ويعتبرون الفوز وحده هو الذى يحفظ «ماء الوجه» بعد ان «سقطوا» في امتحان الفريق الاوزبكستانى.

عبد اللطيف الحلو

غياب «الحلو»
وعودة الثلاثى

وبالطبع سوف يستفيد المنتخب السورى من عودة الثلاثى الموقوف بسبب الانذار الثانى والمتمثل بحاتم الغايب الذى سيأخذ مكانه كلاعب «ليبرو» ويفسح بذلك المجال امام زميله علي الشيخ ديب والذى تولى هذه المهمة في المباراة السابقة ليتحول الى الهجوم الى جانب نهاد البلوشي المحترف في روسيا، كما سيعود اليوم ياسر السباعى (الظهير الايمن) وعبدالقادر رفاعى (الظهير الايسر) بمعنى ان خط الدفاع سيكتمل بعودة هؤلاء وان كان البدلاء في هذا الخط قد ابلوا بلاء حسنا وكانوا عند حسن الظن امام «المارد» اليابانى.. وستضم التشكيلة ايضا حارس المرمى ماهر بيرقدار وسالم بيطار المحترف في مصر والذى كان مميزا في المباراة السابقة رغم الهدفين اللذين دخلا مرماه ومحمد عفش (كابتن الفريق) وبشار سرور وحسان عباس وعمار عوض ولؤى طالب وخالد زاهر ونادر جوخدار فيما سيغيب عن التشكيلة بسبب آلام حادة في الظهر نجم خط الهجوم عبداللطيف الحلو والذى يحاول الجهاز الفنى تجهيزه للمباراة الاخيرة امام اوزبكستان.. بالنسبة للفريق الصينى سوف يلعب بنفس التشكيلة السابقة.

آخر استعدادات
فرق المجموعة

فرق المجموعة الثالثة اجرت آخر تدريب لها مساء امس حيث تدرب المنتخب السورى بمركز المقام والاوزبكستانى بمزيد واليابانى باستاد خليفة بنادى العين والصينى بالملعب الجديد.

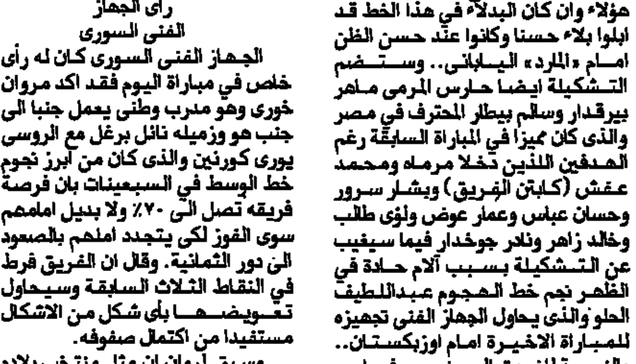
رأى الجهاز
الفنى السورى

الجهاز الفنى السورى كان له رأى خاص في مباراة اليوم فقد اكد مروان خورى وهو مدرب وطنى يعمل جنبا الى جنب هو وزميله نائل برغل مع الروسى يورى كورنين والذى كان من ابرز نجوم خط الوسط في السبعينات بان فرصة فريقه تصل الى ٧٠٪ ولا بديل امامهم سوى الفوز لكى يتجدد املهم بالصعود الى دور الثمانية. وقال ان الفريق فرط في النقاط الثلاث السابقة وسيحاول تعويضها بأى شكل من الاشكال مستفيدا من اكتمال صفوفه.

وسبق لمروان ان مثل منتخب بلاده في ١٨ مباراة دولية مسجلا (٩) اهداف رغم مركزه في خط الوسط.



## عودة الثلاثى الموقوف.. والاصابة تبعد «الحلو»





منتخب سوريا

## «ماراثون زايد» يخطف الاضواء من لقاء الزعامة

«ماراثون زايد» الذي تنظمه اليوم جامعة الامارات بالتعاون مع اتحاد العاب القوى والمنطقة التعليمية لمدينة العين في اطار احتفالات الجامعة باليوبيل الفضي لدولة الامارات وعيد الجلوس الثلاثين.. وسيخطف ماراثون زايد الاضواء من مباراة الزعامة التي تجمع اليابان واوزبكستان في تظاهرة رياضية كبيرة تعبر عن صدق المشاعر لهذا الوطن وقائده الغالي ويبدأ الماراثون في الساعة الخامسة والنصف وينتهي بين شوطي المباراة الاولى.. وقد بذل القائمون على هذا السباق الكثير من الجهد ووفروا له العديد من العوامل لانجاحه وخروجه بالمظهر المشرف.. الدكتور عبدالعزيز الحاي مساعد نائب مدير الجامعة للخدمات الطلابية قال.. بان هذا الماراثون هو احد النشاطات والافكار التي تحتفل بها الجامعة بهذه المناسبة الغالية على قلوب الجميع فهناك معارض تنظمها الجامعة من اجل ذلك ولابراز الجانب الحضاري والتطور «المعجزة» التي حققتها دولتنا في ظل الاتحاد.. كما ان هناك ندوات ثقافية تتحدث عن مسيرة الدولة والانجازات التي تحققت.

ويضيف الدكتور عمر عبدالعزيز بان السباق الذي يقام عصر اليوم وينتهي في قلب استاد القطارة وامام الوفود الآسيوية الكبيرة هو استثمار غاية في الاهمية لنا لاظهار الجانب الحضاري لدولتنا حيث سيحمل المتسابقون شعارات تحمل اسم الجامعة القلعة الفكرية والتعليمية لدولة الامارات.

واشاد الحاي بتجاوب اللجنة المنظمة وفي مقدمتهم سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة رئيس اتحاد الكرة ورئيس اللجنة المنظمة للبطولة والشيخ المهندس سلطان بن طحنون آل نهيان رئيس اللجنة المنظمة لمجموعة العين.. وتجاوب وموافقة الاتحاد الآسيوي على هذا الماراثون.. واكد الحاي بأن الماراثون لن يتسبب في عرقلة الناحية التنظيمية في استاد القطارة كذلك لن يتعارض مع الشركات المعلنة لبطولة امم اسيا الحادية عشرة



× الدكتور عمر عبدالعزيز الحاي



مدرب اوزبكستان:

## ليس لدينا «أوراق» اخرى!

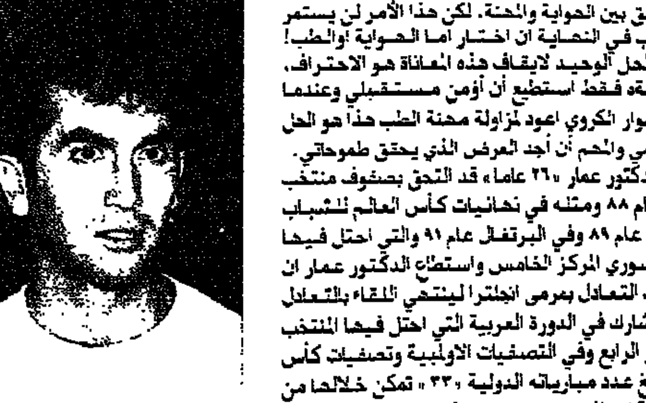
تكتسب مباراة اوزبكستان واليابان اهمية كبيرة نظرا لاهميتها الكبيرة لتحديد صدارة المجموعة الثالثة.. ومباراة اليوم اعد لها مدربو الفريقين العديد من الخطط المضادة والتكتيكات.. وكذلك العديد من الاوراق الجديدة التي سيدفع بها المدربان خلال المباراة.. ابراهيموف المدير الفني لجهاز اوزبكستان، قال بانه لا يحتفظ باوراق جديدة امام اليابان اليوم وانما سيعتمد في المقام الاول على اللعب الجماعي والتصرف الذاتي للاعبين.. واضاف قائلا بانه يحترم المنتخب الياباني.. ويحترم قوته وانه وفريقه جاهزون ومستعدون نفسيا وبدنيا وذهنيا لملاقاة بطل آسيا.. واكد ابراهيموف ان اللقاء الودي الذي جمع المنتخبين قبل شهرين بمناسبة الدعوة التي وجهها الاتحاد الياباني لمنتخب اوزبكستان بمناسبة مرور ٧٥ عاما على تأسيس اتحاد كرة القدم الياباني.. اعتبر ان تلك التجربة التي خسرها منتخب اوزبكستان في اليابان وبصعوبة هي ابرز الاوراق التي سيخوض خلالها مباراة اليوم وان المعرفة التي كسبها الجهاز الفني من المباراة والفهم الكبير للفريق الياباني قادرة على تجاوز بطل آسيا اليوم.. واشار بانه يعرف مكامن القوة والضعف لدى المنتخب الياباني وان خطته ستكون مناسبة جدا لقدرات لاعبيه وتتكيف مع الاسلوب الياباني السريع.

# اهلا .. يادكتور

## «عمار» حائر بين الملاعب.. وطب الأسنان

عمار عوض رقم «٦» صانع العاب المنتخب السوري.. أو بالأحرى الطبيب عمار» لفت اليه الانظار في مباراة الافتتاح امام اليابان وكان شعلة لا تهدأ طوال الوقت ويعود اليه الفضل في الهدف الذي احرزه زميله نادر جوخدار من خلال التمريرة المتقنة التي ارسلها بالمقاس على راس «نادر» وبسؤالنا عن هذا اللاعب اكتشفنا بالصدفة انه طبيب اسنان ويحمل شهادة تخصص عالية من جامعات فرنسا وعائد لتوه يدافع عن سمعة منتخبه في هذه البطولة القارية.. الدكتور عمار تحدث «للاتحاد الرياضي» عن معاناته بسبب الازدواجية التي يعيشها والمتمثلة في هوايته في ملاعب كرة القدم من جهة وممارسته لطب الاسنان من جهة اخرى. قال: مشكلتي انني حائر بين هواتي وعملي والمشكلة ستكون اكبر بعد انتهاء بطولة أمم آسيا والعودة الى دمشق.. فأنا مطالب بفتح عيادة. وفي نفس الوقت تلبية نداء الواجب والتي تتطلب مني السفر دائما، اما في معسكرات أو بطولات عربية وقارية ودولية. ومما يخفف عني حاليا تعاون أسرتي معي والذي يجعلني اوفق بين الهواية والمهنة. لكن هذا الأمر لن يستمر طويلا ويجب في النهاية ان اختار اما الهواية !والطب! وبرايي ان الحل الوحيد لايقاف هذه المعاناة هو الاحتراف. ففي طريقه فقط استطيع أن أؤمن مستقبلي وعندما ينتهي المشوار الكروي اعود لمزاولة مهنة الطب هذا هو الحل ولاخيار امامي والمهم أن أجد العرض الذي يحقق طموحاتي.

وكان الدكتور عمار «٢٦ عاما» قد التحق بصفوف منتخب الشباب عام ٨٨ ومثله في نهائيات كأس العالم للشباب بالسعودية عام ٨٩ وفي البرتغال عام ٩١ والتي احتل فيها المنتخب السوري المركز الخامس واستطاع الدكتور عمار ان يحرز هدف التعادل بمرمى انجلترا لينتهي اللقاء بالتعادل ٣/٣، كما شارك في الدورة العربية التي احتل فيها المنتخب الاول المركز الرابع وفي التصفيات الاولمبية وتصفيات كأس العالم ويبلغ عدد مبارياته الدولية «٣٣» تمكن خلالها من احراز خمسة اهداف مع انه يلعب بمركز صانع الالعاب.



## هذه السيدة تحمل كل «أسرار» الوفد الياباني!

«اشويا» سيدة يابانية مرافقة للوفد الياباني وتحمل كل اسراره واكثر من ذلك تعتبر حلقة وصل بين افراد الوفد.. «اشويا» تتولى ايقاظ اللاعبين وتقوم ايضا بعملية التدليك جنبا الى جنب مع الجهاز الطبي المرافق واحيانا تتسلل من الباب الخلفي لمطعم الوفود بفندق هيلتون العين من اجل تحضير «الحساء» الخاص بفريقها والذي اصطحبته معها البعثة من اليابان.. «اشويا» رفضت الافصاح عن نوعية هذا الحساء حتى انها رفضت الكلام حتى لا تتم محاسبتها من قبل ادارة البعثة.

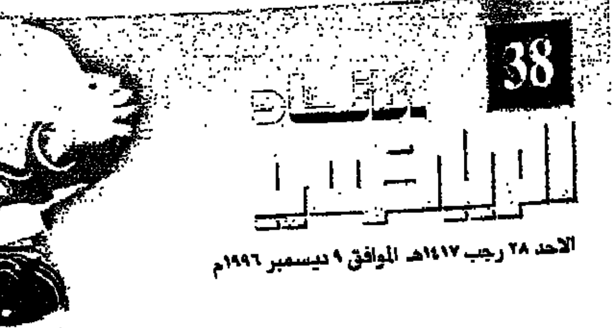




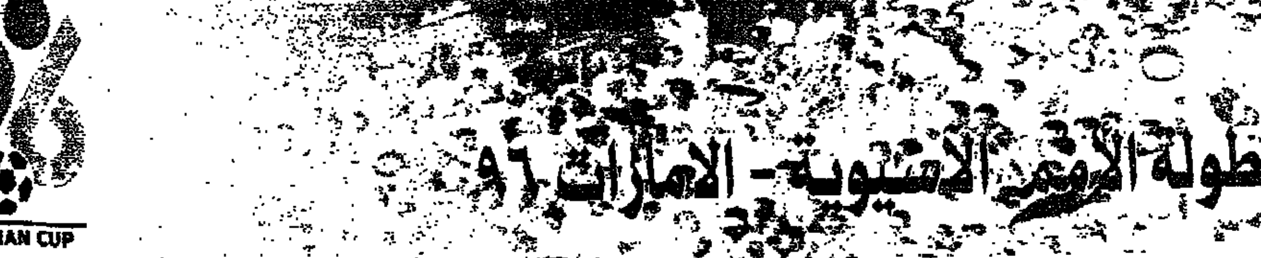

عبدالله الكوك عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة موجود حاليا بفندق البطولة للمساعدة في النواحي التنظيمية مع مدير المجموعة عبدالمحسن الدوسري وهي مهمة جديدة للكوك من ضمن المهام التي توكل اليه للاستفادة من كفاءته الادارية.

### مهمة جديدة تنتظر «السيف»

مهمة جديدة تنتظر الاداري المخضرم سيف حماد الزعابي عضو لجنة العلاقات العامة لمجموعة العين والذي عاصر عدة بطولات قارية وعربية وخليجية منذ عام ٨٠ بداية ببطولة الخليج الأولى لكرة السلة التي اقيمت بصالة المنطقة العسكرية الوسطى بدبي من ذلك العام. «سيف» سينتقل مع مدير المجموعة عبدالمحسن الدوسري الى ابوظبي لمتابعة مهمته في البطولة. ويعتبر سيف من مؤسسي اتحاد السباحة وجمعية بيوت الشباب.












# عالجها.. بالـ (دائي)

## الفريق الايراني يعود بالفوز فقط من تايلاند

على طريقة .. (وداوها بالتي كانت هي الداء)

.. لعب الايرانيون بالامس مباراتهم أمام المنافس التايلاندي (المتواضع) وفازوا بنقاط الفوز الثلاث وتحولوا للمركز الثاني في المنافسة بمشاركة العراق في رصيد النقاط (٣ نقاط) وفي فارق الأهداف (هدف واحد) ولكن بتفوق ايراني في عدد الاهداف المسجلة.

الايرانيون فازوا بالمباراة ونتيجتها (١/٣) ولكنهم لم يقدموا المستوى اللائق بفريق كان يرغب (وربما مازال) في مواصلة المشوار مع المنافسة لأبعد كثيراً من الدور الأول والمجموعة الثانية.

التايلانديون قدموا وجهاً آخر لفريقهم أفضل كثيراً من ذلك الوجه الذي ظهر يوم الخسارة السداسية القاسية امام السعودية.

أجاد التايلانديون كثيراً، وكانوا أفضل من الايرانيين معظم فترات الشوط الاول الذي انتهت بهدف ايراني وحيد من نعيم صدقي في الدقيقة (٣٧).

أحسن الفريق التايلاندي الانتشار في أرض الملعب وتقاربت خطوطه في ترابط جيد وايقاع سريع.. ولكن الأزمة الحقيقية التي تواجه هذا الفريق في محدودية مهارات النسبة الأكبر من لاعبيه، وإلا لكان لهم شأن آخر.

في الشوط الثاني، شعر الايرانيون بخطورة موقفهم، فأخذوا الامور أكثر جدية، والهجوم أكثر فعالية.. وتحرك دائي نجم فريقهم وهدافهم كثيرا ولكن اصابته في تلاحم مشترك مع مدافع تايلاند وعودته بربلط يغطي نصف عينيه افقده كثيرا من فعاليته وخطورته امام مرمى المنافس فلم يسجل سوى الهدف الثالث بعد ان سجل زميله ميهرداد الهدف الثاني.

بالطبع كانت الفرصة متاحة امام الايرانيين لتحقيق فوز اكبر على المنافس التايلاندي.

ولكن مهاجمي ايران افتقدوا الفعالية بافتقادهم تنظيم تحركاتهم عند شن الهجمات المتتالية، خاصة في الشوط الثاني.

هناك أمر آخر تسبب في عدم تحقيق الفوز بنتيجة أكبر لايران، وهو يتعلق باسلوب الاداء التايلاندي الذي جاء اكثر واقعية بالامس عنه يوم ملاقاة السعودية في اول مباراة.

الفريق التايلاندي بالامس يرفع شعار تأمين مرماه وغلق منافذه دون المغامرة باللعب المفتوح الذي تسبب في خسارته الكبيرة امام السعودية.. واحسن التايلانديون التنفيذ مستفيدين من لياقتهم البدنية العالية وسرعتهم الكبيرة في التحول بانتشار جيد للهجوم.

والملاحظ .. أن اهداف ايران الثلاثة جاءت من خلال مهارات فردية للاعبين ومن خارج منطقة المرمى.. وهو ما يؤكد عدم فشل مهمة التأمين التايلاندية لمرماهم.

والملاحظ ايضاً.. ان الهجوم التايلاندي استطاع ان يهدد المرمى الايراني كثيراً بل وتمكن من التسجيل عن طريق لاعبهم سيناميونج رقم (١٣) في الدقيقة (٣٦)، بخلاف اكثر من فرصه للتهديف اهدرها المهاجمون وافشلها الحارس الايراني.

### الاهداف الايرانية

في الدقيقة ٣٧ من الشوط الاول، يهاجم ايران من اليسار وبكرة عكسية ترتد من المدافعين وعلي دائي يجدها المدافع المتقدم نعيم صدقي فيسدد بقوة للمرمى وترتطم الكرة باسفل القائم الايسر وتتحول للشباك.

الدقيقة العاشرة من الشوط الثاني.. يهاجم ميهرداد من اليسار ويتجه عرضيا بضع خطوات ثم يرسل قذيفة مباشرة باتجاه الزاوية العكسية للشباك مباشرة.

الدقيقة الخامسة والعشرون ومن تمريرة مشتبه محرمي يسجل على دائي بعد ان تلقى الكرة وهيأ لنفسه وسدد من خارج المنطقة على يسار الحارس.

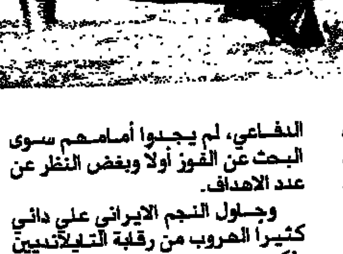
### الهدف التايلاندي

هدف تايلاند الوحيد جاء في الدقيقة (٣٦) من الشوط الثاني عندما مرر سريماكا رقم (١٤) كرة طويلة تلقاها زميله سيناميونج خلف المدافعين وهيأ بصدره وسجل من فوق الحارس الايراني للشباك وفشلت محاولات المدافع للحاق بها قبل تخطي خط المرمى.

### المهم الفوز

وكما ذكرت في البداية، فإن الايرانيين عندما اكتشفوا تغير صورة منافسهم التايلاندي وتحوله للانغلاق الدفاعي، لم يجدوا أمامهم سوى البحث عن الفوز أولا وبغض النظر عن عدد الاهداف.

وحاول النجم الايراني علي دائي كثيرا الهروب من رقابة التايلانديين ولكنه وجد مقاومة كبيرة، ورغم ذلك فقد ساهم كثيرا بتحركاته في فتح المنافذ امام زملائه للتسجيل ولكنهم تسابقوا في اهدار الفرص وخاصة على موسوي الذي شارك بالأمس ولم يكمل المباراة بسبب اصابته بالشد العضلي.





## كوهان مدرب ايران:
# فرصتنا في التأهل أصبحت كبيرة

قال محمد مائلي مدرب ايران معلقا على مباراة فريقه امام تايلاند بأنه لعب بخطة من اجل الفوز وحقق ما أراد دون ان يهتم بالعرض.

واشاد المدرب بمستوي تايلاند، وقال لقد قدموا عرضا افضل من مباراتهم الأولى والنتيجة اعتقد انها مرضية لفريق شاب تنقصه الخبرة.

واضاف، بعد حصولنا علي نقاط المباراة الثلاث اصبحت فرصتنا كبيرة في التأهل الي دور الثمانية علي الرغم من انه سيقابل المتصدر الفريق السعودي في المباراة الثالثة، وقال: لا تنسوا ان ايران سبق لها الفوز بكأس آسيا ثلاث مرات.

## دائي أفضل لاعب

هل نجح المهاجم الايراني علي دائي على لقب احسن لاعب في المباراة. وكان اللاعب قد سجل الهدف الثالث لفريقه واكمل المباراة معصوب الرأس بعد تعرضه للاصابة، واتيحت له عدة فرص سهلة للتسجيل لكنه اضاعها تباعا.

## لقطات

■ ادارها الصيني لي جين وعاونه الاردني عرفات فتحي والاندونيسي سوفا سومرسونج ومعهم الماليزي محمد نتريري حكما رابعا.

■ راقبها محمد المحشاوي (قطر) عضو لجنة المسابقات الآسيوية للمجموعة.

■ راقب حكامها الكوري لي بونج.

■ انذار وحيد في المباراة للاعب تايلاند سريماكا.

## مدرب تايلاند:
# الآن.. حان وقت التسوق!

سلجاجول مدرب المنتخب التايلاندي قال في بداية المؤتمر الصحفي عقب مباراة فريقه.. انه بعد الخسارة الثانية علينا استغلال الايام المتبقية الاخيرة في الدورة في التفرغ للتسوق.. في اشارة الى ان فرصة فريقه اصبحت ضعيفة في التأهل.

واضاف، لعبنا بشكل جيد في البداية لكن الاهداف الايرانية المتتالية قضت على آمالنا.. واعترف ان مستوى فريقي يقل بمراحل عن بقية الفرق في المجموعة وفي البطولة.. ولم يشأ المدرب ان يختار مكانا محددا على خريطة آسيا الكروية لكنه قال نأتي في موقع متأخر بعد الفرق العربية واليابان وكوريا.

## ارتباك تحكيمي بدون مبرر في لقاء ايران وتايلاند

لم يكن هناك ما يستدعي ذلك الارتباك الذي تعرض له حكم مباراة ايران وتايلاند في الدقيقة الاخيرة من عمر المباراة، عندما رفع مراقب الخطوط الماليزي رايته واشار الحكم بيده يطالب بالاستمرار، فيتقدم اللاعب الايراني ويراوغ حارس المرمى التايلاندي وقبل ان يسجل.

يطلق الحكم صافرته ويحتسب الخطأ الذي سبق واشار بصرفه!!.

سؤال ساخن من الصحافة السعودية لكومان:

# لماذا تعتبر فوزنا علي تايلاند مبالغا فيه!!

والمدرب يرد:

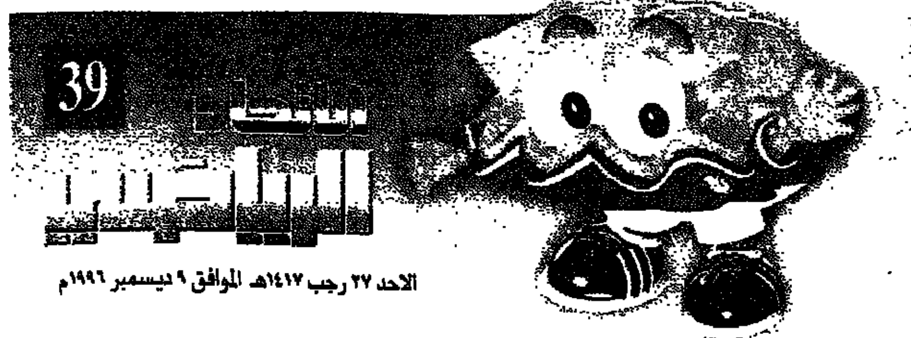
# رأيي لن يتغير حتى لو فزتم ١١/صفر

في كل فرصة يؤكد مدرب المنتخب الايراني ان فوز السعودية على تايلاند لا يعبر عن المستوى الحقيقي للفريقين وانما ظروف المباراة التي شهدت حالة طرد حارس تايلاند وضربتي جزاء للفريق السعودي.

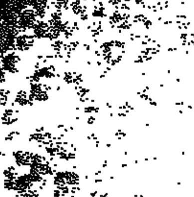
تعليقه استفز الصحافة السعودية بالأمس التي وجهت اليه سؤالا عن كيفية توصله الى هذا التقييم؟

المدرب اجاب حتى لو فزتم ١١/صفر فأنا عند رأيي، النتيجة خادعة لان المنتخب التايلاندي قضي عليه بسبب ضربة الجزاء المبكرة وطرد الحارس.
















منصة آل مكتوم

## حمدان بن مبارك واحمد بن سعيد يشهدان مباراة العراق والسعودية

شهد معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان نائب رئيس اللجنة المنظمة العليا رئيس مجموعة أبو ظبي وسمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس طيران الامارات، مباراة العراق والسعودية بالامس.

كما شهد المباراة الامير سلطان بن فهد نائب الرئيس العام لرعاية الشباب واعضاء السلك الدبلوماسي والقنصلي.

يحيى علوان مدرب العراق:

## سيطرنا على ٧٠٪ من وقت المباراة.. وماذا نفعل مع سوء الحظ! فرصتنا مازالت قائمة.. واتمنى مرافقة السعوديين لدور الثمانية

اكد يحيى علوان مدرب المنتخب العراقي، في المؤتمر الصحفي بعد اللقاء مع السعودية ان الفريق السعودي قوي جداً لذلك لابد من اتباع الحذر معه.. واتيحت لنا بعض الفرص للتسجيل لكن الحظ لم يحالفنا.

واضاف: خطتنا اعتمدت على اغلاق المنطقة اولا ثم الهجوم من الخلف وفرضنا اسلوبنا بهذه الطريقة ونجحنا في السيطرة على ٧٠٪ من وقت المباراة.

وقال بعد ان تقدم المنتخب السعودي كان لابد من تغيير اسلوب لعبنا وطلبت من اللاعبين التركيز على الاطراف من خلال اللعب السريع والزيادة العددية، ولكن ذلك دون الاسراف في الهجوم واستمرار اللعب بحذر خوفا من ان يضيف منافسنا هدفا ثانياً.. فالسعودية تملك خط وسط قويا وهجوما أقوى.

واضاف: اتيحت لنا عدة فرص للتسجيل خاصة في الدقائق الاخيرة في المباراة لكن التوفيق لم يحالفنا والكرة تحتاج الى الحظ في بعض الاحيان.

وحول انعكاسات الخسارة على فرصة فريقه في التأهل، قال: اولا اتمنى ان يتأهل المنتخبان العراقي والسعودي الى دور الثمانية، وفرصتنا مازالت قائمة واعتقد ان فريقي قدم مباراة كبيرة وامتع الجمهور ولم يحالفه التوفيق في التسجيل برغم الفرص التي اتيحت له.



جدول ترتيب فرق المجموعة الثانية بعد مباريات الجولة الثانية

| القريق | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | عليه | نقاط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| السعودية | ٢ | ٢ | - | - | ٧ | - | ٦ |
| ايران | ٢ | ١ | - | ١ | ٤ | ٣ | ٣ |
| العراق | ٢ | ١ | - | ١ | ٢ | ٢ | ٣ |
| تايلاند | ٢ | - | - | ٢ | ١ | ٧ | - |

بالارقام

■ مازال فوز السعودية على تايلاند (٦/صفر) الاكبر في البطولة.

■ حالة طرد واحدة شهدتها البطولة بنهاية مباريات الجولة الثانية في المجموعتين الاولى والثانية.

■ ثلاث ضربات جزاء في البطولة كلها كانت من نصيب الجولة الأولى في المجموعة الثانية.




## أخضر X أخضر الدهمش ينتقد بوجسيم بسبب الألوان

■ فهد الدهمش مدير المنتخبات السعودية لكرة القدم انتقد حكمنا الدولى على بوجسيم بعد انتهاء مباراة السعودية والعراق امس وقال كان على بوجسيم ان يفرض على الفريق العراقى ان يلعب بملابس بعيدة عن اللون الاخضر لان تقارب الالوان بين الفريقين امس لم يكن منطقيا وتسبب في بعض البلبلة بالنسبة للجماهير.

■ وردا على الرأى القائل بأن الاتحاد الآسيوى هو الذي حدد الوان الفرق في كل مباراة قال الدهمش ان الحكم من حقه ألا يوافق على ذلك طالما ان الالوان متقاربة.

■ كما قال الدهمش ان بوجسيم بالغ في احتساب الوقت بدل الضائع برغم ان الشوط الثانى لم يشهد احداثا تستحق زيادة وقت الشوط الثانى لحوالى ٤ دقائق.

### خدمة ٥ نجوم

كرم نصراوي لاصحاب مهنة البحث عن المتاعب.. خيمة الاعلاميين حولها النصراوية الى استراحة ٥ نجوم.. ببوفيه (السناك) والخدمة الخاصة.. والامر ليس بغريب على ابناء الازرق.

### مستوى عال

ولم يخف مدرب المنتخب السعودي فنجادا ايضا سعادته بمباراة الامس.. وقال: مستواها بصراحة يفوق بعض مباريات بطولة اوروبا الاخيرة.. بصراحة الفريقان قدما مباراة ممتعة ويستحقان عليها التهنئة.

الوجه الآخر للكرة

### ٣ لاعبين سعوديين في المستشفى

الكرة جميلة، رائعة، مثيرة.. ولكن الوجه الآخر عنيف لا يعرفه غير اللاعبين.. بالامس نقل ثلاثة من لاعبي المنتخب السعودي لمستشفى راشد بدبي على الفور بعد تعرضهم لاصابات مختلفة.

محمد الخليوي تعرض لاصابة في رجله، وعبدالله سليمان تعرض لشق في شفته واحتاج لخياطة.. والثالث كان سامي الجابر الذي أصيب في ظهره.

### التيماوي أفضل لاعب

حصل نجم خط وسط المنتخب السعودي خالد التيماوي على لقب احسن لاعب في المباراة، على دوره الكبير في ترجيح كفة فريقه في مباراة الامس، ودوره في صناعة هدف المباراة الوحيد.

ليث حسين:

## لا أدرى كيف ضاعت منى فرصة تسجيل هدف التعادل

ليث حسين لاعب المنتخب العراقى بدا غير مصدق انه اضاع فرصة ذهبية لتحقيق هدف التعادل مع المنتخب السعودى في الدقائق الاخيرة للمباراة وقال لا ادرى كيف اضعت هذه الفرصة التى لو لاحت لى عشر مرات لسجلت منها عشرة اهداف.

الدعيع.

## الدفاع السعودى تأثر باصابة الخليوى

قال محمد الدعيع حارس مرمى منتخب السعودية ان الدفاع السعودى تأثر باصابة محمد الخليوى ومع ذلك نجح الفريق في المحافظة على هدف فهد المهلل واسعد جماهيره بالتاهل مبكرا للدور الثانى.

خالد مسعد:

## لم نستثمر الهجمات المرتدة

ابدى خالد مسعد نجم خط وسط المنتخب السعودى سعادته بالتأهل للدور الثانى برغم عدم استثماره الهجمات المرتدة بشكل جيد ويحسب للفريق انه استطاع ان يحتفظ بهدف المهلل برغم هجمات المنتخب العراقى فى الشوط الثانى بغية تحقيق التعادل.

## محمد قدرى وموقف لا يحسد عليه !

فور انتهاء مباراة السعودية مع تايلاند اجرى الزميل محمد قدرى حسن حوارا على الهواء مباشرة مع فهد المهلل مهاجم المنتخب السعودى لصالح اذاعه إم. بى. سي واف. ام وترك هاتفه للاعب فهد المهلل لتحاوره المذيعة الموجودة بالاستديو في لندن واندمج المهلل في الحوار حتى وصل ومعه الهاتف الى غرفة ملابس الفريق السعودى وحاول محمد قدرى ان يحصل على هاتفه دون جدوى حيث منعه رجال الامن من الاقتراب من غرفة الملابس. وقام المهلل بالمهمة بنجاح وانهى الحوار مع منيعة الـ ام. بي. سي. وكأنه منيع من الدرجة الاولى.















## مدرب أندونيسيا بتواضع:
# ليس لدينا ما نخسره أمامكم غدا

بتواضع شديد تحدث المدرب الاندونيسي حول رؤيته لمباراة الغد مع منتخبنا.. قال نحن هنا كما قلت لكم منذ البداية لنتعلم من الآخرين خلال سنة اولى كأس آسيا.. هدفنا العودة وفي حقائبنا رصيد كاف من الخبرة تسعفنا خلال مشاورينا القادمة.. امام منتخبكم غدا ليس لدينا ما نخسره.. كل احترامي لمنتخب الامارات وقد شاهدت مستواه الحقيقي في الشوط الثاني لمباراة الكويت.. انتم ستلعبون تحت ضغط شديد في سعيكم لصدارة المجموعة.. ونحن كل هدفنا ان نلعب وان نتعلم وان نستمتع بالاداء.. هذه هي رؤيتي لمباراة الغد.. ولا تسألوني عن النتيجة؟!

# الكوريون يغنون في ملعب الفندق «خلونا نلعب سلة»

خلال يوم الراحة امس «طلق الكوريون كرة القدم بالثلاثة.. وسعوا منذ الصباح للابتعاد عن جو كرة القدم فلم يجدوا انسب من ملعب السلة القريب من حمام السباحة والقابع ضمن منتجع الميريديان.. وكانت مفاجأة عندما اظهر اللاعبون قدرات لا تضاهى عند تعاملهم مع حلقة السلة ومرة أخرى كانت للغة الاقدام السريعة التي تجري على الارض مفعول السحر في هذا التألق.. وشاهد المحظوظون نجوم كوريا وهم يمارسون «الفاست بريك» العجيب بذات الطريقة التي ابهر بها زملاؤهم نجوم السلة مشجعي اولمبياد اتلانتا.. وذكرتنا بعض حركاتهم بمستوى منتخبهم العالمي لكرة اليد الذي احرز ذات يوم فضية اولمبياد سيئول رغم انف مخترعي اللعبة.




نجوم الفريق الكوري.. وفاصل سلة

## الكويتي فواز بخيت يغيب عن مباراة كوريا

يغيب لاعب الكويت فواز بخيت عن مباراة فريقه امام كوريا لحصوله على الانذار الثاني في مباراة الكويت والامارات حيث تنص اللائحة على ايقاف اللاعب مباراة واحدة عند حصوله على انذارين.

# الميل يشيد بالاداء الاماراتي والكويتي

قدم الزميل منصور الميل رئيس تحرير مجلة دنيا الشباب والرياضة الكويتية مراقب البرامج الرياضية بالاذاعة الكويتية التهنئة للمنتخب الاماراتي بعد عرضه القوي وبخاصة في تحويل الخسارة الى فوز على المنتخب الكويتي مؤكدا ان فوز الامارات بمثابة فوز وانتصار للكويت. واكد ان المنتخب الاماراتي قدم افضل واجمل مبارياته منذ فترة طويلة في الشوط الثاني، كما اشاد باداء اللاعبين في المنتخب الكويتي حيث قدموا مباراة قوية وكانوا على مستوى المسؤولية، وحيا فيهم الروح العالية لتحمل العديد من الاخطاء التي ارتكبها حكم المباراة والتي قد تكون اثرت بشكل او اخر وقلبت موازين المباراة.

# كرة القدم الافريقية تشهد عهدا جديدا

يبدأ زعماء كرة القدم الافارقة سلسلة من الاجتماعات غدا الثلاثاء من شأنها ان تغير صورة الكرة في القارة والسماح للاندية لاول مرة بان تحصل على المال خلال المنافسات التي تدخلها.

ويعقد الاتحاد الافريقي لكرة القدم اجتماعا خلال الاسبوع الجاري في العاصمة المصرية وسينظر في العروض التي جاء بها عملاء التسويق وراعون محتملون ومحطات تلفزيونية للحصول على حق رعاية النظام الجديد لبطولة الاندية ابطال الدوري الذي سيطبق في البطولة التي ستقام العام القادم.

وقال فيكين جيزميجيان المسؤول الصحفي للاتحاد الافريقي لكرة القدم امس «تلقينا عروضا من شركات في فرنسا وسويسرا وغيرها وسننظر فيها ونصدر قرارنا».

واضاف «ان الهدف الرئيسي وراء تبني هذا النظام الجديد هو افادة الفرق المشاركة والاتحادات القومية التي تشكو من عدم تحقيق مكاسب كبيرة في الماضي وانهم لا يملكون المال الكافي الذي يمكنهم من اللعب في البطولات الافريقية.. علينا استغلال البطولة بأقصى ما يمكن وسنختار افضل العروض الخاصة بالتغطية التلفزيونية والدعاية».

ويجرى تعديل البطولة الافريقية للاندية ابطال الدوري لتصبح مثل نظيرتها الاوروبية التي عادت بمدخولات مادية كبيرة على الفرق المشاركة.

وقال جيزميجيان «نأمل ان تحقق البطولة في المستقبل القريب النجاح الذي تحققه البطولة الاوروبية للاندية ابطال الدوري. جميعنا نعلم ان مستوى الاداء تحسن كثيرا عند الفرق الافريقية وآن آوان جنى ثمار هذا النوع من التنافس».

ويقضى النظام الجديد لكأس ابطال الدوري باقامة بطولة دوري عادية من قسمين ويصعد منها الى دور الثمانية ثمان فرق يقسمون الى مجموعتين.

وستقام مباريات المجموعات بطريقة الذهاب والاياب وسيلتقى الفائزان في نهائي من مباراتي ذهاب واياب ايضا في ديسمبر من العام القادم.

ويسعى الاتحاد للحصول على مالا يقل عن ثلاثة ملايين دولار مقابل حقوق اذاعة ٢٤ مباراة في البطولة. ويذهب ٧٠ في المئة منها لصالح الاندية واتحاداتها القومية.

كما سينظر الاتحاد فى آخر التقارير بشأن استعدادات بوركينا فاسو لاستضافة نهائيات كأس الامم الافريقية المقرر اقامتها في فبراير ١٩٩٨.

وسيزور فريق تفتيش البلاد في وسط العام للوقوف على حالة مبنى الاستاد الجديد والفنادق التي ستستضيف الفرق البالغ عددها ١٦ فريقا.

كما سينظر الاتحاد في الفريق الافريقي الذي سيلعب في لشبونة ضد فريق اوروبى في ٢٩ يناير والاستعدادات لامكانية اقامة دورة افريقية مصغرة في اثيوبيا في اغسطس للاحتفال بالذكرى الاربعين لتأسيس الاتحاد الافريقي.

## الدوري اللبناني:
# الأنصار والهومنمن في لقاء القمة

تبدو فرصة الانصار متصدر لائحة الدوري اللبناني لكرة القدم سانحة لتشديد قبضته على القمة والابتعاد ٩ نقاط عندما يواجه الهومنمن الثاني في ختام المرحلة الثالثة عشرة والاخيرة من دور الذهاب.

وتفتتح المرحلة التي تأجلت بسبب ارتباط المنتخب اللبناني بمباراتيه مع نظيره الجورجي اليوم بثلاث مباريات فيلعب الرياضة والادب السابع (١٨ نقطة) مع ضيفه الاخاء الاهلي عاليه الخامس (١٩) على ملعب رشيد كرامي في مدينة طرابلس الساحلية الشمالية حيث لم يخسر المضيف بعد على ارضه هذا الموسم.

ويلتقي الحكمة العاشر البيروتي (١٣) مع التضامن صور الحادي عشر الجنوبي (١٣) على ملعب الصفاء في مباراة يسعى التضامن الى مواصلة عروضه القوية وآخرها تغلبه على الهومنمن ٣/١ في المرحلة السابقة التي شهدت خسارة الحكمة امام الاخاء ١/٢.

ويتقابل الراسينغ الرابع عشر والاخير البيروتي (٥) مع السلام الشمالي الثاني عشر (٩) على ملعب صيدا البلدي حيث مني الراسينغ بخسارة تاسعة وكانت امام الصفاء صفر/١ بعد ايام قليلة من فوزه المشهود والوحيد هذا الموسم على النجمة ٢/١.

وتقام غدا مباراتان فيلتقي شباب الساحل السادس (١٩) مع النجمة الرابع (٢٠) على ملعب برج حمود، وهي المباراة الاولى للنجمة على هذا الملعب هذا الموسم بعدما اعتاد اللعب في صيدا جنوبا وطرابلس شمالا والبقاع شرقا.

وكان النجمة اكثر الفرق شعبية، خسر في مباراتيه السابقتين امام الراسينغ صفر/١ وامام الهومنتمن صفر/٢، وبات في وضع لا يحسد عليه كما كانت الحال منذ اعوام عدة.

ويبحث الشبيبة المزرعة الثالث عشر (٧) الصاعد من الدرجة الثانية الى فوز اول في الدوري بعد ١٠٨٠ دقيقة عندما يلعب مع البرج التاسع (١٤) على ملعب الصفاء في بيروت حيث سيحاول البرج ان ينتزع النقاط الثلاث من الشبيبة العنيد.

وتختتم المرحلة الاربعاء فيلعب الهومنتمن الثالث (٢١) مع الصفاء الثامن (١٥) على ملعب رشيد كرامي في طرابلس، والانصار المتصدر ٢٩ مع الهومنمن الثاني ٢٣ على ملعب بلدية صيدا الجنوبية في اقوى المباريات.

واللقاء هو الـ ١٤ بين الانصار والهومنمن منذ ديسمبر ١٩٦٨. وقد فاز الانصار ٤ مرات وسجل ١٦ هدفا والهومنمن ٤ مرات وسجل ١١ هدفا علما بانهما تبادلا الفوز الموسم الماضي ففاز الهومنمن ذهابا ٢/١ وثأر الانصار ٢/صفر ايابا.

ويبدو الفوز في متناول الانصار لان الهومنمن سيفتقد جهود السوري عبداللطيف الحلو الموجود مع منتخب بلاده في الامارات حيث يشارك في كأس الامم الآسيوية، وكوركين لايقافه اتحاديا وربما قائد الفريق بابكين لاصابته.

اما الانصار فيواجه الهومنمن بتشكيلته المعهودة ونواتها المهاجم الترينيدادي بيتر بروسبر هداف الدوري برصيد ١١ هدفا وجمال طه والحارس علي فقيه وربما عاد الى صفوفه الترينيدادي ديفيد ناكيد بعد غيابه عن المباراتين السابقتين.

## شوتنج ستارز يرفض الحضور مبكرا للقاهرة
# طائرة خاصة لبطل نيجيريا.. والوصول قبل مواجهة الزمالك بـ ٢٤ ساعة

القاهرة - مدحت خطاب:

ارسل نادى شوتنج ستارز النيجيرى برقية عاجلة لنادى الزمالك يؤكد فيها عدم حضوره للقاهرة كما كان محددا اليوم «الاثنين» رافضا مبدأ الحضور المبكر قبل مواجهة الزمالك في نهائى بطولة الاندية ابطال الدورى يوم الجمعة القادم باستاد القاهرة.

واكدت البعثة ان بعثة الفريق ستضم ٣٢ فردا وستصل للقاهرة صباح الخميس المقبل اي قبل ٢٤ ساعة من المباراة على ان يخوض الفريق تدريبه الاساسى باستاد القاهرة عصر الخميس اي في نفس يوم الحضور.. وللتأكيد اجتمع د. كمال درويش رئيس نادى الزمالك بالسفير النيجيرى بالقاهرة وخلال الاتصالات بلاجوس تأكد وصول شوتنج ستارز الخميس كما ورد في البرقية.

من جانبه ناشد مجلس ادارة نادى الزمالك فى اجتماعه مساء امس الاول الجماهير بارتداء الملابس البيضاء خلال لقاء شتوتنج ستارز في حين قرر الجهاز الفنى بقيادة الالمانى فيرنر رفع درجة الاستعداد القصوى ورفض اعطاء راحة للاعبين باستثناء عفت نصار المصاب والمرجح عدم مشاركته في المباراة.. وسيدخل الفريق معسكرا مغلقا بعد غد الاربعاء ويحاول الجهاز الفنى ابعاد اللاعبين عن حالة الشد العصبى بسبب التفكير في نهائى افريقيا نظرا لحساسية وأهمية المباراة.

# لبنان يجدد فوزه على جورجيا ٣/٢

جدد منتخب لبنان لكرة القدم فوزه على نظيره الجورجي ٣/٢ امس في المباراة الدولية الودية الثانية بينهما التي اقيمت على ملعب برج حمود ضمن استعدادهما للتصفيات الآسيوية والاوروبية لكأس العالم ١٩٩٨على التوالي.

وسجل للبنان حسن ايوب (١٤ من ركلة جزاء) وجمال طه (٢١) ووارطان جازريان (٢٦) فيما سجل لجورجيا جورجي غاخوكيدزه (١٣) وليفان تسكيتيشفيلي (٢٣). وكان لبنان فاز على جورجيا ٤/٢ الخميس الماضي على الملعب ذاته.

وهو الفوز الثالث للمنتخب اللبناني في مبارياته الودية السبع التي خاضها منذ الصيف الماضي استعدادا للقاءات الكويت وسنغافورة في المجموعة الآسيوية السابعة بعد تبادله الفوز وعمان ٢/١ وخسارته امام البحرين ٢/٣ وتعادله مع نيوزيلندا ١/١ ومع ايران من دون اهداف وفوزه على جورجيا ٤/٢ و٣/٢.

وجاءت اللعبة التي شهدها جمهور غفير، مثيرة وقوية خصوصا في الشوط الاول حيث جاءت الاهداف الخمسة في مدى ١٢ دقيقة فقط قبل ان يهدأ ايقاع المنتخب اللبناني في الشوط الثاني الذي نشط فيه الجورجيون سعيا الى التعادل الذي لم يدركوه برغم تفوقهم على اللبنانيين لياقة ونشاطا.

وخاض الويلزي تيري يوراث المدير الفني للمنتخب اللبناني اللعبة بتشكيلة عاد اليها حارس المرمى بلال هاشم بديل علي فقيه، والمدافع ابراهيم حصني ولاعب الوسط بابكين ملكيان والجناح الايمن محمد مسلماني.

وسجل المنتخب الضيف هدفا خلافا لمجريات اللعبة في الدقيقة ١٣ عبر لاعب الوسط جورجي غاخوكيدزه، وعادل المضيف بعد دقيقة واحدة فقط عندما تلقى بابكين الكرة من طه داخل المنطقة فاعاقه شالفا خويادزه وكانت ركلة جزاء سجل منها الاختصاصي حسن ايوب الهدف الاول للبنان.

واخذ اصحاب الارض المبادرة لاول مرة في الدقيقة ٢١ عندما رفع الظهير الايمن فؤاد حجازي الكرة داخل المنطقة حيث حولها جمال طه برأسه جميلة بعيدا عن متناول الحارس ديفيد اسلانادزه مسجلا الهدف الثاني. وهو الهدف التاسع لطه في اللقاءات الرسمية والودية منذ حصوله على الجنسية اللبنانية عام ١٩٩٣.

لكن جورجيا عادلت بعد دقيقتين عبر ليفان تسكيتيشفيلي عندما سدد غاخوكيدزه كرة قوية ارتدت من هاشم الى تسكيتيشفيلي فسجل الهدف الثاني لفريقه. لكن فرحته لم تدم سوى ٣ دقائق اذ سجل وارطان الهدف اللبناني الثالث والـ ١٦ له دوليا اثر تمريره من بابكين.

وحرمت العارضة اللبنانية جورجي كينكلادزه، صاحب الهدف الثاني في اللقاء الاول الخميس الماضي، هدفا محققا بتسديدة من خارج المنطقة لم يحرك لها الحارس هاشم ساكنا في ربع الساعة الاخير من هذا الشوط.

وفي الشوط الثاني، هدأ ايقاع اللبنانيين وكأنهم افتقدوا الى الحافز لتقدمهم، بينما حاول الجورجيون التعادل ولجأوا الى التغيير لكن اليد الطولى كانت للفريق المضيف الذي سدد له موسى حجيج، بديل بابكين، كرة قوية فوق العارضة مباشرة (٦٩) واخرى رأسية لطه (٨٩) حولها اسانادزه الى ركنية ببراعة.

## ٤ مباريات للنصر في معسكره بالسعودية

يغادر في الخامسة من مساء اليوم الفريق الأول لكرة القدم بنادي النصر متوجها الى جدة بالمملكة العربية السعودية لاقامة معسكره الخارجي هناك في اطار استعداد الفريق للمرحلة الثانية من الدوري بالامارات. وسوف يلعب فريق النصر بجدة اربع مباريات ودية خلال فترة اقامته ما بين التاسع وحتي الرابع والعشرين من ديسمبر.

## بعد اعادة قرعة كأس العالم لكرة اليد
## مهمة المنتخب المصري ليست سهلة

بعد اعادة قرعة نهائيات كأس العالم رقم ١٥ لكرة اليد التي تستضيفها اليابان في الفترة من ١٧ مايو الى اول يونيو القادمين.. وقع المنتخب المصري ضمن المجموعة الثالثة التي تضم اسبانيا والتشيك وتونس والبرتغال وامريكا لتكون المهمة صعبة للمنتخب المصري. وتضم المجموعة الاولى يوغوسلافيا والجزائر والسعودية واليابان وايسلندا وليتوانيا.. في حين تضم الثانية فرنسا والسويد والنرويج وايطاليا والارجنتين وكوريا الجنوبية.. اما المجموعة الرابعة فتضم روسيا وكرواتيا والمجر وكوبا والصين والمغرب.

## .. والمنصورة اختار قائمته الافريقية

قرر الجهاز الفني لفريق الكرة بنادي المنصورة اختيار ٢٢ لاعبا بالقائمة الافريقية حيث يشارك في بطولة الاندية ابطال الكؤوس، تضم القائمة، ابرهيم كمارا، واشرف عبدالرشيد وهلال محمد لحراسة المرمى وعبدالظاهر السقا وعماد سلامة وعبدالمنعم مسعود واشرف برهام وياسر الكتاني وعصام عبدالغني وداود نصر وابرهيم حسن وتامر عبدالحميد ومحمد اسلام وطارق النجار وايمن محب وياسر تحسين وياسر عبدالواحد ومعهم تحت السن وليد صلاح الدين ومحمد البراوي وهاني كمال وعبدالله الديب.

## في لقاء الأول من نوعه منذ ٧٠ عاما:
# إتحاد جدة والأهلي في نهائي كأس الاتحاد الآسيوي اليوم

الرياض - الاتحاد، تشهد مدينة جدة اليوم نهائي كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم بين الاتحاد والأهلي قطبي الكرة في هذه المدينة وهو أول نهائي يقام بينهما على مستوى المملكة منذ ٧٠ عاما منذ نشأة نادي الاتحاد وهو أول نهائي بين الفريقين منذ عام ١٩٧٩ حيث فاز الأهلي على الاتحاد ٤/صفر في نهائي كأس الملك، ويسعى الاتحاد الذي وصل الى هذا النهائي عبر شباك النصر الى رد اعتباره من الأهلي الذي أقصى الهلال بعد ثلاثة ايام من فوز الاخير بكأس الاندية الآسيوية.



## ولنا كلمة
### الوجه الآخر.. للأبيض

ان اللقاء الذي جمعنا مع الكويت وكسبناه في الوقت الذي لم يكن فيه اكثر المتفائلين يتوقع له ان يحدث فيه ذلك، يفتح لنا من جديد ملف الوجه الآخر في اداء منتخبنا.

ومن تابع لقاء منتخبنا مع المنتخب الكويتي يتلمس مدى التباين بين اداء اللاعبين في الشوط الاول عنه في الثاني.

ففي الشوط الاول شاهدنا وجها مختلفا لاداء لاعبينا ذكرنا واعادنا الى مسقط حيث الصورة المهزوزة التي كان عليها الابيض في خليجي ١٣.

وفي الشوط الثاني شاهدنا الصورة الحقيقية لمنتخبنا الذي فعل كل ما اراد ونجح في ذلك بدرجة كبيرة لم يتوقعها احد بمن فيهم مدرب الفريق.

ما كان عليه منتخبنا في مباراة الكويت لا يمكننا ان نطلق عليه إلا ان ما شاهدناه لم يكن سوى عبارة عن وجهين لعملة واحدة، وجه حقيقي ومضيء وهو ما ندركه ونعرفه جيدا وآخر لا نعرفه وبلغ درجة من الضبابية والخفقان، افقدنا الهوية الحقيقية لهذا المنتخب ولهذه المجموعة المتميزة التي تستطيع ان تفعل ما تريد في اي لحظة.. اذا ما ارادت ذلك.

هذا التباين والاختلاف، بل الانقلاب المفاجيء في الاداء والروح وحتى الصورة.. من شوط لآخر.. يقودنا الى البحث عن الاجابة حول علامة الاستفهام هذه.. التي باتت تشكل حلقة الوصل المفقودة في اداء المنتخب.

من أين نجد الاجابة على اداء منتخب مستضيف للبطولة ويلعب على أرضه وخلفه آلاف مؤلفة من جماهيره التي تساندة.. وبعد مرحلة اعداد نفسي وبدني ممتاز.. فاذا به يخرج خاسرا بهدفين.. في الشوط الاول.. وما هي لحظات واذا به يغير جلده ويلبس جلده الحقيقي ويحول ذلك التراجع بهدفين الى تقدم بثلاثة.

أرى لاعبين لديهم هذه العزيمة والاصرار ومجموعة تملك هذه الامكانات التي تمنحها امكانية التسجيل والتهديف في اي لحظة.. لماذا تختفي على فترات وتعود فجأة لتعلن عن عودتها عن طريق هز الشباك.. بكل براعة واقتدار.

لقد ذكرنا لقاء كويا ان الاهم من النتيجة التي خرجنا بها من اللقاء الاول هو عودة الثقة التي اعادت التوازن للأبيض.

وفي الوقت الذي انتظرنا توازنا اكثر وثقة مضاعفة عند اللاعبين، فاذا بكل ذلك ينعدم في لقاء الكويت خاصة الشوط الاول الذي اصابنا جميعا بالصدمة.

وباعتبار ان العبرة دائما في النهاية، فحمدا لله ان لاعبينا استشعروا الموقف في الوقت المناسب ونجحوا في اعادة البسمة لشفاه ابناء الامارات.

واذا كانت الفرحة عارمة في كل أركان هذا الوطن العزيز.. بعد ان تحقق الفوز والذي به بلغنا الدور الثاني فان ما تبقى من المشوار اصعب وهو الاهم وهو ما يعنينا من اليوم وحتى اليوم الاخير للبطولة.

ورب ضارة نافعة.. والموقف الذي تعرضنا له في مباراة الكويت كان اشبه بانذار مبكر بمدى صعوبة الموقف وأهميته.

لقد ادركنا جميعا.. لاعبين ومسؤولين وجمهورا طعم الفوز وحلاوته.. بعدما تذوقنا مرارة الخسارة في الشوط الاول امام الكويت.

فهل يترك لاعبونا المجال لتلك التجربة المريرة ان تتكرر مرة أخرى.

الجواب عندهم.. وكلنا ثقة وقناعة بلاعبينا وقدراتهم في مواصلة المشوار.

وكلنا معكم.. ويدنا في يدكم.. حتى النهاية.

محمد جاسم

## ٧ قتلى و ١٠٠ جريح خلال مباراة في كرة القدم بزائير

اكدت الاذاعة الرسمية في زائير ان سبعة اشخاص قتلوا وجرح ١٠٠ آخرون في حوادث وقعت خلال مباراة في كرة القدم امس في كنشاسا.

وذكرت الاذاعة ان الحوادث وقعت خلال المباراة بين فيتا كلوب وموتيما بيمبو منافسه التقليدي في العاصمة بعدما اجتاح الثاني ارض الملعب للاحتجاج على ما اعتبروه خطأ تحكيميا.

وتدخلت قوى حفظ النظام واطلقت القنابل المسيلة للدموع فحدث الذعر في المدرجات المبنية للملعب الذي يتسع الى ٨٠ الف متفرج.

واوضح شهود عيان ان عددا من الاشخاص دهسوا بالارجل في حين سقط عدد آخر ضحية التدافع والتشابك بين انصار الفريقين اللذين كانا يخوضان مباراة ضمن الدوري المحلي.










# فرحة زهير «٣ أبيض»: منتخب الامارات.. ريال مدريد.. الزمالك!

■ ليست واحدة ولا اثنتين بل ثلاث، هذه هي الاسباب التي حققت الفرحة لزهير بخيت امس الاول.. الاولى بالطبع فرحة تحويل منتخبنا خسارته الى فوز امام منتخب الكويت الشقيق والثانية فوز ريال مدريد الذي يشجعه. نفس الليلة بالدوري الاسباني اما ثالث الاسباب فتمثل في فوز الزمالك ٤/صفر على شبين بالدوري المصري.. وزهير لمن لا يعرفه زملكاوي من رأسه حتى اخمص قدميه!.

# مكالمات.. منتصف الليل!



في فندق الميريديان حيث تقيم وفود مجموعة ابوظبي.. حركة دائبة طوال النهار من الفرق واللجان المختلفة. اما الليل فالتليفونات ممنوعة بعد منتصفه من اجل الراحة.

■ توالت افراح بعثة منتخبنا الوطني بالفوز في ثاني لقاءاته بالدور الاول للبطولة امام المنتخب الكويتي.. فبعد الزفة التي طافت شوارع العاصمة للوصول لفندق الميريديان والفرحة التي عاشها اللاعبون والجهازان الفني والاداري لبعثتنا.. لم تتوقف المكالمات الهاتفية وانهالت على غرف لاعبينا من جماهير الامارات التي عبرت عن فرحتها وسعادتها بهذا الفوز. وظلت هذه المكالمات متواصلة دون انقطاع حتى الساعة الثانية عشرة ليلا وهو الحد الاقصى لتحويل المكالمات الهاتفية لغرف اللاعبين.. احد اللاعبين قال: المكالمات لم تتوقف عندي بالغرفة وكانت بالطبع تبارك وتهنىء لنا الفوز كما لم تخل بعض المكالمات من العتب والقاء اللوم علينا للاداء السيء الذي ظهر عليه المنتخب في الشوط الاول.. واتفق اكثر من لاعب على ان هذا الكم الهائل من المكالمات دليل على حب ومتابعة ووقوف الجماهير مع المنتخب في هذه البطولة الآسيوية.. ومادموعهم التي ذرفوها إلا تعبير عن الولاء لهذا الوطن.

## عيسى بن راشد واحمد الفهد يغادران للمنامة وبانكوك

■ غادر البلاد امس سعادة الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة بدولة البحرين بعد ان حضر افتتاح بطولة نهائيات كأس امم آسيا الحادية عشرة لكرة القدم.

وكان في وداعه سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة الشباب والرياضة والعقيد سالم عبيد نائب رئيس اللجنة المنظمة لمجموعة ابوظبي. كما غادر البلاد سعادة الشيخ احمد الفهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الآسيوية رئيس اتحاد كرة القدم بدولة الكويت الشقيقة متوجها الى بانكوك للمشاركة في الاجتماعات الآسيوية الاولمبية.. وكان في وداعه عدد من المسؤولين باللجنة المنظمة لكأس آسيا.

## الدوري الايطالي
## قمة فيتشنزا وانتر ميلان تنتهي بالتعادل ١/١

■ انتهى لقاء القمة بين فيتشنزا وانتر ميلان بالتعادل ١/١ في المرحلة الثانية عشرة من بطولة ايطاليا لكرة القدم. وتقدم فيتشنزا مفاجأة الموسم بهدف عن طريق مايني (١٩) وادرك انتر ميلان التعادل بواسطة الفرنسي يوري دجوركاييف (٦٣ من ركلة جزاء).

وهي المرة الثانية التي ينقذ فيها دجوركاييف فريقه من الخسارة على التوالي، بعدما سجل من نقطة الجزاء ايضا هدفا في مرمى كالياري في الدقيقة الاخيرة في المرحلة السابقة. وصبت نتائج المرحلة في مصلحة يوفنتوس بطل اوروبا والعالم الذي تغلب على مضيفه سمبدوريا بهدف لمدافعه الدولي تشيرو فيرارا (٣٣).

وتقاسم يوفنتوس الصدارة مع فيتشنزا ولكل منها ٢٢ نقطة، لكن الاول يملك مباراة مؤجلة. ولا يفصل بين المتصدر وصاحب المركز السابع سوى اربع نقاط فقط.

وافلتت من بولونيا فرصة الحلول في المركز الاول مع يوفنتوس وفيشتنزا ايضا عندما سقط على أرضه في فخ التعادل مع بياتشينزا ١/١. سجل للاول يارامانتي (٥٣) وللثاني تنتوني (٩٠). وحقق ميلان في اول مباراة له في الدوري باشراف مدربه الجديد - القديم اريجو ساكي فوزا صعبا على اودينيزي ٢/١. سجل للفائز المونتينغري ديان سافيسيفيتش (٥١) وستيفانو ايرانيو (٦٧)، وللخاسر ستروبا لاعب ميلان السابق (٥٦).

وسجل سمبدوريا النتيجة الاعلى في هذه المرحلة بتغلبه على بيروجيا ٤/١. سجل للفائز الارجنتيني عابرييل باتيستوتا (٤٨) والبرتغالي روي كوستا (٦٢) والبرازيلي الاصل البلجيكي الجنسية اوليفيرا (٨٦ و٩٠)، وللخاسر غاوتييري (٥٦). وفاز نابولي على فيرونا بهدف سجله ميلانيزي في الدقيقة الاخيرة. وتعادل بارما واتلانتا صفر. صفر، وكالياري مع ريجيانا ١/١، سجل للاول بانكارو (٩ من ركلة جزاء) وللثاني فيلا (٤٨ خطأ في مرمى فريقه).

## البرازيل تفوز بكأس العالم للكرة الخماسية

فازت البرازيل امس بكأس العالم الثالثة للكرة الخماسية بعد ان هزمت اسبانيا الدولة المضيفة ٦/٤ في المباراة النهائية. وقد فازت البرازيل بالبطولة السابقة ايضا.

## عشرة ايام مهلة لجانشير

منح لاعب الاسكواش الاول على العالم الباكستاني جانشير خان مهلة عشرة ايام لذكر الاسباب التي دفعته الى الانسحاب من بطولة ماهيندرا الدولية والتي اختتمت امس الاول. واذا تبين ان جانشير خرق قواعد اتحاد لاعبي الاسكواش المحترفين قد تصدر عليه غرامة حجمها عشرة آلاف جنيه استرليني بالاضافة الى ايقافه فترة تتراوح بين شهر وعام.

## منتخب المعاقين يغادر اليوم إلى الكويت

■ تغادر بعثة منتخبنا الوطني للمعاقين صباح اليوم الى دولة الكويت الشقيقة وذلك للمشاركة في بطولة العاب الشلل الدماغي خلال الفترة من ١١ الى ١٦ ديسمبر وذلك برئاسة احمد محمد حسن رئيس اللجنة الفنية في اتحاد رياضة المعاقين، نائب رئيس اللجنة الرياضية بنادي دبي للمعاقين.

صرح بذلك محمد القرقاوي نائب رئيس مجلس ادارة نادي دبي للمعاقين، امين السر العام في اتحاد رياضة المعاقين وقال ان المنتخب مكون من احد عشر لاعبا يمثلون الامارات ويتم اختيارهم بعد دراسة كفاءاتهم ومقدراتهم على المشاركة في العاب المضمار والميدان، حيث تم اعتمادهم بعد موافقة كل من ناديي الثقة الرياضي للمعاقين بالشارقة ودبي للمعاقين وبالتنسيق مع المدربين بوعلام بوزار وفوزي موسى محمود ومحمد حمودة. واضاف القرقاوي ان الامارات بعد ان شكلت اتحادا لالعاب المعاقين برئاسة سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان. باتت حريصة على التمثيل المشرف وعلى اختيار الكفاءات من اللاعبين للمحافظة على الانجازات والنتائج السابقة.

يذكر ان منتخبنا الوطني للمعاقين يضم في صفوفه. اللاعبون: خالد علي عبدالله. علي قمبر علي، عبدالله احمد حسن. احمد سيف زعل. حسن علي عبدالله. عمر ابراهيم حسن دلكي. خليل ابراهيم حسن ذاكري. جمعة سالم حسن علي. عثمان محمد عبدالله فتح الله. محمد عبدالرحمن مسعود الدوسري. مانع عبدالله خليفة سليمان. باشراف المدربين محمد حسن حمودة وبوعلام بوزار ويرافق البعثة كل من احمد محمد يوسف ومحمد عبدالرحمن جمعة.

## بطولة الجراند سلام:
# بيكر يحرز اللقب و٣ ملايين دولار



بيكر وانجاز جديد

احرز الالماني بوريس بيكر كأس الجراند سلام في التنس بفوزه على الكرواتي خوران ايفانيسيفيتش حامل اللقب بثلاث مجموعات نظيفة في المباراة النهائية امس في ميونيخ (جنوب المانيا).

واحتاج بيكر الى ساعة و٢٣ دقيقة ليفوز على ايفانيسيفيتش ٦-٣ و٦-٤ و ٦-٤.

واللقب هو التاسع والاربعون لبيكر في ٧٥ مباراة نهائية خاضها منذ احترافه. وهو يحتل المركز السابع من حيث عدد الالقاب بين اللاعبين علما بان الرقم القياسي هو ١٠٩ دورات للامريكي جيمي كونورز. كما انه اللقب الخامس له هذا الموسم بعد احرازه بطولة استراليا المفتوحة ودورات كوينز الانجليزية وفيينا وشتوتغارت (المانيا).

وكان بيكر يخوض ايضا مباراته الـ ٨٥٦ وحقق الفوز في ٦٦٩ وخسر ١٨٧. اما سجله هذا العام فيتضمن ٤١ فوزا و ١٤ خسارة.

والمباراة هي السادسة عشرة بين اللاعبين ويتقدم الالماني بعشرة انتصارات مقابل ٦ للكرواتي.

ونجح بيكر في كسر ارسال ايفانيسيفيتش في الشوط السابع من المجموعة الاولى وحسمها ٦-٣. ثم كسر ارسال الكرواتي مرة جديدة في مطلع المجموعة الثانية وحافظ على تقدمه لتصبح النتيجة ٢- صفر.

وخسر ايفانيسيفيتش ارساله في المجموعة الثالثة عندما ارتكب خطأ مزدوجا فاستغل بيكر الموقف ليتقدم ٣-٢ ثم حسم المباراة لمصلحته.

وقال ايفانيسيفيتش: «كان من المستحيل ان اتغلب عليه. لقد لعب بطريقة رائعة، ولم يفسح لي المجال للحصول على فرصة لكسر ارساله».

ونال بيكر ما يقرب من ٣ ملايين دولار.. بالتحديد مليونا و ٨٧٥ الف دولار. واكد الالماني ان هدفه الموسم المقبل استعادة المركز الاول في التصنيف العالمي من الامريكي بيت سامبراس الذي يعتبره افضل لاعب في العالم.

## الدوري التونسي: النجم الساحلي يهزم الصفاقسي ١/صفر

■ فاز النجم الساحلي المتصدر على الصفاقسي ١/صفر سجله زبير بيا في الدقيقة ١١ من المباراة التي اقيمت في المرحلة الحادية عشرة من الدوري التونسي لكرة القدم.

وتبقى للنجم مباراة مؤجلة ويتقدم بفارق ٥ نقاط على الترجي تونس الثاني الذي فاز على الترجي جرجيس ٢/صفر سجلهما وليد العابدي (٣) وحسن القابسي (٥٧). وفاز شبيبة القيروان الثالث على مستقبل المرسى ١/صفر سجله عماد دندن (٢٥).

وتعادل النادي البنزرتي الرابع الاولمبي للنقل ٢/٢. سجل للاول منير المجري (٦٦) وعبدالقادر كباجة (٧١) وللثاني هشام اليحياوي (٦٤) ومنذر المساكني (٧٧ من ركلة جزاء). وخسر النادي الافريقي امام الاولمبي الباجي صفر/١ سجله نبيل بن شاوش (٦٣ من ركلة جزاء) وملعب سوسة امام اولمبيك الكاف صفر/١ ايضا سجله سعيد الصعيبي (٨٧). وتعادل محيط كركنة مع الملعب التونسي من دون اهداف.

فيما يلي ترتيب فرق الصدارة: النجم الساحلي ٢٥ نقطة ١٠ مباريات. الترجي ٢١ من ١١ شبيبة القيروان ١٩ من ١١ النادي البنزرتي ١٧ من ١١. النادي الافريقي ١٧ من ١١. الملعب التونسي ١٧ من ١١.



دعوة بحرية لاعلاميي البطولة الآسيوية

# نادى أبوظبى للرياضات البحرية أتم استعداداته لاستضافة بطولة العالم للزوارق السريعة للفورمولا (١)

٧٢ ساعة فقط هى الزمن المتبقى لانطلاق دوى صوت محركات ٢٧ زورقا تمخر عباب مياه كاسر الأمواج على كورنيش أبوظبى يتنافسون من أجل الفوز بلقب بطل العالم لعام ٩٦ من خلال جولة أبوظبى الختامية لبطولة العالم للجائزة الكبرى لسباق الزوارق السريعة للفورمولا واحد والتى ينظمها نادى أبوظبى الدولى للرياضات البحرية يومى الخميس والجمعة ١٢ و١٣ ديسمبر الجارى.

٧٢ ساعة وتشاهد جماهير الامارات أبطال العالم جاءوا الى أرض الامارات من ١٢ دولة هى ايطاليا واليابان وفرنسا وجنوب أفريقيا والمانيا والسويد والارجنتين والنرويج وفنلندا والولايات المتحدة الامريكية ومن بريطانيا والامارات ولأول مرة نجد فريقا عربيا ينطلق من دولة الامارات العربية المتحدة يزاحم أبطال العالم ويقارعهم رغم حداثته وينجح فى احتلال المركز السادس فى الترتيب العام لبطولة العالم حتى الجولة قبل الأخيرة من البطولة.. والفريق بالطبع هو فريق أبوظبى للفورمولا واحد بقيادة سندباد العرب وابن الامارات حميد بخيت.

نجح فريق أبوظبى للفورمولا واحد فى أن يفرض نفسه على أبطال العالم واستطاع أن يخطف الأضواء حوله بعد تألق سندباد العرب حميد بخيت ومقارعته أبطال العالم.. فقد أحرز الفريق ٤٠ نقطة فى الجولات السبع التى اقيمت حتى الآن حيث حقق المركز الثامن فى جزيرة سردينيا الجولة الأولى ومن ثم تحسن خطوة الى الامام وحقق المركز السابع فى جولة المجر وفى جولة ليون الفرنسية حقق المركز السادس وحافظ على مركزه فى جولة سالزبورج الروسية وخطف الانظار بتحقيقه المركز الخامس فى اول جولة تقام فى جزيرة كورفيو اليونانية وجاءت ظروف الطقس الصعبة فى جولة كامبيوتي فحقق الفريق المركز السابع.

سيظل سور الصين شاهدا على انجاز فريق أبوظبى للفورمولا واحد والنجاح الذى حققه حميد بخيت ليقلب كل التوقعات بأحرازه المركز الثالث فى جولة الصين ووقوفه رافعا علم الامارات عاليا خفاقا على منصة التتويج ليعزف السلام الوطنى لدولة الامارات العربية المتحدة.

### الأول فى تصفيات كورفيو

ولم تقف النجاحات التى حققها فريق أبوظبى للفورمولا واحد عند حدود معينة فقد نجح سندباد العرب فى تحقيق المركز الاول فى التصفيات الاولية المؤهلة لأفضل ستة متسابقين حققوا أفضل زمن للتسابق سويا على لقب بطولة العالم لكسر الزمن.. وفى هذا التنافس جاء حميد بخيت فى المركز الثالث ليعتلى منصة التتويج للمرة الثانية وهو انجاز لم يسبقه اليه أى متسابق شارك فى بطولة العالم من المرة الأولى وقد تحقق نفس الانجاز ايضا فى ليون الفرنسية.

### انطلاق كسر الزمن الخميس

تبدأ بطولة العالم للفورمولا واحد بالجولة الأولى وهى التنافس على بطولة العالم لكسر الزمن والذى يتصارع عليها اكثر من متسابق ماكيمور روجيرو وكابلليني ومايكل ويرنر الالمانى وجوناثان الانجليزى والفنلندى بيرتل ليبلا.

يصل الى أبوظبى اليوم المنظم العالمى سان جيرمانو ويرافقه طاقم الفنيين المشرفين على التنظيم لبدء الاعداد لبطولة العالم والاطمئنان على كل الامور الفنية والتنظيمية للبطولة.

### لجنة الاستقبال تعلن الطوارىء

اعلنت لجنة الاستقبال لبطولة العالم للفورمولا واحد حالة الطوارىء وقال بطى عمران القبيسى رئيس اللجنة انه تم الانتهاء من كافة الامور المتعلقة من تحضير تأشيرات الدخول لاكثر من ٥٠٠ شخصية قادمة الى أبوظبى وانه تم اعداد وسائل النقل الخاصة لنقل الوفود الى اماكن الاقامة والتى تحددت بفندق أبوظبى شيراتون وفندق أبوظبى ريجينسى واشار رئيس اللجنة انه تم التنسيق مع مطار أبوظبى الدولى ومطار دبى الدولى لتسهيل محمة الوفود القادمة.

يصل الى البلاد يوم الخميس المقبل السيد رولف فرولنج رئيس الاتحاد الدولى للرياضات البحرية بدعوة من نادى أبوظبى الدولى للرياضات البحرية لحضور فعاليات بطولة العالم للفورمولا واحد.

### دعوة الاعلاميين بكأس آسيا

وجه نادى أبوظبى الدولى للرياضات البحرية دعوة خاصة الى رجال الاعلام والصحافة والتلفزة الذين يقومون بتغطية فعاليات نهائيات كأس امم آسيا الحادية عشرة لكرة القدم المقامة فى دولة الامارات حاليا لحضور الجولة الختامية لبطولة العالم للفورمولا واحد التى ستقام يوم الجمعة المقبل لتتعرف على جانب آخر من الانشطة الرياضية التى تحظى باهتمام كبير من المسؤولين وحققت فيها الامارات انجازات عالية ومكانة متميزة على الصعيد الدولى.

### متسابق بلجيكى يبحث عن كفيل!!

المتسابق البلجيكى دانى بينتز لن يتمكن من الحضور الى أبوظبى للمشاركة فى بطولة العالم بسبب قلة الموارد المالية!! والمتسابق رغم انه شارك فى بطولة العالم فى العام الماضى وفى جولة أبوظبى فانه ينتظر الفرج يهبط عليه بكفيل يوفر له الدعم المالى حتى يتمكن من المشاركة.

## التصفيات الأفريقية لمونديال ٩٨:

# ليبيريا ترغب في مواجهة المنتخب المصري في مونروفيا

اقترح بعض المسؤولين في الاتحاد الليبيري لكرة القدم التقدم بطلب للاتحاد الافريقي لكرة القدم للحصول على الموافقة اللازمة للعب مباراتي ليبيريا في اطار المجموعة الاولى لتصفيات كأس العالم لكرة القدم بين مصر وناميبيا المحدد لهما شهري ابريل ويونيو ١٩٩٧ في العاصمة الليبيرية مونروفيا وليس في غانا كما حدث في مباراة تونس التي خسرتها ليبيريا بهدف للاشى امام جماهير غانا.

وذكرت وكالة انباء ليبيريا ان هؤلاء المسؤولين الليبيريين الذين كانوا يتحدثون في ندوة أذاعها «راديو ليبيريا» عن اقتراح تقدم به في هذا الصدد جورج ويا نجم ليبيريا وايه سي ميلان الايطالي اعربوا عن اعتقادهم بأن فرصة ليبيريا في التأهل لكأس العالم لاتزال قائمة وان المنتخب الوطني الليبيري لم يكن ليخسر مباراته امام تونس لو اقيمت المباراة في مونروفيا ووسط الجماهير الليبيرية.

ولم يستبعد المسؤولون الليبيريون ان يوافق الاتحاد الافريقي على مثل هذا الطلب بعد ان بدأت مسيرة السلام في ليبيريا في تحقيق خطوات مشجعة مع بدء نزع اسلحة الفصائل الليبيرية المتحاربة يوم ٢٢ نوفمبر الماضي.

وقد زاد من تفاؤل المسؤولين الليبيريين بشأن امكانية استجابة الاتحاد الافريقي لمثل هذا الطلب ان مباراة ليبيريا القادمة مع مصر قد تحدد لها بالفعل احد ايام ٤ و٥ و٦ ابريل القادم اي قبل اقل من شهر من اجراء الانتخابات في البلاد اي وبعد خمسة اشهر من الآن وهي فترة كافية امام الاتحاد الافريقي للتأكد من هدوء الاوضاع في ليبيريا شريطة ان يلتزم جنرالات الحرب الليبيريين ببنود اتفاقيات احلال السلام في ليبيريا الموقعة في ابوجا.

ويذكر انه في حالة تقدم ليبيريا بطلب فعلي في هذا الصدد فانه سيعد بمثابة اخلال خطير بمبدأ تكافؤ الفرص بين مصر وتونس اقوى مرشحي المجموعة الأولى للفوز بتذكرة التأهل الوحيدة لنهائيات كأس العالم المقرر اقامتها بفرنسا عام ١٩٩٨. ويحق لمصر في هذه الحالة ان تعترض على مثل هذا الطلب مستندة في ذلك الى عدم امتلاك ليبيريا في الوقت الحالي لاستاد دولي يستطيع استضافة مثل هذه المباراة الهامة بعد ان اتت الحرب الاهلية على الاخضر واليابس. كما تستطيع مصر ايضا التذرع بعدم وجود مطار دولي بعد ان دمرت الحرب الاهلية برج مراقبة مطار مونروفيا الدولي الا اذا نجحت ليبيريا في معالجة هذه العيوب وهو شيء مستبعد في غضون الشهور القليلة القادمة حيث دمرت الحرب الاهلية الاقتصاد الليبيري.

## قرار لا يقبل المناقشة:

# افتتاح مونديال ٢٠٠٢ بكوريا.. والنهائي باليابان

أقر الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» دون نقاش اقامة المباراة النهائية بنهائيات كأس العالم عام ٢٠٠٢ في اليابان وان تستضيف كوريا الجنوبية مباراة الافتتاح.

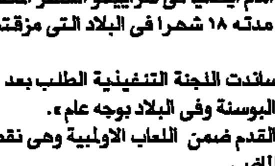
وستستضيف اليابان وكوريا الجنوبية نهائيات عام ٢٠٠٢ معا، وستكون هذه هي المرة الأولى في تاريخ البطولة منذ ٦٦ عاما التي تستضيف فيه دولتان النهائيات معا، وسيكون للبلدين شعار واحد ولكن ستكون هناك تميمة منفصلة لكل منهما.

وستتأهل البلدان الى النهائيات بشكل تلقائي دون خوض تصفيات وسيكون لكل منهما لجنة منظمة ولكن ستكون هناك لجنة تنسيق موحدة يرأسها الفيفا للاشراف على البطولة.

## الفيفا يسمح للبوسنة باللعب على ارضها

وافق الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) على منح البوسنة حق اللعب بقية مبارياتها بتصفيات كأس العالم على ارضها فى سراييفو.

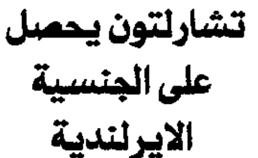
ورفض الفيفا فى السابق طلب البوسنة اقامة مبارياتها فى سراييفو واضطرت البوسنة للعب مباراتها الاولى على ارضها امام كرواتيا فى بولونيا بايطاليا فى نوفمبر.



ولكن بعد النجاح فى تنظيم مباراة ودية امام ايطاليا فى سراييفو الشهر الماضى وبدء قوات الامم المتحدة لتفويض جديد مدته ١٨ شهرا فى البلاد التى مزقتها الحرب خفف الفيفا من موقفه.

وقال سيب بلاتر الامين العام للفيفا «ساندت اللجنة التنفيذية الطلب بعد ان شعرت ان ذلك من شأنه تعزيز كرة القدم فى البوسنة وفى البلاد بوجه عام».

واضاف أن الفيفا يرغب فى ان تظل كرة القدم ضمن اللعاب الاولمبية وهى نقطة ناقشها الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الاسبوع الماضى.



## تشارلتون يحصل على الجنسية الايرلندية

توطدت العلاقات الطيبة بين الانجليزي جاك تشارلتون والشعب الايرلندي بعد ان اصبح واحدا من القوم.

وحصل تشارلتون الذي تولى المنتخب الايرلندي لكرة القدم «٦١ عاما» وزوجته بيجي على الجنسية الايرلندية ومنحهما ديك نشبرينج رئيس وزراء ايرلندا جوازي سفر ايرلنديين.

وقال سبرينج انه قام بتكريمهما بهذه الطريقة بعد انجازات تشارلتون مع المنتخب الايرلندي.

وصرح تشارلتون بأن «الاعوام التي قضيتها كمدير فني لمنتخب جمهورية ايرلندا كانت افضل اعوام في حياتي واختتمتها وانا أتمتع بأشياء عظيمة اذ ان لي العديد من الاصدقاء في ايرلندا الآن ومن ثم فهذه ليلة مؤثرة بالنسبة لي.

## في لقاء القمة الأسباني:

# ريال مدريد يتألق ويهزم برشلونة ٢/صفر

فاز ريال مدريد على برشلونة ٢/صفر في الدوري الاسباني لكرة القدم.

واحرز بريدراج مياتوفيتش ودافور سكر هدفي فريقهما.

وبهذا الفوز ارتفع رصيد ريال مدريد من النقاط الى ٣٨ نقطة من ١٦ مباراة بفارق اربع نقاط عن برشلونة.

وتألق ريال مدريد وسيطر على المباراة باستثناء ٢٠ دقيقة سيطر فيها برشلونة واهدر فرصتين بعد ان اصطدمت كرتان بالعارضة وفرصة ثالثة اهدرها المهاجم البرازيلي رونالدو.

وتألق فيكتور سانشيز حارس مرمى برشلونة وانقذ عدة كرات. وتقدم ريال مدريد بهدف في الدقيقة ٢٤ احرزه سكر عندما رفع روبرتو كارلوس الكرة من ركلة حرة. وعزز ريال مدريد فوز فريقه بالهدف الثاني الذي احرزه مياتوفيتش بعد ان تسلم الكرة من زميله في الفريق كلارنس سيدورف بعد ثلاث دقائق من بداية الشوط الثاني.

ويتصدر ريال مدريد الدوري برصيد ٣٨ نقطة من ١٦ مباراة يليه برشلونة برصيد ٣٤ نقطة ثم ديبورتيفو كورونا برصيد ٣٣ نقطة من ١٥ مباراة.

## الدورى الهولندى:

# ايندهوفن يسحق فولندام ٦/صفر

سحق ايندهوفن فريق فولندام ٦/صفر بالدورى الهولندى لكرة القدم.

واحرز المهاجم البرازيلى مارسيل. هدفين ولاعب خط الوسط اليوغوسلافى زيليكو بيتروفيتش هدفين وكل من المدافع البرازيلى فامبيتا والمهاجم البلجيكى لوك نيليس هدفا.

ويسعى ايندهوفن جاهدا للفوز بالدورى هذا الموسم. ويتصدر ايندهوفن الدورى بفارق تسع نقاط عن فينوورد الذى ما زالت له مباراتان مؤجلتان ويفارق ١٦ نقطة عن اياكس امستردام حامل اللقب الذى لعب ١٨ مباراة اى اقل مباراة عن ايندهوفن. وسيلعب اياكس مع الكمار اليوم الاحد.

ويتصدر ايندهوفن الدورى برصيد ٤٥ نقطة من ١٩ مباراة يليه فينوورد برصيد ٣٦ نقطة من ١٧ مباراة ثم تخيتى اينشايده برصيد ٣٤ نقطة من ١٨ مباراة.





## ... بطولة وزن الريشة

احتفظ ويلفريدو فاسكويز من بورتوريكو بلقب رابطة الملاكمة العالمية لوزن الريشة بتغلبه بالضرب القاضية على التشيلي برناردو ميندوزا.

وتغلب فاسكويز بالضربة القاضية على منافسة في الجولة الخامسة.

واحتفظ ايضا المكسيكي ريكاردو لوبيز بلقب مجلس الملاكمة العالمي لوزن الريشة بتغلبه على الكوري الجنوبي ميونج سوب بارك في الجولة الاولى.

ووجه لوبيز لكمة بيده اليسرى لميونج نتج عنها نزيف شديد من الانف غطى جسده بالدماء.

ووقف ميونج ولكن لوبيز لاحقه بعدة لكمات اخرى في الرأس ليتدخل الحكم سريعا وينهي المباراة.

وفي فيينا فاز الالماني اكسيل شولتز بلقب الاتحاد الدولي للملاكمة للوزن الثقيل بتغلبه على الكوبي خوسيه ريبالتا بالنقاط.

كما احتفظ الملاكم المكسيكي ريكاردو «فينيتو» لوبيز بلقب بطل العالم لوزن القشة (تصنيف المجلس العالمي للملاكمة) بفوزه على متحديه الكوري الجنوبي ميونج سوب بارك بعدما اوقف الحكم المباراة في الجولة الاولى لعدم التكافؤ في اينديو (ولاية كاليفورنيا).

وعلى الحلبة ذاتها، احتفظ البورتوريكي ويلفريدو فاسكيز بلقب بطل العالم لوزن الريشة (تصنيف الجمعية العالمية للملاكمة) بفوزه على متحديه التشيلي برناردو مندوزا في الجولة الخامسة لعدم التكافؤ ايضا.

## الدوري الانجليزي:

# فيرا «المنقذ» يخطف التعادل للارسنال في الثانية الأخيرة

أنقذ الفرنسي باتريك فيرا فريقه ارسنال بهدف التعادل الذي احرزه في الوقت المحتسب بدل الضائع في مباراة الفريق مع دربي بالدوري الممتاز الانجليزي لكرة القدم.

واحرز دين ستوريدج الهدف الأول لدربي في الدقيقة ٦٢ ثم اضاف داريل بويل الهدف الثاني في الدقيقة ٧٦.

وكان ارسنال متقدما آنذاك بهدف احرزه توني ادامز كابتن الفريق بنهاية الشوط الاول، وبعد ان مني مرماه بهدفين ضغط ارسنال من أجل التعادل وتحقق له ذلك بهدف فيرا.

وفي بقية المباريات فاز شيفيلد ونزداي على ليفربول ١/صفر بهدف احرزه المهاجم جي وايتنجهام في الشوط الأول، وهذه هي الهزيمة الاولى لليفربول على ارضه.

وفاز ويمبلدون على سندرلاند ٣/١، واحرز ايفان ايكوكو الهدف الاول لويمبلدون في الدقيقة الثامنة ثم اضاف دين هواسدورث الهدف الثاني في الدقيقة ٢٩ وعزز فوز فريقه بالهدف الثالث في الدقيقة ٨٩.

وفاز استون فيلا على ساوثامبتون ١/صفر واحرز اندي تاونسند الهدف.

وتعادل تشيلسي وايفرتون ٢/٢.

واحرز الايطالي جرانفرانكو زولا الهدف الاول في الدقيقة ١٢ من ركلة حرة ولكن ايفرتون تعادل بعده بربع ساعة بهدف احرزه مايكل برانش.

وتقدم ايفرتون بهدف احرزه الروسي اندريه كانشيلسكيس قبل ان يحرز الايطالي جيانلوكا فيالي هدف التعادل لتشيلسي في الدقيقة ٥٥.

وفاز توتنهام على كوفنتري ٢/١.

ويتصدر ارسنال الدوري برصيد ٣٥ نقطة من ١٧ مباراة يليه ويمبلدون برصيد ٣١ نقطة من ١٦ مباراة ثم ليفربول برصيد ٣١ نقطة ايضا والفارق بينهما في الاهداف.

## بعد طول صيام في الدوري الالماني:

# كلينزمان يفطر في مرمى مونشنجلادباخ!

احرز يورجن كيلنزمان هدف الفوز لبايرن ميونيخ في مباراته امام بروسيا مونشنجلاباخ بالدوري الالماني لكرة القدم لينهي به صيامه عن التهديف.

وهذا هو الهدف رقم مائة لكلينزمان.

وجاء هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٥١ من على بعد عشرة امتار من تمريرة من زميله في الفريق ماريو بازلر لم يتمكن اوي كامبس حارس مرمى مونشنجلاد باخ من صدها امام ٦٣ الف متفرج حضروا المباراة.

وسيتوقف الآن الدوري الالماني لكرة القدم لحصول الاندية على عطلة الشتاء. وبعد انتهاء المباراة اقال بروسيا مونشنجلادباخ مدربه بيرند كراوس اذ ان الفريق يحتل الآن المركز قبل الأخير. وفي بقية المباريات فاز ارمينيا بيليفيلد على شتوتجارت ٢/صفر. ويتصدر بايرن ميونيخ الدوري برصيد ٣٦ نقطة من ١٧ مباراة يليه بروسيا دورتموند برصيد ٣٤ نقطة ثم باير ليفركوزن برصيد ٣٤ نقطة ايضا والفارق بينهما في الاهداف.

## دوري السلة الأمريكي:

# الخسارة الثانية لشيكاغو





سجل دان مايرلي رمية ثلاثية قبل ثانيتين من انتهاء المباراة وقاد فريقه ميامي هيت الى الحاق الهزيمة الثانية بشيكاغو بولز حامل اللقب الموسم الماضي ٨٣-٨٠ ضمن بطولة الدوري الامريكي في كرة السلة للمحترفين. ونجح ميامي في التغلب على شيكاغو في عقر داره، وهذا ما حققه فريقان فقط طوال الموسم الماضي. وكان مايكل جوردان الذي سجل ٣٧ نقطة في المباراة ادرك التعادل لشيكاغو ٨٠-٨٠ قبل انتهاء المباراة بثلاث ثوان، قبل ان يخطف تيم هارداواي الكرة ويمرر الى مايرلي ليسجل ثلاث نقاط ثمينة. وسجل الونزو مورنينغ ٢٠ نقطة لميامي وزميله هارداواي ١٦ نقطة. وقال جوردان، لا اعذار لدينا، لقد فاز الفريق الافضل. وسجل كل من تشارلز باركلي ومات مالوني ٢١ نقطة لهيوستن.

## الدورى الفرنسى: موناكو يتعادل ويتصدر

لم يتمكن موناكو الفرنسى من استغلال هزيمة باريس سان جيرمان المفاجئة امام نانسى بشكل تام اذ تعادل فقط مع جينجا.

وبالرغم من تعادله دون أهداف الا انه تصدر الدورى بفارق الاهداف عن باريس سان جيرمان. وفوز موناكو كان سيجعله يتصدر الدورى بفارق نقطتين ولكن دفاع جينجا كان صلدا.

وفى بقية المباريات تقدم باستيا الى المركز الثالث بفوزه على نيس ١/صفر بينما هزم بوردو من اوزير ٢/١. وتقدم بوردو بهدف احرزه جوهان ميكود فى الدقيقة الثامنة الا ان الفريق لم يهنأ به حيث ان ليليان لاسلاندز تمكن من التعادل لاوزير بعد خمس دقائق. واهدر لاسلاندز ضربة جزاء احتسبت للفريق. وفى الدقيقة ٧٩ تمكن فابريس ليبول من احراز هدف الفوز لاوزير.

واحرز روبرت بيريس هدف ميتز فى الدقيقة ٣٨ فى حين احرز ايريك روى هدف مرسيليا بعده بما يصل الى ١٧ دقيقة.

ويتصدر موناكو الدورى برصيد ٤٢ نقطة من ٢١ مباراة يليه باريس سان جيرمان برصيد ٤٢ نقطة والفارق بينهما فى الاهداف ثم باستيا برصيد ٣٦ نقطة.

## ماكويست الأفضل



بات مهاجم منتخب اسكتلندا ورينجرز الى ماكويست افضل هداف في تاريخ الكرة الاسكتلندية عندما سجل هدفين من اصل اربعة لفريقه في مرمى هيبرنيان «٤/٣» ليتبعد ٨ نقاط عن منافسه المباشر سلتيك في المرحلة الخامسة عشرة من الدوري الاسكتلندي لكرة القدم. ورفع ماكويست رصيده الى ٢٦٥ هدفا بفارق هدف واحد عن الرقم القياسي السابق المسجل باسم جوردون والاس.

وعلى جانب آخر فاز ابردين على دنفرملين ٣/٢ في الدوري الاسكتلندي لكرة القدم.

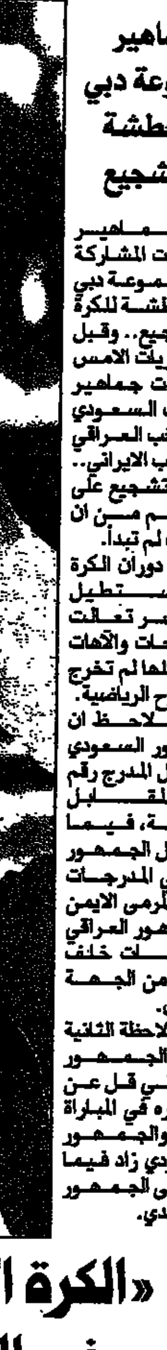


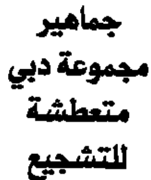

## إجتماع ثلاثي

■ على هامش مباراة العراق والسعودية امس ضمن مباريات المجموعة الثانية على ستاد آل مكتوم بدبي، انتهز سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة الشباب والرياضة وسعادة قاسم سلطان رئيس اللجنة المنظمة لمجموعة دبي وسعادة عبيد سالم الشامسي رئيس لجنة العلاقات العامة بالمجموعة الفرصة وعقدوا هذا الاجتماع الثلاثي خلال فترة مابين الشوطين، وكانت النتيجة قرارات لم يتم الاعلان عنها، وايضا هذه الصورة الطريفة التي التقطتها عدسة كاميرا «الاتحاد الرياضي».







## جماهير مجموعة دبي متعطشة للتشجيع

■ جماهير المنتخبات المشاركة في مجموعة دبي متعطشة للكرة وللتشجيع.. وقبل مباريات الامس احتشدت جماهير المنتخب السعودي والمنتخب العراقي والمنتخب الايراني.. وهات ياتشجيع على الرغم من ان المباريات لم تبدأ.

ومع دوران الكرة في المستطيل الأخضر تعالت الصيحات والآهات لكنها كلها لم تخرج عن الروح الرياضية.

والملاحظ ان الجمهور السعودي استغل المدرج رقم ثلاثة المقابل للمنصة، فيما استغل الجمهور الايراني المدرجات خلف المرمى الايمن والجمهور العراقي المدرجات خلف المرمى من الجهة اليسرى.

والملاحظة الثانية هي ان الجمهور الايراني قل عن حضوره في المباراة الاولى والجمهور السعودي زاد فيما اختفى الجمهور التايلاندي.

# «الكرة الآسيوية وتحديات القرن المقبل» في الندوة الاعلامية السبت القادم

■ ينظم الاتحاد الآسيوي لكرة القدم واللجنة العليا المنظمة للبطولة ندوة «الكرة الآسيوية وتحديات القرن المقبل» التي ستعقد في المركز الاعلامي الرئيسي للبطولة في ابوظبي ابتداء من الساعة التاسعة صباح يوم السبت. سيتخللها حفل غداء على شرف المشاركين تنظمه اللجنة الاعلامية لمجموعة ابوظبي.

يتضمن برنامج الندوة مايلي:

× الساعة التاسعة اذاعة اسماء المشاركين.

× في التاسعة والنصف افتتاح الندوة بكلمة من رئيس اللجنة الاعلامية في الاتحاد الاسيوي للسيد تابون نور تليها كلمة لرئيس اللجنة الاعلامية الرئيسية رئيس اتحاد الامارات لكرة القدم سعادة احمد سيف بالحصا. تعقبها استراحة ثم محاضرة امين عام الاتحاد الآسيوي داتو بيتر فيلابان وتتضمن: دور الاعلام ومتطلباته لتطوير الكرة الآسيوية. النظرة الاعلامية تجاه الكرة الآسيوية. هل تفي الخدمات الاعلامية للاتحاد الدولي لكرة القدم بمتطلبات الكرة العالمية؟

وفي الثانية عشرة والنصف يقام حفل الغداء على شرف الاعلاميين. ويعقبها مناقشة مفتوحة حول ما ورد في الندوة. وسوف تقدم للمشاركين هدايا تذكارية من الشركات التجارية المساهمة في رعاية البطولة.

يرجى من الزملاء الراغبين في المشاركة تسجيل اسمائهم في المركز الاعلامي للبطولة ابوظبي / دبي / العين.



# على الانترنيت: «الاتحاد» في خدمة البطولة

■ من خلال الخدمة المميزة التي تقدمها «الاتحاد» لقرائها عبر شبكة الانترنيت تقدم «الاتحاد» خدمة خاصة للمشاركين بالبطولة بتقديم كل ما يتعلق من معلومات واخبار البطولة والفرق المشاركة بها. ومن خلال جهاز الكمبيوتر للتواجد بفندق المريديان ينهال الكثير من الاعلاميين على هذا الجهاز للاستسقاء من المعلومات التي يوفرها، والاستفادة منها في تغطية البطولة.. وتحظى «الاتحاد» بشكل خاص بإقبال متزايد من القراء على متابعتها، وايضا على شاشة الانترنيت.